نزاعات الحدود في المنطقة العربية

١١

بسم الله الرحمن الرحيم

نزاعات الحدود العربية

(المجلد الحادى عشر)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ش ٩ب المعادى – ت : ٣٨٠٢٠٣٣

المجلد : ٤ -الا زمة اليمنية الا رترية

المجلد : ٤ -الا زمة اليمنية الا رترية

المجلد : ٤ -الا زمة اليمنية الا رترية

المجلد : ٤ -الا زمة اليمنية الا رترية

المجلد : ٤ -الا زمة اليمنية الا رترية

المجلد : ٤ -الا زمة اليمنية الا رترية

المجلد : ٤ -الا زمة اليمنية الا رترية

المجلد : ٤ -الا زمة اليمنية الا رترية

العنوان / الكاتب	المصدر	التاريخ	الرقم
*التحكيم وشروطه حسن ابو طالب	الا هرام	#٩٦/٠٥/٠٨	٩٤٦
*هيئة تحكيم من خمسة قضاة	الا هرام	#٩٦/٠٥/٠٨	٩٤٧
*توقيع الا تفاق اليمنى - الا ريترى يوم ٢١ ايار فيصل مكرم	الحياة	#٩٦/٠٥/٠٨	٩٤٨
*اليمن: بدء موسم حلج القطن ابراهيم العشماوى	الحياة	#٩٦/٠٥/٠٩	٩٤٩
*اليمن تعلن عن ١١٣ فرصة استثمارية ابراهيم العشماوى	الحياة	#٩٦/٠٥/٠٩	٩٥٠
*ارتريا واشكالية الهوية الثقافية العربية احمد يوسف القرعى	الا هرام	#٩٦/٠٥/٠٩	٩٥٢
*لندن تويد اتفاق المبادئ اليمنى - الا ريترى	الحياة	#٩٦/٠٥/١٠	٩٥٣
*ما اسباب التحرك الفرنسى لا حتواء الا زمة ؟	الشعب	#٩٦/٠٥/١٠	٩٥٤
*مسلحون فى صنعاء خطفوا نجل محافظ عدن فيصل مكرم	الحياة	#٩٦/٠٥/١١	٩٥٦
*اتفاق اليمن واريتريا يشمل اللجوء الى التحكيم	الحياة	#٩٦/٠٥/١١	٩٥٨
*اليمن : خدمة الديون تكلف ٣٠٥ بليون دولا ر ابراهيم العشماوى	الحياة	#٩٦/٠٥/١١	٩٦٠
*خاطفوا نجل محافظ نعدن يضعون شروطا فيصل مكرم	الحياة	#٩٦/٠٥/١١	٩٦١
*مناور عسكرية امريكية مع اريتريا لا جهاض الوساطة الفرنسية يوسف الشريف	العالم اليوم	#٩٦/٠٥/١٣	٩٦٣
*السلطات اليمنية تمنع توزيع صحيفة معارضة	الا هرام	#٩٦/٠٥/١٣	٩٦٦
*وجهاء القبائل يسعون لا طلاق نجل محافظ عدن فيصل مكرم	الحياة	#٩٦/٠٥/١٣	٩٦٧
*موسى يشارك فى توقيع الا تفاق اليمنى - الا ريترى محمد علام	الحياة	#٩٦/٠٥/١٤	٩٦٨
*موسى يوقع باسم الثلاثاء القادم بباريس	الا هرام	#٩٦/٠٥/١٥	٩٦٩
*نعلى صالح يلتقى وفدا المانيا	الحياة	#٩٦/٠٥/١٥	٩٧٠

المجلد : ٤ -الا زمة اليمنية الا رترية

المجلد : ٤ -الا زمة اليمنية الا رترية

المجلد : ٤ -الا زمة اليمنية الا رترية

المجلد : ٤ -الا زمة اليمنية الا رترية

نهاية الفـــهـــرس

المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

الرئيس اليمنى على عبدالله صالح

فى حديث خاص «للأخبار»:

اعداد اتفاق مصرى - يمنى لتنظيم الصيد وتجنب حجز المراكب المصرية

علاقتنا جيدة مع السعودية وتم تسوية مشاكل الحدود معها ومع عمان

أثيوبيا اعترفت بسيادة اليمن على حنيش عندما كانت إريتريا جزءا منها

نجاح جهود المصالحة العربية مسئولية مشتركة

للدول العربية
وقياداتها
.. وصحافتها

الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى
حديث خاص « للأخبار

بحثت مع الرئيس مبارك أوجه التعاون الاقتصادي والأمنى

لايوجد إرهابى على ارض اليمن ونحن ضد أى انتهاك لأمن مصر

مصر بزعامة الرئيس مبارك مهيأة لتحقيق المصالحة العربية

لن اجتمع برئيس إريتريا أفورقي
قبل الموافقة على مبادىء الوساطة الفرنسية

المصدر : الأخبار
التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

كتب جلال دويدار :

في حديث شامل للرئيس اليمني على عبد الله صالح اختص به « الأخبار » اعلن ان المصالحة العربية واعادة التضامن العربي تحتاجان إلى مزيد من الجهد والوقت ، قال : ان مصر وزعامتها المتمثلة في الرئيس مبارك هي الدولة الوحيدة المهياة بحكم الريادة والمكانة والموقع والعلاقات الجيدة مع كل الاطراف للقيام بهذه المهمة وانه لا جدوى من عقد اى قمة عربية قبل التمهيد والاعداد لها .

وحول ازمة جزيرة حنيش في البحر الاحمر قال الرئيس اليمني : إن استيلاء القوات الاريترية عليها قد دمر الاتفاق على حلها سلميا عن طريق التحكيم الدولي . وقال إنه لا معنى لعقد قمة مع رئيس اريتريا افورقي لعدم اتخاذه اى قرار فيما يتعلق باتفاق المبادىء الذى اعدته الوساطة الفرنسية وان اليمن لا توافق على اى مباحثات ثنائية قبل التوقيع على هذا الاتفاق واكد ان اثيوبيا التي كانت اريتريا جزءاً منها اعترفت بسيادة اليمن على حنيش . وعن العلاقات الثنائية مع مصر قال على عبد الله صالح إنها تتسم بالخصوصية وان مباحثاته مع الرئيس مبارك تركزت حول دعم التعاون الاقتصادي والتجاري وتوقيع اتفاق لتنظيم الصيد مع الافراج عن سفن الصيادين المصريين وكذلك التعاون الأمني .

واكد الرئيس اليمني انه لا يوجد أى ارهابي على أرض اليمن في الوقت الحالي وان السلطة اليمنية لا تعلم شيئا عن وجود أى ارهابي وانه يجرى اتخاذ كافة الاجراءات ضد اى شخص ينتهك امن اليمن او امن مصر في اطار الاتفاقات بين البلدين .

وفيما يتعلق بموقف اليمن من قمة شرم الشيخ قال الرئيس اليمني : إن المؤتمر حقق نتائج ايجابية غير متوقعة ونحن مع مسيرة السلام وندين الارهاب بكل اشكاله مهما كان مصدره وبالذات الارهاب الاسرائيلي . وعن مشروع تحويل عدن إلى منطقة حرة كما كانت في الخمسينيات إبان الاحتلال البريطاني قال الرئيس اليمني : إن اليمن بدات خطوات التغيير مؤكدا ارتباطه بمشروع المنطقة الحرة في قناة السويس لتنشيط الملاحة في قناة السويس وفي الخليج .

واشار على عبد الله صالح إلى ان اليمن مازال يعاني من آثار حرب الوحدة ضد قوى الانفصال في عدن وانها في طريقها إلى عبور الازمة بعد انخفاض معدلات التضخم من ٣٥٫٠ ٪ إلى ٢٥ ٪ والالتزام ببرنامج الاصلاح الاقتصادي بالاتفاق مع صندوق النقد والبنك الدوليين مراعين في ذلك ظروف اليمن .

العلاقة الخصوصية بين مصر واليمن تمتد إلى اعماق التاريخ . وفي العصر الحديث دبت الحيوية إلى هذه العلاقة عندما قررت مصر مساندة ثورة اليمن . وبسبب موقع اليمن على البحر الاحمر وعلى مدخل الخليج العربي ، فإن احداثه تحظى دائما بالاهتمام من كل دول هذه المنطقة لما لها من تاثير ايجابي او سلبي .

وفي الآونة الأخيرة برز اسم اليمن منذ بداية ازمة حرب الخليج ثم من خلال حرب الوحدة لضرب حركة الانفصال التي انطلقت من عدن ثم اخيرا الخلاف المسلح مع اريتريا حول جزيرة حنيش .

وايمانا بأهمية العلاقة مع مصر ودورها

المحورى على المستوى العربى والاقليمى لحل المشاكل والأزمات كان لابد أن تتواصل دائما المشاورات بين القيادتين المصرية واليمنية . ومصالح الأمن والاستقرار العربى والاقليمى ايضا .

من هذا المنطلق كان طبيعيا أن نسعى إلى اجراء هذا الحديث مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الذى وصل القاهرة أول أمس لاجراء سلسلة من المباحثات مع الرئيس حسنى مبارك .

ـ « الاخبار » : سيادة الرئيس على عبد الله صالح .. ما هى القضايا الاساسية التى تم بحثها مع الرئيس حسنى مبارك خلال المباحثات ؟

●● الرئيس اليمنى : لقد بحثت مع الرئيس مبارك العلاقات الثنائية والعربية ومجمل الاوضاع على الساحة الدولية .

ـ « الاخبار » : بالنسبة للعلاقات الثنائية ما هو الموضوع الذى نال اكبر قدر من الاهتمام خلال المباحثات ؟

●● الرئيس اليمنى : ان العلاقات المصرية اليمنية تتسم بالخصوصية وقد تناولت مع الرئيس مبارك فى هذا الصدد اوجه التعاون الثنائى فى المجال التجارى . وموضوع الصيادين المصريين الذين يقومون بالصيد العشوائى فى المياه اليمنية .. ونحن لسنا ضد الصيد فى حد ذاته . وإنما نحن ضد الصيد العشوائى حيث ينتقون بعض الانواع ويلقون الاخرى مما يؤثر على الثروة السمكية فى البحر الاحمر .. وإلى جانب ذلك بحثت مع الرئيس مبارك موضوع التعاون الامنى .

ـ « الاخبار » : بالنسبة لمشكلة الصيادين . هل هناك اتجاه لعقد اتفاقية بين البلدين لتنظيم هذه العملية ؟

●● الرئيس اليمنى : تم الاتفاق مع الرئيس مبارك على ان يجتمع وزيرا الثروة السمكية فى البلدين لاعداد اتفاق خاص بتنظيم هذا الاصطياد وإيجاد حل شامل لمشكلة حجز المراكب المصرية .

لا .. لأى ارهابى

ـ « الاخبار » : تؤكد الشواهد قوة وعمق العلاقات المصرية اليمنية .. وقد تحدثت الانباء فى فترة ما عن وجود بعض العناصر ذات الاتجاهات الارهابية فى اليمن تعمل ضد استقرار مصر .. فما هى الخطوات التى اتخذتها الحكومة اليمنية لوقف هذا النشاط ؟

●● الرئيس اليمنى : لن نسمح بوجود اى ارهابى على ارض اليمن .. وكما تعرف لا توجد اى تاشيرات للدخول لمواطنى البلدين .. ولدينا فى اليمن عمالة مصرية من المعلمين والفنيين والمهنيين .. واننى اؤكد انه لا يوجد على ارض اليمن اى ارهابى تعلم عنه السلطة اليمنية شيئا .. ومن خلال التعاون الامنى فإن اى شخص ينتهك امن اليمن او امن مصر ستتخذ ضده الاجراءات وفق دستور البلدين والاتفاق الذى ينظم التعاون الامنى .

لن اجتمع بأفورقى

ـ « الاخبار » : ماذا عن مشكلة جزيرة حنيش وتطورات الوساطة المصرية والاثيوبية والفرنسية .. ولماذا تأجلت القمة مع الرئيس الاريترى اسياس افورقى فى القاهرة ؟

●● الرئيس اليمنى : اولا .. ليس هناك ما يدعو إلى عقد قمة بينى وبين الرئيس الاريترى . وما تردد عن ذلك مجرد تقارير اعلامية . لاننا نرفض لقاء رئيس اريتريا ما لم يتم البت او الموافقة على الوساطة المصرية الاثيوبية والوساطة الفرنسية التى تنص على توقيع اتفاق مبادىء .. وبعد التوقيع على هذا الاتفاق الذى حظى بموافقة الاريتريين من قبل سنكون حينئذ على استعداد لعقد قمة مع الرئيس الاريترى .. ولكن قبل التوقيع على هذا الاتفاق واستمرار الاحتلال فى نفس الوقت للجزيرة سيكون من الصعب عقد لقاء قمة مع الرئيس الاريترى .

ـ « الاخبار » : لماذا رفضت اريتريا التوقيع على اتفاق المبادىء الذى توصلت إليه الوساطة الفرنسية ؟

●● الرئيس اليمنى : فى الحقيقة لا نعرف السبب .. ولكن هم كانوا فى بداية الامر يريدون ـ عندما تم احتلال الجزيرة ـ اللجوء إلى محكمة العدل الدولية .. وقلنا لهم لابد من التفاهم اولا حول الحل الثنائى والمبادىء من خلال

الوساطة ثم اللجوء إلى التحكيم .. والآن بعد اتمام الاحتلال يصرون على الحل الثنائي .. وقلنا لهم : لا .. فالوساطة الفرنسية توصلت إلى حل يقضي بان نلجأ إلى التحكيم . انهم الآن يبحثون عن الحل الثنائي رغم ان الوساطة الفرنسية واضحة تماما .

ـ « الاخبار » . ما هو تفسير سيادتكم لعدم إثارة هذه المشكلة عندما كانت اريتريا جزءا من اثيوبيا ؟ ام هل كانت مثارة في ذلك الحين ؟

●● الرئيس اليمني : حدثت مشكلة عام ١٩٧٤ مع اثيوبيا عندما تعرض بعض الصيادين إلى مشاكل في هذه الجزيرة اليمنية وابلغت اثيوبيا بان الجزيرة يمنية ولم يعترضوا .

ـ « الاخبار » : إذن هذا يعني ان اثيوبيا كانت تعترف بسيادة اليمن على الجزيرة ؟

●● الرئيس اليمني : نعم .

ـ « الاخبار » . إذن . ما الذي غير الموقف الآن ؟

●● الرئيس اليمني . موقف الاريتريين .

ـ « الاخبار » . ما هو السبب ؟

●● الرئيس اليمني : في الحقيقة لا نعرف .

ـ « الاخبار » . سيادة الرئيس . ما هي الطريقة المثلى لتحقيق المصالحة العربية ؟

●● الرئيس اليمني : كلنا نعمل سويا في الوطن العربي دون اي تضارب من اجل اعادة المصالحة واعادة التضامن العربي الذي اصيب بفتور خاصة بعد حرب الخليج . وان نجاح هذه المصالحة العربية مسئولية مشتركة كوطن عربي وكقيادات عربية وكصحافة عربية تعمل على تقارب وجهات النظر من اجل اعادة التضامن .

ـ « الاخبار » : هل هناك امكانية لعقد قمة عربية حتى ولو كانت محدودة للخروج من هذا المأزق الذي سببته حرب الخليج .. وما هي اقتراحاتكم للبدء في تحقيق هذا الهدف بصورة عملية ؟

●● الرئيس اليمني : من الممكن ان تنعقد هذه القمة .. ولكن ما هي جدواها حاليا .. لابد ان يسبقها قيام من يتبنى الدعوة لعقدها بالتنسيق مع كل القيادات العربية من اجل عقد هذه القمة .. واعتقد ان مصر مهياة للقيام بهذا الدور وتقريب وجهات النظر لما لها من مكانة وثقل وموقع استراتيجي وعلاقات جيدة مع الجميع .

ـ « الاخبار » . هل كان موضوع المصالحة على مائدة المباحثات مع الرئيس حسني مبارك ؟

●● الرئيس اليمني : لقد تطرقنا إلى قضية التضامن العربي .. وما خلفته حرب الخليج . وان تحقيق هدف التضامن يحتاج إلى بعض الوقت .

ـ « الاخبار » . هل كان تعاطفكم مع العراق خلال عملية الغزو وراء الشرخ الذي اصاب علاقاتكم مع دول الخليج وخاصة الكويت ؟

●● الرئيس اليمني : علاقاتنا مع العراق كانت هي نفس العلاقات التي تربط مصر بالعراق .

العلاقة جيدة

ـ « الاخبار » . وماذا عن علاقاتكم مع المملكة العربية السعودية .. هل تمت تسوية كل مشاكل الحدود ؟

●● الرئيس اليمني : ان علاقاتنا جيدة بالسعودية .. وهي تنمو وتتطور . ولازالت لجان الحدود التي شكلت وفق مذكرة التفاهم تعقد اجتماعاتها .. ونحن مرتاحون لتواصل عمل هذه اللجان .. وقد حققت اللجنة العسكرية نتائج ايجابية على صعيد انسحاب القوات من المناطق الحدودية من جبل «شعار» حتى البحر الاحمر .. فقد انسحبت قوات الطرفين لمسافة ٢٥ كيلومترا .. وبالنسبة للمنطقة الواقعة من هذا الجبل على طول حدود البلدين وحتى التقائها مع حدود سلطنة عمان فقد تم فيها تثبيت الوضع على ما هو عليه وعدم تحرك اي قوات من الطرفين .. حتى تستكمل اللجان عملها في ترسيم ما تبقى من الحدود .

مع قمة شرم الشيخ

ـ « الاخبار » : كيف تنظرون إلى جهود اقرار السلام في الشرق الاوسط وصولا إلى التسوية الشاملة .. وهل عدم مشاركتكم في قمة شرم الشيخ نابع من معارضتكم لما اعلن من ان هدفها هو دفع عملية السلام ؟

●● الرئيس اليمني : نؤيد مؤتمر شرم الشيخ الذي حقق نتائج ايجابية غير متوقعة .. ونحن مع مسيرة السلام ومع دعم عملية السلام .. ولكن مع ادانة الارهاب بكل اشكاله ، ومهما كان مصدره خاصة الارهاب الاسرائيلي .

ـ « الاخبار » . كيف يسير مشروع تحويل عدن إلى منطقة حرة .. وماذا تم في هذا المشروع حتى الآن ؟

●● الرئيس اليمني : ان خطوات هذا المشروع تسير بشكل جيد .. وقد بدانا باقامة رصيف للحاويات في مدينة عدن .. وقمنا بدراسات استمرت ما يقرب من ٦ سنوات .. وبدا المشروع ينتقل من على الورق إلى الواقع العملي .. ونحن مرتاحون لسير

هذا المشروع .

ـ « الاخبار » : الا تعتقدون إن اقامة مشروع المنطقة الحرة في عدن سوف يكون له ارتباط كبير بالمنطقة الحرة في خليج السويس وبقناة السويس ؟

●● الرئيس اليمني : بالتأكيد .. سوف يكون مشروع عدن عنصرا رئيسيا في تنشيط الملاحة بقناة السويس ، وايضا في الخليج .

انخفض التضخم إلى ٢٥٪

ـ « الاخبار » : هل مازالت جمهورية اليمن تعاني اقتصاديا من آثار حرب الوحدة مع عدن .. وكيف يتم علاج النتائج السلبية لهذه الحرب ؟

●● الرئيس اليمني : في الحقيقة لدينا مخلفات حرب الانفصال والازمة ومخلفات التشطير .. وقد تبنينا مشروع اصلاح مالي واداري وحقق نتائج ايجابية من العام الماضي وحتى الآن .. وكان معدل التضخم قد وصل إلى ٣٥٪ وانخفض الآن إلى ٢٥٪ ونحن في بداية معالجة هذه المشكلة . وقد يأخذ ذلك بعض الوقت .. ولكنه من المهام الرئيسية التي ينبغي علينا ان نعالجها .

ـ « الاخبار » : هل تأتي هذه الخطوات بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي ؟

●● الرئيس اليمني : نعم .. فذلك يتم بالتنسيق مع صندوق النقد والبنك الدولي ونتشاور معهم وحصلت اليمن على دعم من البنك الدولي وصندوق النقد .. ونحن ننفذ ما يتفق مع واقعنا .. وليس كل ما يريد البنك الدولي وصندوق النقد .

اتفاقات بترولية

ـ « الاخبار » : اذيع منذ فترة ان هناك اكتشافات بترولية مبشرة في اليمن .. كيف تسير عمليات استثمارها .. وما هي انعكاساتها على الاقتصاد اليمني وبالتالي على الشعب اليمني ؟

●● الرئيس اليمني : الاكتشافات جيدة في مجال النفط ولكنها اكثر من الغاز . وقد وقعنا على اتفاق لاستثمار الغاز مع شركات فرنسية وامريكية وكورية .. ويبلغ حجم الاستثمارات في هذا المجال ٣٧ مليار دولار .. وسوف يستغرق تنفيذ هذه الاستثمارات بعض الوقت وسوف تظهر عائدات هذه الاستثمارات عام ٢٠٠٠ م .

ـ « الاخبار » : نشكركم لاتاحة هذا الوقت « للاخبار » .

●● الرئيس اليمني : شكرا لكم .

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

إريتريا تطلب توضيحات للاقتراحات الفرنسية حول نزاع حنيش مع اليمن

اسمرة - وكالات الانباء - ذكرت مصادر إريترية ان حكومة اسمرة تامل فى الحصول على توضيحات للاقتراحات الفرنسية لتسوية نزاعها مع اليمن حول جزر حنيش، وانها ترفض هذه الاقتراحات.

وقالت المصادر إن إريتريا ارسلت وثيقة من ٧ صفحات تتضمن طلبات توضيح إلى الوسطاء الفرنسيين. من جهة أخرى، اكد مصدر إريترى غير رسمى ان بلاده تعتقل زوجين فرنسيين منذ اسبوعين عندما كانا يقومان بالتصوير قرب جزر حنيش. ويذكر ان اسمرة تمتنع عن التعليق على هذه القضية لتفادى توتر العلاقات مع باريس

إريتريا ترفض منح اللجوء السياسى لشخصية سودانية هامة

كتبت سعيدة رمضان :

اكدت مصادر مطلعة من إريتريا ، ان من بين ركاب الطائرة السودانية التى تم اختطافها الاسبوع الماضى ، شخصية سودانية هامة وثيقة الصلة بالرئيس البشير . وقالت المصادر نفسها ان هذه الشخصية طالبت بالحصول على حق اللجوء السياسى ، لكن السلطات الإريترية تستريب فى امرها .

وفى نفس الوقت ، تقوم السلطات الإريترية بالتحقيق مع اثنين من الإيرانيين كانا على متن الطائرة المختطفة يعتقد ان لهما صلة بمعسكرات الإرهاب فى السودان ، حيث يتواجد اكثر من مائة شخص من افراد الحرس الثورى الإيرانى

كما رجحت المصادر الإريترية ان يكون من بين مختطفى الطائرة ضباط مطلوب القبض عليهم ، بعد ورود اسمائهم فى المحاولة الانقلابية التى اعلنت حكومة البشير عن إحباطها مؤخراً ■

رأى الأهرام

الثقة شرط لنجاح الوساطة

لاتزال الفرصة سانحة وبقوة للتسوية السلمية للنزاع بين اليمن وإريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى، ولكن يشترط لكى تتحقق التسوية المنشودة أن تتوافر الرغبة فيها لدى الطرفين بالقدر نفسه، وان يتحلى الطرفان بالثقة اللازمة فى الأطراف المنتدبة لبذل جهودها الحميدة فى الوساطة بينهما.

ويقتضى توافر الرغبة فى التسوية السلمية بالقدر نفسه لدى طرفى النزاع بالا يسمح اى منهما لنفسه بالانزلاق نحو إغراء الأحاديث الحماسية عن الخيار العسكرى، ولذا فإنه مما يستحق الترحيب هنا تاكيد المسئولين اليمنيين فى اكثر من مناسبة مؤخرا عن حرصهم على تجنب مبدا الحل العسكرى للنزاع، وعلى العكس من ذلك فإن لهجة التصعيد البادية مؤخرا فى احاديث بعض المسئولين الاريتريين لاتخدم جهود التسوية السلمية، وإن كنا نميل إلى اعتبارها تكتيكا سياسيا اكثر من كونها موقفا نهائيا.

وفى الوقت الذى نطالب فيه طرفى النزاع حول جزيرة حنيش بالثقة فى الوسطاء المنتدبين وجهودهم الحميدة، فإننا ندرك ان انعدام هذه الثقة لم يعد له محل بعد ان انتدب الوسيطان المصرى والاثيوبى طرفا ثالثا تتوافر فيه صفة الحياد المطلق وهو فرنسا، ولايعنى ذلك أننا نوافق على ان هناك دواعى للشك فى الدور المصرى او الاثيوبى، ولكننا فقط نعترف بدور العوامل النفسية فى مثل هذه الأحوال حيث يفترض ان اثيوبيا اقرب إلى اريتريا من وجهة نظر اليمن، وان مصر أقرب إلى اليمن من وجهة النظر الإريترية

إن نشوب صراع مسلح بين الشعبين اليمنى والاريترى سوف يكون ضارا بهما . وبجميع جيرانهما وفى مقدمتهم مصر واليمن، ولذا فإن الجميع حريصون او يفترض ان يكونوا حريصين على تجنب مثل هذا الصراع، وهذا سبب إضافى يؤكد توافر أسباب الثقة فى جهود الوسطاء ولذا فإننا نامل ان يتغلب صوت الحكمة ومصلحة الشعوب فى نهاية المطاف.

صالح: التقيت مع على ناصر لبحث إنشاء فرع لمركز الدراسات العربية باليمن

سأل الصحفيون الرئيس اليمنى علي عبد الله صالح حول أبعاد لقائه امس بالقاهرة مع الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد فرد قائلا

لقد التقيت به كمواطن يمنى اتى الى القاهرة لندوة ينظمها فرع مركز الدراسات العربية وتم بحث كيفية دعم هذا المركز وانشاء مراكز فرعية لمركز الدراسات في اليمن وبعض الاقطار العربية

المصدر: الأهرام المسائي
التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

الرئيس اليمني يزور معالم الأقصر والسد العالي بأسوان

قام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بزيارة للسد العالي ومحطة الكهرباء، وبجولة في نيل أسوان، وذلك خلال زيارته لمدينة أسوان أمس التي وصلها من القاهرة بعد انتهاء مباحثاته مع الرئيس مبارك والذي قام بتوديعه لدى مغادرته مطار القاهرة.

كان الرئيس اليمني ومرافقوه قد وصلوا إلى مطار أسوان صباح أمس، وكان في استقبالهم صلاح مصباح محافظ أسوان وقيادات المحافظة.

وكان الرئيس اليمني والوفد المرافق له قد قاموا قبل ظهر أمس بزيارة لمدينة الأقصر تفقدوا خلالها آثار وادي الملوك والملكات ومعابد مدينة هابو بالبر الغربي بالأقصر، وكان في استقبالهم بمطار الأقصر ورافقهم خلال الزيارة السيد محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر والدكتور محمد الصغير مدير عام آثار الوجه القبلي.

لعبة «التحالفات اليمنية»

الاشتراكى يتقدم الإصلاح يتراجع!

القاعدة السياسية في اليمن حالياً.. تلخصها عبارة بسيطة تقول إنه كلما اقترب حزب المؤتمر الحاكم خطوة من الحزب الاشتراكي المعارض كلما ابتعد خطوتين عن شريكه فى الائتلاف الحكومى حزب الإصلاح الإسلامى.

ورغم نفى الجميع بان الحوار الودى الدائر منذ اسابيع بين المؤتمر والاشتراكى غير موجه لاى حزب فإن الحقيقة العارية كشفتها صحيفة «الوحدة» شبه الرسمية حينما قالت علناً إن العلاقة بين المؤتمر والاشتراكى فى حالة تقاربهما تظل اقوى من اى علاقة يرتبط بها حزب المؤتمر مع اى حزب اخر.. هذا الحزب الآخر المقصود به هنا هو تجمع الإصلاح الذى تراوده شكوك قوية بان شهر العسل المستمر منذ نهاية الحرب الاهلية منتصف عام ١٩٩٤ قد قارب على النهاية ولايبقى سوى حادثة عابرة او خلاف طارئ ليعجل بالطلاق الرسمى بين الحليفين اللذين تمكنا من كسب وحسم معركة الحرب وتثبت دولة الوحدة ضد قرار الانفصال الذى اتخذه زعيم الاشتراكى السابق علي ناصر البيض وكلفه مستقبله السياسي وخروج حزبه من السلطة وتشتت قياداته بين المنافى قبل ان ينجح الاشتراكيون فى الداخل من تضميد جراحهم وإعادة الدماء لشرايين الحزب التى كادت تصاب بالشلل.

ومنذ ايام بدا حوار رسمي بين الحليفين القديمين المؤتمر والاشتراكى وكان لافتا للنظر مستوى التمثيل فى الحوار برئاسة امين عام حزب المؤتمر واحد اهم قادته بعد الرئيس على عبد الله صالح وهو د. عبد الكريم الإيريانى فى حين مثل الاشتراكى امينه العام على صالح عباد مقبل.

وهدف الحوار العلنى هو معالجة اثار الحرب فى حين تتردد تكهنات بأن المؤتمر يسعى من وراء الحوار إلى لجم التطلعات المتزايدة لحزب الإصلاح برئاسة الشيخ عبد الله الاحمر خاصة بعد ان بدات الخلافات بين الجانبين تتزايد ويهدف الاشتراكى إلي إعادة احياء دوره مرة أخرى فى الساحة السياسية.. وجاءت تصريحات احد اقوى قادة الاشتراكي وهو د. جار الله عمر بأن الانفصال واقعة ماتت بمجرد ولادتها، وانه لاتوجد اى علاقة بين الحزب فى الداخل وقيادة المعارضة فى الخارج المعروفة باسم «موج». واعتبر المراقبون تصريحات جار الله عمر الذى عاد لصنعاء بعد خروجه منذ الحرب مؤشراً ليس فقط لنجاح الحوار مع المؤتمر ولكن لعقد صفقة شاملة بين الحزبين ويستدل هؤلاء المراقبون على عدة موشرات حدثت مؤخراً فى مقدمتها إعلان لجنة الاحزاب السياسية بانها ستعيد اعطاء الحزب الاشتراكى تصريحاً قانونياً لممارسة نشاطه بعد ان كان هذا الحزب قد طالب احزاب المعارضة بوقف التعامل مع هذه اللجنة وهو ما جعل احزاب المعارضة تتوجس خيفة من نوايا الحزب الاشتراكى بتحالفاته المنتظرة مع المؤتمر.

المؤشر الثانى هو قيام بعض نواب الاشتراكى فى البرلمان وعددهم ٥٦ نائباً بالتصويت لصالح الميزانية وبرنامج الإصلاح الاقتصادى الذى قدمته الحكومة فى ميدان نواب الإصلاح المتحالفين مع المؤتمر صوتوا ضد الميزانية مما جعل امانة الحزب الحاكم تنتقد علناً سلوك نواب الإصلاح خالفتهم المسئولية التضامنية للحكومة وتشيد باداء الحزب الاشتراكى باعتباره ابدى توجهاً فعلياً لتحمل مسئولياته الوطنية.وفى مقابل تنامى الحوار بين المؤتمر والإصلاح ابدت احزاب المعارضة الحوف من تأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر لها مايو القادم لعام آخر خاصة أن الانتخابات كان مقرراً إجراؤها فى ابريل ٩٧ وتم تأجيلها شهراً.. كما دخل حزب البعث فى صراع ضار مع الحكومة بعد أن ابدت لجنة الاحزاب استعدادها لمنح ترخيص لحزب آخر يحمل الاسم نفسه وان كان اقل ارتباطاً ببغداد. وفى ظل عجز الميزانية الذى بلغ ٢٥ مليار ريال والضغوط التى تمارسها مؤسسات التمويل الدولية على الحكومة للاسراع ببرنامج التكيف الاقتصادى والاندماج فيما يسمى بالشرق الاوسطية تعتقد اوساط الحكومة ان المرحلة القادمة تحتاج للحزب الاشتراكى كحليف اكثر من الإصلاح الذى وجه انتقادات حادة للحكومة قبل ذلك لمشاركتها فى قمة عمان الشرق اوسطية ثم فى مؤتمر شرم الشيخ الاخير، والمؤكد ان خريطة التحالفات الحزبية فى اليمن مرشحة لمزيد من الخلخلة فى الأيام القادمة.

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

دور مصر نشيط في حل مشكلة جــزر حنيش

حول مساهمة مصر فى حل مشكلة حنيش بين اليمن واريتريا فى البحر الاحمر قال الرئيس صالح لقد كان هناك تحرك مصرى بعد حادث الاعتداء على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وحضر الينا وزير الخارجية المصرى ويرفقته بعض المسئولين بتكليف من الرئيس مبارك واطلعناهم على كل ماحدث ورحبنا بوساطة مصر كدولة عربية افريقية

وأعرب الرئيس اليمنى عن اعتقاده ان الاخوان فى اريتريا غير جادين فى التعاون مع الوساطة المصرية وهم يرفضون الآن الوساطة الفرنسية فما بالك بالوساطة المصرية العربية الافريقية

وهذا مما يبدو لنا فى اليمن لان عندهم شكا فى ان مجرد موافقتنا على المبادرة الفرنسية واية مبادرة تاتى من مصر

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

مبارك يشدد على ضرورة رفع الحصار عن الفلسطينيين ويشير إلى عدم توفر أدلة عن التسرب النووي من ديمونة

صالح يعلن استعداداً مشروطاً للقاء أفورقي

□ القاهرة من اشرف الفقي وجيهان الحسيني:

■ ابدى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استعداده للقاء الرئيس الاريتري اسياس افورقي شرط ان يوقع الاخير على اتفاق للمبادئ في شان جزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها بين اليمن واريتريا

وشدد الرئيس المصري، في مؤتمر صحافي مشترك والرئيس اليمني في ختام زيارة الاخير لمصر امس، على ضرورة رفع الطوق الامني المفروض على الفلسطينيين وتوقع استئناف المفاوضات على المسار السوري في اعقاب الانتخابات الإسرائيلية. واشار إلى عدم توفر ادلة على وجود تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونة الإسرائيلي

وكان الرئيسان مبارك وصالح عقدا جلسة محادثات ختامية، صباح امس، قبيل توجه الاخير إلى مدينتي الاقصر واسوان في زيارة خاصة واستكملا البحث في سبل حل النزاع اليمني - الاريتري وعدد من القضايا والمواضيع الاقليمية والدولية.

ولوحظ ان الجانبين المصري واليمني اتفقا في المحادثات على اعطاء المبادرة الفرنسية فترة زمنية كافية، وعلى استمرار الاتصالات المصرية لدى الاريتريين لتقريب وجهات نظر بين الجانبين تمهيدا لعقد قمة يمنية - اريترية وفقا لاقتراح الرئيس المصري

وعلى صعيد العلاقات الثنائية اصدر الرئيس اليمني تعليماته بالافراج عن ١١ سفينة صيد مصرية احتجزتها اليمن خلال الفترة الماضية لدخولها الى المياه الاقليمية من دون الحصول على إذن مسبق واتفق الرئيسان على التعجيل بعقد اجتماع اللجنة المصرية اليمنية المشتركة برئاسة رئيسي الحكومة، ويتوقع ان تعقد في القاهرة في اعقاب عيد الاضحى كما وقع الجانبان اتفاقا امنيا يقضي بتبادل تسليم المتهمين والمجرمين

وقال الرئيس المصري في بداية المؤتمر الصحافي إنه بحث

والرئيس اليمني في مواضيع وصفها بانها «معقدة»، ومنها النزاع اليمني الاريتري والعلاقات العربية فيما قال صالح إن المحادثات تناولت التعاون الثنائي ومشكلة سفن الصيد المصرية واجتماع اللجنة الوزارية المشتركة.

وردا على سؤال عن التسرب الاشعاعي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي وجهود مصر لاخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل، قال مبارك «إن اعلان افريقيا خالية من اسلحة الدمار الشامل موضوع، واعلان منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل موضوع اخر. فبالنسبة الى افريقيا فإن الرؤساء والوزراء الافارقة سيوقعون على الاعلان يوم ١١ نيسان (ابريل) الجاري، اما

بالنسبة الى اشعاع مفاعل ديمونة فليس هناك دليل قوي، ألا أن الدراسات والابحاث جارية للبحث عما اذا كان هناك فعلا تسرب وتاثيره على المياه الجوفية».

وعن دور مصر في حل مشكلة جزيرة حنيش الكبرى، قال صالح: «وزير الخارجية المصري زار اليمن بعد استيلاء اريتريا على الجزيرة، ورحبنا بوساطة مصر كدولة عربية افريقية، الا ان الارتيريين غير جادين، وهم لا يملكون اي وثائق تثبت احقيتهم في الجزر المتنازع عليها».

ودعا المسؤولين في اريتريا الى التوقيع على اتفاق لمبادئ الحل الثنائي.

وجدد ترحيبه بالمبادرة الفرنسية، وابدى استعدادا للقاء فوري في القاهرة او في اي مكان شرط توسيع الاخير على اتفاق لمبادئ الحل.

وتدخل الرئيس المصري قائلا: «ان المبادرة المصرية تسعى الى تقريب وجهات النظر بين الجانبين سعيا الى حل هذه الازمة وعدم تعقيدها».

ورداً سؤال عما اذا كانت محادثات الرئيس المصري ونظيره الفرنسي جاك شيراك، بعد ايام، ستتناول النزاع اليمني الاريتري قال مبارك «هناك اتصالات تتم على مستوى وزراء الخارجية (...) وفرنسا قدمت مبادرة وافق عليها اليمن في انتظار الرد الاريتري، ولن اتطرق الى هذا الموضوع مع شيراك الا بعد موافقة الجانبين».

وعما اذا كانت مصر ستبادر بارسال قوات الى منطقة البحر الاحمر في اطار مساعيها لحل الازمة اليمنية الاريترية قال مبارك «ان الموقف لا يستدعي ذلك».

ورفض الرئيس اليمني الاجابة على سؤال بخصوص العلاقات اليمنية - الكويتية، وقال «لا اجابة او تعليق».

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عما يمر به المسار الفلسطيني وما تردد عن كونفيديرالية اردنية - فلسطينية، قال مبارك: «هناك فلسطينيون لهم ارضهم ولا بد ان يستردوها وهذا يعني حق تقرير المصير للفلسطينيين والانسحاب الاسرائيلي الكامل، اما بالنسبة الى دمج الاردن وفلسطين فهذا خيار العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكن يجب الا يتم فرض هذا الدمج». وبالنسبة الى احتمال فرض مجلس الامن الدولي عقوبات على السودان، قال مبارك: «اتمنى ان يعود حكام السودان الى رشدهم وأن يحل الموضوع بلا مشاكل وبلا عقوبات ونحن نسعى كي لا تؤثر العقوبات على الشعب السوداني بشكل مباشر».

وبشان ما تردد حول عقد مؤتمر قمة عربي، قال الرئيس المصري: «ان مؤتمر القمة الذي ينادي به الآن بعض الاخوة القادة العرب ومنهم العقيد القذافي والشيخ زايد يحتاج الى وقت وليس ممكنا في الظروف الحالية».

وسئل الرئيس اليمني عن رؤية اليمن للوضع الحالي في منطقة الخليج ولقضية السلام في الشرق الاوسط، فقال: «بالنسبة الى الوضع في الخليج نتمنى ان يستمر في اطار امن الخليج العربي وسلامته. والا تعود اية اضطرابات مرة اخرى الى المنطقة باعتبارها منطقة حساسة اما بالنسبة لمسيرة السلام فإننا نرى مؤشرات تدل على ان الاسرائيليين غير جادين، واكبر دليل على ذلك هو استخدامهم للعنف والارهاب، ارهاب فكري وسياسي واقتصادي وارهاب تجويع الشعب العربي الفلسطيني، وما نشاهده عبر شاشات التلفزيون من تعسف وارهاب ضد الشعب الفلسطيني».

واضاف «ان اعتقال المواطن الفلسطيني من داخل الجامعة يثير الغضب، ويثير الشارع العربي، ويدعو الى العنف (.) وكل عنف يدعو الى عنف مضاد (.) اننا نؤيد السلام الكامل والشامل لاستعادة الحقوق العربية بما فيها القدس الشريف».

وردا على سؤال حول التقارب الحالي بين الحزب الحاكم في اليمن وبقايا الحزب الاشتراكي، وتاثيره على حزب الاصلاح. قال صالح: «ان حزب المؤتمر مؤتلف مع حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي كان شريكه الاساسي في معركة الدفاع عن الوحدة والشرعية الدستورية. وقبل نهاية الحرب بايام اعلنت القيادة اليمنية عفوا عاما عن كل من غرر بهم وارتكبوا جريمة الحرب والانفصال».

واضاف «ان كثيرين استفادوا من العفو العام ولم يبق الا عدد قليل ومنهم ستة عشر من القيادات الانفصالية مطلوب القبض عليهم وتقديمهم الى العدالة، ولا يمكن ان يصدر قرار عفو عام قبل ان يقدموا الى المحاكمة. ونحن قضاؤنا مستقل» وقال «لا نستطيع ان ناخذ قرارا بالعفو، لانه اذا عفونا عن الـ ١٦ فمعنى ذلك ان الانفصاليين على حق، ولكن اذا براهم القضاء فسوف نلتزم حكمه».

على صعيد آخر (ا ف ب)، اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، امس، انه التقى الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد في القاهرة، اول من

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١ ابريل ١٩٩٦

صيادون مصريون الى اليمن لتسلم سفنهم

□ القاهرة من اشرف الفقي:

■ توجه الى اليمن امس ملاك ١٣ سفينة مصرية لتسلم سفنهم، وتجهيزها تمهيداً لابحارها الى المياه الاقليمية المصرية

ويأتي سفر ملاك السفن في اعقاب قرار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مساء اول من امس الافراج عن هذه السفن.

وقال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» إن الجانبين المصري واليمني بصدد وضع اتفاق لتنظيم عملية الصيد في المياه الاقليمية للبلدين واوضح المصدر ان اتصالات تجري حاليا مع اريتريا للافراج عن سفن الصيد المحتجزة لديها

من جانب اخر، شددت وزارة الاشغال والموارد المائية المصرية تعليماتها الى اصحاب سفن الصيد المصرية وطالبتهم باحترام المياه الاقليمية لدول الجوار والحصول على إذن مسبق للصيد قبل الدخول اليها وتجهيز سفنهم بوسائل ملاحية لتحديد مواقعها

وانتقد تقرير اعدته وزارة الخارجية المصرية واطلعت عليه «الحياة» الصيادين لتجاوزهم المياه الدولية. وشدد على ضرورة توفر معدات الملاحة اللازمة للسفن لتحديد مواقعها

٣٣٠٧٥٤

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: [illegible] ابريل ١٩٩٦

امس السبت. وقال صالح إن هذا اللقاء «كان لقاء بمواطن يمني اتى للقاهرة لحضور ندوة في مركز الدراسات العربية».

واضاف ان حديثه مع علي ناصر تناول «سبل دعم هذا المركز والمراكز القائمة في اليمن وبعض الاقطار العربية». وقال مصدر ديبلوماسي يمني إن اللقاء تم في قصر القبة الرئاسي الذي اقام فيه الرئيس اليمني.

المصدر: الوسط
التاريخ: ٢٢ ابريل ١٩٩٦
المدوسه للبحوث و التدريب و المعلومات

اليمن: تغيير الحدود بين الشمال والجنوب تمهيداً للانتخابات

صنعاء – عبدالوهاب المؤيد

تحتل قضية الانتخابات الاشتراعية في اليمن منذ منتصف الشهر الماضي المركز الأول من الاهتمام، بعدما اجتمع الرئيس علي عبدالله صالح، باللجنة العليا للانتخابات واكد اجراء الانتخابات في موعدها (ابريل ١٩٩٧) وتعدل قانون الانتخابات كما اكد الرئيس اليمني من جديد ضرورة اصدار قانون بديل للادارة المحلية، يقوم على اساس اللامركزية المالية والادارية، التزمت الحكومة الانتهاء من اعداده في الموعد المحدد كما اصدر الرئيس صالح قرارين باضافة اربعة اعضاء الى اللجنة العليا للانتخابات

وتاتي هذه التاكيدات والاجراءات بعدما ترددت معلومات عن تاجيل الانتخابات من موعدها في ٢٧ نيسان (ابريل) الى ١٥ ايار (مايو) ١٩٩٧، الأمر الذي اثار رد فعل قيادات في المعارضة، اعلنت عن تخوفها من التاجيل الذي قد يكون تمهيداً لتاجيل الانتخابات فترة اطول كما رات هذه القيادات ان تعيين اعضاء جدداً في اللجنة العليا يعني بداية لتشكيل اجهزة اللجنة ولجانها من مستقلين ومستقبلين (من حزب المؤتمر الشعبي العام) وموظفين في جهاز الدولة، للسيطرة على الانتخابات من جانب قيادتي الائتلاف واقترحت هذه القيادات (من التنظيم الوحدوي الناصري)، ان يشمل تعديل قانون الانتخابات، النص القانوني الذي يشترط في عضو اللجنة العليا للانتخابات اذا كا ن "منتمياً الى اي حزب او تنظيم سياسي، وجب عليه اعلان استقالته من ذلك الحزب او التنظيم مدة عضويته في اللجنة. وهي اربع سنوات، ليصبح من حق الحزبين المشاركة في عضوية اللجنة "ضماناً لنزاهة الانتخابات". كما كان عليه الحال في اللجنة السابقة

بين التعديل والتطبيق

وكانت اللجنة السابقة تشكلت في آب (اغسطس) ١٩٩٢ بعد شهرين من صدور قانون الانتخابات من ١٧ عضواً من قادة الاحزاب بصفة استثنائية من القانون، بوصفها داخلة ضمن الفترة الانتقالية، برئاسة القاضي عبدالكريم العرشي (المؤتمر) عضو مجلس الرئاسة حينها، بينما تم تشكيل اللجنة الحالية في تموز (يوليو) ١٩٩٣ (من بين ١٥ شخصاً رشحهم مجلس النواب طبقاً للقانون) من سبعة اعضاء برئاسة السيد محسن العلفي (وزير سابق من حزب المؤتمر) وطبقاً للقانون اصدر الرئيس صالح قرارين باضافة اربعة (٣ منهم اعضاء في اللجنة الدائمة المركزية للمؤتمر) الى عضوية اللجنة العليا للانتخابات وبهذا يصبح عدد اعضائها ١١ عضواً. الا ان اثنين منهم توقفا عن المشاركة في اعمال اللجنة احدهما عبدالملك الخلافي (الوحدوي الناصري) معتذرا بانشغاله في قيادة حزبه والمحامي عبدالفتاح البصير بسبب تعرضه لحادث مروري اصابه بشبه شلل نصفي ولايزال تحت العلاج وهناك سلسلة من الاجراءات والانظمة المترابطة مع عملية الانتخابات بشكل مباشر او غير مباشر، من اهمها:

١ – استكمال تاسيس الجهاز الانتخابي ويجري انشاؤه في اليمن للمرة الأولى، بحيث يضم سجلات دائمة لأسماء الناخبين وتزويدهم بالبطاقة الانتخابية، بشكل يشمل كل المعلومات

المصدر: الوسط

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

المطلوبة، تاسيساً على نتائج الاحصاء الاخير، وهو اول احصاء يجري على مستوى اليمن الموحد، بلغ ضمن نتائجه عدد اليمنيين ١٥ ٨٠٤ ١٥٤ نسمة، وكانت الانتخابات الماضية تمت على اساس الاحصاء الشطري الذي بلغ عدد اليمنيين في اجماليه ٧٢٤ ٢٥٦ ١٤ نسمة وعدد من يحق لهم الانتخاب (ممن بلغ سن الـ ١٨) ٩٣٩ ٢٨٢ ٦ ناخباً وناخبة. كما بلغ عدد الذين شاركوا في الاقتراع ١٨٥ ٢٧١ ٢ ناخباً وناخبة، في ٣٠١ دائرة انتخابية تمثل مجموع عدد المقاعد في مجلس النواب.

٢- تعديل قانون الانتخابات ليتناسب مع التعديلات الدستورية التي جرت في صيف ١٩٩٤.

٣- مشروع اعادة التقسيم الاداري الذي بدا تشكيل لجنته الأولى في عام اعلان الوحدة (١٩٩٠)، وظل متوقفاً حتى تشكيل لجنته الحالية قبل حوالي العامين، واكد رئيسها القاضي عبدالكريم العرشي، ان اللجنة انجزت المشروع من دون ان يذكر تفاصيل عنه، وعلمت «الوسط» من مصادر مطلعة ان عدد المحافظات المقترحة يصل الى ٣٠ محافظة وامانة بدلاً من ١٨ كما هي الآن. وانه سيكون لبعض المدن الرئيسية وفي مقدمتها عدن، امانات مستقلة، وان المشروع يقوم على اساس الوحدة الوطنية بتغيير الحدود الشطرية بين المحافظات الشمالية والجنوبية، اضافة الى الأسس الجغرافية والديموغرافية والاقتصادية (من حيث الموارد المحلية والمنافذ البحرية) والاجتماعية

٤- مشروع قانون الادارة المحلية. ويبدو الترابط بينه وبين سابقه وثيقاً. وحسب ما اكده الرئيس صالح من جديد، فان المشروع يجب ان يوضع على اساس اللامركزية المالية والادارية، على الرغم من ان اللامركزية لاتزال موضع نظر واختلاف بين السياسيين والقانونيين، اذ يشترط بعضهم فيها انتخاب القادة الاداريين انتخاباً مباشراً، بدلاً من تعيينهم بقرارات رسمية بينما يتحفظ عن هذه النقطة ويعارضها آخرون، منهم قادة بارزون في حزب الاصلاح وجميع هذه المشاريع رهن الاعداد وموضع المداولات بين النواب والوزراء وقادة الاحزاب، وقد بدات ملامح المداولات تظهر بما يوحي ان القانون سيتضمن ما يمكن التعبير عنه بنظام وسط بين نظامي اللامركزية (المالية والادارية) والحكم المحلي ■

علي صالح ينوه بنتائج محادثاته مع مبارك

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ عاد الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح الى صنعاء امس آتياً من اسوان التي زارها اول من امس خلال زيارته الرسمية لمصر.

واكد في تصريحات بثتها وكالة الانباء اليمنية (سبا) اثر وصوله الى صنعاء ان المحادثات التي اجراها مع الرئيس حسني مبارك «كانت ناجحة ومثمرة ستعزز العلاقات بين البلدين وتدفع مجالات التعاون بينهما نحو آفاق تترجم تطلعات الشعبين وتحقق المصالح المشتركة».

واوضح ان وجهات النظر اليمنية - المصرية كانت متطابقة إزاء مجمل القضايا والتطورات التي بحثها الجانبان، مؤكداً ان المستقبل سيشهد المزيد من التطور في العلاقات اليمنية - المصرية في ضوء التعاون في المجالات الأمنية والتجارية والثقافية والفنية.

وكان وزيرا الداخلية، اليمني العقيد حسين عرب والمصري اللواء حسن الالفي وقعا اثناء زيارة علي صالح لمصر اتفاقاً امنياً لتبادل تسليم المجرمين والمتهمين في قضايا امنية والمطلوبين من سلطات البلدين.

التعاون الثنائي والمشكلة اليمنية الاريترية في محادثات الرئيس مبارك وعلى عبدالله صالح

● شهدت القاهرة على مدى يومين كاملين مباحثات هامة مكثفة بين الرئيس محمد حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح حيث تركزت المباحثات على بحث أوجه التعاون الثنائي بين الدولتين في ضوء العلاقات المتميزة والتاريخية بين مصر واليمن وعلى بحث المشكلة اليمنية الاريترية حول جزر حنيش بالبحر الأحمر بالإضافة إلى بحث تطورات الأوضاع العربية والقضايا العربية ذات الاهتمام المتبادل بين الدولتين الشقيقتين. وعلى إثر هذه المحادثات فقد أعطى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أوامره بالإفراج عن احد عشر مركبا مصريا للصيد كانت محتجزة بالقرب من الحديدة.

كما تم التوقيع على اتفاقية التعاون الأمني والثقافي بين مصر واليمن بما يحافظ على أمن وسلامة البلدين الشقيقين.

كما تم الاتفاق خلال مباحثات القمة المصرية اليمنية على أن يتم خلال المستقبل القريب اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين الدولتين برئاسة رئيسي وزراء كل من مصر واليمن لبحث سبل تدعيم التعاون الثنائي بين البلدين في كافة المجالات.

وقد أكد الرئيس مبارك خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده في نهاية المحادثات مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على أن مصر مستمرة في بذل مساعيها من أجل تقريب وجهات النظر بين الطرفين اليمني والاريتري في النزاع حول جزيرة حنيش في البحر الأحمر.

وأشار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إلى أن اليمن ترحب بجهود الوساطة المصرية ونوه إلى أنه على استعداد للقاء الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي في القاهرة أو شرم الشيخ أو أي مكان ولكن لابد وأن تقوم أريتريا أولا بالتوقيع على اتفاق المبادئ حتى يكون لمثل هذا اللقاء نتائجه الإيجابية.

ومن ناحية أخرى أكد الرئيس مبارك في رده على أحد التساؤلات عن موقف مصر مما يتردد عن تسرب إشعاعي من مفاعل ديمونة الإسرائيلي بأن مصر مازالت تبحث عن المعلومات الأكيدة عن ذلك.

وأكد الرئيس مبارك في ختام المؤتمر الصحفي على أهمية عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب يلزم الجميع بما يتم الاتفاق عليه من خلاله وذلك تجنبا لشرور الإرهاب التي سوف تزداد بصفة مستمرة في العالم نتيجة لهذا الإرهاب.

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

في اليمن: تصدير ٥ ملايين طن من الغاز عام ٢٠٠١

وقعت مؤخرا اليمن إتفاقا مع عدد من الشركات الأمريكية والفرنسية للمشاركة في مشروع كبير لتصدير الغاز والذي يتكون من انشاء مصنع للغاز ومد انابيب تصديره إلى ميناء بلحاف في محافظة شبوة وينص الاتفاق على تصدير ٥ ملايين طن من الغاز المسال ابتداء من عام ٢٠٠١ وتبلغ تكلفة المشروع الاجمالية ٥ مليارات دولار، ونص الاتفاق على تحديد حصص الشركات في هذا المشروع على ان يكون ٣٨٪ لمجموعة هنت واكسون الامريكية وشركة يوكنج الكورية و٣٦٪ شركة توتال الفرنسية و٢٦٪ المؤسسة العامة الدنية والممثلة عن الحكومة اليمنية

اعداد: م. عادل اللقانى

علي ناصر لـ «الحياة»: القيادة اليمنية تتعرض لضغوط بسبب حنيش

□ القاهرة
من وحيد عبدالمجيد:

■ حذر الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد من استمرار الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش، مؤكداً أن سيادة اليمن عليها ثابتة، ومشيراً إلى استياء عام في مختلف الاوساط اليمنية، ما يشكل ضغطا على القيادة في صنعاء.

وقال في مقابلة مع «الحياة» على هامش المؤتمر السنوي الاول للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية في القاهرة، انه عُين محافظا على الجزر اليمنية، ومنها حنيش، فور انسحاب القوات البريطانية من عدن في نهاية العام ١٩٦٧، وباشر اختصاصاته كاملة من دون أي اعتراض اثيوبي، ولا من الاريتريين.

واكد ان عودته إلى اليمن واردة في اي وقت. وكشف ان الرئيس علي عبدالله صالح وعده، في لقائهما الاخير في القاهرة، بتقديم كل التسهيلات لافتتاح فرع المركز العربي في صنعاء خلال العام الجاري وهنا نص الحديث:

● التقيت الرئيس علي عبدالله صالح مساء السبت الماضي خلال زيارته القاهرة، كيف كان اللقاء؟

كان امتداداً للقاءات عدة جمعتنا، بعد خروجي من اليمن في العام ١٩٩٠، في عواصم عربية منها عمّان والدوحة ودمشق، اضافة إلى الاتصالات الهاتفية بين حين واخر. ويدور حديثنا عادة حول القضايا التي تهم الشعب اليمني، وامنه واستقراره وتطوره. وفي اللقاء الاخير، دار حديث حول امور كثيرة خاصة وعامة وتناولنا موضوع تاسيس فرع في صنعاء للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية، الذي افتتح مقره الرئيسي في دمشق العام الماضي.

● هل تم الاتفاق بالفعل على تاسيس فرع المركز في اليمن؟

هذا امر متفق عليه منذ ان بدا التفكير في إقامة المركز لكن تاخر افتتاح فرع صنعاء عائد إلى الاحداث التي شهدتها الساحة اليمنية في

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣ ابريل ١٩٩٦

الفترة الماضية، وبخاصة اندلاع الحرب عام ١٩٩٤. وفي لقائنا الاخير، اكد الرئيس علي عبد الله صالح مجددا استعداده لدعم المركز وتقديم كل التسهيلات لتاسيس فرعه في صنعاء خلال العام الجاري.

كما اطلعت الرئيس على مشروع لتنظيم ندوة في ايلول (سبتمبر) المقبل حول البحر الاحمر، بالتعاون بين مركزنا ومعهد البحوث العربية التابع لجامعة الدول العربية، ومركز الدراسات اليمنية في صنعاء.

● هل لهذه الندوة علاقة بأزمة جزيرة حنيش بين اليمن واريتريا؟

ليست هناك علاقة. وتفكيري في عقد الندوة كان سابقا على الأزمة.

● ما تقديرك للموقف الاريتري في هذه الأزمة؟

لقد فوجئت، مثل غيري، باحتلال الاريتريين لجزيرة حنيش، ما يعد اعتداء على سيادة اليمن وامنه واستقرار منطقة البحر الاحمر. وحق اليمن في الجزيرة ثابت، وليس موضع اي شك.

لقد كنت اول محافظ للجزر اليمنية فور انسحاب القوات البريطانية من عدن في نهاية العام ١٩٦٧. وكان تعييني محافظا عليها هو اول قرار يصدر عقب استقلال جنوب اليمن، وحتى قبل تقسيمه إلى محافظات. وقمت في ذلك الوقت بعملية مسح كاملة للجزر، سواء في البحر الاحمر او بحر العرب والمحيط الهندي ولم تكن هناك اية مشكلة في شأن سيادة اليمن عليها.

● كيف ترى إذاً احتمالات تطور الأزمة، وسبل التعاطي معها؟

استمرار الوضع الراهن في جزيرة حنيش يؤدي إلى تعقيد الموقف وتصعيد التوتر في منطقة البحر الاحمر، ويهدد الملاحة الدولية. وارى حل المشكلة عبر الحوار، وبالطرق السلمية. ويقتضي ذلك ان تستجيب اريتريا للمبادرات الفرنسية والمصرية والاثيوبية.

● هل يوجد في رايك افق لحل سلمي؟

لا توجد طريق اخر غير الحوار للوصول إلى هذا الحل. وبصراحة هناك استياء عام في اليمن، لدى المواطنين والقوى السياسية، وحتى في اوساط العسكريين، من استمرار الوضع الراهن، ما يشكل ضغطاً على القيادة في صنعاء وعلى اريتريا ان تدرك مخاطر استمرار هذا الوضع، وللتجاوب مع المبادرات السلمية

● متى تعود إلى اليمن؟

لا توجد اي تحفظات عن عودتي، سواء من جانب القيادة السياسية اليمنية، او من جانبي شخصياً والعودة واردة في اي وقت. لكنني اعطي اولوية الآن لتثبيت ركائز المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، باعتباره مركزا للعالم العربي كله، وتفعيل انشطته ويعد المؤتمر السنوي الاول للمركز، الذي بدأ امس في القاهرة لمناقشة موقع العرب على خريطة القرن الحادي والعشرين، احد ابرز هذه الانشطة، التي تستغرق جهدي الاساسي في الوقت الراهن.

اليمن: خطف طالب من حرم الجامعة في صنعاء

□ صنعاء -
من إقبال علي عبدالله:

■ اتهمت اللجان الطلابية المستقلة ولجنة الحوار الطلابية في جامعة صنعاء «جهاز الامن السياسي (الاستخبارات) بخطف احد طلاب الجامعة في ١٦ أذار (مارس) الماضي من ساحة كلية التربية». وقالت في رسالة وُجهت امس إلى رئيس البرلمان واعضائه وتسلمت «الحياة» نسخة منها، انُ اجهزة الامن السياسي «اقدمت على اختطاف الطالب خالد محمد حسن يوم الثلثاء ٢٦ اذار الماضي من ساحة كلية التربية في جامعة صنعاء، واخفائه ومنع الزيارة عن إلى يومنا هذا، على الرغم من معرفتنا بوجوده لدى الامن السياسي، ومطالبتنا بالافراج عنه، ولكن لم نلق تجاوبا من هذه الجهات».

وطالبت رئيس البرلمان واعضاءه «بالتدخل لوقف هذه التصرفات والافراج الفوري عن الطالب المعتقل في اقبية الامن السياسي، ومنع تدخل هذا الاخير في الحرم الجامعي، والوقوف بحزم ضد هذه الانتهاكات السافرة، والتحقيق مع كل من كانت له صلة بخطف الطالب خالد».

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٦

العمارة فرت خارج دائرة الزمن وواجهات المباني تتلألأ

٣٣ مليون دولار عائدات السياحة في اليمن خلال ١٩٩٥

صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

بلغ عدد السياح الذين زاروا اليمن خلال عام ٩٥ نحو ٦٠ الف سائح وقدر العائد الاجمالي للنشاط السياحي بنحو ٣٣ مليون دولار. وتوقعت مصادر «الهيئة العامة للسياحة» في تصريحات الى «الحياة» ان يرتفع عدد السياح نهاية السنة الجارية الى ١٠٠ الف سائح بعائد يتجاوز ٦٠ مليون دولار وبزيادة نسبتها ٥٠ في المئة

وقالت المصادر إن خطة شاملة للترويج السياحي بدأ تنفيذها في اليمن وتركز على الدول الاوروبية كسوق رئيسية تشكل اكثر من ٧٠ في المئة من نسبة القادمين وتتضمن الخطة تفعيل المشاركة في المعارض الدولية واصدار النشرات لابراز مقومات الجذب السياحي في اليمن

وفي هذا الاطار شارك اخيرا وفد من «هيئة السياحة» في المعرض الدولي للسياحة والاسفار في ميلانو وصرح السيد عبدالوهاب الشرجي رئيس الهيئة العامة للسياحة لـ «الحياة» ان الجناح اليمني صمم على النمط المعماري الذي اشتهر به اليمن على مساحة ١٢٠ متراً واعتبر ان مشاركة اليمن وسيلة ترويجية هامة للتعريف بالحضارة اليمنية في الاسواق العالمية. كما توجه وفد اخر من «هيئة السياحة» الشهر الماضي للمشاركة في المعرض السياحي الدولي ببرلين «اي تي بي».

يذكر ان عدد السياح الالمان ارتفع عام ٩٤ من ثمانية الاف الى ١٢ الفاً عام ٩٥ وتحتل المانيا المرتبة الاولى في الدول المصدرة للسياح الى اليمن بنسبة ٢٣.٦ في المئة

من جانب اخر اشاد صحافيون فرنسيون رافقوا وفوداً سياحية الى اليمن بالنمط المعماري اليمني المتميز وبجوانب مهمة تدل على الاصالة والتراث الثري والنادر

ويقول جان باسكال بيلو من مجلة «ماري كلير ميزون» ان اليمن بلد عربي وسعيد. «وهو امر يبدو هذه الايام فبعد سنوات الاضطراب اعاد اليمن وحدته بين شماله وجنوبه ووجد هدوءاً تاماً وهو ما يلاحظه زواره الاجانب، ومن اهم المتع عدم الاحساس بوجود نظرات عدوانية او ناقدة حتى في وسط السوق التجارية الاكثر حركة، وهذا عدم اكتراث لطيف يصادف السياح».

واضاف «نستفيد من رحلتنا للاستجمام الصحي والنقاهة فبيع الكحول ممنوع فعلاً». ويمضي باسكال الى القول موجهاً النصيحة الى السائح في اليمن «بعد ان تضع حقيبتك البس لباساً خفيفاً مع شيء يقيك الرياح «طاقية صوفية» لمقاومة برد الصباح في المرتفعات، اذهب الشوارع الصاخبة في المدينة القديمة، الى سوق الملح ...ن باب اليمن المجاور لسور صنعاء، تمتع بمشاهدة ...ع الكبير وفي الضواحي يمكن ان تمضي بعد الظهر ...شاف وادي ظهر الرائع ودار الحجر مقر الإمام ...ى الكائن على قمة الصخرة والى الشمال قرية بديعة ...مها القابل بها مائة ساقية ماء وهي موئل للعبقرية الناجحة من مزارعي البن».

اما الصحافي كلود ... فيقول: «يعرف اليمنيون بالبشاشة وحسن اللقاء و... ايضاً اشداء، لقد صبغ الزمن والشدائد وجوههم ونفوسهم على السواء، وعلى خواصرهم يحملون خنجراً رمزاً للرجولة اسمه الجنبية. اليمن بلد مدهش بعظمته وبمناظره وقراه وناسه، والعمارة فيه مذهلة خرجت عن دائرة الزمن هناك الاف المباني التي اخذت في التفكك من جراء حركة السيارات ومع ذلك يظل هذا البلد متفرداً بسحره فكل خطوة من الهضاب العليا سحر وفتنة».

ويضيف «المرء يحرص ان تعانق عيناه المدرجات الخضراء التي تحف انياب الجبال فتشكل قاعدة للقرى الحصينة المشرفة على الاودية والمباني العظيمة ذات الواجهات بلون الصلصال الابيض تبدو كالجواهر الحقيقية».

مشروعات مصرية.يمنية في النقل البحري والصيد

اتفقت مصر واليمن على تشكيل لجنة مشتركة من رجال الاعمال في البلدين لإنشاء مشروعات استثمارية في مجال النقل البحرى والصيد في البحر الأحمر.

جاء هذا خلال الاجتماع الذى عقد - امس - بين الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والدكتور عبدالعزيز الترب مستشار التنمية الإدارية باليمن والرئيس الاقليمى الممثل للدول العربية في الجمعية الاوروبية للتسويق والتنمية.

وقال الدكتور إبراهيم فوزى: إن اليمن تدرس تخصيص ٢٠٠ مليون دولار للمساهمة في المشروعات الاستثمارية مع مصر.

ووافق الدكتور الترب على ضم ١٠ اعضاء ترشحهم الهيئة العامة للاستثمار للزمالة الفخرية للجمعية الاوروبية للتسويق والتنمية.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٤ ابريل ١٩٩٦

اليمن ينفى أى اتصالات سرية مع إسرائيل لإقامة علاقات دبلوماسية

صنعاء - ا. ش. ا - نفى مصدر رسمي مسئول بوزارة الخارجية اليمنية مساء امس ما اذاعته بعض وكالات الانباء نقلا عن إذاعة إسرائيل حول اتصالات سرية تجرى حاليا بين كل من صنعاء وتل ابيب بهدف إقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

واكد المصدر ان هذا النبا لا اساس له من الصحة وانه من قبيل الاخبار التى يجرى تسريبها من حين لآخر على غير الحقيقة.

وجدد المصدر تاكيده على موقف اليمن الرافض لاقامة اية علاقات مع إسرائيل قبل تحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة والقائم على استعادة الحقوق العربية المشروعة وانهاء احتلال إسرائيل للاراضى العربية فى فلسطين والجولان وجنوب لبنان

اليمن: رفع سعر الفائدة على الاقراض يهدد الاستثمارات والنشاط التجاري

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ علمت «الحياة» من مصادر اقتصادية موثوق بها ان اجتماعاً سينعقد خلال اليومين المقبلين يضم ممثلين عن المصارف التجارية والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية ومحافظ المصرف المركزي لمناقشة زيادة سعر الفائدة على الاقراض من ١٧ إلى ٣٠ في المئة التي اقرت الشهر الماضي.

وقالت المصادر ان رفع سعر الاقراض سينجم عنه تداعيات خطيرة تؤثر على حجم الاستثمار في اليمن.

وراى السيد محمد حسن الزبيري نائب رئيس الاتحاد العام للغرف الصناعية والتجارية الامين العام لغرفة صنعاء ان زيادة اسعار الفائدة سيحفز على الادخار وهي ظاهرة طيبة لكن رفع سعر الفائدة على الاقراض بهذه النسبة المرتفعة سيحد من عملية النمو الاقتصادي.

وقال في حديث الى «الحياة» ان رفع سعر الاقراض سيخلق ظروفاً صعبة للذين يبحثون عن تمويل لمشاريعهم الاستثمارية وسيجعل كلفة راس المال باهظة مما سيؤدي الى حدوث انكماش اقتصادي وتاثير مباشر على توسع القاعدة الاستثمارية فضلاً عن انه سيضع المصارف التجارية في مازق بتسبب فيه تراكم اموال المودعين فيها ولن تجد مجالاً لتوظيفها

ويذكر ان لجنة تحديد اسعار الصرف في جمعية المصارف عقدت اجتماعاً السبت الماضي وناقشت الافكار والتصورات التي يراها اتحاد الغرف والمصارف التجارية والمصرف المركزي لنتائج رفع اسعار الفائدة.

وقال الزبيري «نحن ندرك اهمية خطوات تعزيز العملة والحد من التضخم التي تنتهجها الحكومة لكن هناك اليات اخرى مثل الحد من الانفاق العام الترفي وإيقاف الاصدار النقدي وتخصيص المؤسسات العامة التي تستنزف المال العام وتخفيض الدعم على السلع الغذائية وضرورة انشاء سوق للاوراق المالية لتكون مصدراً لبيع وشراء اسهم الشركات ومجالاً لتمويل مشاريع جديدة وانهاء البطالة المقنعة التي تزيد على مليون موظف في اجهزة الدولة الادارية والرسمية».

ويشار الى ان خبراء من البنك الدولي وصلوا اخيراً الى صنعاء يعكفون على تقديم تصور ودراسات لاقامة سوق للاوراق المالية سيكون الاول من نوعه في اليمن في اطار سياسة الاصلاح الاقتصادي الجارية.

ونوه رئيس غرفة صنعاء باتخاذ الحكومة خطوات ايجابية لاصلاح الاختلالات الهيكلية وتهيئة مناخات الاستثمار لكنه اكد انها لا تستشير اتحاد الغرف التجارية والصناعية ولا تصلنا القرارات بشكل رسمي سوى بالعلاقات الشخصية.

ورصد الزبيري بعض الاجراءات المشجعة للقطاع الخاص منها تحرير التجارة الخارجية والغاء رخص الاستيراد والتصدير. ويجري الآن اعادة النظر في القوانين المنظمة للنشاط الاقتصادي والصادرة قبل عام ١٩٩٠ بحيث تنسجم مع توجه الدولة وتزيل العوائق من طريق الاستثمار. واعتبر ان ذلك ليس كافياً ولا يزال القطاع الخاص يفتقد احترام المصالح الايرادية وهي الواجبات والضرائب والجمارك التي تستخدم بعض موظفيها اسلوب العصا الغليظة مع التجار فضلاً عن ان القطاع الخاص بعيد عن لجان صنع القرار الاقتصادي

ولم تنفذ الحكومة توجيهات رئيس الجمهورية بتمثيل القطاع الخاص في المجلس الاعلى للنفط والاستثمار والشؤون الاقتصادية

واعلن الزبيري عن «زيارة قريبة لوفد من رجال الاعمال الى السعودية في اطار دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين التي شهدت تحسناً في الاشهر الاخيرة

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٦

الأهرام للبحوث و التدريب و المعلومات

دراسة للجفري اعدت لمؤتمر عن حنيش لم يعقد

اريتريا غيرت خط الملاحة وبات يمر غرب الجزر

☐ لندن - «الحياة»:

■ عرض السيد عبدالرحمن الجفري رئيس حزب رابطة ابناء اليمن ورئيس الجبهة الوطنية للمعارضة في اليمن «اهمية جزر حنيش للامن القومي العربي» في دراسة اعدها لتلقى يوم ٣٠ اذار (مارس) الماضي في مؤتمر كان سيعقد في القاهرة عن هذه الجزر.

وجاء في دراسة الجفري التي لم تلق في المؤتمر بسبب الغائه او تاجيله: «مثل البحر الاحمر منذ القدم اهم واقصر ممر مائي يربط بين الشرق والغرب. وكان الحميريون سادة هذا البحر حيث اتقنوا تسيير المراكب وكل الاعمال البحرية الاخرى. وكانت اساطيلهم عامل النقل للتجارة بين الشرق والغرب مما يعني انهم كانوا مسيطرين على المضيق الجنوبي للبحر الاحمر ويتحكمون بالجزر التي تحمي تلك الممرات.

ولقد حاول الرومانيون والبيزنطيون السيطرة على البحر الاحمر دون جدوى الى ان ضعفت الدولة الحميرية بعد بروز الدولة السبئية.

ثم سيطر الاحباش بعد احتلالهم لليمن الى ان جاء الاسلام باستعاد عرب الجزيرة السيطرة على البحر الاحمر وعلى مضايقه وجزره حتى الساحل الشرقي لافريقيا، فحاول الاحباش عام ٧٠٢م مرة اخرى حتى انهم احرقوا ميناء جدة فاحتل المسلمون ميناء مصوع.

العباسيون والعثمانيون وفاسكو دوغاما

واستمر البحر الاحمر يتمتع باهميته الى ان جاءت الدولة العباسية، فاكتسب الخليج العربي اهمية مماثلة لقربه من عاصمة الدولة العباسية، ثم جاءت الدولة العثمانية فاستعاد البحر الاحمر الاهمية الاكبر. وكان قد حاول الصليبيون السيطرة عليه ثم البرتغاليون.

وفي عام ١٤٩٨م اكتشف الرحال البرتغالي فاسكو دوغاما راس الرجاء الصالح وحاول البرتغاليون اغلاق مدخل البحر الاحمر الجنوبي والسيطرة عليه كما حاول الايطاليون ذلك في ما بعد.

وعندما احتلت بريطانيا عدن في ١٨٣٩م سيطرت على باب المندب وعلى الجزر المسيطرة على مدخل البحر الاحمر بما في ذلك حنيش الكبرى والصغرى وجبل زقر حتى كمران. واستمر الامر كذلك حتى استقلال الجنوب عام ١٩٦٧م، فاعادت بريطانيا جزر كوريا موريا الى عمان واعادت جزر حنيش الكبرى والصغرى وزقر الى الجنوب عامه ١٩٨٢م. وانتقلت السيادة في عام ١٩٩٠ على تلك الجزر الى الجمهورية اليمنية.

لمحة قانونية

١ - كانت السيادة على تلك الجزر لليمن منذ الالف الثاني قبل الميلاد، وكان الحميريون يسيطرون على البحر الاحمر.

٢ - اي سيطرة اخرى على تلك الجزر من اي جهة كانت انما كانت بفعل غزو طارئ او ضعف طرا على الدولة اليمنية لاسباب داخلية، او بفعل السيطرة على اليمن من قوى خارجية: احباش، بريطانيون، عثمانيون الخ... وهذا النوع من السيطرة لا يلغي سيادة الاصل.

٣ - عادت السيادة على تلك الجزر وغيرها الى اليمن في كل مرة تنتهي فيها السيطرة الطارئة. وكان اخرها عند انتهاء استعمار بريطانيا للجنوب.

٤ - جميع الخرائط تؤكد سيادة اليمن على تلك الجزر... ومن ضمنها كل الخرائط الاميركية واكد ذلك الدكتور عبدالكريم الارياني عندما قال: «لا توجد خريطة اميركية واحدة إلا وتظهر ان تلك الجزر يمنية».

٥ - ورثت اريتريا ما كانت الحبشة مسيطرة عليه من أراضيها وجزرها وليس من بينها تلك الجزر وورث الجنوب ما كانت بريطانيا مسيطرة عليه من اراضيه وجزره ومن بينها تلك الجزر.

٦ - ورثت اريتريا كل التزامات وحقوق الحبشة القانونية والدولية والمتعلقة باراضي وجزر وحدود اريتريا، وورث الجنوب ومن ثم الجمهورية اليمنية كل الالتزامات والحقوق القانونية والدولية المتعلقة بالحدود والاراضي والجزر. ومن ذلك ما ورثته الجمهورية اليمنية من الجمهورية العربية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية - اللتين ورثتا من المملكة المتوكلية اليمنية ومن بريطانيا حدوداً برية وبحرية وجزراً من بينها جزيرة حنيش الكبرى.

وورثت جمهورية اريتريا من اثيوبيا ما هو معلن من قبلها عند استقلالها من ان حدودها هي الحدود التي ورثتها اثيوبيا من ايطاليا والتي ليس من بينها تلك الجزر.

كما ان ميثاق منظمة الوحدة الافريقية اقر مبدا المحافظة على قدسية الحدود السياسية المعروفة منذ عهد الاستعمار واريتريا ملتزمة هذا المبدا، وبالتالي ليس لها الحق في تلك الجزر لانها لا تدخل في حدودها السياسية المعروفة منذ عهد الاستعمار الايطالي او الحبشي.

لماذا كل تلك الاهمية لهذه الجزر؟

ان اهمية تلك الجزر تنبع من اهمية البحر الاحمر كاهم واقصر ممر مائي يربط الشرق والغرب والذي لم يشهد التاريخ صراعات على ممر مائي كما شهد وسيشهد على هذا الممر الهام.

وجزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وزقر تسيطر على الخط البحري القادم شمالاً من باب المندب او المتجه جنوباً اليه. وجميع البواخر تمر على مرأى العين المجردة من جزيرة حنيش الكبرى.

وحتى احتلال الجزيرة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، فإن الخط البحري كان يمر شرق تلك الجزر، اي

صه

بينها وبين الساحل اليمني. ومنذ احتلال الجزر عمدت اريتريا الى تغيير الخط البحري ليمر غرب تلك الجزر.

ان من يسيطر على تلك الجزر يمتلك السيطرة الكاملة عسكرياً واقتصادياً على البحر الاحمر.

فالبحر الاحمر من الناحية العسكرية والاقتصادية يشكل ممراً استراتيجياً بين الشرق والغرب من ناحية، ومخنقاً للدول التي لها سواحل عليه، وتهديداً خطيراً لأهمية الممر الشمالي - قناة السويس - من ناحية اخرى.

ان افتعال هذه الازمة في هذه المرحلة بالذات، والتي يقال انها مرحلة سلام للمنطقة، يضع علامات استفهام حول سلام النيّات من هذا السلام.

فإذا كانت النيّات مخلصة في اتجاهها نحو السلام، فلماذا افتعال هذه الازمة للسيطرة على البحر الاحمر؟

تهديد عسكري اقتصادي

ان ذلك يشكل تهديداً خطيراً ليس من الناحية العسكرية فقط ولكن من الناحية الاقتصادية ليتم التحكم في اهم صادرات العالم التي تمر عبر هذا الممر المهم، وهي النفط ولكل المواد التجارية من غذائية وصناعية.

وماذا بعد:

ان المؤشرات تشير الى ان القضية تسير نحو التدويل، ولا يُستبعد افتعال حرب لاعادة الاخراج، بعد فشل الاخراج الاول... هذه الحرب، ان كانت لاعادة اخراج، فستكون احدى المهازل العربية في هذا الزمن الرديء لتعيد اعتباراً صورياً للسلطة في صنعاء وتصنع مستقبلاً آخر لهذه الجزر وللبحر الاحمر وبالتالي لقناة السويس. ان المطلوب موقف عربي موحد شعبياً وحكومياً يضغط على النظام حتى لا يفرط او يسير في هذا المخطط ويضغط على الجهات الاخرى لاعادة الحق اليمني والسيادة اليمنية على تلك الجزر. وإلا، فإن تعليق هذا الامر الى ان يجد العرب انفسهم، افضل من التفريط.

اليمن: ورشة سياسية هاجسها الانتخابات وسط لامبالاة شعبية . . . إلا بأسعار الدولار

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اصبحت الانتخابات النيابية المقبلة (ربيع ١٩٩٧) في اليمن الهاجس الاهم لدى كل الاحزاب والتيارات السياسية في البلاد سواء في السلطة او في المعارضة. غير ان الرئيس علي عبدالله صالح يامل بالحصول على نتائج ايجابية وملموسة من خلال تنفيذ مرحلتين مهمتين من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة بهدف الحد من تدهور الوضع الاقتصادي والابتعاد بالبلد عن خطر الفشل اقتصادياً بكل ما يحمله هذا الخطر من تبعات قد تؤثر سلباً على اجراء الانتخابات في موعدها.

ولا شك ان المؤتمر الشعبي العام، وهو الحزب الرئيسي في السلطة (بزعامة الرئيس صالح) يتحمل المسؤولية الكبرى في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي، خصوصاً ان الانتخابات المزمع اجراؤها في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ ترتبط نتائجها - بالنسبة إلى المؤتمر الشعبي - بالايجابيات التي يحققها الاصلاح الاقتصادي. إذ أن الشريك الثاني في السلطة (التجمع اليمني للاصلاح) له موقف اخر من هذه المسالة، بل يبدو كانه معارض لها، إذ تحفظ عنها في الحكومة وصوت نوابه ضدها في المجلس. ويعتقد ان اسباب معارضة «الاصلاح» مرتبطة بطموحاته الانتخابية حتى لو ادت هذه الاسباب إلى خروجه من السلطة.

اما احزاب المعارضة فهي منقسمة إلى مجموعتين: الاولى احزاب صغيرة موالية للرئيس صالح، وتعرف ب «ادم»، لكن ولاءها للرئيس يرتبط ايضاً بطموحاتها في الانتخابات، إذ ان شعبيتها المحدودة لن تمكنها من إعادة العدد الضئيل من اعضائها إلى مجلس النواب، ما لم يسندها الرئيس، ولو على حساب حزبه

والمجموعة الاخرى احزاب منضوية في «مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة»، ويتزعمها الحزب الاشتراكي اليمني الذي يحاول من خلالها استعادة بعض امجاده، وهو يغري الاحزاب المشاركة في التجمع بتجربته وخبرته، بالاضافة إلى اعتقاد قادته بان المساحة التي يتحرك فيها «الإسلاميون» في تجمع الاصلاح من خلال الحكومة تثير مخاوف الرئيس صالح وحزبه المؤتمر الشعبي العام، وهي مخاوف مرتبطة ايضاً بالانتخابات المقبلة، وبالتالي تكسب الاشتراكي ظروفاً جديدة باتجاه إحداث توازن سياسي مع «الاصلاح» يرغب فيه الرئيس وربما يشجعه حزبه ايضاً ويعتقد الاشتراكيون انهم يستندون إلى تعاطف خارجي (دولي) يدفع بهذا الاتجاه (خصوصاً الولايات المتحدة)، وهو تعاطف نشا من ظروف الحرب اليمنية الاخيرة التي ادت إلى القضاء على اهم عوامل القوة التي كان الحزب الاشتراكي يمتلكها قبل الحرب.

والواقع ان الانجازات التي حققها قادة الحزب الاشتراكي، خصوصاً الذين عادوا من الخارج وعلى راسهم جارالله عمر وسيف صائل ومحمد مسدوس، خلال الشهرين الماضيين، تعتبر قياسية بالنظر إلى وضع الحزب وعلاقته بالسلطة والناس منذ اندلاع الحرب إذ تمكن الحزب من إعادة «الديناميكية» إلى نشاط احزاب المعارضة التي يتزعمها ويجعل منها ورقة في يده يناور بها سياسياً، واعاد فتح الابواب التي كانت مغلقة بينه وبين المؤتمر الشعبي العام، وتوصل إلى حوار على مستوى رفيع مع هذا الحزب يرمي كل طرف منه إلى تحقيق ما يريد. وللاشتراكي اولويات يريد تحقيقها، عبر الحوار مع «المؤتمر» ومن غير المستبعد ان تكون اهمها انتخابية.

وفيما يمسك الرئيس صالح باوراق اللعبة السياسية في البلاد، او على الاقل باهم تلك الاوراق، فإن الانتخابات المقبلة تمثل له تحدياً كبيراً في الحفاظ على الديموقراطية وتوفير الاجواء النهائية امنياً وسياسياً واقتصادياً لإجراء الانتخابات في موعدها والحد من المكايدة السياسية والاختلالات الأمنية التي سيطرت إلى حد ما على اجواء الانتخابات الماضية.

والرئيس اليمني معروف بقدرته في إدارة التوازنات السياسية والاجتماعية وحتى المناطقية واتباع اسهل الطرق او اقلها خطراً للوصول إلى نتائج معقولة. ما جعل الرئيس صالح يحظى بالاجماع على قيادة البلد حتى من اولئك الذين يعتبرون انفسهم خصومه ومعارضيه.

سيّان عند الناس

وعلى الصعيد الشعبي كان اليمنيون ياملون، منذ نهاية الحرب الاخيرة، بان تاتي الانتخابات المقبلة وقد استطاعت البلاد ان تقف على اقدامها وتمضي قدماً نحو تحقيق مرتكزات بناء دولة المؤسسات وسيادة القانون وتثبيت دعائم الامن والاستقرار وتجاوز الظروف التي عاشها اليمن منذ تحقيق الوحدة وحتى اندلاع الحرب ونهايتها. وسيان عند معظم الناس اتمت الانتخابات المقبلة في موعدها ام ارجئت إلى موعد لاحق فلسان حالهم يترجم حالة من الاحباط وانحسار الامل في امكان نجاح الحكمة الحالية في التخفيف من الاعباء المتزايدة في المعيشة وتوفير الحاجات الضرورية من السلع والخدمات. وكانت اجراءات الاصلاح الاقتصادي ضاعفت معاناة الناس، بعدما زادت اسعار السلع الغذائية والخدمات العامة (الكهرباء والمياه والهاتف والوقود بكل مشتقاته) والمنتجات الزراعية الوطنية في غياب الرقابة التموينية وانعدام الرقابة الصحية على الواردات الاستهلاكية من الخارج للتاكد من صلاحيتها للاستخدام الادمي

ويتعامل المواطنون بلامبالاة مع تاكيدات الرئيس علي عبدالله صالح ان الانتخابات ستجرى في موعدها، ومع اخبار الحوار بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي، ولم يعيروا الخلافات بين حزبي الائتلاف او ما يطرحه اي حزب سياسي من نقد للسلطة ووعود جديدة للمستقبل، اي اهتمام. على العكس انهم مهتمون باخبار الدولار واسعاره المتراقصة مقابل الريال في السوق السوداء، كذلك اخبار تضارب اسعار القمح والدقيق.

ويمكن القول إن الهم الاقتصادي يشغل الحكم ايضا، وبالاخص الرئيس صالح، تماماً مثل هموم السياسة والتوازنات والاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية. وتجاه كل ذلك يرى المراقبون ان قطار المستقبل يمضي بطيئاً، وان طريقاً طويلاً امامه قبل ان يصل باليمنيين إلى المسالك الآمنة. وفي كل الاحوال، لا يمكن تالاصلاح الشامل ان يحقق انجازاته طالما انه يعتمد على انهاك الشعب، وطالما ان الفساد وكبار رموزه جزء من الية تنفيذ برنامج الاصلاح. ولعل حملة القضاء على الفساد برهنت على تجذره وتحوله إلى مؤسسات من الصعب اجتثاثها، وعلى صعوبة قص اجنحة رموز الفساد او على الاقل الحد من مساحة سيطرتها ونفوذها إلا بـ «ثورة حقيقية».

يبدو اليمن مقبلاً على مرحلة مهمة يتطور فيها الصراع السياسي بين الفئات والاحزاب، وإذا ما نظرنا إلى الواقع اليمني بكامل ملامحه السياسية والاجتماعية فإن ضرورات حتمية تفرض نفسها كاولويات من البديهي تحقيقها.

وتتمثل تلك الاولويات في ترسيخ دور مؤسسات الدولة وفرض نظام إداري بعيداً عن المؤثرات السياسية، بما يكفل الحد من النفوذ الحزبي على حساب كيان الدولة. كذلك تتمثل بايجاد رؤية سياسية واقتصادية تعبر عن وجهة نظر البلد في التعامل مع المتغيرات الخارجية والمؤثرات الداخلية، بالاضافة إلى ضرورة إعادة ترتيب وضع التعليم وتكريس مبدأ شموليته وتحصينه من الاختراقات الحزبية والعقائدية والطائفية. كما ان تكريس عدالة القانون عامل مهم في ترسيخ الامن والاستقرار.

إذا ما تحققت هذه الأولويات، والامكانية قائمة لتحقيقها، فإن اليمن يصبح قادراً على تجاوز عثراته ولا شك انها، في حال تحقيقها، ستنأى باللعبة السياسية عن التأثير السلبي في مستقبل البلاد.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٥ ابريل ١٩٩٦

الحملة مستمرة على اعضاء قائمة الـ ١٦

اليمن: حوار بين الاصلاح والاشتراكي

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ افادت مصادر موثوق بها في حزبي التجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي اليمني امس انهما قررا اخيراً اقامة حوار بينهما هو الاول من نوعه منذ منتصف كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤.

واتفقت مصادر من الحزبين على ان الحوار بين الاصلاح والاشتراكي هو نتيجة لقناعة الطرفين بضرورة تعزيز التقاليد الديموقراطية من خلال الحوار بين مختلف القوى والاحزاب السياسية اليمنية والتقاء الاحزاب على صعيد المسؤولية المشتركة في تحمل اعباء المرحلة الراهنة التي تمر فيها اليمن.

وقالت مصادر في الاصلاح أن اي حوار بين الاحزاب السياسية سواء في السلطة او المعارضة يجب ان يستند الى مسؤوليات تنطلق من التزام الثوابت الوطنية. وجددت مصادر الاشتراكي ترحيبها بمثل هذا الحوار مع الاصلاح ووصفته بانه «خطوة مهمة على طريق تعزيز التلاحم الوطني وتجاوز مخلفات الماضي والتغلب على الصراعات والمكايدات بما يكفل تجاوز آثار الحرب اليمنية الاخيرة».

وفي هذا السياق نشرت صحيفة «الثوري» الناطقة باسم الاشتراكي اليمني في عددها امس تصريحاً للسيد يحيى منصور ابو اصبع عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اكد فيه وجود مثل هذا الحوار بين الاشتراكي والاصلاح وانه قائم حالياً على مستوى الكتلتين البرلمانيتين للحزبين.

ووصف الحوار بانه «طيب ومسؤول مع سعي الى توسيع دائرته ليشمل مختلف الهيئات القيادية الاخرى لكلا الحزبين».

واضاف ابو اصبع ان الاشتراكي وجد ترحيباً من الاصلاح بالحوار الثنائي شرط ان يقدم الاشتراكي «توبته الوطنية» وقال ان تجمع الاصلاح لم يعد متجاوباً او متحمساً لشرط «التوبة» في هذه المرحلة.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي بدأ حواراً مع المؤتمر الشعبي العام منذ اسابيع ولم يبد الاصلاح اي اعتراض على مثل هذا الحوار فيما نفى قادة في المؤتمر والاشتراكي في وقت سابق ان يكون مثل هذا الحوار موجهاً ضد أحد.

على صعيد اخر تواصل وسائل الاعلام الرسمية في اليمن هجوماً بدأته قبل اسبوع على اعضاء قائمة الـ ١٦ المطلوبين بتهمة الخيانة العظمى. وكان الرئيس علي عبدالله صالح استثنى هؤلاء من قرار العفو العام الذي اعلنه فور انتهاء الحرب اليمنية صيف عام ١٩٩٤. ودانت وسائل الاعلام الرسمية كل من يطالب بالغاء قائمة الـ ١٦ وبان يشملهم قرار العفو العام بحجة فتح صفحة جديدة تتجاوز بها البلاد كل آثار الحرب والانفصال الذي اعلنه السيد علي سالم البيض الامين العام السابق للحزب الاشتراكي من جانب واحد ابان الحرب.

وجددت وسائل الاعلام اليمنية الرسمية في حملتها الدعوة الى الاجهزة القضائية الدستورية في البلاد من اجل الاسراع في العمل على محاكمة من ضمنتهم قائمة الـ ١٦ «انصافاً للشعب والوطن من اولئك الخونة الانفصاليين». وحضت الاجهزة الامنية المختصة على العمل عبر الشرطة الدولية (الانتربول) لتسليم من شملتهم القائمة الى السلطات اليمنية ومطالبة الدول التي بينها وبين اليمن اتفاقات مشتركة على الصعيد الامني تسليم العناصر الموجودة على اراضيها.

ووجهت الصحف الرسمية اليمنية انتقادات مباشرة الى السيد جارالله عمر عضو الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي الذي عاد الى اليمن اخيراً - بسبب تصريحاته الى «الحياة» قبل نحو عشرة ايام والتي قال فيها انه يمكن الغاء قائمة الـ ١٦ بقرار سياسي لأنها صدرت بقرار سياسي. ووصف قرار العفو العام

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦

بانه يبقى قراراً غير عام اذا لم يشمل المطلوبين في تلك القائمة لان مصلحة اليمن تقتضي الا يظل احد من ابنائها خارج البلاد مشرداً او مطلوباً.

وقالت جريدة «الثورة» الرسمية في تعليق نشرته قبل ايام رداً على تصريحات جارالله عمر «ان الذين يطالبون بالغاء قائمة الـ ١٦ يرتكبون جريمة جديدة في حق الوطن والشعب ولم يكتفوا بما كفل لهم قرار العفو العام من حقوق لا يستحقونها باعتبارهم شاركوا في تفجير الحرب واعلان الانفصال».

واعتبرت في مقال افتتاحي السبت الماضي «ان الحق الوحيد لاعضاء قائمة الـ ١٦ هو المحاكمة العادلة التي ضمنها الدستور».

وعلقت جريدة «الميثاق» لسان حال المؤتمر الشعبي العام في عددها الاخير على تصريحات جارالله عمر بقولها «لو ان غير «الاستاذ» جارالله عمر اراد استغفال ذاكرة الشعب لتجاوزنا عنه صفحا. لكن خطا السياسي المتمرس يحسب بدقة. وكان الاحرى بجارالله ان ينحاز هذه المرة الى الشعب ويقدم اكاليل الزهور لاسر الابرياء الذين ذهبوا ضحية صواريخ «سكود» لا ان ينبش قبورهم ليبشرهم بدفاعه عن القتلة والماجورين».

وكان الرئيس اليمني اكد في تصريحات له اخيراً انه لا يمكن تطبيق قرار العفو العام على عناصر قائمة الـ ١٦ في ضوء ما ارتكبوه من خيانة عظمى في حق الشعب والوطن والوحدة اليمنية. وقال ان «العفو عن هؤلاء يعد تجاوزاً لارادة الشعب اليمني في معاقبة الخونة الذين حاولوا بوسائل الدمار والارهاب تقسيم الوطن والتامر على ارادة الشعب واجهاض الوحدة» مؤكداً ان الدستور اليمني والقانون يكفلان لهؤلاء المطلوبين محاكمة عادلة وحقهم في الدفاع عن انفسهم».

ويوم امس علقت «الثورة» مجدداً على تصريحات جارالله عمر ووصفته بانه «فقيه الحزب» دون ذكر اسمه. لكنها قالت انه «كان يلقن راس الفتنة الانفصالية افكاراً شيطانية ومصطلحات ما انزل الله بها من سلطان ادت الى ما ادت اليه من خراب في الوطن».

واضافت «اليوم وبعد عودته الى الوطن في ظل مناخات العفو العام والتسامح يكرر فقيه الحزب اللعبة نفسها ويردد هذه المرة تلك الافكار والمصطلحات دون اتعاظ من دروس الماضي وعبره وبتبناها».

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٦ ابريل ١٩٩٦

اليمن وإدارة أزمة حنيش

في تصريحاته الاخيرة بالقاهرة قال الرئيس علي عبد الله صالح ان اليمن مستعد لعقد لقاءات ثنائية مع اريتريا في القاهرة او شرم الشيخ بعد التوقيع على اتفاق المبادىء.

ولعل مثل هذا التصريح يدفع الجانب الاريتري للاستجابة الى الوساطات المصرية والاثيوبية والفرنسية لتسوية مشكلة احتلالها لجزيرة حنيش الكبرى سلميا، خاصة وان الحرب قد نشبت فجاة دون سابق انذار من الجانب الاريتري، بينما كانت هناك مباحثات بين الجانبين وتوقفت يوم ١١ ديسمبر ١٩٩٥ على ان تقام الجولة الثالثة للمباحثات بعد شهر رمضان، ولكن اريتريا باغتت بالهجوم قبل لموعد هذه الجولة في ١٨ ديسمبر وكانت هذه الخطوة عاملا رئيسيا في لفت الانتباه الى ارخبيل الجزر كله، ولكن يجب هنا ان نتساءل: لماذا اختارت اريتريا حنيش الكبرى من بين كل هذه الجزر لتحتلها بالرغم من ادعائها ان لها حق السيادة على الارخبيل ككل؟

الإجابة على هذا السؤال تتركز في ان جزيرة حنيش الكبرى، وهي اكثر ارتفاعا وبالتالي إذا سيطرت عليها يمكن ان تتحكم في باقي الجزر المحيطة، كما ان منها يمكن التحكم في الساحل اليمني كله من مخا الى الحديدة، وهي تتحكم في ميناء البترول اليمني في راس عيسى، وكذلك ميناء بير الطل على بحر العرب الذي يستقبل البترول اليمني من حقول شبوة في انبوبة طولها ٢٧٠ كم ونجد ان خطوط الملاحة تقترب من الجزيرة وتحكمها في المرور من والى باب المندب. ونلاحظ هنا ان اريتريا ادعت حقها في الارخبيل ككل، ومع ذلك استولت على حنيش الكبرى فقط مما يوحي ان الهدف الرئيسي هو اهمية الجزيرة الجيواستراتيجية وكذلك الاقتصادية، حيث انه ترددت معلومات عن احتمال كبير في وجود بترول في الجزيرة، وكذلك شروع اليمن في اقامة منتجع سياحي عليها.

وبالرجوع الى القانون الدولي وقانون البحار واتفاقية جنيف، نجد انها حددت موقف سيادة الدول على الجزر القريبة منها، بانها يجب ان تكون اقرب جزيرة - لو كانت الجزر على هيئة سلسلة - الى الشاطيء لا تبعد اكثر من ١٢ ميلا، كما انه لابد الا تبعد الجزر عن بعضها البعض باكثر من ١٢ ميلا ولكن اذا نظرنا الى جزر حنيش فسنجد صعوبة في تحديد ملكية الجزر على هذا الاساس، وهنا سيعتمد التحكيم على مبدأين، اولهما مبدأ الاوضاع المستقرة قبل نشوب النزاع، وذلك مثل جنسية السكان والشرطة والجيش . الخ، ويأتي المبدأ الثاني الوثائقي، وهو يعتمد على تقديم وثائق اثبات ملكية من الطرفين

وفي تصريحاته بالقاهرة ايضا اشار الرئيس اليمني عبد الله صالح الى انه لا توجد لدى الاريتريين اية وثائق تثبت احقيتهم في الجزر المتنازع عليها

طارق محمد السعيد يوسف
باحث في الشئون العربية

الأرياني يزور قطر

■ صنعاء - قنا - غادر صنعاء امس الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني متوجهاً الى الدوحة في زيارة رسمية لدولة قطر.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبا) عن الارياني قوله انه سيجري محادثات مع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري.

٢٥ بليون ريال تقدير الحصيلة لسنة ١٩٩٦

اليمن: توحيد شرائح الضرائب على الشركات بنسبة ٣٥ في المئة

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ اقرت الحكومة اليمنية توحيد شريحة الضرائب على مختلف الشركات بنسبة ٣٥ في المئة بدلاً من القيم المختلفة التي كانت سائدة في السابق.

وقال الدكتور احمد عثمان دولت رئيس مصلحة الضرائب لـ «الحياة» ان «القرار الجمهوري بالقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦ حدد استيفاء الضريبة على الدخل الخاضع لضريبة الأرباح التجارية والصناعية بنسبة ٣٥ في المئة ما عدا النسب الأعلى الواردة في الاتفاقات من شركات الاموال والاشخاص ووحدات القطاع الاقتصادي العام والمختلط والشركات ذات الامتياز بجميع انواعها غير المقيمة».

وكان اليمن اتخذ مطلع السنة الجارية اجراءات لاصلاح النظام الضريبي وتفعيل كفاءته في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي شدد على ضرورة تعزيز ايرادات الدولة من الضرائب والجمارك والواجبات وصدرت تشريعات جديدة عدلت بموجبها قوانين الضرائب خصوصاً في بنود تتعلق بضرائب الانتاج والاستهلاك والخدمات ونظام جديد لتحصيل الضرائب المقطوعة على الدخل. واشار دولت الى ان «تعديل الضرائب على الانتاج والاستهلاك والخدمات استهدف ادخال اوعية جديدة وتغيير قيم التحصيل الى النسبية بدلاً من المبالغ المقطوعة فضلاً عن مزايا اخرى».

ويتضمن الجدول الجديد للمنتجات والسلع ٩٨ سلعة حدد مقابلها نسبة الضريبة المفروضة عليها، ويبدأ قسم منها بـ ٠,٤ في المئة وتصاعديا مثل الغاز السائل ٠,٤ في المئة والمازوت ٠,٧ في المئة والشحوم ١ ٣ في المئة.

كما يشمل الجدول فئات تراوح ضرائبها بين ١٠ و٢٠ في المئة مثل المشروبات الغازية والمياه الصحية وملح الطعام والبطانيات والمصنوعات الورقية والأدوات المنزلية المصنعة والقات والبطاريات والالومنيوم المستورد والادوات الكهربائية والملابس الجاهزة.

ودخل في تصنيف ضرائب الـ ٤٠ في المئة كذلك البن المحمص وقشوره وجلود الفراء الخام والمدبوغة المستوردة وجلود الطيور والمواد الجبسية واصناف الزينة والقاطرات والمركبات وعربات ورش التصليح والجرارات وسيارات ذات محركات لنقل الركاب والبضائع وسيارات لاستعمالات خاصة ودبابات وسيارات مدرعة حربية مستوردة والسفن والزوارق والعائمات والأسلحة البيضاء والمسدسات النارية وبشكل عام الاسلحة الحربية المستوردة

وارتفعت الضرائب على السجائر ذات العلامة المسجلة محلياً وخارجياً والسجائر المستوردة والتبغ بين ٦٠ و٨٠ في المئة. وقدّر دولت الحصيلة السنوية للضرائب بمختلف انواعها لعام ١٩٩٦ بنحو ٢٥ بليون و٧٣ مليون ريال (١٧٩ مليون دولار). وقال «ان الحصيلة الأولية للربع الاول من السنة الجارية بلغت نحو ٦ بلايين و٦٨٢ مليون ريال بزيادة عن المخطط بنسبة ٧ في المئة وبنسبة نمو عن المقابل من عام ١٩٩٥ بنحو ٧٢ في المئة».

ويذكر ان حصيلة الايرادات الضريبية لعام ١٩٩٥ بلغت ٢١ بليون و٣٩٨ مليون ريال بزيادة عن الحصيلة بنحو بليونين و٣٨٥ مليون ريال وبنسبة ١٢ في المئة وبلغت الزيادة عن المقابل عام ١٩٩٤ ثمانية بلايين و٩٤٣ مليون ريال وبنسبة نمو ٦٩ في المئة. ومنح قرار رئيس الوزراء رقم ٢ لسنة ١٩٩٦ صلاحيات للادارة الضريبية لتحصيل الضريبة بمبلغ مقطوع على ضرائب الارباح التجارية والصناعية وضريبة الدخل الصافي من المهن غير التجارية وغير الصناعية والضريبة على الاجور والمرتبات وريع العقارات.

وحددت التشريعات الضريبية الزام المكلفين المشمولين بتسديد ضريبة سنوية مقطوعة بأداء الضريبة المستحقة خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) وحتى نيسان (ابريل) باعتبار الضريبة نهائية وواجبة السداد كما حددت غرامات على المتخلفين بواقع ١,١ في المئة عن كل شهر تاخير.

مفوضية اللاجئين أشارت الى صعوبة نقلهم الى مناطقهم القبلية

لاجئون صوماليون في اليمن يحتجون على ارجاء عودتهم

□ عدن - «الحياة»:

■ تظاهر امس في مخيم جحين في محافظة ابين (١٠٠ كلم شرق عدن) اكثر من خمسة الاف لاجئ صومالي يعيشون هناك منذ اكثر من خمس سنوات.

وذكرت معلومات ان التظاهرة جاءت بعد قرار مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين في اليمن اول من امس تاجيل ترحيل الدفعة الثانية من اللاجئين الصوماليين في اليمن الى وطنهم الى موعد لم يحدد بعد.

وقال مسؤول في المفوضية لـ «الحياة» ان اسباب التاجيل تعود الى صعوبة نقل اللاجئين الى مناطق انتماءاتهم القبلية في الصومال «كما ان تجربة توطين هؤلاء اللاجئين في منطقة واحدة اثبتت فشلها لتاثرهم بالصراعات القبلية الدموية التي تشهدها الصومال منذ الحرب الاهلية الاخيرة».

واشار الى ان المفوضية كانت قد اضطرت نهاية عام ١٩٩٤ الى اعادة نحو ٢٥٠٠ لاجئ صومالي ينتمون الى قبيلتي الداروود والهوية بعد ان نقلتهم الى مدينة بربرة الواقعة شمال الصومال حيث توجد قبائل اسحاق وذلك بسبب عدم توافقهم القبلي هناك.

واكد ان الاجراءات بشان ترحيل الدفعة الثانية البالغ عددها ١٥٠٠ لاجئ اتخذت منذ خمسة اشهر بعدما طلب اللاجئون من المفوضية ترحيلهم من اليمن الى بلدهم الصومال نتيجة سوء احوالهم المعيشية في المخيم، وعدم انتظام المساعدات الانسانية المقدمة من هيئات الاغاثة التابعة للامم المتحدة.

وراى احد اللاجئين، وهو الشيخ حامد ورسمة متحدثاً الى «الحياة» ان قرار المفوضية «هو تراجع واضح عن قرار ترحيلهم من اليمن الذي اتخذ قبل اكثر من خمسة اشهر الى جانب انه يدخل في تصنيفات عرقية ستؤدي الى تعقيد الامور بدلاً من ايجاد حل لها».

وعلمت «الحياة» ان وفدين من مدينتي بوصاصو الصومالية ونيروبي الكينية سيصلان خلال الأيام المقبلة الى صنعاء لاجراء الترتيبات الخاصة باعادة اللاجئين الصوماليين من اليمن الى وطنهم.

ويذكر ان اكثر من ١٥ الف لاجئ صومالي يعيشون منذ خمس سنوات في مخيم جحين في ابين اوتهم اليمن نتيجة الحرب الاهلية في الصومال ووفقاً للاتفاقات التي وقعتها مع الامم المتحدة.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٧ ابريل ١٩٩٦

الرئيس اليمني اصدر توجيهات بذلك اثر زيارته الأخيرة للقاهرة

السلطات اليمنية تقرر الافراج عن ١١ قارب صيد مصرياً واطقمها

□ صنعاء - من فيصل مكرم واقبال علي عبدالله:

■ قررت السلطات الامنية اليمنية الافراج عن كل قوارب الصيد المصرية وعددها ١١ قارباً مع افراد اطقمها التي كانت احتجزتها الدوريات البحرية اليمنية قبل اشهر عدة وهي تمارس الصيد في المياه الاقليمية اليمنية في البحر الاحمر مستخدمة متفجرات محرمة دولياً بغرض الاصطياد ومن دون حصولها على تراخيص رسمية.

واتخذ قرار اطلاق القوارب المصرية والصيادين الذين كانوا على متنها بناء على توجيهات الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح إثر زيارته اخيراً الى القاهرة ومحادثاته مع الرئيس حسني مبارك ويتوقع وصول اصحاب القوارب المحتجزة الاسبوع المقبل لتسلم قواربهم الموجودة في ميناء الحديدة.

واوضح مصدر مسؤول في وزارة الثروة السمكية اول من امس ان الوزارة بدات باعداد مشروع بروتوكول للتعاون بين اليمن ومصر في مجال الصيد والاستثمار السمكي مؤكداً ان المشروع سيقدم الى مجلس الوزراء في اجتماعه الاربعاء المقبل لاقراره قبل عرضه على الجانب المصري وذلك تنفيذاً لتوجيهات اصدرها الرئيس علي عبدالله صالح عقب زيارته الاخيرة لمصر.

واشار المصدر الى ان المشروع «يشكل اطاراً للضوابط التي تنظم عملية الصيد والاستثمار السمكي بين البلدين بما يكفل عدم الاضرار بالبيئة البحرية وتحقيق الصيد الامثل للاحياء البحرية»

على صعيد اخر، اوضح وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب في تصريحات نشرتها صحيفة «٢٦ سبتمبر» الاسبوعية الرسمية ان الاتفاق الامني الذي وقع اخيراً في القاهرة بين وزارتي الداخلية في البلدين ينص على ان يتخذ الطرفان تدابير فعالة وحازمة لمنع اعمال الارهاب والاعمال المعادية والجرائم المنظمة بمختلف اشكالها بالحيلولة دون اتخاذ اراضيهما مسرحاً للتخطيط لمثل تلك الاعمال او تنفيذها، والعمل على منع تسلل العناصر الارهابية او المعادية او الاجرامية للاقامة في اراضي الدولتين او حصول مثل تلك العناصر على دعم مادي او معنوي او تلقيها تدريبات بدنية او عسكرية.

واشار وزير الداخلية اليمني الى ان الاتفاق الامني بين مصر واليمن ينص على تقديم المساعدات المتبادلة في مجال اجراءات البحث عن الاشخاص الهاربين المتهمين او المطلوبين بعقوبات قضائية بالاضافة الى تبادل المعلومات في مجال الامن، خصوصاً انشطة وجرائم الجماعات والمنظمات الارهابية او المعادية والجرائم المنظمة وجرائم تجارة المخدرات، كما يشمل تبادل المعلومات في مختلف انواع الجرائم الجنائية وغيرها، وتقديم التسهيلات في اجراءات دخول المواطنين من البلدين.

واضاف الوزير اليمني ان الاتفاق الامني بين البلدين ينص على التعاون في مجال التدريب والتاهيل وتبادل المعلومات وان عناصر امنية يمنية ستجد فرصاً اضافية للتاهيل في مصر.

وخلص الى القول بان هذا الاتفاق في طريقه الى التنفيذ وان الزيارات المتبادلة بين كوادر وزارتي الداخلية اليمنية والمصرية ستتم بشكل دوري.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٧ ابريل ١٩٩٦

الارياني أكد في الدوحة قبول مبادئ فرنسية لحل أزمة حنيش

☐ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ان الرسالة التي سلمها امس الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني من الرئيس علي عبدالله صالح «تتناول العلاقات الثنائية والتنسيق المشترك بين البلدين».

واضاف في تصريحات الى «الحياة» رداً على سؤال في شان ما تردد عن وجود مستجدات في شان النزاع اليمني الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى ان «زيارتي الى الدوحة هي لاجراء مشاورات والبحث في القضايا التي تهم البلدين» ونفى وجود مستجدات على صعيد النزاع على حنيش وقال «ليست هناك مستجدات، لكننا اطلعناهم (في قطر) على اخر التطورات والتحرك نحو توقيع اتفاق المبادئ الذي اعده الوسيط الفرنسي».

وزاد «ان اليمن اقرت مبادئ اقترحها الوسيط الفرنسي وما زلنا ننتظر موافقة اريتريا» عليها.

وسالت «الحياة» الارياني هل من جديد يستدعي توقيع اتفاق مع اريتريا قريباً قال «اتفاق مبادئ، نعم، يحيل القضية الى التحكيم ونحن في انتظار الرد الاريتري».

ورداً على سؤال عن موافقة اليمن على الاتفاق الذي اقترحه الوسيط الفرنسي اكد موافقة بلاده على الاتفاق قائلاً «نحن موافقون ونصر على ان التحكيم هو الحل الوحيد لهذه الازمة».

ونفى المسؤول اليمني وجود اية اتصالات بين صنعاء واسرائيل وقال: «لا توجد اية اتصالات ولا مفاوضات وعلاقتنا باسرائيل مرهونة بقضية السلام».

وغادر الارياني الدوحة بعد ظهر امس بعد زيارة قصيرة واستقبله امس أمير قطر الذي تلقى رسالة شفوية من الرئيس اليمني قالت مصادر حكومية قطرية انها تتعلق بـ «علاقات التعاون والتنسيق بين البلدين واخر تطورات النزاع اليمني الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى» وحضر المقابلة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني ورئيس الديوان الاميري السيد عبدالله بن خليفة العطية والسفير اليمني لدى الدوحة السيد شرف الدين الصائدي.

المدوسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٧ ابريل ١٩٩٦

ولوحظ ان رجل الاعمال اليمني المعروف السيد شاهر عبدالحق رافق المسؤول اليمني في زيارته الى الدوحة. وافاد مصدر ديبلوماسي يمني أن الارياني بحث في التعاون الاقتصادي والتجاري في اثناء زيارته الى الدوحة واضاف ان صنعاء عرضت تصدير منتجات زراعية الى قطر ومبادلتها بمنتجات قطرية.

وقال السفير اليمني لدى صنعاء ان المنتجات الزراعية التي يمكن تصديرها الى قطر تتضمن الفواكه والذرة والقمح وغيرها واوضح ان «هذه العملية تحتاج الى ايجاد وسائل نقل» وزاد ان «الفترة المقبلة ستشهد نوعاً من التعاون في هذا المجال».

للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٧ ابريل ١٩٩٦

الاريانى ينفى وجود اتصالات سرية بين اليمن وإسرائيل

الدوحة ـ وكالات الانباء: نفى الدكتور عبدالكريم الأريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى الأنباء التى ترددت حول وجود اتصالات سرية بين صنعاء وتل أبيب بهدف اقامة علاقات دبلوماسية، وقال اننا لانهتم بهذه الشائعات مؤكدا انها غير صحيحة.

واشار الاريانى ـ عقب تسليمه أمس رسالة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح إلى الشيخ حمد بن خليفة أمير دولة قطر بالعلاقات اليمنية ـ القطرية.

وقال إنها تعتبر من أوثق العلاقات العربية وتحظى باهتمام القيادتين السياسيتين فى البلدين.

وأكد نائب رئيس الوزراء اليمنى أهمية تنمية العلاقات الإقتصادية والتجارية بين البلدين.. مشيرا إلى أن ذلك هدف أساسى تسعى إليه الحكومتان فى الدوحة وصنعاء.

وفيما يتعلق بدعاوى السيادة الارتيرية على جزيرة حنيش الكبرى أكد الاريانى أن بلاده على يقين من أن الصورة قد اتضحت للاريتريين بأن دعواهم واهية ولاتستند إلى وثائق وأدلة حقيقية.. وقال المسئول اليمنى إنه على الرغم من فقد ذلك قبلت بلاده أن يكون المحكم هو القادر على أصدار الحكم حول السيادة على هذه الجزيرة.. مشيرا إلى أن بلاده على ثقة تامة بأن السيادة اليمنية موروثة فى هذه الجزيرة عبر العصور الطويلة منذ أيام العثمانيين وحتى الآن.

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٦

اختلاسات الضباط

● صنعاء - اكتشفت وزارة الداخلية اليمنية ان قائمة كبيرة من الموظفين تقاضت مرتبات من الوزارة بدون وجه حق وقامت الوزارة بفصل ٢٠ ضابطا من الخدمة بسبب ارتكابهم لاعمال مخالفة للقانون كما احالت عددا اخر من الضباط إلى المجلس الاعلى للتاديب في قضايا تتعلق باختلاس المال العام.

وصرح رياض القرشي وكيل وزارة الداخلية اليمنية لراديو صنعاء امس بان ١٤٠٠ موظف اخرين فصلوا من وظائفهم لحصولهم على المال العام بدون وجه حق.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ ابريل ١٩٩٦

موسى: المباحثات تناولت النزاع اليمنى ـ الإريترى

بعد القمة المصرية ـ الفرنسية، عقد وفدا البلدين فى المباحثات اجتماعات لمناقشة دفع مشروعات التعاون فى مجالات التنمية، بالإضافة إلى عدد من القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك. وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن الميزان التجارى بين مصر وفرنسا يقترب الآن من ٩ مليارات فرنك فرنسى، وقال: إن مشروعات التنمية تتوقف على القروض المتاحة، مؤكدا أن الاتصالات مستمرة على جميع المستويات بين الجانبين لمتابعة تنفيذ هذه المشروعات كما تم بحث تطورات النزاع بين اليمن وإريتريا حول جزيرة «حنيش الكبرى». وقد تقدمت إريتريا إلى فرنسا ـ التى تقوم بالوساطة حاليا ـ بعدد من الأسئلة ردت عليها فرنسا منذ يومين، وتابعت مصر فى المباحثات آخر الجهود الفرنسية لإيجاد حل سلمى لهذا النزاع. وأوضح أن أى حل لابد أن يتضمن الناحيتين القانونية والسياسية.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٨ ابريل ١٩٩٦

مساعدة دولية قيمتها ١١٤ مليون دولار الى اليمن

● صنعاء - ا ف ب - اعلن اليمن السبت حصوله على مبلغ ١١٤ مليون دولار على شكل قروض دولية لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي بدأته صنعاء في اذار (مارس) ١٩٩٥. وجاء في بيانٍ صادر عن وزارة المال اليمنية ان اليمن حصل على ٧٣ مليون دولار من صندوق النقد الدولي و٢٧ مليون دولار من صندوق النقد العربي و١٤ مليون دولار من هولندا.

ومن المقرر ان يحصل اليمن، وهو من افقر دول العالم، في نيسان (ابريل) الجاري على قرض من البنك الدولي قدره ٧٠ مليون دولار يشكل القسم الاول من مساعدة اجمالية قيمتها ١٢٥ مليون دولار مخصصة لسنة ١٩٩٦.

وكان البنك الدولي منح اليمن نهاية العام الماضي قرضاً بقيمة ١٠٠ مليون دولار خصص منها ٨٠ مليوناً لتمويل مشاريع تنمية و٢٠ مليوناً لايجاد عشرة الاف وظيفة جديدة. وقدّر نسبة البطالة في اليمن بـ ٣٥ في المئة

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ ابريل ١٩٩٦

نائب رئيس وزراء اليمن يشيد بالعلاقات مع مصر

اشاد عبد الوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء اليمني بالعلاقات المصرية اليمنية ووصفها بأنها حقيقية امتزجت فيها دماء الشهداء من ابناء الشعبين في اشرف معارك اليمن التي نجحت بفضل جهود ومساندة مصر وشعبها

واوضح المسئول اليمني في تصريحات اذاعية امس ان اهم ما اسفرت عنه زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الاخيرة لمصر هو انها سدت كل الثغرات امام من يحاولون إشاعة ان ارض اليمن تستقبل من يتخذون منها منطلقا للنيل من الامن المصري، مشيرا في هذا الصدد الى الاتفاقية الامنية التي وقعت مؤخرا بين البلدين

وحول تطورات قضية احتلال اريتيريا لجزيرة حنيش الكبرى قال علينا لا ننسى ان هذه القضية كانت في مقدمة القضايا التي بحثها الرئيسان وقد توصلا الى اتفاق بشأن الخطوات المستقبلية التي تهدف لتسوية النزاع

المصدر : الحياة اللبنانية
التاريخ : ٨ ابريل ١٩٩٦

اليمن : بدء التحضير لتسجيل الناخبين

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ تستعد اللجنة العليا للانتخابات في اليمن لتسجيل الناخبين الجدد والانتهاء من الاجراءات المتعلقة بتوزيع البطاقة الانتخابية على المواطنين الذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات المقررة في نيسان (ابريل) العام المقبل والمسجلين في وثائق انتخابات ١٩٩٣.

وصرح مصدر في اللجنة العليا للانتخابات الى «الحياة» امس بان اللجنة تعمل لانجاز مهماتها الاساسية والانتهاء من الانتخابات التكميلية في الدوائر الشاغرة مقاعدها في مجلس النواب، واخرها الدائرة الرقم ٢٩٥ في محافظة صعده التي اجريت فيها انتخابات لشغل مقعدها في البرلمان قبل بضعة ايام، وفاز فيها مرشح المؤتمر الشعبي العام بغالبية ساحقة امام منافسيه.

واوضح المصدر ان قانون الانتخابات يمنع اي عملية انتخابية تكميلية للمقاعد الشاغرة في مجلس النواب بدخول العام الانتخابي المحدد يوم ٢٧ نيسان (ابريل) الجاري.

واصدر الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح اخيراً قراراً باضافة اربعة اعضاء جدد الى اللجنة العليا للانتخابات، وهو حق قانوني لرئيس الجمهورية بناء على قانون الانتخابات ليصبح عدد اعضاء اللجنة ١١ عضواً

وخلص المصدر الى ان اللجنة العليا للانتخابات في حال انعقاد دائم تنفيذاً لتوجيهات الرئيس علي صالح بهدف الانتهاء من كل مهماتها المرتبطة بالتحضير لاجراء الانتخابات في موعدها

وناشد القوى السياسية والشخصيات الاجتماعية والمواطنين «مساندة اللجنة كي تقوم بواجبها ودورها الوطني والقانوني لانجاح عملية الانتخابات في اجواء نزيهة وديموقراطية باعتبارها حقاً لجميع ابناء الشعب اليمني وشرائحه السياسية يجب الناي به عن المهاترات والمكائد السياسية».

يذكر ان ستة من اعضاء مجلس النواب مطلوبون ضمن قائمة الـ ١٦ التي اصدرها النائب العام اليمني فور انتهاء الحرب في اليمن، وهم من اعضاء الحزب الاشتراكي، واصدر مجلس النواب قراراً برفع الحصانة البرلمانية عنهم تمهيداً لتقديمهم الى المحاكمة، ولم يتم شطب اسمائهم حتى الآن من محاضر جلسات المجلس، باعتبار ان المجلس رفع عنهم الحصانة ولم يلغ عضويتهم، لان الغاء العضوية لا يتم إلا بحكم قضائي دستوري.

وفي هذه الحال لا يمكن انتخاب نواب اخرين لشغل مقاعدهم الشاغرة في مجلس النواب، بعد بدء العام الانتخابي نهاية هذا الشهر ولو صدر بحقهم حكم قضائي بعد هذا التاريخ.

وهؤلاء الاعضاء هم حيدر ابو بكر العطاس وانيس يحيى وقاسم عبدالرب واحمد بن دغر ومحمد عبدالله القيرحي وسالم جبران.

محاكمة الـ ١٦

واكدت مصادر في النيابة العامة اليمنية لـ «الحياة» ان محاكمة العناصر المطلوبة في قائمة الـ ١٦ ستتم قريباً وان ملفاتهم استكملت وثائقها ولائحة الاتهام تدعمها هذه الوثائق.

وتابعت المصادر ان المحاكمة ستجري وفقاً للقانون والدستور ولن تتم في محاكم خاصة بل في المحاكم الشرعية.

ونفت ان تكون النيابة العامة حددت موعداً نهائياً لبدء المحاكمة، لكنها اكدت انها قريبة وستجري في صنعاء، لافتة الى ان «الحقوق مكفولة لهذه العناصر لتدافع عن نفسها وتختار المحامين وفقاً للقانون والدستور».

اليمن: «الاصلاح» متمسك بعلاقته مع «المؤتمر الشعبي» ويدعو لتفعيلها

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اكد التجمع اليمني للاصلاح، الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم في اليمن، ضرورة الاهتمام بالعلاقة الاستراتيجية بينه والمؤتمر الشعبي العام والتصدي لاي محاولة للوقيعة بينهما تؤدي الى اضعاف الائتلاف الحاكم من داخله بهدف تمرير مؤامرة ضد الوطن ومكتسباته. ودعا الى «تفعيل التنسيق بين تنظيمات الحزبين، وعلى كل المستويات لضمان توحيد التطورات والمواقف».

جاء ذلك في البيان الختامي الصادر عن مجلس الشورى للاصلاح (اللجنة المركزية)، في ختام دورته الرابعة ليل اول من امس. واشار البيان الى اهمية انجاح المساعي السلمية لاستعادة جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر الى السيادة اليمنية، وطالب الدول الشقيقة والصديقة بموقف «ازاء التعنت الاريتري القائم على اساءة فهم موقف اليمن المنطلق من الشعور بالمسؤولية الوطنية والعربية والدولية وحرصه على امن منطقة البحر الاحمر واستقرارها»، وبان «تتحمل هذه الدول مسؤوليتها بما يضمن حق السيادة اليمنية على الجزيرة وإنهاء الاحتلال الاريتري حتى لا تدفع اليمن، مضطرة لاتخاذ موقف اخر». واكد بيان الاصلاح اهمية «توحيد الجبهة الداخلية في اطار الثوابت».. واشاد بجهود الرئيس علي عبدالله صالح «على صعيد تحسين علاقات اليمن مع دول الجوار في الجزيرة والخليج العربي والعمل الجاد لاحياء التضامن العربي»

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: 8 ابريل 1996

١١٤ مليون دولار قروضا دولية لليمن

صنعاء - وكالات الانباء - حصل اليمن على مبلغ ١١٤ مليون دولار فى صورة قروض دولية لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادى الذى بداته صنعاء فى مارس ١٩٩٥ منها مليون دولار من صندوق النقد العربى و١٤ مليون دولار من هولندا.

ومن المقرر ايضا ان يحصل اليمن فى شهر ابريل الجارى على قرض من البنك الدولى قدره ٧٠ مليون دولار يشكل الجزء الاول من مساعدة اجمالية قدرها ١٢٥ مليون دولار مخصصة لعام ١٩٩٦ وكان البنك الدولى قد منح اليمن فى نهاية ١٩٩٥ قرضا قيمته ١٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع التنمية

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٩ ابريل ١٩٩٦

الحكومة الجديدة مستبعدة والاصلاح اكثر تفهماً للأوضاع

مرحلة هدوء نسبي في اليمن تستغلها الاحزاب لترتيب أوضاعها

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ شهدت اليمن في الايام القليلة الماضية، هدوءاً نسبياً على الصعيد السياسي يرجع الى انصراف الاحزاب في السلطة والمعارضة الى اعادة ترتيب اوضاعها وتقويم ادائها ودورها التنظيمي والسياسي في المرحلة الماضية واعداد نفسها للاستحقاق المستقبلي المتمثل خصوصاً في الانتخابات النيابية.

ويعتقد ان يكون الرئيس علي عبدالله صالح لعب دوراً في التخفيف من حدة الخلافات بين حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) والتي سيطرت الى حد كبير على علاقاتهما التحالفية كحزبين رئيسيين في البلاد والائتلافية في الحكوم خلال الاشهر الاخيرة. وتراجعت تالياً توقعات المراقبين تشكيل حكومة جديدة تتولى مهمة اعداد البلد لخوض الانتخابات المقبلة على اساس مشاركة الاحزاب الرئيسية في المعارضة في هذه الحكومة لتكون اطارا اوسع لتحمل مسؤولية الانتخابات وخوض برنامج الاصلاحات الشاملة التي بدأتها الحكومة الحالية منذ نحو عام في جوانبها الاقتصادية والمالية والادارية

وتشير الدلائل الى استبعاد اصدار الرئيس علي صالح قراراً بتشكيل حكومة جديدة، أقلة خلال فترة قريبة باعتبار ان مجلس النواب أقر مشروع الموازنة العامة للدولة الذي تضمن الاجراءات والقرارات المتعلقة بالمرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية اضافة الى ذلك فان تشكيل حكومة من هذا النوع يساهم في خلط الاوراق السياسية من جديد الامر الذي ربما يكون له دور في عودة المكايدات السياسية انطلاقاً من حسابات اخرى اشد تعقيداً مما هي عليه الآن بخاصة ان كلاً من حزبي الائتلاف ماض في حواره مع الحزب الاشتراكي اليمني على اساس تغليب مصلحته السياسية مع اتجاه واضح الى تبريد الصراع والخصومة

وللمرة الاولى منذ اشهر عدة تبدي قيادات بارزة في المؤتمر الشعبي ارتياحاً الى الاصلاح واعتبرت تعاطي قياداته مع كثير من المسائل التي هي موضع خلاف «عقلانية ومسؤولة» ودفع ذلك بقيادي بارز الى القول ان اللقاءات التي تجمع قيادات حزبه بقيادات الاصلاح تؤدي الى نتيجة واحدة هي «اننا لا نجد ما نختلف عليه»

كذلك اكدت شخصيات اصلاحية بارزة وجود خلافات مع المؤتمر الشعبي واعتبرتها طبيعية وضرورية، ولكن لدى الوقوف امامها في الوقت المناسب بواسطة الحوار، فان تجاوزها يصير ممكناً

او يمنع على الاقل تفاقمها

وكان بيان لمجلس الشورى للاصلاح صدر قبل يومين في ختام اجتماعات دورته الرابعة اعتمد لهجة هادئة في تناول القضايا المرتبطة بمسيرة الائتلاف الحكومي وعكس البيان اتجاهاً لدى الاصلاح نحو التخلي، ولو تدريجاً، عن «الانفعالية» التي تعبر عن نزعة عقائدية ولا تخدم الاصلاح على الصعيد السياسي كحزب قائم بذاته ومشارك في السلطة وعليه مسؤوليات التضامن والتكامل مع شريكه ازاء التعامل مع السياسة العامة للدولة، على الصعيدين المحلي والخارجي

ويبدو مفيداً التذكير بما تضمنه بيان الاصلاح الاخير اذ اكد اهمية استمرار الائتلاف مع المؤتمر الشعبي والعمل معاً لتفويت الفرصة على محاولات الزج بهما في خلافات خصوصاً تلك التي تأتي من داخلهما وفي هذا المجال تحدث الاصلاح عن «أياد خفية داخل الحزبين» في حين كان هذا الاتهام مقتصراً في الماضي على شريكه المؤتمر ولم يكن يعترف ايضاً بوجود مثل هذه الايدي في صفوفه

كذلك أيد الاصلاح الاتجاه السلمي الذي يسير عليه الرئيس علي عبدالله صالح لحل النزاع على جزيرة حنيش الكبرى مع اريتريا

وكان عدد من كبار قادة الاصلاح وفي طليعتهم الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس الشورى وعضو مجلس الرئاسة السابقة اعتبروا التعامل الرسمي مع النزاع مع اريتريا «استسلاماً» ودعوا الى تنظيم حملات الجهاد ضد اريتريا لتحرير الجزيرة الامر الذي كان اوجد في حينه نوعاً من التضارب بين سياسة الحكومة والاصلاح

ودعا بيان الاصلاح ايضاً الى توحيد الجبهة الداخلية ورص الصفوف لانجاح برنامج الاصلاح الشامل وهذا الموقف يعبر عن رغبة في دعم قرارات الحكومة في شأن هذه المسألة وتراجعه عن سياسة

الرفض التي كان يتبناها داخل الحكومة وفي البرلمان تجاه المرحلة الثانية من برنامج الاصلاح الاقتصادي وهو جانب مهم في برنامج الاصلاح الشامل

وأيد البيان خطوات الرئيس اليمني لاعادة تحقيق التضامن العربي وتحسين علاقات اليمن بجيرانه

ومن غير المستبعد ان يكون علي عبدالله صالح لعب دوراً مهماً الى جانب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب ورئيس الهيئة العليا لتجمع الاصلاح في مساندة القيادات المعتدلة والمؤثرة في الاصلاح بغية الحد من مواقف «التيار المتشدد» وجذبه لـ المشاركة في تحمل مسؤولية الحكم والابتعاد بالاصلاح عن التنظير العقائدي

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

شئون عربية

● أسامة عجاج



● الرئيس حسنى مبارك أثناء جلسة مباحثات منفردة مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة.

فى القمة المصرية اليمنية:

تنشيط الجهود للتوصل لحل لأزمة جزيرة حنيش

المصدر: الحرية
التاريخ: 19 ابريل 1996

تشهد الاسابيع القادمة نتائج ايجابية للقمة التى عقدت بالقاهرة مؤخرا بين الرئيسين حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبداله صالح خاصة وأن المباحثات بين الزعيمين تناولت عددا من القضايا الثنائية منها التعجيل بعقد اللجنة العليا المشتركة لترجمة توجيهات الرئيسين بزيادة معدلات التعاون الاقتصادى وحجم الاستثمارات، وفرص العمالة.

بالاضافة الى القضايا العربية، منها الوضع فى منطقة الخليج، والقضايا الاقليمية خاصة النزاع اليمنى الاريترى على جزيرة حنيش اليمنية، بالاضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، ونتوقف عند بعض ملامح نتائج القمة

— على المستوى الثنائى : تم التوقيع على الاتفاقية الامنية بين مصر واليمن، حيث وقعها عن الجانب المصرى اللواء حسن الالفى، ومن الجانب اليمنى العقيد حسين عرب وزير الداخلية، وتتضمن الاتفاقية تسليم المجرمين والارهابيين، وتكثيف التعاون المشترك فى مكافحة الارهاب وتبادل المعلومات فى هذا المجال، ومن المعروف أن الحوار بين القاهرة وصنعاء حول بنود هذه الاتفاقية قد استمر عدة أشهر حتى تم التوصل الى صيغة موحدة نالت موافقة البلدين، ورغم أن هناك عددا آخر من الاتفاقيات بين البلدين فى العديد من المجالات كانت جاهزة للتوقيع، الا أن اتفاقا قد تم على تأجيل ذلك لحين عقد الدورة القادمة للجنة العليا المشتركة، والتى يمكن أن يكون خلال الفترة القريبة القادمة، كما تم الاتفاق أيضا على تكثيف الاتصالات بين وزارتى التموين فى البلدين واتحاد الغرف التجارية، للتوصل الى صيغة يمكن من خلالها زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين، خاصة وأن السوق اليمنية لديها استعداد كبير لاستقبال المنتجات المصرية، كما تم الاتفاق أيضا على تنظيم أوضاع العمالة المصرية فى اليمن، والتى ستحتاج فى الفترة القادمة الى اعداد كبيرة من هذه العمالة، وقد أصدر الرئيس على عبداله صالح تعليماته بإنهاء مشكلة الصيادين. ونحو احدى عشرة سفينة وقارب صيد كانت محتجزة فى صنعاء، وأشار الرئيس اليمنى الى أن بلاده لا تمانع فى اتاحة المجال أمام الصيادين المصريين للصيد، على أن يتم تنظيم هذه العملية، والالتزام بعدم استخدام مواد تضر بالبيئة.

وعلى مستوى الازمة الاريترية اليمنية حول جزيرة حنيش اليمنية . فمن المؤكد ان ثمة مؤشرات ايجابية على حدوث تقدم باتجاه اسلوب الحل، خاصة واذا رصدنا القمة المصرية اليمنية، وزيارة جاك شيراك للقاهرة خلال هذا الأسبوع والقاهرة وباريس طرفان اساسيان ومعهما اديس ابابا فى محاولة التوصل الى حل، وقد اثمرت الوساطة الفرنسية فى التوصل الى اتفاقية مبادىء وافقت عليها اليمن. ومازالت اريتريا تبدى بعض التحفظات عليها، ومن المؤكد أن لقاء الرئيس مبارك وشيراك يمكن أن يثمر اتفاقا مشتركا على تحريك الوضع. خاصة مع حرص صنعاء على عدم تصعيد الموقف، أو اللجوء الى الحل العسكرى والالتزام بكل ما تطرحه الوساطات العربية والافريقية. وقد أبدت اليمن موافقتها على عقد قمة يمنية اريترية ولكن بعد التوقيع على اتفاق المبادىء الذى توصلت اليه فرنسا على أساس أن فشل مثل هذه القمة لايعنى العودة الى نقطة الصفر، بل سيكون هناك وثيقة موافق عليها من الطرفين تتيح الفرصة أمامها لعرض القضية على محكمة العدل الدولية كما تنص الوثيقة وقد ذكر الرئيس اليمنى على عبداله صالح فى أنه لايمانع فى عقد اللقاء خلال اسبوعين فى القاهرة أو شرم الشيخ أو أى مدينة مصرية أخرى، عموما فقد أعاد الرئيس اليمنى على عبداله صالح تاكيد موقف بلاده فى التمسك بالحل السلمى لعودة الجزيرة وبذل كل الجهود مع المجتمع الدولى من أجل عدم التصعيد أو اللجوء الى العمل أو الحل العسكرى، خاصة والمنطقة حساسة والجزيرة لاتبعد سوى بضعة كيلومترات عن ممر الملاحة الدولية وأى تصعيد عسكرى هو تهديد للملاحة الدولية واليمن حريص على مسئوليته الدولية

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

حضر موت

●● صنعاء - تمكن رجال مطار سيحون في محافظة حضر موت اليمنية من ضبط مصوغات ذهبية تزن عشرين كيلوجراما.

وقالت صحيفة الثورة أمس إنه تم ايداع المضبوطات في البنك المركزي حتى اكتمال إجراءات التحقيق.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٦

لجنة الأحزاب تبت قريباً مصير الاشتراكي

اليمن: لجنة الانتخابات تحدد مواعيد قيد الناخبين

□ صنعاء -
من اقبال علي عبدالله:

■ حددت اللجنة العليا للانتخابات اليمنية مطلع حزيران (يونيو) موعداً لبدء عملية القيد والتسجيل وتوزيع البطاقة الانتخابية على المواطنين تهيئة للانتخابات الاشتراعية الثانية في البلاد، منذ الوحدة عام ١٩٩٠، المقرر اجراؤها في نيسان (ابريل) السنة المقبلة.

وقال السيد سعيد محمد الحكيمي عضو اللجنة العليا للانتخابات، امس، ان اللجنة هي الآن بصدد تشكيل لجان من الرجال والنساء في الدوائر الانتخابية المختلفة ومراكزها في المحافظات للقيام بتسجيل المواطنين ممن بلغوا السن القانونية (١٨ عاماً) الذين تحق لهم المشاركة في الانتخابات، وتوزيع البطاقة الانتخابية عليهم وفقاً لقانون الانتخابات. واوضح ان عملية القيد والتسجيل ستستمر نحو خمسة الى ستة اشهر كي تتمكن اللجان من تسجيل كل من حرم في الانتخابات السابقة عام ١٩٩٣ من التسجيل، كذلك من بلغوا السن القانونية».

يذكر ان الانتخابات الاشتراعية الاولى تنافس فيها اكثر من ١٥ حزباً، وفازت فيها الاحزاب الرئيسية الثلاثة، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي اليمني الذي ابعد عن الائتلاف الحكومي بعد تورط قيادته السابقة بزعامة السيد علي سالم البيض في قرار اعلان الحرب والانفصال صيف عام ١٩٩٤.

من جهة اخرى، اكد السيد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب (البرلمان) رئيس لجنة شؤون الاحزاب والتنظيمات السياسية ان اللجنة ستعقد اجتماعاً الاسبوع المقبل لبت ما تبقى من طلبات التسجيل المعروضة امامها من جانب عدد من الاحزاب القائمة قبل صدور قانون الاحزاب العام الماضي.

وقال غانم في حديث نشرته امس جريدة «١٤ اكتوبر» الحكومية الصادرة في عدن ان ١٣٠ من بين ٢٠ طلباً كانت قدمت الى اللجنة في وقت سابق، سيتم بتها تباعاً خلال الايام المقبلة».

واضاف ان بين تلك الطلبات «طلب الحزب الاشتراكي اليمني الذي اقتنعت قيادته مؤخراً بتقديم الوثائق اللازمة لاستكمال تسجيله حزباً يحق له ممارسة نشاطه بصورة قانونية».

وكانت لجنة شؤون الاحزاب اعلنت في وقت سابق عن منحها شهادات الايداع لسبعة من الاحزاب القائمة وهي: المؤتمر الشعبي، الحزب الناصري الديموقراطي، الجبهة الوطنية الديموقراطية، تجمع الاصلاح، التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، حزب رابطة ابناء اليمن (راي)، حزب البعث العربي الاشتراكي»

وقال غانم انه: «بالنسبة الى الحزب الاشتراكي اليمني، فإنه لا يستطيع احد ان ينكر ان هذا الحزب من بين الاحزاب المعروفة والعريقة في البلاد، لكننا في الوقت نفسه لا نستطيع ان نتجاوز القانون».

المصدر: الأهالي

التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

نفى... ونفى

نفت اليمن إجراء اتصالات لإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل . واكد مصدر يمنى انه لا علاقات مع إسرائيل قبل تحقيق السلام العادل والدائم وفى المنامة . عاصمة البحرين ، صدر نفى مماثل لأية اتصالات مع إسرائيل وربطت البحرين قيام العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل بتحقيق نجاح على المسارين السورى واللبناني، وبتحقيق السلام الشامل.وكان مسئولون من اليمن والبحرين قد اجتمعوا أخيراً مع مسئولين إسرائيليين، قبل قمة شرم الشيخ ، وفي اثنائها من ناحية أخرى . تلقى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة أمير البحرين رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت ، تتعلق بالعلاقات بين البلدين ، التى كانت قد شهدت بعض التوتر فى الشهور الماضية.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٠ ابريل ١٩٩٦

تأخرت عن دفع مستحقاتهم في عقد بناء مشروع سكني

مقاولون يمنيون يقاضون الحكومة الليبية ويطالبونها بسداد ٢٠ مليون دولار

☐ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ قرر مقاولون يمنيون نفذوا مشروع الوحدة اليمنية السكني في صنعاء مقاضاة الحكومة الليبية الممولة للمشروع بسبب امتناعها عن دفع باقي مستحقاتهم منذ اواخر عام ١٩٩٣.

وقالت مصادر موثوق بها لـ «الحياة» ان القضية سترفع امام المحاكم اليمنية خلال الاسبوعين المقبلين وفق العقود المبرمة بين الطرفين وسيمثل الحكومة الليبية اللجنة الليبية المشرفة على المشروع بينما يمثل الطرف الآخر ستة مقاولين تم التعاقد معهم على تنفيذ المشروع، وتبلغ قيمة المستحقات المطلوبة نحو ٢٠ مليون دولار.

وكانت ليبيا قدمت مشروعاً سكنياً يتكون من ٣٤٠ وحدة سكنية للكوادر المنقولة من عدن الى صنعاء كـ «هدية» للوحدة اليمنية التي انجزت في ايار (مايو) ١٩٩٠ وابرمت عقوداً مباشرة مع مقاولين محليين وانجز ما نسبته ٩٠ في المئة من المشروع الموزع على ثلاث مجموعات في قلب العاصمة صنعاء.

وقال خبير قانوني مطلع على ملف القضية لـ «الحياة» ان الطرف الليبي اخل بالعقد وان كسب المقاولين اليمنيين للقضية امر مفروغ منه (...) واعتمدت المبالغ المستحقة من قبل الطرف الليبي وهي مستحقة الاداء كما يترتب على امتناعه الحجز على اي ممتلكات تخصه. في الوقت نفسه اكد الخبير القانوني ان المقاولين لم يخلوا بالعقود

وافادت مصادر مقربة من مكتب الاخوة العربي الليبي في صنعاء (السفارة) ان سبب التوقف الطارئ عن الوفاء بالالتزامات يعود الى ظروف الحصار الدولي على ليبيا وصعوبة تحويل مبالغ مالية خارج الجماهيرية وان ليس هناك مشكلة مطلقاً في تنفيذ العقود المبرمة.

غير ان مصادر اخرى شككت في هذا التفسير واعتبرته غير مقنع، خصوصاً في ظل الظروف الممتازة للاقتصاد الليبي التي هي افضل مما قبل الحصار وازدهار الاستثمارات الليبية كما ان المبلغ المتبقي من استحقاقات المقاولين يعد زهيداً ولا علاقة بتحويله بظروف الحصار الجوي».

وذكرت المصادر بـ «تجارب ليبية سابقة في اطار مساعدات لتنفيذ مشاريع لم تكتمل الى نهايتها».

ولم يعرف بعد ما إذا كانت العلاقات اليمنية - الليبية يمكن ان تتأثر سلباً بسبب تطورات قضية المقاولين ووصولها الى القضاء، لكن مصادر ديبلوماسية في صنعاء استبعدت حدوث ذلك وتوقعت ان تنصف الحكومة الليبية المقاولين في القريب العاجل.

وكان المقاولون الستة وجهوا الشهر الماضي رسالة مفتوحة الى الرئيس الليبي معمر القذافي يناشدونه التدخل لدفع مستحقاتهم.

واكد المقاولون انهم طرقوا جميع الابواب في الجماهيرية على امل سداد مستحقاتهم. وسافروا الى الجماهيرية ثلاث مرات ولم تسفر لقاءاتهم بالمسؤولين عن شيء».

وقال المقاولون الستة انهم لم يلمسوا رغبة من الجانب الليبي لايقاف المشروع وهددوا ببيع جزء من المشروع للوفاء بحقوقهم او الاعتصام في مكتب الاخوة الليبي في صنعاء.

وقال احد المقاولين الستة لـ «الحياة» ان «عدم دفع المستحقات شل حركة اعمالهم واضر بهم فضلاً عن مطالبة الدائنين وزيادة خسائرهم يومياً بسبب استمرار الانفاق على سلامة وصيانة المشروع». واضاف: «ان لجوؤنا الى القضاء جاء بعد استنفاد السبل في مراجعة الاخوة الليبيين من دون جدوى».

ويذكر ان المشروع السكني الذي تقدر كلفته الاجمالية بنحو ٥٠٠ مليون ريال اصبح معطلاً في الوقت الحاضر ولم تستفد منه الكوادر التي خصص لها بسبب عدم اكمال التشطيبات النهائية.

وسافروا الى الجماهيرية ثلاث مرات ولم تسفر لقاءاتهم بالمسؤولين عن شيء.

٢٠٠ مليون دولار كلفة العلاج بالخارج

اليمن: رفع موازنة الصحة لا يغطي الحاجة المتزايدة الى الخدمات الاساسية

☐ صنعاء - من ابراهيم العشماوي

■ قال وزير الصحة اليمني الدكتور نجيب سعيد غانم ان موازنة الصحة ارتفعت من خمسة بلايين ريال عام ١٩٩٥ الى ستة بلايين السنة الجارية، ولكنها لا تستطيع تلبية الحاجات المتزايدة للسكان والطلب المتنامي على الخدمات الصحية الاساسية خصوصاً في المناطق الريفية التي يقطنها نحو ٧٥ في المئة من السكان.

واوضح في معرض رده على سؤال لـ «الحياة» خلال مؤتمر صحافي عقده بمركز اعلام الامم المتحدة بصنعاء لمناسبة اليوم العالمي للصحة اول من امس ان «ارتفاع الموازنة لا يتناسب مع حجم التحديات ونامل الحصول على دعم محلي وخارجي للمشاريع الصحية وعلى وجه خاص من المنظمات والمؤسسات الدولية الاساسية التي تعتبر شريكاً اساسياً».

ولفت غانم الى ان الخدمات الصحية تطورت لتشمل السنة الجارية ٦٠ في المئة من السكان فيما كانت لا تتجاوز ٤٥ في المئة العام الماضي. وابلغ ان «حجم التوظيفات الاستثمارية المقدرة في خطة الوزارة الخمسية ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ تناهز ٢٠ بليون ريال بمعدل زيادة سنوي نسبته ٢٠ في المئة».

وحمل وزير الصحة على «التزايد الكبير في استهلاك نبات القات والذي يحمل سموماً قاتلة نتيجة الرش بادوية فتاكة مضرة بالانسان» واكد انه يهدد بكارثة اجتماعية «اذا لم يتخذ تدابير وقائية سريعة خصوصاً بعد ان سجلت المستشفيات العامة والخاصة الاف حالات السرطان المتنوعة والذي يعتقد طبياً صلة مضغ القات بها».

وكشفت تقارير اقتصادية اخيراً ان حجم الاستهلاك اليومي لنبات القات يتجاوز ما قيمته ٧٠٠ مليون ريال ويعد مصدراً رئيسياً في النشاط الاقتصادي، اذ يشتغل به اكثر من مليون شخص كما تتجاوز عائدات الدولة سنوياً من ضرائب القات خمسة بلايين ريال.

الا ان التقارير تنبه الى المخاطر الناجمة عن اقتلاع اشجار البن والحبوب ليحل محلها القات بسبب عائده المادي السريع والكبير.

وقال الوزير اليمني ان تطور التشريعات الصحية يضع افاقا واسعة للاستثمار الخاص في قطاع الصحة ورأى ان هذا النشاط يتسع عاماً بعد اخر اذ ارتفع استثمار القطاع الخاص من ١٠٠ مليون ريال منتصف عام ٩٣ الى نحو ١٥ بليون ريال العام الماضي بزيادة نسبتها ٣٠٠٠ في المئة.

جدير بالذكر ان الانفاق اليمني على العلاج بالخارج يصل حسب تقديرات رسمية الى ٢٠٠ مليون دولار وتتصدر مصر والاردن والعراق وبريطانيا والهند الدول التي يتجه اليها اليمنيون.

وكانت الحكومة اليمنية رفعت الدعم عن استيراد الادوية عام ٩٣ بسبب اجراءات تقشفية في وقت باتت تنتشر في السوق اليمنية الادوية المهربة والمنتهية الصلاحية. وشدد غانم على ان وزارة الصحة تعد حالياً لتنظيم يحض على مزاولة مهنة الطب ويشمل فقرات حول تداول الادوية وضوابطها.

وتدعم «منظمة الصحة العالمية» اليمن بنحو ستة الى تسعة ملايين دولار سنوياً وتعتبره من الدول الاكثر استحقاقاً للدعم. وقال السيد ياسين قناوي ممثل المنظمة في اليمن ان هناك ٣٧ مشروعاً صحياً ستنفذ خلال الاعوام المقبلة بالتعاون مع جهات اخرى، مشيراً الى اختيار صنعاء ضمن المدن التي تحتاج لتحسين الاوضاع فيها وصولاً الى شعار «صحة المدن تعني حياة افضل».

من جهته قال السيد محسن الهمداني رئيس مجلس حماية البيئة اليمني ان «اجمالي المناطق الحضرية في اليمن بلغ عام ٩٤ نحو ٢٧ في المئة من السكان، بينما ارتفعت معدلات النمو الحضري في امانة العاصمة الى ٨,٨ في المئة مما اثر سلبياً على الاوضاع البيئية والمعيشية».

واعتبر ان «عدم مواجهة تلك الاوضاع سيفاقم المشاكل البيئية والتي من ابرزها تدني مستويات جمع وتصريف القمامة ونقص المياه النقية وضعف شبكة الصرف الصحي وزيادة عادم السيارات وتلوث الهواء».

استعدادات عسكرية يمنية تحسباً لفشل جهود الوساطة الفرنسية مع اريتريا

صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

كشفت مصادر مطلعة في صنعاء امس ان «مدينة الحديدة تشهد استعدادات عسكرية مكثفة». وتقع الحديدة وهي ميناء كبير ايضاً شمال غربي عدن وهي قريبة من جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها القوات الاريترية منتصف كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي.

واشارت هذه المصادر الى ان «الاستعدادات والتي تشمل سلاحي الجو والبحر اتخذت تحسباً لأي موقف طارئ في حال رفض اريتريا الوساطة الفرنسية التي وافقت اليمن عليها بعد فشل الوساطتين الاثيوبية والمصرية» مؤكدة ان «اليمن لن تلجأ الى القوة لاستعادة سيادتها على الجزيرة الا إذا اضطرت الى ذلك وبعد فشل كل الوساطات تجنباً لأي توتر في المنطقة».

وقال وكيل وزارة الخارجية اليمني السيد غالب علي جميل ان «الجهود الفرنسية المبذولة للتوصل الى حل سلمي للنزاع الناشئ عن الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

اليمنية، ما زالت مستمرة على رغم التلكؤ الاريتري والاتهامات الاريترية للوساطة الفرنسية بانها منحازة». واكد «ان الجهود الفرنسية كانت واجهت في الشهر الماضي معوقات افتعلها الجانب الاريتري حين حاول اتهام فرنسا بالانحياز وتعمد طرح عدد من الاستفسارات تتسم بالتزمت والخلو من المعقولية». وقال المسؤول اليمني في حديث نشرته جريدة «١٤ اكتوبر» الحكومية في عدن امس ان «الجانب الفرنسي استقبل هذا الموقف السلبي بصدر رحب مؤكداً استعداده للاستمرار في الوساطة. وفي هذا السياق رد الجانب الفرنسي على الاستفسارات الاريترية وينتظر الآن ان يبدي الجانب الاريتري موقفاً ايجابياً إزاء مبادئ الوساطة والتحكيم». واضاف: «ان المواقف السلبية التي ابداها الجانب الاريتري ازاء الوساطة تنبع من إدراكه لضعف موقفه ما يدفع به الى التلكؤ حيناً والتهرب حيناً آخر».

المصدر: الحياة اللندنية
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

السر الذي ترفض اسرائيل كشفه

٢٠ الف طفل يمنى فقدوا فى معسكرات الانتقال

جعفر هادي حسن *

■ يبدو ان الاقليات اليهودية في اسرائيل اعتقدت بان الوقت قد حان لايجاد حل لمشاكلها بعد ان وقعت اسرائيل اتفاقية اوسلو مع الفلسطينيين وظهور مؤشرات على قرب صلح دائم مع الدول العربية. وظلت هذه المشاكل التي تواجهها الاقليات في العقود الماضية من دون حل من قبل الدولة التي كانت تحتج بالخطر الخارجي واولوية المسالة الامنية على غيرها كلما ارتفع صوت يطالب بحل هذه المشاكل. ومنذ التوقيع على الاتفاقية اخذت وتيرة الاحتجاجات تزداد بين هذه الاقليات على تباطؤ الحكومة في ايجاد الحلول. وقبل بضعة اسابيع تظاهر الاف اليهود الفالاشا احتجاجاً على تخلص الحكومة من الدم الذي يتبرعون به من دون علم منهم خوفاً من ان يكون ملوثاً بفيروس الايدز. ولم يكن هذا هو السبب الرئيسي للتظاهر لكن المشاكل التي واجهوها منذ نقلهم الى اسرائيل هي السبب الحقيقي وراء ذلك حين تحدثوا بانفسهم الى الاعلام عما يلاقونه.

وفي الفترة نفسها راينا على شاشات التلفزيون امراة يمنية يهودية اسمها شوديا حرزي تدلي بشهادتها امام لجنة تحقيق شكلتها الحكومة الاسرائيلية العام الماضي للتحقيق في قضية الاطفال اليمنيين المفقودين. وتحدثت المراة عن اختطاف ابنها رحميم من معسكرات الانتقال عندما وصلت من اليمن الى اسرائيل مع عشرات الآلاف عام ١٩٤٩ وابن هذه المراة هو واحد من مئات او الاف الاطفال اليمنيين الذين فقدوا اثناء وجود عوائلهم في معسكرات الانتقال في السنوات ١٩٤٩ - ١٩٥٣.

وذكرت مجلة «الجروسلم ريورت» (١٩٩٦/٣/٢١) ان فقدان هؤلاء الاطفال بدا بالظهور حين كان الطفل يؤخذ من خيمة المهجرين في المعسكر ليوضع في بيت الاطفال في المعسكر بادعاء الاشراف عليه وتغذيته بشكل افضل وذكرت احدى النساء انها عندما عارضت اعطاء ابنها هددت بتقليص حصة المؤن المخصصة لها، وعندما ذهبت لزيارة الطفل قالت لها الممرضة ان الطفل مرض واخذ الى المستشفى وفي المستشفى اخبرت المراة بان طفلها فارق الحياة. وعندما اصرت على رؤية جثته كان طلبها يقابل بالتجاهل والصراخ في وجهها واحياناً تخرج بالقوة من المستشفى ويقول اليهود اليمنيون كانت هناك شبكة منظمة اشترك فيها الممرضات (المربيات) والاطباء الرسميون من الوكالة اليهودية ووزارة الصحة والداخلية لاختطاف هؤلاء الاطفال وبيعهم الى عوائل اشكنازية للتبني.

ومنذ مطلع الستينات واليهود اليمنيون لا ينفكون يطالبون الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بالكشف عن حقيقة ما حدث .. وجاء تشكيل اللجنة التي اسميت لجنة كوهن (على اسم رئيسها) بعد فترة من الاحتجاج العنيف الذي قاده حاخام اسمه عوزي مشولام مع اربعين من انصاره (كتبنا عن هذا الموضوع في «الحياة» ١٩٩٤/٦/٢) مطالبين بانشاء لجنة جديدة للتحقيق في مصير الاطفال المفقودين. واعتصم هذا الحاخام وجماعته في مدينة قرب تل ابيب لاكثر من شهر واثناء الاعتصام حدث تبادل اطلاق نار قتل على اثره احد المحتجين وقبض على الحاخام وحكم عليه بالسجن لست سنوات وعلى بعض اتباعه باحكام مختلفة. ويقول هذا الحاخام بان هناك اكثر من ٢٠ الف طفل قد فقدوا اثناء وجودهم في معسكرات الانتقال في تلك الفترة. وهو يعتبر ما حدث اكبر اجرام اقترفته الصهيونية وبقي طي الكتمان الى الآن. وهو يقول ان كشف هذا الاجرام سيحطم الدولة الصهيونية الديكتاتورية.

ويتهم هذا الحاخام بعض الشخصيات الذين هم في مواقع مهمة في الدولة العبرية في الوقت الحاضر مثل مريم بن فورات التي تحتل حالياً منصب «مراقب الدولة» اذ يقول هذا الحاخام بانها كانت قد باعت اطفالاً يمنيين في الولايات المتحدة لاجراء تجارب طبية عليهم وهو يتهم كذلك الدكتور يوسف بورغ الزعيم الوطني السابق للحزب الديني الوطني وشخصيات اخرى. وهو يقول انه يحتفظ في مكان امين بوثائق خطيرة سلمه اياها احد اتباعه الذي يعمل في وزارة الداخلية وسيكشف عنها في الوقت المناسب.

واثار اعتصام الحاخام مشولام واتباعه نقاشاً عاماً واهتمام وسائل الاعلام بهذه القضية واخذت الصحف تكتب عنها وتقابل الاشخاص حولها وتجري المقابلات للكشف عن حقائقها واجرت صحيفة «هارتس» اكثر من تحقيق حول هذه القضية وعرضت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي تحقيقاً وثائقياً ازعج الحكومة الاسرائيلية واثار غضبها واساء لها.

ولجنة كوهن ليست اول لجنة تحقيق تشكلها الدولة وانما كانت هناك لجنتان قبلها. اولاهما كانت في الستينات بعد ان تسلمت عوائل هؤلاء الاطفال المفقودين إشعارات بوجوب التحاق ابنائهم

بالجندية مع ان الكثير منهم قد اخبروا بان ابناءهم قد ماتوا. وسميت هذه اللجنة باسم بهلول - مينكوفسكي. وقد رفض اليمنيون نتائج تحقيق هذه اللجنة. ثم الفت لجنة اخرى في عام ١٩٨٨ اطلق عليها لجنة شالغي. ورفض اليمنيون كذلك نتائج تحقيقها. وكان احد اعضاء هذه اللجنة رئيس بلدية مدينة «روش هاعين» الحالي الذي فقد اخته في تلك المعسكرات وعمرها ستة اشهر قد رفض التوقيع على نتائج التحقيق. وحققت اللجنتان في مئات من الحالات وتوصلت الى ان حوالى ٩٠ حالة لا يعرف مصير الاطفال فيها. واربعة اطفال اخذوا للتبني بطريقة غير قانونية وبعضهم اخذ بطريقة قانونية اما البقية فانهم ماتوا. وبمرور الزمن اكتشفت حالات تناقض نتائج هذا التحقيق، ومنها حالة مريم شوكر. فقد كانت نتيجة تحقيق لجنة بهلول - مينكوفسكي ان مريم شوكر قد اعطيت للتبني بشكل قانوني مع ان اللجنة تعرف بان أهلها لم يعرضوها للتبني وان اباها كان يبحث عنها. وبعد فترة طويلة من البحث عثر عليها ابوها قبل ثماني سنوات عندما دله عليها موظف اجتماعي. وبقول والدها ان ابنته كانت اختفت من بيت الاطفال في معسكر روش هاعين (الذي بنيت عليه مدينة كبيرة سميت باسمه يسكنها اليهود اليمنيون). ونقلت من مستشفى الى مستشفى وكانت تسمى في واحدة منها باسم «شوكر» وفي الاخرى باسم «شربي» اسم امها الاول. وعندما كان والدها يبحث عنها يخبر بانها فقدت لكن امها (التي طلقت في تلك الفترة وانفصلت عن زوجها) كانت تخبر بان ابنتها ماتت وتبين لاحقاً ان مريم كانت تبنتها عائلة يهودية بلغارية لا اولاد عندها. وظهرت قصتها الحقيقية في هذه الفترة.

وتوصلت هذه اللجنة ايضاً في تحقيقها الى ان رحميم بن شودي حرزي مات في المستشفى في عام ١٩٤٩ وقالت ايضاً بان قبره موجود في مقبرة الاطفال في «فتح تكفاء» وصحيح ان هناك قبراً موجود في هذا المكان باسم «رحميم» الا ان اسم العائلة «حرزي» لم يكتب عليه كما هي العادة في كتابة اسم العائلة على القبر. وما يثير الشبهة والشك ان هناك قبوراً لمجموعة من الاطفال المفقودين في مقبرة الاطفال يفترض انهم دفنوا فيها لكن تبين بان هذه القبور نصبت في الشهور القليلة الماضية بعد ان اصبحت هذه القضية عامة في اسرائيل وستطلب اللجنة فتح القبور للتاكد من الادعاء.

وكانت شوديا حرزي وصلت الى اسرائيل عام ١٩٤٩ مع الالاف من اليمنيين الذين نقلتهم اسرائيل من اليمن وقد جاءت مع زوجها وبنتين وولد عمره ثلاث سنوات اسمه رحميم وفي المخيم الذي وضعوا فيه كانت هناك اشاعة بان الاطفال الصغار يختطفون ويباعون للتبني ولما سمعت شوديا بهذه الاشاعة حاولت ان لا تفارق ابنها لحظة واحدة وتقول انها كانت تصحو في الليل للتاكد من وجوده بجنبها وعندما كانت المربيات ياتين الى المعسكر لاخذ طفلها كانت تخفيه تحت كومة من ملابسها. لكن بعد اسابيع من وصولها وعندما كانت ذاهبة مع طفلها الى خيمة جارة لها جاءتها امراة اشكنازية كما تقول وحاولت ان تاخذ ابنها منها لكن شوديا مانعتها بشدة وفجاة جاءت سيارة ووقفت الى جانبها ونزل منها السائق واخذها في السيارة مع طفلها. وتقول انها لم تعرف كم كانت المسافة التي قطعتها السيارة ولا الوجهة التي اتجهت اليها، كانت تحتضن ابنها رحميم بشدة وبجنون وعندما وصلوا الى احد البيوت اخذ منها ابنها بقوة وبقيت تبكي وقالت لها المراة الاشكنازية انها ستتمكن من زيارة ابنها خلال بضعة ايام ثم ارجعت الى المعسكر. وهي تقول انه في كل يوم كان يذهب زوجها الى مدير المخيم - الذي مات منذ فترة - ويساله فيما اذا كان وقت الزيارة قد حان وكان الجواب دائماً بالنفي. وبعد ان تعرفت على نساء اختفى اطفالهن كونت جمعية وكن يرسلن ممثلاً عنهن لمراجعة الشرطة حول مصير اولادهن. وكان جواب الشرطة لهن «لا تضعن وقتكن فان الاولاد قد اخذوا» ولم تفقد شوديا بعد ٤٧ سنة الامل في العثور على رحميم وتقول ايضاً بانها ما زالت تحدق في وجوه المارة في اسرائيل لعلها تعثر على شخص يشبه في ملامحه عائلته فتساله وهي ما زالت كما تقول ترى ابنها في الحلم وهو في الثالثة كما فارقها واقفاً امامها يسالها عن السبب الذي جعلها تتخلى عنها فتصحوا باكية.

وخلال اكثر من الـ45 سنة الماضية كانت هناك قصص كثيرة تشبه قصة شوديا. وتاكد ايضاً في الفترة الاخيرة ظهور اشخاص يمنيين مع عوائل اميركية. وقال موشي شربي وهو زعيم اتحاد اليمنيين اليهود في الولايات المتحدة بانه يعرف ثلاث حالات ليهود اميركيين هم من الاطفال الذين تبنتهم العوائل الاميركية ويعتقد هؤلاء اليهود بانهم من اصل يمني. ويقول بانه سيضع اعلاناً في مجلة «نيويورك تايمز» يطلب فيه من اليهود الذين يعتقدون بانهم من اليمنيين ان يتصلوا به.

تبينت بعض الحقائق التي لم تكن معروفة قبل الان اذ قالت روساكوجنسكي - وكانت مربية في بيت الاطفال في معسكر عين شومر - للجنة بانها اخذت اطفال يمنيين اصحاء الى مستشفى رمبام (موسى بن ميمون) في حيفا ولم يرجعوا الى المعسكر. وفي احدى المرات رات زوجين اميركيين جاءا الى بيت الاطفال واخذا طفلاً يمنياً معهما وقالت ريلا بن يعقوب التي كانت رئيسة ممرضات في بيت الاطفال في تل ابيب بان اطفالاً يمنيين نقلوا الى المعسكرات وكان ما يقرب من ١٠ في المئة منهم يؤخذون للتبني.

واخبر اسحق يوسي الذي كان سائق سيارة اسعاف صحيفة (هارتس) بانه نقل بشكل منتظم اطفالاً يمنيين وكان ذلك يحدث دائماً في منتصف الليل وكان النقل من بيت الاطفال في معسكر «عين شومر» الى مستشفى رمبام في حيفا من دون ان يكون هؤلاء الاطفال يحملون اشارات باسمائهم وفي مرة واحدة فقط طلب منه ان يرجع الطفل الى المعسكر

وتبين الان ايضاً انه في عام ١٩٨٦م عندما استجاب شمعون بيريز الذي كان رئيساً للوزارة لاحتجاجات اليمنيين عين هارون نبت رئيس مكتب المفقودين في مديرية الشرطة للتحقيق في مصير اليمنيين المفقودين وقال هارون انه كان كلما استمر في التحقيق يتوضح له ان عمليات الاختطاف قد حدثت. وقال بان عقبات كبيرة قد وضعت في طريقه من قبل المسؤولين الحكوميين، الذين لم يسمهم فهو مثلاً قد اكتشف ان طفلاً قالت عنه لجنة بهلول مينكوفسكي بانه لا يعرف مصيره قد اخذته عائلة يهودية بلجيكية. وعندما اراد السفر الى بلجيكا للالتقاء بهذه العائلة لم يعط حتى تذكرة السفر. وقال انني اقتنعت بان راي المسؤولين كان «دعه يكسر راسه حتى يتخلى عن التحقيق»

ومع كل هذه الادلة فهناك من اليهود الاوروبيين في اسرائيل من يقول بان اكثر هؤلاء الاطفال قد

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١١ ابريل ١٩٩٦

ماتوا ومنهم دوف ليفتان وهو استاذ في جامعة بار ايلان... وقد وجهت له عدة اسئلة منها انه لماذا كان الاطفال يؤخذون من مستشفى الى مستشفى وما السبب وراء ذلك؟ ولماذا لم تر العائلة جثة الطفل اذا كان قد مات وغير ذلك من الاسئلة.

وهو يجيب عن بعض هذه الاسئلة ويقول ان السبب هو احتقار اليهود الاشكنازيم لليهود السفارديم القادمين الجدد فقد كان الصهاينة الاشكنازيم الذين يديرون البلد يريدون تغيير العادات والتقاليد الشرقية بالقوة عند اليهود الشرقيين وتبديلها بتقاليد وعادات الاشكنازيم العلمانيين فقد كانت جدائلهم (على جانبي الرأس) تقص بالقوة وكانت تغتصب منهم التفلين (صندوق صغير يحتوي على عبارات من التوراة يضعه اليهودي المتدين على يده وجبهته اثناء الصلاة) وينتزع منهم غطاء الرأس وكان لاطفال يعلمون احتقار ابائهم حيث يصور هؤلاء الاباء بانهم بدائيون ليست لهم القدرة على الاعتناء بانفسهم او باطفالهم. ومن هذه النظرة فان هؤلاء الاشكنازيم لم يهتموا ولم يفكروا في اخبار الوالدين في حالة موت الطفل. اما عدم اعطاء جثث الاطفال لاهلهم اعتبر الاطباء المسالة فنية ليست بذات اهمية. ويقول اليمنيون ان هذه النظرة الاحتقارية بالذات قد جعلت اختطاف الاطفال ممكناً. ويقول ايغال يوسف رئيس بلدية روش هاعين «ان الفكرة في تلك الفترة كانت بان هؤلاء اليمنيين هم بدائيون وعندهم كثير من الاطفال وهناك يهود اشكنازيم بحاجة للاطفال اذن [illegible] هناك ضرر من اخذ هؤلاء واعطائهم لاولئك».

و[illegible]ين الان ايضاً بان اليمنيين ليسوا وحدهم في هذا بل ان اطفالاً من اليهود العراقيين والايرانيين وا[illegible]بارية ايضاً فقدوا وربما ستكشف في المستقبل ابعاد قضية هؤلاء

٣٠٠٨٠١

قلق في صنعاء من محاولات اريتريا إفشال مشروع الوساطة الفرنسية

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ تشعر الحكومة اليمنية بقلق واسع من تطورات النزاع مع اريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر والتي احتلتها القوات الاريترية منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وعزت مصادر مطلعة القلق اليمني الى عدم اهتمام الاريتريين بموقف صنعاء الذي يدعو الى حل سلمي لمشكلة الجزيرة وفقاً للقوانين الدولية اما بالحوار الثنائي او عبر وسطاء او اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي اضافة الى عدم تجاوب النظام الاريتري مع جهود الوساطة بين الجانبين التي بدأتها اثيوبيا ثم مصر وتابعتها فرنسا وتمخض عن مشروع لـ «اتفاق المبادئ» يعبر عن وجهة نظر فرنسا لحل الاشكال سلمياً. اذ يعتمد المشروع الفرنسي على التحكيم الدولي بعد اجراءات لتخفيف التوتر ببدائل ممكنة في المنطقة المهمة

واعتبرت صنعاء ان موافقتها على المشروع الفرنسي تصب في اتجاهها السلمي لحل النزاع فيما عملت اسمرا على التقليل من اهميته في البداية ثم قامت بمحاولات ترمي الى افشال الوساطة الفرنسية بأساليب مختلفة، يفهم منها ان اسمرا لا توافق على مشروع المبادئ. ومما يضاعف القلق اليمني استمرار اريتريا في اعمال عسكرية تزيد حدة التوتر اعتبرتها صنعاء محاولة اريترية لفرض الامر الواقع، في وقت التزمت اليمن موقفها الداعي الى حل سلمي وجهودها الرامية للضغط على اريتريا كي تقبل المشروع الفرنسي، وكي لا تجمد باريس جهودها بعدما نالت تأييداً عربياً ودولياً

وفي هذا السياق تؤكد صنعاء انها حصلت على معلومات اكيدة تفيد ان اسمرا على وشك ان تتسلم عدداً من القطع البحرية بعضها مزود (قاذفات صواريخ) من اثيوبيا، موجودة في الساحل الجيبوتي منذ استقلال اريتريا وتؤكد اديس ابابا ان هذه القطع كانت معروضة للبيع، في حين تشير معلومات صنعاء الى ان فريقاً فنياً اريترياً توجه قبل ايام الى جيبوتي لفحص القطع والمعدات، وان ضابطاً إسرائيلياً يرافق الفريق

وعلى رغم ان رئيس جيبوتي حسن غوليد ابلغ رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي موقفه الحرج حيال صفقة المعدات البحرية بين اريتريا واثيوبيا، نظراً الى علاقة جيبوتي باليمن، ولأن مثل هذه الصفقة سيزيد حدة التوتر بين اليمن واريتريا، الا ان زيناوي في زيارته اخيراً لجيبوتي حاول اقناع الجيبوتيين بأن العملية تخضع للبيع والشراء، وبأن اسمرا اشترت المعدات. وأشار الى تعرضه لضغوط اريترية لبيع المعدات لان اسمرا تريد حماية نفسها من اي عمل عسكري قد تقوم به اليمن بهدف استرداد جزيرة حنيش الكبرى، واحتمالات اتساع المواجهة العسكرية بين البلدين

ولا تخفي صنعاء قلقها من هذه المسألة لأن المعلومات التي حصلت عليها تؤكد ان اثيوبيا تولت دور الوسيط في حصول اسمرا على اربع طائرات اميركية مقاتلة من طراز «اف – ٥»، ترابط الآن في قاعدة «دبرزيت» العسكرية غرب اديس ابابا. ما يعني تورط الاثيوبيين في النزاع لمصلحة اريتريا بعدما كانوا وسطاء بين اسمرا وصنعاء

وفي سياق المحاولات الاريترية للتخلص من المشروع الفرنسي اصدرت اسمرا اخيراً خريطة للدولة ضمنتها مجموعة الجزر اليمنية المعروفة بأرخبيل حنيش. واقتطعت ٨٠ كيلومتراً من اراضي جيبوتية في الشمال. واعتبرتها ضمن دولة اريتريا بعدما احتلت قوات اريترية تلك المساحة اثر احتلالها جزيرة حنيش مباشرة

وحين احتجت جيبوتي رسمياً ردت اسمرا بأنها تستند الى خريطة ايطالية وضعها موسوليني في ١٩٣٥ وانزعجت فرنسا التي تربطها بجيبوتي مصالح مشتركة واتفاق امني قديم. واعتبرت باريس ان الخريطة قديمة ومن غير المستبعد ان تكون عززت حاميتها في هذه المنطقة

وعلى رغم تأكيدات اديس ابابا انها لا تعلم شيئاً عن هذه الخريطة، الا ان من المرجح ان تكون اثيوبيا سلمتها لاسمرا وبالتالي يستخدمها الاريتريون للضغط على جيبوتي من اجل صفقة القطع البحرية الاثيوبية، ما ينبئ بخلاف مع باريس يسكر الحكومة الاريترية من افشال الوساطة الفرنسية بين اسمرا وصنعاء.

ويرى مراقبون ان الموقف اليمني المتمرد الحل السلمي لانهاء النزاع مع اريتريا كان بعيداً عن سياسة رد الفعل على رغم ان احتلال القوات الاريترية لجزيرة حنيش كان عملاً غادراً وعلى رغم ان صنعاء كانت قادرة على الرد السريع والتعامل مع اسمرا بالاسلوب نفسه

وواجه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح صعوبة كبيرة في تجاوز الضغوط الداخلية سواء من المؤسسة العسكرية او الدوائر السياسية ثم الشارع اليمني باتجاه تنفيذ عمل عسكري لاسترداد الجزيرة وتبنى الرئيس اليمني سياسة التهدئة حتى تتمكن الحكومة من اثبات موقفها الداعي الى حل سلمي ويرى يمنيون ان الرئيس افورقي مستمر في محاولته جر صنعاء الى صراع لا ترغب به بحكم اهمية منطقة البحر الاحمر وتأثيره على الملاحة الدولية وبالتالي لتفادي تبعات مثل هذا الصراع التي قد تؤدي الى تدويل قد يجر الخطر الى امن البحر الاحمر

صنعاء: اللجان الطالبية المستقلة تتهم الاصلاح بالارهاب

□ لندن - «الحياة»:

اتهم رئيس اللجان الطالبية المستقلة في صنعاء حسن سعيد الكهالي «عناصر ارهابية متطرفة تابعة للتجمع اليمني للاصلاح» بالاعتداء على اربعة من اعضاء اللجان هم خالد يحيى الماوري رئيس اللجنة الطالبية المستقلة في كلية الشريعة في جامعة صنعاء وخالد اسماعيل النهاري رئيس اللجنة الطالبية المستقلة في كلية التجارة في الجامعة واحمد حسين الذبحاني ومحمد احمد الزوبه الطالبان في كلية الآداب.

وجاء في بيان للكهالي تلقته «الحياة» في لندن ان «الاعتداء نفذه اكثر من مئة ارهابي» بعد خروج الطلاب الاربعة من مهرجان كبير اقيم في كلية الشريعة «لمقاطعة الانتخابات التي يجريها حزبا الائتلاف الحاكم في الجامعات اليمنية والتي قوبلت بمعارضة كبيرة من قبل طلاب الجامعات اليمنية وفروعها في المحافظات».

واشار البيان الى ان الطلاب الاربعة «اصيبوا اصابات بليغة ونقلوا الى مستشفى». ووصف الاعتداء بانه «نوع من الارهاب الفكري والمادي الذي تمارسه الجماعات الارهابية المتطرفة داخل جامعة صنعاء وبقية الجامعات اليمنية».

واضاف: «ازاء مثل هذا العدوان الذي كان مبيتاً منذ الثلثاء من قبل عناصر حضرت الى الجامعة للتحريض على هذا الفعل الشنيع، بحشد اعضائه الحزبين لمقاتلة الكفرة على حد زعمهم الذين يقاطعون الانتخابات، نناشد المنظمات والنقابات والهيئات السياسية داخل اليمن وخارجها الوقوف في وجه هذه الجماعات المتطرفة التي تعتبر الاغتيالات وممارسة العنف وسيلتها الوحيدة لفرض ارائها».

وناشد المنظمات العربية والدولية المهتمة بحقوق الانسان «التدخل لدى السلطات اليمنية لكبح جماح هؤلاء الارهابيين الذين زاد تطرفهم حتى بلغ حداً لا يمكن السكوت عليه واصبح يهدد الامن والاستقرار في اليمن، وذلك بالقبض على هؤلاء الارهابيين وتسليمهم الى الجهات المختصة لينالوا عقابهم الرادع على ما ارتكبوه، واعتبار عدم القبض عليهم تشجيعاً لهم في مزيد من هذه الاعمال».

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٦

نائب علي صالح في جيبوتي بعد رفضها تسليم أريتريا قطعاً حربية اثيوبية

□ صنعاء – من اقبال علي عبدالله:

■ قالت مصادر سياسية مطلعة في صنعاء امس ان «الزيارة التي يقوم بها حالياً الى جيبوتي نائب الرئيس اليمني اللواء عبدربه منصور هادي تهدف في الاساس الى البحث في تطورات النزاع اليمني الاريتري حول جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التي احتلتها اريتريا منتصف كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي». واضافت في تصريح الى «الحياة» امس ان زيارة نائب الرئيس اليمني تاتي بعد اقل من اسبوع من زيارة رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي الى جيبوتي. وكان زيناوي بحث مع الرئيس حسن غوليد في مساعي الوساطة التي تقوم بها اثيوبيا بين جيبوتي واريتريا، اذ رفضت جيبوتي تسليم الاريتريين السفن والقطع البحرية الاثيوبية بعد استكمال عملية الصيانة لها، وذلك في ضوء انعكاسات ذلك على علاقاتها الجيدة مع اليمن، اضافة الى تخوف جيبوتي من تاثيرات هذا العمل على التوتر القائم في منطقة جنوب البحر الاحمر بين اليمن واريتريا».

واشارت هذه المصادر الى ان «غوليد كان اعرب لرئيس الوزراء الاثيوبي عن شعوره بالحرج الذي تواجهه بلاده بهذا الصدد امام اليمن وامام اغلبية الراي العام الجيبوتي وانه يرى ان الوقت غير مناسب لتسليم هذه القطع ولا يخدم الجهود المبذولة حالياً لحل النزاع اليمني – الاريتري سلماً بخاصة الجهود المبذولة من فرنسا».

ويرافق اللواء عبدربه في زيارته الى جيبوتي والتي من المتوقع اختتامها اليوم كل من العقيد غالب القمش رئيس جهاز الامن السياسي (الاستخبارات) والعقيد الركن الطيار محمد ضيف الله نائب رئيس هيئة الاركان العامة لشؤون التخطيط والتسليح.

وذكرت مصادر ديبلوماسية في صنعاء ونيروبي ان «اريتريا طلبت اخيراً من السلطات الكينية منحها تسهيلات بحرية عسكرية في ميناء مومباسا بما في ذلك القيام

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

بعملية اصلاح وترميم لعدد من القطع البحرية الاريترية». ويشير الديبلوماسيون الى ان «اريتريا تسعى الى محاولة الحصول على مكان امن لسفنها خشية تطور النزاع الراهن بينها وبين اليمن حول جزيرة حنيش الكبرى في جنوب البحر الاحمر الى مواجهة عسكرية، وخشية توسيع نطاق العمليات العسكرية وعدم حصرها بجزر ارخبيل حنيش». ويخشى الديبلوماسيون ان «يكون هدف التحركات الاريترية الاخيرة التخلص من ضغوط الوساطة الفرنسية التي تدعو الطرفين الى حل خلافاتهما عبر التحكيم الدولي».

واكد مواطنون قدموا من مدينة الحديدة الى عدن امس لـ «الحياة» ان «الطائرات الحربية اليمنية تقوم منذ ايام عدة بطلعات تدريبية صباحاً ومساء». وتقع حنيش الكبرى قرب ميناء «الحديدة».

واضاف هؤلاء ان «تعزيزات عسكرية تصل تباعاً من صنعاء الى المدينة استعداداً لحسم الموقف اذا رفضت اريتريا الوساطات المبذولة ومنها الفرنسية لحل النزاع بالطرق السلمية»، مشيرين الى ان «المواطنين يتوقعون ضربة عسكرية كبيرة تقوم بها القوات اليمنية التي حشدت في المدينة ضد القوات الاريترية الموجودة في الجزيرة».

اميركا لا تستبعد حلاً بين اريتريا واليمن

□ واشنطن -
من حسن سندروسي:

■ اكد مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية امس تبادل حشد القوات في حنيش الكبرى والصغرى وجبل زقر وحولها وان ثمة مخاوف من نزاع بين اليمن واريتريا. وقال المسؤول انه في حال نشوب قتال، سيكون النزاع محصوراً بالمنطقة المحيطة بالجزر مباشرة. لكنه اعرب عن اعتقاده بان الخلاف على من يسيطر على الجزر سيحل بالطرق السلمية، وعبر التحكيم الدولي كما اقترحت الوساطة الفرنسية، «التي لا تزال حية ترزق».

وشرح انه في حال حصول نزاع سيكون محصوراً بمنطقة الجزر. وقال: «لا احد يتحدث عن انتقال النزاع الى الاراضي اليمنية او الاريترية». ووصف عملية حشد القوات في جزيرتي حنيش الكبرى وجبل زقر بانها «مكلفة»، مشيراً الى ان اليمن يعزز قواته في زقر وان التعزيزات اليمنية اكبر لان اليمن يملك معدات اكثر بكثير من اريتريا.

وتوقع ان يكون القتال صعباً لان لدى الجانبين خبرة عسكرية، الا انه تنقصهما القدرات خصوصاً في مجال عمليات الانزال البحري.

وابدى تضايقه من عدم تحقيق تقدم بين اليمن واريتريا لحل النزاع سلماً رغم ان الولايات المتحدة تؤيد الجهود الفرنسية بقوة. واشار الى ان اريتريا اكثر تردداً في الموافقة على المبادئ التي اقترحتها فرنسا.

وسئل هل نصحت اميركا اريتريا بالحل السلمي نظراً الى انها ستتكبد خسائر كبيرة في مواجهة مع اليمن التي تمتلك كمية اكبر من المعدات العسكرية فاجاب: «يعرفون ذلك افضل مما نعرفه نحن».

واقع اليمن
بعد 6 سنوات
من الوحدة

الغلاء وحد اليمنيين وافقدهم الثقة في الاحزاب والمعارضة

الحملات الانتخابية بدأت والاصلاح يوزع الخدمات والمؤتمر يسعى الى الحوار والمصالحات

اينما اتجهت في اليمن يدور الحديث حول 3 امور: الجرعة الثالثة وضربة نسيم وسعر الدولار. والجرعة الثالثة هي مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية، المتوقع فرضها او ضربها في الجسد اليمني بعد الجرعة الاولى والثانية والتي بدأ تنفيذها في اواخر 1995 والمتوقع استكمالها خلال 15 شهرا. واليمنيون اطلقوا على الجرعة الثالثة المتوقعة اسم «ضربة نسيم» معتبرين انها ستوصلهم الى اقصى قدرات التحمل وانها ستكون بمثابة الضربة القاضية لقدراتهم الشرائية. اذ ان جرعات برنامج الاصلاح الاقتصادي والاداري لوقف تدهور الريال اليمني مقابل الدولار والحد من التضخم وتخفيف العجز عن الميزانية ادت الى شبه انهيار في مستوى معيشة العائلة اليمنية. وبات من غير المستغرب ان تاكل آلاف العائلات بقايا اسواق الخضار واحيانا من القمامة. ففي 1993 قبل اندلاع الحرب بين الشمال والجنوب، وصل العجز في الميزانية الى 3.5 بلايين دولار اي اكثر من نصف ميزانية الدولة وبزيادة 60% عن 1992 وكانت مصاريف الحكومة يومها وصلت الى 6.16 بلايين دولار مقابل مردود لا يتجاوز 2.66 بليون.

رغم افتخار اليمنيين من صنعاء الى تعز وعدن والحديدة ببطلهم نسيم حامد «البرنس» واعتبار انتصاراته من الافراح القليلة في حياتهم، الا ان شبح الدولار وغلاء الاسعار والتلاعب الحاصل فيها تشكل الهاجس الحقيقي والغول الذي ابتلع كل السلبيات والايجابيات في اليمن، شماله وجنوبه وشرقه وغربه، حضره وقبائله.

ولا تكاد تمشي في شوارع صنعاء دقيقة واحدة دون ان يهجم عليك عشرات المعاقين والمتسولين اطفالا ونساء وشيوخا مستعطفينك سعيا وراء لقمة خبز.

اقوى من السياسة

الهم المعيشي بات اقوى من السياسة واعتى من الحرب اذ وحد اليمنيين وجعلهم يتناسون الخلافات الجانبية ليفكروا في سبيل للخروج من فك هذا الغول.

المسؤولون في الحكومة اليمنية مدركون خطورة وسوء الوضع المعيشي ويتحدثون عن معاناة الناس، لكنهم يصلون في حواراتهم وتحليلاتهم الى خلاصة واحدة، هي انه لا بد من الجرعات السامة لشفاء الجسد اليمني العليل. ولا بد من الغاء الدعم عن السلع الغذائية الذي كان يكلف الحكومة 400 مليون دولار سنويا. اما الناس فعندما تتجول بينهم في اسواق صنعاء وحارات عدن واسواق الخمس في الضالع او تعز وتسألهم عن همومهم وهم يحاولون شراء القات او بيع عدد من الدواجن او التحضير لوجبة غداء فيقولون بصراحة وغضب ان المسؤولين الذين يفرضون القرارات لا

يعرفون معنى المعاناة.

الهوة بين الشرائح الاجتماعية في اليمن كبيرة، وقرارات برنامج الاصلاح الاقتصادي وسعتها، وتكاد الطبقة المتوسطة التي كانت تعتمد في السابق على عائدات المغتربين من دول الخليج الذين عادوا الى اليمن ويعانون من البطالة (نسبة البطالة 30%) هذه الطبقة تكاد ان تنتهي.

ففي اليمن اما ان تركب سيارة «ليلى علوي» و«الهام شاهين» الخاصة (اسماء سيارات «اللاندكروزر» الموجودة بكثرة في صنعاء والمحافظات الشمالية) او تركب «الدبة» (وهي سيارات «مايكرو باص» صغيرة يتنقل فيها العامة). اما السيارات العادية فهي تعاني مع المعانين من غلاء البنزين وقطع الغيار واسعار التصليح والصيانة

عامل ايجابي نتج عن الغلاء وقد يكون في نظر البعض سلبيا وهو ان عددا كبيرا من اليمنيين توقف عن استعمال القات يوميا. وتصل ارقام تجارة القات الى ملايين الدولارات ويقول احد المثقفين اليمنيين الذين لا يتعاطون القات انا نطحن كل يوم مليارات من الريالات، التي تذهب هباء ومصروف اليمن من القات يستطيع ان يؤسس البنية التحتية، ويعيد الدعم

صنعاء. نورا فاخوري

على السلع الاستهلاكية ويقيم مستشفيات ومدارس ومكتبات. ويستطرد: القات سيطر على حياتنا وهدم زراعتنا، فبعد ان كنا ندعى اليمن السعيد لوفرة الغذاء في بلادنا اصبحنا نزرع 75% من اراضينا قات على حساب القمح والبن والخضروات

كلام في الفساد

الصحف الموالية والمعارضة في اليمن مليئة بالكلام عن الفساد ومحاربته وعن المعارك الكلامية الطاحنة التي حصلت في البرلمان بين نواب حزبي المؤتمر والاصلاح حول الميزانية (التي وافق عليها مجلس النواب رغم امتناع عدد كبير من اعضاء الاصلاح واحزاب المعارضة عن التصويت). الا ان رجل الشارع اليمني يكاد يسخر منك عندما تنطق كلمة فساد او تسأله عنه احدهم قال: الفساد في كل مكان، وهو نوعان: فساد صغار الموظفين الذين يضطرون لاستخدام الرشوة كتعويض لما فقدوه من قيمة رواتبهم (حصل اليمنيون على زيادة 20% مع قرارات الجرعة الثانية لكن الزيادة لم تدفع في كثير من الدوائر الحكومية) وهم يعتبرون هذا فسادا مشروعا

اما الفساد الآخر فعلى مستوى الكوادر والقيادات ويمكنك ملاحظة ادواته وظواهره اينما تجولت

ويبقى الكلام في اليمن عن الفساد عاما، رغم العدد الكبير من القضايا المطروحة امام القضاء، والزيارات المتكررة من قبل القيادات لمواقع الوزارات والادارات والتعديلات والتنقلات التي حصلت بين المديرين العامين وبعض الكوادر من وزارة الى اخرى

من صنعاء الى تعز والضالع ولحج وعدن، كلما تحدثت مع رجل الشارع تلاحظ ان ثقته في الاحزاب والمعارضة مفقودة فالحزب الاشتراكي فقد مصداقيته وبالكاد يستطيع لم شمل كوادره المشتتة. وهي

(كوادره) مع قواعده تعاني من وصمة «الانفصال» التي حملت مسؤوليتها رغم العفو الذي يلزمه سنوات ليصبح واقعا معاشا. حزب المؤتمر يعتبره الناس مسؤولا وحاكما مع الاصلاح وبالتالي يتحمل العبء الاكبر من الانتقادات. اما المعارضة التي تنتقد سياسة الحكومة الداخلية واحيانا الخارجية (قضية التطبيع مع اسرائيل) وغلاء المعيشة ومركزية الحكم . الخ فتجدها منقسمة وباهتة. فالحزب الناصري بات 3 احزاب، وحزب البعث كذلك. وعندما اجتمع مجلس تنسيق احزاب المعارضة (8 احزاب) لاتخاذ قرار حول مشاركة اليمن في قمة شرم الشيخ، اتخذ قرارا بالاجماع برفض المشاركة، وبعد ساعات وافق بعض الرافضين في مقيل قيادي على المشاركة. وما يضعف المعارضة ايضا انها لا تطرح نفسها بديلا ولا يمكنها ذلك دون برنامج واضح وخطة مدروسة وهذا مفقود. وكان الكاتب عمر الجاوي احد زعماء حزب التجمع الوحدوي المعارض، كتب في صحيفة التجمع رأيا انتقد فيه المعارضة واشار الى انها ابتعدت عن هموم الناس وانها اصبحت مركزية، تعيش في صنعاء وتنعم برغدها ودفء مقابلها، رغم مطالبتها باللامركزية.

ورغم ان الكثير من اليمنيين، لا يؤيدون توجهات حزب الاصلاح وسياسته، ويعتبرون ان بعض اعضائه من كبار التجار المسيطرين على اسواق البلد والاسعار الباهظة المتداولة فيها مسؤولون عن معاناتهم. الا ان هناك واقعا لا يمكن نكرانه ومفاده ان حزب الاصلاح ينافس فعلا الحكومة اليمنية على كسب المواطن، خاصة ان السنة الانتخابية اليمنية على الابواب (ابريل - نيسان 1997) وما يزرعه الاصلاح من جمعيات خيرية ومستوصفات مجانية وتوزيع للحقائب المدرسية والكتب وفتح مدارس خاصة مجانية، قد يحصده في السنة المقبلة. ويتهم المؤتمر الاصلاح بسرقة الاصوات.

خطة ابعادية

حزب المؤتمر الاوسع قاعدة بين الاحزاب اليمنية، يحاول قدر الامكان ومنذ الآن الالتفاف حول الاصلاح رغم الاتفاقية الائتلافية الموقعة بينهما. ويقول البعض ان انفتاح المؤتمر في الاسابيع الماضية على احزاب المعارضة والحزب الاشتراكي بالتحديد والذي يقوده امين عام المؤتمر الدكتور الارياني انما يهدف الى تضييق الخناق على الاصلاح في انتخابات 1997، وتقليص عدد مقاعده في البرلمان. كوادر المؤتمر تستنكر هذا الطرح في العلن، اما في المقايل فللكلام طعم آخر يصل الى حد الزعم ان هناك اتصالات بين القيادة اليمنية واعضاء لائحة الـ16 وان الجميع سيعود قبل الانتخابات. وكذلك للكلام معنى آخر عندما تسمعه في مناقشات البرلمان والتصويت على القوانين مثل قانون السجون والميزانية التي صوت عليها اخيرا

ويقول مصدر يمني محللا العلاقة بين حزبي الائتلاف الحاكم. اشتد ازر الائتلاف في عام 1994 بسبب الحرب «والعدو المشترك» (الحزب الاشتراكي) ولكن بعد ان حسمت الازمة وعادت المياه الى مجاريها عادت الخلافات وعاد الحزبان متنافسين اكثر منهما شريكين

وينتقد الاصلاح برنامج الاصلاح الاداري والاقتصادي ويدعو الى اقامة البنوك الاسلامية في وقت يسعى المؤتمر المضي قدما في برنامج التخصيص. اما في موضوع التربية ففيما يحاول المؤتمر توحيد الكتاب المدرسي، يفتتح الاصلاح يوما بعد يوم مدارس خاصة به يعتمد في

تعليمها على ايديولوجيات حزبه.

ويعترض الاصلاح على الاستثمارات الاجنبية، وما سيترتب من مشاريع المنطقة الحرة في عدن من وفرة في السياحة الاجنبية والتي ستنقل الى المجتمع اليمني المتمسك بتقاليده القبلية عادات الغرب التي يرفضها الاصلاح. ومن المستغرب في علاقة الاصلاح بالسلطة، ان يصوت رئيسه لصالح الميزانية فيما صوتت أغلبية حزبه ضدها.

احزاب المعارضة اليمنية (مجلس التنسيق)

- الحزب الاشتراكي.
- حزب التجمع الوحدوي.
- حزب البعث (قاسم سلام)
- التنظيم الناصري (عبد الملك المخلافي - عبد القدوس المضواح).
الناصريون انشقوا الى 3 احزاب: التصحيح الناصري (عبد العزيز مقبل). والجمهوري الناصري (عبده الجندي).
- حزب الحق «حزب الله» اليمني بالمعنى الايديولوجي (احمد محمد الشامي).
- اتحاد القوى الشعبية (ابراهيم الوزير).
- اتحاد القوى الوطنية (سنان ابو لحوم).
- حزب الاحرار (امتداد لحركة الاحرار اليمنيين) (عبد الرحمن نعمان).

ويستطرد المصدر. في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، تقرر تأليف لجنة عليا للتفاهم على سير الامور ومعالجة المشاكل بين الحزبين. ولكن الفوارق كبيرة واي مشكلة بين الحزبين وفي اطار التركيبة الاجتماعية اليمنية الخاصة ووفرة السلاح ستهز المجتمع اليمني، اذا لم تطغ المصالح المشتركة للحزبين عليها لتؤجلها.

قد تكون توجهات الاصلاح ضد تبعات السياحة من الناحية الاجتماعية الا ان استثمارات بعض الحزبين تأتي لصالحها. والحكومة اليمنية تحاول تنشيط السياحة لكن افتقار اليمن الى البنية الخدماتية المناسبة لحجم السياح الذين يرغبون زيارة اليمن والذين تستطيع اليمن استقطابهم لما يحمل تراثها وتاريخها من حضارة ومعمار وطبيعة تصلح للسياحة على مدار السنة

التحديات القادمة

امام الحكومة والاحزاب اليمنية تحديات كبيرة تبدأ بالبنية التحتية المفقودة في مدن اليمن وبالتحديد في صنعاء عاصمتها وواجهتها. فالمدينة القديمة والحديثة تتمدد عمرانياً بخدمات محدودة في الماء والكهرباء والاتصالات والمجاري التي تفوح رائحتها في صنعاء منذ الوصول الى المطار وحتى الخروج منه. كذلك تغرق احياء صنعاء واحدا تلو الآخر ويوميا في عتمة شديدة بسبب انقطاع التيار الكهربائي ولساعات طويلة والمتوقع ان يقدم الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قرضا بمبلغ 29 مليون دولار اعادة البنية التحتية الخاصة بالمجاري وتنقية المياه والتي تكلف 40 مليون دولار.

ومن التحديات ايضا الحد من التضخم الذي تجاوز 130% عام 1994 ويصل حاليا الى 76% وكذلك البطالة التي وصلت الى 30% مع عودة مليون عامل يمني الى اليمن بعد حرب الخليج.

ومن التحديات الاجتماعية الصعبة، عمل الحكومة اليمنية على سحب السلاح من كافة المناطق رغم الظروف الخاصة والتقاليد التي تحكم اليمن، وتتحكم بقوة السلاح ليس فقط باراضيه وخيراته واهله بل احيانا تفرض نفسها كأمر واقع، يصعب تجاوزه. امر واقع يحول طروحات مثل الديمقراطية والتعددية الحزبية الى قشور.

ولكن تبقى الوحدة هي التحدي الاكبر في اليمن. فبعد ان هزتها التناقضات الاقليمية والقبلية والايديولوجية بين مختلف المناطق والفصائل في اليمن بقيت هي الرهان الاقوى شريطة ان تكون وحدة حقيقية مبنية على المساواة في الحقوق والواجبات ■

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلة

التاريخ: ١٤ ابريل ١٩٩٦

حزب الاصلاح مقتنع بالاصلاحات والا استقال

عبد العزيز عبد الغني لـ«المجلة»: الكلام عن حكومة يمنية جديدة مقتصر على الصحف

صنعاء. حوار اجرته نورا فاخوري

على عاتق رئيس الوزراء اليمني اعباء كثيرة منها الاصلاح الاداري والاقتصادي ومشاكل الفساد وانتقادات الشارع. في مبنى مجلس الوزراء في صنعاء التقت «المجلة» رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني وطرحت عليه عددا من الاسئلة المتداولة في الشارع اليمني في حوار هذه تفاصيله.

● عقدت اخيرا بين اعضاء من حزب المؤتمر وآخرين من الحزب الاشتراكي العائدين والموجودين في اليمن عدة لقاءات. ماذا سيترتب على هذه اللقاءات في رأيك؟

ـ صدر عن القيادة السياسية عفو عام شامل رغم اعلان الانفصال من قبل قيادة الحزب الاشتراكي باستثناء 16 شخصا مطلوبين من النيابة العامة. ومعظم اعضاء الحزب الاشتراكي عادوا الى الوطن والى وظائفهم كما كانوا، فيما البقية يمكنها العودة الى الوطن متى ما ارادت.

● عادوا ضمن شروط معينة: بعضهم عاد ولم يجد بيته ولا وظيفته والبعض، احيل قسرا الى التقاعد. هل تعني بذلك العودة الجسدية ام العودة كمواطن بكل معنى الكلمة؟

ـ بعد الحرب سافرنا مع نائب رئيس الوزراء عبد الوهاب الآنسي ومجموعة من الوزراء والمسؤولين العسكريين والمدنيين الى عمان والامارات وقطر والتقينا بقيادات 6 آلاف من الاخوان من بينهم محمد حيدرة مسدود، نائب رئيس الوزراء، ومحمد سعيد عبد الله، وسالم جبران حملت رسالة الى السلطان قابوس بن سعيد فيها ضمانات وتطمينات الى كل الذين فروا الى عمان بأن يعودوا واجتمعنا بهم وقلنا لهم ليعد من يرغب في العودة وبالفعل عادت كل القوات التي كانت في عمان تقريبا. ورحبنا بهم جميعا ولم يعاقب احد منهم وصرفت رواتبهم

● الم تكن هناك تجاوزات؟

ـ يعني الذين كانوا وزراء بعدما تغير الوزراء اصبحوا من المواطنين العاديين لقد صدر قرار وقتئذ مضمونه ان على الحزب الاشتراكي ان يعمل

كما كان وهو حزب كان في السلطة وخرج الى المعارضة. وهو يعمل بشكل فعال وقد اختار لجنة مركزية ومكتباً سياسياً. شرطنا كان ان تكون القيادات العاملة موجودة داخل البلاد كون المعارضة متاحة ومسموحا بها. تصفحي صحيفة الحزب او ما يطالب به اعضاء الحزب من خلال مجلس النواب وستجدين ان لهم كافة الحريات.

● ولماذا هذا التوقيت بالذات لاجراء الحوار؟

ـ البعض فسر هذا اللقاء بقوله انه ما دام المؤتمر والاشتراكي قد اجتمعا فان الاصلاح سيدفع الثمن، وهذا غير صحيح. علاقتنا مع الاشتراكي او مع احزاب المعارضة جيدة وبيننا وبين الاصلاح علاقات استراتيجية. العلاقة مستمرة وقائمة وهي ليست مفروضة من قبل الاصلاح ولا من قبل المؤتمر على الاصلاح. هناك اتفاقية وقعت بيننا حسب بنود هذه الاتفاقية يسير العمل الائتلافي في الحكومة ضمن شروط واضحة وعلنية. وفي الوقت الذي يرى احد التنظيمين ان بقاءه مع الآخر غير مفيد فله ان يخرج من الائتلاف

● هل وصلت الازمة بين الحزبين في الائتلاف الى درجة التفكير في الانفصال او ان يصبح الاصلاح هو المعارضة والاشتراكي الحزب المؤتلف مع المؤتمر؟

ـ ان الائتلاف لا يزال قائما، ولا يوجد شيء من هذا القبيل.

العلاقة مع الاصلاح

● حزب الاصلاح غير راضي عن العلاقة التحاورية بين المؤتمر والاشتراكي وهناك خلافات كبيرة بين المؤتمر والاصلاح حول الاصلاح الاقتصادي وقضايا الفساد. الى اين وصلت الخلافات؟

ـ بما ان هناك تنظيمين سياسيين فلكل منهما وجهة نظر ولو كانت آراؤنا متطابقة في كل شيء لكنا كونا حزبا واحدا. هناك نقاط الالتقاء وهذه اتفقنا عليها في الائتلاف بيننا وكانت القاعدة التي اثبتنا عليها الائتلاف الحالي. كان للاصلاح وجهة نظر حول الاصلاحات الاقتصادية والمالية لقد وافقنا على برنامج الاصلاح الاقتصادي كحكومة وبندا بندا وبعد ذلك جاء رأي من مجلس الشورى وبعده تصريح لرئيس التجمع اليمني للاصلاح بان حزبه موافق على هذا الاصلاح الاقتصادي.

● وافق عليه كحكومة ولكن الواقع شيء آخر؟

ـ لو كان الاصلاح ضد هذه الاصلاحات جملة وتفصيلا لكان بامكانه ان يستقيل ولكنه لم يستقل بل اعلن انه موافق عليها لانها جذرية وهي ليست اصلاحات قام بها المؤتمر فقط، وانما قامت بها الحكومة الائتلافية يعني ان الاصلاحات محسوبة على الائتلاف الحكومي بين المؤتمر والاصلاح

● لماذا يهز الرئيس علي عبد الله صالح العصا بين الفينة والفينة ويهدد بحل الحكومة وتشكيل حكومة جديدة. اذ كان هناك كلام قبل اسابيع عن حل الحكومة وتأليف اخرى.

ـ هذا في الصحف ووسائل الاعلام وحتى الآن لا كلام عن حكومة جديدة.

معاناة الشارع

● الانسان اليمني العادي يعاني سواء كان في صنعاء او في الحديدة او في عدن. وحكومته اعطت اول جرعة من الاصلاحات وبدأت الجرعة الثانية ويقال حسب معلومات سمعتها ان الجرعة الثالثة ستكون قاتلة وقد يكون من ضمنها تخفيض العمالة الحكومية بنسبة 30%. هل زيادة العشرين في المائة تضاهي التضخم الذي حصل والذي وصل الى 76% ؟ وكيف ستبدأون الجرعة الثالثة والناس لم تستوعب حتى الآن الجرعة الاولى كيف يمكن لشخص متوسط دخله اربعة آلاف او خمسة آلاف ريال في الشهر ان ياكل اكثر من الخبز ويدفع ايجار بيته؟

ـ البرنامج الاقتصادي كان ضرورة. وبعد الوحدة جاءت اول صدمة في حرب الخليج بعودة المغتربين الذين كانوا مصدر دخل كبير للبلاد. وكانت التحويلات التي تأتي منهم تمثل اكبر دخل من العملات الصعبة. ووصلت في وقت من الاوقات الى ملياري دولار في السنة. وهذا كان على مستوى الشمال. لكن على مستوى الجنوب فشيء آخر. والحكومة الجديدة تحملت اعباء حكومتين واصبحت حكومة واحدة وجهازا لحكومتين، الخ.

● ومصادر حكومتين ايضا. يعني انتم حكومة واحدة، ومصادر حكومتين؟

ـ ولكن الامور في عدن وصلت تقريبا الى «مرحلة الحديدة» كما يقال. يعني نضبت الموارد ـ كموارد الاتحاد السوفييتي. في الفترة الانتقالية اصيب الاقتصاد بحالة شلل خاصة في الفترات الاخيرة. تلت ذلك الحرب وخسارتها وورطت البلاد كلها بما في ذلك السمعة في الخارج وفرص الاستثمار. كذلك توقفت المعونات بعد حرب الخليج والدعم الذي كان يأتي من الخارج هو الآخر توقف.. وهكذا.

● ما حصل اذن نتيجة مواقف اتخذتها الحكومة؟

ـ ليس بالتحديد، كان لا بد من تغيير النظرة الشاملة بالنسبة لتخصيص القطاع العام الذي اصبح شبه مفلس لانقطاع الدعم الذي كان له قبل الوحدة. وكنا ندعم الكثير من السلع وخاصة الخبز والسكر والرز والزيت والحليب والمشتقات النفطية والكهرباء والمياه وكان لا بد من سحب الدعم بصورة تدريجية.

● هذا بناء على تقارير البنك الدولي؟

ـ بدأت الحكومة بسحب الدعم عن الحليب والرز والزيت والسكر قبل الحرب وكانت السياسة التي اتبعت سواء في صنعاء او في عدن ان هناك سلعا تدعم لصالح سلع اخرى، كأن يكون السكر رخيصا فنبيعه بسعر اغلى لندعم به السلع الاخرى وبعد الوحدة اوقفنا الدعم كان لدينا صندوق في صنعاء يسمى صندوق التسويات وآخر سلعة رفع الدعم عنها هي الأرز.

المصدر: الهجـ...ـة

التاريـخ: ١٤ ابريل ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

القمح كان يباع بعشر قيمته المشتراة وكذلك المشتقات النفطية التي تباع بأسعار متدنية جدا. في المرحلة الاولى رفعنا اسعار الكيروسين وابقينا سعر الديزل كما هو لانه يستخدم في الزراعة. اخذنا ضرائب على السجائر، زودنا مصادر الدخل وكانت النتيجة طيبة. المرحلة الثانية هذه بدأنا بتخفيض الدعم عن القمح ورفعنا سعر الدقيق.

● لو رفعتم الدعم في الجرعة الثالثة عن الطحين كم سيبلغ ثمن الكيس؟

ـ سيصل الى 3 آلاف ريال. كان القمح يهرب عبر البحر الى البلدان المجاورة لان سعره مغر جدا. والدعم اثر على المزارع اليمني فأصبح لا يزرع حبوبا لان تكلفته مرتفعة. ومسألة رفع الدعم لم تكن مزاجية او ان الحكومة ارادت ان تتعرض للمواطن. الحكومة حريصة على المواطن وعلى كل ما يعود بالنفع عليه رفعنا سعر القمح ورفعنا معه راتب الموظف.

● راتب المجند 800 ريال اي ثمن كيس من القمح؟

ـ اقل راتب الآن يصل الى ستة آلاف ريال تقريبا. الجندي الاجباري او الطالب يستلم الآن الفين ويأكل ويسكن داخل المعسكر او الجهة التي يؤدي واجبه الوطني فيها.

● كم يبلغ متوسط دخل الفرد اليوم في اليمن؟

ـ اقل راتب في الحكومة ستة آلاف ريال.

غلاء المعيشة

● كيف يمكن لعائلة مؤلفة من اب وام وثلاثة اطفال (عادة العائلة اليمنية من اربعة اطفال او اكثر) عندهم ايجار بيت كيف يمكن ان يعيشوا بستة آلاف ريال؟

ـ هناك مقولة خالدة لا بد من ذكرها وهي مكره اخوك لا بطل. فالاصلاح الاقتصادي كان لا بد منه لاصلاح الخلل السائد. المعاناة موجودة فعلا كما ان مضاعفة الصدمة جاءت مع تزامن برنامج الاصلاح الاقتصادي في بداية شهر رمضان المبارك وهو الشهر الكريم الذي يتنفس فيه الناس، لكن جاء معكوسا لدينا بسبب اضطرارنا لتطبيق برنامج الاصلاح لان الدافع لنا كان السنة المالية وبالتالي لا بد من ان تتضمن الميزانية هذه الاصلاحات. المعارضة تقول أن هذه الحكومة التي جاءت لرفع المعاناة عملت على زيادتها نحن واعون لكل ما يدور والمصاعب التي يواجهها المواطنون. بدون هذه الاجراءات كانت الامور ستكون اسوأ. فهذه الاجراءات التي اتخذناها اعادت الثقة الى المستثمر وعرفته بسياسة الحكومة وبخططها المقبولة والمدعومة خارجيا رغم ان همنا بالدرجة الاولى هو المواطن بغض النظر عما يقوله

الآخرون عنا في الخارج، وان كنا لا نستغني عما يقال عنا في الخارج لاننا محتاجون لاستثمارات وقروض خارجية. ولو لم نقم بهذه الاصلاحات كانت البلاد ستصل الى مرحلة الهاوية.

● هل المصالحة بين اليمن والجوار ادت الى عودة جزء من العمالة الى وظائفها في الخليج ام لا؟

ـ حتى الآن لا.

● هل ادت الى استثمارات خليجية في اليمن؟

ـ حتى الآن لم نلمس هذا الاسهام.

التطبيع مع اسرائيل

«التطبيع مع اسرائيل ليس من شروط الدول المانحة للقروض»

«من سيئات الديموقراطية اتهام الصحافة للرئيس بحماية المفسدين»

● هل خطة السلام المطروحة وتطبيع العلاقات اليمنية ـ الاسرائيلية هما من شروط الدعم الخارجي لليمن؟

ـ نحن جزء من العالم العربي ولن نكون منفصلين عما يدور حولنا ولا يمكن ان ننفرد خارج السرب وبالتالي نحن ننظر الى القضية العربية الاسرائيلية من منظار الدول المعنية اساسا كمصر وسورية والاردن. ومن خلال جامعة الدول العربية والمواقف التي اتخذت من قبلها

● ولكن هذا يعني ان الدعم مشروط.

ـ اي دعم؟

● الدعم الدولي، فمثلا بالنسبة الى فلسطين الدعم المادي الاوروبي والاميركي مشروط بالتطبيع الحقيقي. والشيء نفسه بالنسبة الى الاردن ومصر؟

ـ ربما لوجود علاقة مباشرة

● هنالك خطوات اسرائيلية في اتجاه اليمن وهناك بداية حوار ورسائل وعلاقات اميركية يمنية، لا نستطيع ان ننكر كلاما حصل بين الرئيس عبد الله صالح وبيريز وكلاما عن بداية تطبيع علاقات بين اليمن واسرائيل. سؤالي هو: هل الدول المانحة والتي ستساعد اليمن وتدعمها اقتصاديا بالقروض او بالاعانات هل قرنت هذا الدعم بتطبيع العلاقات مع اسرائيل ام لا؟

ـ تطبيع العلاقة بين اسرائيل والاردن والعلاقة بالنسبة الى مصر تختلف عن اي علاقة اخرى بسبب العمل الجيولوجي نحن نعتبر انفسنا بعيدين ولكننا جزء من الامة العربية وبالتالي نحن عندما اتخذنا الموقف مع الامة العربية كان موقفا عربيا وقوميا لان اسرائيل اعتدت على ارض عربية ودخلت في حروب مع الدول العربية فبالتالي كان موقفنا مساندا لها عندما تغيرت الاوضاع ـ ابتداء من كمب ديفيد الى

المباحثات السورية - الاسرائيلية بدأنا نقول اذا كان الفلسطينيون ارتضوا ما ارتضوه لانفسهم فلماذا نقول نحن لا. ليست هناك شروط من الدول المانحة او المنظمات المانحة كأن يكون التطبيع مع اسرائيل هو شرط القروض. نحن مع تأييد السلام واسترداد كل الحقوق العربية واسترداد الجولان وبناء الدولة الفلسطينية، اي السلام العادل والشامل

معسكرات التدريب

● **طردتم مئات من المجموعات المتطرفة قبل فترة هل ما زالت هناك معسكرات تدريب في اليمن؟**

- لا يوجد لدينا اي معسكرات تدريب في اليمن ولو استطاع احد تحديد مكان لاي معسكر سأعطيك طائرة هليكوبتر او سيارة لتذهبي الى المكان بدون سابق انذار ولتتأكدي بنفسك.

● **يقال ان هناك مجموعات اصولية تدرب مجموعات اخرى ولا تستطيع السلطة السيطرة عليها..**

- لا يوجد احد في اليمن اكبر من السلطة. صحيح ان هناك اناساً مسلحين لكن السلطة هي الاقوى. لا يوجد معسكرات تدريب. هذه نوع من المكايدة السياسية من قبل الاشتراكي ومن حذا حذوه اثناء الازمة. سياسة الدولة هي ضد الارهاب بكافة اشكاله وبأية صورة من الصور.

● **اذن ما هي قصة مقبل الوادعي؟**

- لديه مدرسة. معهد ديني.

● **هل الوادعي تحت سيطرة السلطة؟**

- طبعاً.

● **والذين يدربهم؟**

- كان لديه ناس من دول شقيقة ونحن وجدنا ان بقاءهم سيؤثر على العلاقات بيننا وبين هذه الدول فطلبنا منهم المغادرة وحصل ذلك بالفعل.

● **يعني ان الوادعي تحت سيطرة قوات الامن اليمنية؟**

- طبعاً. لا يوجد احد فوق القانون كيف تحبين ان اثبت هذا الكلام؟

● **اين تبدأ قصة الفساد في اليمن؟ ومن هو الفاسد ومن هو المفسد ومن هو صاحب الفساد؟ لقد قرأت في مجلة «يمن تايمز» كلاما معناه لا بد للرئيس علي عبد الله صالح ان يصبح رئيسا للوزراء حتى يستطيع محاكمة المفسدين لان البعض يتهمه بحمايتهم..**

- هذا من سيئات الديموقراطية. كيف يحمي رئيس الدولة المفسدين؟ هذا كلام غير مسؤول والحقيقة ان الحديث عن الفساد طويل وهو في الحقيقة كلام سياسي. واصبح تجارة رابحة وقضية سياسية لها صدى والفساد لدينا شأنه

«لن نبدأ الجرعة الثالثة قبل ان يهضم الشارع اليمني الجرعة الثانية»

«سعر كيس القمح سيصل الى 3 آلاف ريال»

شأن الدول النامية لدينا اجهزة تفتيش ولدينا قضاء ولدينا نيابة عامة حالات الفساد التي نكتشف انها تستأهل الاحالة الى المجلس التأديبي او النيابة نحيلها ونأخذ الاجراءات القانونية فيها.

كنت في زيارة الى النيابة قبل ثلاثة اسابيع وقالوا ان عدد القضايا فوق الالفين

● **يقال ان منبع الفساد داخل وزارة المالية؟**

ـ لقد انشأنا محاكم للاموال العامة، وصدر قبل ايام قرار بانشاء عدد من المحاكم في المحافظات الكبيرة البرنامج الاصلاحي غير مقتصر على الاصلاح المالي والاقتصادي بل يتضمن الاصلاح الاداري، وقد بدأ تنفيذه في مارس (آذار) الماضي. والاخ الرئيس نفسه قائد المعركة.

● **لماذا يتهمونه اذن بحماية المفسدين؟**

ـ هذا كلام فارغ، هذا كلام لو اردنا انه يعاقب الشخص الذي كتبه لفعلنا رئيس الدولة نزل بنفسه الى الوزارات وبالفعل بدأت خطوات ايجابية في محاربة الفساد والمفسدين

● **الا تعتقد ان الوضع الاقتصادي او الغلاء مشجع للفساد؟**

ـ على المواطن ان يأتي الى الاجهزة المختصة ويبلغ عن اي رشوة ونحن سنتخذ الاجراءات القانونية والمحاكم التي نشأت مؤخراً هي للبت في القضايا المنظورة امامها بسرعة لاظهار حق الناس ولا شك ان الاصلاحات الاقتصادية على المدى البعيد سيكون لها اثر ايجابي.

● **متى ستبدأ الجرعة الثالثة من الاصلاحات الاقتصادية؟**

ـ ستعتمد على مدى هضم الناس للجرعة الثانية ونحن حاليا لا نفكر بالجرعة الثالثة ■

"الاشتراكي" اليمني يجدد دعوته إلى "حوار وطني"

□ صنعاء
من إقبال على عبدالله:

■ جدد الحزب الاشتراكي اليمني الدعوة إلى «حوار وطني شامل لكل الاحزاب والتنظيمات في السلطة والمعارضة لتناول المهمات الملحة، وتضافر جهود الجميع لمعالجتها، ضمن رؤية تضع مصالح الوطن فوق المصالح الذاتية الصغيرة، باعتبار ان الرهان الاول والاخير هو على انتصار الديموقراطية».

وتاتي دعوة الحزب الاشتراكي لذي يتزعمه السيد علي صالح عباد مقبل) منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤ في إطار بدء حملة الاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات المستقلة، الخاصة بالانتخابات الاشتراعية الثانية في البلاد التي تقرر اجراؤها في نيسان (ابريل) العام المقبل، علماً ان عملية القيد والتسجيل وتوزيع البطاقة الانتخابية على المواطنين تبدأ مطلع حزيران (يونيو) المقبل

وقال عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدكتور سيف صائل ان «الحزب لا يملك حتى الآن تصوراً تفصيلياً عن الانتخابات كي يقدم خطوطه أو اتجاهاته الاساسية، لكن الحزب يعمل الآن على درس هذا التصور وصوغه في ضوء تشخيص تجربة الانتخابات السابقة التي جرت في ٢٧ نيسان ١٩٩٣ والمعطيات الحديدة»

واضاف في تصريحات إلى «الحياة» امس ان «الحزب الاشتراكي الذي أبعد من الائتلاف الثلاثي الحاكم إلى المعارضة بعد الحرب (صيف ١٩٩٤) لديه بعض الملاحظات التي يشعر باهميتها لضمان نجاح الانتخابات المقبلة بصورة حرة وديموقراطية حقيقية من خلال الإسراع في اتخاذ خطوات جادة باتجاه تطبيع الحياة السياسية وانهاء اثار الحرب وتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ التجربة الديموقراطية ورفع القيود والاجراءات الاستثنائية الناجمة عن الحرب، وقبل كل شيء تطبيق العفو العام الشامل الذي أعلنه الرئيس علي عبدالله صالح وإعادة الاعداد الكبيرة من الكوادر العسكرية والمدنية من غير السياسيين إلى اعمالها وفقاً للقانون، وإعادة الممتلكات والمنازل المنهوبة إلى اصحابها ورفع الحظر على ممتلكات الحزب الاشتراكي ومقراته وامواله والسماح له بممارسة نشاطاته السياسية والتنظيمية وفقاً للقانون والدستور»

وشدد على «مشاركة كل فئات الشعب باحزابها ومنظماتها وشخصياتها الاجتماعية والسياسية في الانتخابات كشرط لا غنى عنه لاجراء الانتخابات بصورة ديموقراطية نزيهة»

وأشار صائل الذي يعد الآن من القيادات البارزة في الحزب إلى ان «الاشتراكي لعب دوراً رئيسياً بالاشتراك مع المؤتمر الشعبي العام وبقية الاحزاب الوطنية في تحقيق الوحدة والديموقراطية كانجازين متلازمين لقيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠». واكد ان «الحرب ادت إلى الاخلال بالتوازنات الوطنية والسياسية التي نهض على اساسها صرح الوحدة والديموقراطية التي تواجه تجربتها الآن عوائق كثيرة».

من جهة اخرى، اطلقت سلطات الامن في محافظة الحديدة شمال غربي عدن اول من امس السيد عمر عبدالجليل مسؤول الدائرة السياسية للحزب الاشتراكي في المحافظة الذي احتجز في ٣٠ اذار (مارس) الماضي، واتهم بـ «تحريض عمال ميناء الحديدة على الاضراب عن العمل والسعي إلى إثارة البلبلة وتخريب الاقتصاد الوطني»

وعلمت «الحياة» ان سلطات الامن في المحافظة اطلقت اخيراً ١٥ من عمال الميناء بناء على أوامر من المحافظ، وما زال أكثر من ٣٠ عاملاً محتجزين منذ الاضراب الذي نظم في الميناء اواخر الشهر الماضي وتسبب في خسائر مادية كبيرة.

وكان عمال الميناء الذي يعتبر من أكبر المرافئ اليمنية اضربوا مطالبين برفع الاجور بنسبة ١٠٠ في المئة وتمكينهم من الاطلاع على حسابات صندوق الضمان الاجتماعي واشراكهم في الاشراف عليه

انتخابات اتحاد طلاب اليمن: غالبية الأصوات لأعضاء الاصلاح

☐ صنعاء من فيصل مكرم:

■ أدى التنسيق بين حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح الى تقاسم نسبة الاصوات في الانتخابات التمهيدية للاتحاد العام لطلاب اليمن، التي انتهت امس وفي كليات الجامعات التي تم التنسيق فيها بين المؤتمر والاصلاح حصل الطلاب الأعضاء في المؤتمر الشعبي على ٤٠ في المئة فيما حصل الطلاب الاعضاء في الاصلاح على ٦٠ في المئة.

اما في الجامعات التي لم تشهد تنسيقاً فحقق طلاب الاصلاح تفوقاً وصل الى ٩٠ - ١٠٠ في المئة، وذلك في كليات الجامعات في عدن ولحج وحضرموت وذمار وإب وتعز والمحويت وعمران وحجة واقتصر التنسيق بين حزبي الائتلاف الحاكم على كليات جامعة صنعاء. وكان تكتل طالبي يعتبر نفسه مستقلاً ويضم طلاباً منظمين في احزاب المعارضة ندد بالعملية الانتخابية لاتحاد الطلاب واعتبر انها مزورة تمت بطرق ووسائل بعيدة عن النزاهة، وان هذا الالتفاف تم من قبل السلطة بحزبيها في الائتلاف وبتعاون اجهزة حكومية منها اجهزة امنية

لكن معظم الطلاب اكدوا ان انتخابات اتحاد الطلاب التي تتم للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٥ امتازت بنسبة كبيرة من الحياد والنزاهة.

وفي هذا السياق وجهت قيادات في اللجنة المركزية للمؤتمر الشعبي العام انتقادات حادة الى فروع المؤتمر في الجامعات والكليات المتخصصة والى قيادات الفروع في المحافظات بسبب نتائج انتخابات اتحاد الطلاب، واتهمتها بالتقصير في العمل التنظيمي لانها لم تتخذ استعدادات كافية لخوض الانتخابات

وتعتبر هذه المرحلة من الانتخابات الطالبية أولية تمهيداً لعقد المؤتمر العام الخامس بمشاركة المندوبين الذين انتخبوا وذلك تمهيداً لانتخاب اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب التي يرجح ان يشكل اعضاء الاصلاح غالبية اعضائها، وربما برأسها

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٦

علي صالح بعث برسالة الى اميركا تحذر من استمرار التعنت الاريتري

□ صنعاء -
من اقبال علي عبدالله:

■ حمل الرئيس علي عبدالله صالح السفير الأميركي لدى اليمن ديفيد نيوتن امس رسالة الى الادارة الاميركية «تتعلق بالتطورات في منطقة البحر الاحمر الناتجة عن احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية وعدم استجابة اريتريا حتى الآن لجهود الوساطة المبذولة لحل المشكلة سلماً مع ما يفرضه ذلك من تهديدات للأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، الى جانب القضايا التي تهم العلاقات اليمنية - الأميركية».

وقالت مصادر سياسية زارت مدينة الحديدة ومبناءها شمال غربي عدن امس ان «الانباء عن وجود استعدادات عسكرية لحسم الموقف مع اريتريا غير دقيقة وهي اعتمدت على اشاعات يروجها بعض المواطنين بهدف توتير الاجواء وزعزعة الامن والاستقرار في المدينة وخلق حال من الخوف بين السكان»

واضافت انها «قامت بزيارات ميدانية للميناء القريب من جزيرة

المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٤ ابريل ١٩٩٦

حنيش ولم تشاهد اي استعدادات عسكرية او اسلحة، كما اكدت القيادة العسكرية في المدينة ان الطائرات الحربية لم تقم باي طلعات خارجة عن برنامج التدريب الاعتيادي». وشددت على ان «اليمن متمسكة بالحل السلمي لانهاء النزاع مع اريتريا اياً يكن الثمن وذلك حفاظاً على امن وسلامة منطقة البحر الاحمر واستقرارها، وادراكها ان هناك من يحاول جرها الى اللجوء الى القوة لاستعادة الجزيرة بهدف توتير الاجواء واشعال فتيل الحرب في المنطقة».

وقالت ان «القيادة السياسية بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح حريصة كل الحرص على تجنيب المنطقة ويلات حرب جديدة والتحلي بالحكمة والعقلانية في حل المشكلة بالطرق السلمية».

ودعت المصادر السياسية «مروجي الشائعات الى ادراك خطورة وحساسية الموقف والابتعاد عن اي مكايدات سياسية تهدف الاساءة الى النهج السلمي الذي تتبعه الحكومة والقيادة السياسية».

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريـخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

قبل وقوعها بعام:

خبير عسكرى فرنسى يتنبأ باندلاع أزمة حنيش!!

● مجلة الدفاع الوطني الفرنسية تكشف لغز احتلال اسرائيل لاحد جبال حنيش

الاسـرائيليـون اقـامـوا قاعدة للموساد انتقاما من هجوم فدائى على سفينة ليبيرية

● غموض الموقف الفرنسي يطرح ضرورة حماية امننا القومى



وكـان ثوب امننا القومى لم يكفه مابه من ثقـوب بحـاجـة لرتق غـابت خيـوطه وكـان التحديات التى تهـدد امننا القـومى بحاجة لتهديد جديد قادم من اريتريا ضد اليمن.... فقصة الصراع على جزر حنيش ليست جديدة لكنها اندلعت فى شكل صدام عسكرى فجاة .... واليد الصهيونية لم تكن غائبة بل كانت هناك.. ومن ينسي مـا فـعله الاسرائيليون فى اوائل السبعينيات عندما تسللوا تحت مظلة اثيوبية ليحتلوا قمة احد جبال حنيش ليقيموا قاعدة للتمركز عناصر الموساد.انتقاما من عملية فدائية بطولية نفذتها عناصر المقاومة قبل حرب اكتوبر لكن ما حدث فى العام الحالى عندما اقدمت اريتريا على مهاجمة القوات اليمنية المتمركزة فى حنيش واسرت معظمهم مثير للدهشة والعجب وتتسع دوائر الدهشة لتبتلع كل علامات التعجب عندما تقرا هذه *الدراسة التى كتبها العميد بحرى متقاعد هنرى لاروس ونشرتها مجلة الدفاع الوطنى الفرنسية فى عددها الصادر فى شهر ابريل ١٩٩٥ اى قبل اندلاع الازمة بشهور* والاغرب ان العرب لم يجدوا وسيطا سوى فرنسا لحل ازمة حنيش وهم يعلمون ان فرنسا كما تؤكد هذه الوثيقة متحازة لإريتريا فما العمل؟سؤال يحلق فى الافق ليحذر من مخاطر كثيرة تهدد امننا *القومى*

نص الدراسة

بورتوتر فى البحر الاحمر: مجموعة جزر زبير وحنيش

إن مجموعة جزر زبير وحنيش (ZEBAYIR HANISH) الواقعة جنوب البحر الاحمر، لازالت غير محددة الهوية القومية رغم موقعها الاستراتيجى فقد تناستها عن عمد معاهدة لوزان المبرمة فى ٢٤يوليو ١٩٢٣م وهى المعاهدة التى قطعت اوصال الإمبراطورية العثمانية وذلك بسبب الخلاف الناشب بين بريطانيا وإيطاليا.

وهى اليوم محل نزاع بين كل من اليمن واريتريا بصفتها وريثة لاثيوبيا ولايبدو فى الافق وجود لمفاوضات مرتقبة بين الدولتين.

وقد كانت تلك الجزر منذ عدة سنوات موضوعاً لمشروع تدويل لإنشاء معامل متخصصة متعددة الجنسيات فى مجالى البيئة وعلم طبيعة القشرة الارضيةكما تجرى بالقرب من تلك الجزر عمليات تنقيب بترولية بصورة منتظمة من قبل شركات متعددة الجنسيات

وفى المقال التالى يتناول العميد البحرى لابروس(L'amial LA-BRIUSSE) القضية بدقة المعهودة وهو الاختصاص البارز فى فض المنازعات الدولية البحرية. يقع الارخبل فى محور الخط المنصف للجزء الجنوبي من البحر الاحمر وتقع اكبر جزره جبل زقر(Djebel ZuKur) على مسافة ٨٠ كيلو مترا من ميناء الحديدة اليمنى وعلى بعد اكثر من ١٠٠كيلو متر من مينا عصب الاريترى وإن اقرب الجزر شرقاً تبعد مسافة ٣٠ كيلو متراً من الشاطئ الاسيوى واقرب الجزر غرباً تبعد مسافة ٤٠ كيلو مترا من الشاطئ الافريقى يتكون الارخبل من اكثر من ٥٠ جزيرة وجزر بالغة الصغر ومرتفعات وصخور عالية وتقارب مساحة اليابسة عليها ٢٠٠ كيلو مترمربع اما مساحة المنطقة الاقتصادية فإنها تغطى ٥٤٠٠ كيلو مترمربع.كما توجد فوق الارخبيل ثلاث فنارات بحرية بنتها شركة فرنسية قبل اندلاع الحرب العالمية الاولى لحساب الإمبراطورية العثمانية فوق جبل طير(DJebel Teir) وزبير(Zehayir) من جزر الزبير وابو عيل (Abu Ail) من جزر حنيش(Hanish) والارخبيل فى الوقت الراهن غير اهل بالسكان كما يبدو انه لم تسبق سكناه فى الماضى وإن شكل ملاذاً للصيادين والمهربين والمتمردين على حكومات الدول المشاطئة او الفارين منها بالإضافة لبعض السائحين ذلك ان انعدام السلطة فى الارخبيل وفقدان الهوية لا يقفان حائلاً امام تحقيق اى هدف.

والى جانب بعض الصخور الكبيرة

٢٠٠٨٣٤

امام الشواطئ لا توجد اية ترسبات صخرية كما تتراكم كتل من رمال مرجانية حملتها الرياح فيشكل اندماجها مع الطفح الوحلى وفوهة البركان مزيجاً رائع المنظر واحتمال العثور على مصادر دائمة للمياه العذبة ضعيف للغاية.

وفى ٢٥ إبريل ١٩٢٠م عقد فى سان ريمو(San Remo) مؤتمر السلام مع الإمبراطورية العثمانية باعداد من قبل دول الحلفاء وتمخض عنه معاهدة سفر(Sevres) فى ١٩٢٠/٨/١٠م الموقعة من قبل مبعوثى السلطان إلا ان المعاهدة لم يصادق عليها المجلس الوطنى الاعلى التركى فى عهد مصطفى كمال اتاتورك كما كان المبعوث العربى الوحيد الذى قبلت مشاركته هو الامير فيصل بن شريف مكة وقد رفض التوقيع عليها ، وقد ورد فى هذه الوثيقة ذكر الارخبل لكن دون تعيين او تحديد لتبعيته لاى من البلاد العربية المستقلة حينذاك ناهيك عن تبعيته لاى من فرنسا وبريطانيا او إيطاليا وبالنسبة لبريطانيا التى مثلت حماية الطرق إلى جزر الهند اهم اولوياتها فقد تصلبت فى رفضها التنازل بها لإيطاليا المتواجدة في البحر الاحمر فوق الأراضى الإريترية وفيما يتعلق باليمن فقد وضعت نفسها موضع الوريث الشرعى للإمبراطورية العثمانية. وفى اعقاب الاحداث والحروب التى مرت بها تركيا والجزيرة العربية فيما بين الاعوام ١٩٢٠م، ١٩٢٣م تم التوقيع على معاهدة لوزان فى ٢٤يوليو١٩٢٣م وكانت صيغة مادتها على النحو التالى: تعلن تركيا عن تنازلها عن كل حق او صفة قانونية من اية طبيعة كانت على الاراضى الواقعة فيما وراء الحدود المشار إليها ضمن هذه المعاهدة او فيما يتعلق بتلك الاراضى وكذلك فوق الجزر الاخرى والاراضى خارج نطاق سيادتها المعترف بها ضمن المعاهدة الانفة الذكر التى تم تقنين مصيرها من قبل المعنيين او سيتم تقنينه فميا بعد كما ان نصوص هذه المادة لا تسرى على الاوضاع الخاصة بسبب الجيرة التى نشات او بصدد النشوء بين تركيا والبلدان المتاخمة.

التنقيبات البترولية

بدات عملية التنقيب البترولى عام ١٩٨٩م فى القسم الاقتصادى من الارخبيل بواسطة الشركة الفرنسية توتال بالإشتراك مع الشركة الامريكية تكساكو التى حازت على تصريح بالتنقيب فى تهامة - البحر الاحمر الذى منحته اليمن فى المنطقة الواقعة بين حنيش والشواطئ اليمنية وبعد عمليات حفر سالبة اعيد هذا التصريح فى سبتمبر١٩٨٩م

إسرائيل والبحر الاحمر

فى ١٥ مارس ١٩٧٣م نشرت مجلة تايم الامريكية باستعراض مستفيض التفاصيل الدقيقة بان الإسرائيليين احتلوا جبل زقر(Djebel Zukur) فى جزر حنيش(Hanish) لإقامة قاعدة لدورياتها عليها ومركزللتموين والإمداد والاتصال لإستخدامها عند اللزوم وهذا الاحتلال كان قد تقرر عقب الهجوم الذى حدث فى باب المندب عام ١٩٧١م على حاملة النفط الليبيرية المؤجرة كورال سى فيما بين الخليج العربى الفارسى وميناء إيلات على خليج العقبة من اجل تموين انابيب البترول الإسرائيلية إيلات - اشكيلون.

وقد انطلق الهجوم من (بريم)فى مضيق باب المندب وقام به احد فدائيى منظمة التحرير الفلسطينية الذى كان مزوداً بمدفع بازوكا وقارباً صغيراً عالى السرعة لمهاجمة الناقلة البترولية التى لم تصب باضرار تذكر وتابعت مسيرتها.

على ان ذلك الاحتلال تم تكذيبه عدة مرات على لسان كل من وزيري الخارجية والدفاع الإسرائيليين لكن ذلك التكذيب لم ينجح فى إزالة المخاوف العربية فوجهت جامعة الدول العربية مذكرة للدول الثمانية عشرة الاعضاء حول تلك القضية

ومن المؤكد ان إسرائيل لم يكن بمقدور بواخرها عام ١٩٧٣م عبور قناة السويس وكانت راغبة فى نمو تجارتها الخارجية وتموينها بالبترول من خلال ممارسة سياسة التواجد فى البحر الاحمر مرتكزة قبل اى شئ على علاقتها الطيبة مع اثيوبيا وهى القوة الوحيدة غير الإسلامية فى تلك البحيرة العربية.

وبعد الهجوم على ناقلة النفط الليبيرية اخذت إسرائيل تبحث عملياً عن إجراء انتقامى وحماية لمواصلاتها البحرية بوسائل جوية وبحرية ونظراً لبعد المسافة بين جنوب البحر الاحمر والقواعد الإسرائيلية(٢٤٠٠كيلو متر) كان لابد لتلك الوسائل من توفر قاعدة تموين واتصال فكان من افضل الحلول الموفقة لها استخدام الموانىء الجوية الاثيوبية وميناء عصب على ان الاتفاق على هذه النقطة لم يتم بين تل ابيب واديس ابابا.

كما كانت الفكرة المغرية هى احتلالها لبعض جزر الارخبيل(الزبيروحنيش)(Zebayir HANISH) غير المحددة جنسيتها بغرض إقامة قاعدة تموين واتصال بحرى وخاصة من اجل حرمان فدائيى منظمة التحرير الفلسطينية من التمركز عليها وخلال الازمات الإسرائيلية العربية فى اكتوبر١٩٧٣م اعلنت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية إغلاق باب المندب فى وجه السفن الحاملة للعلم الإسرائيلى او المؤجرة من قبل شركات إسرائيلية او المتوجهة إلى إسرائيل كما اعلنت ان جميع مناطق المضيق تعتبر مناطق حربية على أن هذا الحظر تم رفعه سريعاً بعد شهر من إعلانه وتجدر الإشارة إلى ان مصر فى القمة العربية بالرباط ١٩٧٣م عقدت اتفاقاً مع اليمن الجنوبى لتاجير جزيرة بريم فى مضيق باب المندب لإقامة قاعدة للسفن البحرية بغرض إغلاق البحر الاحمر فى وجه حركة المرور إلى ميناء إيلات الإسرائيلى وقد تم تكذيب هذا الخبر من قبل عدن.

ومما لاشك فيه ان الحظر الانتقائى من مسافة بعيدة انطلاقاً من باب المندب يخلق الكثير من المشاكل الخطيرة بالنسبة لاسرائيل من ناحية إلا انه سيكون صعب التطبيق لكون المياه الإقليمية الممتدة داخل المضيق تسمح بمرور قانونى لا غبار عليه لكل من دولتى إريتريا وجيبوتى دون حاجة لاستئذان الجمهورية اليمنية

ما هو الوضع الراهن

حتى الآن لم تواجه اى من اثيوبيا واريتريا من بعدها وكذلك اليمن قضية تحديد جنسية الارخبيل بالرغم من وجود بعض الاتصالات بشان فتح باب المفاوضات وعند التوقيع على اتفاقية قانون البحار فى العاشر من ديسمبر ١٩٨٢م اصدرت اليمن بياناً تضمن التالى :المادة الثالثة «تؤكد الجمهورية العربية اليمنية سيادتها الوطنية على الجزر الواقعة فى البحر الاحمر والمحيط الهندى المرتبطة بها منذ العهد الذى كانت فيه اليمن والبلدان العربية واقعة تحت الحكم العثمانى» .وقد تسبب ذلك البيان فى إثارة احتجاج اثيوبيا التى وجهت رسالة لمنظمة الامم المتحدة فى ٨ نوفمبر ١٩٨٦م نطالع فيه ما يلى :«إن البند الثالث من بيان اليمن الذى يحتوى ادعاء السيادة على جزر غير محددة فى البحر الاحمر والمحيط الهندى ويتناقض مع إجراءات الانضمام للاتفاقية ، كما ان ذلك لايشكل تحفظا بموجب المادة ٣٠٩ من الاتفاقية التى لا تقبل تحفظا مماثلا بموجب المادة ٣١٠ من لاتفاقية او بموجب المواد ١٩ إلى ٢٣ من. تفاقية فيينا الخاصة بتنظيم قانون المعاهدات والمتعلقة بقبول التحفظات او الاعتراض على التحفظات وعليه فإن الحكومة الثورية المؤقتة لاثيوبيا الاشتراكية تود فى هذا الصدد ان تؤكد بوضوح ان المادة الثالثة الواردة فى بيان الجمهورية العربية اليمنية لا يمكنها باية طريقة المساس بسيادة اثيوبيا على كل جزر البحر الاحمر التى تشكل جزءاً من حدودها الوطنية» .

ومع التصديق على معاهدة قانون البحار والعمل بمقتضى احكامها اعتبارا

من ١٦ نوفمبر ١٩٩٤م فإن المنطقة الاقتصادية تشمل ٢٠٠ ميل بحرى ونظرا لكون البحر الاحمر لا يبلغ عرضه فى اقصى مداه تلك المسافة فيجب البدء برسم خط وسط مؤقت بين البلدان التي تتواجه شواطئها .

وفى هذه الحالة لا ينطبق الامر سوى على حنيش (Hanish) لأن جزر زبير (Zebayir) ستكون ضمن المنطقة الاقتصادية اليمنية بينما ستنقسم حنيش بين الجزءين الاقتصاديين للبلدين .

ومن اجل رسم ذلك الخط الوسطى المؤقت يجب بادىء ذى بدء قبول الدولتين لفتح باب المفاوضات والتخلى مؤقتا عن الادعاءات التعميمية لكل منهما .

وبمعنى اخر إذا تم الاتفاق على الخط الوسطى المؤقت فإن تعيين الحدود النهائية للمناطق الاقتصادية بين البلدين يجب ان يؤدى لحل عادل بشأن تقسيم موارد الطاقة والموارد المعدنية والبيولوجية وغير البيولوجية ، كما انه لايجب نسيان ان الخط الوسطى المؤقت ليس سوى وسيلة لبلوغ غاية الانصاف إلى جانب كونه مجرد قاعدة بسيطة للمفاوضات .

وعلينا التفاؤل بان كلا من اليمن واريتريا ستفتح الباب دون تاخير امام هذه المباحثات من اجل ايجاد حل مرض لهذه المشكلة التى لم تتمكن الهيئات الدولية من حلها منذ نهاية الحرب العالمية الاولى .

إن الثروات المحيطة بالارخبيل لا يمكنها ان تظل دون مالك شرعى وإلا اثارت ازمات لا سبيل لتفاديها كما ان اقتسام تلك الثروات بين الدول التى تتواجه شواطئها امر محتوم .

العميد بحرى متقاعد هنرى لاروس

تقرير: سيد زهران

المدرسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ / ١٥ ابريل ١٩٩٦

صنعاء: لا حشود يمنية في جزيرة زقر

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ نفى مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية حصول حشود عسكرية يمنية في جزيرة زقر في البحر الاحمر. وأكد وجود قوات الحامية اليمنية في الجزيرة ولم يتم تعزيزها باي قوات او معدات منذ فجرت اريتريا الخلاف مع اليمن واحتلت جزيرة حنيش الكبرى في منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وجدد المصدر، في تصريح لـ «الحياة» التزام اليمن مبدأ الحل السلمي للنزاع اليمني الاريتري، وعدم اللجوء الى القوة لحل الخلافات الحدودية مع دول الجوار ومنها اريتريا.

وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان ما تردد من انباء وتصريحات عن حشود للقوات والمعدات البحرية من جانب اليمن في جزيرة زقر «محاولة لدفع الجانبين الى تصعيد النزاع والوصول به الى المواجهة العسكرية التي لن تؤدي إلا الى تدمير امكانات البلدين اللذين هما في امس الحاجة الى التنمية والبناء الاقتصادي بدلاً من الانزلاق في صراع يمكن للحوار والاتجاه السلمي ان يحقق لكل طرف فيه ما يملكه من حق قانوني مسند بالوثائق التاريخية والمعاصرة».

واشار المصدر الى ان اسمرا تواصل تعزيز الحشود والاستعدادات العسكرية في جزيرة حنيش اليمنية المحتلة «في الوقت الذي يدرك المجتمع الدولي حقيقة موقف اليمن الداعي الى حل سلمي ورغبته في حل النزاع عبر الوسطاء او التحكيم انطلاقاً من مشروع اتفاق المبادئ الذي اقترحته الحكومة الفرنسية الوسيطة بين البلدين». وكانت الحكومة اليمنية وافقت على هذا المشروع وقدمت تنازلات كبيرة حياله «بهدف جذب الجانب الاريتري الى الخيار السلمي وحل النزاع بصورة نهائية من خلال الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بين البلدين». وحذر المصدر النظام الاريتري من «اي خطوة عدائية متهورة ضد اليمن». واكد ان اليمن على اقتناع كامل بما لديه من وثائق وادلة على ان جزيرة حنيش الكبرى يمنية وستعود الى السيادة اليمنية وفقاً للمواثيق والقوانين الدولية، ولذا يحرص اليمن على الخيار السلمي ايماناً بانه اسهل الطرق واقربها لاعادة حقه المشروع في الجزيرة».

من جهة اخرى، ابدى بيان للجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام صدر في ختام اجتماعها، اول من امس، برئاسة الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح، ارتياحه الى «الجهود السلمية الرامية لحل النزاع اليمني - الاريتري»، واعربت عن شكرها لجهود الوساطة الخارجية التي تدعم الاتجاه السلمي لحل النزاع.

المصدر: الوسط

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦



جارالله عمر. (الوسط)

اليمن: السلطة والمعارضة ضد جارالله عمر!

صنعاء - «الوسط»

حملت الصحف اليمنية المقربة من الحكومة بشدة على السيد جارالله عمر عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني العائد حديثاً من الخارج إلى صنعاء بسبب قوله إن العفو اليمني عن الاشتراكيين لن يكون عاماً ما لم يشمل لائحة ١٦ قائد اشتراكي ومعارض اعتبرتهم صنعاء مسؤولين عن الانفصال في العام ١٩٩٤.

وقد اعتبرت الصحف المذكورة ان جارالله عمر يستخدم تعابير انفصالية سبق ان استخدمها علي سالم البيض الامين العام السابق للحزب الاشتراكي وادت بنظر تلك الصحف الى انفجار الموقف صيف العام ١٩٩٤ واعلان الانفصال في عدن

لكن عمر نفسه لم يسلم من هجوم المعارضين في الخارج، فقد اتهمته صحفهم بأنه رتب صفقة مع السلطة اليمنية وبالتحديد مع الرئيس علي عبدالله صالح، وان هذه الصفقة ستكون على حساب الجنوبيين ومصالحهم باعتبار ان عمر شمالي الأصل

"الوسط" سألت عمر عن خلفيات هذه الحملة المزدوجة، فقال ان الهجوم عليه من الطرفين يعني انه يدافع عن وجهة نظر صحيحة بما "يخدم المصلحة الوطنية العليا بعيدا عن الانتهازية وما يتوافق مع ضميري" وان ما يهمه هو "تعزيز الديموقراطية" في اليمن.

واضاف:«لن ارد على احد لانني لا اجيد الهجاء ولا المدبح ولا اعتقد بان ذلك مفيد لاحد اما آرائي فانا متمسك بها . ".

وختم قائلا:«لا يمكن بناء اليمن على اسس صحيحة اذا ما تعلقنا بالماضي وخلافاته،اما البناء الصحيح فيفترض توجيه الانظار نحو المستقبل»

٣٠٥٨٤٣١

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

اليمن: العلاقات مع الخليج قبل حنيش والمتطرفين

صنعاء - فيصل جلول

تبدو دار الرئاسة في صنعاء، للناظر اليها من الخارج، وكأنها قلعة قديمة، على رغم حداثة البناء فسور القصر تعلوه ابراج للحراسة والمراقبة شبيهة بابراج الحصون، وتحيط بالسور الذي يرتفع أمتاراً قليلة، كمائن عسكرية تضم وحدات مضادة للطائرات

لكن مظاهر الحماية التي تتمتع بها الدار لا تتناسب مع ظاهرة من نوع اخر فسور القصر يخترقه منزل لعائلة يمنية رفضت مغادرة المكان اثناء بناء السور، وتجاوره منازل قديمة ومتواضعة من الجهة الشرقية وتقع على مقربة من كمين للحراسة المسلحة وعندما تسال عن السبب في بقاء هذه المنازل يقال ان هؤلاء "كانوا يسكنون هنا وارادوا البقاء في اماكن سكنهم وعلى أرضهم فأبقيناهم"!

اما الدار نفسها فتقع وسط سهل منبسط وتحتل عددا من الهكتارات ولا تبدو ضخمة جداً قياساً الى بعض القصور الرئاسية، لا من حيث طرازها الهندسي، وهو طراز يمني تقليدي، ولا من حيث اثاثها الذي يضم انواعاً اوروبية وعربية بما فيها السجاد الصيني والشرقي، ومنه سجادة واحدة على الأقل صنعت خصيصاً للقصر وتضم رسماً لـ «قصر الحجر» الأمامي الشهير في وادي همدان المجاور للعاصمة

اما حدائق القصر فلا يمكن تمييز نباتاتها عن نباتات الجوار، لا بل ان بعضها شديد التواضع ففي الحديقة أشجار زيتون ودراق وبعض عرائش العنب وثلاث خيم متفاوتة الحجم تعود الرئيس اليمني ان يستقبل فيها بعض زواره المحليين واولئك الذين لا يتطلب استقبالهم التزام القواعد البروتوكولية

عندما دخلنا الى دار الرئاسة في صنعاء كان فصل الأمطار اليمني قد بدأ، وبدأت تظهر معه بعض المشاكل في المدينة التي توسعت فجأة خلال السنوات القليلة الماضية، اذ لم تعد تجهيزاتها وبنيتها الخدماتية التحتية قادرة على استيعاب هذا التوسع.

لكن هموم صاحب الدار لا تقتصر على الجانب الداخلي وحده، لا بل ان كثيرين في صنعاء يعتقدون بان هموم اليمن الداخلية أو بعضها على الأقل، ذات منشأ خارجي وان الخلاص من المتاعب الخارجية من شانه ان يساهم في حل الجزء الاكبر من المشاكل الداخلية، لكننا آثرنا ان نترك الحديث عن هموم اليمن الداخلية الى مناسبة اخرى، سنخصص الحيز الاكبر للحديث عن المشاكل الخارجية، من خلال جلسة خاصة مع الرئيس علي عبدالله صالح

وشاءت الصدفة ان يكون موضوع العلاقات مع الكويت طاغياً في وسائل الاعلام والاحاديث المحلية، بعدما نشرت صحيفة «الوطن» مقابلة مع الرئيس صالح تضمنت عناوين مثيرة وتصريحات نفتها المصادر الرسمية في صنعاء متهمة الصحيفة بتحريف الموضوع.

لكن النفي اليمني لم يصل الى مسامع نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي الذي بادر الى الادلاء بتصريحات هجومية تذكر بالسجال الذي دار بين البلدين عقب حرب الخليج، الامر الذي ادى الى ردود فعل صحافية مماثلة في صنعاء وبدا لحين ان العلاقات بين البلدين في طريقها الى التدهور قبل ان يستدرك الأمر وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد ويدلي بتصريح يؤكد فيه حرص الكويت على التضامن العربي وتحسين العلاقات مع الدول العربية وتقبل فيه النفي اليمني للجوانب المثيرة في الحديث المذكور

في هذه الاجواء سألنا الرئيس صالح عن علاقة بلاده مع الكويت فاجاب: «ما قاله الشيخ صباح الاحمد أمرٌ ايجابي وهو الشيء الصحيح اما ما ينشره بعض الصحف الكويتية من اساءات ومقالات غير لائقة، فهو يضر بالعلاقات الاخوية

بين الشعبين اليمنى والكويتي، ونحن من جهتنا لن نسقط في فخ ردود الفعل، ونثق بأن العلاقات الثنائية مهما بلغت من سوء فهم في الماضي فانها ستعود حتماً الى ما كانت عليه من الود والاخاء».

وأوضح مستنتجاً «اما دعوتنا الى المصالحة العربية واعادة العلاقات الأخوية الى طبيعتها مع الكويت فلا ينبغي ان تفسر بانها من اجل الابتزاز أو الكسب او لقاء ثمن معين، نحن ندعو الى ذلك من اجل راب الصدع واستئناف التضامن العربي الذي تحتاجه الأمة العربية في الظرف الراهن اكثر من أي وقت مضى حيث تواجهنا تحديات كبيرة وكثيرة ومرة اخرى أقول ان الذين يسيئون الى اليمن في بعض صحف الكويت سترتد اساءتهم عليهم»

ولعل اللهجة الايجابية في تصريحات كبار المسؤولين اليمنيين والكويتيين منذ فترة تنسجم مع تطورات ايجابية في الشهور القليلة الماضية ظلت طي الكتمان، من بينها ما أكده لـ «الوسط» مستثمر كويتي كبير في صنعاء حيث قال ان الحكومة اليمنية ذللت العقبات المتصلة بالممتلكات العقارية للمستثمرين الكويتيين وان هؤلاء بدأوا ينشطون في صنعاء ولديهم خطط واعدة، وان فندق شيراتون الذي تملك مبناه الشركة الكويتية للاستثمارات الخارجية سيشهد تحسينات اساسية في الأسابيع القليلة المقبلة وان الشركة وظفت عشرة ملايين دولار لهذه الغاية

واوضح المصدر نفسه ان رجل اعمال كويتياً كبيراً زار صنعاء اخيراً ناقلاً رسالة غير رسمية للمسؤولين اليمنيين تعبر عن رغبة الكويت في وضع حد للخلافات بين البلدين وعودة المياه الى مجاريها بين العاصمتين «مع الحرص على عدم استباق الأمور وابقاء موضوع العلاقات الثنائية بين أيدي العقلاء»

واذا كانت العلاقات اليمنية - الكويتية تحتل حيزاً مهماً في الهموم الرسمية اليمنية، فان مشكلة حنيش الكبرى تشغل الدولة والشارع معاً، ففي المجالس اليومية تنطلق احياناً عبارات السخرية والدعابة السوداء لدى الحديث عن هذا الموضوع، كان يقال عن فلان انه «وزير حنيش» او على «هذا الموظف المتشدد ان يذهب الى حنيش» ويتحدث بعضهم عن «الغدر» الاريتري ويبنظم البعض الآخر قصائد عن «عودة حنيش»... الخ ويتحدث البعض الثالث عن الاستعداد لتجنيد «ملايين اليمنيين» للدفاع عن الجزيرة

مستندات اميركية

لكن هذه الاجواء لا تشكل ضغطاً كبيراً على الديبلوماسية اليمنية خصوصاً ان التيارات السياسية في هذا البلد تكاد ان تكون مجمعة على تأييد السياسة المتبعة حيال هذا الموضوع. ويستفاد من معلومات نقلها الى «الوسط» مرجع رسمي ان الموقف اليمني من «الجزيرة المحتلة» يمكن اختصاره بالعناوين الآتية،

١ - لا تفاوض مباشراً مع الاريتريين لأن ما يمكن ان «نحصل عليه بالتفاوض المباشر نريده بحكم دولي» خصوصاً ان الاريتريين «لا يملكون حججاً وبراهين ووثائق جيدة تثبت ادعاءاتهم في ملكية الجزيرة» ويؤكد مصدر يمني رفيع المستوى ان صنعاء كلفت خبراء دوليين في المنازعات الحدودية اعداد دراسات عن الموضوع وأكد هؤلاء ان اليمن يمكن ان يكسب القضية اذا ما عرضت على التحكيم الدولي واذا ما اعتمد قانون البحار كمرجعية للفصل في هذا النزاع فإن تقاسم حنيش الكبرى يصبح وارداً في حين زقر وحنيش الصغرى لن تخضع للتحكيم بسبب وقوعها داخل المياه الاقليمية اليمنية.

وفي السياق نفسه أكد لـ «الوسط» ديبلوماسي اميركي مقيم في صنعاء خلال حفل استقبال خاص، أن معظم الخرائط والمستندات الأميركية تؤكد يمنية الجزيرة وانه اذا ما اعتمد تدرج العمق في المياه المقابلة لشواطئ البلدين فان هذا التدرج يميل لمصلحة اليمن حيث المياه اقل عمقاً مما هي عليه في الجانب الاريتري.

٢ - وتعتقد مصادر يمنية رسمية بأن الموقف الدولي يميل لمصلحة اليمن وان الجانب الاريتري يطرح الآن موضوع التفاوض المباشر ويصرّ عليه في حين كان يطرح من قبل التحكيم الدولي. وتفسر هذه المصادر الاصرار الاريتري على التفاوض المباشر بضعف الحجج الاريترية وخوف اسمرا من خسارة القضية في التحكيم، وتقول هذه المصادر ان «الاريتريين يماطلون في الرد على الوساطة الفرنسية» بصورة رسمية وان ردهم الأول تضمن «عبارات غير لائقة». وتختتم قائلة، «اذا فشلت الوساطة الفرنسية فلن يكون اليمن مسؤولاً عن فشلها ويعرف ذلك الفرنسيون والأميركيون والمصريون وكل الأطراف المعنية بهذه الوساطة، وعندها سيكون الجميع على علم باننا اعطينا كل الفرص اللازمة لحل النزاع سلمياً ولن نلام اذا اعتمدنا حلولاً اخرى»

وعن هذا الموضوع يؤكد الرئيس صالح «ان آخر ما قمنا به هو الموافقة على مشروع اتفاق المبادئ المقدم من الحكومة الفرنسية والذي ينص على اللجوء الى التحكيم (...) ولم توافق اريتريا على المشروع وما زالت متعنتة وتسعى الى الالتفاف على الوساطة والهروب من التحكيم، ولسنا متشائمين وسنظل متمسكين بالحل

السلمي وحريصين على نجاح الوساطة الفرنسية بما يضمن الأمن والاستقرار والسلام في منطقة البحر الأحمر»

وعبّر صالح عن اعتقاده بان «منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية يمكن ان تلعبا دوراً ايجابياً في تشجيع البلدين على الحل السلمي»

ولا تنتهي متاعب اليمن الخارجية عند ازمة «حنيش الكبرى»، فالعنف ما زال يؤرق المسؤولين اليمنيين، خصوصاً انهم يتلقون شكاوى بين الفينة والأخرى عن وجود أصوليين متشددين في البلاد، وعن تمويل خاص لهؤلاء المتشددين وغالباً ما يشار الى محافظة صعدة في اقصى شمال البلاد بوصفها ملجأ للمتطرفين، ويتردد اسم مقبل الوادعي بوصفه زعيماً لهم.

وعن هذا الموضوع قال مصدر خاص لـ «الوسط» ان سفير بلد مغربي دأب خلال الفترة الماضية على نقل معلومات غير صحيحة الى الفرنسيين ودول اوروبية اخرى عن نشاط مفترض لـ «الارهابيين» في اليمن وان السلطات اليمنية عبّرت اكثر من مرة عن امتعاضها من تصرفات هذا السفير

اما ما يجري في محافظة صعدة فيلخصه مصدر في «التجمع اليمني للاصلاح»، طلب عدم ذكر اسمه، بقوله ان الشيخ مقبل الوادعي يدير مدرسة دينية بعلم الدولة وان تحركاته معروفة وعلنية وان السلطات المحلية تعلم تماماً ما يدور هناك

ويضيف «ذات يوم نمى للسفير الاندونيسي في صنعاء ان شباناً اندونيسيين يتدربون على تنفيذ عمليات عنف في صعدة، فطلب من

السلطات المحلية زيارة المكان. وهناك التقى فعلاً باولئك الطلاب واكتشف انهم يتلقون دروساً دينية وانهم لا يملكون مالاً فتكفل بتغطية نفقاتهم واعطائهم منحاً مالية شهرية»، حسب المصدر الاصلاحي

ويتابع المصدر نفسه «تسيطر الدولة سيطرة تامة على ما يجري في صعدة، وقد زودت الجهات الدولية التي تتساءل عما يدور فيها، بالتفسيرات اللازمة علماً بان الوادعي لا ينتمي الى الاصلاح وانما الى التيار السلفي

المحدود التمثيل والذي لا علاقة له بالارهاب».

وفي احد المجالس الصنعائية التقت «الوسط» محافظ صعدة الذي أكد انه مستعد لاستقبال وسائل الاعلام المحلية والدولية لزيارة المحافظة والاطلاع على ما يدور فيها بحرية تامة ومن دون شروط.

والحديث عن الارهاب في اليمن يقود مباشرة الى قمة شرم الشيخ الأخيرة التي شاركت فيها صنعاء بوزير خارجيتها الدكتور عبدالكريم الارياني. وقد دارت تساؤلات حول التزامات معينة فرضتها القمة على الدول المشاركة ومن بينها مكافحة النزعات الأصولية والارهابية. وعن هذا الموضوع قال الرئيس صالح لـ «الوسط»، «شاركنا في قمة شرم الشيخ استجابة لدعوة تلقيناها من الرئيسين حسني مبارك وبيل كلينتون. وكان البيان الصادر عن القمة متوازناً ولم يرتب أي التزامات على الدول المشاركة فيها». واوضح، «اما الارهاب فنحن ندينه ونحاربه بكل اشكاله وصوره، ومن المؤسف ان بعضهم ولأهداف معينة يريد ان يلصق تهمة الارهاب بالعرب والمسلمين وهذا غير صحيح لأن الارهاب ظاهرة عالمية يشكو منها كثير من الدول، والارهابيون ينتمون الى مختلف الأجناس والاديان ويجب ان تتكاتف جهود الجميع من اجل محاربة الارهاب والقضاء عليه».

واذا كانت دول اجنبية وعربية مهتمة بهذا الموضوع فإن مصر هي الاكثر اهتماماً بجانبه اليمني، والراجح ان توقيع اتفاق امني بين صنعاء والقاهرة أواخر الشهر الماضي، خلال زيارة الرئيس اليمني الى القاهرة من شأنه ان يطمئن المصريين الى النيات اليمنية، خصوصاً ان هذا الاتفاق يندرج ضمن سلسلة من الاتفاقات الأخرى التي يجري اعدادها من اجل «تنشيط مجالات التعاون التجاري والاقتصادي والفني بين البلدين» حسب الرئيس صالح الذي عبر لـ «الوسط» عن تفاؤله «بمستقبل العلاقات المصرية - اليمنية».

عندما تغادر دار الرئاسة ينتابك احساس بان اليمن ورئيسها يضعون الهموم الخارجية كلها في كفة والعلاقات مع دول الخليج في كفة اخرى، وتدرك ان الكفة الثانية هي الأهم وان انضمام اليمن المنشود - ذات يوم - الى مجلس التعاون الخليجي يختصر القسم الأكبر من مشاكله ان لم يكن كلها ■

أنظمة عربية ذات وجهين!

اثناء المؤتمر قال جار الله عمر الوزير اليمنى السابق إن بعض الانظمة العربية قد ايدت اليمن فى ازمة حنيش، ثم عادت - وفى السر لتقول لحكومة اريتريا انها لم تكن تقصد!

وقال الوزير السابق إن معلومات شبه رسمية تؤكد ان اريتريا اشترت عدة زوارق حربية من اسرائيل، كما انها حصلت منها على اجهزة تشويش على حركة الطيران فى البحر الاحمر.. وقال: إن مصلحة اسرائيل وامريكا الا يكون البحر الاحمر تحت اشراف عربى.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

الرئيس اليمنى الأسبق على ناصر محمد لـ«العربى»:

لانريد صراعا عربيا افريقيا حول حنيش ... ولا مصلحة لليمن فى «التطبيع»

«لا أريد السلطة ولا افكر فيها» بهذه الكلمات الواضحة وضع الرئيس الاسبق على ناصر محمد نقاطا كثيرة على حروف غائبة فى لعبة «التوازنات السياسية» باليمن والتى كانت محورا لنقاش طويل مع الرئيس كشف فيه للعربى عن انتهائه من كتابة مذكرات سياسية فى ثلاثة اجزاء.



على ناصر محمد رئيس اليمن الاسبق

● ماذا دار إذن - في لقائكم مع الرئيس علي عبد الله صالح؟ هكذا سألناه وكانت الاجابة!!

☐ اللقاء مع الرئيس علي عبد الله صالح هو امتداد للقاءات التي اجريتها مع الرئيس في السنوات الماضية، جرى التركيز خلال اللقاء الاخير عن افتتاح فرع في صنعاء للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي اترأسه وايضا بعض الترتيبات الأخرى الخاصة بهذا الموضوع، ومنها تنظيم ندوة في صنعاء حول البحر الاحمر، بمشاركة مع مركز البحوث بجامعة الدول العربية ومركز الدراسات والبحوث في اليمن اضافة الى بعض الهموم الأخرى المتعلقة بأوضاع اليمن وتطوراته الأخيرة.

اما العودة الى اي مسئوليات اخرى في الدولة فانا لا افكر فيها لانني جربت مقاعد السلطة من اول محافظ فوزير ثم رئيس للوزراء ورئيس دولة. وقد اكتويت بنار السلطة ومشاكلها وعانيت كثيراً من الصراعات التي مررت بها ومرت بها اليمن كل ما يهمني اليوم هو استقرار الاوضاع في اليمن وتعزيز الوحدة الوطنية من اجل الحفاظ على وحدة اليمن.

● هذه التجربة العريضة الا تغريك بكتابة مذكراتك السياسية؟

☐ كتبت مذكراتي بالفعل في ثلاثة اجزاء الاول حول «تجربتي في الثورة اليمنية» والجزء الثاني «تجربتي في الدولة» والجزء الثالث تناول «تجربتي في الوحدة اليمنية».. ذلك انني وقعت اول اتفاقية لوحدة شطري اليمن في اكتوبر عام ١٩٧٢ فيما سمي باتفاقية القاهرة. اما مسألة نشر هذه المذكرات فانها تخضع لاختيار الوقت المناسب لتحمل نتائج اذاعة هذه الاسرار والصراعات يمنيا وعربيا

● توليتم اعلى سلطة في اليمن كما تتولون حاليا مسئولية مركز مرموق للدراسات، ماهو في رأيكم لمشكلة العلاقة الصحية بين صاحب القرار السياسي والنخبة المثقفة

أجرت الحوار:
أماني الطويل

«الاشتراكي» يجد نفسه في «المعارضة السلمية».. وأدعو الى «برنامج عمل» لدعم الوحدة

خاصة بعد ان خضتم التجربتين؟

☐ لا توجد علاقة واضحة بين اصحاب القرار وبين مراكز الدراسات والمثقفين العرب بشكل عام ونحن نفكر في اعداد ندوة خاصة نتناول فيها مثل هذه العلاقة لانه من المهم أن يستفيد اصحاب القرار من مراكز البحث ومن خبرة المثقفين والمفكرين العرب عند اتخاذ اى قرار سواء سياسيا او اقتصاديا او عسكريا. واعتقد انه بامكان المسئول الاستفادة من المشروعات المقدمة له او تعديلها وتطويرها بالمقارنة فيما بينها وذلك بهدف وصول صانع القرار الى موقف مدروس وخيار صحيح بعيدا عن القرارات المرتجلة او المتسرعة والتي تتخذ احيانا بالتليفونات بين القيادات السياسية.

● هل طبقتم هذه الرؤية اثناء توليكم الحكم؟!

☐ لم يكن لدينا مراكز بحوث او دراسات في اليمن وقت تولينا ولكن حاولنا قدر الامكان ان نستفيد من الكفاءات والخبرات في عملية صنع القرار، حيث لم يتم اتخاذ قرار في اليمن الديمقراطية الشعبية إلا بعد مشاورات واعداد مع الأجهزة المعنية اضافة الى اللجوء الى عدد من الدراسات المختصرة والملحق بها عدة بدائل وخيارات للقرار المطلوب اتخاذه هذه كانت سياستنا خصوصا في الفترة من ٨٠-١٩٨٥.

● اختلافات حزبي الاصلاح والمؤتمر في اليمن تهدد احيانا بفض التحالف بينهما.. ماتقديرك لنتائج هذا الخلاف وتاثيرها على الخريطة السياسية لليمن؟

☐ نأمل الا تؤدي هذه الخلافات الى تصعيد التوتر في اليمن وأن تتم الافادة من تجربة الائتلاف بين حزبي الاشتراكي والمؤتمر سابقا، فلا تتكرر الاخطاء التي من الممكن ان تلحق الاذى بأمن الشعب واستقراره وموقفنا هو ان تعالج مثل هذه المشاكل بالحوار الاخوي والمسئول فانه لابديل عن هذا الحوار إلا الانفجار والصراع.

● والحزب الاشتراكي الا تعتبر انه يمكن ان يكون بديلا للاصلاح في التحالف؟

☐ الاشتراكي لايسعى ان يكون بديلا للاصلاح في الائتلاف اليمني، هو لا يعلن ذلك ولا يريده في المرحلة الحالية.

وهو يجد نفسه في موقع المعارضة السلمية فللحزب دور مشهود في الوحدة اليمنية رغم اخطاء بعض قيادات الحزب الاشتراكي واعتقد ان القيادة سوف تسعى حاليا الى تجاوز السلبيات ويهمنا في مايجري هو اعلاء قيمة التفاهم بين الاحزاب الرئيسية اليمنية وكذلك كل الاحزاب ففي السلطة متسع للجميع

● ماتقييمكم الآن لمسيرة الوحدة اليمنية؟

☐ قطعت الوحدة اليمنية اشواطا هامة وإن كنت ادعو الى تفهم الاخطاء المؤدية للحرب ، فيها كما ادعو الى برنامج عمل تتفق عليه الفاعليات

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ١٥ ابريل ١٩٩٦

السياسية لتعزيز مسيرة الوحدة اليمنية

● **الانتخابات اليمنية على الابواب هل تتوقع تغييرا فى الخريطة السياسية؟**

□ الانتخابات مسألة هامة لتعزيز مسيرة الديمقراطية، ونأمل ان يتسع البرلمان لكل القوى السياسية اليمنية بما يساهم فى خلق قواسم مشتركة بينها لصالح المستقبل السياسى فى اليمن، وتكون بذلك نتائج هذه الانتخابات هى القاعدة الشرعية لحل جميع المشكلات

وفى هذا السياق فانى ارجو الا تكتنف الانتخابات القادمة صراعات الانتخابات السابقة، او تسخير امكانيات الدولة لصالح بعض الاطراف فى السلطة فان هذه الاخطاء وغيرها لم تحل دون تفاقم الصراع والاقتتال بعد الانتخابات السابقة

● **هناك جدل حول موقف الحكومة اليمنية ازاء أزمة حنيش فالبعض فى الداخل يمارس ضغوطا ضد انحياز الموقف اليمني للحل السلمى مع اريتريا.. ماتقييمك للموقف اليمنى والى اين تؤدى هذه الضغوط؟**

□ ادارة القيادة اليمنية للازمة جيدة حتى اللحظة الراهنة، ونحن نأمل ان يجرى احتواء المشكلة بين اليمن واريتريا بالطرق السلمية، من حيث الاحتكام الى المبادرة السلمية او جهود القيادة المصرية لأن استمرار هذا الوضع خسائره ليست يمنية فقط بل هو تهديد بالاساس للامن القومى العربى فى البحر الاحمر

وصحيح ان هناك تفاعلات وضغوطا فى الشارع اليمنى واوساط العسكريين لاستعادة الجزيرة بالقوة وبالتأكيد فشل الحلول السلمية التى تحافظ على الحقوق والسيادة اليمنية يمكن ان يفتح الباب للخيارات والاجتهادات الأخرى

● **تعنى الحل العسكرى؟**

□ ليس من المصلحة ايجاد حل عسكرى لأن اريتريا ايضا مفصل مهم فى الأمن القومى العربى، كما ان استدعاء اى قوى عربية لمساندة اليمن عسكريا قد يسهم فى تدويل الصراع ليصبح افريقيا عربيا حيث تنحاز الدول الافريقية الى خندق اريتريا

● **هناك ضغوط على اليمن للتطبيع مع اسرائيل.. ماتقديرك؟**

□ اليمن ليست احدى دول المواجهة، ولا توجد بيننا وبين اسرائيل مشاكل معلقة فما هو الهدف من تطبيع يمنى اسرائيلى فى هذه المرحلة، اجد انه من الملائم اولا مساندة الأخوة العرب فى الجولان ولبنان وفلسطين من اجل سلام عادل وشامل فى المنطقة

اجتماعات الهيئة المركزية لـ "موج"

□ لندن - «الحياة»:

■ بدات صباح امس اجتماعات الدورة الثانية للهيئة المركزية للجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية «موج» في قبرص برئاسة السيد عبدالرحمن علي الجفري، رئيس الجبهة. وناقشت الهيئة عدداً من القضايا ابرزها انعقاد المجلس الوطني لـ «موج» (١٥١ عضواً) الذي يبدا اليوم اجتماعات دورته الاولى، وبرئاسة السيد عبدالقوي حسن مكاوي ويشارك في اعمال المجلس الوطني عدد من قيادات المعارضة الوطنية والشخصيات العامة ورؤساء تحرير الصحف. وافاد بيان لـ «موج» ان الهيئة المركزية اقرت «الوثيقة الاستراتيجية» التي قدمها الجفري وتعبر عن رؤية الجبهة الوطنية للمعارضة لحاضر اليمن ومستقبلها

اليمن: تنفيذ مشروع "غاز مأرب" يبدأ منتصف ١٩٩٧

□ عدن - من إقبال علي عبدالله:

■ قررت الحكومة اليمنية بدء تنفيذ مشروع تسييل الغاز الطبيعي الذي اكتشف بكميات كبيرة في منطقة «صافر» في محافظة مارب (شرق صنعاء).

وذكر مصدر في وزارة النفط والثروات المعدنية ان موعد تنفيذ المشروع تقرر منتصف ١٩٩٧ من خلال مدّ انبوب رئيسي من حقول الانتاج في صافر حتى ميناء التصدير في منطقة «بلحاف» في محافظة شبوة (شرق عدن) بطول ٣٥٠ كلم وبكلفة تقديرية تبلغ ٢,٦ بليون دولار (لا تشمل ثمن السفن التي ستنقل الغاز).

واشارت مصادر نفطية ان ميناء «بلحاف» الواقع بين منطقتي «بئر علي» و«رضوم» في شبوة اختير كميناء لتصدير الغاز الطبيعي لتمتعه بمزايا اقتصادية منها عمق مياهه وتوافر الاعمال الاضافية الاخرى كالحفر والردم اضافة الى عوامل فنية كالظروف المناخية والطبيعية والبحرية.

واضافت المصادر «يجري حالياً اعداد الدراسات والتصاميم وسيتم حال الانتهاء منها طرح المشروع للمناقصة الدولية».

وكان فريق من المهندسين اليمنيين في وزارة النفط والثروات المعدنية اجرى دراسات لموانئ عدة في البلاد لاختيار الافضل لتصدير الغاز الذي حازت شركة «توتال» الفرنسية على حق امتياز استثماره العام الماضي بمبلغ خمسة بلايين دولار.

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١٢ ابريل ١٩٩٦

عبدالمجيد يزور اليمن

●● صنعاء - اعلن في صنعاء امس ان الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية سيبدأ زيارة لليمن يوم السبت القادم بدعوة من الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني. وتتناول المباحثات بين المسئولين في اليمن والامين العام للجامعة العربية اخر التطورات في قضية حنيش اليمنية المتنازع عليها مع اريتريا وذلك في ضوء الوساطة الفرنسية. وكانت الجامعة العربية قد قامت بدور كبير على الصعيد الدبلوماسي والدولي في مناصرة الحق اليمني وتأكيد عروبة جزيرة حنيش الكبرى وضرورة نزع فتيل التوتر في منطقة البحر الاحمر

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٨ ابريل ١٩٩٦

٤٢ مليون دولار اضافية للدواء وخدمة الدين فضلاً عن ٣٠ مليون دولار معونة سنوية

هولندا عازمة على تنشيط قنوات التعاون الفني والاقتصادي مع اليمن

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي

■ قررت هولندا توسيع نشاطها للتعاون التنموي والانساني مع اليمن خلال السنوات المقبلة، وقال السفير الهولندي في صنعاء انتوني بيبرز لـ «الحياة» ان هولندا من الدول الاوروبية القليلة التي حافظت على علاقات وطيدة مع اليمن خلال حرب الخليج الثانية واثناء الحرب الاهلية اليمنية التي جرت خلال عام ١٩٩٤ واكد: «إننا سنعمل على تطويرها باستمرار وسيزداد برنامج التعاون الذي بدا قبل ٢١ عاماً بانتظام». ويبلغ حجم المساعدات الهولندية سنوياً الى اليمن ٥٠ مليون غيلدر (٣٠ مليون دولار)، واقرت الحكومة الهولندية دفع مساعدات اضافية قيمتها ٢٨ مليون دولار لتسديد جزء من الدين اليمني واعباء خدمته عبر مؤسسة التنمية الدولية، وسدد نصفها في الشهر الاخير من عام ١٩٩٥. كما سدد النصف الاخر خلال كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦.

وقال بيبرز ان «هولندا اقرت ايضاً دفع ٢٤ مليون غيلدر (١٤,٤ مليون دولار) اضافية لتوريد ادوية اساسية لليمن على مدى اربع سنوات يخصص منها ستة ملايين غيلدر للسنة الجارية. وساعدت هولندا اليمن في تنظيم لقاء للمانحين في كانون الاول (ديسمبر) الماضي تعهدوا فيه تقديم ٥٠٠ مليون دولار لدعم الاصلاحات الاقتصادية في اليمن.

وتعهدت هولندا بمواصلة الدعم في مشاريع المياه وإدارة مواردها. كما التزمت بمناقشة وسائل الدعم في المجالات الاجتماعية وعلى وجه خاص شبكة الأمان الاجتماعي فضلاً عن استعدادها للتعاون مع المانحين في تعزيز برنامج للاصلاح الاداري.

وتوقع السفير الهولندي ان يضع البنك الدولي الية استشارية للمتابعة مع المجموعة الدولية لتقديم حاجات اخرى لليمن خلال اجتماعات سنوية تنعقد في باريس.

وينتظم التعاون الثنائي اليمني - الهولندي عبر اجتماعات حكومية ومشاورات رسمية سنوية وكان اخر اجتماع عقد في صنعاء مطلع العام الماضي. ولم يتحدد بعد الموعد الجديد

وعلمت «الحياة» ان وزير التعاون الدولي الهولندي سيقوم بزيارة رسمية الى صنعاء خلال حزيران (يونيو) المقبل ويجري خلالها محادثات مع المسؤولين في وزارة التخطيط اليمنية ولم يفصح السفير الهولندي عن هدف الزيارة، لكن من المتوقع ان تنصب حول البحث في سبل جديدة لدعم جهود التنمية والبنى الاساسية في اليمن

ولفت بيبرز الى ان «اداء الحكومة اليمنية في برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي ناقشته مع المانحين يعتبر جيداً ويتم تنفيذه بدقة، ويمكن القول ان الاقتصاد اليمني بدا ياخذ المسار الصحيح. ونعتقد ان بقية المانحين وفي مقدمهم البنك الدولي يشاركوننا الراي».

وتتوزع برامج التعاون الهولندي في اليمن على مجال المساعدات الفنية وتنمية المراة والبيئة والتكنولوجيا وتنمية الصادرات وتتركز في محافظات ذمار وصنعاء ورداع والحديدة ومجدداً شبوة وعدن. وفي مجال الصحة تنفذ هولندا مشروعاً للرعاية الصحية الاولية في ذمار وتقدم مساعدات في السياسات الدوائية وبرامج تمويل الادوية لوزارة الصحة. وفي مجال المياه والصرف الصحي، انهت هولندا مشروعاً ضخماً في رداع وسيتم التركيز هذه السنة على مدينة تهامة. كما تقدم هولندا مساعدات لجامعة صنعاء في مجال ادارة الموارد المائية والهندسة البيئية فضلاً عن دعمها لهيئة الموارد المائية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي.

كما تهتم بايجاد موارد مياه بديلة لصنعاء المهددة بالجفاف. وفي مجال الزراعة تمول هولندا مشروعا لإكثار بذور البطاطا وسيتسع ليشمل البصل أيضاً. كما تمول بمشاركة البنك الدولي مشروعاً لتطوير الزراعة في تهامة وتمول عبر منظمة الاغذية والزراعة (فاو) مشروعاً لاستصلاح الاراضي وتمول عبر اليونيسيف مشروعاً لتطوير سوق الحسينية للخضروات.

وتحظى سكرتارية مجلس حماية البيئة بدعم هولندا. وهناك مشروع لجمع القمامة في ذمار وعدن كما تحظى الصناعة اليمنية بالدعم في تطوير المشاريع الصغيرة وعلى صعيد التعليم والثقافة تساهم هولندا في مشروع لتطوير التعليم الاساسي وتبدا هذه السنة مشروع تعليم الاناث في شبوة كما انشات وحدة لبحوث المراة في الجامعة ولديها اهتمام بدعم المتحف الوطني ومكتبة الاحقاف في تريم وصيانة المسجد القديم في رداع.

وتدعم هولندا ايضاً برامج التصدير والاستثمارات في البنية الاساسية وابدت استعدادها لتحمل كلفة ٦٠ في المئة منها كما تمول شراء سفن قاطرة لميناء الحديدة وسيارات للقمامة في صنعاء وتعز، ويجري البحث معها لتمويل انشاء محطة لتوليد الطاقة في مدينة المكلا

مصادر تتحدث عن تلقي أسمرا زوارق

اريتريا تشتبك مع جيبوتي عند موقع استراتيجي

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ افادت انباء واردة من جيبوتي امس ان اشتباكات بدات مساء اول من امس بين القوات الاريترية والجيبوتية على امتداد منطقة راس دميرة الاستراتيجية على حدود البلدين وان هذه الاشتباكات استمرت حتى مساء امس واستخدم فيها الجانبان اسلحة مختلفة بما فيها الدبابات والمدفعية المتوسطة وصواريخ ارض جو. ويقع راس دميرة على البحر الاحمر وهو يعتبر من المواقع الاستراتيجية في المنطقة.

وعزت مصادر امكن الاتصال بها في جيبوتي سبب الاشتباكات بين البلدين الى توغل وحدات اريترية في الاراضي الجيبوتية مسافة تقدر بـ ١١ كيلومتراً ما حتم على القوات الجيبوتية الاشتباك مع القوات الاريترية فيما راقبت طائرات مقاتلة فرنسية كانت في قواعد جيبوتي الحشود العسكرية الاريترية ورصدتها باعتبار ان جيبوتي وفرنسا مرتبطتان باتفاق دفاعي مشترك.

واضافت هذه المصادر ان الحكومة الجيبوتية كانت تقدمت بشكوى الى منظمة الوحدة الافريقية قبل ايام من بدء التحرشات الاريترية على حدودها الشمالية ضمنتها مخاوفها من الاطماع الاريترية في اراضيها بعد اصدار أسمرا خريطة جديدة ضمت بموجبها ١٨ كيلومتراً من اراضي جيبوتي الى اريتريا

ووصل امس وزير خارجية اريتريا بطرس سلمون الى جيبوتي حاملاً رسالة من الرئيس الاريتري اساياس افورقي الى الرئيس الجيبوتي حسن غوليد تتعلق بالتطورات الاخيرة بين البلدين ومحاولة تهدئة الوضع العسكري وعدم تصعيده.

وفي هذا السياق، جددت صنعاء اتهامها للنظام في اريتريا بمواصلة الحشود العسكرية في جزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها القوات الاريترية في عملية عسكرية قامت بها ضد الحاميات اليمنية في الجزيرة منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وقال مصدر في صنعاء في تصريح ادلى به امس الى «الحياة» ان أسمرا مستمرة في التصعيد العسكري ورفض البوادر والحلول السلمية لحل النزاع اليمني - الاريتري على جزيرة حنيش وفقاً للمواثيق والاعراف الدولية. واضاف المصدر «ان لدينا معلومات موثوق بها بان اسمرا تواصل شراء وجلب اسلحة ومعدات وزوارق وارسالها الى جزيرة حنيش وان باخرة تنقل اسلحة وصلت الى ميناء عصب قبل ثلاثة ايام وهي تحمل ٣٧ زورقاً حربياً ومدافع ورشاشات تستخدم في الاشتباكات البحرية وان هذه الزوارق والمعدات ارسل جزء كبير منها الى جزيرة حنيش والشواطئ المجاورة لها ما يؤكد مخاوف صنعاء مجدداً». وحمل المصدر في تصريحه المجتمع الدولي مسؤولية التصرفات التي تقوم بها اسمرا وعدم مراعاة النظام الاريتري اهمية منطقة البحر الاحمر بالنسبة الى الامن والملاحة الدوليين.

وخلص الى التاكيد مجدداً ان «الحكومة اليمنية ستظل متمسكة بمبدأ حل النزاع مع اريتريا سلماً ولن تقبل اي ضغوط او استفزازات تجرها الى حسم الموقف عسكرياً ما دامت على قناعة بالحق اليمني والسيادة اليمنية على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر».

المصدر: الأسـبـوع

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

واشنطن تحذر اليمن من أى إجراء عسكرى لاستعادة حنيش

صنعاء - أ.ش.أ:

حذرت العاصمة الامريكية واشنطن الحكومة اليمنية من اتخاذ اى اجراء عسكري لاستعادة جزيرتى حنيش الكبرى والصغرى.

وصفت واشنطن الترتيبات العسكرية الجارية حاليا فى جزيرة زقر المجاورة بانها سعى جديد من جانب اليمن للحرب.وقالت انباء واردة من صنعاء ان ديفيد نيوتن سفير امريكا فى اليمن ابلغ الرئيس على عبد الله صالح بداية هذا الاسبوع رفض بلاده لأى اجراءعسكرى من جانب صنعاء لاستعادة الجزر اليمنية المحتلة.طلبت واشنطن منحها مزيدا من الوقت لمحاولة اقناع اريتريا بالموافقة على المبادرة الفرنسية التى قبلتها اليمن..وهناك شكوك كبيرة فى ان تكون السلطات الاسرائيلية قد دفعت صديقها اسياسى افورقى رئيس اريتريا لاحتلال الجزر اليمنية لايجاد موضع قدم لاسرائيل فى مدخل البحر الاحمر ويمكن لتل أبيب ان تهدد الامن القومى السودانى من خلاله.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

١٣٠ عسكرياً اميركياً يجرون تمارين في اريتريا

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اكدت السفارة الاميركية في صنعاء امس ان الولايات المتحدة تدعم بشدة الجهود الديبلوماسية التي تبذلها فرنسا لحل النزاع اليمني - الاريتري. وترى ان النزاع في شأن جزيرة حنيش الكبرى يجب ان يحل بالوسائل الديبلوماسية. واشارت الى وجود ١٣٠ عسكرياً اميركياً في اريتريا في الوقت الراهن.

جاء ذلك في تصريح صحافي وزعته السفارة في صنعاء امس رداً على ما نشرته صحيفة «الايام» الاسبوعية الخاصة في عددها الاخير عن مناورات اميركية - اريترية في منطقة السواحل الاريترية جنوب غربي البحر الاحمر بدات يوم ١٤ من الشهر الجاري وتستمر لمدة شهر كامل بمشاركة قوات بحرية وجوية وبرية. وتتضمن المناورات عملية انزال قوات بحرية في البحر الاحمر.

ولم تنف السفارة الاميركية هذه الانباء، واوضحت في تصريحها وجود ١٣٠ من افراد القوات الاميركية في اريتريا بينهم افراد كتيبة طبية تجري سلسلة من تدريبات المشاة والتمارين على الاستعداد الطبي في

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٩ ابريل ١٩٩٦

اريتريا بدات في الثامن من نيسان (ابريل) وتستمر حتى ١١ ايار (مايو) المقبل، وان هذه التدريبات جزء من تمارين تجرى على الارض في كل القرن الافريقي واجزاء عدة من آسيا.

واضاف التصريح ان هذه التمارين «روتينية خطط لها منذ وقت طويل وليست لها علاقة بالنزاع بين اليمن واريتريا على جزيرة حنيش». وزاد ان حكومة الولايات المتحدة «تظل محايدة في هذا النزاع».

يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تعترف فيها الولايات المتحدة رسمياً بوجود قوات تابعة لها في اريتريا على رغم عدم وجود اتفاق دفاع مشترك بين البلدين. ولم تنف السفارة في تصريحها زيارة قائد القوات المركزية الاميركية لاسمرا في الرابع عشر من شباط (فبراير) الماضي ولقائه الرئيس اسياس افورقي الذي ورد في خبر الصحيفة اليمنية.

وفي لندن تلقت «الحياة» بياناً عن الدورة الاولى للمجلس الوطني لـ «الجبهة الوطنية المعارضة» التي انعقدت في قبرص جاء فيه: «ان الجبهة لا تقدم نفسها كبديل للسلطة الحالية في نظام صنعاء. ولا تبحث عن مكاسب او تسويات او ترتيب لمناصب صورية. وانما تناضل من اجل إقامة عقد اجتماعي وطني جديد يقدم صيغة توحيدية يرضى عنها ويقبل بها شعبنا اليمني، تستند الى مضامين وثيقة كل الشعب اليمني، وثيقة العهد والاتفاق، التي تشكل مخرجاً حقيقياً للازمة التي تعيشها بلادنا وتوفر اساساً لبناء دولة يمنية موحدة اساسها النظام والقانون والمواطنة المتساوية والعدل واللامركزية واحترام حقوق الانسان والحريات العامة والديموقراطية».

واكد المجلس الوطني في اطار تناوله للمصالحة الوطنية الشاملة «ان تلك المصالحة هي التي تعالج آثار كل الصراعات واسبابها وعلى كل المستويات».

المصرف المركزي اليمني يقرر رفع سعر الفائدة على الودائع

□ صنعاء -
من ابراهيم العتماوي:

■ قرر المصرف المركزي اليمني رفع الحد الأدنى لأسعار الفائدة على الودائع لدى المصارف بنسبة خمسة في المئة لتصل الى ٢٥ في المئة. وجاء في بيان رسمي اصدره محافظ المصرف المركزي امس ان الحد الأدنى لأسعار الفوائد على الودائع لمدة ثلاثة اشهر سيصبح ٢٥ في المئة لمدة ستة اشهر و٢٦ في المئة لمدة تسعة اشهر و٢٦,٥ في المئة لمدة سنة. وودائع الادخار ٢٥ في المئة.

وحدد المصرف المركزي الفائدة على ودائع العملات الاجنبية بالفائدة نفسها في السوق الدولية ناقصاً نصف نقطة مئوية، اما فائدة الاقراض فقد تركها المصرف المركزي محررة وفق مقتضيات عمل كل مصرف، ونوه المنشور الى ان هذه الترتيبات تسري على العقود اللاحقة لتاريخ العمل بها فقط.

وصرح السيد علوي السلامي محافظ المصرف المركزي لـ «الحياة» ان الاجراء «يأتي ضمن برنامج الاصلاح الاقتصادي المتوسط الأجل الذي نص على تفعيل أدوات السياسة النقدية ومنها سعر الفائدة بهدف جذب رؤوس الاموال خارج النطاق المصرفي واستيعاب المدخرات». وتوقع «نتائج طيبة وملموسة من ارتفاع سعر الفائدة من ٢٠ الى ٢٥ في المئة لودائع الثلاثة شهور ومن ٢٢ الى ٢٧ في المئة للودائع السنوية».

وقال السيد مهدي علاوي المدير الاقليمي للبنك العربي في اليمن لـ «الحياة» ان قرار المصرف المركزي كان موفقاً لجهة التخفيف من الطلب على العملات الاجنبية ودعم العملة الوطنية، ونوه بالغاء المصرف المركزي مدة ربط ودائع المصارف بثلاثة شهور وجعل الحد الادنى ستة شهور الامر الذي سيضطر المصارف التجارية للاستثمار في اذون الخزانة او اية وسائل اخرى.

واعتبر علاوي ان رفع اسعار الفوائد جاء بنسبة معقولة قياساً لظروف اليمن وسيرها باتجاه الاصلاح الاقتصادي وتوقع زيادة الايداعات نتيجة لتلك الخطوة.

وعلقت مصادر مصرفية أخرى في تصريحات الى «الحياة» ان هناك مآخذ وملاحظات على اجراءات المصرف المركزي وقالت «انه ينبغي تحرير الحد الأدنى على اسعار الودائع لمدة ثلاثة شهور وذلك لانجاح اذون الخزانة التي لا تتجاوز فائدتها السنوية ١٨ في المئة وطالبت المصادر بترك المسألة لعوامل العرض والطلب.

ورصدت المصادر الآثار السلبية لتثبيت القروض الممنوحة والسارية المفعول على وضعها السابق مما سيزيد الكلفة على المصارف التجارية.

على الصعيد نفسه اتخذ محافظ المصرف المركزي اليمني امس قراراً

يقضي ان يدفع المصرف المركزي للمصارف التجارية فائدة على الودائع الأجلة لديه نقطة مئوية زيادة عن الفائدة التي تدفعها المصارف التجارية على ودائع الجمهور لديها

ويحاول المصرف المركزي الدخول في حلبة المنافسة لاستقطاب اموال المؤسسات العامة حيث نصت المادة الثانية من القرار على ان يدفع فائدة على ودائعها لديه تساوي الفائدة التي تدفعها المصارف التجارية على ودائع الجمهور، وبحسب الاجراءات الجديدة سيتقاضى المصرف المركزي فائدة على الارصدة المكشوفة للمصارف والمؤسسات هي عبارة عن سعر الخصم على اذون الخزانة لديه، كما يتقاضى فائدة على السلفيات التي يقدمها للحكومة وهي متوسط كلفة الودائع لديه اضافة الى نقطتين مئويتين

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٠ ابريل ١٩٩٦

٤ قتلى في اليمن جراء السيول

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ ادى هطول الامطار الغزيرة في معظم المحافظات اليمنية امس واول من امس الى سيول وفيضانات في عدد من المدن بينها صنعاء خلفت اربعة قتلى. وتهدم جراء السيول ما لا يقل عن ١٠٠ منزل اضافة الى تضرر العديد من المنازل في الاحياء القديمة في العاصمة ومدن تعز ومارب وشبوة.

وتسببت الامطار التي هطلت اول من امس على صنعاء بغزارة طوال ثلاث ساعات الى اختناقات مرورية وانقطاع التيار الكهربائي عن معظم احياء العاصمة وضواحيها وحدوث عدد من الحرائق التي امكن لأجهزة النجدة والاطفاء السيطرة عليها بسرعة كبيرة. وهرعت سيارات الاطفاء واطقم الشرطة والدفاع المدني الى نجدة المواطنين الذين راحوا يطلقون الاعيرة النارية من سقوف المنازل والبنايات للفت انتباه سيارات النجدة والاطفاء والاسعاف.

واشادت الاجهزة الامنية بدور المواطنين في المساعدة في عمليات الانقاذ للمتضررين من الامطار والسيول في معظم اليمن.

ويذكر ان معظم المدن اليمنية وبينها صنعاء لم تكتمل فيها مشاريع الصرف الصحي وتصريف مياه الامطار كما توجد مدن لم تنفذ فيها مشاريع من هذا النوع حتى الآن.

ومعروف ان البنك الدولي يمول مشروعاً لتصريف مياه السيول في مدينة تعز وضواحيها والوديان المجاورة لها.

ولوحظ ان سد مارب اكبر السدود اليمنية والذي اعيد بناؤه منتصف الثمانينات استوعب معظم السيول الآتية من محافظات ووديان مجاورة لكن ذلك لم يحل دون وقوع خسائر في عدد من القرى والمزارع في مناطق محيطة بالسد وفي الوديان والمزارع المجاورة.

اليمن يدرس الانضمام الى "التجمع الاقتصادي لدول المحيط الهندي"

□ صنعاء - «الحياة»:

■ وافق اليمن من حيث المبدأ على دراسة طلب تقدمت به جمهورية موريشيوس يتضمن الرغبة في انضمام اليمن الى «التجمع الاقتصادي للدول المطلة على المحيط الهندي».

وسلم لويس استيفن وزير الاسماك والاحياء البحرية في موريشيوس رسالة الاسبوع الماضي الى الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح تتعلق بهذا الموضوع اضافة الى التنسيق وتنظيم عملية الاصطياد في المحيط الهندي.

وتوقعت مصادر الحكومة اليمنية في تصريحات لـ «الحياة» ان يوافق اليمن نهائياً على الانضمام بعد دراسة مستفيضة تجريها حالياً جهات مختصة في شان العائد الاقتصادي والمصالح الاستراتيجية والسياسية التي يمكن ان تعود على اليمن خصوصاً بعد توحيد شطريه وتمتعه بشريط ساحلي يتجاوز ٢٥٠٠ كيلومتر على المحيط الهندي والبحر الأحمر.

وكانت موريشيوس دعت في اذار (مارس) ١٩٩٥ الى اجتماع حضرته سبع دول مطلة على المحيط الهندي للبحث في تاسيس التجمع الاقتصادي وهي عمان والهند وغينيا وجنوب افريقيا وسنغافورة واستراليا بالاضافة الى موريشيوس.

وتامل الاخيرة بانضمام الدول السبع المتبقية ذات الحدود الساحلية على المحيط الهندي وهي اليمن واندونيسيا ومالي ومدغشقر وسري لانكا وموزمبيق وتنزانيا.

وقال وزير الاسماك في جمهورية موريشيوس ان «هذه الدعوة تاتي من الحرص على اقامة كيان اقتصادي يخدم حركة التبادل التجاري والاقتصادي بين الدول الاعضاء».

واعرب في ختام زيارته لصنعاء عن امله في مشاركة وفد يمني يضم الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات الاكاديمية في مؤتمر ينعقد نهاية العام في موريشيوس «لتعزيز التعاون وفرص التنسيق بين دول الاقليم».

ويذكر ان اليمن وموريشيوس اتفقا على توطيد تعاونهما في الابحاث والدراسات البحرية ومكافحة تلوث البيئة البحرية وحماية اسماك التونة المهاجرة.

النزاع على جزيرة حنيش

اليمن تبلغ فرنسا معلومات عن تعزيزات اريترية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ علمت «الحياة» ان الحكومة اليمنية ابلغت عدداً من الأطراف العربية والافريقية مخاوفها من عدم تجاوب اسمرا مع المساعي السلمية التي تبذلها اليمن لحل النزاع مع اريتريا على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر وابلغت الوسطاء وفي طليعتهم فرنسا، اخر التطورات بناء على معلومات تلقتها صنعاء عن استحداثات عسكرية نشطة تقوم بها اسمرا في الجزيرة، في الوقت الذي لا تزال صنعاء ملتزمة المبدا السلمي لحل النزاع وعدم التحرك عسكرياً لإدراكها أخطار التصعيد العسكري ومضاعفاته على صعيد علاقة اليمن باريتريا وامن الملاحة الدولية في المنطقة وعدم تدويلها بسبب احتلال اريتريا للجزيرة وتمسك اليمن بسيادتها على الجزيرة وحتمية عودتها إليها بالوسائل السلمية.

وحصلت «الحياة» على معلومات من مصادر معارضين اريتريين نزحوا اخيراً إلى جيبوتي، تؤكد هروب اعداد كبيرة من الشبان الاريتريين إلى الجبال بعد قيام السلطات في اسمرا بتجنيدهم وارغام عدد من النساء على الالتحاق بمعسكرات التجنيد، وجمعهم ينتمون إلى قبائل «العفر» الذين يشكون اضطهادهم على ايدي السلطات الاريترية، وارغام شبانهم ونسائهم على الالتحاق بمعسكرات التجنيد، وبالتالي ارسالهم إلى جزيرة حنيش وجزيرة السواحل الاريترية القريبة هؤلاء «العفر» يقطنون في مناطق عديدة جنوب غربي اريتريا وفي مناطقها الجنوبية الشرقية وتمتد قبائلهم إلى المناطق الجيبوتية، حيث نسبة كبيرة من سكان جيبوتي هم من «العفر» الذين يتعاطفون مع اخوانهم في اريتريا تجاه سوء المعاملة التي يتعرضون لها من قبل نظام اسمرا.

وتقول المصادر نفسها إن اسمرا تلقت دعماً عسكرياً من اثيوبيا يضمن نشر ١٠ الاف عسكري في المواقع التي فر منها «العفر»، بينها مواقع في جزيرة حنيش. وتؤكد ان بين هؤلاء العسكريين عدداً من الضباط والجنود ممن كانوا في البحرية الاثيوبية.

وكانت «الحياة» حصلت على معلومات من مصادر موثوق بها في صنعاء تفيد ان القوات الاريترية تعزز وجودها في جزيرة حنيش وان زوارق حربية ومعدات واسلحة ثقيلة تنقل إلى شواطئ الجزيرة ومواقع في داخلها. وعلم ان القوات الاريترية تحفر خنادق وتبني تحصينات في الجزيرة، وهدمت ما شيد في مشروع استثماري سياحي كانت اليمن اتفقت عليه مع شركة ايطالية قبل النزاع ببضعة اشهر، واستولت على معدات الشركة.

واكدت المصادر الاريترية ان اسمرا تمكنت من الحصول على زوارق حديثة وقاذفات صواريخ وسفن انزال عسكرية بعد النزاع مع اليمن ويبدو ان صنعاء مهتمة بالتحركات العسكرية للجانب الاريتري وما زالت تامل بزوال قلقها من هذه التحركات في حال التزام اسمرا الحل السلمي عبر الوسطاء، او من خلال التحكيم الدولي الذي تضمنه مشروع «اتفاق المبادئ» الذي قدمته فرنسا ووافقت عليه صنعاء، في حين لم يصدر عن اسمرا اي رد ايجابي حياله.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٦

عبدالمجيد يؤجل زيارته لصنعاء

■ القاهرة - «الحياة» - صرح الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد إلى «الحياة» بأن زيارته لصنعاء التي كان مقرراً أن تبدأ غداً تأجلت إلى وقت مناسب.

وقال إنه اجرى أمس اتصالاً بنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني وأبلغه تأجيل الزيارة من أجل متابعة الاتصالات الخاصة بالاحداث في لبنان

هجوم اصولي على المحافظات الجنوبية ولحج صارت «شيشان اليمن»

عدن: خفّت التجاوزات لكن المعاناة مضاعفة

عدن. تحقيق وتصوير نورا فاخوري

على الطريق بين صنعاء وعدن تتكرر صور الريف وتختلط رموز القرن العشرين الزراعية بتقاليد اليمن القديمة. تمر بلحج وتسمع ان معظم اليمنيين باتوا يطلقون عليها اسم «شيشان اليمن» لكثرة تجمع الأصوليين فيها وسيطرتهم عليها. وتمر بالضالع قرب الظهيرة حيث يتجمهر الناس على سوق القات وهو من اجود الأنواع.

على طول الطريق نقاط تفتيش طويلة. نسأل فتتعرف ان البحث عن سلعتين السلاح وضريبة القات وتسأل كيف يدفع انسان ضريبة على سلعة اشتراها في قرية او مدينة من بلده؟ فيقال ان لضريبة القات في اليمن طقوسا خاصة فالشرطة تفرض ضريبة قدرها ٥٪ من قيمة القات الذي يعبر مدن اليمن وقراها من دون ان تجبي هذه الضريبة بل تعتمد في ذلك على المقاولة التي يقوم بها عدد من

السما. رة الفتولي العضلات . واللسان
السماء رة المفتولي العضلات لم تتغير لكن عاداتها
نصل الى عدن بعد ظهر خميس. ملامحها لم تتغير لكن عاداتها
تغيرت. تراها انظف من صنعاء وتعز وكل المدن اليمنية الاخرى.
طرقاتها معبدة وشوارعها منظمة وفيها خضرة وزهور. لكن عدن
تغيرت نساؤها بتن شبيهات بنساء صنعاء، وبناتها محجبات،
ومساجدها الكبيرة (عسقلان في كريتر والهاشمي في الشيخ عثمان)
تكتظ بالمصلين، وتقطع
الطرق من حولهما لكثرة
الازدحام.

زال كل رمز يمت الى
الحزب الاشتراكي او
الاشتراكية والشعارات
المرفوعة عن الوحدة. ولم
يعد للجان الشعبية دور،
وبات في كل حي او
حارة «رمز» يطلق عليه
«شيخ الحارة» يوزع
القمح والدقيق ويراقب
الاخطاء

ليلة الخميس في عدن
كانت للافراح والموسيقى.
ويقول سكانها ان هذه
الظاهرة باتت تتم بصمت

لأن «الاصوليين» تعودوا على رمي القنابل على البيوت التي تطلع منها اصوات الموسيقى في الأعراس، كما دأبوا على تهديد دور السينما.

وتسأل عن الأمن والأمان فيقال ان الوضع الأمني افضل من قبل حين كان الفلتان سائدا. لكن الأمان مفقود، لأن عوامله منتفية، ومنها الاحساس بالمواطنة المتساوية والاكتفاء الاقتصادي والسلطة الحقيقية للقانون.

في اول ليلة في عدن سمعنا اطلاق رصاص، وفهمنا ان القضية خلاف في منطقة الشيخ عثمان الشعبية على قطعة ارض. فقد كثر في المحافظات الجنوبية بسط السلطة على الاراضي بقوة السلاح ويلاحظ شيء آخر في عدن هو الغلاء، وهو ضعف ما في صنعاء في المطاعم والفنادق ووسائل المواصلات والمواد الغذائية وكما الغلاء مضاعف كذلك البؤس والحزن

في الأسواق

في سوق كريتر الشعبية لبيع الخضار واللحوم والأسماك تظهر الحقائق والمعاناة ويقول احد الباعة نحن في عدن تعودنا على اكل الرز والسمك او اللحم، وهذه المواد غالية بينما اهل صنعاء يأكلون الخبز والسلتة ولا يتناولون اللحم الا مرة في الاسبوع ويتدخل احد المارة في الحوار ويستطرد نحن نعيش على الراتب لا توجد لدينا

مخصصات او حوافز. والراتب لا يكفي 5 ايام في الشهر. اولادي لا يأكلون اللحم الا في الأعياد فيما السمك نتناوله مرتين في الاسبوع اذا استطعنا تدبير الحال.

داخل سوق الخضار تجد نساء كثيرات يحملن اكياساً ويبحثن بين الفضلات عن قوت اولادهن. وتقول خديجة منذ اكثر من سنة وانا اعيش عالة على الفضلات اجمع بعض الخضار واطبخها لأولادي راتبي لا يتجاوز 3 آلاف ريال في الشهر ولدي 5 اولاد. وتضيف عدنية يبدو عليها البسر: عائلات كثيرة فقيرة تطرق الأبواب وتسألنا ان نضع ما يتبقى لدينا من مأكل في اكياس وتعود ليلاً في السر لأخذها.

وعلى الرغم من ان الفقر والغلاء عاملان مسيطران الا ان المشكلة الأبرز التي يعاني منها اهل عدن هي الاحساس بالانكسار. فبعد الحرب ثبت واقع «الغالب والمغلوب». ورغم الخطوات الايجابية التي قامت بها الحكومة لمحو هذه الآثار الا انك تشعر ان هذا الاحساس يفوق كل شيء يمس حياة العدنيين ويبدو ان التجاوزات الامنية التي اطاحت بالقيم الانسانية على فترة طويلة يلزمها وقت وبسط سلطة القانون الحقيقي لتنسى.

ولا ينكر اهل عدن اهتمام الحكومة والمحافظة بنظافة الشوارع واعادة بناء المدارس والمستشفيات والطرقات. وزائر عدن يكاد ينسى لولا حزن اهلها ومنظر بعض الأبنية المهدمة ان حرباً شرسة دكت بيوتها واجتاحت طرقاتها

المنطقة الحرة

ورغم تأخر المنطقة الحرة في عدن، الا ان هذا المشروع يحمل في طياته امل المدينة وأهلها وقد تم التوقيع قبل 3 اسابيع على قرار البدء في المرحلة الاولى من المشروع وستكلف 600 مليون دولار وهذه المرحلة تتضمن مرفأ للحاويات ومحطة للكهرباء وتصليح المطار الدولي. وستبدأ شركة «يمنكو» التي فازت بالعقد بالعمل على 3 مراحل. وكان هذا المرفأ يستقبل قبل اغلاق قناة السويس عام 1967 نحو 6 آلاف سفينة في السنة وهو استقبل عام 1995 نحو 600 سفينة

وسيستوعب مشروع المنطقة الحرة في عدن جزءا كبيرا من العمالة الفائضة وسيساعد على تنمية السياحة وازدهار البلاد بشكل عام

وتودع عدن واهلها وفي الذهن ان هذه المدينة الغافية في حضن البحر، والتي شهدت مجزرة تلو اخرى وحرباً بعد حرب، بات من حقها الهدوء ■

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

محاكمة غيابية لقادة يمنيين جنوبيين بتهمة التحريض على الانفصال

تبدا فى الاسبوع القادم محاكمة غيابية لـ ١٦ من اليمنيين الجنوبيين امام السلطات القضائية فى صنعاء بتهمة الانشقاق عن الشطر الشمالى للبلاد والمشاركة فى الحرب الاهلية عام ١٩٩٤ والتى استمرت شهرين .

وعلى الجانب الاخر صرح المتهمون الموجودون فى قبرص حاليا . بانهم لايثقون فى نزاهة محاكمتهم فى صنعاء واقترحت الجبهة اليمنية الوطنية المعارضة (١٢٥ عضوا) من مقرها فى ليماسول احالة الموضوع الى جهة تحكيم مستقلة .

تدنت الانتهاكات والمضايقات فيما التجاوزات مستمرة

احمد الكازمي: جهات أمنية كثيرة تحكم عدن

التقت «المجلة» في عدن رئيس المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الانسان احمد الكازمي وسألته عن التجاوزات والانتهاكات ومدى صحتها في حديث هذه تفاصيله:

● عندما خرجت معظم كوادر الحزب الاشتراكي ورابطة ابناء اليمن من عدن، بقي البعض. فهل تعرضوا للترهيب او لضغوط معينة؟

ـ استلمنا بلاغا من رابطة ابناء اليمن في المكلا في ابريل (نيسان) ١٩٩٥ شكوا فيه من المداهمات والتفتيش والاعتقالات المستمرة وانهم كانوا يتعرضون لمضايقات شديدة. اما في صنعاء فتم احتواء لأعضاء الرابطة وباتوا يدعون بأنهم هم الرابطة الحقيقية وانهم مع الشرعية وهذه المسألة تخصهم، لكنهم قطعاً لم يرسلوا لنا اية شكوى. اما في ابين فقد اعتقل بعض اعضاء الحزب الاشتراكي في السنة الماضية واتهموهم بأنهم من «موج» ثم قالوا ان الحزب الاشتراكي متعاون مع «موج». فكتبنا مذكرة الى الرئيس علي عبد الله صالح بهذا الخصوص وتكرم باطلاق سراحهم بعد شهرين من اعتقالهم. والآن خفت المضايقات وبقيت انتهاكات عامة.

● بعد الحرب حصلت تجاوزات امنية كثيرة في المحافظات الجنوبية وهذا مفهوم كرد فعل على الحرب. لكن حتى الآن لا تزال تتردد اقوال عن تجاوزات. فهل هذا واقع بالفعل؟

ـ التجاوزات موجودة والقضايا التي سمعت عنها كذلك موجودة بصورة عامة في المحافظات الجنوبية

«بعض القضاة اليمنيين يحكمون من بيوتهم»

«ازدواجية السلطة تحول دون شفاء الجراح»

● لماذا في المحافظات الجنوبية؟

ـ هناك كان كل شيء قبل الوحدة ملكاً للدولة، وبالتالي حرم الناس من التملك. وقبل الوحدة بأسابيع صدر قرار بتمليك المساكن وتوزيع الأراضي لكن هذا القرار لم ينفذ بطريقة ايجابية واصبحت الأراضي مشاعا، والأرض ثروة، وانطلاقا من هذا الواقع والوعي بدأت التجاوزات ومحاولة احتلال الاراضي بقوة الأمر الواقع

موقف القضاء

● ما موقف الشرطة والقانون والقضاء من هذه التجاوزات ومنها ما حصل في منطقة الشيخ عثمان عبر معركة بالقنابل؟

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوسط

التاريخ: ٢١ ابريل ١٩٩٦

ـ المعارك لا تقع في عدن وحدها بل حصلت قبل اسابيع معركة في لحج واخرى في ابين.

● من يستولي على هذه الاراضي؟

ـ مع الأسف، أكثرهم من الاخوان الآتين من المحافظات الشمالية حتى ولو كانت الأرض مملوكة من قبل اشخاص. فهم لا يعترفون بذلك ويبسطون سيطرتهم عليها وفي المحافظات الشمالية تحصل ايضا مثل هذه التجاوزات لكنها اقل بكثير من المحافظات الجنوبية.

● هل ما يحصل مقصود؟

ـ لا استطيع ان اجزم، لكن لدي تفسير آخر. فقبل الحرب كانت السلطة الحاكمة مدنية. وبعد الحرب بات هناك نوع من الازدواجية بين السلطة المدنية والسلطة العسكرية. كما لم يكن قبل الحرب في المحافظات الجنوبية ما يسمى قائد منطقة وهو عسكري. وكان لدينا محافظاً، بعدها بات هذا القائد امراً واقعاً ضمن تركيبة تسيير الأمور. وما يحصل في المحافظات الجنوبية كان قد حصل مثله في المحافظات الشمالية من قبل، وأخذ مداه.

● كم جهة أمنية تؤثر على القرار في عدن؟

ـ الجهات كثيرة. ونحن في المحافظات الجنوبية لم نتعامل مع نظام عسكري من قبل. ونلاحظ أن الامن المركزي يحكم وكذلك الأمن السياسي والشرطة العسكرية والمدنية والمحافظ والاستخبارات العسكرية.

● انت تقول انكم لم تتعودوا على حكم عسكري. وحسب الدستور اليمن جمهورية ديموقراطية.

ـ ما يحدث الآن لا علاقة له بالدستور. والدستور اليمني لا يقر بهذه السلطات. وهي نتيجة العادة والمصلحة

● ماذا فعلتم لوقف التجاوزات؟

ـ نحن ضد الانتهاكات، ونقول ان هناك ازدواجية في السلطة. والسلطة العسكرية اقوى بسبب ما تمتلكه من اسلحة ونفوذ والى جانب هذا الخرق الدستوري يوجد فساد. وهناك متنفذون داخل مراكز القوى

فساد المحاكم

● يقال ان هناك فساداً داخل المحاكم. هل عرضت عليك قضايا من هذا النوع؟

ـ هناك خرق دستوري في قانون السلطة القضائية. اذ بات في تركيبة المحكمة العليا ان رئيس الجمهورية هو رئيس السلطة القضائية. هنا بدأت الازدواجية واصبحت الاستقلالية حلماً لا يمكن ان يتحقق وعندما تم هذا الخرق للدستور كنت عضوا في مجلس النواب واعترضنا وقلنا انه لا يجوز ان يكون رئيس السلطة القضائية هو نفسه رئيس

السلطة التنفيذية. لكن الاعتراض رفض بحكم الأكثرية.

● هل لديك شكاوى او نماذج امثلة تبين الفساد في القضاء؟

ـ كنت في صنعاء في زيارة الى قاض يحكم في الشكاوى من داخل منزله وليس من المحكمة. وهذا انتهاك وتجاوز للسلطة القضائية، حتى المحامون يتفاضون ويأتون الى بيت القاضي ويبثون قضايا الناس في جلسة «تخزين».

● هل يستطيع اهل عدن التعبير عن آرائهم؟

ـ التعبير عن الرأي يتم من خلال الصحافة فقط وبقدر ما يسمح الناشر. اما التجمعات السلمية للاحتجاج عن شيء معين فممنوعة. وطلاب الجامعة في بداية العام الماضي ضربوا بالرصاص. والاعتصام او الاضراب مرفوض ويمكن ان يؤدي الى اطلاق رصاص كما حصل في منطقة التواهي في الشهر الماضي.

● هل تعرضت لمضايقات؟

ـ استدعيت من قبل الأمن السياسي ومورس علي نوع من الضغط. وبعدها تحدثت مع الرئيس علي عبد الله صالح وتم ضبط الأمور.

● هناك شعور لدى رجل الشارع في عدن بأن كل شيء بعد الحرب بات مستباحاً...

ـ هذا الشعور موجود فعلاً وعلى السلطة ان تعالج المشكلة. لكن في ظل وجود السلطة العسكرية الحاكمة من الصعب التئام الجراح. وقد كتبنا اكثر من رسالة ومذكرة تتناول الانتهاكات التي يعاني منها الناس، وهي حجر عثرة امام وحدة الوطن.

● كيف يمكن القضاء على هذه الظواهر؟

ـ بالحكم المحلي فنحن نطالب بهذا الحكم الذي يلغي الأزدواجية. اسألي المحافظ هل يستطيع ان يخرج مواطناً اعتقله الجيش؟ في عدن، القوات المسلحة تعتقل المواطنين وهذا غير دستوري.

● ما آخر الانتهاكات التي حصلت في عدن؟

ـ الانتهاكات خفت وكان آخرها مقتل مواطن على يد عقيد في شهر رمضان، كذلك مقتل آخر في التواهي.

● هل لا يزال في عدن سجناء سياسيون؟

ـ نعم. لكن لا يسمح لنا بزيارة المعتقلات والاطلاع على احوال المعتقلين وفي عدن حوالي 8 او 10 معتقلين. وهناك معتقلون في حضرموت.

● لكن السلطة الحالية حولت احد اسوأ السجون الى مدرسة...

ـ بالفعل تحول معتقل الفاتح الى مدرسة. وهو معتقل بشع سجنت فيه 11 عاماً ودخله في السابق. ما لا يقل عن 10% من ابناء عدن.

● ما حجم خسائركم كمنظمة لحقوق الانسان بسبب الحرب؟

ـ بعد دخول القوات الحكومية الى عدن اقتحم مقر المنظمة وتم الاستيلاء على كافة المعدات الموجودة فيه والخسائر كانت اصلاً تبرعات من بعض الاعضاء والتجار وقدمنا شكوى للمحافظ وطالبنا بتعويضات وحتى الآن لم نحصل على شيء ■

المصدر : الأهـــــرام

التاريـخ : ٢٦ ابريل ١٩٩٦

أخبار عالمية

اليمن تطلب خبرة مصر لدعم صندوق التنمية الاجتماعية

طلبت الحكومة اليمنية الاستفادة من خبرة مصرلدعم وانشاء صندوق للتنمية الاجتماعية في اليمن بقرض قيمته ٢٠ مليون دولاركمرحلة اولى مقدم من البنك الدولي لتوفير فرص عمل جديدة ولتنفيذ برامج الاشغال والتنمية، واوضح تقرير تلقاه السيد احمد العماوى وزيرالقوى العاملة والهجرة من المستشار العمالى فى صنعاء ان المحادثات التى يجريها وفد من خبراء البنك الدولي وممثلى الصندوق الاجتماعى المصرى مع المسئولين اليمنيين اشادت بتجربة مصرلانشاء صندوق اجتماعى للتنمية والذى ساهم فى دعم المشروعات الصغيرة الانتاجية والتنموية ووفر الآلاف من فرص العمل الدائمة والمؤقتة.

واشار التقرير الى انه تم الاتفاق مع الجانب المصرى على دعم التعاون بين ممثلى الغرف التجارية فى البلدين لتنفيذ المشروعات الافتتاحية كيفيه العماله التى توفر العديد منف رص العمل وايفاد بعض المسئولين اليمنيين الى مصر للاطلاع على برامج وخطط الصندوق الاجتماعي للتنمية لمواجهة البطالة ومساعده الشباب على بدء مشروعات استثمارية وتقديم المعونة الفنية لهم والتنشيق القائم بين الصندوق ومختلف الوزارات والهيئات المعنية لتدعيم د ورالصندوق وتطوير برامجه واعداد البرامج التنموية.

عبدالله الاحمر: ائتلافنا مع المؤتمر محصور بالفترة الانتخابية الحالية



الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس التجمع اليمني للاصلاح رئيس مجلس النواب، معني مباشرة بالحوار الدائر بين «المؤتمر» والاشتراكي لان هذا الحوار سيعيد النظر بالائتلاف الحكومي بين الاصلاح والمؤتمر، ولا يبدو الأحمر قلقاً من الحوار حيث اكد لـ «الوسط» ان هذا الموضوع «جرى حديث كثيرٌ عنه واكثر مما وقع بالفعل. فالذي جرى بين الحزبين ليس حوارا بالمعنى المتكامل. لقد كلف الرئيس ممثلين عن المؤتمر للاستماع الى شكوى الاشتراكيين هذا كل ما حصل وما اكده لي الرئيس شخصياً».

لكن اليس من حق الحزب الاشتراكي استعادة امواله ومقراته؟ عن هذا الموضوع قال الأحمر، «اعتقد بان الذي يجري بين المؤتمر والحزب يتركز على هذا الموضوع».

وهل يتضرر الاصلاح مما يجري، «الاصلاح شريك للمؤتمر والعلاقة بينهما استراتيجية ومصيرية، وقد اكد ذلك رئيس الجمهورية مرارا. لقد واجه الاصلاح مع المؤتمر مؤامرة الانفصال الخيانية الكبرى سياسيا وعسكريا وعملاً في خندق واحد. وهما الآن متحالفان وفق وثيقة الائتلاف ومن واجبهما التمسك بها والتزامها وعدم المساس ببنودها».

وعما اذا كان احدهما يخلّ بها قال الاحمر، «بعض عناصر الاصلاح يتهمون عناصر من المؤتمر بالاخلال بالوثيقة». ونسال رئيس الاصلاح عن معنى بروز ثلاثة اصوات في حزبه اثناء مناقشة مشروع الموازنة العامة التي من المفترض ان تعبّر عن تجانس الائتلاف، وان وزراء الاصلاح تحفظوا عن الموازنة التي ايدها رئيس الحزب وعارضها نوابه، عن ذلك يقول الاحمر، «تسود حزبنا ديموقراطية كاملة. فقد اصدر مجلس الشورى في الحزب وهو بمثابة اللجنة المركزية في احزاب اخرى، بياناً في شهر شعبان الماضي يدعو الى رفض برنامج الاصلاحات الاقتصادية الذي طرحه البنك الدولي على بلادنا، وعدم الموافقة عليه. واوصى البيان مسؤولي الاصلاح في كل المجالس والهيئات بعدم الموافقة على البرنامج المذكور ونواب الاصلاح الذين عارضوا مشروع الموازنة انطلقوا من هذا البيان واستندوا اليه».

لكن اقتراعهم ضد الموازنة يتضمن عدم التزام بموقفك كرئيس للحزب ومؤيد للمشروع، «موقفي هو كموقف معظم اعضاء الهيئة العليا للاصلاح

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الـوسـط

التاريخ: ٢٢ ابريل ١٩٩٦

وهو موقف واضح. اذ طلبنا والزمنا اعضاء مجلس النواب بالموافقة على موازنة الحكومة ونحن شركاء فيها. لذا نعتبر ان موقف الذين اقترعوا ضد الموازنة هو موقف غير مسؤول».

وهل يخضعون للمساءلة من اجل تصحيح ما حصل؟ «هذا ما نحن مقبلون عليه خصوصاً اذا توقفت بعض الممارسات التي تصدر عن المؤتمر وتتسبب بمضايقات للاصلاح».

وعن السبب الذي حمل حزبه على معارضة مشروع الاصلاحات الاقتصادية قال الاحمر، «يحتاج اليمن الى المساعدات الخارجية من الدول الشقيقة والصديقة وهي حاجة ماسة وضرورية ومطلوبة وليس هناك من يرى العكس لا في المؤتمر ولا في الاصلاح ولا في الاشتراكي ولا في مجلسي الوزراء والنواب وجميع المؤسسات الاخرى».

ويستدرك قائلاً، «لكن ملابسات وقعت وحملت بعض الاخوة في الاصلاح على معارضة البرنامج المذكور من بينها انهم يقولون اننا لم نشارك في الحوار مع الطرف الدولي في وضع هذا البرنامج ولم نشارك في اللقاءات التي تمت مع الاطراف الخارجية وانه عندما يطلب منا الموافقة على شيء لم نسهم فيه من الصعب ان نوافق واعتقد ان هذا مبرر منطقي ذلك ان شيئاً لم تسهم في صنعه يعتبر مفروضاً عليك».

وتقول للاحمر ان برنامج الاصلاحات ليس العنوان الوحيد للخلاف بين حزبي الائتلاف فهناك ايضاً مؤتمر شرم الشيخ فيرد بالقول، «في هذه القضية بالذات لم يحصل اي خلاف بين كل القوى السياسية فهي مجمعة على ان مؤتمر شرم الشيخ يخدم اسرائيل وان المقصود من انعقاده القيام بعمل ما ضد الشعب الفلسطيني. وقد اقرّ الجميع (في اليمن) الحضور على مستوى وزير الخارجية لكي يستمع العالم الى صوت اليمن ورأيه في هذه القضية. اما الموافقة على الحضور فلا تعني الموافقة على مقررات المؤتمر التي اعطت اسرائيل مسوغاً لابادة الشعب الفلسطيني وتصفية كل عنصر مؤمن بقضيته ويغار على بلده ومقدساته».

ونسأل رئيس الاصلاح عن احتمال الحوار بين حزبه والاشتراكي وما اذا كان حزبه لا يزال مصراً على اعتذار الاشتراكيين عن «الانفصال» فيقول، «لم يحصل اي تغيير في موقفنا من الانفصال والانفصاليين. لكن هناك جماعة وعناصر من الاشتراكي اتخذوا موقفاً واضحاً من الانفصال ووقفوا ضده ومعهم ايضاً جماعات اخرى مثل الناصريين. وكنا وما زلنا كما حصل قبل الحرب وخلالها وبعدها، مع المجموعة الوحدوية الاشتراكية في مجلس النواب ولم يحصل بيننا خلاف على الانفصال ورفضه».

وعما اذا كان حزبه مستعداً للتنسيق الانتخابي المحدود مع الاشتراكي في بعض الدوائر الانتخابية قال الاحمر، «لم يكن الاصلاح منغلقاً في اي يوم حول قضية من القضايا وهو منفتح على النقاش والحوار ويتمتع بالمرونة والاستعداد للتعاون من اجل نجاح الانتخابات من دون ان يحجر على احد او يصد احداً في ممارسة حقه في التنسيق او طلب التعاون معنا في مقابل ان نتعاون معه».

وعما اذا كان يعتقد ان الائتلاف الحكومي الراهن قادر على الاستمرار الى ما بعد الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها ربيع العام المقبل قال الاحمر، «الائتلاف بين المؤتمر والاشتراكي فرضته المصلحة العامة وهو محصور بالفترة الانتخابية الحالية اما بعد الانتخابات المقبلة فلكل حادث حديث» ■

يحيى الشامي: سنقاطع الانتخابات اذا لم نستعد أموالنا ومقراتنا

السيد يحيى الشامي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني وممثل الحزب في الحوار الدائر مع المؤتمر الشعبي قال لـ «الوسط» عن هذا الحوار، «دعونا منذ حرب ١٩٩٤ للحوار مع مختلف القوى السياسية وعلى راسها المؤتمر الشعبي. وكنا ندرك ان اليمن تواجه تحديات كبيرة بعد الحرب تتصل ببناء الاقتصاد والدولة الحديثة والمؤسسات القانونية. ودعونا الى تسوية علاقات اليمن الاقليمية والعربية ومكافحة الفساد المالي والاداري الذي يعشش في اجهزة الدولة فضلاً عن الوقوف امام ما خلفته الحرب من مصاعب جديدة وتعقيدات كثيرة ومن ضمنها بحث السبل المختلفة لتوطيد وحدة البلاد وتوسيع الديموقراطية من خلال الوحدة الوطنية».

واضاف قائلاً، «طرحنا على اثر الحرب في دورة اللجنة المركزية للحزب ضرورة الحوار واهميته واصدرنا ورقة المصالحة الوطنية وسلمناها برسائل رسمية الى رئيس الجمهورية والامناء العامين في احزاب السلطة والمعارضة».

ويؤكد، «انتقلنا بعد الحرب الى المعارضة وكان من الطبيعي ان نبحث الصيغ الكفيلة بتنظيم العلاقة مع المعارضة في البلد. وتمت لقاءات بين المكتب السياسي الجديد للحزب ورئيس الجمهورية وفيما بعد عقدنا لقاءات جزئية مع قيادات في المؤتمر مهدت للقاء الاول الحقيقي بين الامينين العامين وطالبنا فيه ان تصدر الدولة ممثلة برئيس الجمهورية قراراً يستهدف العفو الشامل بما في ذلك لائحة الـ ١٦. وضرورة اعادة مقراتنا واحوالنا ولم نطرح ذلك بروح نقابية وانما من منطلق ان وجود الحزب هو ضرورة اساسية من ضرورات تعزيز الوحدة الوطنية. فهو موجود في طول البلاد وعرضها شمالاً وجنوباً، ولعب دوراً تاريخياً ليس فقط في اقامة الوحدة عام ١٩٩٠ وانما عبر نضالات عديدة طيلة اكثر من ٣٥ عاماً ضد الاستعمار في الجنوب والامامة في الشمال، وعلى طريق الديموقراطية ومن اجلها وفي سبيل النهوض الاقتصادي والاجتماعي ضمن افق سياسي رحب».

ويستنتج الشامي قائلاً، «في اللقاء الاخير مع المؤتمر تلمسنا بداية انفتاح اولي حيال الحزب الاشتراكي وشعرنا بالراحة لادراكهم ان الحوار لا يمثل ضرورة من ضرورات الحياة الديموقراطية فحسب وانما ايضاً ضرورة وطنية، وقد وعدنا المؤتمر ممثلاً بامينه العام الاخ عبدالكريم الارياني بانه سيسعى وسنسعى معه لحل المشاكل والصعوبات حتى يتمكن الحزب من استعادة مقراته وممتلكاته كما طرحنا معهم جملة من القضايا التي تتعلق بالحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية واتفقنا على بلورة هذه



القضايا التي طرحت من الجانبين وجدولتها واقتراح الية للحوار اللاحق الذي نامل ان يكون قريباً».

وعن تصويت الحزب وموافقته على موازنة لم يشارك في تقديرها ووضعها واعدتها حكومة يعارضها مبدئياً، قال الشامي: «اردنا ان تمشي الموازنة حتى تتحرك الامور في البلاد ولئلا نعطي الحكومة ذريعة لتجميد الاوضاع بحجة ان الموازنة لم تقر وسمحنا لعدد من اعضاء كتلتنا البرلمانية بالتحفظ عن الموازنة حتى تفهم الحكومة ان لحزبنا موقفاً انتقادياً حيال الموازنة العامة».

وعما اذا كان الحزب ينوي مباشرة حواراً مع «الاصلاح» على غرار حواره مع «المؤتمر» قال الشامي: «اشرت في البداية الى اننا سلمنا ورقة المصالحة الوطنية لكل الامناء العامين في الاحزاب اليمنية ومن بينهم التجمع اليمني للاصلاح، ونحن مستعدون للحوار مع التجمع لكن المشكلة ان الاصلاح لايزال يضع شروطاً غريبة، حيث يصرح قادته حول ما يسمى بـ«توبة الاشتراكي الى الله» «نحن ننظر الى مثل هذه التصريحات بوصفها خطيرة لانها تمثل جذراً لسياسة خطيرة عند الاصلاح تجاه الاشتراكي وغيره من القوى السياسية والديموقراطية في البلاد. بعبارة اخرى نتمنى على الاصلاح ان يقلع عن مثل هذه الاتجاهات التي قد تبرر له كحزب أو لبعض اطرافه وعناصره القيام بممارسات غير ديموقراطية».

وهل يدين الحزب الاشتراكي قرار الانفصال في مؤتمره الرابع حسب ما يشاع في العاصمة اليمنية، «من المؤسف ان البعض لا يريد ان يعترف بقراءته لبياننا الصادر عن دورة ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤ عن اللجنة المركزية للحزب. لقد نص هذا البيان بوضوح على ادانة الحرب والانفصال. وفي مؤتمره الرابع القادم سيؤكد الحزب موقفه الواضح بادانة الحرب والانفصال».

وعما اذا كانت التصريحات الاخيرة لجار الله عمر عن ضرورة شمول لائحة الـ ١٦ بقرار العفو العام الصادر خلال الحرب، تمثل وجهة نظر الحزب قال الشامي: «نعم تمثل وجهة نظرنا وهذه ليست المرة الاولى التي يثار فيها هذا الموضوع. لقد طرحنا ذلك في لقاءات مع الاخ رئيس الجمهورية وطرحنا الموضوع اخيراً مع المؤتمر وبحضور امينه العام الدكتور عبدالكريم الارياني. اما ردود الفعل التي صدرت على تصريحات جار الله فقد اثارت امتعاضنا ولم تكن مفاجئة لنا. لكننا لا نظن انها ستؤثر سلباً على مستقبل الحوار بيننا وبين المؤتمر».

واخيراً اوضح الشامي ان انعقاد المؤتمر الرابع للحزب واشتراكه في الانتخابات تتوقفان على تلبية مطالبه الرامية الى اعادة ممتلكاته ووقف ملاحقة اعضائه وتسلمه الدعم المالي والقانوني الذي يضمنه الدستور للاحزاب ■

المصدر : الـوسـط
التاريـخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٦

اليمن

اليمن: قضايا الخلاف والاتفاق بين المؤتمر والاصلاح والاشتراكي

صنعاء - فيصل جلول

هل يصمد الائتلاف الحكومي بين حزب «المؤتمر الشعبي العام» و«التجمع اليمني للاصلاح» إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية (ربيع العام ١٩٩٧) ام انه سيخلي المكان لتحالف جديد بين المؤتمر والاشتراكي قبل الانتخابات وتشكيل حكومة ثنائية بعدها؟ وهل يخلط الحكم اوراق اللعبة السياسية ليعيد جمعها في ائتلاف ثلاثي يحكم البلاد بعد الاستحقاق الانتخابي؟

هذه الأسئلة - السيناريوهات تستاثر بقسط كبير من الاحاديث السياسية في مجالس العاصمة اليمنية هذه الأيام. وقد ارتفعت وتيرتها غداة اقتراع المجلس النيابي على مشروع موازنة الدولة العامة اواخر الشهر الماضي، حيث عكس الاقتراع تبادلاً صارخاً في ادوار الموالاة والمعارضة، إذ اقترع الحزب الاشتراكي بغالبية اعضائه لصلحة موازنة لم يقرها الحزب، في حين اقترع معظم نواب «الاصلاح» ضد الموازنة التي أقرها وزراء الحزب في الحكومة.

وإذا كان هذا التبادل في الأدوار يحصل للمرة الأولى منذ تشكيل الائتلاف الحكومي وخروج الاشتراكي إلى المعارضة بعد حرب العام ١٩٩٤، فإن دلالاته ليست محدودة وأثره لن يقتصر، بنظر المراقبين في صنعاء، على مسالة الموازنة. ويذهب هؤلاء إلى القول إن ما حصل هو بمثابة «بروفة» لما سيشهده المسرح السياسي اليمني في المستقبل القريب.

وتعتقد مصادر التقتها «الوسط» في صنعاء بأن الاقتراع على الموازنة لم يكن معزولاً عن التطورات التي شهدتها العلاقات بين طرفي الائتلاف، ولا عن الاتهامات التي يتبادلها انصار الطرفين في المجالس اليومية، وهي توحي بان الائتلاف الحكومي يعيش الفصل الأخير من الدور المرسوم له وان البلاد تستعد لاستقبال تغيرات سياسية سترتسم معها خريطة جديدة للحكم والمعارضة وان لهذه التغيرات أسبابها الداخلية وشروطها الخارجية، وتجمع المصادر على القول إن التغييرات قد تتم بصورة تدريجية. وتستمر

إلى الاستحقاق الانتخابي الذي يكرسها بحكومة جديدة وائتلاف جديد.

ويستفاد من احاديث المجالس الصنعائية التي تعكس حقيقة الامور اكثر من التصريحات الرسمية، ان القضايا الخلافية بين «المؤتمر» و«الاصلاح» آخذة بالاتساع التدريجي، وان الجهود التي تبذلها قيادات الحزبين لتضييق شقة الخلاف لم تفلح حتى الآن في التمسك بالائتلاف والحؤول دون انفجاره قبل الاوان وبمكن تلخيص القضايا الخلافية بين الطرفين في الخطوط العريضة الآتية.

أولاً. تشكل الائتلاف بين المؤتمر والاصلاح عشية الحرب ودفاعاً عن الوحدة، حسب تاكيدات الحزبين وعندما انتهت الحرب بهزيمة مشروع الانفصال لم تعد الوحدة مهددة، وزال الغرض الأساسي من قيام التحالف لتظهر إلى العلن نظرة الحزبين المتباينة إلى البلد وطريقة حكمه.

ثانياً. يتهم المؤتمريون «الاصلاح» بتجاوز دوره من شريك في الحكم إلى الشراكة في الدولة، ويؤكدون انه حاول تغيير هيكلية الوزارات التي تسلمها، وانه يطالب بحصص في الوظائف العامة والمؤسسات الرسمية والسلك الخارجي استناداً إلى موقعه في الائتلاف، ويعتبرون انه لا يحق له ذلك باعتبار ان شراكته في الحكم ليست عضوية وانما سياسية فقط قد تنتهي بانتهاء ظروفها.

ثالثاً. يتهم المؤتمريون «الاصلاح» بتكرار ممارسات الحزب الاشتراكي عندما كان شريكاً في الحكم في الفترة الانتقالية (قبل صيف العام ١٩٩٤)، وانه «يضع رجلاً في الحكم ورجلاً في المعارضة» ويعطي لنفسه حق معارضة الحكم وحق الاشتراك فيه وان هذه الازدواجية اربكت الحكم في الفترة الانتقالية وهي تربكه في الفترة الراهنة

رابعاً. يختلف المؤتمر والاشتراكي في الكثير من السياسات الداخلية، خصوصاً على برنامج الاصلاحات الاقتصادية، وقد اصدر مجلس شورى الحزب بياناً طلب فيه من انصاره معارضة هذه السياسة (راجع تصريحات الشيخ الاحمر) كما يختلف الاصلاح مع المؤتمر على بعض المواقف في السياسة الخارجية، لا سيما الموقف من السلام في الشرق الأوسط والعلاقات المرتقبة مع الدولة العبرية في إطار السلام المنشود... الخ.

خامساً. يرى المؤتمريون ان الجناح الايديولوجي في الاصلاح (الاخوان المسلمون) لا يمكنه الانضباط طويلاً في السياسات الرسمية الداخلية والخارجية، وانه مارس ضغوطاً داخل الاصلاح لمعارضة الاصلاحات وانتقاد مشاركة اليمن في بعض المبادرات الشرق اوسطية، ويعتقد هؤلاء أن ضغوط التيار الايديولوجي في الاصلاح تربك الائتلاف وتؤثر على اداء الحكومة وعلى سمعتها في الخارج، وان التطورات السياسية تتطلب المزيد من الانفتاح اليمني داخلياً وخارجياً.

اما «الاصلاح» فيرد على هذه الاتهامات بالقول إن الوزارات الخدمية التي تسلمها كانت تستدعي اصلاحات لتحسين ادائها، وان وزراءه ليسوا وزراء تصريف اعمال، لذا عمدوا إلى إحداث تغييرات في هيكلية بعض الوزارات شأن وزارة التموين، وان هذه التغييرات اعطت نتائج ايجابية فورية، خصوصاً لجهة توزيع المواد الغذائية بعيداً عن الرشوة والمرتشين «.. لكن هذه الخطوة قوبلت باتهامات من المؤتمر وكادت تحدث ازمة فقلنا نتخلى عن الوزارة برمتها حرصاً على الائتلاف»، حسب مصدر اصلاحي رفيع المستوى

وتؤكد مصادر الاصلاح ان الحزب ينظر إلى علاقته بالمؤتمر من منظور استراتيجي وليس آنياً املته عليه ضرورة اصلاح الإدارة واعتماد معايير اخلاقية في العمل الإداري واستبدال الموظفين الفاسدين بموظفين مخلصين، وانه لم يكن ينوي منافسة المؤتمر على الدولة وفي وظائفها

وحول السياسة الخارجية تؤكد مصادر «الاصلاح» أن التباين في وجهات النظر مسألة طبيعية، وان ما هو غير طبيعي يكمن في «المكايدات» وان الاختلاف أمر مشروع وإلا «لكنا حزباً واحداً في المؤتمر» ويقول «الاصلاحيون» إنهم يدعون إلى احترام الاختلاف في وجهات النظر وبالتالي التزام وثيقة الائتلاف التي تنظم علاقة

الطرفين استنادا إلى قواعد محددة لا تقضي بان "بلغى احدهما الآخر".

وعن سياسة الاصلاحات الاقتصادية يقول مصدر من الاصلاح، "لسنا ضد رفع الدعم عن الأسعار، لكننا مع اعتماد آلية تدريجية للوصول إلى هذا الهدف ولم يقل أحد لنا ان الدعم يجب أن برفع دفعة واحدة. لا البنك الدولى ولا صندوق النقد الدولي ولا المجلس الأعلى الاقتصادي بل أن بعض الخبراء نؤكد ان رفع الدعم دفعة واحدة هو عمل انتحاري"

وبعيداً عن تفسير كل طرف لقضايا الخلاف واسبابها، فإن قيادتي الحزبين تبذلان جهوداً حثيثة لضبط الخلافات في إطار معين والحؤول دون انفجارها قبل الاوان على الأقل وبالتالى على عدم إحداث هزة سياسية تؤثر على السمعة الدولية لليمن من جهة، وعلى المواجهة التي يخوضها مع ارتيريا على جزيرة حنيش الكبرى

لقد تغيرت الشروط والقواعد التي تحكمت بنشوء الائتلاف الحاكم بين الاصلاح والمؤتمر، وهي تخلى المكان تدريجيا لشروط وقواعد ائتلاف جديد. والسؤال المطروح يتعلق بتحديد أطراف هذا الائتلاف فهل يكون ثنائيا أم ثلاثيا؟

لا شك ان الحزب الاشتراكى سيكون في المستقبل القريب طرفا مهما في الرهانات والسيناربوهات التى يجري اعدادها، ويتوقع المراقبون هنا عند نقاط التفاهم التي بدات ترتسم بين الاشتراكى والمؤتمر وسعي الطرفين إلى تجاوز خلافات الماضى

وتذهب مصادر موثوقة فى صنعاء إلى ابعد من ذلك عندما تؤكد ان المؤتمر والاشتراكى تمكنا من حل معظم خلافاتهما وانهما اعدا سيناريو لاخراج هذا الحل يقضي بان تتوجه لجان مشتركة من الطرفين إلى جميع المناطق اليمنية للاشراف على إعادة افتتاح مكاتب الحزب الاشتراكي وإعادة تسليمه مقراته وسط احتفالات يعلن خلالها عن المصالحة رسمياً بين الحزبين والاستعداد للعمل معاً من اجل ترسيخ الوحدة اليمنية.

وتقول هذه المصادر إن الدولة ستعيد للحزب الأموال التي يستحقها، وان الاشتراكي سيصعّد من انتقاداته للانفصال والانفصاليين، وربما يكرس ذلك فى وثيقة نقدية في مؤتمره الرابع.

وترى المصادر نفسها ان أحداً لن يمنح الحزب الوسائل التى تتيح له استعادة وزنه وموقعه في الحياة السياسية اليمنية ما لم يقدم تصوراً لدوره يتناسب مع ميزان القوى الجديد الذي ارتسم فى اليمن بعد الحرب.

في ضوء ذلك، يبدو ان دخول الاشتراكي في ائتلاف سياسى ثنائي مع المؤتمر مرهون باتساع شقة الخلاف مع الاصلاح ووصول الطرفين إلى عتبة «الطلاق»، اما اشتراكه في ائتلاف حكومي ثلاثي فهو مرهون بمدى تفاهمه مع "الاصلاح" وبمدى تفاهم الاصلاح والمؤتمر على تقليص خلافاتهما وابقاء جسور تواصل بينهما تسمح بمشاركة الاصلاحيين - إن قبلوا - في حكومة ثلاثية لمواجهة الصعوبات التي تعانى منها البلاد داخلياً وخارجياً.

وفي المحصلة العامة يبدو أن السيناربوهات السياسية في اليمن تهيأ على نار هادئة وان السلطة تحصي أوراق اللعبة السياسية وتجري تقويما للأوضاع الداخلية والخارجية وتستعد لاستقبال الاستحقاق الانتخابي وبالتالي توظيف نتائجه في صيغة جديدة للحكم ينتظر ان يكون لمقدماتها دور حاسم فى إعادة ترتيب خريطة المعارضة والموالاة ■

المصدر: الوسط
التاريخ: ٢٢ ابريل ١٩٩٦



يحيى المتوكل: نحاور الاشتراكي... والاصلاح يحاور احزاباً اخرى

العميد يحيى المتوكل هو عضو «اللجنة العامة» للمؤتمر الشعبي العام الحاكم (مكتب سياسي) ومستشار لرئيس الجمهورية، ويعتبر من رجال السياسة المخضرمين في اليمن حيث تولى مناصب رفيعة في العهود الماضية كما في العهد الحالي، ويشارك المتوكل في الحوار مع الاشتراكي ويقول عن هذا الموضوع، «نحن مقبلون على انتخابات نيابية (ربيع ١٩٩٧) يحرص حزبنا على اجرائها في اجواء وطنية هادئة، ولتحقيق هذه الغاية ارتاينا انه لا بد من اجراء حوار مع الحزب الاشتراكي ونعتقد بان من الطبيعي ان نتحاور مع هذا الحزب بعد اتضاح حقائق كثيرة ومن اجل تكريس الوحدة الوطنية» ويستدرك قائلاً، «لكن الحوار مع الاشتراكى لا يتم على حساب علاقتنا بالاصلاح الذي تربطنا به وثيقة الائتلاف التي لا تمنع الطرفين من التحاور مع احزاب اخرى وقد اخبرنا شركاءنا الاصلاحيين بعزمنا على فتح حوار مع الاشتراكى قبل بدء الحوار الذي سيشمل البعث والوحدوي الناصري وغيرهما. ولا ارى ما يستدعي الشك فى هذه المبادرة خصوصاً ان الاصلاح يجري هو الآخر حوارات مع احزاب سياسية اخرى»

ونسال مستشار رئيس الجمهورية عما اذا كان المؤتمر وضع شروطاً للحوار مع الاشتراكي من نوع «الاعتذار عن الانفصال» كما كان مطروحاً من قبل، فيقول: «نحن نتوقع ان يدين الاشتراكي الانفصال في مؤتمره الرابع. وفى كل الحالات اعتقد بان ادانة الانفصال تخدم الحزب اكثر مما تخدم غيره».

وعما اذا كان الاشتراكي وضع شروطاً للحوار مع المؤتمر قال المتوكل: «لم يضع شروطاً للحوار معنا لكنه كان ولا يزال يطالب بعودة مقراته، ونحن لا نمانع في ذلك اطلاقاً اذ يجب ان يحصل الحزب على ما يستحقه حسب القانون المعمول به فى هذا المجال، والذي يخصص مبلغاً قدره ٥٠٠ مليون ريال للاحزاب التي حصلت على نسب معينة في الانتخابات الاخيرة، وكل حسب ترتيبه في عدد الاصوات».

وعن وجود معارضين للحوار مع الاشتراكي داخل المؤتمر قال: «يشعر المؤتمر بحكم تكوينه بمسؤولية وطنية وهو يختلف بذلك عن الاحزاب الاخرى. لذا اشك بوجود معارضين داخل المؤتمر للحوار مع الاشتراكي، وحتى اذا وجد هؤلاء فعددهم محدود وهو امر طبيعي ولا يدعو للقلق».

وعما اذا كان المؤتمر عازماً على تشكيل لوائح انتخابية مشتركة مع الاشتراكيين في الانتخابات المقبلة، اذا تكلل الحوار بالنجاح، قال المتوكل: «نحن نحاور الاشتراكى لاننا نعتقد بان الحوار ضروري للتوازن السياسى فى البلد اما تشكيل اللوائح فمن السابق لاوانه الحديث عنه».

وفي ما يتعلق بالخلاف الكبير الأول بين المؤتمر والاصلاح في مجلس النواب الذي تمثل باقتراع لنواب الاصلاح ضد مشروع الموازنة العامة اوضح المتوكل ان «تصويت الاصلاح ضد الموازنة شكل صدمة لنا ولكثيرين داخل المؤتمر، خصوصاً ان وثيقة الائتلاف الموقعة بين الطرفين تلزمنا قواعد واصول لا يجوز تخطيها».

وعند لفت انتباه المتوكل الى ان اعضاء في المؤتمر ايضاً اقترعوا ضد مشروع الموازنة فيقول، «انهم ثلاثة فقط ولا احد يستغرب ذلك لانه انعكاس لطبيعة المؤتمر وفي كل الحالات نحن لدينا لوائح داخلية وسنطبقها بحق الذين اقترعوا ضد مشروع الموازنة» ■

المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٦

المناورات الأمريكية مع اريتريا!

لماذا الآن.. ولحساب من؟

لاتكل الولايات المتحدة ابدا من التحركات السياسية والعسكرية التى تنطوى فى كل مرة على قدر كبير من المفاجاة الى الحد الذى يذهل اصدقاءها واعداءها على السواء فى منطقة الشرق الاوسط رغم علم الجميع المسبق بحقيقة ودوافع تلك التحركات.. وهى فى مجملها تلقى ظلالا كثيفة من الشك حول مصداقية امريكا فى المنطقة.

ففى الوقت الذى تنشغل فيه المنطقة والعالم باسره بالمذابح الاسرائيلية فى لبنان والتى تلقى حتى الان كل الدعم والمساندة من جانب الولايات المتحدة، تستعد واشنطن لاجراء مناورات عسكرية فى البحر الاحمر مع اريتريا؟!.. نعم مع اريتريا!!

وهى خطوة غريبة ومفاجئة وقد تنطوى على دلالات خطيرة خاصة ان ثمة نزاعا اندلع بين اليمن واريتريا منذ اشهر قليلة بشان جزيرة حنيش فى البحر الاحمر التى هى جزء من الاراضى اليمنية التى قامت قوات اريترية باحتلالها.

والغريب فى الامر ان الولايات المتحدة كانت احدى الدول التى توسطت لتسوية الازمة لمنع وقوع اشتباكات عسكرية يمنية - اريترية بل انها حذرت اليمن قبل ايام من التفكير فى القيام بعمل عسكرى لاستعادة الجزيرة المحتلة فما الذى يدفع امريكا لاجراء مناورات عسكرية فى نفس المنطقة موضع النزاع وهى تعلم ان ثمة مفاوضات وتحركات تبذل فى اكثر من اتجاه لتسويته.

الا يعنى اختيار اريتريا لاجراء مناورات عسكرية معها فى البحر الاحمر انحيازا الى جانبها فى النزاع. على عكس ما كان يفترض من ضرورة التزامها الحياد كطرف وسيط بين البلدين. ام ان الانحياز الى الجانى والمعتدى اصبح احد محددات السياسة الخارجية الامريكية كما هو الان فى الازمة اللبنانية.

ان المناورات العسكرية الامريكية المقبلة سوف تمثل تكريسا لاحتلال اريتريا لجزيرة حنيش كما انها - فى حد ذاتها - تضع علامات استفهام كثيرة جدا حول النوايا الخفية للسياسات الامريكية فى المنطقة فمن هى اريتريا تلك الدولة الناشئة الصغيرة جدا التى تشكلت لتوها على عجل لكى تجرى معها الولايات المتحدة التى هى اضخم قوة عسكرية فى العالم مناورات عسكرية مشتركة.

وما هو حجم وطبيعة العتاد العسكرى الاريترى الذى يمكن ان يشارك الآلة العسكرية الامريكية الهائلة فى مناورات؟!

وما هى الخبرة العسكرية التى سوف تكتسبها القوات الامريكية من الشريك الاريترى فى المناورات؟!

واذا كان الامر مجرد اجراء مناورات عسكرية فى البحر الاحمر، فلماذا اريتريا تحديدا، وهناك دول كثيرة صديقة للولايات المتحدة لها سواحل على البحر الاحمر!!

وهل هناك علاقة ما بين المناورات العسكرية الامريكية مع الاردن والمناورات الاسرائيلية فى تركيا اللتين اجريتا قبل ايام - بالمناورات الامريكية المقبلة مع اريتريا؟!

بالطبع لا اعتراض على حق كل دولة فى المنطقة فى اجراء مناورات عسكرية مع الولايات المتحدة فلا شك فى ان ذلك له ميزات عسكرية تكتسبها الاطراف الاخرى. لكن يظل مشروعا حق التساؤل حول توقيت تلك المناورات ومواقعها واطرافها الاخرى وطبيعة الظروف المحيطة بكل حالة اذ ان ثمة علاقة غريبة بين المناورات المقبلة فى البحر الاحمر وتحركات سياسية وعسكرية تدور رحاها تحت السطح منذ فترة

وحتى اذا قيل ان الولايات المتحدة قد سبق ان اتفقت قبل فترة بشان اجراء المناورات مع اريتريا، فانها يجب ان تدرك ان التوقيت ذو مغزى فى ظل عدم التوصل الى تسوية للنزاع اليمنى - الاريترى بشان جزر حنيش التى كان قد تردد ان اطرافا اقليمية غير عربية ساهمت بصورة او باخرى فى دعم الاحتلال الاريترى لها

فايهما اصبحت وكيلة للاخرى فى الشرق الاوسط امريكا ام اسرائيل؟!

الارجح ان هناك تبادلا فى الادوار، وهى ظاهرة تهدد فى كل الاحوال المصالح العربية فى السلام والامن سواء كانت اسرائيل وكيلا لامريكا او العكس!!

«المحرر»

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٣ ابريل ١٩٩٦

السفير اليمنى « للاخبار »:

توقيع الاتفاق مع اريتريا ثمرة الجهود المصرية المخلصة

اليمن تدرس تطبيق النموذج المصرى فى الاصلاح الاقتصادى والخصخصة

كتب بدر الدين ادهم :

اكد السفير احمد محمد لقمان سفير اليمن بالقاهرة والمندوب الدائم لبلاده بالجامعة العربية ان توقيع اتفاق باريس لحل النزاع اليمنى الاريترى على جزيرة حنيش هو ثمرة الجهود المصرية المتواصلة لاحتواء الازمة

وقال السفير لقمان فى تصريحات خاصة «للاخبار» بمناسبة توقيع الاتفاق والذكرى السادسة لقيام دولة الوحدة فى اليمن ان الشعب اليمنى بكل قطاعاته وحكومته وقيادته لن ينسى لمصر ابدا دعمها الكامل والمتواصل لثورته فى الشمال وكفاح الجنوب



احمد محمد لقمان

حل النزاع اليمنى الاريترى

المسلح منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وحتى الآن.

أضاف السفير اليمنى ان مصر هى منارة العروبة والشقيقة الكبرى التى تعمل دائما لصالح كافة الاشقاء

وقال ان اللقاء الهام والبناء الذى جمع الرئيس حسنى مبارك والرئيس عبدالله صالح مازال يدفع العلاقات الثنائية بين البلدين الى الاتجاه الايجابى والصحيح.

وقال ان اليمن درس تطبيق النموذج المصرى فى الاصلاح الاقتصادى وانه وجه الدعوة لكل المستثمرين اليمنيين للعمل فى مصر لاستقرارها الامنى والاقتصادى وقال ان اليمن يامل فى تطوير العلاقات مع مصر فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال عدة اتفاقيات سوف توقع قريبا.

● رئيس الأركان اليمنية: قادرون على الحسم العسكرى ونبحث عن حل سلمى لأزمة حنيش

قال العميد الركن عبده علي عليوة رئيس هيئة الاركان العامة بالقوات المسلحة اليمنية في تصريحات خاصة لـ «شئون عربية» ان «المفاجاة» كانت السبب وراء استيلاء اريتريا على جزيرة حنيش اليمنية، فلم نكن نتوقع ان تقوم اريتريا بمثل هذا الاعتداء الصارخ، خاصة فى ظل العلاقات الطيبة والودية بين الشعبين اليمنى والاريترى. وبين القيادتين فى صنعاء واسمرة، بالاضافة إلى انه جرى اتفاق على مستوى وزراء الخارجية فى البلدين على الاجتماع مجددا للبحث فى الخلاف حول جزيرة حنيش، واضاف بان الوجود اليمنى فى جزيرة حنيش كان بسيطا، وعلى شكل حامية وقال ان لليمن ٦٠ جزيرة فى البحر الاحمر، ولا يعقل ان نوزع القوات المسلحة اليمنية عليها.

واكد العميد الركن عبده على عليوه على قدرة القوات اليمنية على حسم المسالة بعد الاعتداء الاريترى على حنيش إلا ان حساسية المنطقة لقربها من ممر الملاحة الدولية ومن مضيق هرمز الحيوى، ورغبة القيادة اليمنية فى عدم تازيم الوضع وتسخين المنطقة الحساسة، وهو ما دفع القيادة السياسية والعسكرية فى اليمن إلى ضبط النفس، والبحث عن حلول سلمية للنزاع، رغم وجود ضغوط شعبية عنيفة فى اتجاه الحسم العسكرى، وقال ان التزام اليمن بضبط النفس واللجوء للحل السلمى قد نال احترام جهات عديدة ودول مختلفة.

وعن دور اسرائيل فيما جرى، قال العميد الركن عبده على عليوة ان إسرائيل لها اهتمام كبير باريتريا، وتمتلك اريتريا اسلحة إسرائيلية كما ان كثيرا من خبرائها تلقوا تاهيلهم فى إسرائيل. ومن غير المستبعد وجود خبرات اسرائيلية فى اريتريا، ونحن لا نستبعد ايضا وجود تعاون فى مجال تبادل المعلومات والاستطلاع. وهذه امور قد تكون كافية للاريتريين لكى يواجهوا حامية لا تمتلك اى امكانيات. واشار ليس من الضرورى ان تكون إسرائيل متورطة بشكل مباشر. ولكن قد يكون لها دور فى توفير الخبرات والاشياء التى تحتاجها اسمرة وعما تردد عن وجود حشود يمنية فى جزيرة زقر اليمنية، قال ان جزيرة زقر هى اقرب جزيرة إلى حنيش والتهور الذى اقدمت عليه اريتريا قد يدفعها مرة اخرى لمحاولة الاستيلاء على زقر، مما دفعنا إلى اتخاذ الترتيبات اللازمة للحفاظ عليها، وقال «لو لم نقم بمثل هذه الاجراءات لكان الاريتريون كرروا ما فعلوه فى حنيش، خاصة وانهم يطبقون سياسة الامر الواقع. وبهذا فقد اتخذنا اجراءات دفاعية فى الجزيرة وعما ذكر فى وجود تغيير فى الموقف الاثيوبى، بعد بيعها بعض القطع البحرية لاريتريا، والتى يتم اصلاحها وتجهيزها فى جيبوتى التى مازالت ترفض تسليمها إلى اديس ابابا واسمرة. قال العميد الركن عبده على عليوه: معلوماتنا حتى الآن تشير إلى ان اثيوبيا تبذل جهودها نحو الحل السلمى وكانت زيارة رئيس الوزراء الاثيوبى لليمن تصب فى هذا الاتجاه، ولازلنا نفهم الموقف الاثيوبى بهذا الشكل، ولكن وجود القطع البحرية الاثيوبية فى جيبوتى تسبب لنا قلقا بالغا، خاصة وان اثيوبيا لم تعد دولة مطلة على البحر الاحمر والمحيط الهندى، ونخشى ان يتم التصرف فى هذه القطع باسلوب يستفيد منه الطرف الاريترى ومثل هذا الموقف الاثيوبى قد لا يكون مشجعا لعملية السلام. علما بان اثيوبيا مازالت تلعب دور الوسيط وفى سعى اريتريا لشراء طائرات جديدة: ا ف ـ ١٦ وهل توجد معلومات لدى الطرف اليمنى بهذا الخصوص قال العميد الركن عبده على عليوة «ليس لدينا معلومات محددة» وكل ما هو متوافر ان

الاريتريين يبذلون جهودهم لإصلاح ما توافر لهم من طائرات من مخلفات الجيش الاثيوبى ، حيث يحاولون تجهيزها . ولكن ليس لدينا اى معلومات ان ايا من الدول تقدم مساعدات جادة لاريتريا واشار العميد الركن عبده على عليوة ان زيارته للقاهرة تصب فى اتجاه تعزيز وتطوير العلاقات بين الجيش اليمنى والمصرى ، والاستفادة من خبرات الجيش المصرى المتراكمة عبر سنوات طويلة وعديدة ، وخاصة وان الجيش المصرى كان سندا قويا للثورة اليمنية ، وقام الشعب والجيش المصرى بدور عظيم فى الدفاع عن الثورة ، واسهم مساهمة فعالة فيما وصلت إليه اليمن من تقدم ورخاء وتطور . .

«تيم» تبدي اهتماماً بتنفيذ مشروع الاصلاح الاداري في اليمن

☐ صنعاء - «الحياة»:

■ ابدت مؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة «تيم انترناشيونال» اهتماماً بتنفيذ مشروع اعادة الاصلاح الاداري الشامل في اليمن الذي يموله البنك الدولي.

وقال الدكتور محمد مكداشي رئيس مجلس الادارة المدير العام للمؤسسة في رسالة الى رئيس الوزراء اليمني عبدالعزيز عبدالغني، وحصلت «الحياة» على نسخة منها، ان «مؤسستنا منذ انشائها قبل عشرين عاماً ساهمت في تطوير الاجهزة الحكومية لدى الدول العربية وكان اخرها مشروع إعادة التاهيل الكامل للادارة الحكومية في لبنان».

وقالت مصادر الحكومة اليمنية ان هناك عروضاً مختلفة تدرس حالياً لشركات اوروبية وانكليزية بوجه خاص لتنفيذ دراسة حول الاصلاح الاداري في اليمن.

من جانب اخر يصل الى اليمن في الاسبوع الأول من «حزيران» (يونيو) المقبل وفد من ممثلي جمعية المستثمرين في مصر للتعرف على فرص الاستثمار في المنطقة الحرة في عدن.

وقال محمد حسين جنيدي رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات «جي.ام سي» للصناعات الهندسية والمعدنية في رسالة الى المعنيين في صنعاء ان «الزيارة ستفيد في وضع تصورات حول المشاريع التي يمكن ان نتقدم بها في المنطقة الحرة نيابة عن مجموعة المستثمرين في مدينة السادس من اكتوبر».

يأمل بالحصول على مبلغ يراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون دولار لدعم الاصلاحات

محادثات اليمن مع صندوق النقد تؤكد الارتياح للخطوات الاقتصادية

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ تنتهي اليوم الاربعاء المحادثات السنوية بين اليمن وصندوق النقد الدولي والتي كانت بدات السبت الماضي في مقر المصرف المركزي اليمني بين وزارة المال اليمنية وبعثة من الصندوق.

وراس الجانب اليمني السيد محمد الجنيد وزير المال، فيما راس بعثة الصندوق السيد هنري جالكوبياك المدير المساعد لدائرة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي.

وقال احمد غالب وكيل وزارة المال لـ «الحياة» ان المحادثات تطرقت الى مراجعة خطوات تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والاداري والمالي وافاق تطويره والخطوات اللاحقة في هذا الاتجاه» وانطباعات جيدة لدى بعثة الصندوق لما اسماه «النتائج الممتازة المتحققة في مجال الاصلاحات المالية والنقدية وتطور اجمالي الناتج المحلي». واكدت مصادر اقتصادية يمنية ان عجز الموازنة انخفض من ١٨ في المئة عام ١٩٩٤ الى نحو ٥,٨ في المئة عام ١٩٩٥ فيما اشار تقرير للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا منتصف الشهر الجاري الى ان اليمن «حقق نمواً نسبته ٥ في المئة خلال ١٩٩٥». وقال التقرير «ان اليمن وهو البلد الثالث بعد الاردن ومصر الذي ينفذ برامج التكيف الهيكلي بدعم من صندوق النقد الدولي انخفض فيه معدل التضخم من ١٠٠ في المئة عام ١٩٩٤ الى ٥٤ في المئة عام ١٩٩٥، ومن المقرر ان ينخفض الى ٢٠ في المئة عام ١٩٩٦».

وتعتبر مصادر المصرف المركزي ان تحسناً كبيراً طرا على الوضع المالي خلال الربع الاول من ١٩٩٦ عكسه تحسن موقف الحكومة من الجهاز المصرفي وانخفاض العرض النقدي وتراجع العملة المتداولة خارج النطاق المصرفي وارتفاع حجم الودائع وتحقيق نمو حقيقي للمرة الاولى». واكد وكيل وزارة المال «اتفاق وجهات النظر بين الحكومة اليمنية وبعثة صندوق النقد حول مجمل القضايا المطروحة».

وقال «انه تتم مراجعة الالتزامات المتفق عليها باسلوب يتسم بالمكاشفة التامة» للتحضير لمناقشة برنامج الاصلاح الهيكلي الذي سيطبق في تموز (يوليو) عقب الانتهاء من مرحلة التثبيت الاقتصادي.

ويتضمن البرنامج اجراءات ادارية سيحال بموجبها نحو ٣٥ الف موظف الى التقاعد ممن بلغوا السن القانونية بعد تسوية اوضاعهم. ورصدت الحكومة اليمنية نحو ٥ بلايين ريال لصندوق المعاشات لاستيعاب الاعداد الجديدة.

وكانت الحكومة اعلنت في وقت سابق ان صندوق النقد الدولي سيمنح ترتيبات ائتمانية تقدر بنحو ١٩٨ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات، وتسلم اليمن منها ٧٣ مليون دولار مطلع السنة ويامل بالحصول على مبلغ يراوح بين ٤٠ و ٥٠ مليون دولار لدعم الاصلاحات الهيكلية فضلاً عن مساعدات فنية لادارة سعر الصرف وتحسين وضع العملة اليمنية.

ونوه غالب بـ «التغييرات الشاملة التي شهدتها وزارة المال ومصالحها الايرادية في الجمارك والضرائب والواجبات وتغير بموجبها اكثر من ١٠٠ مدير عام في اطار الاصلاحات الادارية ومكافحة الفساد». واكد «منح الوزراء والمحافظين صلاحيات كاملة عقب اطلاق الاعتمادات المالية المقررة في الموازنة العامة، مشيراً الى ان سقف ابرام الصفقات المحلية ارتفع من ٥٠ مليون ريال الى ١٠٠ مليون ريال خلال السنة الجارية.

٨٧٢---

اليمين المحافظ يهدد أنصار رفسنجاني من النواب باقصائهم عن البرلمان

□ طهران - من غسان الطاهر:

■ يبدو ان المعركة السياسية او «المنافسة» الانتخابية بين اليمين المحافظ ومجموعة أنصار رفسنجاني لن تتوقف بانتهاء العملية الانتخابية وصدور النتائج النهائية. فقد أكد الشيخ موحدي ساوجي احد ١٠ رجال دين من «رابطة العلماء المجاهدين» فازوا في الانتخابات الأخيرة في طهران، ان «مجلس الشورى الاسلامي سيقوم بواجبه ازاء الليبيراليين الذين دخلوا المجلس (البرلمان) ويتخذ الاجراءات اللازمة في حقهم بعد ان يدرس ملفاتهم وسوابقهم».

ولم يحدد هوية الذين عناهم او اللوائح التي ترشحوا ضمنها، لكنه أشار اليهم بصفات تكررت، خلال الحملة الانتخابية، الى مرشحي «كوادر بناء ايران» أنصار رفسنجاني «فنحن نخشى اولئك الذين دخلوا المجلس بانفاق طائل للأموال وباستنادهم الى اشخاص مسؤولين ذوي تأثير قوي (الرئيس هاشمي رفسنجاني)».

وكان مجلس ضمانة الدستور، وهو أعلى هيئة قانونية تشرف على الانتخابات، درس ملفات أكثر من ٥ آلاف قدموا ترشيحاتهم للانتخابات، منع أهلية المشاركة لنصف هذا العدد واستبعد كل من وقف هذا المجلس على ثغرة قانونية في ملفه، بينهم «غير الملتزمين التزاماً عملياً بمبدأ ولاية الفقيه ولا يحترمون كل بنود الدستور ولا يؤمنون بمبادئ الثورة كلها».

وهذا يعني ان الذين خاضوا المنافسة الانتخابية يعدون ضمن الذين توفرت فيهم كل الشروط القانونية. لكن ساوجي رأى ان قصر المدة الزمنية لم يسمح لأعضاء مجلس ضمانة الدستور بالاطلاع بمقدار كاف على ملفات جميع المرشحين واتخاذ الاجراءات اللازمة في حقهم. «وثبت في الانتخابات وجود أشخاص ليسوا جديرين بأهلية الكفاءة التي نالوها، ولا شك ان بعضهم ممن يحمل أفكاراً ليبيرالية استطاعوا ان يدخلوا مجلس الشورى». وزاد في تحديد ما يفصل بين «المسلم الأصيل والمسلم الليبيرالي»، فالأول هو «من يعتقد ويلتزم بكل البرامج والأفكار الاسلامية ويعمل بها». اما الثاني فهو الذي «لا يعتقد ولا يلتزم الاسلام كما يجب ولا يطيع طاعة مطلقة ولي الفقيه ولا يرى لزاماً عليه طاعة القائد (السيد علي خامنئي)».

كذلك حض بيان من «جمعية الائتلاف الاسلامي»، الذراع التنظيمية والسياسية لقوى «البازار» او الرأسمالية التجارية، على «اتخاذ الاجراءات والقرارات اللازمة في حق هؤلاء الليبيراليين». وأشار الى تحذير مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله خامنئي من «خطر الأفكار الليبيرالية». وقال: «للدفاع عن الأفكار الثورية في وجه هؤلاء الليبيراليين، ينبغي على نواب المجلس والمسؤولين المعنيين ان يتخذوا الاجراءات اللازمة في حقهم قبل ان يتحد الشعب القرار ويطرد هؤلاء النواب بشكل مباشر». واعتبر ان البرلمان الجديد سيواجه مرحلة مهمة وخطيرة في تاريخ الثورة، وحضه على الاستفادة من كل الامكانات «لمواجهة الاستكبار والصهيونية العالمية وأعداء الاسلام في الخارج والداخل خصوصاً الليبيراليين». وطالب النواب بأن «يتحملوا مسؤولياتهم ويستفيدوا من تجاربهم وتجارب المؤمنين المتدينين لمواجهة هذا الخطر الداهم».

وانتقد بيان «جمعية الائتلاف الاسلامي» الحليف الرئيسي لـ «رابطة العلماء المجاهدين» «تنفيذ بعض المسؤولين السيئ والخاطئ لسياسة اعادة الاعمار (برنامج رفسنجاني) وما نتج عنه من مشاكل على الصعيد الاقتصادي». ودعا النواب الى الحفاظ على قيمة العدالة الاجتماعية».

وامتنع أحد رموز مجموعة «كوادر بناء ايران» انصار رفسنجاني عن التعليق على هذا الكلام، لكنه قال لـ «الحياة»: «لقد وصفونا بالليبيراليين واستخدموا هذا الأمر بقوة خلال الحملة الانتخابية واستطاعوا بالفعل ان يلحقوا بنا بعض الأضرار الانتخابية. إلا اننا نعتقد ان الأمر سيتوقف عند هذا الحد لأن الجميع يعرف ماضينا ولا ندري كيف أصبح هؤلاء يمتونا بمثل هذه الصفات ويطلقون بعض التهديدات، والحال اننا ننتمي الى حسم واحد وكنا حلفاء على كل الأصعدة وفي كل المجالات والمحطات التاريخية». ورأى أن هامش التباين سيضيق خلال الممارسة النيابية «إذ لا خلاف جوهرياً على الاطلاق بيننا، واختلافنا الوحيد هو في ترتيب الأولويات في سياسة البلد».

لكن أحد رموز تيار اليسار الاسلامي الراديكالي لم يستخف بكلام النائب ساوجي او ببيان «جمعية الائتلاف الاسلامي» وقال لـ «الحياة»: «كل شيء وارد خصوصاً إذا أدرك المحافظون انهم لن يستطيعوا السيطرة المطلقة على مجلس الشورى». وزاد ان أحد الاجراءات الممكنة والواردة للضغط على منافسيهم «السعي الى رفع الحصانة البرلمانية عنهم واتخاذ مجلس ضمانة الدستور قرارات في شأنهم طبقاً للدستور تقصيهم عن المجلس (البرلمان)».

ولم يستبعد ان تكون هذه التحذيرات مناورة قبل انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد نهاية الشهر المقبل، وانتخاب رئيس جديد له، إذ «قد يكون أحد الأهداف استبعاد أي منافسة على هذا المنصب ليحقق (الشيخ علي أكبر) ناطق نوري النسبة الأعلى الممكنة من الأصوات، بل ما يشبه الاجماع».

تحدث عن دور إشرافي للدولة وافساح المجال للاستثمار الخاص

وزير الصناعة اليمني يركز على استراتيجية تراعي الصناعات الصغيرة ذات الكثافة العمالية

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ قال وزير الصناعة اليمني احمد محمد صوفان ان من الأولويات المهمة في الوقت الحاضر وضع استراتيجية للتصنيع تنسجم مع السياسة الاقتصادية للدولة وتركز على تطوير الصناعات الصغيرة ذات الكثافة العمالية العالية ودعم الصادرات الصناعية.

ورأى في حديث الى «الحياة» ان الاستراتيجية ترتكز على قاعدة معلوماتية وانه في هذا الصدد سيجري أول مسح صناعي في النصف الثاني من السنة الجارية تمول الجزء الاكبر منه وكالة المعونة الفنية الالمانية.

وذكر صوفان الذي عين أخيراً خلفاً للدكتور محمد سعيد العطار ويشغل في الوقت نفسه منصب رئيس اللجنة المالية في البرلمان ان «السياسة التدخلية والتحكمية للدولة في العملية الاقتصادية اثبتت فشلها ولم يكن العائد من الاستثمارات الكبيرة في الصناعة حقيقياً، كما ان التدخل غير المباشر في رخص الاستيراد شكل عائقاً وحد من تسارع النشاط الاستثماري في القطاع الصناعي وحرم الصناعات الصغيرة من التشجيع والرعاية».

ويشار الى ان قطاعات الصناعات التحويلية ساهم بما نسبته ٩٫٦ في المئة من اجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٥. ويعمل في قطاع الصناعة نحو ٨٥ الف عامل وموظف بينهم ١١ الفاً في القطاع العام والمختلط والباقي (٧٤ الفاً) في القطاع الخاص. وتستحوذ الصناعات الصغيرة على القدر الأكبر من العمالة.

ولفت صوفان الى «ان الدولة باتت مقتنعة باهمية انتقال وظيفتها من التحكم الى الاشراف والتوجيه والرقابة وان تدع للقطاع الخاص مهمة الاستثمار الصناعي والانتاج».

واعتبر وزير الصناعة ان «الرقابة على العمليات الصناعية والتحقق من الجودة من اهم الانشطة التي تضطلع بها الوزارة وانها لم تحظ سابقاً بالاهتمام الكافي بسبب تنازع مهامها بين جهات عدة وعدم توفر الامكانيات».

وقال «ان خبرتنا في اليمن بسيطة وسوف نستفيد من خبرة الآخرين ونسعى الى تشريعات متكاملة وآلية عمل وجهد انشائي لايجاد بنى لازمة من المختبرات في كافة المدن والمنافذ الرئيسية».

ويذكر ان وزارة الصناعة لا تملك سوى مختبر واحد طاقته محدودة وقدرت مصادر اقتصادية كلفة مشروع الجودة والمقاييس بنحو ٢٠ مليون دولار، ويتوقع الانتهاء منه منتصف عام ١٩٩٧ وذكر المسؤول اليمني ان وزارته ستفعل ابتداء من الشهر المقبل مراقبة وجودة المواد المصنعة محلياً لضمان الالتزام بالمواصفات».

وقال «لن نتهاون مطلقاً في اصدار الأوامر والقرارات اللازمة باتلاف اي مواد خام ومصنعة ضارة نجدها في مخازن المصانع مهما كانت المبررات ومن دون انتظار صدور القوانين».

وعلمت «الحياة» من مصادر في مكتب صحة البيئة ان حملة تفتيشية على ٢١ منشأة صناعية اسفرت عن احالة ثمانية مصانع الى النيابة العامة واصدار قرارات باغلاق عشرة أخرى لعدم الالتزام بالشروط القانونية والصحية.

وفي ما يتعلق بتخصيص المنشآت الصناعية، اوضح صوفان ان «مهماتنا الرئيسية اعادة التأهيل والتقييم والتخصيص للمنشآت التابعة للدولة سواء بالبيع او التشغيل او التأجير». وأضاف «ان معظم مصانع الدولة متوقفة او متعثرة منذ سنوات مثل مصانع الزيوت النباتية في عدن والحديدة والتي لم تعمل سوى اشهر قليلة ومصنع الغزل والنسيج في عدن، والصابون الذي لم ينتج شيئاً وبيع خردة».

ورصد صوفان لاجراءات «شجاعة في شأن بعض المصانع حولتها من الفشل الى تحقيق ربحية مثل مصنع السجائر في عدن ومصنع الطلاء ومصنع الأحذية البلاستيكية».

واعتبر ان التخصيص «يستهدف وضع حد للتدفقات التي تنفقها الدولة من دون مبرر اقتصادي. وتدفع الدولة أكثر من ٤٠٠ مليون ريال سنوياً اجوراً ومرتبات لموظفين وعمال في مصانع متوقفة».

وقال وزير الصناعة ان «خمسة مصانع نزلت الى المزاد عام ١٩٩٥ وخلال عامي ٩٦ - ١٩٩٧ سيتم تخصيص ١٢ مؤسسة صناعية باحد ثلاثة اساليب وهي طرح البعض للتشغيل والبعض الآخر للتأجير والبعض الثالث للبيع الى القطاع الخاص وأكد اشتراط الحكومة مع كل هذه الخيارات الحفاظ على العمالة لفترة معينة حتى يتم استيعابهم والاستمرار في نفس النشاط الصناعي او نشاط قريب منه.

حملة واسعة فى المنافذ واتجاه لمطالبة المتاحف العالمية باستردادها

تزايد تهريب الآثار والزحف الزراعي والعمراني يهددان المواقع السياحية اليمنية

☐ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ في بطن وادي الجوف التاريخي يتسلل رجال القبائل والهواة ليلاً مع الاتهم الحادة ومناشيرهم ليتولوا نيابة عن علماء الآثار مهمة عشوائية هي اخراج كنوز اليمن واثاره الى النور

وغالباً ما يكون مصير النقوش المنحوتة والتماثيل تهريبها الى خارج البلاد عبر سياح ومافيا الآثار إذ ان موازنة «هيئة الآثار» لا تسمح لها باقتناء كل الآثار المضبوطة.

يقول مسؤول في «الهيئة العامة للآثار» لـ «الحياة»: «إذا كانت اثارنا تدل علينا وهي نبض تاريخنا فانها اليوم عرضة لمؤامرة تتمثل في التهريب الى الخارج وباي ثمن الامر الذي يدق ناقوس الخطر امام الجميع لانقاذ الآثار من التفريغ»

واعترف المسؤول الذي رفض الافصاح عن اسمه بأن «الظاهرة في تزايد مستمر وتضبط بشكل شبه يومي قطع اثرية نادرة في المنافذ البرية والبحرية والمطارات وكان اخرها ضبط كمية نادرة مع مدير بنك اندوسويس الفرنسي باليمن الذي تم ترحيله خارج البلاد»

ويضرب السيد يحيى السدمي وهو صحافي من منطقة الحدا مثالاً اخر فيقول: «نهاية رمضان الماضي قادتني الصدفة الى اكتشاف موقع اثري هام في منطقة زراجة بالحدا وبعد التتبع لاحظت الاهالي ينبشون بعض القطع الاثرية التي تعود الى العهد السبئي قبل ٢٠٠٠ عام ويذهبون بها الى منازلهم واكد احدهم وجود اكثر من ٣٠ قطعة لديه»

ويعتبر السدمي ان عدم توافر الامكانات سهل وصول الايدي العابثة الى الآثار ويرى الحل في دعم هيئة الآثار وخلق وعي اثري لدى المواطنين وتبني حملات للتبرع من اجل حماية الآثار.

يذكر ان قانون السلطة الاثرية يمنح «هيئة الآثار» صلاحيات لـ «التفتيش والحصر ومسح مواقع الآثار وتوثيقها وحمايتها وصيانتها وإبراز معالمها من خلال التنقيب عنها وكشفها وتجهيزها سياحياً» إلا أن واقع الحال يؤكد ان الهيئة عاجزة بقدراتها المالية المحدودة عن تنفيذ خطة لحماية الثروة الاثرية رغم المحاولات المتقطعة لرفع مستوى التنسيق مع السلطات المحلية والمحافظات

ويزخر اليمن بآثار عدة خلفتها دول ما قبل الميلاد وأشهرها سبأ ومعين وحمير وتتمركز في مناطق الجوف ومارب ووادي حضرموت وصنعاء القديمة وبقايا مدينة براقش التي قيل فيها المثل «على نفسها جنت براقش» وهي اثار تتنوع بين السدود والمعابد والقصور وبين الحفريات والنقوش واللغة الاثرية

واكدت مصادر اثرية لـ «الحياة» وجود كميات كبيرة من النقوش والقطع النادرة في حوزة المتاحف العالمية ولدى ارباب المجموعات الخاصة منها متاحف بومباي وهامبورغ واسطنبول والمتحف البريطاني واكسفورد واللوفر والمتحف الوطني بروما وفيينا وبرلين وبرمنغهام وجامعة كمبردج والايرميتاج بطرسبورغ ومانشستر وبنسلفانيا ومتحف جامعة الملك سعود ومجموعة دمتبرتون اواكس فضلاً عن المجموعات الخاصة مثل برنارد كاسل درهام في بريطانيا وايفرش ليتمن باسمرا ومجموعة ايبسكوبي بقبرص وكاليحان في باريس

ويعتزم اليمن المطالبة باستعادة اثاره المهربة بالتنسيق مع المنظمات الدولية ووفق القوانين والعهود الاممية.

وفي هذا الصدد ابدت جهات يمنية اهتماماً متزايداً بالحد من ظاهرة تهريب الآثار وراس السيد عبدالرحمن مهيوب وكيل وزارة السياحة والثقافة اجتماعاً لممثلين عن مطار صنعاء، وجهاز الامن وشرطة السياحة والمتحف الوطني والرقابة والتفتيش الاثري للبحث في «وضع خطط وبرامج لكيفية حماية وحفظ التحف الأثرية ومنع خروجها من البلاد في صورة غير مشروعة»

وابلغ مهيوب «الحياة» ان الاجتماعات خرجت بتوصيات تتعلق بايجاد مندوب للاثار على مدار الساعة لضبط الممنوعات الاثرية ووضع تصور لقطع الموروثات الشعبية المهمة وتحديد ما يقتنيه السياح كهدايا تذكارية وتنبيه الزوار بتحريم اقتناء الآثار

وزاد: «اوصى المجتمعون بضرورة تشكيل لجنة من الجهات ذات الاختصاص بزيارة المنافذ لمتابعة الاجراءات خلال شهر»

وقال وكيل وزارة السياحة ان «اياد غير امينة نهبت كثيراً من النقوش ونقلتها الى الخارج، كما ساهمت العوامل الطبيعية في تخريب الآثار نتيجة للتعرية والزحف الزراعي والعمراني الذي ساهم

بدوره في تخريب المواقع واقامة منازل على اطلالها.

ورأى ان حماية الآثار مهمة وطنية ملحة ينبغي ان يشارك فيها المواطنون واجهزة الدولة بكل قطاعاتها

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٦ ابريل ١٩٩٦

ومظاهرات أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء

صنعاء-خاص للأحرار:

شهدت شوارع العاصمة اليمنية امس مظاهرات عارمة احتجاجا على استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.وقام عدد كبير من الطلاب بجامعة صنعاء بتنظيم مسيرة انضم اليها مئات المواطنين اليمنيين خرجت من الجامعة وتوجهت الى ميدان السبعين حيث قاموا باحراق العلم الاسرائيلى وترديد الهتافات المعادية للصهيونية.وتوجه المتظاهرون الى مبنى الأمم المتحدة بصنعاء رغم التحذيرات الامنية لهم بعد اداء صلاة الظهر فى ميدان السبعين وقام المتظاهرون باحراق العلم الاسرائيلى مرة ثانية امام مبنى الامم المتحدة وسط تكبيرات الجماهير.

أفورقي يتعهد لغوتمان اللجوء الى الوسائل السلمية

فرنسا تستأنف وساطتها بين اليمن واريتريا

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ استأنفت فرنسا مهمتها على صعيد الوساطة لحل النزاع اليمني - الاريتري المتعلق بجزيرة حنيش الكبرى في البحر الأحمر في ضوء مشروع «اتفاق المبادئ» الذي كانت فرنسا طرحته على الجانبين. ويركز المشروع على اهمية لجوء البلدين إلى التحكيم الدولي، وقد وافقت عليه صنعاء قبل اسابيع عدة، فيما لم تعلن اسمرا موافقتها الصريحة على المشروع الفرنسي.

واجرى المبعوث الفرنسي فرانسيس غوتمان، امس، محادثات مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي (اف ب)، وذكر بيان رسمي ان افورقي تعهد اللجوء الى الوسائل السلمية لحل النزاع، كما اكد تاييده لاستمرار فرنسا في دورها كوسيط. وتوقعت مصادر يمنية ان يقوم غوتمان بجولات مكوكية بين اسمرا وصنعاء بهدف تحريك الاتجاه السلمي لحل النزاع بين اليمن واريتريا والحصول على موافقة اسمرا على مشروع المبادئ والبدء الفوري في تنفيذ بنود المشروع.

ويتضمن المشروع ضمانات واجراءات يلتزمها الطرفان من اجل عدم تصعيد النزاع على الصعيدين السياسي والعسكري قبل انتقال ملف النزاع إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، وهذا يعني تالياً تجاوز العقبات التي تحول دون اجراء مفاوضات بين الحكومتين ربما كانت على مستوى الرئيسين علي عبدالله صالح واسياس افورقي في حال توقيع الجانبين مشروع اتفاق المبادئ الذي يحمله المبعوث الفرنسي.

ويبدو ان باريس لم تكن تنوي انهاء دورها كوسيط في النزاع اليمني - الاريتري، لكنها تريثت بعض الوقت حتى ينال مشروعها موافقة اطراف دولية في طليعتها الولايات المتحدة التي اعلنت اخيراً دعمها بقوة الجهود الفرنسية واعتبرتها الصيغة المثالية لحل النزاع سلماً وخطوة فاعلة توصل إلى حل نهائي للخلاف بين البلدين.

ورغم انه يصعب التكهن بما سيطرحه المبعوث الفرنسي على طرفي النزاع في جولته المقبلة، إلا انه يتوقع ان يجد صعوبة في اقناع النظام الاريتري على السير في الاتجاه اليمني الرامي إلى حل سلمي استناداً إلى المواثيق الدولية والوثائق القانونية والتاريخية في ما يتعلق بالحق في السيادة على جزيرة حنيش الكبرى. وكانت صنعاء ابدت في غير مناسبة خلال الاسابيع الماضية قلقها من الاستحداثات العسكرية المستمرة للاريتريين في الجزيرة المحتلة ما يشير إلى تصعيد عسكري في وقت تؤكد صنعاء التزامها حل النزاع سلماً.

٨ ملايين دولار من البنك الإسلامي لليمن

■ صنعاء - «الحياة» - وقع اليمن مع البنك الاسلامي للتنمية قرضاً قدره خمسة ملايين دينار إسلامي (سبعة ملايين دولار) لتمويل تنفيذ مشروع طريق مدينة الشرق - عتمة في محافظة ذمار

كما وقع البنك الاسلامي ايضاً اتفاقاً يقدم بموجبه معونة فنية قدرها ٥٢٦ الف دينار إسلامي (٦٨٤ الف دولار).

وقالت وكالة الانباء اليمنية (سبا) ان البنك الاسلامي وقع كذلك على اتفاق تتضمن تقديم معونة خاصة بإعداد دراسة حول الجدوى التفصيلية لطريق عدن - باب المندب المخا بكلفة ٢٠٠ الف دينار اسلامي (٢٦٠ الف دولار).

وقع الاتفاقات عن اليمن عبدالقادر باجمال وزير التخطيط والتنمية وعن البنك الاسلامي سليمان احمد سالم.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ ابريل ١٩٩٦

العاصمة اليمنية مهددة بانقطاع شامل للتيار

«القائد الدولية» تفوز بعطاء انشاء محطة صنعاء وفق نظام الاستثمار

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ اكد خبراء وزارة الكهرباء اليمنية ان العاصمة صنعاء مهددة بانقطاع شامل للتيار الكهربائي في غضون اسابيع اذا لم تتخذ اجراءات عاجلة لتعويض الفاقد بسبب الاعطاب المتكررة التي وصلت الى ذروتها خلال الايام الماضية.

وتعاني صنعاء مع مدن يمنية اخرى من فترات متقطعة للتيار تتجاوز ثلاث ساعات يومياً وقدر اقتصاديون الخسائر الناجمة عن ذلك بنحو ١٠ ملايين ريال في المنشآت الصناعية والشركات فضلاً عن احراق الاجهزة المنزلية.

واعاد الخبراء في تصريحات الى «الحياة» تدهور خدمات الكهرباء الى زيادة الطلب على الطاقة في المنظومة الموحدة بالمحافظات الشمالية ليصل الى ٢٥٠ ميغاوات ولا تزيد القدرة المتاحة على ١٩٠ ميغاوات مما يؤدي الى فصل عن المصانع والورش وبعض المنازل وفق جدول زمني.

وقال السيد سالم احمد باحكيم نائب المدير العام للشؤون الفنية في مؤسسة الكهرباء ان جميع وحدات التوليد في المحطات معرضة لخلل واعطاب مفاجئة يصعب التنبؤ بها نظراً لعدم اجراء الصيانة الدورية وغياب قطع الغيار وشحة الامكانات

واضاف «ان الدولة وفرت عام ١٩٩٥ مبلغ ٥ ملايين دولار لتوفير قطع الغيار الضرورية وفتحت خطابات اعتماد للموردين لكن التوريدات لن تبدا الا في حزيران (يونيو) ولن يكون ذلك بمثابة الحل النهائي».

ورأى باحكيم ان الحل الاساسي يكمن في توفير قدرة توليد اضافية عاجلة لا تقل عن ٨٠ ميغاوات بكلفة ٥٢ مليون دولار فضلاً عن توفير الاعتمادات لاجراء صيانة شاملة للمحطات القائمة».

ويذكر ان اجمالي الطاقة الكهربائية المنتجة في اليمن لا يتعدى ٧٠٠ ميغاوات وتتجه الدولة الى تخصيص خدمات الطاقة وفتح الباب امام الاستثمارات المحلية والدولية في هذا المجال لتلبية الحاجة المتزايدة الى الطاقة.

ويامل اليمن ان يمكّنه اكتشاف الغاز بكميات وفيرة من انشاء محطات لتوليد الكهرباء.

وارجع باحكيم انقطاع الكهرباء الى «وقوع انفجار في الانبوب الرئيسي لمحطة راس كتنيب مما ادى الى توقف وحدتي توليد بطاقة ٦٠ ميغاوات، وانفجار اخر وقع في غلاية احد المولدات العاملة في المخا بقدرة ٤٠ ميغاوات.

وكان مولد ثالث تضرر من غارات جوية خلال الحرب اليمنية صيف ١٩٩٤ وبالتالي فقدت محطتا المخا وراس كتنيب ٥٠ في المئة من قدراتهما».

ورفضت وزارة الكهرباء اقتراحاً بانطفاء كلي للتيار لمدة اسبوع او اثنين لاجراء صيانة شاملة وفضلت المعالجة الجزئية حتى التوصل الى حلول حاسمة.

وراوحت القضية كلها في دائرة الامكانات والسيولة والوقت الكافي لانجاز المشاريع، وفي الوقت الذي تطالب شركة النفط اليمنية وزارة الكهرباء بمبلغ ٦,٥ بليون ريال مديونية مستحقة منذ عام ١٩٩٣ تقول وزارة الكهرباء ان لديها متاخرات مستحقة تصل الى بليون ريال.

وكشف احصاء لادارة المستهلكين ان متاخرات المؤسسات الحكومية بلغت ٣٦٠ مليون ريال فيما بلغت المستحقات على كبار المستهلكين فقط ٧٢ مليون ريال. وفي شان اتخاذ التدابير الجذرية لمشاكل الكهرباء علمت «الحياة» ان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح اصدر توجيهات الاسبوع الماضي بسرعة انشاء محطة كهربائية في صنعاء بنظام الاستثمار (الانشاء والامتلاك والتمويل والتشغيل) وفازت شركة «القائد الدولية» بعطاء تنفيذ المشروع وتوقعت مصادر وزارة الكهرباء التوقيع على الاتفاق النهائي نهاية الشهر المقبل.

ويستغرق التنفيذ اربعة اشهر ولم تفصح المصادر عن كلفة المشروع او الطاقة المنتجة لكنها اكتفت بالقول ان «المسودة تحوي تفاصيل عدة نظراً لأن هذا النوع من الاستثمار جديد على اليمن».

يوميات

ظلال في صنعاء

فيصل جلول *

* في ١٩٩٦/٣/٢٠

تمهلت لثوان قبل ان افتح عينيّ السابعة صباحاً. كان عليّ ان اتحسس المكان وان اضع يداً على الهاتف بقرب السرير لأدرك انني في صنعاء ولست في باريس. شعرت فوراً بقدر من الفرح والتفاؤل عندما استدركت تماماً وبدأت النهوض من الفراش، لمحتُ مثلثاً احمر مختلف الاضلاع، كانت قمرية الغرفة قد ارسلته الى غطاء السرير الأبيض مع شمس الصباح المنتشرة لتوها. لماذا المثلث وحده وليس كل الاشكال الهندسية الملونة في القمرية؟ فتحت الستائر باتجاه الاقصيين. اختفى المثلث الاحمر. عاد الى مكانه. حركت الستائر في كل الاتجاهات واعطيتها اوضاعاً مختلفة. لم تتحرك الوان القمرية واشكالها ولم ينعكس اي منها على السرير او الجدران او الموكيت الباجي اللون. اقلعت يائساً عن التجريب وتذكرت انني اتصرف احياناً كالأطفال وان «نيلة» محقة بذلك.

خرجت الى باحة الفندق المطل على المدينة. نظرت باتجاه الجبال المحيطة بها احدها يشبه النهدين لذا يسميه الاهالي جبل النهدين وهما عاريان تماماً من كل اثر نباتي، او هكذا يبدوان للناظر اليهما من بعيد، ما إذا كان بالامكان تزيينهما ذات يوم بقمريتين عملاقتين أو زرع اشجار زهرية متناسقة الألوان حتى وسطهما الأعلى. ثم انصرفت.

* في ١٩٩٦/٣/٢٢

في منزله سألني جارالله عن احوال بيروت. اجبته بكسل مردداً عبارة جرت على السنة العديد من مواطني بلدي: «يعيش اللبنانيون وسط ورشة اعمار حقيقية لعاصمتهم لكن رئيس الوزراء رفيق الحريري اشترى العاصمة واهلها». فقال: هل للحريري شقيق ثري لنبيعه صنعاء. نحن بحاجة الى من يعمر مدينتنا ويستثمر فيها ويشتريها!!

جارالله الماركسي اللينيني يعتقد ان رئيس وزرائنا «نعمة حقيقية» لا ندرك اهميتها واننا ننظر اليه بعين اخرى. حاولت ان اقنع جارالله بصرف النظر عن الامر وبأن لدى الحريري بطانة مؤلفة من الـ «قفة» و«فقيه» والـ «دواشين» من كل القياسات والوظائف وان صنعته للمدينة تقتصر على الباطون المسلح وليس التمدن والعمران وان عماراته ستحجب عنا الشاطئ وانه يعمر مدينة لغير اهلها. وكررت على مسامعه كل الحجج المناهضة لرئيس وزرائنا فلم يرمش له جفن، وظل يردد: تشتهي لصنعاء رجال اعمال مثله وليأتنا بكل البطانات التي تشكون منها

اصرار جارالله جعلني ارد في ما بعد على اسئلة بيروت بالكثير من التروّي والهدوء

* في ١٩٩٦/٣/٢٦

توقف السائق فجأة عند اشارة المرور في شارع حدة. اعجبني احترامه لنظام السير وهو امر جديد في صنعاء. تراكض باعة

الصحف وقناني الماء البلاستيكية ومعهم بضعة متسولين واحاطوا بالسيارة الراقية بالمقاييس المحلية. احدهم كان يصرخ بصوت عال ملوحاً بكتاب «قبيلي يبحث عن حزب» لعبدالكريم الرازحي. الكتاب يلاقي رواجاً في المدينة سببه الرواج الذي لاقته مقالات الرازحي حول الموضوع والتي نشرت قبل سنتين، وهي تتحدث عن قبيلي تجول على مكاتب الاحزاب بحثاً عن عضوية للانتفاع، وذلك بعد انتشار ظاهرة التعددية الحزبية بعد الوحدة اليمنية.

لغة الرازحي الساخرة والجوانية حملت قبيليين متنورين على القهقهة والتندر على صورتهم المرسومة في الكتاب - المقالات - وحملت حداثيين على الاعجاب الشديد بالمبالغة الايجابية الواردة في المقالات التي كتبت بتوتر ابداعي جدير بالاحترام فعلاً.

لا يترتب على نقد القبلية في اليمن رد فعل رادع ولا يثار احد لشرف القبلية لذا ظل الرازحي في منأى عن المضايقات، ولعله يعرف ان تسمية القبلية وتوجيه النقد الساخر لقبيلة معروفة الاسم والعنوان ما كان ليمر مرور الكرام

ليست القبلية مؤسسة في اليمن ولا ندري ان كانت مؤسسة في امكنة اخرى - كما يعتقد بعض اليمنيين -- انها مجموعة من الاسماء والعناوين ولكل منها حدوده التي يصعب تجاوزها والصدام معها من دون حساب رد فعلها الدفاعي اما الرازحي وبعض افراد النخبة اليمنية فإنهم يتوهمون مجتمعهم بوحي من مجتمعات اسكندينافية الطابع ويأملون حلولاً «حريرية» لمشاكلهم ولعلهم محقون في توهمهم باعتباره شرطاً ضرورياً للتغيير، لكنهم يخطئون عندما يحولون الوهم الى رهان استراتيجي وينامون على حريره.

* في ١٩٩٦/٤/٣

في مجلس بعد الظهر حشد من الموهوبين جاؤوا بقصائدهم وقصصهم القصيرة. شعر حديث وآخر عمودي ونصوص مبنية على الايماءات والتساؤل. القوا تباعاً ما كتبوه على مسامع الحضور ومن بينهم ضيوف ونقاد وأدباء معروفون وغالبيتهم من العراقيين اللاجئين او الوافدين طوعاً او قسراً الى صنعاء

المجلس بالنسبة الى الموهوبين اختباري المنحى وفيه خصائص تهذيب ولياقة. كان معظم المرشحين يتوجه بالقائه نحو صدر المجلس حيث يوجد عبدالعزيز المقالح وبعض ضيوفه وكان كل منهم يراقب انفعالات الرجل: هل ابتسم؟ هل اشاح بوجهه؟ هل همس للضيف الجالس بقربه؟ لماذا يا ترى قطع الاستماع لنص وذهب الى غرفة مجاورة؟ ما معنى تحريك نظارتيه؟ لماذا اشار خفية الى احد الحضور؟

نال الموهوبون قسطاً متساوياً من التصفيق وانتظروا ردود الفعل او الحكم على أعمالهم لم يعلق المقالح ولم يطلب تعليق احد. توجه الى ناظر الجلسة وتمنى ان يسمع من الضيف القادم من الخارج وصفاً للمشهد الثقافي في البلد الذي يقيم فيه ربما تساءل الموهوبون عن السبب؟ هل كل ما قيل غير جدير بالتعليق والاهتمام؟ هل يتوجب تمزيق القصائد؟ ام ان المقالح سيختار كعادته نماذج مما اذيع لنشرها في صفحته الاسبوعية المخصصة للابداع في احدى الصحف المحلية؟ ام ان الامر برمته لا يعدو كونه مصادفة وان الرجل كان راغباً فعلاً في فتح اعين ضيوفه وموهوبيه على قضايا أخرى؟

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٧ ابريل ١٩٩٦

* في ١٩٩٦/٤/٤

في صحيفة الصباح تعليق لحسن عبدالوارث (المعارض) جاء فيه: «اليمني ليس بيمني لو لم يلعن القات بعد تعاطيه.. وينتقد الفساد فيما يسهم فيه.. ويستغفر الله وهو يعصيه..» ويضيف عبدالوارث: «.. لا ادري لماذا يكون عدد الظواهر المستحيلة دائماً ثلاثاً فقط! فهي لدى البعض: الغول والعنقاء والخل الوفي. وعند بعض اخر: بيضة الديك وريش الوطواط ولبن العصفور. وفي نظر البعض هي: عودة التشطير واعادة الامامة واستعادة حنيش»

قرا كاتب يمني اخر هذا التعليق واضاف مكملاً: «. وفي نظر البعض هي: عودة الاتحاد السوفياتي وشيبة الغراب وانعقاد المؤتمر الرابع للحزب الاشتراكي».

* في ١٩٩٦/٤/٥

لم تترك قافلة السياح مكاناً واحداً شاغراً في «الكافي شوب» فقررت تناول فطور الصباح في حديقة الفندق أشجار السرو والكينا (ربما) تضج باسراب من عصافير الدوري التي تعيش في هذا المكان وفي امكنة ومناخات مختلفة من العالم قررت اقتسام الفطور مع الدواري. ارسلت فتافيت «الكرواسان» والخبز الى مسافة قريبة فلم تثر اهتمامها ثم الى مسافة ابعد قليلاً من دون جدوى ثم ابعد فابعد حتى ٤ - ٥ امتار عندما التقط الدوري الاول احداها وانطلق الى اعلى السروة ثم توالت الدواري على التقاط الفتافيت ولم يستقر عصفور على الارض.

الدواري هنا ليست اليفة للغاية وهي معروفة عموماً بحذرها لكنها في فرنسا أقل حذراً ويمكن ان تتناول فتات الخبز من ايدي المارة.

اعتقد ان العصافير وسائر الحيوانات الأليفة تعيش عصرها الذهبي في بعض الدول الاوروبية وان سلوكها وردود أفعالها هي انعكاس للبيئة التي تعيش فيها

---

* كاتب وصحافي لبناني مقيم في باريس.

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٢ ابريل ١٩٩٦

الرئيس اليمني يبحث تطورات المبادرة الفرنسية لحل الخلافات مع إريتريا

صنعاء - وكالات الانباء - استقبل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فرانسيس جوتمان المبعوث الفرنسى وجرت بينها مناقشة آخر تطورات جهود الوساطة والمساعى الحميدة التى تبذلها فرنسا لحل النزاع سلميا بين اليمن وإريتريا حول جزيرة حنيش.

وأكد الرئيس اليمنى خلال المقابلة التى جرت الليلة قبل الماضية حرص بلاده على الحل سلميا للنزاع مع اريتريا باعتباره الخيار الامثل الذى يجنب الامة اية توترات او تصعيد يهدد الامن والاستقرار.

واعرب عن تقديره للجهود والمساعى التى تبذلها فرنسا مشيرا إلى تجاوب بلاده مع تلك الجهود والمساعى، وموافقتها على ماجاء فى مشروع المبادرة الفرنسة.

المصدر: المجلة

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

القياديون الصنعانيون في عدن لا يتجاوزون 60 موظفاً

طه احمد غانم لـ«المجلة»:
سلطتي كمحافظ فوق سلطة الأمن السياسي

عدن. نورا فاخوري

في اطار التحقيقات حول اليمن بعد 6 سنوات من الوحدة التقت «المجلة» بمحافظ عدن طه احمد غانم محافظ عدن، الذي خرج منها عام 1986 اثر احداث يناير (كانون الثاني)، وعاد اليها بعد انتهاء الحرب، ووضعت امامه كافة التساؤلات المطروحة في الشارع اليمني والعدني. وهذه تفاصيل الحوار:

● تعاني عدن عدة مشاكل، منها السكن العشوائي والاستيلاء على الأراضي بقوة السلاح مما يعطي الانطباع بأن هناك انفلاتا أمنيا في عدن وضواحيها. وغني عن القول ان في كل بيت في عدن اليوم قطعة سلاح على الأقل للدفاع. فما تعليقك؟

ـ البناء العشوائي ليس حدثا جديداً، فهو كان منذ زمن قديم. لكن كانت هناك اجراءات رادعة. وخلال الفترة الانتقالية من 1990 الى 1994، شجعت بعض العناصر المتنفذة قيام هذا البناء العشوائي لفرضه كأمر واقع، رغم معارضة الأجهزة التنفيذية في المحافظة. ونحن قمنا بحملة ضد هذه الظاهرة تخللها عنف مكثف من قبل المستفيدين ولكن كان لدينا قرار ونفذناه وغير صحيح ان البناء الذي هدم اعيد بناؤه الصحيح ان هؤلاء الناس بنوا في مواقع اخرى.

● ما هو البديل بالنسبة الى الذين خرجوا من المساكن العشوائية؟ هل هو الشارع ام هناك مساكن حكومية ستعطى لهم؟

ـ هناك في عدن ما يسمى المناطق الشعبية، وهي مناطق لها مخطط وتابعة للبلدية. ونحن نعتقد ان كثيرين من الذين بنوا المساكن العشوائية لا يحتاجون الى بيوت بل هم بنوا هذه المساكن واجروها لأنهم يعرفون أن عدن ستصبح منطقة حرة. وبحكم الجشع يريدون تثبيت امر واقع موجود ثم يتم بيع هذه البقعة من الارض

● والذين بالفعل بحاجة الى مساكن؟

ـ سنة 1981 بنينا 400 مسكن شعبي لهؤلاء. لكن الذين كانوا قد بنوا بيوتا عشوائية في منطقة الشيخ اسحق عادوا الى تلك المساكن وأعادوا البناء العشوائي في المواقع السابقة وبالنسبة الى البعض، العملية تجارة وليست قضية سكن. اما بالنسبة الى السطو المسلح على الأراضي فهذه عملية موجودة

المصدر: المجلة
التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

ولا يستطيع احد نكرانها. لكن بفضل تعاون الأجهزة التنفيذية والأمنية استطعنا ان نعتقل كل مخالف ونصادر سلاحه. والآن لدينا حملة لمصادرة اي سلاح في عدن باستثناء سلاح الجنود والشرطة الذين يقومون بواجبهم.

● قبل اسابيع ظهرت مشكلة حول ارض في منطقة الشيخ عثمان وقامت معركة مسلحة وكانت الشرطة هناك ولم تستطع ردع المسلحين...

ـ ما جرى في الشيخ عثمان ان احدهم اقام بناء عشوائيا على ارض لا يملكها. وكانت هناك توجيهات بهدم المنازل، وقامت السلطة باخراج المسلحين فقذفوا الشرطة بالقنابل.

● اذن، لا يزال السلاح في متناول الناس؟

ـ عدن مكدسة بالسلاح لأن الحزب الاشتراكي لم يترك بيتا او شخصا دون ان يقدم له السلاح.

● قبل لحظات كنت تقول انكم قمتم بحملة لجمع السلاح. ثم ماذا عن السلاح في صنعاء وغيرها من مدن اليمن؟

ـ نحن نتكلم عن عدن والآن هناك اتجاه لجمع اي سلاح غير مرخص حتى في صنعاء. وهذه التوجيهات النافذة في عدن مطبقة في صنعاء. لكن هناك بعض التجاوزات من بعض الاخوة المسؤولين الذين يدخلون الى عدن او غيرها مع حراساتهم ويصرون على ان تكون هذه الحراسات مسلحة. ونحن نتعامل مع كل قضية حسب طبيعتها فحمل السلاح في عدن ممنوع. وعندما كان الرئيس فيها قبل اشهر اعطى تعليمات مشددة بحجز اي سلاح في حوزة اي كان. اما في ما يخص الأسلحة الموجودة في البيوت فنحن لا ندخل للبحث عنها الا بموجب قرار من السلطات المعنية وأمر تفتيش من النيابة العامة.

فرض القانون

● يقال ان في عدن اكثر من جهة تحاول فرض القانون، اذ هناك قانون يحاول الأمن السياسي تطبيقه وآخر تمارسه السلطات المعتادة. ويقال ان الأمن السياسي له اليد العليا وان هناك ازدواجية في التعاطي مع الشأن الأمني العدني. فما صحة ذلك؟ وهل هو بالفعل امر واقع؟

ـ اتحدى ايا كان ان يأتيني بمثال يؤكد فيه ان الأمن السياسي اعتقل شخصا في عدن دون ان يعلمنا بمسببات الاعتقال. فهذا الأمن لا يستطيع ان يعتقل اي شخص قبل ان يقنعنا بالأسباب.

● حصلت قبل اسابيع مشاجرة بين زوجين واستدعى الأمن السياسي فاعتقل الزوج وشقيق الزوجة...

ـ هذه قضية عائلية تدخل فيها الأمن السياسي لأن الزوج من هذا الأمن

«السطو المسلح على الأراضي نحاول السيطرة عليه»

«لم يحصل اي انتقام ضد اي عضو في الحزب الاشتراكي»

● هل سلطتك فوق سلطة الأمن السياسي؟

- طبعاً. والذي لا يسمع كلامي اعيده الى صنعاء. وقد ابعدنا احدهم الى العاصمة فيما التحقيقات جارية معه.

● هناك ظاهرة متفشية هي الرشوة والفساد خاصة في القضاء. وهناك قضايا كثيرة مطروحة على محاكم عدن حول الأراضي وغيرها يتم الحكم فيها بشكل غير عادل.

- القضاء مستقل. لكن لو لمسنا شكاوى من المواطنين، نستدعي رئيس محكمة المحافظة. لقد استدعينا اكثر من مرة هيئة التفتيش القضائي لتفتيش المحاكم والمخالفين من القضاة. ولا استطيع ان انفي الفساد والرشوة لكننا نحاول التفتيش في الكثير من المرافق التي لها علاقة بالمواطنين. ونحن لا نستطيع القضاء على هذه الآفات ان لم يكن هناك تجاوب من المواطن نفسه. وهي آفات موجودة في كل بلاد الدنيا.

● هناك شكاوى من ان المناصب القيادية في عدن موزعة على غير الجنوبيين والمحسوبين على حزبي المؤتمر والاصلاح؟

- لدينا احصاءات بعدد ابناء المحافظات الجنوبيين الذين يشغلون مناصب قيادية في صنعاء، من وزير الى نائب وزير فوكيل وزارة فمدير عام. وعندنا في صنعاء ما لا يقل عن 1500 قيادي. والموظفون في صنعاء الموجودون في عدن لا يتجاوزون 60 قيادياً.

● لكن هؤلاء يحكمون عدن؟

- نحن نطالب بالاندماج الوطني في المجتمع. وعدن عبر التاريخ تجسدت فيها الوحدة الوطنية منذ ايام الانجليز. ونحن نرفض اعطاء الوظيفة العامة حسب نوعية الحزب الذي ينتمي اليه الشخص، ونقيم الناس بحسب قدراتهم ومؤهلاتهم. وعندنا موظفون من كافة المحافظات ولا توجد تجاوزات

● بالرغم من ان مستوى النظافة في عدن افضل من المحافظات الاخرى، الا انها ضربتها موجة من الكوليرا والتيفوئيد والملاريا..

- لا استطيع ان انكر ان هناك حالات من الملاريا والتيفوئيد. والأسباب التي ادت الى بروز هذه الأوبئة هي عدم وجود صرف صحي في المراكز التي اقيمت فيها المساكن العشوائية. وارض عدن لا تمتص بشكل جيد، اضافة الى ان الحر أدى الى تفشي هذه الأمراض

● وماذا عن سوق كريتر والشيخ عثمان؟

- نحن نفتش هذه الأسواق بشكل مستمر، ولا استبعد انبعاث الروائح بسبب الحر الا اننا نبذل جهدا لاصلاح الخلل لكن المواطن يلعب هنا الدور الاكبر في الحفاظ على نظافة مدينته واعترف ان هناك تقصيرا من بعض البلديات

● هناك عدد كبير من الموظفين الذين فصلوا او ابعدوا عن مراكزهم بعد الحرب وعادوا اليها باستثناء عناصر من الاذاعة والتلفزيون في عدن. فلماذا هذا التمييز؟

- لم يمس احد مرتبات هؤلاء. لكن الابعاد كان وقائياً، وهم سيعودون الى اعمالهم بشكل او بآخر

● لماذا لا يلتقط تلفزيون عدن في صنعاء؟

ـ لأسباب تقنية لا اكثر ولا اقل فهناك خلل ونحن بصدد اعادة الاجهزة المعطلة وسيكون البث قريبا افضل من السابق اما الاذاعة فلا يصل بثها اصلا الى ابعد من لحج. وقد امر الرئيس علي عبد الله صالح بشراء اجهزة جديدة ستصل خلال اسابيع.

العاصمة الاقتصادية

● **وصفت عدن بأنها العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن. كيف ستجلبون رؤوس الاموال والسياح والحركة الاقتصادية اليها فيما مطارها وهو واجهتها ما زال مدمراً منذ نهاية الحرب؟**

ـ هل ما هدمته الحرب يمكن بناؤه بسرعة ضمن الامكانيات الحالية المتوفرة؟ عندنا اولويات ومنها الكهرباء والمياه والمجاري والمدارس والتلفون والخدمات الصحية. هذه الخدمات كلفت الدولة كثيرا. وقد قمنا باجراءات مؤقتة في المطار، ووقعنا اتفاقية مع البنك الدولي، الذي سيقوم باعادة ترميمه بشكل حديث.

● **لماذا تأخر مشروع المنطقة الحرة، وهناك شعور بأن عدن غير مهيأة لاستقبال الحركة المتوقع حصولها فيها من حيث السياحة والخدمات... الخ؟**

ـ فعلاً، عدن غير مهيأة الآن لاستيعاب السياحة. فلدينا فندق واحد هو «فندق عدن» وكل الفنادق الاخرى هدمت او سرقت في الحرب. والآن نحاول اعادة ترميم فندق «الشاطئ الذهبي» وسيكون جاهزاً نهاية السنة وهناك فنادق اخرى قيد الترميم كما هناك فندق جديد 5 نجوم يبنى في خور مكسر. وعدن عانت كثيرا من الاقتصاد الموجه الى المرحلة الانتقالية فسيطرة الاشتراكي و الحرب وكان كل شيء حكراً على مؤسسات الدولة.

● **البعض يقول ان تأخير التنمية في عدن امر مقصود؟**

ـ الحقيقة عكس ذلك تماماً. والدولة اعطت عدن الاولوية وركزت على اعادة اعمارها وتجهيزها. لكن الامكانيات قليلة، ولهذا تأخرت الاجراءات اما اذا اعتبرنا وضع مرفأ عدن من حيث الملاحة ودخول السفن فهو افضل بكثير من ذي قبل. وكان التفريغ اليومي في الميناء 400 طن يوميا والآن تجاوز الألف طن

● **الاشتراكيون الذين خرجوا بعد مجزرة 1986 عادوا الآن الى عدن ويقال ان عمليات انتقام تمت...**

ـ لم يقع اي انتقام ضد اي كان في الحزب الاشتراكي كل الذين وقفوا مع الحزب يشغلون وظائف. واتحدى أياً كان ان يقول انه تعرض لانتقام من اي شكل اما بالنسبة الى البيوت التي عاد اليها الذين خرجوا عام 1986 فهذا حقهم لأنها في الاصل منازلهم والذين خرجوا منها بعد الحرب تم تعويضهم والناس نهبت المدارس والمستشفيات والمتاجر

● **من نهب؟**

«عدن مكدسة بالسلاح ونصادر اي قطعة غير مرخصة»

«البناء العشوائي جشع ونحن نكافحه»

- الميليشيات التي وجهها الانفصاليون قبل خروجهم من عدن. اذ حصلت سرقات بعد دخول القوات الحكومية لكن النهب الأكبر تم قبل دخول القوات الحكومية.

● تقصد ان اهل عدن هم الذين سرقوها؟

- بعضهم من عدن، وهذه هي الحقيقة.

● هل هناك تعاون بينكم وبين منظمة حقوق الانسان في عدن؟

- نحن نتعاون مع كل الجمعيات الكائنة في اليمن.

● لدى المواطن الجنوبي احساس بأن هناك غالبا ومغلوباً. ماذا فعلتم لتضميد الجراح النفسية بعد الحرب؟

- الذين يعتبرون انفسهم جنوبيين او انهم «درجة ثانية» كانوا مرتبطين برموز الانفصال.

● لا اتصور ذلك، لأن هذا الشعور كائن لدى رجل الشارع العادي...

- رجل الشارع العادي، عندنا في عدن، فعلاً متذمر بسبب المستوى المعيشي وغلاء الأسعار. لكن وضعه الأمني والخدمات افضل بكثير من السابق. الغلاء يطحن الجميع، وهذا لا مجال لنكرانه. في صنعاء وتعز، الشكوى اقل او غير موجودة لأن مصادر دخل الناس هناك متعددة وأهل عدن يعيشون على الراتب فقط فليست لديهم مزارع او سيارات اجرة او اكشاك صحف وغلاء المعيشة والخدمات انعكس سلباً على المواطن. لكن الشعور بالهزيمة او الغلبة لا يعاني منه الا من مارس الفعل الانفصالي. ■

٠٠٠٨٨٩

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

التقى المبعوث الفرنسي مرتين في ٢٤ ساعة

علي صالح يؤكد ضرورة استمرار عملية الاصلاح

□ صنعاء - من فيصل مكرم
□ القاهرة - من محمد علام

■ وجه الرئيس علي عبدالله صالح امس خطاباً الى الشعب اليمني في مناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اكد فيه «دعم الحكومة من اجل تنفيذ برنامج الاصلاح الشامل بكل مراحله» مشدداً على «اهمية تكاتف الجهود الوطنية والامكانات لدعم مسيرة استكمال بناء الدولة اليمنية الحديثة». ودعا الى «استعادة التضامن العربي وطالب الامة العربية والاسلامية والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولية الوقوف الى جانب لبنان والشعب اللبناني في وجه ما تعرضا له من عدوان ارهابي اسرائيلي استهدف الابرياء والبنى التحتية اللبنانية».

وقال الرئيس اليمني في خطابه «اننا نؤكد ضرورة استمرار الحكومة في اتخاذ الاجراءات الاصلاحية في اطار تكاملي وكمنظومة واحدة وشاملة لمختلف الجوانب تعبر عن الغاية الوطنية في استئصال الفساد وتصحيح الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد وبناء جهاز اداري حديث ومتطور يلبي احتياجات بناء الدولة اليمنية الحديثة».

من جهة اخرى استقبل الرئيس اليمني امس للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة المبعوث الفرنسي السفير فرانسيس غوتمان وناقش معه العديد من القضايا والتصورات المتعلقة بالجهود الفرنسية لحل النزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر سلماً وجدد «حرص بلاده على انجاح الوساطة الفرنسية انطلاقاً من تمسكها بالحل السلمي كوسيلة مثلى لحل الخلافات وبما يعزز الامن والاستقرار والسلام في منطقة البحر الاحمر».

وحضر المقابلة الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني

المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ ابريل ١٩٩٦

والسفير مرسيل لوجيل سفير فرنسا في صنعاء.
ويذكر ان المبعوث الفرنسي يتنقل بين صنعاء واسمرا منذ يومين لانجاح
مشروع اتفاق المبادئ الذي طرحته فرنسا قبل اسابيع للتوصل الى حل سلمي
للنزاع اليمني الاريتري.
وغادر غوتمان صنعاء ظهر امس متوجهاً الى اسمرا في اطار هذه المساعي.
وقال المبعوث الفرنسي في تصريح بثته وكالة الانباء اليمنية «سبا» انه
«لمس من الحكومة اليمنية وعلى راسها الرئيس علي صالح رغبة صادقة في
انهاء المشكلة بالطرق السلمية وعن طريق التحكيم».
واضاف ان بلاده «تواصل مساعيها وتبذل في سبيل انهاء المشكلة كل
امكاناتها لان فرنسا مقتنعة بان الحل السلمي هو الاجدى والانجح وان علاقة
بلاده الودية بكل من اليمن واريتريا تدفعها الى انهاء تلك المشكلة بالاضافة الى
رغبة البلدين في ان تواصل فرنسا جهودها ومساعيها».
وفي القاهرة اتفق رئيسا وزراء مصر الدكتور كمال الجنزوري واليمني
السيد عبدالعزيز عبدالغني على عقد اللجنة العليا المشتركة برئاستهما في
القاهرة في الاسبوع الاول من حزيران (يونيو) المقبل بعد تبادل رسائل بينهما
اول من امس. وصرح سفير اليمن في القاهرة السيد احمد لقمان ان اللجنة
ستبحث سبل دفع التعاون في مختلف المجالات.
وياتي الموعد الجديد بعد شهر من الموعد الذي كان متفقاً عليه وهو سادس
تاجيل لاجتماعات اللجنة التي كان مقرراً ان تجتمع في تشرين الاول (اكتوبر)
العام الماضي.
ومعروف ان اخر اجتماع للجنة عقد في صنعاء في اذار (مارس) ١٩٩٠.
وتتضمن اجندة الدورة المقبلة دعم التعاون في المجالات التجارية
والاقتصادية والاستثمارية والثروة السمكية، والتوقيع على تاسيس شركة
مشتركة للصيد في المياه الاقليمية اليمنية في مقابل حصول الجانب اليمني
على ٢٠ في المئة من حصيلة الصيد.
واكدت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان الاتفاقية الامنية بين مصر
واليمن والتي وقعت اول نيسان (ابريل) الجاري في ختام زيارة الرئيس علي
عبدالله صالح لمصر سارية المفعول. ونفت وجود تعطيل لاحكام الاتفاقية، كما
نفت وجود خلافات وراء التاجيل السادس لاعمال اللجنة المشتركة، وعزت
التاجيل الى اسباب فنية

المصدر: الوسط
التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦

عدد الموظفين الاداريين يفيض عن حاجة الصين!

اليمن: «مدينة الليل» على أراضي الغير و«المدينة الليبية» على حساب العقيد

صنعاء - فيصل جلوّل

المصدر: الوسط

التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦

لم تعد مجالس صنعاء منشغلة باحاديث الوحدة والانفصال كما كانت حالها خلال السنتين الماضيتين ويمكن لزائرها هذه الأيام ان يقف على أثر محدود لتلك الاحاديث على لسان عناصر من الحزب الاشتراكي او راديكاليين متشددين من اليسار وهم قلة مشدودة الانظار نحو الماضي وتعتقد بان مصائب اليمن الحاضرة وربما الوافدة سببها حرب صيف العام ١٩٩٤.

اما الشغل الشاغل للعاصمة اليمنية فهو «الجرعات»، اي الاصلاحات الاقتصادية التي اعتمدتها الحكومة على مراحل وتسمى كل مرحلة منها «جرعة»، ويرمي الاصلاح بالجرعات الى رفع الدعم الرسمي عن المواد الاساسية (سكر، أرز، طحين، محروقات... الخ) والى خصخصة القسم الاكبر من منشآت القطاع العام وسن قوانين تسمح لليمن بالانخراط في اقتصاد السوق.

وتنفذ هذه السياسة بالتنسيق مع المؤسسات النقدية العالمية، وتنعكس آثارها التطبيقية في بعض المظاهر المأسوية التي تُذكر بما حدث في الكثير من بلدان العالم الثالث التي قررت اعتماد الليبرالية في الاقتصاد فرفع الدعم عن المواد الأساسية يزيد الضغوط على رواتب ذوي الدخل المحدود ويؤدي الى انهيار عائلات وفئات دنيا في المجتمع، وتظهر الى العلن حالات استثنائية سرعان ما تتلقفها الصحف الراديكالية وترفعها الى «مانشيتات» صفحاتها الأولى على غرار: «رجل يعلن عن بيع ابنائه ..» وثان «ينتحر» وثالث يبحث عن قوته في تجمعات القمامة . الخ

وتزداد وطأة هذه الحالات عندما لا تكون الدولة تملك وسائل فعالة لمعالجتها، فيتحمل المتضررون نتائج «الجرعات» بايديهم العارية ويعتقد بعضهم بان حجم هؤلاء كان مرشحاً لان يكون اكبر بكثير لو لم تتدخل افران الجيش لتحضر الخبز وتبيعه للمواطنين باسعار الكلفة

ولا يخفي المسؤولون شعورهم بالحرج حيال الانهيارات التي نتجت عن سياسة الاصلاح بالجرعات، لكنهم يؤكدون انهم كانوا مجبرين على الاصلاح بـ «الجرعات» وبالتالي التخلي عن سياسة دعم الاسعار بوصفها «سياسة انتحارية» على الصعيد الاقتصادي وتعيق دخول اليمن اقتصاد السوق وفقاً للقواعد المتعارف عليها عالمياً.

ويرى هؤلاء ان بلادهم لا يمكن ان تحافظ على «اقتصاد القرية» في وقت اصبحت فيه ظاهرة «العولمة الاقتصادية» هي الطاغية في كل مكان وصار اقتصاد السوق هو النمط السائد عالمياً.

ويدرك المسؤولون اليمنيون ان «جرعاتهم» الاصلاحية جاءت في ظروف داخلية بالغة الصعوبة، فاليمن لم يتمكن بعد من التخلص من الآثار السلبية لحرب الخليج الثانية التي أدت الى انحسار مداخيله، كما انه يعاني من الصعوبات التي خلفتها حرب العام ١٩٩٤ والمقدرة اكلافها بمليارات الدولارات. لكن توقعاتهم حول المدى الزمني لظهور النتائج الايجابية للاصلاحات متفاوتة بين جهة واخرى حيث تؤكد أطراف حكومية ان هذه ستظهر بسرعة، في حين تؤكد أطراف حكومية اخرى لا سيما وزراء الاصلاح، ان الاصلاحات لن تثبت «سعر الدولار» ولن تنعكس بصورة ايجابية قبل ثلاث سنوات على الأقل.

وإذا كانت الحكومة اليمنية قد بادرت الى حقن اقتصادها بجرعات اصلاحية على رغم ظروف البلاد او بسببها، فلاعتقادها بانها يمكن ان تستفيد من ضمانتين اساسيتين تحولان دون انفجار أزمة اجتماعية بوجه الحكم.

الضمانة الأولى تتمثل في اقتناع الاحزاب الكبيرة، وبعضها على مضض، بالاصلاحات المقترحة، وامتناع احزاب أخرى عن استخدام المآسي التي خلفتها الجرعات كورقة ضد الحكم والطرف الوحيد الذي يستخدم هذه الورقة في سياسته اليومية المناهضة للدولة هو «مجلس التنسيق الأعلى لاحزاب المعارضة» الذي يضم احزاباً صغيرة راديكالية لا تتمتع بتمثيل مهم في مجلس النواب يتيح لها جمع غالبية برلمانية وبالتالي سحب الثقة من الحكومة واسقاطها بسبب سياستها الاصلاحية المذكورة.

والضمانة الثانية تتمثل في المجتمع اليمني نفسه ذلك ان النتائج السلبية «للجرعات» تكاد ان تكون محصورة في صنعاء وبعض المدن اليمنية الأخرى، وهي تخف تدريجياً كلما انتقلنا الى الأرياف حيث لم يتحول السكان بعد الى مستهلكين مستقلين وما زالت روابطهم الاجتماعية القوية

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الــــوســــط

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٦

تسمح لهم بمعالجة التدهور في مستوى وكلفة معبشة الأقارب ومعالجة مشكلات التعليم والطبابة والبطالة بوسائل خاصة.

ويؤكد مصدر يمني رفيع المستوى لـ «الوسط» ان الحكم عازم على ايجاد "حلول يمنية للمشاكل اليمنية" وانه تحرر من الوهم القائل بان حلول هذه المشاكل يمكن ان يأتي من الخارج، خصوصاً من الدول الخليجية لأن لهذه الدول مشاكلها الخاصة التي تعيق عودة العمالة اليمنية الى ما كانت عليه قبل حرب الخليج والافادة من قروض كانت تمنحها تلك الدول لليمن، من دون ان يعني ذلك التخلي عن سياسة المصالحة مع دول خليجية او ابقاء الخلافات الحدودبة على حالها

ويستدرك المصدر نفسه قائلاً. «ان تسوية الخلافات مع جيراننا تساعدنا على الأقل على تحسين علاقاتنا مع الدول التي تتاثر بها، وهذه مسالة مهمة للغاية في اجتذاب الرساميل الاجنبية والعربية".

اما «الحلول البمنية للمشاكل» فلا تقتصر، في نظر المصدر المذكور، على رفع الدعم الرسمي فقط عن المواد الاساسية، فهي تشمل خصخصة منشآت كثيرة بملكها القطاع العام وزيادة مداخيل الدولة ومعالجة العجز في الموازنة وتشجيع الاستثمار الأجنبي والمحلى والافادة من الثروات الطبيعية واستكمال مشروع المنطقة الحرة فى عدن... الخ

وفي هذا السياق علمت «الوسط» ان الحكومة كلفت وزارة السياحة اعداد تقرير عن المنشآت السياحية التي تملكها الدولة (فنادق، سينمات، مطاعم، استراحات) كما كلفت وزارات أخرى اعداد تقارير مماثلة عن الأراضي التي تملكها الدولة والمزارع والمصانع لعرضها للبيع او للايجار واعتماد سياسة موحدة «اما البيع واما الايجار فى كل انحاء الجمهورية".

ومن بين المنشآت التى ستعرض للبيع، فندق عدن، وفندق غولدمور فى عدن ايضاً والشاليهات والاستراحات التى بملكها القطاع العام فى حضرموت ومزارع الدولة فى ابين ولحج واراضي المصافي في المعلا. ويراهن المسؤولون اليمنيون على فتح باب الاستثمار للمواطنين فى هذه المنشآت طالما ان فرص الاستثمار محدودة فى المجالات غير العقارية وغير السياحية

وفى السياق نفسه تدرس الحكومة مشروعا يقضي بتثبيت سعر الريال اليمني، ليس فقط من خلال رفع سعر الفائدة عليه بنسبة ٢٧ في المئة كما حصل أخيراً، وانما ايضاً بحصر عمليات تداول العملات الاجنبية واعمال الصرافة بالمصارف وليس الصرافين كما هى الحال اليوم، اضافة الى الاستعدادات الجارية لافتتاح بورصة لتداول الاسهم.

بيع الدين السوفياتي

وفي اطار الحلول المعتمدة لمواجهة الصعوبات الاقتصادية تبذل الحكومة اليمنية جهوداً لزيادة المساعدات والقروض الاجنبية، خصوصاً من «الدول التي تدعم التجربة الديموقراطية في اليمن والتي تعتقد ان مساعدة اليمن اقتصادياً تصب في هذا الاتجاه» حسب مصدر يمني مسؤول أكد لـ «الوسط» ان بلاده تدرس بيع القروض والديون السوفباتية البالغة ٦ مليارات دولار.

وكشف المصدر النقاب عن عروض اوروبية، لا سيما فرنسية، لشراء هذه الديون وأن السلطات اليمنية تحبذ التخلص من هذا العبء لاسباب كثيرة من بينها ان حل هذه المشكلة يمكن ان يسهل حصول اليمن على قروض جديدة وبشروط أفضل. وان بيع الدين يفضل ان يتم في عهد الحكم الروسي الحالي لان «الحكم المقبل سيكون متشدداً وقد يعطل فرص تسوية هذه المشكلة» بالشروط التي تريدها صنعاء

ويمكن لزائر صنعاء هذه الأيام ان يقف على ظواهر جديدة لم تكن معروفة على نطاق واسع في مقدمتها التوسع الملحوظ في النشاط السياحي، حيث تفيد الاحصاءات الرسمية ان الحركة السياحية سجلت تقدماً في العام ١٩٩٥ بنسبة ٢٥ في المئة عن العام ١٩٩٤، وان هذه النسبة مرشحة للزيادة في العالم الحالي. ويعتقد رجال اعمال محليون ان دخل القطاع السياحي سيكون خلال السنوات المقبلة موازياً لداخيل القطاعات المنتجة وربما احتل المرتبة الثانية بعد النفط

ويلاحظ اهتمام كبار المسؤولين بهذا القطاع، كما يلاحظ الزائر اهتمام المواطنين ايضاً بالسياحة من خلال ردود فعلهم، ففى مدينة تعز قبض الأهالي على احد ابناء المدينة واوسعوه ضرباً لانه طعن سائحاً ايطالياً بالجنبية، عندما حاول ان يغسل وجهه من حنفية ماء يستخدمها المصلون للوضوء واكد مسؤول فى احد فنادق العاصمة لـ

"الوسط" آن حادث خطف مجموعة من السياح الفرنسيين في مارب مطلع العام الحالي لم يترك آثاراً سلبية على حجوزات الفندق الذي يستقبل السياح على مدار العام ويقول هذا المسؤول ان التاثير الوحيد الذي تركته هذه الحادثة طال فقط السياح الفرنسيين. وهو يعتقد بان تراجع اعدادهم سيكون موقتاً.

ومن المفارقات الطريفة في هذه القضية ان السياح الفرنسيين الذين احتجزوا في مارب من طرف احدى القبائل ارسلوا عريضة احتجاج الى الحكومة اليمنية يشجبون فيها ما اسموه المعاملة القاسية التى تلقاها الخاطفون على يد القوات اليمنية التى اقتحمت معاقلهم والقت القبض عليهم وفهم من هذه الخطوة ان الحكومة مصممة على رسم الحدود بين الدولة والقبائل وان التشدد الذي اظهرته في هذه القضية هو بمثابة رسالة واضحة الى القبائل الأخرى التى قد تتعرض مستقبلاً لسياح آخرين بهدف الضغط على الدولة من أجل تحقيق مطالب معينة، مما حصل فى مارب.

وقد اصبح مالوفاً مشهد قوافل السياح الأجانب، ومعظمهم من المتقاعدين وذوي الأعمار المرتفعة في كل مكان، الامر الذي يضطر شركة الطيران اليمنية الى الغاء مقاعد الدرجة الأولى احياناً لنقل اكبر عدد منهم، وبما انهم يحتلون فنادق العاصمة على مدار العام، فقد تنبه المستثمرون الى انتعاش هذا القطاع والى فقر البنية التحتية السياحية وبداوا بتوظيف اموالهم في المنشات السياحية.

هكذا يبدو شارع تعز وكانه في طريقه لان يصبح شارع الفنادق في صنعاء، اذ ارتفعت فيه خلال السنوات القليلة الماضية مجموعة من الفنادق الجديدة ويجري تشييد بضعة فنادق اخرى متعددة النجوم

وفي وسط العاصمة بادر رجل اعمال يمني الى توظيف ٤٠ مليون دولار لبناء فندق في حي بئر العذب من حوالي ٢٠٠ غرفة وتشرف على بنائه الذى يقع مكان المبنى القديم للسفارة الاميركية، مجموعة من المهندسين العراقيين قال احدهم لـ "الوسط" إن الفندق يبنى على الطريقة اليمنية القديمة ويستوعب ابنية كانت قائمة من قبل ويقدر له ان يكون من أهم الفنادق فى شبه الجزيرة العربية

سياحة الفقراء

"انظر حظنا السيئ. حتى السياح هم من الفقراء فى بلادهم. لقد رايت سائحاً ينزل من الطائرة ويركب دراجته الهوائية للانتقال بها من المطار الى الفندق" هكذا وصف احد العاملين فى السياحة الحركة السياحية الناشطة في اليمن فهل يجتذب هذا البلد فئات اخرى من السياح من ذوي الدخل المرتفع؟ الجواب مرهون بقدرة اليمنيين على تطوير البنية التحتية والخدمات التي يتوقف عليها توسع القطاع السياحي ونموه بحيث يصبح قادراً على اغراء ذوي الدخول المرتفعة.

الظاهرة الثانية التي تعكس التوجه نحو اقتصاد السوق تتمثل في النمو الكبير الذي يشهده قطاع البناء والعقارات بطبيعة الحال، والهجرة الوافدة الى العاصمة من الأرياف مع ما يرافق ذلك من تجاوزات واعمال سمسرة ورشوة وعمولات.

واذا كانت صنعاء تشهد توسعاً في كل الاتجاهات، فإن احياء جديدة لم تكن قائمة قبل عشر سنوات بدات تجذب تجاراً ومتمولين وبعض افراد النخبة ومن بينها منطقة حدة الى الغرب

حيث ترتفع اسعار الأراضي بصورة جنونية وتشاد منازل وقصور فخمة الى الجنوب منها وفي منطقة الذبح تقع "مدينة الليل"، وهى عبارة عن منازل بنيت عشوائياً على اراضي الغير او الأراضي العامة ويطلق عليها هذا الاسم لأنها تبنى في الليل، "وفي الصباح تجد منازل لم تكن موجودة من قبل" على حد تعبير احد المواطنين

اما اصحاب المنازل العشوائية او "الليلية" فهم من العسكريين او المهاجرين الذين عادوا الى البلاد خلال حرب الخليج أو ممن يحظون بنفوذ او بتغطية من جهات نافذة.

واذا ما اتجهت جنوباً ايضاً تصادف "المدينة الليبية" وهو الاسم المحلي لمشروع الوحدات السكنية التي بنتها الجماهيرية الليبية على نفقتها كي تكون منازل لقادة الحزب الاشتراكي الذين استقروا في صنعاء خلال الوحدة. ويقع قسم من هذه المنازل ايضاً فى شارع الستين الذي يتصل بشارع حدة.

لكن "المدينة الليبية" لم تتخذ كامل هياتها بعد بسبب امتناع ليبيا عن تسديد مبلغ عشرين مليون دولار هو الدفعة الأخيرة من تكاليف المشروع الذي صممته ونفذته شركة يمنية ووفق الطراز الهندسي المحلي

والطريف في امر هذه المدينة ان سكانها المفترضين من قيادات وكوادر الحزب الاشتراكي اعترضوا على المشروع منذ قيامه لاعتقادهم بان المقصود من حصرهم في مكان واحد هو تجميعهم تمهيداً لتصفيتهم أو لمراقبتهم أو لاغراض "تامرية" من هذا النوع، ومن الطبيعي فى هذه الحالة ان يتسبب مثل هذا الاتهام بحرج لطرابلس التى وجدت نفسها متهمة فجاة بالتامر فى الوقت الذي ظنت انها تساهم فى دعم الوحدة اليمنية

ولعل الخوف من "التصفية" او ما يشبهها

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦
المدونة للبحوث و التدريب و المعلومات

حمل الكثيرون من المالكين الاشتراكيين لهذه المساكن، على بيعها وهي قبل الانشاء، وقلة فقط «غامرت» بالحفاظ على ملكيتها

ويطرح توسع قطاع البناء وارتفاع اسعار العقارات مشاكل كثيرة حول الأراضي ويثير اتهامات وشائعات يصعب التحقق منها، ومن بينها اتهام ببيع أراض في إحدى تلال الذبح تملكها كلية الطب الواقعة في المكان نفسه، وتقول الاتهامات إن الأرض بيعت لمتمولين حيث تقوم الجرافات بتمهيدها وتسويتها للبناء عليها، لكن المتهمين بالبيع يؤكدون ان أحداً لا يمكنه بيع ارض لا يملكها أو لا يملك على الأقل حق التصرف بها. وتتعدد الأراضي التي تثار حولها اتهامات، كما يتعدد المتهمون في الدولة وفي الحزب الحاكم وفي أجهزة الحكم، إلا أن احداً لم يتمكن حتى الآن من اجراء تحقيق جدي حول هذا الموضوع، في حين ان صحف المعارضة لم تجعله هماً من همومها وصحف الموالاة لا تجد مبرراً لنفي تهم «قد تكون صحيحة وقد تكون خاطئة»، حسب مراقب محايد، الأمر الذي يوفر مناخاً خصباً للاشاعات.

انقطاع الكهرباء

لكن الاشاعات لا يمكنها ان تحور وقائع ثابتة لا يخترقها الشك، مثل الانقطاع الدوري للتيار الكهربائي، وتجمع مياه الامطار في الشوارع بسبب النقص في المجاري المائية، او انبعاث الروائح الكريهة من المجاري الصحية المنفجرة في اماكن عدة من العاصمة

وفي تعليقها على انقطاع التيار الكهربائي مرات عدة في اليوم، قالت صحيفة «الثورة» الحكومية ساخرة في رسم كاريكاتوري على صفحتها الأخيرة «نأسف لعدم انقطاع الكهرباء للفترة الصباحية ليومنا هذا وسنواصل معكم الانقطاع اليومي للفترة المسائية اليوم وكل يوم. وأنتم على موعد مع طفي لصي»

وليس معروفاً إذا كانت الصحف الرسمية تتناول عادة بالنقد اللاذع اداء وزارات يتولاها وزراء من المؤتمر، باعتبار أن وزير الكهرباء «اصلاحي»، لكن الأمر المؤكد هو ان الصنعانيين على اختلاف حساسيتهم السياسية، لا يبدون استعداداً لتفهم حجج الوزير وانصاره من أن الضغط السكاني وتوسع العمران والعجز في الموازنة وضرورة تجديد بعض الشبكات، وان هذه الأسباب تجمعت وحملت الوزارة على اعتماد سياسة التقنين.

وقد تكون هذه الحجج واقعية وصحيحة بالنسبة إلى التيار الكهربائي، وبالنسبة إلى المجاري وغيرها، فالتوسع العمراني لا يتناسب مع طاقة البنية التحتية والخدمية، لكن في هذا المجال قلما يقف الناس عند الأسباب الفعلية وغالباً ما يهتمون بالنتائج وبالتالي تصبح الحجج الاخرى المتعلقة برواج تجارة الشموع والمولدات هي الأقرب إلى الانتشار ويصبح اتهام المسؤول عن الكهرباء بقلة النجدة والكفاءة، امراً ميسراً إن لم يكن مقبولاً

يبقى القول إن الحكومة اليمنية لا يمكنها ان تدافع عن اقتصاد السوق والاصلاح الاقتصادي من دون ان تجد حلاً دائماً لمشكلة انقطاع التيار الكهربائي باعتباره عصباً اساسياً من اعصاب الدورة الاقتصادية في البلاد.

الظاهرة الثالثة تتصل بالفساد والعمولات والرشوة والتضخم الاداري، والراهن ان الحديث عن هذه المظاهر يكبر كلما ازدادت الاستثمارات وتمت حركة الرساميل في بلد ما. ذلك ان العمولات والرشوات والفساد عموماً هي من

المصدر: الــوســط
التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦

الخصائص المرافقة للنشاط الرأسمالي ولا تكاد تخلو من بلد ليبرالي واحد مع فوارق اساسية في الحجم والقدرة على ضبط المرتشين والفاسدين، ولعل حجم الفساد في اليمن يفوق بكثير القدرة المتوافرة على ردعه وضبطه، والدليل ان المسؤولين في السلطة والمعارضة يتساوون في نقد المفسدين والمرتشين لدرجة يتبين معها ان هناك نية لتجهيل الفاعل.

ولعل من سوء حظ الفاسدين ان العاصمة تتداول يومياً في «مقايلها» اسماءهم وعناوينهم والمبالغ والعمولات التي تقاضوها عن صفقات معينة. ومن النادر ان تتم صفقة في اليمن من دون أن تجد معها اسماء جديدة او قديمة وارقاماً اضافية تضاف إلى بازار الرشوة.

ويكاد الفساد ان يكون ظاهرة معممة في اليمن في دولة تقول التقديرات إن جهاز الموظفين فيهم يتجاوز عدده المليون (بما في ذلك الجيش).

ومن الأمثلة المخيفة على تضخم الجهاز الاداري مثال إحدى الصحف اليومية الرسمية التي تضم ٨٥٠ موظفاً بين صحافي وإداري وفني يصدرون ٨ صفحات، وتضم صحيفة اخرى ٤٥٠ موظفاً لاصدار عدد مماثل من الصفحات. وإذا ما جمعنا عدد موظفي أربع صحف يمنية نخرج بحصيلة معادلة لمجموع الصحافيين اللبنانيين العاملين في الداخل والخارج او لمجموع عشرة صحف عالمية. ويقول مسؤول يمني التقته «الوسط» إن السفير الاميركي في صنعاء علّق على عدد الموظفين اليمنيين بقوله إن هؤلاء يكفون لإدارة الولايات المتحدة، في حين قال ديبلوماسي آخر إنهم يكفون لإدارة الصين.

وسط هذا «الجيش» من الموظفين من الصعب ضبط حسابات مشاريع معينة، ومن السهل أن تختفي مشاريع اخرى وتتبخر، فقد اكد مسؤول في البنك الدولي في صنعاء انه يزور العاصمة اليمنية للتحقيق في ٢٠ مشروعاً كان ينبغي ان تنفذ ولم ترى النور وأن أية مشاريع اخرى لن تقر في اليمن ما لم يكشف النقاب عن مصير هذه المشاريع.

ويبين حجم الجهاز الاداري - والأصح الموظفين - مدى الصعوبات التي تعترض الاصلاحات الاقتصادية في اليمن واية اصلاحات اخرى، كما يبين حجم المخاطر التي تحبط بعملية التنمية في هذا البلد. وإذا كان المسؤولون في صنعاء يردون التضخم الاداري إلى ظروف الوحدة واضطرار الدولة الجديدة إلى استيعاب مئات الآلاف من موظفي الدولة الجنوبية السابقة التي كانت دولة موظفين برايهم، فإن هذا التفسير لا يكفي لحل المشكلة، والأمر المؤكد ان تخفيف وزن الدولة الاداري هو الشرط الأول لنمو اليمن وازدهارها.

هكذا يبدو ان من الصعب الرهان على سياسة الاصلاح بالجرعات ما لم تطاول هذه الاصلاحات جهاز الموظفين. لكن من يجرؤ على رمي نصف هؤلاء او ثلاثة ارباعهم في الشارع؟ اغلب الظن ان اية حكومة يمنية لن تضطلع بهذه المهمة «الانتحارية» من دون توفير حلول بديلة ■

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٢

المبعوث الفرنسي يتوجه الى أريتريا في إطار الجهود لحل أزمة «حنيش»

صنعاء، ق ن أ غادر صنعاء امس متوجها إلى أسمرة فرانسيس جوتمان مبعوث الرئيس الفرنسى بعد زيارة سيمن انتقل خلالها بالرئيس على عبدالله صالح حيث بحث معه اخر التطورات فى الوساطة التى تقوم بها فرنسا لحل النزاع حول جزيرة حنيش الكبرى اليمنية التى احتلتها إريتريا فى ديسمبر الماضى

وأوضح المبعوث الفرنسى فى تصريح أدلى به قبل سفره انه لمس من الحكومة اليمنية رغبة صادقة لانهاء المشكلة بالطرق السلمية وعن طريق التحكيم

وقال أن فرنسا تواصل مساعيها وتبذل في سبيل انهاء المشكلة كافة امكانياتها وذلك لاقتناع فرنسا بان الحل السلمي هو الاجدى والانجح ومن علاقة بلاده بكل من اليمن اريتريا وهي علاقة ودية تدفعها لانهاء تلك المشكلة بالإضافة إلى رغبة البلدين فى ان تواصل فرنسا هذه المساعى

وأشار المبعوث الفرنسى الى انه سيجرى فى وقت لاحق محادثات مع الرئيس الاريترى السياسى فورقى ويطلعه على محادثاته مع الرئيس على عبدالله صالح

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الوسط
التاريخ: ٢٩ ابريل ١٩٩٦

تصعيد في الأزمة اليمنية - الأريترية

صنعاء - «الوسط»

تطور الخلاف اليمني - الأريتري على جزيرة حنيش التي احتلتها قوات اريترية، الى حد دفع المسؤولين اليمنيين الى الاشارة الى الخطر والتحذير منه واعتبرت مصادر في صنعاء ان تردد اسمرا في القبول بالمبادرة الفرنسية وراء تصعيد الأزمة، لانه اثار شكوك اليمن بان الأريتريين برفضهم الحل الثنائي ومطالبتهم بالتحكيم في البداية، ثم رفضهم التحكيم الوارد في المبادرة الفرنسية ومطالبتهم بالحل الثنائي اخيراً بصورة غير واضحة، انما يناورون لكسب الوقت وتعزيز قواتهم في المنطقة ومواقفهم السياسية مع الخارج في اتجاه اهداف استراتيجية بعيدة المدى ترمي الى فصل جزيرة حنيش اليمنية عن اليمن بشكل او بآخر. وتوقعت هذه المصادر ان تتغلب هذه الضغوط على سياسة ضبط النفس، خصوصاً ان المسؤولين اليمنيين يؤكدون دأب الأريتريين على عسكرة الجزيرة وقيامهم بترتيبات عسكرية مستمرة وحصولهم اخيراً على قطع واسلحة بحرية متطورة ونشاطهم مع بعض العواصم الافريقية لتحقيق تحالفات وتسهيلات استراتيجية، اضافة الى ما يعتبرونه «بوادر سياسة توسعية ظهرت في الخارطة التي اصدرتها اسمرا اخيراً وبدات بموجبها تسعى بالقوة لتضم اليها اراضي تقع في عمق الحدود الدولية لجيبوتي»

ويبدو شبه مؤكد ان صنعاء لن تكتفي بالتحذير واعلان تمسكها بالحل السلمي والمبادرة الفرنسية من دون ان تتخذ الخطوات التي تراها مناسبة، على جميع الصعد، علماً ان المسؤولين اليمنيين ينفون القيام باي تعزيزات عسكرية في جبل زقر والجزر والشواطئ المجاورة

وقال قيادي في المؤتمر الشعبي العام مقرب من مصدر القرار، «ان الوضع متوتر للغاية وان القيادة السياسية (الرئيس علي صالح) تدرك ان غرض الاريتريين من التصعيد دفع اليمن الى عمل عسكري»، واضاف ان «تمسك اليمن بالحل السلمي والمبادرة الفرنسية يلقى تاييداً من كل الأطراف وفي المقدمة اميركا»، واردف «لكن هذا التاييد منذ شهرين لم يتمكن بعد من اقناع اريتريا بقبول المبادرة» ولمح الى وجود اتجاه سياسي في صنعاء يربط بين «البعد الاسرائيلي والموقف الدولي من المشكلة»

وفي السياق نفسه قال نائب رئيس الحكومة السيد عبدالوهاب الانسي ان «موقف اميركا ليس محل رضا الجانب اليمني لان فيه تحفظات غير واضحة» واشار الى ان صنعاء طلبت اخيراً من الوسيط الفرنسي (فرانسيس غوتمان) «تحديد فترة زمنية يقبل الأريتريون خلالها بالمبادرة او يرفضونها» ونفى وجود مبرر موضوعي لتردد الأريتريين «لأنهم وافقوا على المبادرة قبل وضعها في صيغتها» واعاد ترددهم الى انهم «لا يملكون ادلة تثبت دعواهم في الجزيرة»، والى وجود قوة خارجية تدعمهم «هي لا شك اسرائيل» وعبر عن امله في «ان لا تدفعنا اريتريا الى خيار آخر»

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٥ ٢ ابريل ١٩٩٦

صنعاء مستعدة لمزيد من التعاون مع المبادرة الفرنسية لحل أزمة حنيش

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اكد الرئيس علي عبدالله صالح للمبعوث الفرنسي فرانسيس غوتمان امس ان بلاده ستقدم مزيداً من التعاون مع جهود الوساطة الفرنسية الهادفة الى حل النزاع بين اليمن واريتريا على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر بالوسائل السلمية

وكان المبعوث الفرنسي اطلع الرئيس اليمني امس على اخر ما توصل اليه في اسمرا مع الرئيس اسياس افورقي والمسؤولين في الحكومة الاريترية على صعيد حل النزاع بين البلدين في ضوء مشروع اتفاق المبادئ الذي قدمته فرنسا والذي يدعو الطرفين الى قبول التحكيم الدولي لحل النزاع وترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وكانت صنعاء وافقت في اوائل اذار (مارس) الماضي على مشروع المبادئ الذي اقترحته فرنسا لكن اسمرا لم تعلن حتى الآن موافقتها الصريحة على بنود المشروع الفرنسي وقد طلبت ايضاحات من الوسيط الفرنسي

وفي عدن («الحياة») اكد رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر انه «اذا فشلت الوساطات المبذولة لحل النزاع اليمني الاريتري حول جزيرة حنيش فان اليمن ستلجأ الى محكمة العدل الدولية». وقال: «لقد التزمت بلادنا الحل السلمي وقبلت كل الوساطات لحل الخلافات مع اريتريا التي احتلت ارضاً يمنية وهي تعلم ذلك لانها كان تستخدم هذه الارض في اثناء فترة النضال لتحرير اريتريا وذلك باذن من السلطات اليمنية» واضاف انه «رغم عدم استجابة الجانب الاريتري للوساطات ومنها الوساطة الفرنسية الحالية، الا ان اليمن لا تزال تلتزم جانب الصبر والتروي واتاحة الفرصة لكل الجهود السلمية، واذا لم تنجح تلك الجهود والوساطات فان كل الخيارات والبدائل المتاحة والممكنة سنلجأ اليها لاستعادة ارضنا اليمنية».

ويقوم رئيس مجلس النواب اليمني حالياً بزيارة تفقدية لعدن العاصمة الاقتصادية والتجارية والتقى مساء اول من امس قيادة المحافظة ومسؤولي الامن وممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الاجتماعية والدينية.

واكد امامهم ان «اليمن تمتلك الوثائق والادلة التي تؤكد سيادتها للجزيرة، وستقدمها لدى اللجوء الى التحكيم الدولي».

وقال ان «اليمن رفضت وترفض الخيار العسكري لحل الخلاف مع اريتريا حرصاً منها على امن البحر الاحمر والمنطقة وسلامتها وايماناً منها بان الحل السلمي هو الخيار الذي لا رجعة عنه لاستعادة حقها في الجزيرة، الى جانب انه يفوت الفرصة على الذين يحاولون اشعال فتيل الحرب في المنطقة لاسباب تدركها اليمن جيداً».

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٦

فرنسا تعلن اتفاقا على التحكيم بين اليمن وإريتريا

باريس - ا ف ب - اعلنت فرنسا امس ان إريتريا واليمن اتفقا على التحكيم لتسوية النزاع بينهما على جزيرة «حنيش» الكبرى الاستراتيجية التى تقع عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية فى بيان لها ان حكومتى إريتريا واليمن اتفقتا على التسوية السلمية عن طريق التحكيم فى النزاع بينهما ووافقتا على شروط اتفاق يتعلق بمبادىء هذا التحكيم.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

باريس: اتفاق يمني - اريتري على مبدأ التحكيم

□ باريس، صنعاء - «الحياة»:

■ اعلنت باريس امس ان اريتريا واليمن اتفقا على التحكيم لتسوية النزاع بينهما على جزيرة حنيش الكبرى الاستراتيجية التي تقع عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها «ان حكومتي اريتريا واليمن اتفقتا على التسوية السلمية عن طريق التحكيم للنزاع بينهما ووافقتا على شروط اتفاق يتعلق بمبادئ هذا التحكيم».

وفي صنعاء قالت مصادر سياسية ان الاتفاق على مبدأ التحكيم يؤكد رغبة اليمن في التوصل الى حل سلمي لقضية جزيرة حنيش التي احتلتها القوات الاريترية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. واوضحت هذه المصادر ان السؤال الذي يطرحه المراقبون حالياً هو: هل توصل البلدان الى تحديد طبيعة النزاع بينهما والذي كان يمثل العقبة الاساسية في وجه نجاح الوساطة الفرنسية؟

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٦

الخارجية اليمنية

موافقة إريتريا على مشروع حل نزاع حنيش ... انتصار للسلام

صنعاء - أ.ش.أ :

قال غالب جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية للشئون السياسية أن موافقة سلطات أريتريا على مشروع المبادىء المقدم من الحكومة الفرنسية هو انتصار لمبدأ خيار السلام الذى أخذت به اليمن منذ بداية الأزمة بين صنعاء وأسمرة منذ احتلال اريتريا لجزيرة حنيش اليمنية فى ديسمبر من العام الماضى .

وأضاف المسئول اليمنى فى تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط أن الخطوة التالية بعد موافقة اريتريا الذى اعلنته الخارجية الفرنسية أمس الأول هو البدء فى اختيار محكمين دوليين احدهما تختاره اليمن والاخر تختاره اريتريا الى جانب فرنسا التى تتولى الوساطة بين البلدين .

وأعرب عن أمله فى أن تنجح لجنة التحكيم التى سيتم تشكيلها قريبا فى حسم الموقف وانهاء النزاع مؤكدا أن الوثائق وكافة المستندات تؤكد حق اليمن المشروع والتاريخى فى ملكية الجزيرة .

جدير بالذكر أن اتفاق المبادىء المقدم من الوسيط الفرنسى جوثمان الذى وافق عليه الجانبان ينص على التزام البلدين بوقف كافة الاعمال القتالية والاستعدادات العسكرية ونبذ مبدأ اللجوء للقوة ثم القبول بمبدأ التحكيم الدولى والالتزام بنتائجه بضمان فرنسا وفى حالة عدم نجاح التحكيم فإنه يتم عرض النزاع على محكمة العدل الدولية .

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩٦

مصر ترحب بالاتفاق اليمنى الاريترى

كتب ـ محمد اسماعيل .

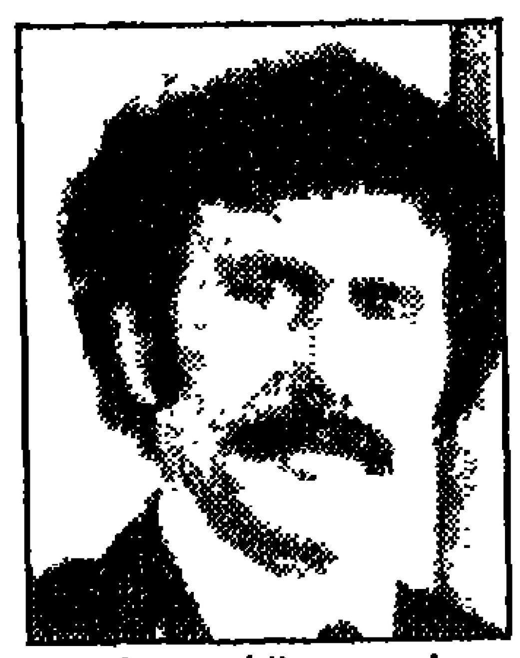
أعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان توصل فرنسا الى اتفاق بين اليمن واريتريا على اللجوء إلى التحكيم حول جزيرة حنيش يعتبر انجازا هاما فى مجال النزاع اليمنى الاريترى .

وقال ان هذا الاتفاق يخدم المصلحة الاقليمية بصفة عامة والتوجه نحو الحل السلمى القانونى لانهاء هذه المشكلة .

المصدر : الســـوفـــــد

التاريـــخ : ٣ مايو ١٩٩٦

أريتريا تعرب عن تفاؤلها الحذر تجاه التحكيم الفرنسي في النزاع علي جزر «حنيش»



علي عبدالله صالح



أسياسي أفورقي

أسمرة ـ نيروبي ـ وكالات الانباء:

رحبت أريتريا امس بالاعلان الفرنسي الخاص بالتحكيم في النزاع بين أريتريا واليمن حول جزر حنيش الواقعة في البحر الأحمر.

توقع كيدان ولديزوس السكرتير الأول في السفارة الأريترية بكينيا، نجاح الجهود الفرنسية في الوساطة لكنه اشار الى انه لم يتم حتى الآن وضع اللمسات النهائية على الاتفاق. واشار الى ان حكومة بلاده ستصدر بيانا رسميا حول الوساطة خلال الايام المقبلة.

واعترف المسئول الأريتري بانه لا توجد مشكلة بالنسبة لبلاده، لكنه طالب بتوخي الحذر تجاه موقف الطرف الآخر ويقصد اليمن.

وكانت فرنسا قد اعلنت امس الأول موافقة اريتريا واليمن على التحكيم لتسوية النزاع وعلى الشروط الخاصة بمبادىء هذا التحكيم.

وتجدر الاشارة الى ان الدبلوماسي الفرنسي فرانسيس جوتمان يقوم بوساطة منذ بداية العام الحالي بين أسمرة وصنعاء في هذا النزاع.

٠٤٤٠٩٠٦

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٣ مايو ١٩٩٦

التوقيع على مبدأ التحكيم بين اليمن واريتريا خلال أيام

الرياض ـ وكالات الانباء ـ اكد عبد الوهاب الانسي بنائب رئيس وزراء اليمن أن بلاده واريتريا ستوقعان على مبدأ التحكيم حول جرر حنيش الذى تم الاتفاق عليه من قبل الوسيط الفرنسي فرانسيس جوتمان في غضون اسبوع في باريس

ياتى ذلك في الوقت الذى أكد فيه مصدر دبلوماسي اريترى في نيروبى انه من المرجح نجاح الجهود الفرنسية لكنه قال أن حكومة بلاده لم تضع حتى الان اللمسات الاخيرة على الاتفاق وانها ستذيع بيانا رسميا في هذا الصدد خلال الأيام القابلة المقبلة

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٦

الأنسي ينوه بنجاح الوساطة الفرنسية بين اليمن واريتريا

مبادئ التحكيم لإنهاء النزاع على حنيش توقع في باريس في غضون أسبوع

■ صنعاء، القاهرة، نيروبي - ا ف ب - اشاد نائب رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالوهاب الآنسي بالاتفاق بين بلاده واريتريا على التحكيم لتسوية النزاع على جزيرة حنيش الكبرى.

ونوه بنجاح الوساطة الفرنسية بين البلدين، واكد لوكالة «فرانس برس» ليل الاربعاء ان «اليمن واريتريا ستوقعان مبادئ التحكيم التي اتفق عليها والمقدمة من الوسيط الفرنسي في غضون اسبوع، وذلك في باريس برعاية الحكومة الفرنسية التي بذلت مساعي الوساطة بين البلدين لحل النزاع سلمياً».

وكانت فرنسا اعلنت اول من امس ان اريتريا واليمن اتفقتا على التحكيم لتسوية النزاع بينهما على جزيرة حنيش الكبرى.

واكد بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان البلدين «وافقا على شروط اتفاق يتعلق بمبادئ التحكيم».

واضاف انه بناء «على نصيحة الامين العام للامم المتحدة وعلى طلب الطرفين قدمت فرنسا مساهمتها لحصول الاتفاق الذي ستوقعه كشاهد».

وذكر الآنسي ان «التوقيع سيتم بحضور ممثلين عن الوسيطين الاقليميين مصر واثيوبيا».

وعن مضمون الاتفاق قال: «تحديد موضوع النزاع اتفق على تركه للمحكمين ومن حق اي من الطرفين المتنازعين ان يقدم دعواه ويدعي بما يريد. وتتولى هيئة المحكمين تحديد موضوع النزاع وحصره انطلاقاً من الدعاوى المقدمة اليها والاثباتات الداعمة لكل دعوى».

واحتلت القوات الاريترية جزيرة حنيش الكبرى في ١٨ كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد ثلاثة ايام من المعارك مع القوات اليمنية.

وتقع الجزيرة عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر ولها اهمية استراتيجية كبرى.

الى ذلك رحج ديبلوماسي اريتري نجاح الجهود الفرنسية، ووصف اعلان باريس الاتفاق على التحكيم بانه «خبر جيد».

وقال السكرتير الاول في السفارة الاريترية في نيروبي كيدان ولد يزوس لوكالة «فرانس برس» امس «لم يتم وضع اللمسات الاخيرة بعد (على الاتفاق) ولا نريد ان نذلي بتصريحات سابقة لاوانها».

وذكر ان الحكومة الاريترية ستنشر بياناً رسمياً عن الموضوع في الايام القليلة المقبلة.

وزاد: «ليست هناك مشكلة بالنسبة الينا لكننا نبقى حذرين تجاه موقف الطرف الآخر».

ورحبت مصر امس باتفاق اليمن واريتريا على عرض نزاعهما على التحكيم الدولي.

وصرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الى الصحافيين بان الاتفاق يعتبر «انجازاً مهماً»، وهو «يخدم المصلحة الاقليمية بصفة عامة والتوصل الى حل سلمي قانوني لانهاء المشكلة».

اليمن واريتريا توقعان بعد أيام مبادئ التحكيم

تحرك مصري للتحضير لقمة علي صالح - أفورقي

[] صنعاء - من فيصل مكرم:
[] القاهرة - من أشرف الفقي وجيهان الحسيني:

■ علمت «الحياة» ان القاهرة بدأت امس اتصالات مع اليمن واريتريا للإعداد لقمة بين الرئيسين اليمني علي عبدالله صالح والاريتري اسياس افورقي في حضور الرئيس حسني مبارك، وذلك لتنقية الاجواء بين صنعاء واسمرا بعد اتفاقهما على احالة نزاعهما على جزيرة حنيش الكبرى على التحكيم الدولي.

في غضون ذلك، اكد مسؤول رفيع المستوى في الحكومة اليمنية ان توقيع اليمن واريتريا على مبادئ التحكيم سيتم في باريس في غضون ايام قليلة، ويشارك فيه وزيرا الخارجية في البلدين بحضور ممثلين عن الحكومة الفرنسية التي لعبت دور الوسيط، واخرين عن مصر واثيوبيا.

وقال المسؤول اليمني لـ «الحياة» إن اتفاق المبادئ ملزم لليمن واريتريا التحكيم الدولي ولا يعتبر صيغة اتفاق لحل النزاع على جزيرة حنيش، وسيختار كل جانب عدداً من اعضاء هيئة التحكيم ويتفق الجانبان على اختيار عضو في الهيئة يكون صوته مرجحاً ويعتبر الحكم النهائي ملزماً.

واشار المسؤول إلى ان الجانب الاريتري اظهر تشدداً كبيراً حيال اهمية تحديد منطقة النزاع «لكن جهود المبعوث الفرنسي فرانسيس غوتمان والمرونة التي اظهرتها الحكومة اليمنية ادت إلى موافقة اريتريا على ان يترك موضوع تحديد منطقة النزاع لهيئة التحكيم، وهو ما وافقت عليه اليمن».

واوضح انه في حال عدم اتفاق البلدين على الجانب المرجح في هيئة التحكيم يمكن اختياره من قبل محكمة العدل الدولية او طرف اخر. واكد ان لجنتين اثنتين من البلدين ستجريان سلسلة محادثات بعد التوقيع على المبادئ للاتفاق على الصيغة النهائية لوثيقة التحكيم.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٦

وتشير معلومات شبه اكيدة إلى ان فرنسا اقترحت الية تضمن عدم التصعيد العسكري من قبل البلدين والامتناع عن استحداث مواقع عسكرية في المنطقة المتنازع عليها وابقاء الوضع على ما هو عليه الآن.

واكدت مصادر موثوق بها لـ «الحياة» ان الحكومة الاريترية عرضت على المسؤولين في اليمن رغبتها في إعادة العلاقات بين صنعاء واسمرا إلى ما كانت عليه قبل احتلال القوات الاريترية جزيرة حنيش في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. ونقل هذا العرض غوتمان الذي تنقل بين البلدين.

وزادت المصادر ان المسؤولين اليمنيين تحفظوا عن العرض الاريتري، وفضلوا تاجيل البحث فيه بانتظار خطوات فعلية تبرهن صدقية اسمرا وجديتها في السعي إلى الحل السلمي.

وكانت أسمرا طلبت من موظفي السفارة اليمنية مغادرة اريتريا منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي، في حين غادر اعضاء السفارة الاريترية صنعاء بعد ايام من دون ان تطلب ذلك الحكومة اليمنية.

إلى ذلك، قال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» إن الاتصالات المصرية تستهدف تحديد موعد للقمة الثلاثية خصوصاً ان القاهرة كانت حصلت على موافقة الرئيس اليمني خلال زيارته لمصر نهاية اذار (مارس) الماضي، على عقد هذه القمة عندما تقبل اريتريا بالتحكيم الدولي.

واضاف ان الوسيط الفرنسي غوتمان أجرى اتصالاً مساء اول من امس بوزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى وابلغه قبول اليمن واريتريا مبدا التحكيم.

ووصف الوزير موسى الاتفاق اليمني - الاريتري بانه «انجاز مهم» على طريق تسوية النزاع على جزيرة حنيش «يخدم المصلحة الاقليمية ويضمن سلامة الملاحة في البحر الاحمر».

واعربت جامعة الدول العربية عن تفاؤلها بالاتفاق، وقال الناطق باسم الامانة العامة للجامعة المستشار طلعت حامد إن من المهم حل النزاعات بين الدول بالطرق السلمية بما يتفق والمواثيق الدولية.

وزاد ان الاتفاق خطوة مهمة باتجاه تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة، موضحاً ان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد ما زال على اتصال بالسيد سالم احمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية للتنسيق حيال هذه القضية

واشادت الجامعة بالوساطة الفرنسية بين اليمن واريتريا وبالجهود المصرية لاحتواء النزاع بين البلدين.

وقال السفير اليمني في القاهرة السيد احمد لقمان إن قبول اريتريا بالتحكيم الدولي «عودة إلى الطريق الصحيح»، واشار إلى ان بلاده تملك المستندات والوثائق التي تثبت ان جزيرة حنيش هي ارض يمنية. وتوقع عودتها قريباً إلى السيادة اليمنية.

النزاع اليمنى الأريترى رؤية أخرى

د. إجلال رأفت
جامعة القاهرة

طالعتنا الصحف فى بداية هذا العام، باخبار عن نزاع عربى إقليمى جديد ومفاجىء، الا وهو النزاع اليمنى الأريترى حول ملكية جزر حنيش فى البحر الأحمر. ومنذ ذلك الحين والإعلام العربى يتناول هذه القضية اولا، من منظور أحادى وهو التضامن العربى ضد «الآخر»، والذى قد يصل إلى حد استخدام القوة، ثانيا، فى إطار صار تقليديا فى منطقتنا وهو الصراع العربى الإسرائيلى.

والتضامن العربى مطلوب، على ان يضبط العرب عواطفهم ويدققوا فى جوهر المصلحة العربية وابعادها الإقليمية، والدولية. كما ان الصراع العربى الإسرائيلى هو واقعنا المرير، رغم اتفاقيات السلام والمؤتمرات الداعية لتدعيمه، على الا يتضخم هذا الواقع، فيصبح المقياس الوحيد الذى نعود إليه، حين نقبل على تحليل الأحداث الواقعة فى الشرق الأوسط.

اردت بهذه المقدمة السريعة أن احدد نقاط الاختلاف الرئيسية التى قد تفرق بين اغلب ما كتب عربيا حتى الآن عن قضية حنيش وبين رؤيتى الخاصة لها. هذا الاختلاف الذى يترتب عليه بالضرورة اختلاف فى المواقف تجاه الطرف غير العربى فى النزاع، واختلاف أيضا فى رؤية الحل الأنسب له، وقبل ان نتناول بالتحليل هذه القضية، والظروف الإقليمية والدولية التى احاطت بها مؤخرا، يكون من الأنسب ان نتعرف على هذا «الآخر» الذى يدعون إلى التضامن ضده.

تشترك اريتريا مع جيبوتى واليمن فى التحكم فى المدخل الجنوبى للبحر الأحمر، كما تملك مجموعة من الجزر الاستراتيجية من اهمها جزيرة فاطمة وارخبيل دهلك، مما يسمح لها بالإشراف على طريق البترول والتجارة من أسيا إلى أوروبا والولايات المتحدة، وتعتبر اريتريا دولة من دول الجوار العربى، تأخذ منه وتعطيه فى مجالات كثيرة، كالتاريخ والتجارة والثقافة والتركيب الاجتماعى، فجدير بالذكر ان حوالى ٥٠٪ من العرقيات التى يتشكل منها الشعب الأريترى، ذات أصول عربية ولها اسلاف وانساب فى كثير من الدول العربية الأفريقية والأسيوية. وتعتبر اللغة العربية من اللغات الأساسية التى ينطق بها جزء من الشعب والتى تدرس فى المدارس الابتدائية والثانوية. كما ان اللغة التجرانية التى تعتبر اللغة الرسمية لاريتريا، تأخذ اصولها من اللغة الجعزية وهى اللغة اليمنية القديمة.

هكذا نلمس ان اريتريا - وإن كانت هويتها الرسمية غير عربية - تعتبر اقرب جيران العرب إليهم. والدليل على ذلك ان جامعة الدول العربية كانت تتطلع إلى ضمها إليها، لولا ان هذه الدولة الوليدة اعطت الأولوية إلى ترتيب بيتها فى الداخل، وإيجاد مكان لها على الساحة الدولية، بحيث يكون التوازن بين القوى المختلفة فى الداخل والحياد بين الكتل الإقليمية والدولية فى الخارج، معينا لها على المحافظة على مصالحها، فإذا نظرنا إلى اريتريا من هذه الزاوية، نجدها تشكل عمقا استراتيجيا هاما لبعض الدول العربية، لاسيما دول شبه الجزيرة العربية وبخاصة اليمن والسعودية، بالإضافة إلى مصر والسودان على الضفة الغربية للبحر الأحمر. ومن ثم فإن تحييدها - إذا تعذر التنسيق معها - يصبح مكسبا للدول العربية عليها ان تتمسك به.

نعود إلى موضوعنا، وهو النزاع على الجزر وما اثير حوله من تدخلات إسرائيلية وأمريكية وفرنسية، وما كتب مؤخرا فى الصحف عن اعتداءات اريترية على الحدود الجيبوتية.

اولا: الدور الإسرائيلى فى النزاع: لم يثبت بالأدلة حتى الآن ان هناك تدخلا إسرائيليا مباشرا فى النزاع اليمنى الاريترى. وقد صرح اليمن رسميا بذلك، ويعتمد الراى الذى يرجح التدخل الإسرائيلى على الحجج التالية:

١ - شوهدت زوارق بحرية إسرائيلية بالقرب من ساحة القتال.

٢ - لا تستطيع اريتريا منفردة ان تنتزع جزيرة حنيش من اليمن.

٣ - من مصلحة إسرائيل ان تستولى دولة صديقة كاريتريا على الجزيرة الاستراتيجية.

بالنسبة للنقطة الأولى، اقر المسئولون الاريتريون ان الزوارق التى شوهدت زوارق مشتراة بالفعل من إسرائيل، ولكنها اصبحت جزءا من البحرية الأريترية ليس لإسرائيل اى تحكم فيها كما نفى هؤلاء المسئولون ان يكون لإسرائيل اية قواعد عسكرية داخل اريتريا، او فى الجزر التابعة لها. ولا اظن ان يأخذ العرب على اريتريا، التبادل السلعى بينها وبين إسرائيل، فى الوقت الذى تبيع فيه بعض الدول العربية لإسرائيل سلعا استراتيجية مثل البترول والغاز الطبيعى.

اما عن النقطة الثانية، فالقول بعجز اريتريا عن كسب معركة جزيرة حنيش منفردة، يعتبر قولا فيه قصور فى فهم ظروف الثورة الأريترية وطبيعة كفاحها الذى استمر ثلاثين عاما بدون عون خارجى يذكر، هذا الكفاح الذى اكسبها خبرات حربية تجعلها قادرة على حسم معركة محدودة كمعركة الجزيرة، لاسيما لو كان الخصم اليمنى خارجا من حرب اهلية دمرت جزءا من إمكانياته العسكرية، اضف إلى ذلك ان اريتريا قد ورثت جزءا من الأسلحة السوفيتية التى كانت ملكا للجيش الأثيوبى مما يدعم الخبرة وينميها.

من ناحية اخرى، التلميح بالتدخل الإسرائيلى لمعاونة اريتريا فى المعركة، يعطى لإسرائيل حجما اكبر من حجمها، فلا اظن انها فى هذه الظروف الإقليمية المضطربة، ترغب فى فتح جبهة معادية اخرى، بالإضافة إلى جبهتى حماس فى فلسطين وحزب الله فى لبنان ونظام حافظ الأسد فى سوريا. هذا علاوة على ان تحميل إسرائيل مسئولية كل ما يصيبنا من كوارث، يجعلنا نهمل عوامل اخرى لا تقل اهمية عن الخطر الإسرائيلى، كالمصالح الأمريكية والفرنسية فى المنطقة والصراع بينهما للسيطرة على القرن الأفريقى،.

ناتى إلى النقطة الثالثة: فالقول بان إسرائيل قد تستفيد من هذا النزاع قول صحيح. ولكن ذلك لا يتحقق إلا فى حالة واحدة، الا وهى أن تتخلى اريتريا عن حيادها وتعلن تبنى الخط المعادى للعرب. ولا اظن أن هذه الدولة الوليدة تقدم على هذه الخطوة. فالخط المصلحى الذى تتبناه، غالبا ما ياخذ

فى اعتباره التوازنات الإقليمية الواجبة للحفاظ على المصالح الأريترية، لاسيما وان علاقات تجارية ومالية هامة قد ربطت بعد الاستقلال، بين اريتريا ودول الجوار العربى، وبخاصة دول الخليج، ولا يعنى ذلك أن نتخلى عن الحذر الواجب، ولكن الحكمة وضبط النفس باتا لازمين للحفاظ على ماتبقى من مصالحنا فى المنطقة، فالتشدد ضد اريتريا واتهامها بما لم يثبت جدير بدفعها دفعا فى احضان إسرائيل والولايات المتحدة.

ثانيا: الوساطة الفرنسية فى النزاع: قبل اليمن شروط الوساطة الفرنسية بينما تحفظت اريتريا عليها. وقد اخذ على اريتريا موقفها هذا، وترجم على انه وسيلة لعرقلة مساعى السلام. غير ان البحث المتانى وراء هذا الموقف، ابرز لنا الحقيقة التالية: يريد الوسطاء الفرنسيون اولا، توسيع منطقة النزاع بحيث تقع بين خطى عرض ١٣ و ١٦. ثانيا، إشراف الطيران الفرنسى على كل هذه المساحة، ويرفض الجانب الأريترى توسيع منطقة النزاع لأن ذلك يقحم فى النزاع اراضى اريترية استراتيجية ليس على ملكيتها خلاف مثل جزيرة فاطمة وارخبيل دهلك. كما ينظر إلى شرط إشراف الطيران الفرنسى، على اراضيه بعين الشك والريبة، ويرفضه باعتباره نوعا من التدخل الأجنبى فى شئونه الداخلية. ومن ثم يصبح الموقف الأريترى له منطقه، على أن استجلاء الحقيقة يتطلب تفسيرا فرنسيا لهذه الشروط ولدورها فى حل النزاع.

ثالثا: الاعتداء الأريترى على الحدود الجيبوتية: وردت أنباء فى الصحف العربية عن اعتداء الجيش الأريترى على الحدود الجيبوتية، غير ان وزارة الخارجية الأريترية نفت هذا النبا نفيا قاطعا، وطلبت من المسئولين الجيبوتيين توضيحا لهذه الإدعاءات، ولا يستطيع الباحث الموضوعى ان يجزم بما حدث على الحدود، ومع ذلك تدفعنى خطورة الموقف إلى التساؤل التالى: هل يرى الأريتريون مصلحة لهم فى فتح عدة جبهات فى أن واحد، واحدة ضد اليمن، والثانية ضد جيبوتى، والثالثة مفتوحة بالفعل منذ مايقرب من سنتين ضد السودان؟ صحيح أن اريتريا دولة محاربة، ولكن إمكانياتها لا تصل إلى حد توسيع القتال حتى يشمل حدودها مع ثلاث دول. ثم الا تؤخر هذه الاشتباكات العسكرية برامج التنمية الداخلية التى أعلنتها الحكومة الحالية واعطت لها الأولوية فى التنفيذ؟

من ناحية اخرى، مالبثت ردود الأفعال الدولية أن ظهرت على ساحة الأحداث، فبدأت الولايات المتحدة مناورات عسكرية على الشاطىء الأريترى، فى الوقت الذى اخذت فيه فرنسا تراقب باهتمام من قاعدتها فى جيبوتى الموقف على الحدود. ومما يذكر ان الولايات المتحدة كانت قد دخلت فى منافسة صريحة مع فرنسا فى منطقة القرن الأفريقى، وذلك فى بداية التسعينيات. ومن ثم، الا يمكن ان تفسر هذه المشكلة الجديدة بين جيبوتى واريتريا - سواء صحت أو كانت وهمية - فى إطار المنافسة الأمريكية الفرنسية والتسابق بينهما فى كسب مواقع فى المدخل الجنوبى للبحر الأحمر؟

بعد هذا العرض الذى حاولت فيه أن الملم اطراف المشكلة، اود أن اوضح موقفى كباحثة فى الشئون الأفريقية من النزاع اليمنى الأريترى على جزر حنيش، هذا الموقف الذى ينطلق اساسا من حرصى على المصلحة العربية. اؤكد مرة أخرى أنه ليس من مصلحة الدول العربية أن تدخل متضامنة فى نزاع فى البحر الأحمر، فماساة الخليج مازالت حاضرة فى الأذهان، والجيوش الأمريكية - الغربية قابعة على مقربة من مسرح الأحداث. ولن يمنعها احد - فى حالة الاشتباك المسلح - من الدخول فى البحر الأحمر بدعوى حماية مصالحها. وتتكرر ماساة الخليج، وتصبح دول الجزيرة العربية محاصرة من الخليج والبحر الأحمر، ومصر والسودان، محاصران من حدودهما الشرقية، من ناحية اخرى، اريد ان اذكر ان اثيوبيا واريتريا وقعتا معاهدة دفاع مشترك بينهما. ومن ثم اى حرب ضد اريتريا قد تخوضها اثيوبيا تضامنا معها. وفى هذه الحالة، هل من المصلحة المصرية أن تدخل اثيوبيا، وفيها منابع النيل، فى نزاع عربى افريقى؟

من هنا، ارى ان الحل فى مثل هذه الظروف الحساسة، يكون سلميا عن طريق التحكيم الدولى. وجدير بالذكر ان الطرفين المعنيين يقبلان هذا الحل، كما انهما يمتلكان وثائق لاشك انها ستساعد على إيضاح الحقوق المتنازع عليها.

واخيرا، ومن منطلق حرصى على المصلحة القومية والوطنية، اهيب بالدول العربية الا تجتمع على تعميق الهوة بينها وبين جيرانها الأفارقة، وان تسعى جاهدة إلى راب الصدع وحصر هذا النزاع فى أضيق الحدود، تمهيدا للمساعدة على حله بالطرق السلمية.

المصدر: الـــوفـــد

التاريـخ: ٤ مايو ١٩٩٦

المعارضة من آجل الله والوطن

يحلو لبعض الاقلام ان تكتب عن المعارضة بعناوين مختلفة وان كان الموضوع يتكرر بنفس المعني حتي اننا لو قمنا بتبديل التوقيعات من شخص لاخر لم نجد هناك اي فرق.

ويذكرون دائما شخصيات من كبار المعارضين في الماضي بكل اجلال واحترام ونحن نشاركهم هذا الاجلال والاحترام ونأخذ من الماضي العبرة ونأخذ من المستقبل القوة والامان.

وليس معني ذلك انه لاتوجد معارضة في الحاضر بل موجودة وستكون هناك معارضة في المستقبل ان شاء الله طالما ان هذه المعارضة لاتعرف الا رضاء الله ورضاء الوطن الذي ثبت بالتفاف الجماهير حولها واوصلتها الي مقاعد مجلس الشعب.

فليس من الانصاف ان نتهم هذه الاقلام شخصية كبيرة معارضة بانها تصمت صمت القبور وبدون ذكر اسماء ان هذه الشخصية طالبت بقطع العلاقات مع اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلي وسحب السفير المصري وذلك منذ احداث الاعتداء الاسرائيلي الوحشي علي لبنان الشقيق بل طالبت تلك الشخصية ايضا بعدة اجراءات عقلانية ولكنها مؤثرة لابراز تصدي الحكومة المصرية وشعبها لتصرفات اسرائيل الفاجرة هي ومن يعاونها.

وتناولت تلك الاقلام المريضة شخصية اخري معارضة هامة كثيرا مايتهمونها بمهادنة الحكومة في مقالاتها وتتجرأ بعض الاصوات العالية باتهام هذه الشخصية بالتقرب زلفي الي الحكومة ويقولون لاندري لماذا او كيف. والحقيقة ان هذه الشخصية الوطنية قد تصدت بكل قوة وصراحة لاعتداء علي الاشقاء اللبنانيين والفلسطينيين ووصفت اسرائيل بالاوصاف التي تستحقها كدولة فاجرة خالفت كل القوانين والاعراف الدولية وكشفت الاعيب امريكا التي تساندها وطالبت بوقف التطبيع ووقف اي مشروعات اقتصادية او شراكة مع اسرائيل او الدول التي تعاونها او تسكت علي وحشيتها وطالبت بجمع شمل الامة العربية كلها وتناسي خلافاتهم مهما كانت ولو لفترة مواجهة هذا الخطر الصهيوني الذي نشب اظافره في لبنان وفلسطين ويخطط للهجوم علي سوريا وليبيا والسودان لهجوم واهية ولم تكتف هذه الشخصية المعارضة القوية بكلامها في مجلس الشعب بل كان هذا ايضا في البرلمان العربي الدولي المنعقد في اسطنبول وكان ايضا في كلمته الحزينة القوية في ندوة لجنة القاهرة العامة بالحزب منذ ايام تضامنا مع لبنان والتي تكلم فيها السفراء اللبناني والسوري وامين مساعد جامعة الدول العربية والمستشار الاعلامي الفلسطيني وغيرهم من قيادات الوفد وكانت كلمته موضع تقدير واستحسان السفراء المعتدي علي بلادهم وان كلمته كانت تعبر عن فكر زعيم الوفد محمد فؤاد سراج الدين وحزب الوفد العتيد تعبيرا دقيقا وصادقا.

اما ان تنتظر هذه الاقلام ولاأريد تسميتها من المعارضة سواء كانت اقلاما وفدية او غير وفدية المطالبة باجراء عسكري ضد اسرائيل في هذه المرحلة فذلك يبين قصر الفهم السياسي الذي لايقدر المسئولية الوطنية ودليل علي الجهل بالسياسة العالمية وليس امام المعارضة المتهمة الا ان تقول حسبنا الله ونعم الوكيل ان الله يعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الملك وهو علي كل شئ قدير.

يس سراج الدين
رئيس المعارضة الوفدية
بمجلس الشعب

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٩

أريتريا تؤكد قبولها التحكيم الدولي مع اليمن لتسوية نزاع حنيش

نيروبي - رويتر: أكدت اريتريا امس أنها قد وافقت واليمن على إحالة النزاع بينهما حول جزر حنيش إلى التحكيم الدولي لتسوية النزاع سلمياً.

وذكرت وزارة الخارجية الإريترية في بيان لها ان اتفاق الطرفين جاء نتيجة لجهود دبلوماسية مكثفة للمبعوث الفرنسي فرانسيس جوتمان.

واضاف البيان أن كلا من مصر واثيوبيا ستوقعان الاتفاق بين البلدين في هذا الصدد كشهود.

وأعربت اريتريا عن امتنانها لفرنسا لقبولها الإضطلاع بدور الوساطة للتوصل إلى هذا الاتفاق من حيث المبدا.

ومن ناحية أخرى رحبت قطر امس بتوصل اليمن واريتريا لاتفاق يؤدى لتسوية النزاع بينهما بشكل سلمي. واشادت قطر بالدور الفرنسي في هذا المجال.

ترحيب قطري باتفاق صنعاء واسمرا على التحكيم

النزاع على حنيش: اريتريا تشيد بالوساطة الفرنسية

■ اسمرا، نيروبي - ا ف ب، رويتر اعربت وزارة الخارجية الاريترية امس عن شكرها للحكومة الفرنسية «لموافقتها على تسهيل التوصل الى تسوية سلمية» للنزاع بين اريتريا واليمن على جزيرة حنيش الكبرى.

مبادئ التحكيم

واشاد بيان للوزارة بـ «الجهود غير المحدودة» التي بذلتها باريس للتوصل الى «اتفاق على مبادئ» التحكيم الدولي لحل النزاع.

وكانت فرنسا اعلنت الخميس الماضي التوصل الى اتفاق على التحكيم بين اريتريا واليمن.

واحتلت القوات الاريترية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي جزيرة حنيش الكبرى.

وذكر مسؤولان يمني واريتري امس ان الجانبين اتفقا على اللجوء الى هيئة تحكيم دولية ثلاثية ستكون مهمتها الاولى وضع حدود جغرافية للنزاع

وصرح السيد غالي علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية الى «اذاعة فرنسا الدولية» بان الهيئة تضم ثلاثة قضاة

محكمة العدل الدولية

وقال صالح كيكيا نائب وزير الشؤون الخارجية الاريتري للاذاعة: «قبلنا هذه الصيغة من اجل احراز مزيد من التقدم السريع وتجنبا لحدوث بعض التعقيدات للبلدين لان الية اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي تتسم بالبطء».

قطر

الى ذلك وصفت قطر الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اليمن واريتريا لتسوية النزاع بينهما على جزيرة حنيش عن طريق التحكيم الدولي بانه «خطوة مهمة في الطريق نحو الحل السلمي القانوني لهذا النزاع وتحقيق الامن والاستقرار للبلدين والمنطقة في شكل عام». ورحب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية بالاتفاق ونوه «بالجهود الفرنسية التي اثمرت التوصل الى هذا الاتفاق».

وكان مجلس الوزراء القطري برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني دعا في كانون الاول الماضي الى «حل الموضوع سلمياً وتسوية الخلاف بين البلدين بالحوار»، وزار مسؤولون يمنيون واريتريون الدوحة بعد نشوب ازمة حنيش وكان نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني اكد لـ «الحياة» اثناء زيارته الى قطر في السادس من نيسان (ابريل) الماضي «ان صنعاء اقرت مبادئ اقترحها الوسيط الفرنسي وما زلنا ننتظر موافقة اريتريا عليها». واكد ان التحكيم هو «الحل الوحيد لهذه الازمة»

المصدر: القبس

التاريخ: ٤ - مايو ١٩٩٦

اسمرا شكرت باريس.. وصنعاء سعيدة بالاتفاق

التوقيع اليمني - الاريتري على تسوية حنيش قريب

صنعاء، اسمرا - وكالات - اشار مصدر يمني مسؤول ان التوقيع على اتفاق المبادئ الذي توصلت اليه اريتريا واليمن حول التسوية السلمية للنزاع حول جزيرة حنيش ستتم في باريس في وقت لاحق.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن المصدر المسؤول في وزارة الخارجية ان الاتفاق هو ما كانت تسعى اليه اليمن منذ بداية الازمة حرصا على الحفاظ على العلاقات بين البلدين وتجنيب المنطقة المزيد من التوتر الذي هي في غنى عنه.

وذكر ان هذا الاتفاق سيوقع عليه وزير خارجية كل من اليمن واريتريا بحضور وزير الخارجية الفرنسي الذي سيوقع الاتفاق باعتبار فرنسا شاهدا وبحضور وزيري خارجية مصر واثيوبيا.

شكر اريتري

الى ذلك اعربت وزارة الخارجية الاريترية عن «شكرها» للحكومة الفرنسية «لموافقتها على تسهيل التوصل الى تسوية سلمية» للنزاع القائم بين اريتريا واليمن حول ارخبيل حنيش.

واشادت الوزارة في بيان بـ «الجهود غير المحدودة» التي بذلتها باريس للتوصل الى «اتفاق حول مبادئ» التحكيم الدولي.

واكدت اريتريا انها واليمن اتفقا على اللجوء الى هيئة تحكيم دولية ثلاثية.

وفي مقابلات اذاعية قال مسؤولون من البلدين ان المهمة الاولى للمحكمة ستكون وضع حدود جغرافية للنزاع على الجزر التي تقع بالقرب من خطوط ناقلات.

تخوف من البطء

وقال صالح كيكيا نائب وزير الشؤون الخارجية الاريتري للاذاعة نفسها «قبلنا هذه الصيغة من اجل احراز مزيد من التقدم السريع وتجنبا لحدوث بعض التعقيدات للبلدين لان الية اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي تتسم بالبطء».

وقال البلدان انه لم يتقرر بعد مكان عقد لجنة التحكيم الخاصة فيما يقول اليمن انه لا توجد مهلة امام الهيئة لفض النزاع الا انه قال ان ستة اشهر قد تكون «معقولة».

لم اتدخل في ما يختص بالمال ونسأل مع غيرنا:

أين أموال جمهورية اليمن الديمقراطية؟

عبد الرحمن الجفري لـ«المجلة»: اتحدى صنعاء ان تبدأ بمحاكمة «قائمة الـ16»

ألمح رئيس الجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية (موج) عبد الرحمن الجفري الى وجود اتصالات بين قيادة الجبهة وبين بعض الدوائر الامريكية بهدف تحقيق المصالحة السياسية الشاملة بين جبهته التي تضم الكثير من القيادات الجنوبية والتي فرت الى الخارج عقب الحرب الاهلية التي شهدتها اليمن في مايو (ايار) 1994 وبين السلطة في صنعاء.

وكشف الجفري في حديث الى «المجلة» عن أن محافظ عدن السابق العميد صالح منصر السيلي لم يقتل وانه حي يرزق لكنه امتنع عن اعطاء مزيد من التفاصيل حول مكان اقامته

وركز الجفري في حديثه الى «المجلة» على ضرورة اجراء المصالحة السياسية الشاملة لاخراج اليمن من دوامة الصراعات التي مرت وستمر بها اذا لم تسر على طريق المصالحة.

وأعلن انه سيعود مباشرة الى اليمن في حال اصدار الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قراره بالغاء «قائمة الـ16» ليشارك بفعالية في اطار المعارضة التي قال أن موقعها الحقيقي العمل من الداخل وفي ما يلي نص الحديث.

● انشاء المجلس الوطني للمعارضة الذي يصفه البعض بانه برلمان مصغر، هل هو خطوة نحو حكومة في المنفى؟

- لا. طبعاً ليس هذا هو الغرض، وهو ليس برلمانا او مرجعية سياسية لـ«موج». وقد اتفقنا على انشائه قبل اكثر من سنة لكن لم يختر اعضاؤه الا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وانعقاد المجلس في هذا الظرف الحرج بالنسبة الى بلادنا يعتبر حدثا تاريخيا بالنسبة لنا، لانه اول مجلس وطني يعقد في تاريخ المعارضة. فقد سبق ان انشئت اربعة مجالس وطنية قبله ولم تعقد فالجبهة القومية انشأت مجلساً وكانت في ظروف احسن وتتوفر لها بلدان عربية يمكن ان تعقد مجلسها فيها، لكن المجلس لم ينعقد وكذلك جبهة التحرير. اما الجبهة الوطنية المتحدة التي انشاها عبد القوي مكاوي، عام 1970

فقد كان المجال مفتوحا امامها لتعقد الف مجلس ومجلس ولكنها لم تفعل، اضافة الى التجمع الوطني اليمني الذي انشئ عام 1980. ونحن نعقد هذا المجلس في ظل ظروف معقدة ومرهقة لنا ولمعظم الاخوان والزملاء. فهناك تعتيم اعلامي وظروف صعبة تعيشها بلادنا ورموز المعارضة مفرقون كل في قطر. واعتقد انه من فضل الله انعقاد هذا المجلس فهو في حد ذاته يعطي قضيتنا دفعة معنوية وسياسية سواء على مستوى الوطن او على مستوى الخارج. ولكن ليس في الأفق ما يدعو الى تشكيل حكومة منفى.

● **يلاحظ ان كثيرين من اعضاء «موج» يتساءلون عن مصير اموال جمهورية اليمن الديموقراطية لكن الاجابة لا تزال غير واضحة؟**

- التساؤل حق مشروع. لكن الحقيقة انني شخصيا لم اتدخل في ما يختص المال. فنحن جئنا مع الزملاء في منتصف الحرب ولم تكن هناك امامنا فرصة لنسأل عما هو متوفر من مال او سلاح او عتاد. ولكن في ما بعد علمنا ان كثيرا من المساعدات قدمت الى هذه الدولة (جمهورية اليمن الديموقراطية) وان جزءا منها استخدم في شراء سلاح وأغذية وأدوية فيما جزء كبير لم يستخدم ونحن نسأل وغيرنا كذلك عن الجزء الذي لم يستخدم، ولا نتهم احدا بذاته او بشخصه حتى يوثق هذا الامر ونعرف على وجه الدقة والتحديد مع من؟ وتحت سيطرة من؟ نحن لا نتهم أحداً ولا نلقي الكلام جزافاً. فالأموال كثيرة وكبيرة فاين هي؟ وهل هي في بنوك، وباسم من؟ هذا ما نبحث عنه. وأود ان اشير الى ان تلك الأموال لا تخص احدا وانما تخص شعبنا كله بعض الاخوان قالوا ان «موج» ترك هذا الموضوع وانا اقول: اذا

وجدنا هذه الأموال يمكن ان تستخدم في اعاشة نازحين او في اعالة اسر شهداء او المعاقين او حتى في تنفيذ مشاريع خيرية على مستوى الوطن ليستفيد منها الناس الذين يعانون اليوم الكثير من صعوبة الحياة، ويمكن استخدامها علاوة على المشاريع الخيرية في مد يد العون الى قطاعات كبيرة من شعبنا التي لا تجد عملاً ولا قوتاً وتتضور جوعاً. اولئك هم اصحاب الحق في هذه الاموال ونحن جادون في البحث عنها. واذا عرفنا مكان وجودها فلن نسمح لأحد بأن يتصرف فيها لأنها ليست ملكاً لأحد

● **اشرتم في صحيفة «الوثيقة» الصادرة عن الجبهة الى ارسالكم وفداً الى سلطنة عمان للتفاوض مع علي سالم البيض بصفته كان رئيساً حول هذه الأموال. الى اين توصلتم معه في هذا الشأن؟**

- ارسلنا وفداً من «موج» الى علي سالم البيض لنسأله عن تلك الأموال ومكانها بصفته كان رئيساً لتلك الجمهورية وقلنا اننا قد نجد عنده معلومات اكثر من غيره لكن الاخوان لم يأتوا بجواب شاف وابلغهم البيض بأنه هو نفسه ليست لديه المعلومات الكافية ولا يعرف شيئا عن الاموال.

● **ربما تكون الاموال بحوزة صالح منصر السيلي الذي اختفى بعد الحرب مباشرة ولم يعرف له حتى اليوم مصير؟**

- اعتقد ان السيلي كان احد الاعضاء في لجنة الأموال الاصلية في الحزب وليس بأموال جمهورية اليمن الديموقراطية

● **هل السيلي حي فعلا؟**

- نعم السيلي اتصل بي، وكان احد الرموز الموجودة في اليمن وهو حي يرزق الآن

● **هل هناك اتصالات مباشرة بينك وبينه؟**

- لا توجد بيني وبينه اية اتصالات لكني اعلم انه حي والحمد لله وهو لم يصبح قضية

● **بل هو لغز الحرب التي شهدتها اليمن؟**

- ليس هناك لغز في الحرب. وهي علنية امام الله وخلقه وهو كان من الناس الذين ثبتوا وصمدوا في عدن ولا شك في ذلك بل كان من اهم الصامدين.

● هل اعلن السيلي عن طريق اطراف اخرى عن انضمامه الى «موج»؟
- هو عضو في الحزب الاشتراكي اليمني المنضم لـ«موج» التي ليست حزباً بل جبهة تحالفية وبالتالي فإن اعضاء الأطراف في «موج» هم اعضاء فيها

● ليس كل اعضاء الاشتراكي اعضاء في «موج»؟
- كل اعضاء الاشتراكي الموجودين في الخارج في «موج» ما عدا الذين اعلنوا انهم ليسوا اعضاء فيها.

● ولكن السيلي لم يعلن انه مع «موج»؟
- لم يعلن ايضاً انه ليس معها

غياب سالم صالح

● غياب نائبكم في الجبهة سالم صالح محمد عن اعمال الدورة وعودة حيدر ابو بكر العطاس الى صفوف الجبهة هل هما مؤشر الى وجود خلافات بين قيادات الاشتراكي داخل «موج»؟ وما نوعية هذه الخلافات؟
- طبيعي ان توجد تباينات وخلافات بين الناس في الرأي. ولكن هذا لا يعني انشقاقاً. كانت هناك بعض الخلافات في اطار اللجنة التنفيذية واخرى في الأساليب. والعطاس فضل الابتعاد عن القيادة في اللجنة التنفيذية لكنه لا يزال عضواً في «موج»، وهو لم يعلن انه تركها. وكنت قد قابلته في القاهرة ودعوته كمؤسس الى ان يشارك في هذا الحدث كمراقب لسببين اولا لانه رمز وطني، وثانياً لانه من مؤسسي «موج». اما سالم صالح نائب رئيس «موج» فلا ادري لماذا لم يحضر وكان من المفروض ان يشارك في الدورة، ولم يرسل اي اعتذار. ربما لم يستطع الاتصال بنا. لكنه حتى الآن لا يزال نائباً لرئيس «موج»

● هناك معلومات من صنعاء عن اجراء ترتيبات لعودة سالم صالح محمد وتجهيز منزل له؟
- صنعاء تقول ذلك وقد سمعنا عن هذه الاتصالات وعن تدبير منزلي لعودته. ومنزلي في صنعاء الذي املكه طلب الرئيس شراءه لسالم صالح ولم يدفع قيمته، فاسكن فيه نائب رئيس البلاد عبد ربه منصور هادي. اي ان نائب الرئيس يسكن بيتاً لم يدفع قيمته ولا يسدد عنه ايجاراً. اما صالح فقد اشيع وقيل عنه الكثير بل ان احدى الصحف نشرت خبر عودته بالفعل. ولا اصدق ان صالح سيعود وهذه مجرد مناورات اعلامية من هنا وهناك. اننا أصلاً مع عودة الناس الذين يتعرضون لخطر، واي عائد من رموز «موج» سيكون هناك في بلادنا احدى الركائز الهامة وهذا سيقوي مكانتنا في الداخل لكن ما نرفضه رفضاً هي التسويات السياسية فردية كانت ام حزبية، لأن القضية اكبر واعمق واشرف وانظف وانقى من ان تخضع لمثل هذه التسويات انها قضية شعب بكامله وقضية معاملة. وعندما نقول مصالحة وطنية لا نعني المصالحة مع نظام وانما نقصد ان نداوي ونعالج قضايا الصراع السياسي في اليمن كله والسلطة في صنعاء ستكون ايضاً جزءاً من هذه المصالحة و«موج» حققت جزءاً من المصالحة في تحالفها الآن بين قوى تصارعت في الماضي

● ما الحد الأدنى للمصالحة في رأيكم؟
- لا يوجد حد ادنى للمصالحة هناك اسس لا يمكن تجاوزها، وهناك وسائل واهداف تكتيكية يمكن للانسان ان يتعامل معها بمرونة كافية في هذا الظرف

«البيض أبلغ وفدا من «موج» أنه لا يعرف اين ذهبت الأموال»

«نعم، السيلي اتصل بي ولا الغازفي الحرب»

«من يذكر «موج» علناً يسجن»

«هناك ضغوط امريكية على صنعاء لتحقيق مصالحة شاملة»

السياسي الاساسي. ولا بد ان نتفق على أن ما تم في 1995 لم يكن وحدة وانما اعلان وحدة والرئيس اعترف بذلك في كلمته المسجلة عندي في مدينة ابين بعد الحرب مباشرة وقال فيها انه لم تكن هناك وحدة، بل كانت هناك حكومتان ودولتان وجيشان وأمنان فعلاً فالحرب لم تكن لتثبيت وحدة، ولكن طرفا من اطراف النزاع اجتاح الارض كلها ويحكمها اليوم بأسلوبه

اذن ليست هناك وحدة قائمة ونحن نريد وحدة ولذلك اذا كان هناك حديث عن وحدة ونحن مع هذا الحديث لا بد ان نتحدث عن اسس نبني عليها هذه الوحدة. الممارسات الجارية الآن انفصالية حتى «قائمة الـ 16» انفصالية بحتة الحرب لم تكن بين الشمال والجنوب، وصنعاء تقول انها لم تكن حرباً بين الشمال والجنوب وانا اوافق على هذا الكلام انا اقول ان صنعاء شنت حرباً على الجنوب ودافع عن الجنوب جنوبيون وشماليون واشترك في اعلان جمهورية اليمن الديموقراطية جنوبون وشماليون.

الفعل في الداخل

● انتم فاعلون في الخارج ولا نشاط لكم في الداخل. فمثلاً تزعمون أن شعاراتكم منتشرة على كل الشوارع والجدران والجبال وان صوتكم يدوي في كل اركان البلاد، ولكن الواقع من خلال مشاهدات حقيقية فى جميع مناطق عدن لا يعكس حقيقة ما تقولونه؟

ـ لا ادري بأي وسيلة ذهبت الى عدن الم تر كل الكتابات على مداخل عدن؟ الناس لا تتحدث في المجالس علناً لان كل من يذكر «موج» علناً يسجن ونشاطنا هو سلمي وسري يعتمد على تعبئة الناس سواء بالكتابة او الملصقات وهذا النشاط موجود ومنتشر ونستلم من القطاعات من عدن وصنعاء تأييداً لانعقاد المجلس الوطني، وهذا يدل على ان هناك نشاطا ولكن ليس بالصورة الكافية ولم يصل الى قمة مستواه لكننا

المصدر : المجـــلـــة
التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٦

سنصل الى ذلك قريبا

● **هل الاتصالات بينك وبين الرئيس علي عبد الله صالح مما يكشف عنه بين حين وآخر تطرقت الى ترتيبات العودة؟**

- ليست هناك اتصالات بين الحين والآخر. فالرئيس علي عبد الله صالح اتصل بي في شهر الاحتياح في يوليو (تموز) مرتين ولم يجد مني كلاماً فيه تنازلات أو مساومات فعزف عن الاتصال. وفي اواخر رمضان الماضي اتصل للمرة الثالثة وكان كلام ليس فيه ما يدل على الجدية ولم يتطرق بشكل موضوعي الى اي قضية من القضايا.

● **اعلن في صنعاء أنه سيتم قريبا بدء محاكمة المطلوبين في «قائمة الـ١٦» التي ورد فيها اسمك. هل ستمثل امام هذه المحكمة ام سترسل من يدافع عنك فيها؟**

- أتحدى صنعاء ان تبدأ محاكمات الـ«١٦» ولكن نحن لنا آراء مختلفة. فمن يحاكم من؟ من الذى بدأ الحرب واين كانت الحرب؟ والجميع يعرف انها كانت داخل المحافظات الجنوبية والشرقية اما بالنسبة الى ضرب صنعاء بالصواريخ فهو غير صحيح فمنذ اعلان جمهورية اليمن الديموقراطية اوقفنا اى ضرب بالصواريخ وضرب صاروخ واحد من وراء صنعاء لانهم يملكون صواريخ «سكود». ولكن بدون منصات اطلاق، فقاموا بمساعدة خبراء عراقيين، بتركيب منصة محلية واطلقوا هذا الصاروخ عن طريق الخطأ وسقط في صنعاء قرب المستشفى الجمهوري. ومنذ ذلك اليوم أوقفنا كما قلت اي قصف للمدن بالصواريخ بل تم نقل كتيبة الصواريخ من عدن الى حضرموت. وكانوا يامرون بقصف عدن ليس عشوائيا فقط بل بحرية. وهذه اوامر سمعتها من قادة الألوية. وكان القصف بقصد الضغط على السكان وتدمير المنشآت الحيوية. لذلك نحن نقبل بلجنة تحكيم خاصة.

وكان من ضمن اهم اهداف الحرب ضرب وثيقة العهد والاتفاق. ونحن نقبل بلجنة «الحوار الوطني» التي صاغت وثيقة العهد كمحكم ونقبل بالشريعة الاسلامية حكماً وان يختار لها علماء اليمن النزيهون والمشهود لهم بالتقى والنزاهة. واذا رفضت صنعاء ذلك فاننا نقبل بالامانة العامة لجامعة الدول العربية والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي كجهات تحكيم فهل تقبل صنعاء ذلك؟

● **أشرتم في حديث صحفي اخيرا الى انكم تسعون لاسقاط نظام صنعاء وفي الوقت نفسه تدعون الى مصالحة سياسية شاملة. اليس في هذا الطرح تناقض؟**

- لا تناقض على الاطلاق فنحن ندعو ونكرر اننا عندما نقول مصالحة وطنية شاملة لا نعني مع السلطة فقط ونحن نتحدث عن آثار الصراع السياسي في اليمن منذ الخمسينات حتى اليوم سواء في الشمال او في الجنوب، لكن صنعاء ترفض ذلك بل ان المسؤولين هناك يقولون ان كل من يدعو الى المصالحة يرتكب خيانة عظمى ونحن نؤمن بالتغيير عبر الوسائل السلمية

المصدر : المجلـــة

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

● لماذا لم تعقدوا اجتماعاتكم في الدول العربية التي فيها عدد من قيادات «موج»؟ والى اي مدى اثرت الاتفاقية الامنية الاخيرة بين القاهرة وصنعاء على نشاطكم السياسي؟

- لا علاقة للاتفاقية الامنية بين مصر واليمن بنا، لانها تتحدث عن مجرمين وارهابيين والمجرمون والارهابيون لا وجود لهم في مصر. ونعلم جميعا وتعلم مصر اننا حركة سياسية وبالتالي لا تنطبق علينا هذه الاتفاقية ولا تتوافق مع الدستور المصري كما لا نزاول نشاطنا السياسي من اراضي الدول العربية لعلمنا بدقة العلاقات بين هذه الدول وبين اليمن ولا نريد ان نسبب احراجا لأحد كما اننا لا نريد ان نكون ادوات منع لأي تقارب عربي. لكن نشاطنا نركزه في الداخل وهذا هو الأساس.

● يتردد ان عناصر الحزب الاشتراكي في الخارج تمارس ضغوطاً على قيادة «موج» لزيادة ممثلي الحزب في المجلس الوطني؟

- لا توجد اية ضغوطات ولكن بعض الاخوان في الاشتراكي طرحوا مشاركة بعض قياداتهم التي لم تنخرط في صفوف «موج» في السابق ورحبنا بذلك وهذا سيؤدي ايضا الى زيادة اطراف اخرى من الائتلاف القائم بيننا ولن يكون من طرف واحد.

ضغوط امريكية

● هناك حديث عن ضغوط امريكية على صنعاء بهدف القبول بالمصالحة الوطنية. هل جرت اتصالات بينكم وبين الامريكيين بهذا الشان؟

- اقد سمعنا عن تلك الضغوط لكنهم لم يصلوا حتى الآن الى نتيجة. على ان ذلك موجود. فهناك ضغوط امريكية وغير امريكية مفادها نصيحة صنعاء بأن تخرج من هذه الدوامة عبر المصالحة الشاملة وجوابي واضح والضغوط نسمع عنها من جميع الاتجاهات لان لمن يقوم بها مصالح في بلادنا ويعلم هؤلاء ان عدم استقرار في المنطقة سيؤثر على مصالحهم فيها. ليس لأننا نفكر في عمل عنف او ارهاب وهذه نحن نرفضها تماما ولكن طبيعة ومعاملة النظام تقود الى عدم الاستقرار.

وللغرب عيونه وسفراؤه واجهزته في اليمن وهم يعلمون اننا لن نسكت ويتنبأون بأن قوة «موج» التي تنمو يوميا موجودة وبالتالي لا بد ان يكون لها مستقبل وبالتالي هم يأخذون في الاعتبار ما نطرحه

● يقال ان سفير امريكا السابق في اليمن آرثر هيوز، يتبنى ملف المصالحة هنا؟

- هيوز يعرف القضية اليمنية بتفاصيلها وهو عاصر الحرب عندما كان سفيرا في صنعاء، واليوم هو المسؤول عن ملف اليمن والجزيرة العربية في

وزارة الخارجية الامريكية. ومن موقعه كمسؤول في الادارة الامريكية عن هذه المنطقة يتولى تنفيذ سياسة بلاده او على الاقل التمهيد لتنفيذ هذه السياسة في المنطقة.

● هل جرت اتصالات بينكم وبين هيوز بشأن المصالحة؟

- يجوز ان يكون قد جرت لقاءات معه او مع غيره وفي كل المواضيع. وليس هناك حجر علينا كي لا نتصل بأحد او يتصل احد بنا.

● الوضع الاقتصادي في الداخل صعب والمعاناة تزداد يوميا والشعارات التي ترفعونها لا تشبع جائعاً ولا تعيل اسرة، هل لديكم وسائل اخرى للعودة ام ستظلون ترفعون شعار المصالحة وبشروط؟

- اولا يجب ان نقر بأنه لن تأتي قوة من الخارج لاصلاح بلادنا وان علينا كقيادات وشعب ان نتحمل وتقع المسؤولية على عاتقنا لاصلاح البلاد ولا يكفي ان نبكي على اطلال او ان نقول: اين هم الذين في الخارج ليصلحوا البلاد؟ فعلى الناس ان يتجاوبوا مع ما نطرح وحتى المصالحة الوطنية لا يمكن ان تشبع جائعا. ولكن لا بد من خطط اقتصادية صحيحة.

● تقولون ان «موج» تسعى الى المصالحة في اطار دولة الوحدة وشريككم في التحالف الجبهوي - الحزب الاشتراكي اليمنى - يسعى لحل نفسه وتشكيل حزب جنوبي جديد. الا تعتقدون ان مثل هذه الخطوة قد تنسف جبهتكم بسبب التناقض الذي قد يؤدي الى عدم المصداقية في ما ستطرحونه مستقبلا؟

- لا علم لي ولا علم لأحد في «موج» بمثل هذا التحرك وانا اعتبرها شائعات. نحن نتبنى قضية الوطن كله ونتبنى في هذا السياق قضية الجنوب لخصوصية ما يتعرض له هو وأبناؤه اليوم. ولا بد من رد الاعتبار الى هذا الجزء من اليمن وأريد ان اوضح أنه لن يكون هناك مكان في «موج» الا لكل من يلتزم نهج الجبهة ونظامها الداخلي ■

لم أستلم اموال النفط واسألوا الشركات المعنية
اما أموال الدولة فكانت في البنك المركزي

حيدر ابو بكر العطاس لـ«المجلة»:

حزبنا الجديد ليس للحضارمة فقط

تردد الحديث خلال الأشهر الماضية عن انشاء حزب جديد بديل عن الحزب الاشتراكي اليمني. وقد اعلن المهندس حيدر ابو بكر العطاس عضو المكتب السياسي ورئيس الوزراء اليمني السابق في حديث لـ«المجلة» عن مشروع سياسي يستهدف حل الحزب الاشتراكي وتاسيس تنظيم سياسي آخر يكون مظلة الحزب الاشتراكي في الداخل والخارج ببرنامج وأهداف جديدة

التنظيم الجديد الذي من المتوقع الاعلان عنه قريباً سيفتح باب عضويته أساساً لأعضاء الحزب الاشتراكي السابقين الذين ينتمون الى المحافظات الجنوبية. ولم يعرف بعد ما اذا سيغلق باب العضوية امام الأعضاء الذين ينتمون الى المحافظات الشمالية

مصادر مسؤولة في الحزب الاشتراكي اليمني ذكرت لـ«المجلة» ان الأمين العام السابق للحزب علي سالم البيض والموجود حاليا في سلطنة عمان على دراية بخطوات حل الحزب الاشتراكي وتاسيس حزب بديل عنه.

وقالت تلك المصادر ان البيض الذي لم يعرف بعد ما اذا كان سينضم الى هذا الحزب ام لا، قريب في توجهه من فكرة تأسيس هذا التنظيم الجديد، الذي سيتبنى قضية الجنوب واعضاء الحزب من ابناء هذه المناطق فقط

واعتبرت تلك المصادر هذه الخطوة بانها تأتي لوضع حد لما سمي بمحاولة الحكومة في صنعاء استقطاب القيادات الموجودة في الداخل بهدف عقد المؤتمر الرابع للحزب الاشتراكي، وابراز قيادات تنتمي للمحافظات الشمالية، معتبرا ان تلك القيادات التي وصفها بـ«الشمالية» لا علاقة لها بمشاكل الجنوب

ورفض العطاس الذي عاد ليزاول نشاطه السياسي في جبهة المعارضة اية تسويات فردية بين القيادات الموجودة في الخارج حتى اذا الغت صنعاء قائمة الـ16 قبل اجراء المصالحة السياسية الشاملة بهدف عودة الجميع وفق شروط ذكرها في الحديث التالي

● غيابك عن اجتماعات كثيرة للمعارضة ونشاطها في الخارج وضع علامات استفهام كثيرة حول وضعك؟

ـ لم اغب عن المعارضة، ولكني غبت عن عدد من اجتماعاتها وقد عدت اليوم للمشاركة من جديد في اعمال دورة المجلس الوطني لـ«موج»، وفي تقديري هذا الاجتماع الأخير يضع اعباء كبيرة على هذا المجلس باعتباره المرجعية السياسية العامة لاستمرار النشاط ليتمكن شعبنا من حل الوضع القائم الآن

● صنعاء تستعد لمحاكمات قريبة لقائمة الـ16 وانت احد المطلوبين لهذه المحاكمة بعد ان وجهت لك تهمة التآمر والتخطيط للانفصال. هل ستمثل امام هذه المحاكمة؟

- من يحاكم من؟ ما حدث في اليمن شيء كبير واعتقد ان المشكلة كبيرة وتقع علينا مسؤوليات النظر اليها بحجمها؟

عليه فان ما حدث في اليمن يحتاج الى معالجة شاملة ومصالحة وطنية حقيقية تعيد الأوضاع الى نصابها، وتجعل القوى الوطنية كلها تتحاور بروح عالية من المسؤولية حتى تصل الى الأسس والوسائل والآليات التي تتمكن من خلالها تنفيذ وتأسيس الدولة اليمنية

ما عدا ذلك فانه سيحدث مزيد من التعقيد للأوضاع وتدهورها واعتقد وكما قلت للرئيس علي عبد الله صالح في اتصال معه انه امام خيارين، اما ان يتصرف كمنتصر في حربه ضد الجنوب التي شنها في صيف 1994 وبالتالي ستكون النتيجة تجسيد الانفصال في نفوس كل الناس قبل تجسيده على الارض، واما ان ينظر للمسالة كما هو الواقع اي ان ما حدث ازمة وطنية تمس الوحدة بالذات، وبالتالي يسعى ويعمل جاهداً الى مصالحة شاملة عندها سيجد من يتعاون معه، و ما عدا ذلك فان الطريق قاتم وصعب.

اما الحديث عن المحاكمات وقائمة الـ16 وقبلها قائمة الأربعة فكلام ليس له اي معنى. عندما كنا في لجنة الحوار الوطني قبل الحرب كنا قد وضعنا اسساً للحوار من اهمها «ان من يشن الحرب يعد للانفصال».

مصالحة سياسية

● من وجهة نظرك ما هو الحد الادنى للمصالحة السياسية الشاملة؟

- المصالحة كمبدأ يجب ان تقبل اولاً. وفي هذا الاطار لا يوجد حد ادنى وحد اقصى عندما يجلس الناس الى طاولة المفاوضات وتكون المصالح الوطنية ماثلة امامهم سيجدون الطرق المناسبة وسيكون الهدف واضحاً ولكن ان يضعوا الناس في خانات فهذا غير مقبول. الاوضاع في اليمن تتدهور والجنوب يعاني بشكل واضح، وهناك تفريق بين الناس كل القيادات الجنوبية لا سلطة لها في الجنوب حتى الجنوبيون الذين تحالفوا ضدنا في الحرب الاخيرة هم الآن في وضع لا يحسدون عليه.

● صنعاء تتهمك بتحويل ملايين الدولارات من عائدات النفط عندما كنت رئيساً للوزراء قبل الحرب الاخيرة وتحويل هذه الاموال الى حسابات خاصة بك في الخارج؟

- هذا كلام ليس له اي معنى تماماً ولا اعتقد ان اي شركة نفط يمكن ان تقوم بمثل هذا العمل شركات النفط كلها عاملة وموجودة في اليمن، والذي يطلق مثل هذه الاتهامات عليه ان يبحث ويفتش في حسابات هذه الشركات واعتقد ان الشركة التي كانت تعمل في حضرموت آنذاك - كنديان اوكسي - لم تدفع تلك العائدات لا للجنوب ولا للشمال ولكن بعد الحرب استحوذت الحكومة في صنعاء على هذه الأموال وهم يعرفون ذلك

● هل تطرق لقاؤكم بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح في باريس لمسالة المصالحة ام انه تركز كما ذكر حينها على مطالبتكم باعادة الأموال؟

- لم يتم لقاء في باريس ولكن ما جرى كان عبارة عن اتصال هاتفي بيننا، ودار حينها حديث طويل حول الأوضاع، وقلت له بصراحة انه لا بد ان يعالج الوضع واذا لم يستطع معالجته فانه سيكون مجسداً للانفصال، وطرحت له ايضا الخيارين السابقين

● هل وجدتم رغبة من الرئيس صالح في العمل بالخيارين اللذين طرحتهما؟

ـ لا اعتقد ان هناك طريقا آخر امام الرئيس صالح هو قال في مقابلة صحفية انه انتصر في الحرب وضم الجنوب بقوة الى الوحدة الجنوب الذي اتى طواعية الى الوحدة عام ١٩٩٥، فهل يمكن ان يعامل بهذه الطريقة التي يعامل بها الآن؛ السلطة في صنعاء عارضت المحاولات التي بذلت لتصحيح مسار الوحدة وكانت لديها نظرة مغايرة وانا اذكر في احد لقاءاتنا في مجلس النواب انني قلت للشيخ عبد الله بن حسين الاحمر وعلى الملأ "إن مشكلتكم انكم تحاربون الجنوب تحت يافطة محاربة الحزب الاشتراكي. فالجنوب ليس كله حزبا اشتراكيا ولكن بالممارسات حولتم الجنوب بعد الوحدة الى حزب اشتراكي وكانت الانتخابات التي جرت في 27 ابريل (نيسان) ١٩٩3 اكبر دليل على ذلك عندما صوت الناس في الجنوب دون استثناء لصالح الحزب الاشتراكي اليمني.

مطالب المعارضة

● المعارضة في الخارج تطالبكم ايضا باعادة اموال دولة جمهورية اليمن الديموقراطية في الجنوب، هل طرح عليكم ذلك؟

ـ لم يطرح ذلك. ولكنه طرح في اجتماعات اللجنة التنفيذية وتمت الاتصالات بالأخ علي سالم البيض وبالجهات التي لها علاقة بهذا الشأن. ولكن في تقديري ان صنعاء استولت على كل الاموال لأنها كانت مودعة في خزائن البنك اليمني، ولم تكن الأموال بحوزة اي فرد بل كانت في البنك.

● بدأت قيادات الحزب الاشتراكي اليمني الموجودة في الخارج بالتحرك بهدف تشكيل حزب سياسي جديد ينفصل ببرنامجه وباسمه الجديد عن الحزب الاشتراكي القائم؟

ـ هذا الشيء ليس جديداً وسبق ذلك تحضير ومشاورات منذ اكثر من عام لايجاد صيغة تنظيمة جديدة للموجودين في الخارج، تساعدهم بالفعل على النشاط وهم من المؤتلفين في الجبهة الوطنية للمعارضة «موج» كان هذا قائما منذ فترة طويلة وجرت مشاورات حول هذا التوجه وتقريبا نضجت الدعوة

● هل سيبقى هذا التنظيم محافظاً على اسم الاشتراكي؟

ـ لا اعتقد ذلك

● هناك معلومات عن ان هذا التنظيم الجديد سيضم ابناء الجنوب فقط من اعضاء وقيادات الحزب الاشتراكي الحاليين؟

ـ القضية الآن قضية جنوبية ولكن طبعا نحن نشرك اخواننا في الشمال في قضيتنا هذه، وأعتقد انهم متعاطفون معنا لأن الذي تم ايذاؤه في هذه الأزمة هو الجنوب واذا لم نقل ان القضية جنوبية فمعنى ذلك انه لا توجد قضية اصلاً. ولكن نحن ايضا سنتوجه الى اخواننا في المحافظات الشمالية.

● خطواتكم تتمثل في تقزيم الحزب في الداخل؟

ـ الحزب الاشتراكي اليمني موجود في الداخل ونحن لا يمكن ان ننشط باسم الحزب الاشتراكي في الخارج وعليه من يريد ان ينشط باسم الاشتراكي فمكانه في الداخل

● جار الله عمر قال ان قائمة الـ16 جاءت بقرار ويمكن الغاؤها بقرار، لو اجري الغاء هذه القائمة وأعلن العفو الشامل هل ستعودون؟

ـ لا بد ان يسبق اي تفكير للعودة اجراء مصالحة سياسية شاملة

● ولكن الاتصالات بين صنعاء وبين بعض قيادات حزبكم في الخارج نجحت في عودة عدد منهم ويقال ان البعض في طريقه للعودة.

ـ ادعو لكل من يفكر في هذه المسألة بالتوفيق والنجاح واعتقد انهم يعلمون معنى كلمتي هذه

حزب حضرمي

● هناك كلام عن ان التنظيم الذي تسعون لتشكيله قريباً سيكون حزباً حضرمياً بمعنى انه سيضم قيادات الحزب الاشتراكي اليمني التي تنتمي لمحافظة حضرموت؟

- طبعاً لا. وهذا التنظيم ليس حزباً حضرمياً من الاخطاء التي نجحت فيها صنعاء واستجاب لها الاخوة في الجنوب انهم اوهموا الناس بأن الحضارمة يريدون ان ينفصلوا ويبنوا دولة خاصة بهم. لو كان الحضارمة يسعون اذاك لحققوه ولكنهم لم يسعوا لذلك واحد اسباب الهزيمة والانهيار الذي تم ان البعض استجاب لهذه الشائعات. وشعر الجميع بعد الهزيمة انها كانت اطروحات خاطئة

● هل الأمين العام السابق للحزب الاشتراكي على سالم البيض على علم بهذا التنظيم هل سينظم اليه؟

- ليس بيننا اي اتصالات

● هل عدتم الى جبهة المعارضة بسبب فشلكم في تحقيق تسوية فردية للعودة الى صنعاء؟

- لم اسع الى تسوية فردية ولكن عدت لايجاد صيغة بديلة عن الحزب الاشتراكي

● خلافاتكم معروفة تاريخيا كحزب اشتراكي مع رابطة ابناء اليمن فهل ان تحالفكم الآن سببه انكم اصبحتم تواجهون نفس المصير الذي واجهته الرابطة؟

- الاوضاع في اليمن تتطلب من كل القوى تناسي الماضي والعمل لتحقيق المستقبل، لأن الذي يظل يلتفت للخلف سيسقط

● هل المصالحة التي تريدونها هي في اطار دولة الوحدة؟

- احد اهداف المصالحة الوطنية هو رد الاعتبار للجنوب وتصحيح الوحدة، ووثيقة العهد والاتفاق تمثل المعالجة والمخرج للوضع في اليمن هذه الوثيقة لم تأت اعتباطاً بل جاءت بعد حوار طويل وكانت خلاصة لرأي وفكر كل القوى الوطنية لمعالجة كل الأوضاع في اليمن.

● هل عندكم امل في تحقيق هذه المصالحة؟

- عندي أمل وما عدا ذلك سيكون انفجاراً كبيراً في اليمن وتصبح المشكلة اعظم ■

« لا نقلق من نشاط ما يسمى معارضة بل من نوايا من يمولونها »

وزير الشؤون القانونية اليمني عبد الله غانم لـ« المجلة »:

المحاكمات ستكون علنية ولدينا مستمسكات تدين « الـ16 »

« جمهورية اليمن الديموقراطية مولود حرام لم يكن يملك اموالا لتوضع اليد عليها »

على مدى ثلاثة ايام عقدت الجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية «موج» اجتماعاً في مدينة ليماسول القبرصية لبحث قضايا تهم شؤون بلادها الداخلية وأوضاع النازحين في الخارج. كما تمت مناقشة التقرير المقدم من قيادة الجبهة الذي تضمن شرحا لنشاط القيادة وطرقها جميع الأبواب لتحقيق مصالحة شاملة مع الحكومة في صنعاء. وقد توقف اعضاء المجلس الوطني في «موج» مطولاً وفي نقاشات حادة حول مصير اموال جمهورية اليمن الديموقراطية التي نشأت اثناء الحرب التي شهدتها اليمن عام 1994 والتي قدرها التقرير بملايين الدولارات، اختفت عقب الحرب ولم يعثر على أثر لها. ويحمل الكثير من قادة «موج» واعضائها، قادة الحزب الاشتراكي المسؤولية عن مصير هذه الاموال التي كانوا يسيطرون عليها اثناء الازمة والحرب اليمنية الاخيرة. «المجلة» حضرت الاجتماع والتقت رئيس الجبهة عبد الرحمن الجفري وحيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء السابق واحد اهم الرموز اليمنية وطرحت وجهتي نظرهما في حوارين خاصين. ومن الجانب الحكومي في صنعاء حاورت «المجلة» وزير الشؤون القانونية عبد الله احمد غانم في حوار هذه تفاصيله:

أجرى الحوارات: لطفي شطارة

● تعتزم صنعاء البدء بمحاكمات «قائمة الـ16» عقب عطلة عيد الأضحى المبارك. هل اجراء المحاكمات يأتي لقطع الطريق امام اية جهود تهدف الى تسوية واجراء المصالحة مع المعارضة في الخارج؟

ـ محاكمة «قائمة الـ16» تأتي التزاما بواجبات ومسؤوليات دستورية وقانونية ووطنية. اما ما يشاع عن وجود ترتيبات مع المعارضة في الخارج فمجرد اشاعات ترددها الأبواق المعادية. فاذا كان هؤلاء يمثلون معارضة حقيقية لعادوا ليمارسوا دورهم في الوطن اسوة بأحزاب المعارضة الموجودة. وطالما ان النظام السياسي القائم في البلاد يعتمد النهج الديموقراطي ويقر بشرعية المعارضة باعتبارها احد مكونات النظام فليس ما يدعو الى وجود ما يسمى المعارضة في الخارج.

● المحاكمات السياسية من هذا النوع معروف انها تأتي في اوقات التوتر السياسي ويمكن الغاؤها في اي وقت. وهناك دليل يمني على ذلك عبر محاكمات 13 يناير (كانون الثاني) ضد الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد...

ـ لا بد من التأكيد اولا ان محاكمة «قائمة الـ16» ليست سياسية، اي انها ليست محاكمة بسبب اختلاف في الآراء السياسية وانما هي محاكمة قانونية بسبب افعال خيانية وجرائم بحق الوطن والشعب تم ارتكابها خلافاً للدستور والقوانين النافذة، واخطرها المتعلقة بفصل جزء من اقليم الدولة والاستيلاء على السلطة بوسائل غير مشروعة، واثارة الفتن والحرب، وقيادة العصابات المسلحة وغيرها من الأفعال التي وردت في التصريحات الصادرة عن مكتب النائب العام وهذه حالة

تختلف كليا عن محاكمات 13 يناير (كانون الثاني) ضد الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد وانصاره، والتي تمت في اطار انتصار طرف في الحزب الاشتراكي اليمني على طرف آخر عند انفجار الصراع الدامي على السلطة في الشطر الجنوبي سابقا في 1986. وحتى تلك المحاكمة من قال ان نتائجها قد تلاشت؟ ألم ينتج عنها اعدام خمسة من قيادات الحزب؟ ألم ينتج عنها وضع العشرات من القيادات في السجن؟

اذ لم تنته آثار هذه المحاكمات الا بقيام الجمهورية اليمنية في 1990، ولم يصدر العفو عن الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد وانصاره الا بعد قيام الوحدة اليمنية ومن قبل الرئيس علي عبد الله صالح، بينما ظلت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني حتى بعد قيام الوحدة بحوالي سنتين ترفض حتى مبدأ المناقشة في مسألة الغاء نتائج محاكمات 1986. ولم يطلب من الأخ علي ناصر محمد العودة لتولي مناصب سياسية الا من قبل الرئيس علي عبد الله صالح بعد قيام الوحدة. ولعل من سخرية اقدار السياسيين في اليمن ان معظم المطلوبين اليوم في «قائمة الـ16» هم من بين اولئك الذين اصدروا أحكام الاعدام ضد الأخ علي ناصر محمد وانصاره والذين رفضوا انهاء آثار تلك المحاكمات حتى بعد قيام الوحدة وانتهاء النظام الذي صدرت تلك الأحكام في ظله. ومع ذلك كله فان المواقف والمواقع السياسية تظل قابلة للتغير بمرور الزمن. لكن جريمة بحجم الانفصال لا يملك احد امكانية او حق الغائها لأنها تخص اكثر من 16 مليون انسان هم كل الشعب اليمني الذي ارتكبت هذه الجريمة ضده مباشرة وضد مصالحه في الحاضر والمستقبل.



«لا يملك احد امكانية الغاء جريمة بحجم الانفصال»

استهلاك محلي

● **هناك معلومات تتردد ان الاعلان عن بدء المحاكمات هو للاستهلاك المحلي في الوقت الذي تجري فيه الترتيبات لفتح قنوات مع المعارضين في الخارج لاجراء المصالحة؟**

ـ لو صح هذا الكلام فهو بلا شك مؤشر ايجابي يؤكد ان الرأي العام في اليمن يصر على ضرورة محاكمة قادة الانفصال والفتن. وانه لا يرحب بفتح اية قنوات مع اولئك الذين يرفعون لافتة المصالحة كي يتستروا بها في مواصلة تآمرهم على وحدة الوطن وخياره الديموقراطي.

● **هل ستكون المحاكمات علنية؟ وهل لدى الحكومة اليمنية مستمسكات قانونية تدين جميع من وردت اسماؤهم في «قائمة الـ16»؟**

ـ المحاكمات ستكون علنية التزاما بالدستور والقانون الذي يؤكد علنية جميع المحاكمات وعدم عقد جلسات سرية في اية محاكمة الا في حالات نادرة. ولدى النيابة العامة اكثر مما يلزم من المستمسكات القانونية الكافية لادانة جميع من وردت اسماؤهم في «قائمة الـ16»، والقرار الاخير متروك للقضاء.

● اخيرا كيف ستجري محاكمة محافظ عدن السابق صالح منصر السيلي ومصيره غير معروف حتى الآن؟

- قد يكون مصيره معروفاً لدى البعض، وعلى العموم فان هذا الأمر كله من شأن القضاء.

● الى اين وصلت جهود السفير الامريكي السابق في اليمن ارثر هيوز في ما يتعلق بالمصالحة التي تعتبرها واشنطن عاملاً للاستقرار في اليمن والمنطقة؟

- حتى الآن لم يبلغ الى علمي شخصياً ان واشنطن تعتبر ما تدعوه بالمصالحة عاملا للاستقرار في اليمن والمنطقة

نشاط المعارضة

● هل يقلقكم نشاط معارضيكم في الخارج وتحركاتهم في المحافل العربية والدولية؟

- القلق لا يأتي من هذا النشاط بذاته، فهذا معروف بكل تفاصيله لدى الاجهزة المختصة. لكن القلق يأتي من ان هذا النشاط يعد مؤشرا على نوايا من يمولون ويساعدون هذا النشاط. وعلى العموم فانه امر لا يخرج عن دائرة اهتمامنا عندما يقوم مواطنون يمنيون في الخارج بالتورط في اعمال معادية لوطنهم وشعبهم ويسعون لدى بعض المحافل من اجل الحاق الاساءة ببلادهم وتشويه سمعتها لا لشيء سوى استمرار تدفق الأموال المدنسة مع معرفتهم الأكيدة بأن ما يقومون به لا يؤثر من بعيد او من قريب على اوضاع اليمن ومكانتها

العودة الى اليمن

● قادة المعارضة يقولون انهم على استعداد للعودة الى اليمن اذا صدر قرار يلغي «قائمة الـ١٦»، كما يعتبرون هذه القائمة انفصالية لأنها شملت مطلوبين ينتمون الى المحافظات الجنوبية في الوقت الذي شارك في الحرب ايضا شماليون؟

- لا يبدو واضحا بالضبط من تقصد بقادة المعارضة الذين يشترطون الغاء «قائمة الـ١٦» كشرط لعودتهم، مع ان عددا ممن شاركوا في قيادة المؤامرة ولم تشملهم «قائمة الـ١٦» عادوا واستفادوا من قرار العفو العام. اما من يعتبرون ان القائمة شملت مطلوبين ينتمون الى المحافظات الجنوبية فما عليهم سوى اثبات ان آخرين ينتمون الى المحافظات الشمالية قد اشتركوا معهم في ما نسب اليهم. ونحن لا ننفي ان بعضا ممن شارك في المؤامرة الانفصالية وفي اشعال الفتنة والحرب ينتمون الى المحافظات الشمالية لكن مسألة تقدير المسؤولية عن الفعل والدور الأساسي في التخطيط والتنفيذ أمر متروك للسلطة القضائية وترتيبا على ذلك فان «قائمة الـ١٦» يمكن ان تتسع لتشمل آخرين اذا ثبت ان مسؤوليتهم لا تقل عن مسؤولية المشمولين بالقائمة حتى الآن

المصدر: المجلة
التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٦

اموال الجمهورية

● هل وضعت الحكومة اليمنية يدها على اموال جمهورية اليمن الديموقراطية التي اعلنت اثناء الحرب؟

- هذه التي ندعوها جمهورية لم تكن سوى المولود الحرام لمؤامرة الحرب والانفصال، وقد ولد ميتاً وبالتالي لم تكن تملك اموالا معينة حتى يمكن القول ان الحكومة اليمنية قد وضعت يدها عليها.

● البعض يعتبر ان المؤتمر الشعبي العام يرحب بالمصالحة مع المعارضة ولكن شريكه في الائتلاف (التجمع اليمني للاصلاح) يضغط باتجاه المحاكمة؟

- هذا كلام غير صحيح

● المعارضة في الخارج لا تدعو الى اسقاط الحكم او اثارة القلاقل الأمنية وتعتبر ان ما حدث في اليمن يتحمل مسؤولية الجميع؟

- نحن نعرف جيدا ما يسعى اليه من يدعون انفسهم بالمعارضة في الخارج كما نعرف اهدافهم ووسائلهم. واما القول ان ما حدث في اليمن يتحمل مسؤوليته الجميع فليس اكثر من محاولة يائسة ومكشوفة لاخفاء المسؤولين الحقيقيين عما حدث. وعلى من يدعي العكس ان يقدم نفسه وما لديه امام القضاء وعلى الذين يمارسون الحذلقة السياسية في مثل هذه القضايا الكبرى ان يعيدوا حساباتهم وان يقولوا للناس بوضوح كامل ما الذي حدث وكيف حدث بالضبط؟ صحيح ان هذا امر اصبح معروفا لكن الموقف قد يتغير عندما يأتي الافصاح عنه من افواههم ■

واشنطن «مرتاحة» لقبول صنعاء واسمرا التحكيم

مخاوف يمنية من محاولات اريترية للتنصل من الاتفاق

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ واشنطن -
من حسن سندروسي:

■ ابدت صنعاء مخاوفها امس من محاولات اريترية للتنصل من الاتفاق الذي تم بين البلدين في شان تحويل النزاع بينهما الى التحكيم الدولي. واعربت وزارة الخارجية الاميركية اول من امس عن «سرورها البالغ» للاتفاق بين اليمن واريتريا على طرح خلافهما في شان جزر أرخبيل حنيش على هيئة تحكيم دولية.

وقال مسؤول في الوزارة لـ «الحياة» ان واشنطن «مرتاحة في شكل خاص الى ان هيئة التحكيم ستتناول كل قضايا المياه الاقليمية للطرفين في البحر الاحمر». واعتبر ان ذلك سيساعد في «إعادة الامور الى وضعها الطبيعي» بينهما.

واثنى المسؤول على الوساطة الفرنسية التي قادت الى الاتفاق. وقال ان واشنطن تشعر بـ «الامتنان للجهود القيادية» لفرنسا في هذا المضمار. وتحدث عن «الدور المساند» الذي لعبته واشنطن في دفع الطرفين الى التحكيم إلا انه اضاف ان الولايات المتحدة لن تشارك في هيئة التحكيم.

ورفض المسؤول القول ما اذا كان الاتفاق يزيل نهائياً خطر النزاع المسلح بين الطرفين، إلا انه قال انه «سيؤدي بالتاكيد الى تنفيس الأزمة ويوفر اطاراً لحل دائم لها».

وفي صنعاء كرر مسؤول في الحكومة اليمنية موقف بلاده الايجابي من الخطوات التي حققتها المساعي الحميدة لفرنسا من اجل التوصل الى حل سلمي للنزاع بين اليمن واريتريا على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر التي تعرضت للاحتلال من قوات اريترية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وذلك عن طريق التحكيم الدولي.

وقال ان صنعاء «لم تغير وجهة نظرها حيال هذا النزاع الذي يتمثل في جزيرة حنيش التي تعرضت للاحتلال بالقوة العسكرية كما ان هذا الموقف لا يتعارض مع ترحيب الحكومة اليمنية بمشروع المبادئ الذي قدمته فرنسا والذي يؤدي الى انهاء النزاع عبر التحكيم وبالتالي ترسيم الحدود البحرية بين اليمن واريتريا في البحر الاحمر وهذا ما طالبت به اليمن منذ بداية النزاع

عندما اعلنت موقفها الثابت الداعي الى انهاء المشكلة بالطرق السلمية وعبر القنوات الديبلوماسية والمساعي الحميدة للوسطاء».

واضاف المسؤول اليمني في تصريح الى «الحياة» امس ان الالتزام اليمني والمرونة التي ابدتها الحكومة اليمنية هما اللذان مهدا لنجاح المساعي الفرنسية».

واشار الى ان الموقف اليمني يرتكز اساساً على ان جزيرة حنيش الكبرى يمنية احتلتها اريتريا، وكان هذا الموقف اليمني منذ اللحظة الاولى للنزاع.

واكد «ان اليمن تمسكت وما زالت تتمسك بالحل السلمي إنطلاقاً من ثقتها بان ما لديها من ادلة وبراهين ووثائق يعزز السيادة اليمنية لىس على جزيرة حنيش فحسب، على كل جزر الارخبيل».

وخلص الى القول ان اليمن «تعرف تماماً طبيعة النزاع مع اريتريا وهي تتعامل مع قضية محددة، وعلى الاشقاء في اريتريا اثبات صدقية مواقفهم بدل اعلان تفسيرات خاطئة للموقف اليمني والتي نرجو الا تعكس نيات جديدة للتنصل اسمرا من الاتفاق الذي تم مع الوسيط الفرنسي فرانسيس غوتمان».

من ناحية اخرى، اصدر الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح توجيهات الى الحكومة اليمنية بوضع خطة عاجلة على صعيد الاهتمام بالجزر اليمنية الواقعة في المياه الاقليمية على امتداد البلاد وانشاء المشاريع التنموية والاستثمارية وانعاش هذه الجزر «لتواكب التطور الذي تشهده اليمن».

جاء ذلك لدى زيارة الرئيس اليمني اول من امس لعدد من الجزر اليمنية التابعة لناحية اللحية في محافظة الحديدة المطلة على البحر الاحمر. ويقوم علي صالح حالياً بجولة في عدد من المحافظات اليمنية لمناسبة عيد الاضحى المبارك وهي جولة سنوية يرافقه فيها عدد من كبار المسؤولين.

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٦

بعد نجاح الوساطة بين اليمن واريتريا

فرنسا تنزع فتيل الحرب فى البحر الأحمر

■ ابراهيم الصحارى ■

نجحت الوساطة الفرنسية بين اليمن واريتريا فى تسوية النزاع على جزيرة حنيش الكبرى سلميا من خلال اللجوء للتحكيم الدولى.

وكانت فرنسا قد اعلنت منذ عدة ايام ان اريتريا واليمن اتفقتا على التحكيم لتسوية النزاع بينهما وانهما سيوقعان مبادىء التحكيم التى اتفق عليها والمقدمة من الوسيط الفرنسى فى غضون أسبوع وذلك فى باريس برعاية الحكومة الفرنسية التى بذلت مساعى الوساطة بين البلدين لحل النزاع سلميا وسيتم التوقيع بحضور ممثلين عن الوسيطين الاقليميين مصر واثيوبيا.

ويلزم اتفاق المبادىء اليمن واريتريا بقبول التحكيم الدولى ولا يعتبر صيغة اتفاق لحل النزاع على جزيرة حنيش واتفق على ان تتولى هيئة المحكمين تحديد موضوع النزاع وحصره انطلاقا من الدعاوى المقدمة إليها والاثباتات الداعمة لكل دعوى وبالنسبة لتشكيل هيئة التحكيم سيختار كل جانب عددا من اعضائها ويتفق الجانبان على اختيار عضو فى الهيئة يكون صوته مرجحا ويعتبر الحكم النهائى ملزما وفى حالة عدم اتفاق البلدين على الجانب المرجح فى هيئة التحكيم يمكن اختياره من قبل محكمة العدل الدولية او اى طرف اخر.

ويعد هذا الاتفاق انجازا مهما على حد قول وزير الخارجية المصرى عمرو موسى فهو يمهد للتوصل إلى حل سلمى قانونى لإنهاء المشكلة وليضع حدا للتطورات الساخنة فى جنوب البحر الاحمر. ومن المعروف ان اريتريا قامت باحتلال جزيرة حنيش الكبرى فى 18 ديسمبر الماضى بعد ثلاثة ايام من المعارك مع القوات اليمنية وتقع الجزيرة عند المدخل الجنوبى للبحر الاحمر ولها اهمية استراتيجية كبرى، وشهدت الشهور القليلة الماضية مجموعة تطورات اكدت أن افق الحل السلمى لايزال غامضا من هذه التطورات طلب أسمرا من موظفى السفارة اليمنية مغادرة اريتريا فى منتصف يناير الماضى فى حين غادر اعضاء السفارة الاريترية صنعاء وهذا ما جعل دائرة النزاع مفتوحة على كل الاحتمالات. وبعد هذه التطورات واحتمالات تفجر الموقف بدأت تتحرك عدة دول أقليمية خاصة مصر التى اجرت مشاورات مع السعودية واثيوبيا خوفا من انعكاسات الموقف السلبية على الامن والاستقرار فى منطقة البحر الاحمر لصيق الصلة بأمنها القومى ويذكر فى هذا الصدد أن القاهرة بدأت منذ عدة أيام الإعداد لقمة بين الرئيسين على عبدالله صالح والاريترى اسياسى افورقى فى حضور الرئيس حسنى مبارك وذلك لتنقية الاجواء بين صنعاء واسمرا.

وعلى الرغم من الاهتمام الاقليمى بالنزاع اليمنى ـــ الاريترى فإن الصمت خيم على الموقع الدولى باستثناء فرنسا التى تسعى لرسم سياسة خارجية جديدة فالرئيس جاك شيراك الذى مضى حوالى عام على تسلمه السلطة يوحى للعالم الخارجى بأن بلاده عازمة على انتهاج سياسة خارجية جديدة لدعم دور فرنسا دوليا وفى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا بشكل خاص ويأتى فى هذا الاطار الدور الفرنسى فى وقف اطلاق النار فى لبنان الشهر الماضى.

خلاصة القول ان النزاع الاريترى ـ اليمنى فى طريقه إلى الحل بعدما توافر المناخ الاقليمى والدولى الملائم للحل السياسى والسلمى وأن هذا الحل سيكون سهلا مادامت هناك وثائق وحقائق تاريخية ستعرض على هيئة التحكيم لتفصل فى ملكية هذه الجزر.

المصدر: العالم اليوم
التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٦

بعد القبول بـ 24 ساعة فقط

خلافات بين اليمن وإريتريا حول تفسير مبدأ التحكيم

□ صنعاء ـ وكالات الانباء:

بعد 24 ساعة من موافقة اريتريا على مبدا التحكيم الدولى بشان قضية حنيش تفجرت خلافات بين اليمن واريتريا حول تفسير مبدأ التحكيم بين البلدين طبقا لمشروع الوساطة الفرنسى لحسم الازمة.

وذكرت الانباء الواردة من اريتريا أن صنعاء أخطرت الوسيط الفرنسي فرانسيس جوتمان بان مبدا التحكيم الذى قبلته اليمن يقصد به التحكيم حول جزيرة حنيش الكبرى التى احتلتها اريتريا فى 18 ديسمبر الماضى. إلا أن اسمرة أصرت على أن مبدأ التحكيم يمتد ليشمل كل جزر ارخبيل حنيش. واعربت مصادر دبلوماسية فى صنعاء عن اعتقادها بانه رغم أن المشروع الفرنسي القاضى بالتحكيم لم يتطرق إلى تلك التفاصيل إلا أن موقف اريتريا الجديد يدل على رغبة اسمرة فى إطالة أمد النزاع والعودة بالازمة إلى نقطة الصفر.

وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد أعلنت أمس الأول عن موافقة اريتريا على مشروع اتفاق المبادىء الذى تقدمت به فرنسا لحسم تلك الازمة.

كما تحدثت الانباء عن استعدادات للتوقيع الرسمى على الاتفاق الذى يتم فى باريس خلال اسبوع من الآن، وقد رفض المسئولون اليمنيون التعليق على تلك الانباء.■

الاجابة ببساطة بانه في ظل زمن الانكسار العربي وابتعاد كل من مصر والعراق بثقلهما الهائل عن الساحة العربية وغياب دورهما الفعال والمؤثر عن المنطقة العربية. مصر بحكم قيود كامب ديفيد والعراق بحكم الحصار الظالم المفروض عليها.

فان اسرائيل وجدت الفرصة سانحة لكي تضرب ضربتها وتوجه رسالة إلى كل من يهمه الامر بانها متواجدة بقوة، وانها تعد القوة الاقليمية الاولى والرئيسية في منطقة الشرق الاوسط وانها تحيط بالعرب من كل جانب وليس العكس وانها ايضا تنهى آخر الآثار الايجابية لحرب اكتوبر وتطبق اخر بند في خطة كيسنجر الشهيرة التي أعلنها بعد حرب اكتوبر. وتستهدف عدم السماح بتكرار الحرب مرة اخرى. ومحاصرة كافة نتائجها الايجابية وافراغها من مضمونها وتجريد العرب من كافة اسلحتها.

وهو ما تم بالفعل بنجاح منقطع النظير عبر السنوات الـ ٢٢ التي تلت حرب اكتوبر، طبعا بدعم ومساندة رسمية عربية بدءا من كامب ديفيد ومرورا بحرب الخليج والاستيلاء على منابع البترول ونهاية بالسيطرة واحتلال الجزر اليمنية الثلاث.

عموما اليد الاسرائيلية منذ اللحظة الاولى لميلاد دولة اريتريا عندما رفضت بوضوح الانضمام لجامعة دول العربية توطئة لتحقيق اهدافها الخاصة تحت الرعاية الاسرائيلية.وبالمقابل فان الإدارة اليمنية برئاسة علي عبد الله صالح تبذل جهدا عقلانيا واضحا في معالجة الازمة وهي تعلم جيدا ان الوضع العربي بالغ السوء خاصة في ظل الغياب الكامل لمصر والعراق ولذلك حرص المسئولون اليمنيون على عدم توتير الوضع والاحتكام إلى القانون الدولي ليضع حلا. بعدما عجز الطرفان عن الحل عبر التفاوض الثنائي واليمن ترى ان المسالة سوف تاخذ وقتا طويلا ومفاوضات مضنية. وايضا بالنسبة للوضع الداخلي في اليمن. فربما تكون احدى حسنات استيلاء اسرائيل واريتريا على الجزر الثلاثة ان الوضع الداخلي في اليمن اكثر من ممتاز. فلقد تناسى الجميع خلافاتهم واصطفوا صفا واحدا للدفاع عن الحقوق السيادية للبلاد وعن الامن القومي الاستراتيجي للامة العربية. فاحزاب المعارضة اليمنية اتفقت تماما مع الحكومة في هذه القضية وهي احزاب الاصلاح الديني والحزب الاشتراكي اليمني وحزب البعث العربي الاشتراكي والتنظيم الوحدوي اليمني واتحاد القوى الشعبية واتحاد القوى الوطنية والتجمع الوحدوي اليمني. واعتبرت الاحزاب اليمنية جميعا وطبعا في مقدمتها حزب المؤتمر الشعبي وهو الحزب الحاكم ان الحفاظ على الجزر قضية مبدئية تمس السيادة وتعلو على كل الخلافات.وهي نقطة قوة ولا شك تضاف للقيادة اليمنية في مواجهتها مع اريتريا واسرائيل ومن خلفهما الولايات المتحدة الامريكية، خاصة وان هذا اقصى ما يمكن الوصول إليه في ظل زمن العجز العربي.

تفقد قاعدة الحديدة الجوية

علي صالح: اتفاق المبادئ يوقع مع اريتريا بعد أيام

■ صنعاء، القاهرة - «الحياة»، ا ف ب - اعلن الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح ان مذكرة التفاهم التي اقترحتها فرنسا من اجل ايجاد تسوية سلمية للنزاع بين اليمن واريتريا ستوقع هذا الاسبوع.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن علي صالح قوله ليل السبت «تم الاتفاق من حيث المبدأ على التوقيع على مذكرة التفاهم الاسبوع المقبل لإحالة النزاع على التحكيم الدولي».

ولم يوضح الرئيس اليمني زمان التوقيع ومكانه لكن مساعد وكيل وزارة الخارجية اليمنية السيد غالب علي جميل اعلن ان حفلة التوقيع ستكون في باريس.

واضاف علي صالح في كلمة القاها اثناء زيارة للقاعدة الجوية في الحديدة: «إن بلادنا اختارت الحل السلمي والحركة السياسية وسيلة مثلى لحل مشكلة جزيرة حنيش الكبرى اليمنية».

وكانت الطائرات المتمركزة في هذه القاعدة الواقعة غرب اليمن شاركت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي في المعارك ضد القوات الاريترية التي احتلت جزيرة حنيش الكبرى.

ولم يشر علي صالح في كلمته الى الخلاف بين صنعاء واسمرا على موضوع مذكرة التفاهم.

وتؤكد اليمن ان التحكيم الدولي المنصوص عليه في المذكرة يتناول فقط جزيرة حنيش الكبرى في حين تؤكد اريتريا ان منطقة النزاع يجب ان تحددها محكمة تحكيم يتفق على تشكيلها بين البلدين.

وتؤكد اسمرا ايضاً ان النزاع يتناول مجمل ارخبيل حنيش عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر.

الى ذلك، رحبت وزارة الخارجية المصرية باتفاق المبادئ الذي توصلت اليه الحكومتان الاريترية واليمنية لعرض النزاع بينهما على التحكيم الدولي. واشادت الوزارة في بيان اصدرته امس بجهود الوساطة الفرنسية في هذا الصدد.

وقال الناطق باسم الوزارة ان مصر «تعبر عن دعمها لاتفاق المبادئ وتؤكد ان تحقيق هذا التفاهم بين اليمن واريتريا يعكس الرغبة الحقيقية للطرفين في تسوية نزاعهما بالطرق السلمية وتنمية العلاقات على الثقة والتعاون وتحقيق الاستقرار والسلام في منطقة البحر الاحمر».

تعليق إخبارى

تحكيم حنيش.. خطوة إيجابية محفوفه بالمخاطر!

كمال جاب الله

مؤشرات التفاؤل بإمكانية حل النزاع اليمني - الاريتري حول جزيرة حنيش الكبرى سلمياً عقب قبول الطرفين مبدئياً اللجوء للتحكيم، لا تعني - باى حال من الاحوال - أن الازمة فى طريقها إلى الانفراج الفورى، ومن المؤكد أن هذه الخطوة الدبلوماسية المتقدمة التي تمكنت الوساطة الفرنسية من إنتزاع قبولها من طرفي النزاع ستظل محفوفة بالمخاطر، طالما تباينت المصالح الوطنية والإقليمية والقومية والدولية حول منطقة النزاع الاستراتيجية والحيوية للملاحة العالمية.

وبالرغم من أن بنود الإتفاق المبدئى على قبول التحكيم لا تعتبر صيغة - فى حد ذاتها - لحل النزاع، إلا انها تشتمل على ثلاثة عناصر رئيسية إيجابية، أولها: إتفاق الجانبين على حل الخلاف بالطرق السلمية، وثانيها: تشكيل محكمة «تحكيم» دولية للفصل فى الرقعة الجغرافية المتنازع عليها، وثالثها: النظر فى جوهر النزاع وقبول الطرفين للحكم الصادر عن المحكمة.

وإذا كانت المسائل الإجرائية الخاصة بتشكيل المحكمة والية التنفيذ متاحة نسبياً لارادة طرفي النزاع وقبولهما المطلق بالنتائج التى ستتوصل إليها المحكمة، إلا ان الجوهر والرقعة الجغرافية للنزاع سيظلان «لغماً» منصوباً على طريق التسوية السلمية، خاصة وأنه لم يتم الاتفاق على حسمها بعد اربع جولات «مكوكية» للمبعوث الفرنسي فرانسيس جوتمان بين اسمرة وصنعاء، وكان - هما ايضا - مصدر التعثر للوساطتين المصرية والاثيوبية - من قبل

فصنعاء تريد حصر موضوع الخلاف على جزيرة حنيش الكبرى التى إحتلتها القوات الاريترية فى منتصف ديسمبر الماضي، بينما تريد اسمرة ان يشمل موضوع الخلاف جزر أرخبيل حنيش بأكمله، وتؤكد كل من اليمن وإريتريا ان لديها من الوثائق التاريخية والقانونية التى تثبت سيادتها على الجزر

ولعله من المفيد تتبع الدور الفرنسي «المستميت» لانجاز حل مرضي وحاسم لهذا النزاع المعقد بدءا من إقتراح تقدم به احد الباحثين الفرنسيين - قبيل نشوب الازمة - بامكانية تقسيم جزر الارخبيل - او جزيرة حنيش الكبرى ذاتها - بين كل من اليمن وإريتريا، وإنتهاء بقبول الوساطة الفرنسية وما توصلت إليه من إتفاق مبدئى على التحكيم

وقد ساهمت بعض المعطيات الإقليمية والقومية فى تعثر الوساطتين المصرية والإثيوبية، فى الوقت الذى تم توظيف هذه المعطيات ذاتها للوساطة الفرنسية ولم تتردد كل من القاهرة وأديس ابابا فى مباركة وتأييد الجهد الفرنسي ما دام الهدف واحداً وهو إزالة التوتر والوصول بالازمة إلى بر الأمان بنزع فتيل الحرب وحلها سلمياً بصرف النظر عمن سيقوم بهذا الدور التاريخي والحاسم

بيد أن المباركة الإقليمية الواضحة للجهد الفرنسي «المشكور» كانت مشفوعة بوعي إقليمي حقيقى لتطلعات باريس بالعودة إلى لعب دور رئيسي وبارز لا يقل إن لم يكن متساو مع الدور الأمريكي فى المنطقة، ومن الطبيعى الا تروق مثل هذه التحركات - الفرنسية - للإدارة الامريكية الراغبة فى الإنفراد بالمنطقة وتسيير الاحداث بها وفقاً لمصالحها، وربما ابدت اطراف اوروبية أخرى عدم رضا عن التحركات الفرنسية، كما تردد عقب العدوان الإسرائيلى الاخير على لبنان، غير أن الغموض فى الموقف الامريكي تجاه أزمة حنيش، وعدم تحمس واشنطن للدور الفرنسي يجعل الإتفاق الأخير بين طرفي النزاع غير مكتمل البنيان وعرضه لعبث النوايا المتعارضة والمصالح المتباينة

وابرز مثال للغموض فى الموقف الامريكي من ازمة حنيش انه فى الوقت الذى طالبت فيه الإدارة الأمريكية طرفي النزاع بضبط النفس وتجنب اللجوء للحسم العسكرى، قامت البحرية الامريكية باجراء مناورات مشتركة مؤخرا مع البحرية الاريترية فى مدخل البحر الاحمر، وهو ما يغذى تصعيد التوتر، وربما يهيء الفرصة للصدام العسكرى على المدى القريب أو البعيد، طالما إستمرت المفاوضات السياسية المتعثرة في اروقة التحكيم او فى محكمة العدل الدولية، وهى مفاوضات لا يعول عليها طرفا النزاع او العالمين بمسارها أمالاً عريضة

ويخشى بعض المراقبين من تكرار ما حدث فى لبنان مؤخرا، فى ازمة حنيش، بمعنى أن سباق الوساطات الدولية والإقليمية المكثفة فى لبنان تم توظيفها «فعليا» لصالح الوساطة الامريكية التى جاءت فى اللحظات الاخيرة، ولملمت كل الأوراق المكشوفة على مائدة الصراع، وجيرتها لحسابها للتباهى بها أمام صناديق الإقتراع على الرئاسة، وامام الأمم المقهورة فى عالم القطب الأوحد

وامام كل هذه المعطيات لا نملك سوى ضم صوتنا إلى صوت الوزير عمرو موسى عندما وصف النجاح المبدئى للوساطة الفرنسية فى ازمة حنيش بانه «إنجاز مهم» على طريق التسوية السلمية النزاع وبما يخدم المصلحة الاقليمية، ويضمن سلامة الملاحة فى البحر الأحمر، غير اننا سنظل ندعو إلى عدم الافراط فى التفاؤل لان هذا «الانجاز المهم» سيبقى بمثابة خطوة واحدة فى الاتجاه الصحيح محفوفة بالمخاطر على طريق الالف ميل

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٦

مصر ترحب باتفاق المبادئ بين اليمن وإريتريا

رحبت مصر باتفاق المبادئ الذى توصلت إليه اليمن وإريتريا، ويقضى بعرض النزاع بينهما حول جزيرة «حنيش الكبرى» على التحكيم الدولى كما اشادت مصر بالوساطة الفرنسية لحل هذا النزاع

وذكر بيان لوزارة الخارجية امس ان مصر تؤكد دعمها لهذا الاتفاق و ان تحقيق التفاهم بين اليمن وإريتريا يعكس الرغبة الحقيقية للطرفين فى تسوية نزاعهما بالطرق السلمية وتحقيق الاستقرار والسلام فى منطقة البحر الاحمر

وقد اعلن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح امس، ان هذا الاتفاق سيوقع فى الأسبوع القادم.

استيلاء اريتريا على الجزر اليمنية الثلاث

إسرائيلى رسمى بالقضاء على آخر نتائج حرب أكتوبر

المصدر: مصر الفتاة

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٦

أصبح واضحا للكافة أن اليد الإسرائيلية الآثمة هي التي تلعب دورا هاما وخطيرا في تفجير الأزمة اليمنية الاريترية الخاصة باستيلاء اريتريا على الجزر اليمنية الثلاثة في البحر الاحمر، بل وضحت الصورة في ان لإسرائيل الكلمة العليا في تغذية الصراع وتحريكه وإشعالة.

وإنها تهدف من وراء ذلك إلى ان تكون لها الكلمة العليا في البحر الاحمر وتهديد قناة السويس مستخدمة في ذلك نفس الاسلوب المصرى في حرب ١٩٧٣ فإذا كانت مصر قد اغلقت مضيق باب المندب في ٧٣ واغلقت معه طرق امدادات اسرائيل عبر البحر الاحمر واظهرت أن قناة السويس يمكن أن تتراجع اهميتها الإستراتيجية لو اغلقت مضيق باب المندب. وهو ما كان عاملا حاسما في حرب ١٩٧٣ خاصة وان كل ذلك تم من خلال سيطرة البحرية المصرية على الجزر اليمنية الثلاث حنيش الكبري وحنيش الصغرى وجزيرة زقر، فان اسرائيل تعيد الكرة هذه المرة من خلال القناة الاريترية

الجزر الثلاث

وقبل ان ندخل في التفاصيل فإننا نقدم صورة عن مواقع الجزر الثلاث الجغرافية بما يكشف ويؤكد عن مدى عمق انتماءها اليمني.

فجزيرة حنيش الكبرى تبعد عن الساحل اليمني ٢٨ ميلا بحريا بينما تبعد عن الساحل الاريترى ٣٢ ميلا بحريا.

وجزيرة حنيش الصغرى تبعد عن الساحل اليمني ٢٥ ميلا بحريا بينما تبعد عن الساحل الأريترى ٤٧ ميلا بحريا.

وجزيرة زقر تبعد عن الساحل اليمني ١٨ ميلا بحريا بينما تبعد عن الساحل الأريترى ٦٢ ميلا . ومن هنا فان الواقع الجغرافي يؤكد صحة وسلامة الموقف اليمني أمام محكمة العدل الدولية او اية جهة دولية محايدة.

وايضا لابد من الإشارة إلى الخلفية التاريخية للعلاقات اليمنية الاريترية التي تعود في جذورها إلى اوائل الستينيات . عندما بدا التنسيق بين الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل وجبهة تحرير اريتريا تحت اشراف ومباركة الزعيم جمال عبد الناصر ضمن خطة عمل حركة التحرر الوطني والعربي والعالمي في ذلك الوقت، والتي كانت مصر تتولي قيادتها، وبالفعل كانت اول صناديق الذخيرة التي وصلت للثورة الاريترية كانت من عدن عام ١٩٦١ وظلت المساعدات والعلاقات الوثيقة مستمرة حتى نيل الجنوب اليمني استقلاله عام ١٩٦٧ حيث تواجد الثوار الاريتريون في الاراضي اليمنية بدءا من عام ١٩٦٨ في ظل حماية سلطة اليمن الجنوبي، وخصصت لهم عدة معسكرات للتدريب.

وكانت الجزر اليمنية الثلاث نقطة ارتكاز الثوار الارتريين في غاراتهم على اريتريا ثم العودة لقواعدهم في الجزر الثلاث. لكن الوضع تغير تماما مع الانقلاب الاحمر في اثيوبيا بقيادة منجستو هيلامريام في عام ١٩٧٤ ضد الامبراطور هيلاسلاسي. حيث اتجه النظام الماركسي الحاكم في عدن إلى التحالف مع اديس ابابا وتوقف عن دعم الثورة الاريترية، واتجه بعدها الاريتريون إلى طلب العون من الرئس اليمني الشمالي الشهيد ابراهيم الحمدى الذى احتضنهم بالفعل. ثم واصل الرئيس اليمني الحالي على عبد الله صالح دعمهم حتى نالت اريتريا استقلالها عام ١٩٩١.

دور اسرائيل

لكن اسرائيل لم تسكت على ما يجرى في البحر الأحمر خاصة بعد واقعة إغلاق مضيق باب المندب عام ١٩٧٣ من خلال الجزر الثلاث فبدات بزرع الغام البحرية في البحر الأحمر لكن تدخلت أمريكا ومعها الوجود السوفيتي أنذاك بحجة تطهير البحر الاحمر من الالغام البحرية، ثم عادت اسرائيل لتدعم جبهة تحرير اريتريا بزعامة اسياسي افورقي. ثم اوصلتها إلى الحكم والسيادة. بعد انهيار النظام الشيوعي الماركسي في اثيوبيا. ثم كان الهجوم الاريترى على الجزر الثلاثة الذى تم بزوارق اسرائيلية بل وبقوات اسرائيلية والدليل وجود اصابات بين الجنود الاسرائيليين.والهدف مرة اخرى تحكم اسرائيل الفعلى والنهائي في مفتاح البحر الاحمر وفي خطوط الملاحة الدولية والسيطرة على مضيق باب المندب. ووضع امن ستة دول عربية تحت رحمة اسرائيل ونواياها وهي مصر والسعودية اليمن والسودان والاردن وجيبوتي.

فضلا عن التاثير المباشر على دول الخليج العربي ايضا لان اغلبية نفطها يتم تصديرة عبر البحر الأحمر.

لكن لماذا اختارت اريتريا هذا التوقيت بالتحديد لشن هجومها واستيلائها على الجزر الثلاث.

٤٤٠٩٤٣

أمين التنظيم الوحدوى الناصرى فى اليمن لـ «[illegible]»

«أزمة حنيش» اختبار صعب لشرعية الحكم والانفراج الديمقراطى فى صالح المعارضة

توشك اليمن ان تدخل تجربة انتخابية جديدة.. ويزدحم المسرح السياسى الآن بمناورات اعادة بناء التوازنات السياسية.: «العربى» سالت عبد الملك المخلافى امين عام التنظيم الوحدوى الناصرى عن «الاجواء اليمنية الجديدة».. والدور الناصرى المتوقع فى هذه الانتخابات.. وكانت اجابته..

اجرت الحوار:
أمانى الطويل

بدانا منذ وقت ليس بالقصير الاستعداد للانتخابات سواء داخل التنظيم او بالتنسيق مع المجلس الاعلى لاحزاب المعارضة لحشد الرأى العام او من أجل الاتفاق على برامج عمل، فى هذا الاطار عقد التنظيم عدة ندوات منفردة، واخرى بالتعاون مع احزاب المعارضة حضر فيها ممثلون عن الحزب الحاكم اكدت هذه الندوات على الديمقراطية كقيمة سياسية ومجتمعية وطالبت بتجاوز ثغرات قانون الانتخابات

● **وما طبيعة هذه الثغرات؟ من وجهة نظر ناصرية؟**

□ ينص القانون الحالى على اعتماد وسيط بين الناخب الأمى وصندوق الانتخابات مما يفتح الباب واسعا لتاثيرات حقيقية على الناخبين الاميين خاصة وان هناك نسبة امية فى اليمن تتجاوز الـ ٧٠٪ بين النساء والـ ٥٠٪ بين الرجال.. وجود هذا الوسيط يمثل فى اعتقادنا اخلالاً بالدستور، واخلالاً بنزاهة العملية الانتخابية برمتها من هنا نطالب باعتماد رموز للمرشحين حتى يتم التعرف عليهم دون تدخل من وسيط.

ثانياً: نطالب بتحييد القوات المسلحة فى العملية الانتخابية بمعنى ان يمنعوا من التصويت. فالقوات المسلحة يجب ان تكون خارج الصراعات السياسية. كما نطالب ثالثا بتغيير نظام الانتخابات من نظام الدورة الواحدة او بدون إعادة نظام الدورتين حيث يتيح النظام الحالى المستند الى الاغلبية النسبية بفوز مرشحين قد لايحصلون على نسبة ٥٪ من اجمالى عدد سكان الدائرة.

وفيما يخص اللجنة المشرفة على الانتخابات فعلى الرغم من الزعم انها لجنة مستقلة إلا اننا لانعتبرها كذلك ونطالب باعادة تشكيلها بما يضمن تمثيل كل الاحزاب بما فيها حزبا الائتلاف الحاكم اما فيما يتصل بالدعاية الانتخابية فاننا ندعو الى مزيد من الضمانات لعدم استخدام المال العام والاعلام لصالح مرشحين بعينهم . باختصار مطلوب حياد الإدارة.

● **ما تقييمك إذن لدور الرقابة الدولية فى ضمان نزاهة الانتخابات اليمنية القادمة؟**

□ رغم اننا لسنا ضد مبدأ الرقابة الخارجية فى الانتخابات وقد تم اقرارها فى الانتخابات الماضية إلا ان هذا النوع من الرقابة يبدو محدود الفاعلية، حيث يكتفى المراقبون بالتوجه لعدد محدود من اماكن اجراء العملية الانتخابية، كما انهم لا يعرفون غالباً تفاصيل الواقع السياسى والاجتماعى للبلد المراقب سواء كان اليمن او غيره . من هنا نجد ان لجان المراقبة الوطنية قد تكون صاحبة فاعلية حقيقية فى مراقبة العملية الانتخابية سواء من ناحية الانتشار الجغرافى، او من ناحية امتلاك تفاصيل الواقع المعاش سياسيا . ورغم تكوين لجان وطنية فى اليمن بهدف مراقبة الانتخابات الماضية إلا انه لم يتم الموافقة على عملها ولا وقع موافقة من هذا النوع فى الانتخابات القادمة، حيث تحرص السلطات على ارضاء الخارج وليس الداخل

● **جرى تاجيل للانتخابات لأكثر من شهر وحتى الآن لايوجد موعد معلن لاجرائها فاتقديركم لاسباب التاجيل؟**

□ جرى تاجيل الانتخابات لاسباب سياسية واخرى اجرائية فيما يتعلق بالشق الاول فان نتائج السياسات الاقتصادية للحكومة اليمنية اسفرت عن الخضوع لصندوق النقد وانتجت اتساعاً فى دوائر الفقر وعلى ذلك فان هناك مخاوف من انعكاس هذه الحالة على الانتخابات، كما انه تم التقاعس عن عدة خطوات اجرائية خاصة بتنظيم العملية الانتخابية منها اعادة النظر فى جداول الانتخابات سنويا، وكذلك اقرار ميزانية خاصة بلجنة الانتخابات، وتنظيم اعمال اللجان الفرعية للانتخابات، وكلها اعمال لم تتم حتى الآن مع ملاحظة انها قد استغرقت عاما كاملا فى الاعداد لها خلال الانتخابات الماضية.

● **ماهى انعكاسات الاقتراب الحالى بين حزبى المؤتمر والاصلاح على الخريطة السياسية الداخلية؟**

□ نرحب باى حوار بين اى من احزاب اليمن، واعتقد أن الحوار الحالى بين الطرفين هو بصدد ترتيبات خاصة بالعملية الانتخابية، وفى حالة

الاشتراكى فان هذا الحوار مهم فهو يزيل الاحتقان السياسى من ناحية، كما يفتح جسورا للتفاهم بينه وبين طرف من طرفى الائتلاف الحاكم للوصول الى تعويضات عن مصادرة مقاره وامواله بعد الحرب الأهلية.

● ما تاثير ذلك على «الاصلاح»؟

☐ لا اعتقد انه من مصلحة حزب الاصلاح الاستمرار فى التركيبة الحاكمة على اساس وجود عدو مشترك بينه وبين المؤتمر سواء كان هذا العدو الحزب الاشتراكي او المعارضة بشكل عام، مصدر مخاوف الاصلاح الحالية تعود الى توجهات لدى اطراف فى حزب المؤتمر بوجود توازن بديل عن توازنى مابعد الحرب وبشكل عام الناصريون مستفيدون من اجراء اى حوار باعتبار ان مناخ الانفراج الديمقراطى هو فى صالح المعارضة.

● ما موقف حزبكم من معالجة الحكومة الحالية للمسالة الاقتصادية؟

☐ نعتقد ان السياسات الاقتصادية اضرت بالشرائح الفقيرة فى المجتمع اليمنى والتى نعبر عنها وهى سياسات جباية اكثر منها اجراءات اصلاح اقتصادى.. تهدف الى تعزيز السلطة ووضع قوالب جديدة للافساد المالى.

حزبنا اخذ موقفا رافضا لبرنامج الحكومة للميزانية المقدمة وقد صوتنا ضدها كما استطعنا حشد اطراف اخرى حزبية ومستقلة للتصويت ضد الميزانية فلم تحز إلا على ١٤٠ صوتاً فقط بينما اعترض عليها ٥٣ نائباً وامتنع عن التصويت ما يقارب هذا الرقم.

● يقولون ان المعارضة تكتفى بالاعتراض فقط دون تقديم البديل؟

☐ على العكس نحن قدمنا برنامجا بديلا لبرنامج الاصلاح الاقتصادى «الجرعة الاولى» طالبنا فيه بالاصلاح والتنمية ولكن على اساس المشروع المستقل بعيدا عن الرؤى المطروحة بالخضوع التام لسياسات صندوق النقد.

● تجربة الادماج اليمنية تتعرض لانتقادات عديدة ماهو موقفكم؟

☐ خيار الوحدة خيار نهائى ومحسوم للشعب اليمنى، ولكن سياسات الهيمنة سواء من الائتلاف الحاكم او من السلطات القبلية تهدد عملية بناء الدولة، واقرار مبدا المواطنة المتساوية خصوصا فى المحافظات الجنوبية وكلها مخاطر قد لاتؤدى الى انفصال بين الشطرين السابقين ولكنها تهدد الوحدة الاجتماعية والوطنية للبلاد.

● الخلاف مع اريتريا محل جدل داخلى فى اليمن ما موقف حزبكم؟

☐ عبرنا عن تاييدنا للموقف الرسمى لان خلافاتنا فى القضايا الداخلية لاتعنى بالضرورة خلافا حول القضايا الخارجية وما يمس السيادة اليمنية.

ومع ذلك لسنا قصوراً واسعاً فى اداء السلطة الحاكمة ومن ذلك اساليب اعادة بناء القوات المسلحة على اساس امن النظام اكثر من امن الوطن واهمال تامين سواحل بحرية طولها اكثر من ٢٠٠٠ كيلو متر فى منطقة حساسة للامن القومى العربى وللملاحة العالمية على اية حال جزء كبير من شرعية النظام سيتاكد او سيتاكل بناء على الاداء السياسى فى قضية حنيش

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٧ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

بحضور وزراء خارجية ٥ دول

التوقيع على اتفاق المبادئ حول جزر حنيش بباريس ٢١ مايو الجارى

السفير اليمنى يشيد بالجهود المصرية لحل النزاع سلميا

باريس - من سعيد اللاوندى

اعلن السفير محمد عبد الله الارياني سفير اليمن فى باريس ان اجتماعا على مستوى وزراء خارجية الدول المعنية بحل النزاع اليمنى - الاريترى حول جزر حنيش سوف يعقد فى باريس بدعوة من فرنسا فى ٢١ مايو الجارى وسيحضره إلى جانب هافيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى السيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عبد الكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن وسيوم ميسفين وزير خارجية اثيوبيا، بالاضافة إلى وزير خارجية اريتريا لتوقيع اتفاق المبادئ، الخاص بالنزاع على جزر حنيش الواقعة فى جنوب البحر الاحمر.

واشاد السفير اليمنى بالجهود التى بذلتها مصر فى تذليل العقبات، وتقريب وجهات النظر بين الطرفين اليمنى، والاريترى، وقال إن مصر هى الشقيقة الكبرى وقد عودتنا دائما بوقوفها مع الصف العربى

كما اشاد السفير اليمنى بالدور المهم الذى قام به الرئيس حسنى مبارك، وقال إن الشعب اليمنى يحمل له كل تقدير واحترام لادواره العربية الايجابية، ومن بينها دوره فى مساندة الحق اليمنى.

وقال السفير محمد عبد الله الاريانى - فى تصريح «للاهرام» إن القضية معروفة، والحقوق اليمنية فى الجزر ثابتة، وتاريخية وقانونية، ورغم الاعتداءات التى وقعت علينا من الجانب الاريترى، إلا اننا حرصنا على ان يتم الحل من منطلق سياستنا الثابتة والخاصة بحل النزاع سلميا، لأننا فى اليمن نسعى إلى توفير جميع الموارد المالية ليس إلى اشعال الحرب، وانما إلى تحقيق التنمية والتطور فى قطاعات الحياة المختلفة، كما اننا نشدد على اهمية وضرورة حل مشاكل جيراننا بالطرق السلمية

وحول اختلاف وجهات النظر بين اليمن التى تريد حصر الخلاف حول جزيرة حنيش الكبرى، بينما تريد اريتريا ان يمتد الخلاف ليشمل ارخبيل حنيش باكمله. يقول السفير اليمنى ان ما يطرح من جانب اريتريا فى هذا الشان هو - فى تصورى - نوع من الهروب من مواجهة المشكلة الاساسية. لان بقية جزر الارخبيل التى يتحدثون عنها هى فى عمق المياه الاقليمية اليمنية، وبالتالى فهى جزرنا نحن، وليس لهم اى حق فيها

فضلا عن اننى واثق من ان الاريتريين لا يملكون اى وثائق لاثبات هذه الحقوق التى يتزعمونها ولذلك لم يجدوا امامهم سوى سياسة الهروب من حل المشكلة او حتى الدخول فيها.

وقال السفير اليمنى فى باريس إنه تم الاتفاق على تشكيل محكمة «تحكيم» دولية للفصل فى الرقعة الجغرافية المتنازع عليها، وقبول الطرفين للحكم الصادر عن المحكمة، وتقرر أن تضم هذه المحكمة خمسة قضاة دوليين معروفين، يختار اليمن اثنين منهما، وتختار اريتريا اثنين، ثم يكون القاضى الخامس من خارج الدولتين، على ان يتولى القضاة الخمسة بحث المشكلة من اساسها، وقراءة وفحص الوثائق المقدمة من الطرفين اليمنى والاريترى، وإن كنت اشك فى ان اريتريا ستقدم اى وثائق بسبب بسيط هو انها لا تملكها. وسوف يجتمع هؤلاء القضاة بعد توقيع اتفاق المبادئ يوم ٢١ مايو الجارى، ليحددوا التوقيت الذى يباشرون فيه مهمتهم.

وفى نهاية تصريحاته اشاد السفير اليمنى فى باريس بالدور الذى تقوم به الدبلوماسية الفرنسية والوساطة الفرنسية فى هذا النزاع، وقال إن فرنسا تلعب دورا ممتاز فى العالم العربى حاليا، وهو دور بعيد عن الانحياز إلى اى جهة.

المصدر: الأهــــرام
التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٦

حركة الأحداث

■ اليمن وأريتريا:

التحكيم وشروطه

من المقرر ان يوقع وزيرا خارجية اليمن واريتريا على اتفاق المبادىء باحالة النزاع على جزيرة حنيش الى لجنة تحكيم دولية فى نهاية مايو الجارى، وان يشهد على الاتفاق كل من وزيرى خارجية مصر واثيوبيا كشاهدين ، بالاضافة الى وزير خارجية فرنسا باعتبارها البلد الوسيط وممثل عن الأمين العام للامم المتحدة، ويجىء هذا التطور تتويجا لثلاثة اشهر من جهود الوساطة الفرنسية المكثفة، ومرونة كبيرة من قبل الحكومة اليمنية، ونصائح اقليمية ودولية لطرفى الازمة بالابتعاد عن اسلوب الحرب والتمسك بالاليات السياسية.

ويعد قبول اليمن واريتريا مبدا التحكيم الدولى لانهاء النزاع حول جزيرة حنيش الكبرى سلميا، ولتحديد السيادة على الارخبيل، والبدء فى رسم الحدود البحرية بين البلدين، وفقا لقواعد القانون الدولى، خطوة ايجابية من منظور العلاقة التاريخية بين البلدين، والسيطرة على فكرة الحرب التى بدت فى بعض الاحيان وكانها المخرج الوحيد لحسم المشكلة،وتامين الحد الادنى من الامن الاقليمى فى جنوب البحر الاحمر، وكذلك بالنسبة للدبلوماسية الفرنسية التى اصرت على انجاح وساطتها والتاكيد على نزعة فرنسية بوضع قضايا المنطقة فى اعلى سلم اولوياتها الخارجية.

ووفقا للاتفاق الذى لم تعلن صيغته الرسمية بعد، فمن المقرر ان يتم تكوين لجنة تحكيم دولية مكونة على الارجح من خمسة محكمين، يختار كل من اليمن واريتريا عضوين فيها، على ان يتفقا على تسمية العضو الخامس معا وتكون له الرئاسة. ومن المرجح ان يكون العضو الخامس فرنسيا تقديرا لجهود باريس فى هذا الصدد. ومن حيث وظائف لجنة التحكيم المنتظرة فسوف تكون ذات شقين: اولهما تحديد ماتسميه اريتريا برقعة الخلاف، اى المنطقة المتنازع عليها، وهل هى فقط جزيرة حنيش التى احتلتها القوات الاريترية فى ١٥ ديسمبر الماضى، كما تقول بذلك وجهة النظر اليمنية، ام انها منطقة الارخبيل كله بما تحتويه من ١٥ جزيرة متفاوتة الاحجام، ابرزها جزيرة حنيش الكبرى وزقر وابو عيل والطير. اما الشق الثانى فسوف يكون تحديد السيادة لكل بلد، بما يسمح برسم الحدود البحرية

ووفقا لهذه الوظائف، فإن اللجنة سيقع عليها عبء حسم الخلاف الذى لم يتوصل اليه البلدان، وسيكون المعيار الاهم ان لم يكن الوحيد الذى ستعتمده لجنة التحكيم هو الاثباتات التاريخية والوثائقية التى لاتقبل الشك، فضلا عن ممارسة السيادة الفعلية على اى من هذه الجزر دون منازعة من اى طرف اخر، ومثل هذه المعايير لاجدال حولها من حيث المبدا، ولكن الاهم هو تقديم القرائن الدالة عليها. ومن الصعب الحكم على قوة ومصداقية اى من موقف الطرفين دون النظر الى مالديه من اثباتات، وهذه بدورها موضع غموض على الاقل فى الظروف الراهنة. لكن يبقى ان كل طرف سيجتهد لاثبات حقوقه، كما ان الطرفين اعلنا حتى هذه اللحظة قبولهما للنتيجة التى ستنتهى اليها لجنة التحكيم ايا تكن هذه النتيجة.□

د.حسن أبو طالب

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٦

هيئة تحكيم من خمسة قضاة تتولى الفصل فى النزاع حول جزر حنيش

رسالة من جوليد لأفورقى لاحتواء نزاع البلدين حول منطقة رأس دميرا

اسمرة - نيويورك - مراسل الاهرام ووكالات الأنباء - ذكرت مصادر أرترية مسئولة أن هيئة التحكيم التى ستتولى الفصل فى النزاع بين اليمن وأريتريا حول جزر حنيش الكبرى ستتكون من خمسة قضاة يختار الجانب اليمنى منهم قاضيين والجانب الأريترى مثلهما

وأشارت المصادر إلى ان القضاة الأربعة المختارين سيقومون باختيار القاضى الخامس، وإن فشلوا فى ذلك فسيتم اختياره مباشرة من رئيس محكمة العدل الدولية

وكان قد أعلن فى الاسبوع الماضى ان اليمن وأريتريا اتفقتا على إحالة النزاع بينهما حول جزر حنيش الاستراتيجية فى البحر الأحمر إلى التحكيم الدولى وذلك تتويجا لوساطات كل من فرنسا ومصر واثيوبيا والأمم المتحدة

وقد أعرب الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة عن ترحيبه باتفاق التحكيم الذى توصلت اليه اليمن وارتريا لحل الخلاف بينهما بالطرق السلمية

كما أعرب مجلس الأمن عن سعادته بذلك، مشيرا الى ان ممثلا من الأمم المتحدة سيحضر توقيع الاتفاق فى ٢١ مايو الحالى فى باريس

ومن ناحية أخرى، يصل إلى أسمرة خلال ساعات محمد موسى شحيم وزير خارجية جيبوتى فى زيارة لأريتريا ينقل خلالها رسالة من الرئيس الجيبوتى حسن جوليد إلى الرئيس الاريترى اسياسى أفورقى تتناول الجهود المبذولة لاحتواء الأزمة بين البلدين فى الإطار الثنائى

وذكرت مصادر مسئولة فى جيبوتى ان هذه الرسالة تأتى ردا على رسالة كان قد بعث بها الرئيس أفورقى إلى رئيس جيبوتى ونقلها بطرس سلمون وزير خارجية اريتريا خلال زيارة قام بها لجيبوتى قبل عشرة أيام

وأشار المراقبون الى أن الخلاف الجيبوتى - الاريترى يتركز على النزاع على منطقة حدودية تسمى «رأس دميرا» حيث ان هناك اتفاقية وقعت حول هذه المنطقة بين الإيطاليين الذين كانوا يستعمرون أريتريا والفرنسيين الذين كانوا يستعمرون جيبوتى عام ١٩٢٥، إلا أن هذه الاتفاقية لم يقرها البرلمان الايطالى او الفرنسى فى ذلك الوقت

واعرب المراقبون عن اعتقادهم أن هذه المنطقة ليست لها اهمية اقتصادية، إلا أنها منطقة استراتيجية، حيث تشرف على مضيق باب المندب والمناطق الجنوبية للبحر الأحمر ويتوقع المراقبون أن تتفق أريتريا وجيبوتى على إنشاء لجنة عليا من البلدين لإنهاء هذه الأزمة

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٦

توقيع الاتفاق اليمني - الاريتري يوم ٢١ ايار

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ قال نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ان توقيع اتفاق المبادئ بين اليمن واريتريا سيتم في باريس في ٢١ ايار (مايو) الجاري.

واضاف الارياني في تصريح ادلى به الى صحيفة «الوحدة» الرسمية تنشره اليوم الاربعاء ان الحكومة الفرنسية وجهت الدعوة الى وزيري الخارجية اليمني والاريتري لتوقيع اتفاق المبادئ في شأن التسوية السلمية للنزاع على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الاحمر وهو الاتفاق الذي تم التوصل اليه اخيراً بفضل الجهود التي بذلتها فرنسا والدول الصديقة والشقيقة.

خطط لتشجيع المزارعين ومشاريع بشراكة أجنبية

اليمن: بدء موسم حلج القطن واستراتيجية لمضاعفة مساحته الى ٢٠ ألف فدان

☐ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ يبدأ الاسبوع المقبل موسم حلج القطن في محافظتي ابين ولحج جنوب اليمن وسط اهتمام ملحوظ بدات تبديه الحكومة بالقطن كمحصول نقدي استراتيجي.

وتوقع عبدالله محمد باعشر المدير العام لمؤسسة الخدمات الزراعية في حديث لـ «الحياة» ان «يتجاوز انتاج القطن السنة الجارية كل عوائد الاعوام العشرة الماضية. إذ بلغت المساحات المتعاقد على زراعتها ١٢ الف فدان يتوقع ان تصل انتاجيتها الى ١٢ الف رطل قطن زهر».

وقال باعشر ان «تحرير الحكومة لاسعار القطن رفع سعر الرطل من ٦ ريالات عام ١٩٩٣ إلى ٢٥ ريالاً عام ١٩٩٥، مما دفع المزارعين الى التوسع في زراعة القطن

وتقدر المساحات المزروعة للموسم القادم بنحو ٢٠ الف فدان في ابين ولحج فقط فضلاً عن مناطق اخرى في سهول تهامة والحديدة

واضاف «ان مؤسسة الخدمات الزراعية دخلت قبل عام في مجال النشاط الاستثماري لمحصول القطن، وقدمت تسهيلات للمزارعين بنحو ١٣٠ مليون ريال شملت البذور واعمال المكافحة والقروض من دون فوائد، فيما بلغت ايرادات المؤسسة عام ١٩٩٥ نحو ٣١١ مليون ريال

واعتبر المدير العام للمؤسسة ان النشاط الاستثماري ليس هدفاً في حد ذاته وانما لخلق نموذج للقطاع الخاص المحلي والاجنبي. ونوه بهذا المجال الحيوي الواعد بالفائدة والربحية العالية مشيراً الى «تنوع امكانات اليمن وتباين المناخ وتوافر التربة الخصبة ورخص الايدي العاملة، وهي مقومات قادرة على استقطاب الاستثمارات الداخلية والخارجية».

ويشار الى ان مؤسسة الخدمات الزراعية تاسست عام ١٩٨٢ وتعمل وفق قانون المؤسسات والهيئات رقم ٣٥ لعام ١٩٩١ ولديها فروع في عدن والحديدة وصنعاء وحضرموت وصعدة وشبوة، وتعتزم فتح فروع جديدة في مارب وتعز. وهي تعمل على استيراد وتسويق مستلزمات الانتاج الزراعي خصوصاً الاسمدة والبذور والالات، واستحداث التكنولوجيا الزراعية الحديثة وتقديم خدمات الاستيراد والنقل والتخليص من الموانئ، وتطوير وتشجيع زراعة بعض المحاصيل المهمة مثل البن والحبوب والقمح.

وقال باعشر ان «المؤسسة تساهم في «الشركة اليمنية لصناعة المضخات والمعدات الزراعية» الى جانب مستثمرين محليين واجانب و«مصرف التسليف التعاوني الزراعي».

ويذكر ان الحكومة اليمنية تبنت استصلاح اكثر من ١٠٠ الف فدان خلال خمس سنوات ورصدت لسنة ١٩٩٦ نحو بليوني ريال لاستصلاح ١٠ الاف فدان وذلك في اطار مساعيها لخلق فرص عمل جديدة وتحسين الانتاج الزراعي الذي يساهم في اجمالي الناتج القومي بنحو ٢٠ في المئة. لكن الصادرات الزراعية لا تمثل سوى ٩ في المئة من الصادرات الكلية.

اكثرها فنادق وقرى سياحية واستراحات تؤمن ٥٤٠١ وظيفة جديدة

اليمن تعلن عن ١١٣ فرصة استثمارية بقيمة ١٤٥ مليون دولار في القطاع السياحي

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي

■ قالت الحكومة اليمنية ان عدد الفرص الاستثمارية المتاحة في المجال السياحي في اليمن يبلغ ١١٣ فرصة وبكلفة تناهز ١٤،٥ بليون ريال (نحو ١٤٥ مليون دولارا) تؤمن ٥٤٠١ وظيفة جديدة.

وقالت أحدث دراسة أعدها قطاع الترويج بالهيئة العامة للاستثمار بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة وحصلت عليها «الحياة» ان «اليمن يمتلك مصادر سياحية كفيلة بتوفير طلب سياحي منها الموروث الثقافي بطابعه الاثري والتاريخي والمدن القديمة والقصور والجبال المعتدلة والشواطئ والمياه الطبيعية المعدنية».

وابرزت الدراسة التسهيلات والمزايا التي يمنحها قانون الاستثمار رقم ٢٢ لسنة ١٩٩١ والمعدل بالقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٩٥ للاستثمار المحلي والاجنبي في مختلف القطاعات.

وأشارت الى وجود ١٨ مشروعا ناجحاً في العاصمة بكلفة استثمارية اجمالية قدرها ٣،١ مليون ريال وتؤمن ٩٩٥ فرصة عمل جديدة وتتوزع المشاريع المتاحة بين الفنادق السياحية بدرجاتها المختلفة والاستراحات والمطاعم والمزارات.

اما في عدن، العاصمة التجارية والاقتصادية، فذكرت الدراسة ان هناك ١٥ مشروعا سياحيا ممكنا تؤمن ٧٥٠ فرصة عمل وبكلفة استثمارية تصل الى ٢،٠٧ بليون ريال وتتوزع بين الفنادق الكبرى والنوادي البحرية والقرى السياحية والمطاعم.

وقالت ان محافظة تعز تحتاج الى تسعة مشاريع سياحية توفر ٦٨٦ فرصة عمل بتكلفة تناهز بليوني ريال وتشمل الفنادق والمصحات والاستراحات والمنتزهات على شواطئ البحر الأحمر. ولفتت الدراسة الى ان محافظة الحديدة التي تبعد عن صنعاء نحو ٢٢٦ كيلومترا تستوعب ١٥ مشروعاً ناجحا يمكن ان

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٦

تؤمن ٨٧٥ وظيفة جديدة وبكلفة تزيد على ١٫٩٤٤ بليون ريال وتتنوع بين الفنادق والقرى السياحية والاستراحات والمنتجعات الصحية.

ولوحظ ان الدراسة عرضت لمزايا جزر يمنية في البحر الاحمر ومنها حنيش الكبرى المتنازع عليها مع اريتريا، وافادت ان حنيش التي تبعد عن الساحل اليمني نحو ٢٨ ميلاً بها الكثير من الشعب المرجانية التي تجعلها منطقة جذب سياحي فضلاً عن ممارسة رياضة الغوص.

ونبهت الدراسة الى اهمية محافظة إب في المرتفعات الوسطى والتي تستوعب سبعة مشاريع ناجحة بكلفة استثمارية تصل الى ٧٩٨,٨٠ مليون ريال وتؤمن ٣٠٢ فرصة عمل، وفي اقصى الشرق وبمحاذاة الحدود مع عمان تقع محافظة المهرة وعاصمتها الغيضة حيث تتوافر فيها فرصة انشاء فندق سياحي بكلفة ١٩٦ مليون ريال مؤمنة ٥٦ فرصة جديدة للعمل.

اما محافظة الجوف الواقعة شمال شرق اليمن وتضم اطلال الحقب التاريخية والاثرية الموغلة في القدم فقالت الدراسة انه يمكن إقامة استراحة سياحية فيها بكلفة ٣٠ مليون ريال تولد ٣٠ فرصة عمل مباشرة. وفي ذمار جنوب صنعاء تحدثت الدراسة عن مشروعين سياحيين بكلفة ٤٠٠ مليون ريال وتوفران ١٤٦ فرصة عمل.

وفي البيضاء (٢٦٨ كيلومتراً شرق صنعاء) هناك مشروعان ناجحان في مجال السياحة بكلفة ١٧٦ مليون ريال ويؤمنان ٧٦ فرصة عمل، اما في ابين التي تبعد عن عدن نحو ٦٠ كلم فإن هناك اربعة مشاريع تؤمن ٩٨ فرصة عمل بكلفة استثمارية قدرها ٢٠٧ ملايين ريال.

واعتبرت الدراسة ان المحويت تؤمن شروط النجاح لإقامة مشروعين بكلفة ٢١٩ مليون ريال، ويوفران ٨٤ فرصة عمل. اما مأرب عاصمة دولة سبأ القديمة فذكرت الدراسة امكان قيام ثلاث استراحات سياحية بها تكلف ٨٠ مليون ريال وتوفر ٨٥ فرصة جديدة بكلفة تصل الى ١,١٨ بليون ريال.

واستحوذت حضرموت في شرق اليمن على عشرة مشاريع توفر ٤١ فرصة عمل وبكلفة ١,١٨ بليون ريال. بينما اعتبرت الدراسة ان شبوة تضم ٣٣١ فرصة عمل في سبعة مشاريع تكلف ٦٩١ مليون ريال.

واجملت الدراسة المشاريع الاخرى المقترحة في محافظات لحج وحجة وصعدة بنحو ١٧ مشروعاً وتؤمن ٥١٢ فرصة عمل وبكلفة استثمارية تزيد على ١,٢٩٣ بليون ريال

إريتريا.. وإشكالية الهوية الثقافية العربية

أحمد يوسف القرعى

ليس خافيا ان إريتريا وهى ترسى دعائم دولة الاستقلال وتصوغ دستورها الدائم تواجه باشكالية البحث عن الذات أو الهوية الغائبة لشعبها متعدد القوميات والأعراق واللغات والاديان. وهى إشكالية جد خطيرة ومحل خلاف قاطع بين الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا (حاليا: الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة) التى انتزعت الاستقلال لصالحها منذ مايو ١٩٩١ وبين حركات التحرير وفصائلها الاخرى المهمشة حاليا عن المشاركة فى بناء الدولة.

وتتلخص نقطة الخلاف الرئيسية حول رفض الجبهة الشعبية لما تطالب به الحركات والفصائل الاخرى بشأن دعم الانتماء الى الحضارة العربية والتاكيد على ان اللغة العربية تمثل سلاحا حضاريا للشعب الإريترى واعتبارها واحدة من الثوابت الوطنية الإريترية التى لا قيمة لاستقلال إريتريا بدونها، مع النظر الى التيجرنية على انها مجرد لهجة تخص طائفة إريترية معينة محدودة التداول ولا علاقة لها بالإطار الثقافى العام لإريتريا.

كما ترفض الحركات والفصائل الاخرى محاولات اعتبار اللغة العربية لغة اجنبية استنادا الى ان مثل هذا التوجه(الذى تتبناه الجبهة الشعبية) لا يتعارض مع الوضع القائم فحسب، وانما يتعارض ايضا مع الدستور الإريترى الصادر عام ١٩٥٠ والذى تضمن مادة تقر ان اللغة العربية لغة رسمية فى البلاد.

وتاكيدا لهذا ترى اغلب حركات التحرير وفصائلها انه فى مثل هذا الوضع تتقاطع إشكالية الهوية افقيا بهذا المعنى مع إشكالية الوحدة الوطنية الإريترية من منطلق ان الاختلافات السياسية تمثل تعبيرا عن تمايزات عرقية وطائفية، الامر الذى يعزز من وجهة نظر هذه الحركات والفصائل المهمشة حول ان ماتقوم به النخبة السياسية المهيمنة على الحكم حاليا، يعد فى جوهره محاولة من الاخيرة للانفراد بالحكم والحيلولة دون مشاركة باقى القوى السياسية فى السلطة.

■ ■ ■

ومن الضرورى ان تولى الدول العربية اهمية لمثل هذه الإشكالية الثقافية بعيدا عن اية مواقف سياسية قائمة حاليا داخل إريتريا او تجاه حكومة إريتريا - بمعنى انه يمكن إقامة علاقات ثقافية مع إريتريا لاتتاثر باى خلافات سياسية قائمة، ومنها على سبيل المثال قضية جزيرة حنيش الكبرى بين اليمن وإريتريا فالجامعة العربية وكل دولة عربية عليها مسئولية قومية تجاه الحفاظ على ميراث الثقافة العربية الموجود فى دول الجوار الجغرافى، سواء فى إريتريا او اثيوبيا نفسها او مالى او تشاد او النيجر او نيجيريا .. الخ

ولا يخفى علينا اهتمامات الجامعة العربية منذ وقت مبكر بالشأن الإريترى وليس ادل على هذا من قيام الادارة السياسية للجامعة العربية عامى ١٩٤٨/٤٧ بمتابعة مسالة حق تقرير مصير الشعب الاريترى، وقامت بترجمة ونشر تقرير لجنة تقصى الحقائق المشكلة بمعرفة مجلس وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى للتعرف على المستعمرات الايطالية السابقة ومنها إريتريا، وهى اللجنة التى مكثت شهرين فى اسمرة (٨ نوفمبر ١٩٤٧ - ٣يناير ١٩٤٨) وقدمت تقريرا مسحيا شاملا للمجتمع الاريترى بتركيباته القومية والعرقية واللغوية والدينية، واحزابه وهيئاته واقتصادياته الخ

ولقد احست حركة تحرير إريتريا فى إرهاصاتها الاولى بالرعاية المصرية والعربية لها، ولم تكن مبادرة مصر عام ١٩٤٨ بالتنازل عن حقها التاريخى فى إريتريا إلا تاكيدا لاهتمامات مصر بتوجهات الدول الكبرى لمنح حق تقرير المصير لشعوب المستعمرة الايطالية السابقة (إريتريا).. وعندما خيبت الدول الكبرى امال الشعب الاريترى فى الاستقلال التام، احتضنت مصر اول كادر إريترى مناهض للهيمنة الحبشية على شئون البلاد منذ بداية الخمسينات، ولم يكن إعلان قيام جبهة التحرير الاريترية من القاهرة عام ١٩٦٠ إلا إشارة واضحة للدور المصرى، ثم مساندة عواصم عربية عديدة للجبهة وللجبهات الاخرى ومنها الجبهة الشعبية طوال سنوات الكفاح حتى تحقيق الاستقلال عام ١٩٩١.

ومع التلاحم المصرى العربى الاريترى عبرت نخب سياسية ونقابية وثقافية إريترية عن انتمائها العربى بالانضمام الى الاتحادات العربية الام، منها على سبيل المثال انضمام عمال إريتريا الى اتحاد ونقابات العمال العرب منذ الخمسينات وانضمام الصحفيين الاريتريين الى اتحاد الصحفيين العرب منذ الستينات .. الخ.

وتعبيرا عن شعور دفين بالتقارب الثقافى مع المجتمع الاريترى ككل جاءت مبادرة معهد البحوث والدراسات العربية (وهو الجناح البحثى الاكاديمى للجامعة العربية) باعداد وإصدار دراسة مسحية شاملة عن اريتريا صدر منذ أيام تحت اشراف وتحرير د . عبدالملك عودة رائد الدراسات الافريقية وتشجيعا من د . احمد يوسف احمد استاذ العلوم السياسية المعروف ومدير المعهد ومشاركة نخبة ممتازة مصرية وعربية واريترية متعددة التخصصات .

واكتسبت هذه الدراسة المسحية اهمية مضاعفة عندما طرحت للمناقشة فى ندوة دعا اليها كل من معهد البحوث والدراسات العربية ومركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والذى تتولى ادارته حاليا د . نازلى معوض استاذة العلوم السياسية المعروفة.

وتشكل كل من الدراسة والندوة مبادرة طيبة لما ينبغى ان تمارسه كل المؤسسات الثقافية والتعليمية العربية والقومية والقطرية تجاه إريتريا، لمحاولة تعزيز ودعم الميراث الثقافى العربى هناك بعيدا عن محاولات تسييس هذا العمل الحضارى وبالاسلوب الذى ترتضيه النخبة السياسية الحاكمة فى إريتريا خاصة وكل الدلائل تشير إلى أن الثقافة العربية هى فعلا وعلى ارض الواقع الثقافة الغالبة على ماعداها من ثقافات اخرى.

واعتقد ان الخيار الحاكم لتحديد الهوية الحضارية والثقافية سوف يكون للاغلبية الناطقة بالعربية والتى تتلمس العون الثقافى العربى بصورة عاجلة.

اما الخيار السياسى فسوف يظل فى ايدى النخبة السياسية الحاكمة بشان الانضمام الى الجامعة العربية، وان كانت لنا تحفظات على تصريحاتها بهذا الشان حيث علق المسئولون الاريتريون مسالة انضمام إريتريا الى الجامعة العربية على وجود مصلحة فى ذلك من عدمه وحاولوا التقليل من مكانة الجامعة العربية.

وعموما فان العروبة لاتكتسب ولاتفقد بقرار او قانون او تصريح مسئول، فالعروبة ثقافة ولغة وعادات وتقاليد وارث حضارى وتاريخى مميز، واعتقد ان كل المقومات موجودة فى اريتريا شعبا وارضا وسبق ان تداركت الصومال وموريتانيا فى منتصف السبعينات هويتها العربية، والعروبة فى البداية والنهاية تشريف لكل بلد او اقليم او مجتمع فيه ميراث للحضارة وللثقافة العربية

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٢

لندن تؤيد اتفاق المبادئ اليمني ـ الاريتري

□ لندن - «الحياة»:

■ استقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيرمي هانلي في مكتبه امس الدكتور حسين عبدالله العمري سفير الجمهورية اليمنية في لندن وبحث معه في العلاقات بين البلدين معرباً له عن «مباركة حكومة المملكة المتحدة وتأييدها الكامل للمبادرة الفرنسية واتفاق المبادئ الذي تم التوصل اليه اخيراً بين حكومتي الجمهورية اليمنية واريتريا لحل النزاع بينهما على مسائل السيادة الاقليمية والحدود البحرية بالطرق السلمية».

المصدر: الشعب
التاريخ: ١٠ مايو ١٩٩٦

ما أسباب التحرك الفرنسي لاحتواء الأزمة؟

بعد قبول اليمن وإريتريا مبدأ التحكيم الدولي بشأن حنيش

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٦

التحرك الفرنسي الاخير بشان الوساطة بين اليمن وإريتريا يطرح عدة تساؤلات لعل من اهمها اسباب هذا الاهتمام الفرنسي بحل هذه المشكلة. وفي الحقيقة فإن هناك شقين لهذه الإجابة: الاول يتعلق بفرنسا ذاتها واهتمامها بمنطقة القرن الافريقي وخصوصاً إريتريا، والأخر يتعلق بالتنافس مع الولايات المتحدة.

بالنسبة إلى الشق الاول: فمن المعروف ان فرنسا تهتم بمنطقة القرن الافريقي لعدة اعتبارات لعل من اهمها الوجود الفرنسي القوى في دولة جيبوتي المجاورة لإريتريا، ومن ثم فهي تسعى لبسط نفوذها ايضاً على إريتريا، خصوصاً بالنظر إلى الطبيعة الجيواستراتيجية لإريتريا على اعتبار انها تطل بموانيها على البحر الاحمر من المدخل الجنوبي ومن ثم تتحكم في طريق النفط العالمي الذي يمر عبر باب [illegible] ولعل [illegible] الاهمية الجيواستراتيجية لإريتريا هي التي تفسر لنا اسباب سعي فرنسا لإثارة القلاقل داخل اريتريا من اجل الضغط على حكومة افورقي لإقامة علاقات وطيدة معها ولذلك نجد ان فرنسا كانت تشجع عفر اريتريا الموجودين في إقليم الدناقل على تكوين دولة خاصة بهم، يتم ضمها بعد ذلك إلى جيبوتي ذات الاغلبية العفرية.

ومن هنا ظهرت المخاوف الإريترية من فرنسا في بادىء الامر مما دفعها في النهاية إلى إقامة علاقات وثيقة معها. ولذلك لا عجب في أن نجد الرئيس الإريتري افورقي يختار فرنسا لتكون اول بلد غربي يزورها بعد الاستقلال، وذلك في مايو ١٩٩٥.. وقد جرى خلال هذه الزيارة التباحث مع الرئيس الفرنسي الراحل ميتران، حول بعض النقاط لعل من اهمها بحث المشاريع الإغاثية التي يمكن أن تساهم فيها فرنسا والمتعلقة بإصلاح البنية التحتية وتنفيذ هذه المشاريع من خلال صندوق التنمية الفرنسي، ولذلك نجد أن فرنسا قدمت دعماً لإريتريا بما تبلغ قيمته ٢٠ مليون فرنك، وهو ما يزيد على الدعم الامريكي الذي لا يزيد على ٦ ملايين دولار، بانخفاض قدره ٢٢٪ عن حجم المساعدات السابقة، الامر الذي دفع الحكومة الإريترية إلى انتقاد الموقف الامريكي.

الرد على الوساطة الأمريكية في جنوب لبنان

ويرى فريق من المحللين السياسيين أن التحرك الفرنسي الكثيف في ازمة حنيش إنما يرجع إلى رغبة فرنسا في رد الصفعة التي تلقتها من الولايات المتحدة في جنوب لبنان، على اعتبار ان الولايات المتحدة فوتت على فرنسا دور الوساطة، واخذت بعض النقاط الاساسية من المبادرة الفرنسية وادخلت عليها بعض التعديلات وأصبحت سارية المفعول الآن. ويبدو أن فرنسا لم تنس أيضاً ان الولايات المتحدة كانت في يوم من الايام أحد اسباب انسحابها من النظام العسكري لحلف شمال الاطلنطي عندما صارت الولايات المتحدة -بمفردها- هي صاحبة الحق في اتخاذ اي قرار بشان العمليات العسكرية الخاصة بالحلف، مما يعني فقدان فرنسا اهميتها خصوصاً في قلب اوربا.

الموقف الإسرائيلي والأمريكي

ولكن يثور التساؤل: هل ستوافق إسرائيل على منطق التحكيم الدولي -وفق المنظور الفرنسي- الذي قد يؤدي إلى الحكم باحقية اليمن في هذه الجزر؟

يرى فريق من المحللين أن إسرائيل وراء قبول إريتريا منطق التحكيم، وذلك بهدف تجنب الانتقاد الدولي من جهة وإجهاض اي خطط عسكرية يمنية لتحرير الجزيرة من جهة اخرى، ويؤكد هذا الفريق أن السلوك الإريتري سيكون نفس السلوك الإسرائيلي في المفاوضات مع العرب فيما يتعلق بعمليات السلام، بمعنى أن إريتريا ستعمل على إدخال اليمن في متاهات قانونية كثيرة قد تستغرق عدة اعوام بحيث تكون قد سيطرت فعلياً على الجزر بما قد يؤدي في النهاية إلى تدويل هذه الجزر ومن ثم ضمان عدم سيطرة دولة عربية عليها خصوصاً وانه في حالة سيطرة اليمن عليها سيكون البحر الاحمر كله بحيرة عربية إسلامية ولاشك في ان إسرائيل تتخوف كثيراً من هذا الامر خصوصاً وان الدول العربية قد سبق ان اغلقت مضيق تيران في حرب ١٩٦٧، ومضيق باب المندب في حرب ١٩٧٣.

ويربط هذا الفريق بين وجهتي نظر إريتريا وإسرائيل في ملاحظة القبول الإريتري فكرة الوساطة حيث يؤكد ان إريتريا قبلت الوساطة ليس على جزر حنيش فقط وإنما على الارخبيل كله (١٢ جزيرة)، ومن ثم قد يستغرق الامر وقتاً طويلاً لإثبات [illegible] اليمني [illegible]

ويؤكد هذا الفريق الاهمية القصوى لهذه المنطقة بالنسبة إلى إسرائيل وقد عدد احد الخبراء العسكريين المصريين -اللواء دكتور محمد رضا فودة أستاذ الاستراتيجية العسكرية باكاديمية ناصر- اهداف إسرائيل من إثارة النزاع في هذه المنطقة في ندوة عن إريتريا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية هذا الاسبوع فلخصها في:

١- الرغبة في إثبات ان تل ابيب قادرة على خلق التوترات في المنطقة ومن ثم إجبار بعض الدول المطلة على البحر الاحمر -التي لا تقيم معها علاقات- على الدخول في علاقات معها.

٢- خلق الاضطرابات في البحر الاحمر من أجل صرف انتباه الدول العربية وخصوصاً مصر نحو الجنوب، مما يعني عدم الانشغال كثيراً بمنطقة الشرق الاوسط ومسيرة عملية السلام.

٣- الرغبة في تدويل الامر من اجل تامين خط ملاحي مثلما طالبت إسرائيل عام ١٩٥٦ بتدويل خليج العقبة.

٤- السعي لإحداث الانشقاق بين العرب والافارقة، او بمعنى آخر جامعة الدول العربية و منظمة الوحدة الافريقية وذلك من خلال تصوير النزاع على أنه نزاع عربي- افريقي، وليس نزاعاً عربياً-عربياً.

ومن هنا ينبغي عدم الإفراط في التفاؤل بشان إحالة النزاع إلى التحكيم الدولي، وإن كان على اليمن بذل مزيد من الجهود من أجل عودة الحق إليها كما فعلت مصر بشان قضية طابا، وينبغي ايضاً على الدول العربية ان تبذل قصارى جهدها من أجل التقريب بين وجهتي نظر الفريقين على اعتبار انه نزاع بين دولتين عربيتين حتى وإن كانت إريتريا لم تنضم إلى الجامعة العربية بعد، خصوصاً وان بعض المحللين يرون ان التخلي العربي عن الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا الحاكمة الآن بسبب توجهاتها الماركسية كان احد الأسباب التي دفعت افورقي إلى رفض الانضمام إلى الجامعة.

ايضاً لا ينبغي إغفال الدور الإسرائيلي والامريكي الحالي في استخدام إريتريا كحصان طروادة في المنطقة لحصار الدول العربية والإسلامية خصوصاً السودان التي تشير تقارير إلى قرب غزوها من قبل إريتريا بدعم إسرائيلي-امريكي، إذ إن حصار السودان والسعي لهدم نظامه أحد خطط إيجاد انظمة موالية على البحر الاحمر لصالح إسرائيل كما ان سيطرة إريتريا -ومن ثم إسرائيل- على حنيش مفيد لتحرير طريق التجارة لإسرائيل عبر البحر الاحمر دون عوائق

وقد لوحظ ان مارتين كدامر -مدير معهد موشيه ديان في تل ابيب وهو احد المعاهد التي تفرخ دبلوماسيين إسرائيليين- قد اكد ان احتلال حنيش يسمح لإسرائيل بالتصدي للسودان التي اعتبرها الخطر الثاني على إسرائيل بعد إيران. ومن هنا نلاحظ ان انتزاع حنيش من اليمن ومنحها إريتريا ياتي ضمن إستراتيجية إسرائيل الإقليمية التي تهدف إلى احتواء كل من إيران (عبر التحالف العسكري مع تركيا) والسودان عن طريق إريتريا

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٦

مسلحون في صنعاء خطفوا نجل محافظ عدن

قيادي اشتراكي اعطى الامر من الخارج

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ خطف قريبون من عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليمني احمد عباد شريف في صنعاء الابن الاكبر لمحافظ عدن طه احمد غانم واسمه معاذ (٢٢ سنة) وتوجه الخاطفون بمعاذ غانم الى مناطق قبيلة بني ظبيان وهي من قبائل خولان وتقع عى بعد ٨٠ كلم شرق صنعاء. ويعتبر الحادث الاول من نوعه يتعرض له نجل مسؤول يمني وقد نفذت عملية الخطف امام منزل الشاب بعد ظهر الخميس الماضي. ويقع المنزل في الضاحية الجنوبية لصنعاء.

وقالت مصادر امنية ان اجهزة الامن اليمنية استطاعت التعرف الى هوية الخاطفين وتحديد الموقع الذي سيق اليه المخطوف بعدما استطاعت شقيقته تسجيل رقم السيارة ونوعها التي استخدمها الخاطفون. وباشرت الاجهزة الامنية التحريات واتخاذ الاجراءات الكفيلة الافراج عن الرهينة ومعاقبة الخاطفين.

وفي هذا السياق قال مصدر في الحزب الاشتراكي ان لا علاقة للحزب بعملية خطف نجل محافظ عدن من قبل اقارب احمد عباد شريف عضو اللجنة المركزية للحزب. واضاف ان المعلومات الاولية تفيد ان الحادث جاء في سياق خلاف مع محافظ عدن الذي ياخذ عليه الخاطفون التواطؤ في عملية مصادرة السلطة لمنزل في عدن كان جرى تمليكه لاحمد عباد شريف بعد احداث عام ١٩٨٦ في ما كان يسمى

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٦

اليمن الجنوبي.

وكانت احدى المحاكم في عدن اصدرت لحكماً بعدم شرعية تملك احمد شريف المنزل الذي يقطنه في عدن. وقررت المحكمة اعادة المنزل الى اصحابه الاصليين قبل احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦. وجاء حكم المحكمة بناء على قرار الحكومة اليمنية القاضي بالغاء قوانين التاميم التي كانت نافذة في المحافظات الجنوبية والشرقية حتى قيام الوحدة عام ١٩٩٠.

واحتجزت السلطات الامنية اليمنية مساء اول من امس ويوم امس عدداً من افراد قبيلة بني ظبيان في عدد من المناطق اليمنية واعتقلت الابن الثاني لاحمد عباد شريف ويدعى نائف بهدف الضغط على الخاطفين لاطلاق نجل محافظ عدن وتسليم انفسهم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» امس انه يتوقع الافراج عن المخطوف خلال ٢٤ ساعة بعدما استعد عدد من مشائخ ووجهاء القبائل المجاورة لقبيلة بني ظبيان من خولان ونهم ومارب لبذل جهود تستهدف اقناع الخاطفين بالافراج عن نجل محافظ عدن.

وكشف المصدر عن حملة امنية توجهت الى المنطقة بهدف ارغام الخاطفين على تسليم انفسهم والافراج عن المخطوف.

واشار الى ان هذه الحملة تاتي في اطار نيّة وزارة الداخلية اليمنية القضاء على ظاهرة الخطف لفرض الضغط على الاجهزة الرسمية والمسؤولين في الدولة، علماً ان هذه العملية هي الاولى من نوعها التي تستهدف نجل احد المسؤولين، إذ كانت عمليات الخطف في الماضي تستهدف الاجانب فقط.

واكد المصدر ان الذين خطفوا نجل محافظ عدن تلقوا تعليمات بتنفيذ العملية من احمد عباد شريف عضو اللجنة المركزية للحزب الى اصحابه الاصليين قبل احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦. وجاء حكم المحكمة بناء على قرار الحكومة اليمنية القاضي بالغاء قوانين التاميم التي كانت نافذة في المحافظات الجنوبية والشرقية حتى قيام الوحدة عام ١٩٩٠.

واحتجزت السلطات الامنية اليمنية مساء اول من امس ويوم امس عدداً من افراد قبيلة بني ظبيات في عدد من المناطق اليمنية واعتقلت الابن الثاني لاحمد عباد شريف ويدعى نائف بهدف الضغط على الخاطفين لاطلاق نجل محافظ عدن وتسليم انفسهم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» امس انه يتوقع الافراج عن المخطوف خلال ٢٤ ساعة بعدما استعد عدد من مشائخ ووجهاء القبائل المجاورة لقبيلة بني ظبيان من خولان ونهم ومارب لبذل جهود تستهدف اقناع الخاطفين بالافراج عن نجل محافظ عدن.

وكشف المصدر عن حملة امنية توجهت الى المنطقة بهدف ارغام الخاطفين على تسليم انفسهم والافراج عن المخطوف.

واشار الى ان هذه الحملة تاتي في اطار نيّة وزارة الداخلية اليمنية القضاء على ظاهرة الخطف لفرض الضغط على الاجهزة الرسمية والمسؤولين في الدولة، علماً ان هذه العملية هي الاولى من نوعها التي تستهدف نجل احد المسؤولين، إذ كانت عمليات الخطف في الماضي تستهدف الاجانب فقط.

واكد المصدر ان الذين خطفوا نجل محافظ عدن تلقوا تعليمات بتنفيذ العملية من احمد عباد شريف عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموجود حالياً خارج البلاد.

ويشارك في الجهود لاطلاق نجل محافظ عدن السيد محمد عبدالله الكبسي عضو مجلس النواب وهو بعثي ومن منطقة الكبس في بني ظبيان والسيد جعبل طعيمان عضو مجلس النواب وهو من حزب الاصلاح ومن مشائخ مارب اضافة الى عدد من الشيوخ والوجهاء الاشتراكي الموجود حالياً خارج البلاد.

ويشارك في الجهود لاطلاق نجل محافظ عدن السيد محمد عبدالله الكبسي عضو مجلس النواب وهو بعثي ومن منطقة الكبس في بني ظبيان والسيد جعبل طعيمان عضو مجلس النواب وهو من حزب الاصلاح ومن مشائخ مارب اضافة الى عدد من الشيوخ والوجهاء.

٢٢٠٩٥٧

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٦

اتفاق اليمن واريتريا يشمل اللجوء الى التحكيم لتحديد طبيعة النزاع

□ باريس - من ارليت خوري:

■ اكــــدت باريس امس ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ووزير الخارجية الاريتري بطرس سلمون سيوقعان يوم الثلثاء ٢١ ايار (مايو) الجاري في العاصمة الفرنسية «اتفاق المبادئ» الذي تم التوصل اليه اثر الوساطة الفرنسية التي قام بها السفير فرانسيس غوتمان ونص الاتفاق على احالة قضية طبيعة النزاع على جزر ارخبيل حنيش المتنازع عليها بين البلدين على هيئة تحكيم خاصة

وقال غوتمان، الذي حضر خصيصاً اللقاء الصحافي اليومي الذي يعقد في وزارة الخارجية الفرنسية امس لشرح مراحل الوساطة التي قام بها ان الاتفاق ينص على اربعة بنود رئيسية هي:

١ - تعهد الطرفين اليمني والاريتري العدول عن القوة.
٢ - تعهدهما قبول الحل السلمي عبر التحكيم.
٣ - تعهد احترام نتيجة التحكيم اياً كانت بلا قيد او شرط
٤ - مراقبة عدم الاخلال بمضمون الاتفاق

وشدد غوتمان على ان فرنسا «ليست في وارد التدخل

بأي شكل من الاشكال في اي مرحلة من المراحل في تسوية جوهر الصراع» وان دورها في اطار هيئة التحكيم «سيقتصر على تسهيل عملية تطبيق اتفاق المبادئ، إذ تكتفي بان تكون موجودة داخل القاعة، عندما تناقش اليمن واريتريا، التفاصيل الاجرائية التي ينبغي اعتمادها»

وعن دور فرنسا في مراقبة عدم الاخلال بمضمون الاتفاق، اكتفى بالقول ان «لدى فرنسا طائرات»، رافضاً الدخول في الدور المحتمل في هذا الاطار، للقوات الفرنسية الموجودة في جيبوتي

وذكر ان الاتفاق سيحمل الى جانب توقيعي الارياني وسلمون، تواقيع كل من وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دوشاريت والمصري السيد عمرو موسى والاثيوبي سيوم مسفن بصفة كونهم شهوداً

وعن مقر هيئة التحكيم الدولية وكيفية عملها، قال غوتمان ان هذه الأمور تتوقف على جنسية القضاة الذين سيتم اختيارهم من الطرفين المعنيين اي اليمن واريتريا، ليشكلوا هيئة التحكيم.

وشدد على ان فرنسا وافقت على التوسط في النزاع اليمني – الاريتري في شأن جزر الارخبيل نظراً الى اهمية موقعها على مدخل البحر الأحمر، إذ ان اي نزاع يمكن ان يؤدي الى اضطرابات خطرة في حركة النقل البحري في المنطقة، ويمكن ان يشمل أطرافاً اخرى قد تجد نفسها ملزمة التضامن مع احد الطرفين المعنيين

وذكر غوتمان انه في اعقاب مساعي التهدئة التي قامت بها كل من مصر واثيوبيا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، تلقت فرنسا طلباً من اليمن واريتريا للمساعدة في تفادي نشوب نزاع بينهما. وأدى ذلك الى تكليفه القيام بمهمة جمع معلومات (في كانون الثاني/ يناير الماضي) وتحديد ما إذا كان في وسع فرنسا القيام بمسعى يؤدي الى نتائج

واضاف انه في اعقاب هذه المهمة التي حملته الى كل من صنعاء واسمرا والقاهرة واديس ابابا والرياض، قدم تقريراً الى الرئيس جاك شيراك عن معطيات الوضع، وامكان قيام فرنسا بتحرك اجرائي في اطاره

وتابع انه في ضوء هذا التقرير، طلب منه شيراك ووزير الخارجية الفرنسي الاستمرار في التحرك، ما ادى الى قيامه بثلاث جولات في المنطقة أسفرت عن موافقة الطرفين على توقيع اتفاق المبادئ

واوضح ان النقاشات التي اجراها مع المسؤولين اليمنيين الاريتريين تركزت في البداية على ضرورة عدم اللجوء الى القوة، وانها انطلقت من خصوصية مفادها ان «الهدف ليس التوصل الى حل فرنسي وانما تحديد القواسم المشتركة التي يمكن ان تؤدي الى حل انطلاقاً من مواقف الطرفين».

وذكر غوتمان ان فرنسا ابلغت المعنيين منذ البداية انها ترغب «المساعدة الاجرائية وليست في وارد التطرق الى جوهر المشكلة». وان هذا ما ساعد في التوصل الى اتفاق على احالة النزاع على هيئة التحكيم.

وأشار الى ان مساعيه اصطدمت طويلاً بالتباين القائم بين موقفي الطرفين حول طبيعة نزاعهما، إذ ان اليمن تعتبر ان جزر حنيش خاضعة لسيادتها وان النزاع مع اريتريا يقتصر على جزيرة حنيش الكبرى، حيث وقعت صدامات عسكرية بين قوات البلدين

واضاف ان اريتريا تعتبر في المقابل انها سيدة على جزر حنيش، وترفض بالتالي حصر النقاش بحنيش الكبرى، وتدعو الى ان يشمل كل جزر الارخبيل

وبعدما تعذر تقريب وجهات نظر الطرفين حول هذه المسألة «تقرر احالة مسألة تحديد طبيعة النزاع على هيئة التحكيم» ما اتاح صياغة اتفاق المبادئ الذي سيوقع في باريس

ورأى ان ما يعزز تعقيدات النزاع اليمني الاريتري «الأبعاد العاطفية التي ينطوي عليها كونه يدور بين شعبين يعتبر كل منهما الآخر شقيقه

في الاطار نفسه، وعن التحفظ الذي أبداه الطرف اليمني عن جدية التزام الاريتريين اتفاق المبادئ، ذكر مصدر فرنسي مطلع ان المهم هو نص الاتفاق الذي سيوقع وان فرنسا غير مسؤولة عن التصريحات التي يمكن ان تصدر عن اي من الطرفين

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٦

اليمن: خدمة الديون تكلف ٣,٥ بليون دولار

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على اهمية تطبيق مبدا اللامركزية المالية والادارية وتفويض الصلاحيات الى المحافظين.

ووجه صالح خلال اجتماعه أول من أمس الاربعاء أعضاء الحكومة بالاهتمام بتصدير المنتجات الوطنية الصناعية والزراعية والحرفية والبحث عن أسواق خارجية وتقديم مزيد من التسهيلات الى المستثمرين وتبسيط اجراءات الضرائب والجمارك. واستمع الرئيس اليمني الى تقرير من رئيس الوزراء عبدالعزيز عبدالغني عما انجزته الحكومة خلال عام ١٩٩٥ في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري. ولاحظ المراقبون ان اجتماع الرئيس مع الحكومة ياتي بعد اقل من شهرين من اجتماعه السابق مع اعضائها وطلب تقارير مفصلة عن اداء الوزارات وخططها. واعتبروا ان ذلك يعكس جهود الرئيس واهتمامه الشخصي بتحقيق نجاحات في مجال الاقتصاد وبرامج التنمية.

وعلمت «الحياة» من مصادر رسمية ان التقرير الحكومي المرفوع الى الرئيس تعرض لما تحقق على صعيد الايرادات وترشيد الانفاق. وجاء في التقرير ان نسبة تخفيض العجز في الموازنة بلغ ٧ في المئة من اجمالي الناتج المحلي وتراجعت نسبة التضخم الى ٤٨ في المئة ونسبة العرض النقدي الى ١٧ في المئة وتحسن سعر الصرف.

وعكس التقرير اجراءات لترشيد النفقات بالعملة الاجنبية في السلك الديبلوماسي والقنصلي وإلغاء الملحقيات في الخارج وايقاف شراء السيارات الحكومية والاثاث الجديد وترشيد النفقات الخدمية ومعالجة بعض التزامات الدين الخارجي. وقالت مصادر الامم المتحدة في صنعاء ان خدمة الديون اليمنية المتاخرة بلغت ٣,٥ بليون دولار وان المديونية الخارجية في حدود ٨.٩ بليون دولار.

وكان اليمن أعلن مع بدء تنفيذ المرحلة المتوسطة من الاصلاحات الاقتصادية مطلع السنة الجارية العزم على اتباع سياسة احترازية لادارة الدين الخارجي. واكدت الحكومة انها لن تتعاقد على أي ديون خارجية قصيرة الأجل وسيجري تحديد الدين الخارجي متوسط وطويل الأجل غير الميسر وإزالة متاخرات خدمة الدين الخارجي كافة من خلال التسديد وإعادة الجدولة للالتزامات وخدمة الدين في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٦.

وفي هذا الصدد يتعين على الحكومة إصدار قرار في شان تسوية الديون وكذلك سياسة التعاقدات وطرق جدولتها وتسويتها وقرارات اخرى متصلة بمنع التعاقد على الديون الخارجية قصيرة الأجل.

ورصد تقرير رئيس الوزراء الخطوات في مجال الاصلاح النقدي ومنها اجراءات نقل ودائع الوزارات والمؤسسات العامة بالعملة المحلية والعملة الصعبة من المصارف التجارية الى المصرف المركزي، وتمويل عجز الموازنة من مصادر غير تضخمية. ويامل التقرير بتحقيق نمو للناتج المحلي خلال السنة الجارية بنسبة ٦.٧ في المئة والوصول الى سياسة جديدة تعتمد نظام السوق والتخلص التدرجي من نظام الدعم

وتوقع التقرير إقرار مشروع قانون الإدارة المحلية الأسبوع المقبل كما يجري الاعداد لمشروع قانون الذمة المالية، ونوه بتحويل ٣٠ مليون ريال لتشغيل محاكم الأموال العامة

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٦

خاطفو نجل محافظ عدن يضعون شروطاً والاشتراكي يتنصل من العملية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ رفض خاطفو معاذ غانم نجل محافظ عدن السيد طه احمد غانم امس اطلاق رهينتهم ما لم ينفذ شرطان اولهما اعادة منزل في عدن الى السيد احمد عباد الشريف بعدما كانت محكمة قررت اعادته الى مالكيه الاصليين بناء على قانون الغاء التاميم، والثاني ان تتعهد السلطات عدم ملاحقة الخاطفين وإغلاق ملف القضية بصورة نهائية.

وفيما تنصل الحزب الاشتراكي من عملية الخطف، عاد امس احد الوسطاء السيد جعبل طعيمان من المنطقة التي يحتجز فيها نجل المحافظ الى العاصمة. وقال طعيمان وهو عضو مجلس النواب اليمني بعد مفاوضات مع الخاطفين من قبيلة بني ظبيان التابعة لقبائل خولان منذ صباح اول من امس: «ان المفاوضات لم تسفر عن نتائج ايجابية اذ اصر الخاطفون على تنفيذ شروطهم ومن بينها اطلاق نايف احمد عباد شريف الأخ الثاني للخاطف الاول وبقية افراد القبيلة الذين احتجزتهم الاجهزة الامنية رهن التحقيق بعد حادث الخطف. وقالت مصادر امنية مطلعة ان الخاطفين اجروا اتصالاً هاتفياً مع وزير الداخلية العقيد حسين عرب مساء اول من امس وأملوا عليه شروطهم في مقابل اطلاق معاذ غانم، لكن وزير الداخلية رفض الانصياع للشروط وحاول اقناعهم باطلاق الرهينة قبل الخوض في اي شروط على ان يلجأوا الى القضاء في شان بت مسالة ملكية المنزل الذي أعيد الى اصحابه في عدن بقرار من المحكمة.

وعلمت «الحياة» من مصادر قريبة من اسرة الرهينة ان والده السيد طه احمد غانم محافظ عدن وعمه السيد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية اعتبرا ان القضية تخص الدولة لأن عملية الخطف التي تعرض لها الشاب مرتبطة بكون والده محافظاً لعدن ومرتبطة بمهمات عمله الرسمية.

وقالت المصادر نفسها «ان الدافع الحقيقي لعملية الخطف سياسي وتقف وراءه قوى معادية لليمن تعمل من الخارج بهدف معاقبة أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية من البلاد الذين رفضوا الانفصال واجهاض الوحدة اليمنية ودافعوا عن وحدة البلاد».

واضاف ان محافظ عدن «يحتفظ برباطة جاشه ومصمم على عدم الاستسلام لابتزاز عصابات الاجرام والخطف وان ذلك يسهل على الاجهزة الامنية القيام بواجبها واتخاذ اجراءاتها المناسبة بهدف اطلاق

نجله في اسرع وقت».

واشارت المصادر ذاتها الى ان السيد علي صالح عباد (مقبل) الامين العام للحزب الاشتراكي ومعه السيد يحيى الشامي عضو المكتب السياسي للحزب اجريا اتصالاً هاتفياً بعم الرهينة الوزير عبدالله غانم وابلغاه عدم علمهما او علم الحزب الاشتراكي بعملية الخطف واكدا ادانة الحزب لهذا العمل الاجرامي وعدم وجود اي علاقة بين عملية الخطف التي نفذها الفارب لاحمد عباد شريف عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي وبين الحزب».

وقالت هذه المصادر «إن اسرة الرهينة تستبعد ان يكون للحزب الاشتراكي في الداخل ضلع بهذه العملية التي خطط لها من خارج البلاد».

وقال الشيخ ناجي عبدالعزيز الشائف شيخ مشائخ قبائل بكيل التي تنتمي اليها قبائل خولان «ندين بشدة هذه الممارسات التي لا علاقة لها بالقيم والاخلاق اليمنية. وقد اجريت اتصالات مع بعض مشائخ خولان لحل الموضوع في اسرع ما يمكن واطلاق سراح نجل محافظ عدن».

وكانت اجهزة الامن اليمنية اعتقلت عشرات الاشخاص من افراد قبيلة بني ظبيان واحتجزت شقيق الخاطف نايف احمد عباد شريف في اعقاب تنفيذ عملية الخطف إثر التقاط اجهزة الامن مكالمة هاتفية بين شقيق الخاطف نايف ووالده احمد شريف الموجود خارج البلاد. وامر الوالد نجله بمغادرة صنعاء والالتحاق باخيه في القبيلة. والاحتماء بها وعدم اطلاق الرهينة في اي ظرف من الظروف.

وكان الخاطفون نفذوا عمليتهم فاخذوا معاذ طه غانم من امام باب منزله في صنعاء عندما طرق احدهم باب المنزل. وفتح معاذ الباب فسأله: هل انت ابن طه غانم؟ ولما اجاب بنعم طلب منه الصعود الى السيارة (حكومي - نوع تويوتا) تحت تهديد السلاح، لكن شقيقة معاذ وتبلغ العاشرة واسمها بلقيس التقطت رقم السيارة وابلغت الاجهزة الامنية بالامر وتبين ان رقم السيارة مسجل باسم احمد عباد شريف. ومن خلال هذه المعلومات تبينت لاجهزة الامن هوية الخاطف ودوافعه.

وفي تطور لاحق، علمت «الحياة» ان الوسطاء تمكنوا من مقابلة معاذ طه احمد غانم ووجدوه سليماً وفي صحة جيدة، لكنه حضهم على الاسراع في الافراج عنه ليتمكن من الاستعداد نفسياً وذهنياً للامتحانات النهائية في جامعة صنعاء باعتباره طالباً في احدى كلياتها.

من جانبها استعدت وزارة الداخلية لاتخاذ اجراءاتها الامنية من اجل اطلاق الرهينة معاذ غانم من مكان احتجازه في قبيلة بني ظبيان ٧٠ كلم متر جنوب شرق العاصمة صنعاء.

ورفضت مصادر الامن الافصاح عن طبيعة هذه الاجراءات لكنها اكدت انها ستكون حاسمة وفي اطار القضاء نهائياً على ظاهرة الاختطاف في البلاد بشكل نهائي».

مناورة عسكرية أمريكية مع اريتريا لإجهاض الوساطة الفرنسية حول جزيرة حنيش

■ يوسف الشريف ■

في لقائه مؤخرا مع جمعية المراسلين الاجانب المعتمدين بالقاهرة، اكد الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية والمستشار السياسي للرئيس حسني مبارك أن مصر مع ضرورات حل الازمة الراهنة بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى سلميا، سواء في الاطار الثنائي او الاقليمي او عبر التحكيم الدولي، وقال ان الوساطة الفرنسية التي تساندها جهود مصر واثيوبيا دبلوماسيا قطعت شوطا مهما على صعيد وضع المبادىء والاليات الكفيلة بحل النزاع والمطلوب الان تهيئة الاجواء الملائمة حتى تستمر المبادرة نحو تحقيق غاياتها المنشودة عبر التزام الطرفين بضبط النفس والامتناع عن تصعيد التوتر، خاصة في ضوء ما يجمع البلدين الشقيقين من اواصر الجوار والتاريخ والعلاقات الشعبية والسياسية المتميزة!

وحول سؤال عن المناورات العسكرية المشتركة التي جرت مؤخرا بين اريتريا وامريكا قال الدكتور أسامة الباز انه لم تصلنا معلومات حتى الان تفيد ان هذه المناورات لها علاقة مباشرة بالنزاع الراهن حول جزيرة حنيش الكبرى.

المعروف ان موقف الخارجية الامريكية من الازمة اقتصر في البداية على مجرد الاعتراف بان اريتريا كانت البادئة بالتصعيد العسكري في الجزيرة، لكن الخارجية الامريكية حذرت اليمن في الوقت نفسه من محاولة تحريرها بالقوة وناشدت الجانبين ضبط النفس

ومن ثم لم يكن امام صنعاء سوى قبول بقاء القوات الاريترية في الجزيرة إلى حين الفصل في النزاع سلميا!

وكانت اليمن قد حشدت قوات عسكرية في جزيرة «زقر» ترقبا لاحتمال اخفاق الوساطة الفرنسية، ولعدة أسباب وعوامل سياسية وعسكرية حيوية، من بينها محاولة التخفيف من وطأة الضغوط الشعبية التي تطالب الرئيس على عبد الله صالح باللجوء إلى القوة العسكرية - إذا لزم الامر - لتحرير الجزيرة، ومحاولة ردع محاولات اريتريا من فرض سياسة الامر الواقع عبر تدعيم مجهودها الحربي في الجزيرة بالصواريخ الهوك والمدفعية الثقيلة ونحو 25 دبابة امريكية حديثة، وتلكؤها عدة شهور في الموافقة على إعلان المبادىء التي تحكم حل النزاع سلميا وفقا لبنود ومراحل الوساطة الفرنسية بعد موافقة اليمن عليها بلا تحفظ!

على ان اخطر المستجدات التي طرأت مؤخرا على الموقف، تتمثل في المناورة العسكرية الامريكية الاريترية المشتركة، باعتبارها رسالة مباشرة موجهة إلى اليمن تؤكد انحياز الادارة الامريكية إلى جانب سياسة اريتريا الرامية إلى فرض سياسة الامر الواقع واضفاء مشروعية القوة العسكرية على احتلالها لجزيرة حنيش الكبرى.

وبينما كان الرد الامريكي على استفسارات صنعاء بان المناورة مع اريتريا شانها شأن غيرها من

المناورات المشتركة مع عدد من دول منطقة الشرق الاوسط، وانها تستهدف التعاون والتنسيق فى مجال التمريض والوقاية الصحية فى مجال النشاط العسكرى فحسب، اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة أن جميع الشواهد والتقارير تؤكد مشاركة مشاة الاسطول الامريكى الجديد ـ الذى بدا ممارسة نشاطاته فى البحر الاحمر مؤخرا ـ فى هذه المناورات، وكذا الطائرات الهليكوبتر الخاصة بعمليات الابرار الجوى، وقالت تلك المصادر ان السؤال الذى يبحث عن اجابة الان يكمن فى مصدر تزويد اريتريا فجأة بالسلاح الامريكى الحديث خاصة المدفعية والدبابات والصواريخ.. امريكا أم اسرائيل؟! ومن الذى قدم لها المساعدات «اللوجستية» الخاصة بنقل هذا السلاح الثقيل عبر البحر إلى جزيرة حنيش.

وعلى الرغم من حرص صنعاء على تجنب الزج بإسرائيل فى النزاع، بدعوى عدم مشاركتها عمليا فى الاحتلال الاريترى للجزيرة، إلا ان المراقبين فسروا موقفها من زاوية تجنب الصدام السياسى والدعائى المباشر معها.

بعدما ابدت اسرائيل عدم ارتياحها من رفض اليمن للسلام الاسرائيلى الذى يسعى إلى فرض الهيمنة على مقدرات المنطقة وهو ما عبر عنه وزير خارجية اليمن الدكتور عبد الكريم الارياني بوضوح فى خطابه أمام قمة صانعي السلام فى شرم الشيخ فى الوقت الذى تشير مراكز الدراسات العسكرية الاستراتيجية العالمية إلى تصاعد وتيرة تواجد الخبراء العسكريين الاسرائيليين فى عدد من الجزر الاريترية والذى امتد مؤخرا من جزيرة «دهلك» إلى جزيرة «جبل الطير» وهو ما يفسر نواياها المرتقبة فى الحصول على تسهيلات رادارية واليكترونية لإقامة مراكز ومحطات انذار مبكرة اليكترونية لمراقبة حركة الملاحة وانشطة الاساطيل العربية فى هذه المنطقة الاستراتيجية من البحر الاحمر!

جدير بالذكر أن جيبوتى امتنعت مؤخرا عن تسليم اريتريا عددا من حاملات الجنود البحرية كانت قد عهدت بإصلاحه لورش الصيانة فى حوضها البحرى الجاف، بعد أن نشطت الدبلوماسية اليمنية لاقناع الرئيس حسن جوليد بأن اريتريا تعتزم استخدام تلك الحاملات فى دعم احتلالها لجزيرة حنيش الكبرى المتنازع عليها بين البلدين بينما لم تتأكد الانباء التى روجت قيام فرنسا ـ التى تربطها أوثق العلاقات مع جيبوتى ـ حول مدى نجاح جهودها الدبلوماسية بشأن امتناعها عن تسليم حاملات الجنود البحرية إلى اريتريا، بدعوى تجنب التصعيد العسكرى، خشية أن تؤثر بالسلب على فرص نجاح وساطتها!

إعلان اريتريا موافقتها أخيرا على إعلان المبادىء الذي دعت إليه الوساطة الفرنسية بشأن توصيف النزاع أو تحديد آلياته، لا يعنى ـ رغم هذا الانجاز ـ أن النزاع أوشك على نهاياته السلمية، إذ تظل هناك المخاوف من احتمالات الخلاف بين اليمن واريتريا حول القضاة الذين سيقومون بالتحكيم فى النزاع، وربما القبول بالحكم الذى يصدر عنهم فى ضوء الوثائق والخرائط التاريخية التى ستتقدم بها كل دولة لاثبات حقوقها فى السيادة على الجزيرة فى نفس الوقت تصر اريتريا على توسيع النزاع فى

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٦

المستقبل حتى يشمل بقية جزر الارخبيل بدعوى إعادة ترسيم الحدود البحرية بين البلدين.

وكان مصدر دبلوماسي يمني مطلع قد افاد «العالم اليوم» بانه تقرر زيادة عدد القضاة الدوليين إلى خمسة تختار كل دولة قاضيين منهم وتختار فرنسا القاضي الخامس. كما دعا هافيه شاريت وزير خارجية فرنسا كلا من وزير خارجية اليمن واريتريا لاجتماع يعقد في باريس يوم 21 مايو الحالي للتوقيع على اتفاق اعلان المبادىء وبعدها يجتمع القضاة الدوليون لمباشرة مهام التحكيم في النزاع.

في كل الاحوال يبدو التنافس واردا بين أمريكا وفرنسا على كسب مناطق النفوذ والمصالح في الشرق الاوسط. وقد بدات بوادر هذا التنافس ابان ازمة العدوان الاسرائيلي مؤخرا على لبنان وقبول اسرائيل للوساطة الامريكية بشان وقف اطلاق النار ورفضها للوساطة الفرنسية في هذا الشان وامتداد نفس النهج والسياسات الامريكية والفرنسية المتباينة لكسب مواقع النفوذ والمصالح حول المدخل الجنوبي للبحر الاحمر الذي تمثل اهمية استراتيجية كبرى باعتباره واحدا من الشرايين البحرية الرئيسية التي تتحكم في الملاحة العالمية ومرور ناقلات البترول من الخليج إلى اسواق اوروبا.

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩٦

السلطات اليمنية تمنع توزيع صحيفة معارضة

عدن - وكالات الانباء - اعلنت الجبهة الوطنية المعارضة فى اليمن ان اجهزة الرقابة الحكومية فى صنعاء منعت صدور وتوزيع صحيفة «التجمع» لسان حال حزب التجمع الوحدوى اليمنى.

واهابت الجبهة باحزاب المعارضة اليمنية والمؤسسات الديمقراطية ومنظمات الحريات وحقوق الإنسان فى العالم، ان تقف إلى جانب صحيفة التجمع حتى ترفع السلطات اليمنية عنها سيف الرقابة والمصادرة.

من ناحية اخرى دعا ابناء قبيلة الصبيحة فى عدن علماء الدين والاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية وحقوق الإنسان إلى الوقوف معهم واطلاق سراح المسجونين ومعالجة الجرحى من جراء الاعتداءات التى وقعت على احد ابناء القبيلة وإخوته ووالده لدى اقتحام مسكنهم.

وطالب ابناء القبيلة فى ندائهم بتنفيذ توجهات السلطات اليمنية المختصة وحمايتهم من بطش قوات الأمن المركزى والامن السياسى، واشاروا إلى ان مثل هذه المعاملة للمواطنين فى المحافظات الجنوبية والشرقية من اليمن سوف تزيد نار الفتنة اشتعالا.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩٦

صنعاء: عصابة الخطف ستقدم للمحاكمة

وجهاء القبائل يسعون لاطلاق نجل محافظ عدن بلا شروط

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ قالت مصادر امنية في وزارة الداخلية اليمنية لـ «الحياة» ان قضية خطف الشاب معاذ طه احمد غانم نجل محافظ عدن ستحال على الدوائر القضائية لتتم محاكمة افراد العصابة التي قامت بالخطف، وعلى راسهم العقيد احمد عباد شريف عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني الموجود في الخارج، الذي اصدر اوامره الى اثنين من اولاده وعدد من اقاربه وابناء قبيلته لتنفيذ العملية وقد فر احد ابنائه بصحبة الرهينة وعدد من الخاطفين الى قبيلة بني ضبيان احدى قبائل خولان التي ينتمون اليها فيما تمكنت اجهزة الامن من القبض على الاخ الثاني المشارك في الخطف ويدعى نايف احمد عباد شريف

واضافت المصادر ان محاكمة احمد عباد شريف ستتم قريباً بتهمة الخطف وانتهاك القانون ضد المواطنين الابرياء، والمشاركة في مؤامرة تحيكها قوى معادية لليمن من الخارج بهدف زعزعة الامن والاستقرار وتمويل مخططات بهدف اشعال الفتن داخل البلاد.

واكدت المصادر نفسها أن اجهزة الامن اليمنية تتصرف حيال عملية الخطف بروية، وان الاجراءات التي تم اتخاذها تهدف الى تامين سلامة الرهينة معاذ طه غانم والقبض على بقية افراد العصابة لينالوا جزاءهم الرادع وفقاً للقانون.

وكان الرهينة معاذ غانم بعث برسالة خطية الى والده وعمه السيد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية وبقية افراد عائلته، طمانهم فيها الى صحته وبانه في حال لا تستدعي قلقهم عليه. وتمنى ان يتم الافراج عنه قريباً. وافادت مصادر مطلعة في صنعاء ان الرهينة بعث بالرسالة الى اسرته مع احد الوسطاء من وجهاء القبائل الذين لا يزالون يحاولون اقناع الخاطفين باطلاق الرهينة من دون شروط مسبقة في محاولة لانهاء المشكلة من دون تدخل عسكري من جانب قوات الامن في المنطقة المزدحمة بالسكان، وحتى لا يتضرر الابرياء من المواطنين.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩٦

موسى يشارك في توقيع الاتفاق اليمني ـ الاريتري

□ القاهرة - من محمد علام:

■ يتوجه الى باريس في ٢١ ايار (مايو) الجاري وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى للمشاركة في التوقيع على اتفاق احالة النزاع الاريتري اليمني على التحكيم وذلك كشاهد الى جانب اثيوبيا وفرنسا التي تستضيف التوقيع بعد نجاح وساطتها بين صنعاء و اسمرا

وسيبحث موسى مع نظيره الفرنسي هيرفي دو شاريت في دعم العلاقات المصرية الفرنسي وسبل تفعيل الدور الاوروبي في الشرق الاوسط لجهة تحقيق التوازن والسلام الشامل في المنطقة على اسس عادلة الى ذلك وصل الى القاهرة جان فرنسوا مانسيل الامين العام لحزب التجمع من اجل الجمهورية الفرنسية، في زيارة لمصر تستمر اسبوعاً يجري خلالها مشاورات تتعلق بدعم العلاقات المصرية - الفرنسية على كل المستويات. والتقى مانسيل نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة الدكتور يوسف والي ووزير الخارجية المصري. وسيجتمع مع رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري وعدد من المسؤولين. ونوه مانسيل بالعلاقات مع مصر، وقال ان البلدين يلعبان دوراً مهماً في منطقة البحر المتوسط

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٦

موسى يوقع باسم مصر الثلاثاء القادم بباريس على وثيقة اتفاق المبادىء بين اليمن واريتريا

باريس - من شريف الشوباشي:
يوقع وزيرا خارجية اليمن واريتريا في باريس يوم الثلاثاء القادم على وثيقة اتفاق المبادىء بين البلدين، والذي يقضي بطرح النزاع بينهما حول جزيرة حنيش الكبرى على التحكيم الدولي وسيوقع على الاتفاق، بوصفهم شهودا، وزراء خارجية مصر وفرنسا واثيوبيا وستبدا بعد التوقيع المشاورات على مكان وموعد انعقاد التحكيم وأسماء المحكمين وتضع الوثيقة التي سيوقعها باسم مصر السيد عمرو موسى وزير الخارجية، الخطوط العامة التي ستطرح على المحكمة الدولية لتسوية النزاع وتعكس دعوة مصر التوقيع على الاتفاق تقدير فرنسا للدور الذي قام به الرئيس حسني مبارك في تهدئة الموقف بين اليمن واريتريا، ومحاولة تسوية النزاع على جزيرة حنيش

علي صالح يلتقي وفداً المانياً

صنعاء - قنا - استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في صنعاء امس الوفد البرلماني الالماني الذي يزور اليمن برئاسة اتوشيلي نائب رئيس كتلة الحزب الديموقراطي الاشتراكي في البرلمان. وجرى خلال المقابلة عرض العلاقات والتعاون بين البلدين. واكد رئيس الوفد دعم بلاده اليمن في برنامجها للاصلاح الاقتصادي وجهود التنمية. يذكر ان المانيا تقدم مساعدات كبيرة لليمن دعماً لمشاريع التنمية. وكان الوفد وصل الى صنعاء ليل الاحد.

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٦

مصرع ٣ جنود وإصابة ١٨ آخرين في انفجار مخزن للذخيرة في اليمن

صنعاء - رويتر - اعلنت وزارة الداخلية اليمنية ان ثلاثة أشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١٨ اخرون فى انفجار ناجم عن ماس كهربائي فى مخزن لمخلفات ذخيرة فى جنوب مدينة عدن

وكان مسئولون يمنيون قد ذكروا فى وقت سابق ان الحادث اسفر عن مصرع ثلاثة جنود واصابة ٤٠ اخرين بينهم ١٢ فى حالة خطيرة

واكدت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» نقلا عن بيان وزارة الداخلية ان التحقيقات أظهرت ان الانفجار نجم عن ماس كهربائى فى مخزن عسكرى يضم كمية من الديناميت

واضاف البيان ان الحادث اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ١٨ اخرين، وذكر البيان أن الانفجار وقع فى معسكر «ساباء» العسكرى التابع لمدينة صلاح الدين العسكرية الواقعة فى غرب عدن

وتعتبر مدينة صلاح الدين من اكبر القواعد العسكرية التى كانت تابعة للقوات الجنوبية التى نجحت القوات الشمالية فى إلحاق هزيمة بها وطردها من عدن

المدوسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٦

الاشتراكى حزب وحدوى سلاحه الجماهير

نرفض شروط التكفير والتوبة.. وتصدير الإرهاب

الأمين العام للحزب الاشتراكى اليمنى

مدحت الزاهد

ادلى على صالح عباد (مقبل) امين الحزب الاشتراكى اليمنى بتصرحيات للاهالى اكد فيها على ان الحزب لا يزال عند موقفه بمناشدة اعضائه الذين خرجوا من البلاد بعد الحرب للعودة إلى اليمن ومناشدة السلطات بتهيئة الظروف التى تسمح بعودة كل اليمنيين إلى اوضاعهم الطبيعية قبل الحرب وإعادة ممتلكات الحزب المصادرة من اموال ومقرات وصحف.. وإصدار عفو سياسي شامل يفتح الطريق لمصالحة وطنية وحدد مقبل الخلاف بين الحزب الاشتراكى وجبهة موج فى ان الاشتراكى ينطلق من وحدة اليمن ويرفض الانفصال بينما تعتمد موج فكرة انفصال جنوب اليمن، كما ان الاشتراكى يؤمن بان العمل فى صفوف الجماهير اليمنية اساس نشاطه السياسي وذكر مقبل أن المفاوضات بين الاشتراكي والمؤتمر مازالت فى مراحلها الاولى وتتركز على ضرورة تطبيع اوضاع الحزب ووقف سياسة الملاحقة والفصل من الوظائف العامة فى حق اعضائه، وقال إن الحوار مع المؤتمر لا يستهدف طرفا ثالثا، وإن الحزب ابدى استعداده للحوار مع الإصلاح على اسس ديمقراطية. ولكنه يرفض شرط التكفير او التوبة التى يدعو إليها بعض شيوخه.

واضاف ان الاشتراكى يدين الإرهاب بكل صوره ويرفض ان تكون اليمن ساحة للإرهاب. وجدد مقبل التزام الحزب بوثيقة العهد والاتفاق التى وقع عليها المؤتمر والاشتراكى والإصلاح فى اليمن قبل اندلاع الحرب، وقال إن هذه الوثيقة ترسم الطريق للتطور الديمقراطى فى اليمن بتاكيد مبدا سيادة القانون وحقوق المواطنة المتساوية لكافة اليمنيين وحرية الصحافة واستقلال القضاء وفاعلية السلطة التشريعية وبناء الدولة المتواكبة مع متطلبات العصر فى مواجهة توسعات المجتمع القبلى القديم واكد الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني حق اليمن فى السيادة على جزر حنيش واستردادها وقال إن تعزيز الجبهة الداخلية على اسس ديمقراطية يمثل شرطا ضروريا لنجاح الجهود الرامية لاستعادة السيادة اليمنية على حنيش واكد مقبل على ضرورة إحياء وتنشيط مؤسسات العمل العربى المشترك قبل التفكير فى الانتماء إلى كيانات اخرى كالمشاريع الشرق اوسطية وماشابه.ذكر مقبل ان الحزب الاشتراكى الممثل فى البرلمان اليمنى بسبعين نائبا قد انتقل إلى صفوف المعارضة وساهم فى تأسيس مجلس التنسيق الاعلى الذى يضم ثمانية احزاب، وإن هدف المجلس هو تطوير النظام الديمقراطى واكد الأمين العام الاشتراكي ان حزبه كان ولا يزال عنصرا مهما فى المعادلة السياسية اليمنية بتعبيره عن القيم والحاجات الوطنية والاجتماعية والسعى لبناء الدولة الحديثة وتكريس قيم التعايش والتنوع، وذكر ان الحزب يعكف الأن على تطوير رؤيته البرنامجية وهياكله التنظيمية واساليب نشاطه فى المجالات المختلفة، وقال إن المؤتمر العام الرابع للحزب الذى يجرى التحضير لانعقاده سوف يناقش جميع هذه القضايا بما يحقق مصالح الطبقات الكادحة والشعب اليمنى، وبما يتلاءم مع التغيرات الطارئة على الساحة اليمنية والإقليمية والدولية واختتم مقبل تصريحاته للاهالى بان الاشتراكى قد واجه عاصفة، استطاع ان يخرج منها سالما وإن يعيد تماسك قواه وروابطه مع القوى الحية لشعب اليمنى، صاحبة القرار فيما يتعلق بحاضر ومستقبل اليمن

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩٦

عودة إلى الوطن

وإذا كانت فكرة إخلاء عالمنا الإنسانى من مثل هذه الأسلحة المدمرة فكرة عظيمة حقا، فلماذا لا تسبقنا الدول النووية فى نزع سلاحها؟! وكيف نسبق نحن مع أننا لا نملك أى سلاح نووى؟!
إن الخطر النووى لا يأتى من داخل بلادنا وإنما من الخارج، لأننا لا نملك السلاح، والآخرون فى الخارج هم الذين يملكونه!

رائحة الوطن تعيدنى إلى طفولتى، فإذا بى أدندن بأغنية أم كلثوم «على بلد المحبوب ودينى». أهز رأسى مع اللحن كطفلة السابعة من العمر، يخفق قلبى بالحنين، قدمى تدق الأرض بالإيقاع الجميل، ينتبه الرجل الأمريكى الجالس إلى يمينى فى الطائرة النفاثة المتجهة جنوبا من نيويورك إلى القاهرة، يرمقنى باندهاش، امرأة شعرها الكثيف الأبيض بلون الثلج يوحى بالكهولة، لكن هزات رأسها مع صوت غنائها يكشفان عن الطفولة

الرجل الفرنسى الجالس إلى يسارى يمد أذنه ليلتقط كلمات الأغنية ويسألنى الأمريكى فى استطلاع بأى لغة تغنين؟ وقلت بلغة الأم «العربية». منذ طفولتى أزهو بها سمعت من الناس أنها إلهية خلقها الله أما اللغات الأخرى، ومنها الإنجليزية، فهى لغات بشرية، من صنع بنى آدم، أو الأصح بنى حواء، وإلا فلماذا يقولون دائما لغة الأم، وليس لغة الأب؟!

ومددت عنقى كالعنقاء أتباهى بانتمائى إلى الأم حواء، ولأننى أعرف أكثر من لغة، لكن الرجل الأمريكى لا يعرف إلا الإنجليزية، ينطقها بلكنة أمريكية تؤذى آذان الأساتذة الإنجليز، من ذوى الثقافة العالية، يقولون عن الأمريكيين أنهم أفسدوا كل شىء من الإبرة إلى الصاروخ، وأشد ما أفسدوه هو اللغة لا أحد مثل الإنجليز يكره الأمريكيين لا يمكن لبريطانيا أن تغفر لأمريكا الإثم الأكبر، ألا وهو مساعدة حركات التحرير فى إفريقيا وآسيا على الاستقلال، ليس حبا فى الاستقلال، وإنما سعيا لإحلال أمريكا محل بريطانيا فى إرث الاستعمار الكبير

● ● ●

الفرنسيون أيضا يكرهون الأمريكيين، التنافس على امتلاك المستعمرات هو سبب الصراع، وتعود فرنسا إلى مستعمراتها القديمة المفقودة، تحاول استردادها تحت شعارات ثقافية براقة

كان الرجل الفرنسى يتابع الحوار باهتمام وسألنى بلهجة باريسية من أى بلد عربى أنت؟ وقلت: أنا من مصر. اتسعت عينا الرجل الأمريكى متسائلا: هل مصر من البلاد العربية؟! وأدركت أنه لا يمكن أن يكون من الأساتذة الأمريكيين، فهؤلاء (رغم إحلالهم لكلمة «الشرق الأوسط» فى القاموس السياسى محل كلمة «العالم العربى»)، يعلمون تماما أن مصر من البلاد العربية وقال الفرنسى إنه قادم إلى مصر فى مشروع ثقافى جديد لترجمة أعمال أدبية من العربية إلى الفرنسية وقال الأمريكى إنه يأتى إلينا فى مشروع استثمارى ولشراء إحدى الشركات المصرية المعروضة للبيع

أصابنى كلامهما بالاكتئاب، ولست من المصابين بعداوة الأجانب أو «الآخر»، أو ما يسمى بالإنجليزية «الزينوفوبيا»، ولكنى ضد جميع أشكال الاستغلال، وإن تنكرت فى ثياب ثقافية أو اقتصادية بريئة

وارتطمت عجلات الطائرة بأرض المطار، وانفتح الباب على الوطن، رأيت الوجوه المشرقة بضوء الشمس، الأصوات الحانية بالدفء، اللهجة الناعمة منذ نعومة الأظافر

حمدلله ع السلامة أهلا وسهلا الدنيا نورت!

● ● ●

الفرحة بالعودة إلى أحضان الوطن لا تساويها فرحة والحزن أيضا لما يعانيه الوطن لا يساويه حزن عشت فى جامعة «ديوك» السنوات الأربع الماضية على

الساحل الشرقى الجنوبى للمحيط الأطلنطى، استاذة زائرة، اقوم بتدريس مادة جديدة اسميتها «الإبداع والتمرد». فالإبداع هو القدرة على التمرد منذ الطفولة ضد الظلم او القهر او التفرقة بين البشر بسبب الجنس او العرق او العقيدة او الطبقة او اللون حقيقة بديهية لا تحتاج إلى عبقرية فالعبقرية هي القدرة على الاحتفاظ بالحقائق البديهية او الأسئلة الطفولية

فى السابعة من عمرى كنت أسأل امى كلما تطلعت إلى السماء، فى الليل مين اللى خلق النجوم ياماما؟ ربنا يابنتى ومين اللى خلق ربنا ياماما؟! سؤال بديهى يسأله الأطفال جميعا ذكورا وإناثا، سودا وبيضاء، من الطبقات العليا او الدنيا، لا فرق

يكبر الأطفال ويُفرض عليهم النسيان، نسيان هذه الأسئلة البديهية البسيطة بساطة الإبداع او العبقرية، يولد بها جميع البشر، يعيش بها الإنسان الطبيعى مبدعا متجددا او يموت بها الإنسان المكبوت عاجزا متجمدا.

●●●

بعد الغربة تصبح العين حساسة لكل جديد فى الوطن تلتقط الجميل والقبيح معا، تنسى القبيح لتحتفظ بالفرح والتفاؤل ربما هو التفاؤل الطفولى

السأذج لا يفارقنى، اردد لنفسى المثل الشائع: رُبَّ ضارة نافعة واقرا فى الصحف عن منافع بيع الشركات المصرية، قرات فى السنين الماضية كثيرا فى علم الاقتصاد والقطاع العام والخصخصة والسوق الحرة، لكن عقلى عاجز عن طرد السؤال الطفولى: لماذا يحدث هذا البيع للشركات فى بلادنا ولا يحدث فى أمريكا؟ ويشهق الناس كيف تقارنين مصر بأمريكا؟!

كنت أسأل امى فى السابعة من عمرى: لماذا تظهر صورة الملك فى الصحف ولا تظهر صورة امى؟ ولماذا يكتبون عن الشاعر احمد شوقى ولا يكتبون عن ابى الشاعر السيد السعداوى؟ وينقضى اكثر من نصف قرن والاسئلة نفسها تراودنى. لا يقبل عقلى هذه التفرقة بين الأفراد او الدول بسبب النفوذ او الفلوس

●●●

واصابتنى الدهشة الطفولية حين وقعت مصر على اتفاقية نزع السلاح النووى، وتساءلت لماذا لم توقع امريكا ايضا؟ وضحك الناس: ياه امريكا كلها! دى إسرائيل رفضت التوقيع! يملانى الغضب الطفولى الجامح اقوى غضب وانقى غضب هو غضب الأطفال فين العدل يا ناس؟ عدل إيه باطفلتى؟ العالم تديره المصالح والقوة وليس العدل!

ويشتد غضبى حين تسارع ٤٢ دولة إفريقية للتوقيع على نزع السلاح، ومن قبلهم وقعت بلاد امريكا اللاتينية، وبلاد البحر الكاريبى، ومنطقة جنوب المحيط الهادى، بمعنى ان معظم بلاد النصف الجنوبى من الكرة الارضية اصبحت بلادا غير نووية او خالية من السلاح النووى، على حين تظل بلاد الشمال (وعلى راسها امريكا وفرنسا وبريطانيا) تحتكر السلاح النووى لنفسها (ومعها إسرائيل بالطبع)، وقد عرفنا عن خطورة الترسانة النووية الإسرائيلية ومفاعل ديمونة فى صحراء النقب (صحراؤنا)!!

يهدئون غضبى يربتون على كتفى: معلهش! إن شاء الله سوف توافق إسرائيل على نزع سلاحها النووى فى المستقبل القريب إن شاء الله!

فى امريكا سمعتهم يقولون إن بلادنا متاخرة عن إسرائيل وإن اسرائيل تسبقنا فى كل شىء، فلماذا لم تسبقنا إسرائيل (كعادتها) فى مثل هذا الأمر العظيم الذى تتشدق بعظمته البلاد النووية الكبرى؟!

وإذا كانت فكرة إخلاء عالمنا الإنسانى من مثل هذه الأسلحة المدمرة فكرة عظيمة حقا، فلماذا لا تسبقنا الدول النووية فى نزع سلاحها؟! وكيف نسبق نحن مع اننا لا نملك اى سلاح نووى؟!

إن الخطر النووى لا يأتى من داخل بلادنا وإنما من الخارج، لأننا لا نملك السلاح، والآخرون فى الخارج هم الذين يملكونه!

●●●

اسئلة طفولية بديهية تزن فى عقلى مثل ذبابة عنيدة، امسكها بيدى لاقرا صحف الصباح اتفادى الصفحة الأولى واخبار السياسة والتناقضات الصارخة افتح صفحات الثقافة والادب، هناك احتفال كبير بطه حسين، ومرور ٧٠ عاما على صدور كتابه (فى الشعر الجاهلى) الندوة يشارك فيها ٣٩ رجلا من الاساتذة والادباء والمفكرين، ليس من بينهم امراة واحدة! الا توجد امراة مفكرة او اديبة تصلح للمشاركة فى ندوة عن طه حسين؟!

وافتح مجلة أدبية، منذ أكثر من شهرين ارسلت إليها نسخة من كتابى الأخير «اوراقى.. حياتى» لكن مثل هذا العمل الأدبى ليس له مساحة فى تلك المجلة او غيرها من المجلات الادبية، فالمساحة كلها يشغلها الرجال فوق الستين او الشابات الاديبات تحت الثلاثين او غير الاديبات، ارى صورهن بشعورهن الطويلة المرسلة، وعيونهن المسدلة الجفون كالقطط المغمضة، وتحت كل صورة خبر ادبى او غير ادبى: «عادت فلانة من رحلتها الباريسية، حيث زارت مصانع المكياج الأنثوى الحديث» أو: «وقعت فلانة وهى تتزحلق على جليد سويسرا» او: «انخطبت فلانة بعد قصة حب».. إلخ

وسألت الناس عن سبب هذه الظاهرة، فقالوا إن معظم رؤساء تحرير المجلات والصحف فى مصر، وكذلك مالكى الصفحات الادبية او النقد الادبى، معظمهم رجال تجاوزوا الستين من العمر واكثر، وهم بالطبيعة ينجذبون إلى الشباب بحكم مقاومة الفناء.

الهذا السبب يتم تجاهل الأديبات او المفكرات او الأستاذات اللاتى تجاوزن الاربعين او الخمسين، فما بال من تجاوزت الستين من العمر؟!

●●●

على ساحل المحيط الاطلنطى كنت ارى الرجال العجائز فوق السبعين يتطلعون إلى الفتيات الشابات، تنجذب عيونهم إلى الأجساد العارية داخل البيكينى، لكن عيون الفتيات تنجذب إلى جيوب هؤلاء الرجال اكثر مما تنجذب إلى اجسادهم أو وجوههم لا يفيق الرجل من الوهم إلا عند الإفلاس أو ضياع الفلوس والحب معا

وربما هو توفيق الحكيم الذى قال ما معناه إن المراة المفكرة لا يمكن ان تكون شابة جميلة، والشابة الجميلة لا يمكن ان تكون مفكرة

هذه الفكرة الطبقية الابوية تسود العالم منذ نشوء العبودية وطرد النساء من مجالات السياسية او الفكر، وكانت المراة فى الحضارات القديمة السابقة على النظام العبودى هى إلهة العقل أو المعرفة او الذكاء، فى مصر القديمة كانت «إيزيس» إلهة المعرفة، وفى اليونان كانت «اثينا» إلهة الحكمة، وفى العراق كانت «نيدابا»

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٦

..ويبحث مع المبعوث الفرنسي ترتيبات توقيع الاتفاق اليمنى - الارتيرى

اجتمع عمرو موسى وزير الخارجية مساء امس مع السيد جاك اندريانى مبعوث الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى القاهرة الذى يزور مصر حاليا

وصرح المبعوث الفرنسي بأنه استعرض مع موسى الاعداد لقمة مجموعة السبع التى تعقد فى مدينة ليون الفرنسية فى نهاية يونيو القادم مشيرا الى ان الرئيس الفرنسى اوفده الى القاهرة للقاء الرئيس حسنى مبارك ووزير الخارجية لابلاغهما بوجهة النظر الفرنسية حول القضايا التى ستبحثها القمة وللاطلاع على اهتمامات مصر وانطباعاتها حول القضايا المطروحة على القمة

وقال اندريانى انه بحث ايضا مع وزير الخارجية موضوع الاحتفال الذى سيجرى فى باريس الثلاثاء القادم لتوقيع اتفاق التحكيم بين اليمن واريتريا بحضور وزيرى خارجية مصر واثيوبيا حيث وصف هذه الخطوة بأنها بداية على طريق الحل السلمى للنزاع اليمنى - الاريترى.

ووصف المبعوث الفرنسى الدور الذى قامت به مصر فى النزاع اليمنى - الاريترى بانه كان مهما للغاية وداعما للتحرك نحو الوساطة بين الجانبين.

واوضح ان الجانبين اليمنى - والاريترى كانا قد طلبا من الحكومة الفرنسية فى اطار اقتراح الامين العام للامم المتحدة تسهيل عقد الاتفاق بشأن اقامة نظام للتحكيم فى النزاع ونجحت الجهود الفرنسية المكثفة فى هذا الصدد بفضل الدور المصرى المساند والمؤيد لفرنسا فى هذا الشأن

واعرب المسئول الفرنسى عن امله فى ان يؤدى الاتفاق الى حل النزاع سلميا من خلال المفاوضات الجادة بين الجانبين

٩٧٥

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٦

● مبعوث الرئيس الفرنسي

الدور المصري كان داعما للجهود المبذولة لإيجاد حل سلمي لأزمة حنيش

أعلن السيد جاك اندرياني مبعوث الرئيس الفرنسي عقب لقائه مساء امس مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية استضافة بلاده لمراسم توقيع اتفاق التحكيم بين اليمن واريتريا بحضور كل من وزيري خارجية مصر واثيوبيا يوم الثلاثاء القادم واضاف ان هذه الخطوة تعد بداية على طريق حل النزاع سلميا والدائر حول جزيرة حنيش، مؤكدا الدور المهم الذي لعبته مصر بهدف حل هذه الأزمة، وان هذا الدور المصري كان داعما الجهود التي بذلت من اجل ايجاد حل سلمي للنزاع من خلال التفاوض والتحكيم

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٦

«السعودية» تحتفظ بـ 49٪

دمج شركتي الطيران باليمن

□ صنعاء ـ العالم اليوم:

أصدر الرئيس اليمنى على عبد الله صالح مرسوما بدمج شركتى الطيران الوطنيتين اعتبارا من أمس «الاربعاء» وبتشكيل شركة جديدة تجمع بين شركتى «الخطوط الجوية اليمنية» و«اليمداء» وهما شركتا اليمن الشمالى والجنوبى سابقاً.

وأوضح المرسوم الذى اذاعه التليفزيون الحكومى أن الاتفاق بين شركة اليمن الشمالى سابقا والمملكة العربية السعودية مازال ساريا.

وذكرت مصادر مسئولة أن هذه الإشارة....»

تتعلق بحصة نسبتها 49٪ تمتلكها شركة الخطوط الجوية السعودية في شركة الخطوط الجوية اليمنية.. واضافت المصادر ان السعودية وافقت على زيادة مساهماتها لتبقى ممتلكة لحصة نسبتها 49٪ في الشركة الجديدة بينما يمتلك اليمن الحصة الباقية.

ومن ناحية اخرى، ذكر مصدر مسئول بوزارة الثقافة والسياحة اليمنية ان شركة خاصة يمنية ستكمل في العام القادم مشروعا تكاليفه 128 مليون دولار في صنعاء في إطار جهود اليمن لزيادة عائداته من السياحة.. وقال المسئول إن شركة الاستثمارات السياحية «يمنية» ستفتتح المشروع الذى يتضمن إقامة قرية سياحية في قلب العاصمة رسميا في بداية عام 1997.. ويشمل المشروع إقامة فندق من 107 غرف وستة قصور مبنية بالطراز المعماري اليمني القديم ونادى صحى وخمسة مطاعم.

ويراس الشركة رجل الاعمال اليمني علوان الشيباني، وهى تقوم حاليا بمشروعات سياحية في انحاء البلاد حيث بدات في إنشاء قرية سياحية في محافظة «شبوة» بتكاليف 110 ملايين دولار وبمشاركة مستثمرين عرب.

وحسب الإحصاءات الرسمية يستقبل اليمن حوالى 50 الف سائح سنويا ينفقون حوالى 30 مليون دولار.

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٦ مايو ١٩٩٦

صنعاء: اطلاق نجل محافظ عدن بلا شروط

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ قال مصدر امني مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية انه في ساعة متقدمة من ليل الثلثاء - الاربعاء تمكنت اجهزة الامن من تخليص نجل محافظ عدن معاذ طه احمد غانم من ايدي العصابة التي قامت بخطفه يوم الخميس الماضي من امام منزله في العاصمة صنعاء.

واضاف المصدر ان اجهزة الامن اعتقلت عدداً من افراد العصابة، فيما يجري تعقب بقية افرادها، وسيتم تقديمهم جميعاً الى المحاكمة لينالوا عقابهم واشار الى ان عملية اطلاق الرهينة تمت من دون الاستجابة لأي من مطالب العصابة. ولم يشر المصدر الامني الى هوية الخاطفين والمنطقة التي تمت فيها العملية.

واكد احد الوسطاء من وجهاء القبائل، في اتصال مع «الحياة» في صنعاء ان اطلاق نجل محافظ عدن «تم بجهود الوسطاء الذين تدخلوا لانهاء عملية الخطف ومنع كارثة كادت تقع في حال تدخل قوات الامن

والجيش التي استعدت فعلاً للقيام بعملية عسكرية في منطقة قبائل بني ظبيان، ضد العصابة التي قامت بعملية خطف معاذ بسبب مشكلة تتعلق بملكية منزل احمد عباد شريف عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في مدينة عدن.

وقال المصدر انه تم اطلاق الرهينة مقابل وعود قدمها الوسطاء بالتوصل مع السلطات الحكومية الى حل مناسب وقانوني للمشكلة برمتها الامر الذي ادى الى التوصل مع الخاطفين الى اطلاق الرهينة عند الساعة العاشرة من ليل الثلثاء وتم نقل معاذ الى محافظة مارب ومنها الى صنعاء. واشار المصدر الى ان المخطوف كان يتمتع بصحة جيدة ولم يمسه اي اذى خلال فترة احتجازه.

عبدالمجيد يشيد بجهود مبارك لحل النزاع اليمنى - الإريترى

رئيس وزراء اليمن يؤكد الالتزام بنتائج التحكيم

كتبت ـ رشاد ابو المجد:

اشاد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية امس بالجهود التى بذلها الرئيس حسنى مبارك ونظيره الإثيوبى ميليس زيناوى لحل الازمة اليمنية ـ الإريترية، حول جزر حنيش مما اسهم فى التوصل إلى اتفاق للمبادىء بوساطة فرنسية، ويتوقع إبرامه فى باريس يوم ٢١ مايو الحالى

واشاد فى تصريحات إلى «الاهرام» بحكمة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى معالجة القضية، مشيرا إلى ان اتفاق الدولتين على اللجوء للتحكيم الدولى يشكل خطوة مهمة على طريق حل المنازعات بالوسائل السلمية فى إطار علاقات حسن الجوار، ويعكس الاتفاق رغبة حقيقية من جانب الدولتين لتحويل البحر الاحمر إلى منطقة سلام واستقرار

وقد اكد رئيس الوزراء اليمنى عبدالعزيز عبدالغنى التزام بلاده بنتائج التحكيم الدولى فى النزاع القائم بين البلدين وقبول النتائج التى سيخرج بها المحكمون وقال إن بلاده لديها اقتناع كامل بسيادة اليمن وحقه فى الجزيرة استنادا إلى مايملكه اليمن من ادلة وقرائن قانونية وتاريخية

الوفد الفرنسي يناقش مع موسى جهود حل النزاع اليمني ـ الاريتري

□ القاهرة - «الحياة»:

■ صرح المبعوث الشخصي للرئيس الفرنسي جاك اندرياني ان بلاده تامل بالبدء في مناقشات لحل النزاع اليمني - الاريتري سلمياً بعد توقيع اتفاق المبادئ بين اليمن واريتريا الذي يحيل النزاع على جزيرة حنيش الكبرى على التحكيم الدولي. واعتبر ان توقيع الاتفاق يعتبر «خطوة ايجابية».

وكان اندرياني وصل الى مصر لاطلاعها على جدول اعمال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي ستعقد في باريس الشهر المقبل، واجرى محادثات امس مع وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى تناولت العلاقات الثنائية، وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لانهاء النزاع اليمني - الاريتري في المرحلة التي ستلي التوقيع.

وسيوقع موسى الى جانب نظيريه الفرنسي هيرفي دي شاريت والاثيوبي سيوم مسفين على الاتفاق كشهود باعتبار ان بلدانهم توسطت لحل النزاع خلال احتفال يقام في باريس لهذا الغرض الثلثاء المقبل.

واشاد اندرياني بالدور المصري في جهود الوساطة وقال ان «فرنسا نجحت في وساطتها بفضل الدور المصري المساند والمؤيد».

من ناحية اخرى علم ان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد سيزور صنعاء في العاشر من حزيران (يونيو) المقبل. وكانت زيارته الشهر الماضي تاجلت بسبب العدوان الاسرائيلي على لبنان.

وصرح مسؤول في الجامعة لـ «الحياة» بان عبدالمجيد سيجري محادثات مع الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح ورئيس الوزراء السيد عبدالعزيز عبدالغني ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبدالكريم الارياني ومستشار الرئيس السيد محمد سالم باسندوه. تتناول الوضع العربي الراهن، وجهود تحقيق مصالحة عربية، وتطورات قضية حنيش الكبرى.

الى ذلك تنظم جمعية المراسلين الاجانب في مصر زيارة لاعضائها الى اليمن الاثنين المقبل تتضمن زيارة عدن لاجراء لقاءات مع الرئيس صالح ورئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر.

واعرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية عن ترحيبه باتفاق المبادئ بين اريتريا واليمن، الذي يوقع عليه في باريس الثلثاء المقبل.

واشاد عبدالمجيد بحكمة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في معالجة الموضوع، وقال إن «اتفاق اليمن واريتريا على مبدا التحكيم الدولي بالنسبة الى جزيرة حنيش الكبرى يعد خطوة في الطريق نحو حل النزاع بالطرق السلمية، وفي اطار علاقات حسن الجوار بين البلدين، ويعكس الرغبة الحقيقية في ان تكون منطقة البحر الاحمر منطقة امن واستقرار وسلام». واشاد عبدالمجيد بالجهود المصرية والاثيوبية، وجهود الديبلوماسية الفرنسية التي اثمرت وساطتها عن التوصل الى اتفاق بين البلدين.

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٦

اليمن وإريتريا توقعان اتفاق التحكيم الثلاثاء القادم بحضور وزراء خارجية مصر وفرنسا وإثيوبيا

يغادر القاهرة إلى باريس بعد غد السيد عمرو موسى وزير الخارجية لحضور مراسم توقيع اتفاق مشاركة التحكيم الدولي بين اليمن وإريتريا، بشأن جزر حنيش بالبحر الأحمر.

ويقوم وزيرا خارجية اليمن وإريتريا بالتوقيع على الاتفاق يوم الثلاثاء القادم ويشهد على التوقيع وزراء خارجية كل من مصر وفرنسا وإثيوبيا

وكانت الجهود الدبلوماسية التي بذلها كل من الرئيس حسني مبارك ورئيس وزراء اثيوبيا مليس زيناوي قد أسهمت في حل الأزمة اليمنية - الإريترية وساعدت في التوصل إلى اتفاق للمبادئ، بوساطة فرنسية واكد موسى أن اتفاق الدولتين على اللجوء إلى التحكيم الدولي يعد خطوة إيجابية نحو حل المنازعات بالطرق السلمية، وفي إطار العلاقات الطبيعية بين دول الجوار

اليمن: مشكلة حنيش مؤامرة لتليين مواقفنا نحو اسرائيل

طهران - محمد صادق الحسيني:

كشف عبدالوهاب الانسي نائب رئيس وزراء اليمن ان هدف اريتريا من احتلال جزيرة حنيش «هو جر اليمن الى مواقف اكثر ليونة تجاه اسرائيل».

واضاف الانسي في تصريحات بالعاصمة الايرانية لـ «القبس» ان بلاده هي التي قدمت تنازلات بشان قضية التحكيم الدولي حول حنيش، مشيرا الى ان صنعاء لا تملك غير هذا الخيار بسبب كبر حجم المؤامرة وتعقيداتها».

واوضح: «انهم ارادوا من خلال حنيش ان يجرونا الى حرب استنزاف، لكننا قاومنا هذا الخيار، ومع ذلك فنحن نصرف كثيرا في الوقت الراهن على تقوية دفاعاتنا في جزيرة زقر، وهو ما يعتبر نوعا اخر من الاستنزاف لطاقاتنا التي يفترض اننا نستثمرها في التنمية واعادة البناء بدلا من الدفاعات الحربية».

ومن المقرر ان يوقع الطرفان على التحكيم الدولي في باريس الثلاثاء المقبل.

وعن الموقف العام في اليمن قال عبدالوهاب الانسي: «ان التحالف الحاكم في وضع مستقر، وليس هناك مشكلة كبرى داخلية تعاني منها اليمن وانه لا خوف من ظهور تيارات علمانية او معادية لتوجهات الشعب اليمني المسلم، وبالتالي فان الوحدة اليمنية بعد القضاء على الانفصال ستبقى مصانة في اطار من التعددية والوفاق الوطني في ان معا».

السلطة في اليمن

وعن نوايا الاصلاح تجاه مسالة السلطة والحكم في اليمن قال الانسي: «ان حركة تجمع الاصلاح ليست حزبا يسعى للانقضاض على السلطة، فنحن تيار يعبر عن توجهات الشعب اليمني ولسنا متميزين عنه، وولاؤنا العام للمؤمنين وليس للحزب اي حزب كان».

وفي ما يخص نتائج زيارته لطهران اظهر المسؤول اليمني: «انها كانت فرصة للتعرف على توجهات المسؤولين في ايران والاطلاع على انجازات الثورة والحكومة».

وعما اذا كان اليمن سيلعب دورا ما في مجال تقريب وجهات النظر بين ايران والسعودية لاسيما من خلال قناة تجمع الاصلاح قال الانسي: «نامل ان تصبح العلاقة بين ايران والسعودية على افضل ما يرام ويرتفع اي سوء تفاهم بينهما لان ذلك يساعد كثيرا في تقوية دفاعات الامة».

التضامن

وعن التضامن العربي راى ان «هذا الوضع الاستثنائي في جسم الامة يجب ان يزول ولابد للامة من ان تسترجع قوتها وتضامنها». وقال ان الحل في العودة الى الشريعة وتهذيب النفس.

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٦

موسى يحضر توقيع التحكيم حول جزر حنيش

يغادر القاهرة متوجها الى باريس بعد غد « الاثنين » عمرو موسى وزير الخارجية لحضور مراسم توقيع اتفاق مشاركة التحكيم الدولى بين اليمن واريتريا بشأن جزر حنيش بالبحر الاحمر .

اكد عمرو موسى ان اتفاق الدولتين على اللجوء الى التحكيم الدولى يعد خطوة ايجابية نحو حل المنازعات بالطرق السلمية

المصدر: القبس

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٦

حملة على الرئيس الاريتري

السودان: سيطرنا على تمرد الانقلابيين في سجن «الدعيم»

الخرطوم - ا.ف.ب - اعلنت وزارة الداخلية السودانية ان السلطات استعادت سريعا السيطرة على سجن الدعيم (٢٠٠ كلم جنوب الخرطوم) الذي شهد حركة تمرد الخميس نافية ان يكون عسكريون شاركوا فيها.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة ونشرته الصحف الحكومية امس أن التمرد اوقع جريحين بين السجناء

ونفت الوزارة وجود عسكريين في هذا السجن محتجزين لمشاركتهم في محاولة انقلاب في مارس الماضي وقالت صحيفة «الانقاذ الوطني» ان العسكريين المسجونين في الدعيم هم من سجناء الحق العام وليسوا سجناء سياسيين.

وكانت صحيفة «الراي الاخر» ذكرت في عددها الصادر امس الاول ان اربعة من حراس سجن الدعيم جرحوا الخميس خلال تمرد قام به عسكريون مسجونون لتورطهم في محاولة الانقلاب.

واضافت الصحيفة ان التمرد استمر ليل الخميس الجمعة وان ٩٥ ضابطا ومدنيا من السجناء سيطروا على مخزن الاسلحة في السجن واحتجزوا امر السجن رهينة.

وذكرت وزارة الداخلية، التي لم تحدد موعد انتهاء حركة التمرد، ان «السجناء رفضوا التوجه الى عملهم واستفزوا الحراس وحاولوا الخروج من زنزاناتهم مسلحين بالعصي والحجارة فاضطر الحراس الى اطلاق النار مما اسفر عن اصابة اثنين من السجناء بجروح»

واضافت ان «السجناء ارغموا على التراجع» لكنهم «احتجزوا النقيب سيزار تونجي وطلبوا مقابلة المسؤولين» في السجن

وقالت انه «تمت السيطرة على الوضع بشكل تام» بعد ان تعهدت السلطات بدرس طلبات السجناء خصوصا في ما يتعلق بالخدمات الصحية والطعام.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» عن مصدر في سجن الدعيم قوله ان المسؤولين شددوا تدابير المراقبة على مخزن الاسلحة والذخيرة بعد ان «لاحظوا استياء في صفوف السجناء الامر الذي سمح للمسؤولين بالسيطرة سريعا على الوضع». واضاف ان «حارسا وسجينا اصيبا بجروح ونقلا الى المستشفى وخرجا منه في اليوم ذاته»

واشارت صحيفة «اخبار اليوم» المستقلة من جهتها الى ان المسؤول عن ادارة السجون اللواء الشيخ الرياح تفقد الجمعة سجن الدعيم ووصف ما حصل فيه بانه حادث «بسيط جدا»

من جهة اخرى، هاجم الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية العميد الطيب ابراهيم محمد خير وزير الاعلام والثقافة النظام الاريتري برئاسة اسياسي افورقي والنظام العالمي الجديد الذي يساند الحكومة الاريترية ويشجعها بصمته على ما اسماه اعمالها الارهابية وممارساتها الاثمة ضد السودان

وقال ان افعال افورقي تلطخ وجه النظام العالمي الجديد بالف سبكة

واوضح في حوار مع صحيفة «الرأي الآخر» السودانية غير الحكومية ان انظار الرئيس افورقي عقب توليه السلطة اتجهت مباشرة جنوب السودان وبدأ بقطع العلاقات مع السودان كما شاركت اريتريا المتمردين السودانيين في ادارة العمليات العسكرية في الحدود

«الذين لا يستغلون العفو سيضمون الى الـ ١٦»

الأحمر لـ «الحياة»: نرحب بالأمير سلطان وزيارته خير وبركة لليمن

□ صنعاء - من خيرالله خيرالله:

■ رحب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني في تصريحات ادلى بها امس الى «الحياة» باعلان الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي انه سيزور اليمن قريباً. وقال الشيخ عبدالله الذي كان يتحدث في مجلسه اليومي في قصره وسط صنعاء: «ان زيارة سمو الامير سلطان لليمن هي محل تقدير اليمنيين وتلبية لرغبة اليمنيين وشوقهم للامير سلطان. ان جميع اليمنيين يعتبرون زيارة الامير سلطان لليمن فاتحة خير وبركة نظراً الى انهم يعتبرونه الصديق والشخصية التي تهتم بشؤون اليمن وتعرف بكل قضايا اليمن وتهتم بها. نحن ننتظر زيارته بكل شوق وسنضعه فوق رؤوسنا لانه زائر كبير ويمثل المملكة العربية السعودية الشقيقة التي تربطنا بها روابط الاخوة ووشائج القربى. فاهلاً وسهلاً به».

وسألت «الحياة» الشيخ عبدالله: هل تعتقدون ان الزيارة ستساهم في تسوية قضية الحدود نهائياً؟

زيارة الامير سلطان ستفتح المجال وتسهل كل الخطوات المقبلة وتسهل الحوار الذي تجريه اللجان المشتركة لحل كل المشاكل ان شاء الله

● كانت لكم زيارة السعودية اخيراً. هل اراتم اي سوء تفاهم كان عالقاً؟

لم يكن يوجد اي سوء تفاهم، انما كانت هناك بعض الملابسات حول اعمال بعض اللجان فالتقيت سمو الامير سلطان بصفة كوني رئيس الجانب اليمني في اللجنة العليا وهو رئيس الجانب السعودي في اللجنة العليا. التقيت به وعملنا على تذليل كل الصعوبات التي تواجه بعض اللجان

● هل نستطيع ان نعرف شيئاً عن هذه الملابسات التي تحدثتم عنها؟

لا بد ان توجد ملابسات وبعض سوء الفهم بين الاطراف المتحاورين في اي قضية

● اذاً لا يوجد شيء غير طبيعي؟

لا يوجد شيء غير طبيعي. فالخلاف داخل اي فريق عمل على اسلوب طبيعي

● على الصعيد الداخلي اليمني لماذا هذا التشدد من جانبكم على صعيد قضية المطلوبين الـ ١٦ الذين تصر الدولة اليمنية على محاكمتهم؟

انا استغرب طرح هذا السؤال من قبل اي

صحافي او اي عربي او اي انسان. فهؤلاء الـ ١٦ ومعهم المئات من الذين ساهموا في تفجير الحرب واعلان انفصال اليمن وسفكوا الدماء وارتكبوا الخيانة العظمى. ولو كان ما عملوه في غير اليمن لكانت المشانق رفعت والمحاكم عقدت والرؤوس قطعت. لكن رئيس الجمهورية (علي عبدالله صالح) كان مترفعاً كثيراً فاصدر العفو العام واستغله كثيرون ولم يستثن سوى ١٦ شخصاً هم رموز الخيانة، والذين لم يستغلوا هذا العفو العام سيكونوا في عداد الـ ١٦.

● من تعني بذلك؟

– اعني الذين لم يستغلوا هذا العفو وهذا السمو وهذا التسامح وظلوا في غيهم وظلوا رابطين انفسهم برموز الخيانة.

● العلاقة جيدة بين المؤتمر الشعبي والاصلاح هذه الايام؟

– العلاقة جيدة دائماً. ان تحصل خلافات فهذا شيء طبيعي.

● هذا يعني انكم تؤيدون الاصلاحات الاقتصادية التي باشرتها الحكومة؟

– جميع الناس يؤيدون الاصلاحات ولكن لا يصح ان تقتصر الاصلاحات على جانب من دون جانب آخر. الاصلاحات لا بد ان تكون شاملة، الاصلاح المالي والاصلاح الاداري.

● انتم تصرون على هذه النقطة؟

– هذا هو المتفق عليه.

مسؤولون يمنيون يتفقدون مناطق تعرضت لأضرار الفيضانات والسيول

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ زار عدد من الوزراء في الحكومة اليمنية مناطق في محافظتي تعز والحديدة تعرضت قبل يومين لفيضانات وسيول تسببت في عدد من الوفيات وتشريد مئات من الاسر وهدم ما لا يقل عن ٢٩٣ منزلاً اضافة الى اضرار في الممتلكات العامة والمنشات تقدر بملايين الدولارات.

ومن المنتظر ان تقدم اللجنة الحكومية التي زارت المناطق المنكوبة برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية السيد عبدالقادر باجمال تقريراً مفصلاً الى اجتماع الحكومة الاربعاء المقبل يشتمل على الاحصاءات النهائية لحجم الاضرار والمعالجات العاجلة والاسعافية للمواطنين المتضررين من جراء الفياضانات والسيول والامكانات المطلوبة لاقامة مخيمات للاسر المنكوبة التي تضررت منازلها او هدمت بفعل السيول والامطار الغزيرة التي هددتها تلك المناطق.

كما يشتمل التقرير على الاجراءات التي ينبغي على الحكومة اتخاذها مستقبلاً للحد من اثار الكوارث التي تسببها السيول والفيضانات من خلال انشاء عدد من السدود التحويلية والاستفادة من مياه الامطار لسقي الاراضي الزراعية واخلاء المناطق الموجودة في مناطق السهول التي عادة ما تكون مجرى لمياه الامطار والفياضنات. وعلمت «الحياة» ان اللجنة الحكومية عبرت عن ارتياحها للاجراءات والعمليات الوقائية والاسعافية التي قامت بها محافظة تعز واثنت على جهود محافظها السيد احمد عبدالله الحجري والجهات الحكومية والطبية في المحافظة.

جدير بالذكر ان موسم الأمطار الصيفي لهذا العام في اليمن خلف الكثير من الخسائر بسبب غزارة الامطار، وعانى معظم المناطق والمدن اليمنية خلال الاسابيع الماضية من كوارث السيول بما فيها العاصمة صنعاء التي لم تكتمل فيها حتى الآن شبكة المجاري والصرف الصحي للمياه والسيول.

اليمن : إعتقال أفراد عصابة لتزوير الأوراق الثبوتية

■ صنعاء - أ ف ب - اعلنت وزارة الداخلية اليمنية ان قوات الامن اليمنية القت القبض اخيراً على ٢٤ شخصاً شكلوا عصابة لتزوير الاوراق الثبوتية.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» عن مصدر في وزارة الداخلية قوله امس ان افراد العصابة، وهم ١٥ يمنياً وخمسة عراقيين وثلاثة صوماليين ومصري واحد، كانوا يملكون اجهزة لتزوير جوازات السفر والبطاقات الشخصية وشهادات الميلاد والشهادات الجامعية.

واوضح المصدر ان العصابة مرتبطة بعصابة اخرى القت قوات الامن القبض على افرادها وهم اربعة جزائريين وثلاثة عراقيين وسودانيان وصومالي واريتري

المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٦

المصلحة العربية .. ووقفة مع النفس

نجوى أمين الفوال

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

اخيرا ، هدات - ربما بصفة مؤقتة - العاصفة التى هبت على الجزء الجنوبى من البحر الاحمر بنشوب النزاع بين اليمن واريتريا حول احقية كل منهما بجزر أرخبيل حنيش. فباتفاق الطرفين على التوقيع على المبادرة الفرنسية التى ترفع الامر الى التحكيم الدولى تعلى الدولتان مبدا عدم اللجوء إلى القوة في حل المنازعات. وبغض النظر عما إذا كان اللجوء الى التحكيم الدولي هو نتيجة قناعة سياسية ، او نتيجة عجز عسكرى عن حسم الموقف لصالح اى من الطرفين ، او نتيجة لضغوط إقليمية وعالمية لاترغب جميعها في اشتعال الموقف وتعريض امن البحر الأحمر للخطر ، فإن هذه الخطوة تنم عن نوع من التعقل السياسى ، وتقرب مثلا يحتذى فى تجنيب دول العالم الثالث اخطار خطوات غير محسوبة طالما اهدرت مواردها ، وطاقات ومصائر شعوبها .

بيد ان النزاع اليمنى الاريترى الاخير قد اثار ضمن ما استثار بعض القضايا والاشكاليات المتعلقة بالعلاقات العربية الافريقية - خاصة فى بداية نشوب هذا النزاع - كما أنه فى الوقت نفسه قد فجر قضية العلاقة بين الدول العربية ودولة إريتريا وما يرتبط بتلك القضية من حديث حول التوجهات الخارجية للدولة الاريترية الناشئة - وفى واقع الامر ، فإن الاحداث التى جرت فى الجزء الجنوبى من البحر الاحمر خلال الشهور الستة السابقة ، تدعونا الى إمعان النظر فى السياسات العربية تجاه اريتريا ، سواء خلال فترة الكفاح المسلح (١٩٦٠ - ١٩٩١) . او - وهو الاهم - منذ قيام الدولة الاريترية وفرضها ارادتها فى التحرر على العالم فى مطلع التسعينيات . فالتحليل الموضوعى لهذه السياسات يمكن ان يلقى المزيد من الضوء على خلفية الاحداث والتوجهات الكامنة فى هذا الجزء الاستراتيجى من العالم.

فالدارس بموضوعية للسياسات العربية قبل التحرر الاريترى يسجل لها انها كانت - وبخاصة السياسة المصرية - من اوائل القوى العالمية مساندة لحركة التحرير الاريترية ودعما لها ماديا ومعنويا . ولكنه ايضا يسجل عليها فى الوقت نفسه افتقارها الى الاستراتيجية العامة او الخط الثابت الذى يوجهها ، خاصة فما بعد الستينيات . كذلك فإن السياسات العربية - إجمالا - قد تاثرت بوضع خارج عن الثورة الاريترية ، وهو تبعية بعض النظم العربية لقوة او للاخرى من القوتين الاعظم إبان الحرب الباردة ، ولذلك فإن سياساتها فى مساندة حركة التحرر الاريترى كانت تنقلب احيانا من النقيض إلى النقيض . ومن ثم ، فقد كانت هذه السياسات فى مجملها مجموعة من ردود الافعال أكثر منها سياسة تتمتع بالاستمرارية والاستقرار عبر السنين .

والاحداث . ومن ناحية اخرى ، فإن هذه السياسات قد خضعت - لدى بعض الدول العربية - لحقيقة فرضت نفسها واثرت على مواقفها ، وهى ان ماكان يحتل بؤرة إهتمامها فى القرن الافريقى هو اثيوبيا ، التى لا ينكر احد كونها قوة اقليمية كبرى فى المنطقة - ولكن سياسة هذه الدول وتوجهاتها نحو الثورة الاريترية كانت ايضا ردود فعل لحركة وتفاعلات القوى الداخلية فى إثيوبيا ، وللتوجهات الخارجية المتارجحة للنظام الحاكم فيها . فإذا ما توترت العلاقات مع اثيوبيا بسبب اى من هذين العاملين ، فإن بعض الدول العربية كانت تخرج « كارت» الثورة الاريترية ، وتستخدمه للضغوط عليها . وهو الامر الذى افقد بعض الدول العربية مصداقيتها لدى قوى التحرر الاريترية ، ودفعها اكثر فى اتجاه الاعتماد على الذات ، وقد لا يتسع المجال هنا للتدليل على صحة المقولات السابقة ، ولكن تكفى مراجعة مواقف بعض الدول مثل مصر واليمن الجنوبى وليبيا ونظام البعث فى كل من العراق وسوريا قبل التحول الاستراتيجى لاثيوبيا نحو الاتحاد السوفيتى فى ١٩٧٧ ، وبعده ، واين كانت وإلى اين اتجهت فى علاقتها بالثورة الاريترية فى ذلك الوقت .

والامر الذى زاد الوضع سوءاً هو استخدام بعض جبهات التحرر الاريترية للهوية الاسلامية لدفع بعض الدول العربية - خاصة دول الخليج - إلى مساندتها دون غيرها من الجبهات . وقد كانت هذه الدول تراهن على الجواد الخاسر فى واقع الامر . وحينما ظهر واضحا للعيان ان الجبهة الشعبية لتحرير إريتريا هى المرشح الوحيد لاعتلاء السلطة فى اريتريا ، وان الاستقلال الاريترى قادم لامحالة ، فإن هذا الميراث المثقل وقف حائلا ضد تدعيم العلاقة مع تلك الجبهة فى هذه الفترة فى حين ان بعض الدول العربية ظلت متحفظة فى مساندتها للثورة الاريترية . منادية بالحل الفيدرالى إما مجاملة لنظام منجستو المتهاوى فى اديس ابابا ، او مسايرة للموقف الامريكى فى هذه الفترة وعبر هذا الموقف عن عجز فى قدرة هذه الدول على قراءة معطيات الواقع ، او فى السعى لتوظيفه لخدمة مصالحها القومية.

وقد شهدت العلاقات العربية الاريترية - فيما بعد التحرر فى ١٩٩١ - محاولات للتقارب وإقامة علاقات من التعاون رغم ماشابها فى البداية من فتور وصل احيانا الى حد التوتر مع بعض الدول العربية ، فى اعقاب وضوح إتجاه السياسة الخارجية الاريترية الى إقامة علاقات بناءة مع إسرائيل وهو الامر الذى لا ينفيه النظام الاريترى نفسه طالما أن إسرائيل قد حققت قدرا من القبول بوضعها فى المنطقة . ولكن مع نشاة الدولة الاريترية من مرحلة الصفر بعد تدمير بنيتها التحتية ، وافتقارها

الى الهياكل والمؤسسات والكوادر ، فى الوقت الذى تقلصت فيه مساعدات الدول والمؤسسات المانحة الغربية للعالم الثالث ، فإن السياسة الاريترية قد شهدت مزيدا من التوجه نحو العالم العربي منذ النصف الثاني من ١٩٩٤ ، ترجم نفسه فى مجموعة زيارات للقيادة السياسية الاريترية لبعض الدول العربية . ولكن هذه التفاعلات لم تسفر عن اى دعم حقيقى للعلاقات العربية الاريترية ، حيث يحد منها عدة عوامل بعضها يتصل بالضائقة الاقتصادية التى تعانى منها دول المشرق العربي منذ حرب الخليج ، والاخر يتعلق باستمرار بعض الدول العربية الاخرى فى إعطاء الثقل الأكبر فى القرن الافريقى لعلاقتها باثيوبيا. ومن ثم ، فان العلاقات مع اريتريا ـ بصفة عامة ـ ظلت بعيدة عن احتلال بؤرة اهتمام السياسات الخارجية العربية . هذا فى الوقت الذى تحدثت فيه بعض التقارير عن تاثير تعثر عملية السلام فى الشرق الاوسط منذ بداية ١٩٩٦ على وجود تقارب قد يصل الى حد التنسيق بين كل من اريتريا واسرائيل ، وقيام مناورات بحرية اريترية امريكية، كل ذلك فى إطار الترتيبات الامريكية للاوضاع فى الشرق الاوسط والبحر الاحمر ، فى ظل حالة عدم الاستقرار للنظام العالمى الاحادى القطب.

وبالرغم من كل ماسبق، فان القصور العربى لايعد مبررا فى حد ذاته كى تتحول اريتريا من رمز نابض للنضال الثورى الحقيقى والدؤوب ، إلى دولة من دول الجنوب التى ترضخ لمعطيات وترتيبات النظام الدولى غير المستقر وغير العادل ، فهذا مالن يغفره لها التاريخ. وما نود ان نؤكده هنا ان لكل من الشعوب العربية وشعوب القرن الافريقى مصلحة واحدة مشتركة ، وهى الدفاع عن بقائهم كقوى إقليمية كبرى مؤثرة فى ذلك النظام الذى لايزال قيد التشكيل . ومن يدرى ؟ فلم يكن احد يتصور علاقة تعاون بناء بين اثيوبيا واريتريا المستقلة ! ولعل السياسات العربية تفاجئنا بصحوة ما ، تدرك بها مصالحها الحقيقية وتسعى إليها ، بعد وقفة مع النفس.

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٦

عمرو موسى فى باريس اليوم للتوقيع على الاتفاق اليمنى الأريترى


عمرو موسى

كتب محمد بركات:

يغادر القاهرة الى باريس اليوم عمرو موسى وزير الخارجية لحضور مراسم التوقيع على الاتفاق اليمنى الاريترى لقبول التحكيم فى النزاع حول جزيرة حنيش بين البلدين الذى يتم فى العاصمة الفرنسية غداً. يوقع وزراء خارجية مصر واثيوبيا وفرنسا على الاتفاق كشهود وذلك بعد توقيع طرفى النزاع الممثلين فى وزيرى خارجية اليمن واريتريا وكانت الدول الثلاث مصر واثيوبيا وفرنسا قد لعبوا دوراً رئيسيا، وبذلوا جهوداً مكثفة حتى تم اقناع الدولتين طرفى النزاع بقبول مبدأ التحكيم فى اطار الحل السلمى للمشكلة والبعد عن المواجهة والصدام العسكرى

ومن المقرر ان يجرى عمرو موسى فى باريس محادثات مع وزير خارجية فرنسا هيرفيه دى شاريت حول العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا ووسائل دعمها فى كافة المجالات، كما يتم استعراض تطورات عملية السلام فى الشرق الاوسط.

ويجتمع عمرو موسى قبل مراسم التوقيع على اتفاقية التحكيم بوزيرى خارجية كل من اليمن واريتريا فى اطار دور مصر لتقريب وجهات النظر بين الدولتين

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

علي صالح يتلقى اتصالاً من مبارك

□ القاهرة - من محمد علام:

■ اجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالاً هاتفياً بالرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح مساء السبت، وبحثا في الخطوات المقبلة في شأن جهود حل النزاع اليمني - الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى عبر التحكيم.

ويتوجه وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الى باريس اليوم عشية التوقيع على اتفاق مبادئ التحكيم بين اليمن واريتريا الذي رعته فرنسا. وسيشارك موسى في التوقيع الى جانب نظيريه الفرنسي هيرفيه دوشاريت والاثيوبي سيوم مسفين كشهود.

وسيجري موسى اليوم محادثات مع دو شاريت تتناول العلاقات الثنائية وعملية السلام في المنطقة، والدورين الفرنسي والاوروبي لجهة اقرار سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط، وعناصر تحقيق التوازن في المنطقة على خلفية شكوى مصر من إخلال الولايات المتحدة به.

رغم استمرار المخاوف من مفاجآت اسمرا

اوساط علي صالح مرتاحة سلفا الى نتائج التحكيم مع اريتريا

□ صنعاء - من خير الله خير الله:

■ ابدت مصادر قريبة من الرئيس علي عبدالله صالح، امس، ارتياحه الى اتجاه اليمن واريتريا الى توقيع اتفاق المبادئ بينهما غداً الثلثاء في باريس بهدف تسوية النزاع في شأن جزيرة حنيش الكبرى واوضحت هذه المصادر ان ارتياح الرئيس اليمني عائد الى امرين: اولهما، ان قبول اريتريا مبدأ التحكيم الذي نصت عليه المبادرة التي قدمتها فرنسا يعزز موقف صنعاء، التي تعتقد ان لديها من الوثائق والادلة ما يثبت ان السيادة على جزيرة حنيش الكبرى والجزر التابعة لارخبيل حنيش تعود اليها. اما الامر الثاني فهو ان اليمن تمكنت، برغم الضغوط التي تعرضت لها القيادة من داخل البلاد، من تفادي مواجهة عسكرية مع اريتريا وهي مواجهة لم يكن ممكناً التكهن بنتائجها

واشارت مصادر اخرى في صنعاء الى ضغوط شعبية مورست على القيادة من اجل استعادة حنيش الكبرى التي احتلتها القوات الاريترية منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي بالقوة. وقالت ان هذه الضغوط كانت مفهومة في ضوء المزاج الشعبي في اليمن، لكن ضغوطاً اخرى مارستها على القيادة اطراف سياسية استهدفت تعبئة الراي العام من اجل احراج القيادة السياسية وحملها على الدخول في مواجهة عسكرية غير محمودة العواقب في وقت لم يكن لدى سلاح البحرية اليمني ما يؤمن له النجاح في مهمة استعادة الجزيرة. واعتبرت ان هذه الاطراف كانت لها اهداف اخرى لا علاقة لها باستعادة حنيش بقدر ما كانت تريد اضعاف القيادة السياسية للبلد والرئيس اليمني شخصياً وتصفية حسابات قديمة معه.

وفيما ابدت الاوساط القريبة من الرئيس اليمني ارتياحها المسبق لنتيجة التحكيم، قالت مصادر سياسية اخرى ان اريتريا ابدت في الاسابيع القليلة الماضية بعض الليونة برغم انها لا تزال تفضل تسوية النزاع بين البلدين بشكل ثنائي. لكن المصادر نفسها ابدت مخاوفها من ان تكون الليونة الاريترية تخبئ مفاجآت اخرى، خصوصاً ان صنعاء لم تستطع حتى الآن فهم الاسباب الحقيقية لاقدام اسمرا على ارسال قوات الى حنيش الكبرى واحتلال الجزيرة في وقت لم يكن ما يشير الى ازمة في العلاقات بين البلدين، بل على العكس من ذلك، كانت العلاقات بينهما على احسن ما يرام كما كان هناك تفاهم في العمق في شأن التطورات الاقليمية كان افضل تعبير عنه دعم اسمرا لصنعاء خلال حرب صيف ١٩٩٤ بين القوات الحكومية اليمنية وقوات الحزب الاشتراكي اليمني.

المصدر: الوسط
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

سنونوة واحدة لا تكفي لاعلان «الربيع» الاشتراكي

اليمن: رحلة الى «بلاد الروس»

تحقيق من عدن بقلم فيصل جلول

يحلو لبعض الراديكاليين في صنعاء ان يشبه عدن بساحة تحتشد فيها كل انواع المظالم. حوادث جنائية، تجاوزات، قمع، تعسف ..الخ. وقد تصادف بينهم من يذهب بعيداً في المغالاة عندما يفسر حوادث السير والمشاكل اليومية، فيرد اسبابها الى ما يسمى "حكم الامن والمخابرات" وما شابه ذلك من التسميات الهجومية التي تستهدف الدولة بسخاء هذه الايام.

في المقابل تجد من يرد على المبالغات الراديكالية باكبر منها فيحيل الحوادث الجنائية الى مخلفات "الحكم الشمولي" السابق وتهمل الحجج القضائية واعتبار القضاء مرجعاً للفصل في مثل هذه الامور. وعليه عندما يغيب المنطق في الحالة الاولى فلا ينتظرن احد البحث عنه في الحالة الثانية. ولعل من حسن الحظ ان مسؤولي الاحزاب الكبيرة في اليمن، وهي تمثل غالبية الراي العام، ما زالوا يحتفظون بعقول باردة وينظرون بالتالي الى عدن نظرتهم الى المدن اليمنية الاخرى، وان كانوا يختلفون على طرق معالجة المشاكل الموروثة والمستجدة في العاصمة السابقة للماركسيين اليمنيين

هل تنطبق صورة عدن على الاوصاف والاحكام المنتشرة في صنعاء؟ وهل يمكن اعتبارها ساحة حقيقية للمظالم؟ وهل تُحكم "بالحديد والنار" على ما يشيع بعض المعارضين الراديكاليين؟ لا يمكن الاجابة عن هذه الاسئلة من احد فنادق العاصمة، اذن لا بد من الذهاب الى عدن. ومن الافضل زيارتها بواسطة الطريق البرية التي تمتد على مسافة تتجاوز ٢٧٥ كلم

عندما اجتزنا في الخامسة صباحاً شارع تعز باتجاه "بلاد الروس" محطتنا الاولى، كان الصنعانيون يغطون في نوم عميق، فالحركة لا تدب تدريجياً في المنطقة قبل السابعة صباحاً لذا لم تفاجئ سيارتنا "اللاندكروزر" في الطرقات سوى بعض الكلاب والقطط الشاردة

قرر السائق احمد والمرافق وليد ان "نصطبح" اي نتناول فطور الصباح في ذمار، المدينة الاولى على طريقنا، ثم عدلا عن الفكرة واختارا تريم المدينة الثانية، لذا قطعنا القسم الاكبر من "بلاد الروس" من دون توقف الا لدقائق معدودة امام عبارة "سبحان الله" العملاقة التي كتبت بمواد فوسفورية او ما يشبه ذلك على قمة متوسطة الارتفاع تكسوها نباتات صخرية.

و"بلاد الروس" شانها شان "بلاد آنس" التي تليها، وهي تسمية لبعض التجمعات العائلية والقبلية، وهذا النوع من التسميات منتشر في البلاد ويشمل المحافظات الجنوبية والشرقية الامر الذي يخالف انطباعاً عاماً بان الشمال اليمني يضم قبائل والجنوب اليمني يضم افراداً لا يقيمون وزناً للروابط العائلية والقبلية، وهكذا تعثر على اسماء شخصيات يمنية من الشمال كالآنسي والأبي والضبي والرداعي والحيمي والسنحاني وهي تنسب الى مناطق آنس وإب وسنحان ...الخ. وتعثر على اسماء جنوبية مشابهة كالحضرمي والضالعي واليافعي والقعطبي والعولقي، وهؤلاء ينسبون الى حضرموت والضالع ويافع والعوالق وقعطبة.

لا تتميز "بلاد الروس" عن "بلاد آنس" من حيث طبيعتها العامة كثيراً، الا انه كلما اتجهنا جنوباً نحو قاع جهران كلما ازداد انتشار المناطق الزراعية الخصبة وازداد العمران الحديث في السهول وان بنسب محدودة، علماً بان القرى اليمنية القديمة تعتلي المرتفعات ورؤوس التلال الصخرية والجبال طلباً للامان الذاتي والحماية "في العهود القديمة"

مئة ذمار

كانت خيوط الشمس الاولى بدات تصل الى الوديان عندما اطلت فجاة ذمار امامنا والمدينة المبنية على جانبي الطريق "ليست ذمار القديمة" وانما ما فاض منها من بناء وتوسع مستجد، اما الاصلية فكانت تشبه "صنعاء ومسورة مثلها" حسب احمد الاربعيني الذي عمل سائقاً في كل العهود الجمهورية وتجول في كل مناطق اليمن، وهو يرى ان "مئة ذمار اصبحت في ذمار اليوم"

لم نتوقف طويلاً على قارعة الطريق بانتظار

مرور فصيلة من الجنود كانت تمارس تمارين بدنية صباحية، لكن متابعة الطريق باتجاه الضواحي اتاح رؤية قسم من "ذمار" القديمة حيث كانت ترد اولى السيارات الصباحية

بضع دقائق فقط تفصل ذمار عن يريم التي تستقر على كتف واد صغير بجزئها القديم، وفي جانبها المستحدث تناولنا فطور الصباح في مطعم "عدن" وهو عبارة عن قصعتين من اللحم المقلي وقصعة من الفول واكواب الشاي والخبز العربي الذي يستهلك بعد خروجه من فرن المطعم مباشرة ولشدة جوعنا لم نتبرم من شروط النظافة، ولا من اللحم المقلي صباحاً ونسينا تماماً مخاوفنا من "البقر المجنون"

احمد الذي "اصطبح" كما يشتهي، بدا اكثر استعداداً لسماع الموسيقى والحديث بأسهاب عن الناس والاماكن وعلى انغام المطرب اليمني المعروف ابو بكر سالم بلفقيه الذي يؤدي اغنيات مسجلة في احتفال خاص، انطلقنا نحو قاع جهران ووادي بنا وصولاً الى قعطبة ومنها الى الضالع نزولاً حتى عدن

قاع جهران يشبه الى حدّ كبير سهل البقاع في لبنان، وهو عبارة عن اراض منبسطة تحيطها الجبال وتتميز بخصوبة كبيرة ويعتبر مع قاع

البون على طريق حاشد في الجهة الشمالية لصنعاء من اخصب الاراضي اليمنية. وتزرع اراضي القاع بالخضار والحبوب وتتجمع فيه سيول الامطار فتمنحه مخزوناً من المياه يثير حسد المناطق الصحراوية اليمنية الاخرى.

في القاع كان الضباب واسمه "العمياني" محلياً، يشكل طبقة كثيفة تغط على سطح الارض فتشعر كان الارض تزفر بخاراً حاراً في هذه الساعات الصباحية وتحس بدفء ريفي تعززه ايقاعات العود اليمني المنبعثة من مذياع السيارة وتودّ ان تستسلم لكسل محبب لكن احمد لك بالمرصاد "فالطريق الى عدن ما زال طويلاً"

الطريق من يريم الى الضالع مزروعة بجثث كلاب ضالة صدمتها السيارات المسرعة، والراجح ان كثافة السير على هذا الطريق بعد الوحدة واطلاق العنان لحركات الآليات تفاجئ بعض الحيوانات التي تكثر في هذه المناطق والتي تحتاج بغريزتها الى وقت وخبرة اطول لتجنب المركبات القاتلة. واذا ما علمنا ان تلامذة المدارس الابتدائية والاعدادية يسلكون الطرقات نفسها للوصول الى مدارسهم المبنية خارج القرى يمكن عندها ان نجد تفسيراً لحوادث صدم الاطفال المرتفعة، فهؤلاء ما زالوا على ما يظهر، غير عابئين بمخاطر الموت التي تحملها السيارات السريعة والتي لا تتقيد غالباً بدرجات السرعة القصوى ولا تقيم وزناً لضيق الطرقات الريفية التي يستخدمها الراجلون والحيوانات ووسائل النقل البدائية.

قات الضالع افضل

في وادي بنا تنتشر مزارع القات بكثافة كبيرة وترتفع على المنحدرات والسفوح غرف صغيرة لا تتعدى مساحة الواحدة منها اربعة امتار مربعة ليستخدمها مزارعو هذه النبتة للنوم ليلاً والسهر على محاصيلهم وحمايتها من السرقة لكن السائق والمرافق اللذين يتمتعان بخبرة حاسمة في هذا المجال كانا جازمين اذ اكدا ان قات الضالع افضل من قات وادي بنا

من صنعاء حتى الحدود الشطرية السابقة احصينا اربعة حواجز عسكرية نظامية، ومثلها على الطريق بين قعطبة وعدن، ولم يعترضنا حاجزٌ واحد غير نظامي ومعظم الحواجز الرسمية يتبع الشرطة العسكرية وربما شرطة السير التي تسهر على التأكد من التزام السيارات شروطاً قانونية متعلقة باللوحات والتراخيص على

اختلافها

وعلى رغم الانطباع السائد خارج اليمن بان السلطة المركزية تغيب تماماً خارج صنعاء والمدن الكبيرة وان القبائل المسلحة تسيطر على الطرقات والمناطق، لم نعثر على مجموعة قبلية واحدة مسلحة، فقط بضع بنادق معلقة في اكتاف رجال هنا وهناك لا تظهر على حامليها ملامح عدوانية

والراجح ان الانطباع عن اختلال الامن في المناطق الواقعة خارج العاصمة يقصد به الحديث عن القرى النائية والمناطق الطرفية او المعزولة في قلب الاراضي الصحراوية

واذا كان لا بد من تسجيل ملاحظة اساسية في هذا المجال فهي اننا قطعنا مسافة تتجاوز ٣٧٥ كلم من دون ان نواجه حادثاً امنياً واحداً او نلمس اثراً كبيراً "لغابة المسلحين والسلاح" حسب تأكيدات بعض اليمنيين المعارضين لحكومة بلادهم، مع التذكير باننا قطعنا المسافة نفسها ليلاً في طريق العودة من دون ان نسجل ارتفاعاً في عدد الحواجز النظامية ومن غير ان تعترضنا مشكلة امنية واحدة. وعندما روينا ذلك لاصدقاء في صنعاء اعتبروا ان حظنا كان سعيداً

في مدينة قعطبة "الحدودية" كان السؤال الاول الملح يتعلق بمصير "البراميل" التي كانت

تفصل جنوب اليمن عن شماله اين «البراميل»؟ لا يعرف احد مصيرها او اذا كانت قد حفظت في متحف خاص، وما يقال هنا هو ان احد «الانفصاليين» وعد قبل الحرب الاخيرة بوضع حواجز اسمنتية بدلاً من البراميل التي كان بالامكان ازاحتها والتخلي عنها بسهولة، والاثر الوحيد الباقي هو واحد من اعمدة مستطيل معدني كان يرتفع في المكان للاعلان عن الحدود وبالقرب منه مستطيل جديد يتضمن تحيات للوحدة ولرئيس الجمهورية علي عبدالله صالح.

في هذا المكان تكتشف ان الحدود عبثية في بلد واحد وانها من صنع مخيلة الناس.

ومن قعطبة نحو الضالع جنوباً تبدأ الطبيعة في التدرج بقساوتها حيث تخلي المناطق الخضراء المكان لجبال بركانية شاهقة، وتزداد الطريق تعرجاً نحو عدن حيث يشعر القادم بارتفاع متزايد في درجة الحرارة، وما ان تجتاز سفوح هذه الجبال حتى تضيع في صحارى شاسعة خالية من السكان وتسرح فيها بعض الجمال وحيوانات الماعز الضامرة والكواسر.

مدينة الضالع الجنوبية تقع في نطاق محافظة لحج، وهذه المحافظة الشاسعة تتخذ شكل حدوة حصان حول مدينة عدن التي يقال انها كانت تقع تحت سيطرة قبائل لحج، وثمة من يقول انها كانت ملكاً لهم قبل الاستعمار وبعده والقبائل المذكورة هي: العقارب من جهة الغرب والعبادل من الشمال والفضلي من الشرق. ويروى ايضاً ان هذه القبائل كانت تتقاسم دخل الميناء في ما بينها وتوزع جزءاً منه على قبائل المحافظات المحيطة بها، وذلك قبل ان يتسلم الاشتراكيون الحكم بعد طرد الاستعمار ويوحدوا المشيخات والسلطنات ويضعوا حداً للنظام السلاطيني القديم.

ماركس والروابط القبلية

لكن على رغم نهاية النظام القديم فان النسيج الاجتماعي العائلي والقبلي والمناطقي ظل قائماً لان شيئاً آخر لم يكن مؤهلاً للحلول مكانه، لذا ما ان انهار النظام الماركسي في عدن حتى انهارت الروابط السياسية التي كانت قائمة، وتجري الآن عملية اعادة تنظيم هذه المناطق في اطار الدولة اليمنية الموحدة. في الضالع بحثنا عبثاً عن فوارق بين اهالي هذه المنطقة ومنازلهم ومآكلهم ومشربهم وبين المناطق التي جئنا منها لتونا بحثنا في اللهجات والسلوك وردود الفعل، في التنظيم وفي وسائل النقل، فتبين انه لا جدوى من البحث، قد نجد بعض الفوارق في عدن لكن ليس في الضالع وما يمكن ان يصدم المراقب الخارجي ان السيارات اليابانية عموماً هي وسيلة النقل الواحدة للناس هنا وفي المناطق الشمالية.

واذا كانت الفوارق الجوهرية شبه معدومة فان الاختلاف في مستوى المعيشة باد للعيان اذ تكفي نظرة سريعة على سوق الضالع الشعبي لتبين مدى البؤس وهو يفصح عن اختلاف واضح في مستويات المعيشة بين هذه المنطقة والمناطق التي اجتزناها في الجهات الشمالية من دون ان يكون هذا الفارق كبيراً.

الذين يعرفون هذه المناطق عن كثب يؤكدون ان اسواقها باتت الآن مكتظة بالسلع والمواد الغذائية التي تنتقل بلا حدود ولا قيود كتلك التي كانت مفروضة في العهد الاشتراكي، ما يعني ان الطابع «المتقدم» و«الحديث» للمحافظات الجنوبية على المحافظات الشمالية امر غير مؤكد.

ان المثال الضالعي يطرح سؤالاً عن الانجازات التحديثية الاشتراكية، ويظهر انها ايديولوجية اكثر من كونها واقعية، وان عدن هي «سنونوة واحدة» ولا تكفي للتبشير بذلك «الربيع الاشتراكي» الذي عاش طويلاً في مخيلة جيل كامل من اليساريين العرب.

على الطريق بين الضالع وعدن تصادف عشرات الشاحنات التي تحمل الحجارة الصخرية الملوّنة من لحج ومارب وربما من صعدة وذمار باتجاه عدن وضواحيها التي تشهد انفجاراً عمرانياً تعبّر عنه مئات ورش البناء داخل المدينة وخارجها وهو بناء يتم على الطريقة التقليدية اليمنية، ولكثرة هذه الورش تشعر ان اهالي هذه المناطق يثأرون حقيقة من نمط البناء الاوروبي المحدود خارج عدن والذي ينتشر بكثافة، خصوصاً في المعلا وخور مكسر.

بعد مرور سريع بمحاذاة قاعدة العند العملاقة التي تبدو من الخارج كقلعة عسكرية محدودة الارتفاع ومترامية الاطراف، شاء احمد ان ندخل الى عدن من باب «التواهي» حيث كان الميناء في حالة جزر ما سمح لطيور «الفلامان روز» بالبحث عن طعامها من الاصداف والاحياء البحرية في المناطق التي انحسرت عنها موقتاً مياه البحر، ويكسو هذه الطيور ريش كثيف وهو دليل بنظر الخبراء، على انها تتمتع بغذاء وفير ■

في العدد المقبل:
المنطقة الحرة تغيّر وجه اليمن.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٦

اليمن وحنيش والتنمية والسياسة

■ اذا وقع اتفاق المبادئ بين اليمن واريتريا، كما هو متوقع اليوم، فإن ذلك سيعني ان صنعاء لم تقع في فخ التصعيد الذي نصب لها وتعاطت مع موضوع احتلال جزيرة حنيش الكبرى بحكمة وانطلقت من الحادث لتحديد حدودها البحرية مع اريتريا والانتهاء من قنابل موقوتة ليس معروفاً متى ستنفجر.

الاكيد ان قوى كثيرة كانت تتمنى لليمن خوض معركة عسكرية لاسترجاع حنيش، خصوصاً قوى يمنية تعتبر ان غرق القوات اليمنية في مياه حنيش سيضعف النظام ويفقده كل المكاسب التي حققها بعد حرب صيف ١٩٩٤ التي كانت معركة حياة او موت بالنسبة اليه. ولذلك تعالت الاصوات المطالبة باسترجاع حنيش، وكأن حنيش ام الدنيا او كأن الشرف اليمني معلق على استرجاع الجزيرة التي لا يمكن ان تؤثر يوماً في مستقبل البلاد المرتبط بالتنمية اساساً وبتطوير النظام السياسي في استمرار نحو مزيد من الانفتاح والتسامح والديموقراطية بغية تمكين البلاد من دخول القرن الواحد والعشرين.

يبقى السؤال الاساسي الذي لا بد من طرحه برغم نجاح الوساطة الفرنسية بين اليمن واريتريا: ما الذي دفع اريتريا الى احتلال حنيش الكبرى ومحاولة الاحتفاظ بها. هل ان الرئيس اسياس افورقي يريد ثمناً لتعاونه مع صنعاء صيف عام ١٩٩٤ أم ان الخبير الاسرائيلي الذي تحدث الى «الحياة» عن خطة لمنع السودان من التحكم بالملاحة في البحر الاحمر على حق؟ وهذا يعني ان الخطوة الاريترية تدخل في اطار استراتيجية متفق عليها مع اسرائيل وربما الولايات المتحدة لاحتواء السودان؟

المهم ان اليمن لم تقع في الفخ الذي نصب لها باعتمادها سياسة ضبط النفس الى النهاية، ولا شك ان هذه السياسة يمكن ان تنسحب على الصعيد الداخلي حيث الحاجة اكثر من اي وقت الى الاستفادة من تجربة المرحلة الانتقالية وانتخابات نيسان (ابريل) ١٩٩٣ ثم حرب صيف ١٩٩٤ للنظر الى المستقبل. والنظر الى المستقبل يعني اول ما يعني ان المكان الطبيعي لليمن هو محيطها المتمثل في مجلس التعاون الخليجي. صحيح ان ثمة من يقول انه لا توجد سياسة موحدة لدول مجلس التعاون، الا ان الصحيح ايضاً ان هناك خطوطاً عريضة على صعيد السياسة الخارجية للمجلس مثل حضور قمة عمان الاقتصادية ومؤتمر شرم الشيخ ثم الامتناع عن متابعة شرم الشيخ بعد العدوان الاسرائيلي على لبنان!

والنظر الى المستقبل يعني التشديد على ايجاد خطة للتنمية. ذلك ان نجاح الاصلاحات الاقتصادية مهم، لكن الاهم هو توظيفها في هذه الخطة ومعالجة قضية التعليم ومستواه. فعلى مستوى التعليم يعتمد المستقبل اليمني، لان التعليم سيتيح للبلد استغلال ثرواته من جهة وعدم سقوط شبابه في مستنقع التطرف من جهة اخرى فضلاً عن تمكينه من مواجهة مشكلة سد باب الهجرة امام اليمنيين نظراً الى تقلص فرص العمل في البلدان المجاورة.

التنمية اهم من حنيش بالنسبة الى اليمن، ولذلك يبدو مهماً ان يستفيد اليمنيون من قضية المعالجة العقلانية لهذه القضية على الصعيد الداخلي وذلك ممكن تحت عناوين بارزة تبدأ بحماية الاصلاحات الاقتصادية بمشروع سياسي متكامل يقوم على تطوير النظام السياسي في اتجاه تكريس الديموقراطية والتعددية السياسية واللامركزية الادارية بطريقة لا تبقي احداً خارج اللعبة السياسية اليمنية... باستثناء اولئك الذين يرون مصلحتهم الشخصية في البقاء خارجها.

خيرالله خيرالله

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

عشية توقيع اتفاق التحكيم بين اليمن واريتريا

الآنسي لـ"الحياة": اثيوبيا ليست محايدة

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ اكد نائب رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالوهاب الآنسي ان منطقة النزاع بين اليمن واريتريا «لا تتعدى جزيرة حنيش الكبرى اليمنية». وقال في حديث الى «الحياة» في طهران عشية توقيع اتفاق مبادئ التحكيم بين اليمن واريتريا في باريس اليوم: «نحن اليمنيين لا نرى في اثيوبيا دولة محايدة».

يذكر ان اثيوبيا ومصر ستوقعان الاتفاق ايضاً بصفة شاهد. وهنا نص الحديث:

● يوقع اليوم في العاصمة الفرنسية اتفاق مبادئ التحكيم بين اليمن واريتريا في شأن النزاع على السيادة على جزيرة حنيش الكبرى. ما هي بنود هذا الاتفاق؟

- سنوقع واريتريا اليوم اتفاق مبادئ وليس اتفاقاً لفض النزاع كما نشر بعض وسائل الاعلام، إذ ان فض النزاع سيكون عبر التحكيم الدولي. واهم بنود هذا الاتفاق الاعلان عن الالتزام بالحل السلمي وعدم استخدام القوة، وان يختار البلدان عدداً من المحكمين يعينون بدورهم محكماً مرجحاً قد يكون رئيس هيئة التحكيم. كذلك (من البنود) الالتزام المسبق بنتيجة التحكيم.

وسيلعن كل بنود الوثيقة بعد توقيعها. ثم تاتي مرحلة تجتمع فيها لجنتان فنيتان من الطرفين لاستكمال اجراءات الوثيقة الخاصة المؤدية الى التحكيم خلال مدة لا تتجاوز ١٢٠ يوماً. وإذا عجزا عن الاتفاق توكل المهمة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي لتعين قاضياً ينظر في ملفات الطرفين ومحادثاتهما خلال المدة المنقضية، ويستخلص منها وثيقة تكون ملزمة وحينئذ تبدأ المحكمة الدولية النظر في القضية. اما مهمة قضاة محكمة العدل فهي تحديد منطقة النزاع وتحديد السيادة الاقليمية ثم ترسم الحدود البحرية.

● هل يتعلق الخلاف بجزيرة حنيش فقط ام يشمل الارخبيل كله؟

من وجهة النظر اليمنية، وهو الواقع والمعروف في العالم، الخلاف نشأ نتيجة العدوان الاريتري الغادر على جزيرة حنيش اليمنية، وبالتالي منطقة النزاع لا تتعدى الجزيرة، ولدينا كل الوثائق والاثباتات التي تؤكد سيادة اليمن على الارخبيل، فضلاً عن الجزيرة

● ثمة تحليلات تعتبر ان قبول اليمن بالتحكيم الدولي فيه تنازل لاريتريا

- قبولنا بالتحكيم واللجوء الى محكمة لاهاي كان من منطلق الشعور بالمسؤولية الوطنية والاقليمية والدولية ان ما حصل من اعتداء كان ضمن مخطط لالهاء اليمن عن البناء الداخلي، لا سيما بعد حرب الانفصال والمؤامرة التي سبقتها من قبل الحزب الاشتراكي ومن تعاون معه واليمن حريصة على ان يبقى البحر الاحمر بحراً عربياً ذا اهمية خاصة للامن القومي العربي، بل لكل المنطقة. اما المسؤولية الدولية فتكمن في عدم اتاحة اي فرصة لزعزعة الاستقرار في هذه المنطقة الحساسة، ولاي مخططات خارجية تستهدف امن المنطقة.

● طالما اعتبرتم ان المسالة تهم الامن القومي العربي، لماذا جاء الحل فرنسياً ولم يكن عربياً؟

- يبدو ان السبب هو الحؤول دون ان يتحول الخلاف اليمني - الاريتري الى خلاف عربي - افريقي. كانت اثيوبيا ومصر اول دولتين رغبتا في القيام بوساطة، ولكن بعد المشاورات ارتؤي اللجوء الى طرف ثالث قد يكون اكثر حياداً، اذ اننا نحن اليمنيين لا نرى في اثيوبيا دولة محايدة ويصعب ان تكون كذلك، واعتقد ان من الصعب ان تثق اريتريا في الوساطة المصرية، إذ لا ترى مصر دولة محايدة في هذا النزاع. والواقع انه كان هناك من عمل لبتحول الخلاف عربياً - افريقياً.

● فرنسا لعبت دوراً بارزاً في احداث جنوب لبنان الاخيرة، وها هي اليوم تستضيف وترعى لقاء تفاهم بين اليمن واريتريا. هل تتوقعون دوراً بارزاً لفرنسا في المنطقة العربية على رغم ان هذا قد يزعج الولايات المتحدة؟

- لا نعتقد ان الحديث عن نظام دولي جديد احادي القطب يستقيم مع منطق التاريخ، والقضية قضية وقت، وفرنسا تاتي ضمن ظاهرة التوازن العالمي المتوقعة، وهي لا تمثل نفسها بل تمثل التكتل الاوروبي. كذلك يتوقع ان يتسع دور الصين في العالم ومنطقة جنوب شرقي اسيا. ونتوقع ان يكبر الدور الفرنسي في المنطقة

● كيف تلمس العلاقات اليمنية - السعودية؟

- انها تسير على الخط الصحيح والقويم، ونتمنى ان تشهد وتيرة اسرع والنيات متوافرة للحفاظ على العلاقة المتميزة بين اليمن والمملكة.

● جئتم الى طهران لتمثيل اليمن في مراسم افتتاح خط سكك الحديد مشهد - سرخس - تجن، لكن الزيارة طالت، فما حصيلتها؟

- وجهت دعوة الى الاخ الرئيس (اليمني الفريق علي عبدالله صالح) لحضور افتتاح «خط الحرير الجديد» كمشروع استراتيجية ستكون له اثار مستقبلية في المنطقة وكانت هناك نية لحضور الاخ الرئيس لولا بعض الالتزامات والارتباطات التي طرات. واستثمرنا المناسبة للتحدث الى الاخوة الايرانيين في بعض القضايا التي تتعلق بالتعاون في كل المجالات بين البلدين، وستعقد اجتماعات في المستقبل القريب بين المسؤولين في الوزارات. ويتوقع ان يقوم وزراء يمنيون قريباً بزيارات للجمهورية الاسلامية. وتم تاكيد وضع القواعد الاساسية التي ينطلق منها هذا التعاون في كل المجالات

● ماذا عن التنسيق السياسي؟

- نحن لا نجد تبايناً بين السياسة اليمنية والسياسة الايرانية، وإذا وجد فسببه اختلاف ظروف كل دولة في شكل عام، مواقف البلدين تكاد تكون متطابقة في القضايا الرئيسة

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

مبعوث رئيس جيبوتي يطلع مصر على أوضاع العلاقات مع اريتريا

■ القاهرة - «الحياة» وصل الى القاهرة امس ادان شيخ حسن المستشار السياسي لرئيس جيبوتي حسن غوليد في زيارة لمصر تستغرق اياما عدة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين المصريين تتناول التطورات في منطقة جنوب البحر الاحمر والبحث في العلاقات الثنائية. وسينقل المبعوث رسالة من غوليد الى الرئيس حسني مبارك.

ويتوقع أن تتناول المحادثات تطورات العلاقات بين جيبوتي واريتريا بعد إصدار الاخيرة خريطة جديدة للبلد تتضمن اراضي جيبوتية ما ادى إلى نشوب نزاع، واتهام جيبوتي لجارتها بالاستيلاء على ١٨ كيلومتراً مربعاً من اراضيها كما سيطلع مبعوث غوليد القاهرة على اخر نتائج الاتصالات التي تمت بين بلاده واسمرا اخيراً من اجل حل المشكلات بالطرق الودية.

موسى يشارك فى توقيع اتفاق التحكيم بين اليمن وإريتريا اليوم

اهتمام مصرى بالأمن الإفريقى والعربى فى البحر الأحمر

صرح عمرو موسى وزير الخارجية بأن توقيع اتفاق التحكيم بين اريتريا واليمن اليوم فى باريس هو مناسبة مهمة لإحلال الاستقرار وتكريس الحل السلمى للنزاع بين الدولتين فى إطار تحكيم دولى.

وقال وزير الخارجية - قبل مغادرته القاهرة امس متوجها إلى باريس للمشاركة فى مراسم التوقيع على اتفاق التحكيم بشأن النزاع حول حنيش بين اريتريا واليمن - ان توقيع هذا الاتفاق جاء نتيجة لعملية اتصالات سياسية موضحا أن الدور الفرنسى فى التوصل إلى التحكيم كان مهما ومحوريا وتمتع بتأييد مصر على طول الخط باعتبار ان هذا الدور كان مقبولا من الدولتين اليمن واريتريا

وقال موسى: انه غنى عن البيان ان اهتمام مصر بأمن البحر الأحمر والاوضاع فيه، مسألة لاتحتاج إلى إعادة تأكيد، لان الامن والسلام لايتجزأ سواء فى شمال البحر الاحمر او فى جنوبه الامر الذى يحتم النظر إلى هذه الامور من زوايا متعددة، وهى زوايا الأمن العام فى منطقة البحر الأحمر وكذلك الامن العربى والأمن الافريقى، وهما ليسا متعارضين بل متكاملان

واضاف موسى ان مصر تأمل ان يساهم توقيع اتفاق التحكيم فى فتح الباب لممارسة سلمية تؤدى إلى حل لهذه المشكلة كما تأمل باتفاق الطرفين

واشار إلى انه سيجرى عددا من الاتصالات مع الطرفين لدفع الامور نحو هذا الاتجاه

وردا على سؤال عما إذا كانت تجربة التحكيم بين اليمن واريتريا ونجاح هذه التجربة بين مصر وإسرائيل فى طابا يمكن ان تفتح آفاقا لإيجاد حلول للمشاكل والنزاعات الافريقية قال موسى: بالطبع فالحلول السلمية هى المطلوبة لحل كل النزاعات

أشرف العشرى

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

الارياني الى باريس للتوقيع:

التحكيم بين اليمن وأريتريا مدخل صحيح لحل الازمة

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:
☐ القاهرة، طهران «الحياة»:

■ صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني بان توقيع اتفاق المبادئ بين اليمن واريتريا في باريس، اليوم الثلثاء هو «المدخل الصحيح لحل سلمي للازمة التي نشأت نتيجة الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية».

وأكد الارياني، الذي كان يتحدث امس في صنعاء قبل توجهه الى باريس، ان التحكيم هو «الضمان الاكيد لتحقيق الامن والاستقرار في البحر الاحمر وضمان الملاحة البحرية في هذه المنطقة الحساسة والمهمة بالنسبة الى التجارة الدولية».

واشار في ختام تصريحه الى الجهود الفرنسية التي كانت في مقدمة الجهود الصديقة والشقيقة للوصول الى اتفاق المبادئ. واعرب عن اعتقاده بان حل الازمة بين اليمن واريتريا هو المدخل السليم لعودة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها.

وكان الارياني غادر صنعاء امس على راس وفد يضم عدداً من المختصين في الشؤون القانونية وشؤون افريقيا في وزارة الخارجية اليمنية.

وفي هذا السياق قالت مصادر مطلعة ان الحكومة اليمنية مطمئنة الى نتائج التحكيم في ضوء ما لديها من وثائق وادلة تثبت حق السيادة اليمنية على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر. واضافت المصادر ان توقيع اتفاق المبادئ اليوم في باريس من جانب وزيري الخارجية في البلدين يعد انجازاً كبيراً تعتبره الحكومة اليمنية متمشياً مع مساعيها لحل النزاع سلمياً مع اريتريا منذ اندلاع الازمة في منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي».

واعتبرت المصادر نفسها التوقيع على المبادئ «تتويجاً للمساعي الحميدة ال

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

بذلتها فرنسا عبر وسيطها الى البلدين فرنسيس غوتمان باعتبار اتفاق المبادئ هو البوابة السليمة نحو التحكيم الدولي الذي يتفق عليه الطرفان في ضوء اتفاق المبادئ».

وعشية توقيع الاتفاق قال نائب رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالوهاب الانسي في حديث الى «الحياة» في طهران (نصه في الصفحة ٤) ان منطقة النزاع مع اريتريا «لا تتعدى جزيرة حنيش الكبرى». واضاف: «نحن اليمنيين لا نرى في اثيوبيا دولة محايدة ويصعب ان تكون كذلك، واعتقد ان من الصعب ان تثق اريتريا في الوساطة المصرية».

على صعيد اخر، اكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان توقيع اتفاق التحكيم بين اريتريا واليمن في باريس اليوم هو «مناسبة مهمة لاحلال الاستقرار وتكريس الحل السلمي للنزاع بين الدولتين في اطار تحكيم دولي لحل النزاع على جزيرة حنيش الكبرى. وقال موسى قبيل توجهه امس الى باريس للمشاركة في مراسم التوقيع على اتفاق التحكيم، ان توقيع الاتفاق يأتي نتيجة اتصالات سياسية وان «الدور الفرنسي كان مهماً تمتع بتأييد مصر وكان مقبولاً من الدولتين». وزاد ان «الامن والسلام لا يتجزآن سواء في شمال البحر الاحمر او في جنوبه ما يحتم النظر الى هذه الامور من زوايا الامن في منطقة البحر الاحمر والامن العربي والامن الافريقي».

على صعيد اخر (ا ف ب) افاد مصدر في الشرطة اليمنية، امس الاثنين، ان قنبلة يدوية انفجرت اول من امس الاحد في حي السفارات في صنعاء لكنها لم تسفر عن وقوع ضحايا او اضرار.

وقال احد المسؤولين المكلفين التحقيق ان «القنبلة القيت في شارع الجزائر من سيارة لاذت بالفرار وان الانفجار لم يوقع ضحايا او اضرار بل احدث فجوة في قارعة الطريق». وقد وقع هذا الانفجار قبل يومين من موعد الاحتفال بذكرى توحيد اليمن في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠. وهو اول حادث من نوعه يقع في صنعاء منذ نهاية النزاع بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والحزب الاشتراكي اليمني الذي قاد محاولة انفصال في جنوب اليمن في العام ١٩٩٤. وكانت القوات الموالية للرئيس صالح سحقت هذه المحاولة بعد حرب دامت شهرين.

اليوم.. توقيع اتفاق التحكيم حول حنيش في باريس
محكمة من ٣ قضاة للفصل في النزاع

القاهرة، باريس - محمد بركات ووليم ويصا:

يتم اليوم في باريس توقيع اتفاق التحكيم الدولي الخاص بالنزاع على جزيرة حنيش بين اليمن واريتريا، بحضور وزراء خارجية فرنسا ومصر واثيوبيا. غادر عمرو موسى وزير الخارجية القاهرة امس الى العاصمة الفرنسية للمشاركة في مراسم توقيع الاتفاق.

وصرح عمرو موسى قبل مغادرته بأن مصر تامل في ان يساهم الاتفاق في فتح الباب امام ممارسة سلمية تؤدي الى حل لهذه المشكلة وقال ان الاتفاق [illegible] لا [illegible] الاستقرار وتكريس الحل السلمي للنزاع بين الدولتين في اطار تحكيم دولي [illegible] الى ان التوصل للاتفاق جاء نتيجة لاتصالات سياسية وان الدور الفرنسي في هذا الشأن كان هاما ومحوريا وتمتع بتاييد مصر على طول الخط.

وعلمت «الاخبار» ان الاتفاق يتضمن اللجوء الى محكمة دولية مشكلة من ٣ قضاة، ويقوم كل من اليمن واريتريا بتسمية قاض، ويتفق البلدان على اسم القاضي الثالث الذي يتولى رئاسة المحكمة. تبدأ المحكمة عملها بتحديد المنطقة موضع النزاع، وكان الاتفاق المبدئي ينص على انها تقع بين خطي عرض ١٢ و ١٦ درجة شمالا، ولكن البلدين اختلفا على ذلك، وقدم الوسيط الفرنسي مذكرة تقضي بقيام المحكمة بتحديد منطقة النزاع، ثم تولي العمل في جوهر النزاع كما علمت «الاخبار» ان اليمن قبلت بقاء الوضع العسكري بالجزيرة كما هو، لحين صدور الحكم

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

اليوم .. توقيع اتفاقية التحكيم بين اليمن واريتريا

موسى : نجاح التحكيم يساعد على حل النزاع بالطرق السلمية

كتب : محمد اسماعيل ووكالات الانباء

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان توقيع اتفاق التحكيم بين اريتريا واليمن فى باريس اليوم مناسبة هامة لاحلال الاستقرار وتأكيد الحل السلمى للنزاع بين الدولتين فى اطار تحكيم دولى وقال وزير الخارجية قبيل مغادرته القاهرة متوجها الى باريس للمشاركة فى مراسم التوقيع على اتفاق التحكيم بشأن النزاع حول جزر حنيش التى تجرى فى العاصمة الفرنسية ان توقيع الاتفاق جاء نتيجة لعملية اتصالات سياسية موضحا ان الدور الفرنسى فى التوصل الى التحكيم كان هاما ومحوريا تمتع بتأييد مصر على طول الخط باعتبار ان هذا الدور كان مقبولا من الدولتين .

واوضح عمرو موسى ان اهتمام مصر بامن البحر الاحمر والاوضاع فيه مسألة لاتحتاج الى اعادة تأكيد لان الامن والسلام لايتجزأن سواء فى شمال البحر الاحمر أو فى جنوبه

المصدر: الأهــــــــرام

التاريـخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

اليمن وإريتريا يوقعان اليوم بباريس اتفاق المبادىء حول جزر حنيش

الإرياني: الاتفاق يشكل وسيلة صحيحة للتوصل إلى حل سلمي للنزاع

باريس ـ من سعيد اللاوندي

صنعاء ـ أ. ف. ب: وصل وزير الخارجية اليمني الدكتور عبد الكريم الإرياني إلى باريس أمس لتوقيع اتفاق المبادىء مع إريتريا على عرض خلافهما بشأن جزر حنيش في البحر الأحمر على التحكيم الدولي، وأعلن الإرياني في تصريحات لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» قبيل مغادرته صنعاء أن الاتفاق المبدئي يشكل وسيلة صحيحة للتوصل إلى حل سلمي للنزاع الذي نشأ عن الاحتلال الإريتري للجزر.

وأضاف أن التحكيم سيؤمن الاستقرار في البحر الأحمر ويضمن سلامة النقل البحري في هذه المنطقة الحيوية للتجارة العالمية.

وكانت فرنسا قد أعلنت في الأسبوع الماضي أن حكومتي صنعاء وأسمرة اتفقتا على تسوية الخلاف سلميا عبر التحكيم الدولي ووافقتا على مضمون اتفاق حول مبادىء التحكيم وأن وزراء خارجية مصر وفرنسا وأثيوبيا سيحضرون توقيع الاتفاق إلى جانب وزيري خارجية اليمن وإريتريا.

من جانبه أشاد الدكتور أحمد الصياد مندوب اليمن الدائم لدى اليونسكو بالدور المصري في أزمة الجزر بين اليمن وإريتريا، ووصفه بأنه دور ايجابي لأنه يشدد على ضرورة حل النزاع بالطرق السلمية، وتأكيد الحقوق التاريخية، والقبول بمبدأ التحكيم الدولي.



عمرو موسى



دى شاريت



عبدالكريم الارياني

وقال الدكتور الصياد في تصريحه «للأهرام» إن ظروف وخلفيات هذه الأزمة تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن الهدف منها هو محاولة التشكيك في السيادة العربية في البحر الأحمر، وهو ما يعني أن القضية لا تتعلق باليمن وحدها، وإنما تتعلق بالإطار الاستراتيجي العام للمنطقة.

وأشار الصياد الذي يشغل حاليا منصب المدير العام المساعد لليونسكو والمسئول عن سياساتها الخارجية، إلى الوساطة الفرنسية وقال إنها قد تعثرت خلال فترة معينة لأن الجانب الإريتري لم يكن متحمسا لها في البداية، لكنها نشطت مؤخرا، بسبب حاجة إريتريا للدعم الفرنسي في مواجهة المشكلات التي بدأت تظهر بينها وبين جيبوتي.

ويبدو أن إريتريا اقتنعت بأن قبول التوقيع على اتفاق المبادىء سيكون أفضل كثيرا من عرض القضية على محكمة العدل الدولية في لاهاي، لأن القضية في هذه الحالة الأخيرة قد يمتد النظر فيها إلى عدة سنوات.

وشدد الصياد على أن ما سيحدث في باريس اليوم هو فقط التوقيع على اتفاق المبادىء للشروع في حل الأزمة عن طريق التحكيم الدولي، وليس البحث في قضية السيادة على الجزر.

وقال إن اليمن قد قبلت على الفور فكرة اتفاق المبادىء لأنها تنطلق من حجج ومعايير قانونية تؤكد سيادتها على الجزر.

وأشار إلى أن الجانب الإريتري يعلم تماما أن الجزر جميعا هي أراض يمنية، وأنها كانت «منطلقا» للثورة الإريترية بموافقةاليمن ذاتها على ذلك.

وقال إن أثيوبيا كانت قد وضعت في جزيرة حنيش فنارا لهداية السفن التي تمر في البحر الأحمر، لكن لم يحدث ذلك إلا بعد اتفاق مع سلطات اليمن الجنوبي في ذلك الوقت، وهو ما يؤكد مرة أخرى أن الأطراف الإقليمية تعلم جيدا أن ملكية اليمن للجزر هي ملكية تاريخية وقانونية صحيحة.

وأكد أحمد الصياد أن توقيت تفجير هذه الأزمة وإقدام إريتريا على احتلال الجزر وادعاء ملكيتها يشير إلى وجود أطراف أخرى وراء إثارة الأزمة.

اتفاق المبادئ اليمني الاريتري اليوم

صنعاء، باريس - وكالات - يوقع اليوم في العاصمة الفرنسية اتفاق المبادئ اليمني - الاريتري لحل الخلاف على ارخبيل جزر حنيش.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في اليمن عبدالكريم الارياني قبيل توجهه الى باريس امس لتوقيع الاتفاق: «التحكيم هو الضمانة الاكيدة لتحقيق الامن والاستقرار في البحر الاحمر وضمان الملاحة الدولية في هذه المنطقة الحساسة».

واعلن الارياني لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان «الاتفاق المبدئي يشكل وسيلة صحيحة للتوصل الى حل سلمي للنزاع الذي نشأ عن الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى».

من جانبه اعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي سيحضر التوقيع ان اتفاق التحكيم «هو مناسبة هامة لاحلال الاستقرار وتكريس الحل السلمي للنزاع بين الدولتين».

وقال موسى: «غني عن البيان ان اهتمام مصر بامن البحر الاحمر لا يحتاج الى اعادة تاكيد فالامن والسلام لا يتجزآن سواء في شمال البحر الاحمر او في جنوبه الامر الذي يحتم النظر الى هذه الامور من زوايا الامن العام والامن العربي والافريقي» في الوقت نفسه.

واضاف ان مصر تامل في «ان يساهم توقيع الاتفاق في فتح الباب امام تسوية سلمية تؤدي لحل هذه المشكلة» وسيوقع الاتفاق الذي توصل اليه بفضل وساطة فرنسية عبدالكريم الارياني ووزير خارجية اريتريا بيتروس سولومون وبحضور فرنسي اثيوبي.

الأبعاد السياسية والجغرافية لجزر حنيش فى ندوة بباريس

باريس ـ مكتب الاهرام: بمناسبة الذكرى السادسة للوحدة اليمنية تقام اليوم بمعهد العالم العربى فى باريس ندوة بعنوان: اليمن فى الخريطة السياسية الجغرافية للبحر الأحمر، يفتتحها السفير اليمنى فى باريس محمد عبد الله الإريانى ويشارك فيها عدد من الباحثين اليمنيين والفرنسيين ويشرف عليها جمعية الصداقة اليمنية ـ الفرنسية فى مجلس الشيوخ الفرنسي، والمركز الثقافى والإعلامى اليمنى فى باريس، وتدور محاور الندوة حول عدة قضايا منها. البحر الأحمر محور وطريق للاتصال، ومعنى التنافس فى البحر الأحمر وقضية جزر حنيش، واليمن وعمق شبه الجزيرة العربية وأخيرا العلاقات اليمنية ـ الفرنسية.

توقيع اتفاق المبادىء اليمنى الاريترى

تم امس بمقر وزارة الخارجية الفرنسية التوقيع على اتفاق المبادىء اليمنى الاريترى الذى يقضى باللجوء الى التحكيم فى حل الخلاف بينهما حول جزيرة حنيش بالبحر الاحمر.

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٢٠١ مايو ١٩٩٦

موسى يشيد باتفاق التحكيم بين اليمن وإريتريا

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأن توقيع اتفاق التحكيم بين اليمن وإريتريا حول جزر «حنيش» الذى يتم اليوم فى باريس، خطوة مهمة لإحلال الاستقرار فى المنطقة، وتكريس الحل السلمى للنزاع بين البلدين وقال فى تصريحات ادلى بها أمس قبيل سفره إلى العاصمة الفرنسية لحضور مراسم التوقيع: إن اهتمام مصر بأمن منطقة البحر الأحمر، واستقرار الأوضاع فيها أمر لايحتاج إلى تأكيد، وأعرب الوزير عن أمله فى أن يؤدى التحكيم الدولى إلى حل نهائى للنزاع الإريترى - اليمنى.

نص اتفاق باريس بين اليمن واريتريا

المرحلة الأولى «للتحكيم تحدد مجال النزاع والثانية تتناول السيادة الإقليمية وترسيم الحدود البحرية

فيما يلى نص الاتفاق الذى وقعته اليمن واريتريا حول جزر حنيش

اتفاق حول المبادئ

ان حكومة دولة أريتريا وحكومة الجمهورية اليمنية وتسميان فيما يلى «الطرفين» رغبة منهما فى اعادة علاقاتهما السلمية بروح الصداقة المألوفة بين شعبيهما وشعورا منهما بمسئولياتهما ازاء المجتمع الدولى فيما يخص حفظ السلام والامن الدوليين واذ تذكران بمبادرة الامين العام للامم المتحدة الهادفة إلى حمل فرنسا على تقديم مساعدتها فى علمية التسوية السلمية للنزاع القائم بين اريتريا واليمن واذ تذكر برد فرنسا الايجابى على الطلب الذى تقدمت به اريتريا واليمن لمثل هذه المساهمة، وكذلك بسلسلة المشاورات التى اجرتها فرنسا فيما بعد لدى كل من اريتريا واليمن واتفقتا على مايلى :

اولا : الأحكام الاساسية

المادة الاولى

- يتخلى الطرفان عن اللجوء إلى القوة ضد بعضهما البعض. ويقرران الوصول إلى تسوية سلمية لنزاعهما حول المسائل التى تخص السيادة الاقليمية ورسم الحدود البحرية

- يقرر الطرفان انشاء محكمة تحكيم المسماة أدناه المحكمة طبقا لاحكام هذا الاتفاق وطبقا لاتفاق التحكيم الذى سوف يتفقان عليه بموجب احكام هذا الاتفاق.

-يطلب الطرفان من المحكمة ان تصدر حكما طبقا للقانون الدولى وعلى مرحلتين.

أ- فى المرحلة الاولى : حول تحديد مجال النزاع بين اريتريا ويمن على اساس مواقف كل من الطرفين

ب - فى المرحلة الثانية: وبعد الفصل فى النقطة المذكورة فى الفقرة «أ» اعلاه

- حول مسائل تخص السيادة الاقليمية

- حول مسائل رسم الحدود البحرية

يلتزم الطرفان باحترام قرار المحكمة

يمتنع كل من الطرفين عن اى نشاط او تحرك عسكرى ضد الطرف الآخر.

- يظل هذا التعهد سارى المفعول حتى تنفيذ القرار النهائى لمحكمة التحكيم

ثانيا : التحكيم

المادة الثانية

تتالف محكمة التحكيم من خمسة حكام يختار كل من الطرفين حكمين ويختار الخامس الحكام الاربعة الذين اختارهم الطرفان ان لم يتوصل الحكام الاربعة إلى اتفاق فسيتم اختيار الحكم الخامس من قبل رئيس محكمة العدل الدولية

المادة الثالثة

- تفصل المحكمة فى مسائل السيادة الاقليمية ورسم الحدود البحرية بين الطرفين طبقا للاحكام الواردة فى المادة الاولى من هذا الاتفاق.

فيما يتعلق بمسائل السيادة الاقليمية فان المحكمة تبت طبقا لمبادئ وقواعد وممارسات القانون الدولى القابلة للتطبيق فى هذا الميدان وكذلك وبنوع خاص على اساس الحجج التاريخية.

فيما يتعلق برسم الحدود البحرية تفصل المحكمة مع الاخذ بعين الاعتبار الراى الذى تكون قد بنته حول مسائل السيادة الاقليمية وكذلك معاهدة الامم المتحدة حول قانون البحار وكل العوامل ذات الصلة بالموضوع.

يحق للمحكمة استشارة الخبراء الذين ترتايهم

المادة الرابعة

- يجتمع ممثلو الطرفين فى باريس فى اقرب فرصة ممكنة وذلك من اجل صياغة الاتفاق المنشئ لمحكمة التحكيم يحدد هذا الاتفاق وكالة المحكمة وكذلك وبصورة خاصة اساليب عملها وقواعد اجرائها.

-ان لم يتوصل الطرفان إلى اتفاق قبل اكتوبر من عام ١٩٩٦ فعليهما اللجوء إلى رئيس محكمة العدل الدولية والطلب منه تكليف واحد من حكم تلك المحكمة ليقوم خلال مهلة ثلاثين يوما باعداد اتفاق ملزم للطرفين ينشئ محكمة التحكيم

ثالثا : مساهمة فرنسا

المادة الخامسة

يوكل الطرفان إلى حكومة الجمهورية الفرنسية مسالة

أ. تقديم مساهمتها فى اعداد الاتفاق الذى ينشئ محكمة التحكيم وبنوع خاص اقتراح تاريخ أول اجتماع من الاجتماعات المنصوص عليها فى المادة الرابعة فقرة رقم واحد اعلاه.

ب - ومن أجل تسهيل تطبيق المادة الأولى فقرة رقم ٣ من هذا الاتفاق تجرى مراقبة اى شكل من اشكال النشاط أو التحرك العسكرى طبقا للترتيبات الفنية التى يجب على فرنسا والطرفين ان تتفق عليها باسرع وقت ممكن وبأى حال من الاحوال قبل اعداد الاتفاق الذى ينشئ محكمة التحكيم

ان الترتيبات المذكورة اعلاه والرامية إلى اعداد الية مراقبة تقترحها فرنسا واضعة نصب عينيها اعطاءها الفاعلية المطلوبة. تهدف الى تجنب التوتر

توضح الترتيبات مجال المراقبة وطرقها وبنوع خاص ممارسة فرنسا لحرية التحليق والملاحة وكل التسهيلات الاخرى متى ما اقتضت الحاجة

الاحكام النهائية

المادة السادسة

لايوجد فى هذه الاتفاقية وخاصة فى الاحكام المنصوص عليها فى المادة اعلاه مايمكن تفسيره على انه يمس بالمواقف القانونية او بحقوق اى من الطرفين فيما يتعلق بالقضايا المرفوعة امام المحكمة ولاما يمكن ان يمس اويؤثر على القرار الصادر عن محكمة

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦

التحكيم او على الاعتبارات والاسباب التي تعلل القرار المذكور.

المادة السابعة

يصبح هذا الاتفاق سارى المفعول من حين التوقيع عليه من قبل حكومة دولة اريتريا وحكومة الجمهورية اليمنية

المادة الثامنة

يصادق على هذا الاتفاق بصفة شهود كل من حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة جمهورية اثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية وكذلك حكومة جمهورية مصر العربية

وفي فعلها هذا تصرح حكومة الجمهورية الفرنسية بالاضافة إلى ذلك بانه على اساس التزامات الطرفين الواردة فى هذا الاتفاق فهى تقبل المهمات المذكور فى المادة الخامسة من هذا الاتفاق.

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦

توقيع الاتفاق بين اليمن وإريتريا واستبعاد الحل العسكرى للنزاع حول حنيش

عمرو موسى بعد مراسم التوقيع فى باريس:

يجب منع أى تلاعب أو مناورات تؤدى للتوتر فى البحر الأحمر

هناك تكامل بين الأمن العربى والإفريقى فى المنطقة

دى شاريت: مصر لعبت دورا بناء فى إبرام الاتفاق

باريس ـ من شريف الشوباشى:

وقع وزيرا خارجية اليمن وإريتريا امس بمقره وزارة الخارجية الفرنسية فى باريس على اتفاق المبادئ الخاص بتسوية مشكلة «جزيرة حنيش» المتنازع عليها بين الدولتين فى البحر الأحمر عن طريق التحكيم الدولى. وقد وقع السيد عمرو موسى وزير الخارجية باسم مصر كشاهد على هذا الاتفاق، كما وقع بذات الصفة على الوثيقة التى تتكون من ٤ صفحات وزيرا خارجية فرنسا وإثيوبيا.

وصرح السيد عمرو موسى بعد توقيع الاتفاق باننا نستطيع الآن ان نستبعد الحل العسكرى او الصدام بين اليمن وإريتريا، وقال: إن مصر كانت تعمل منذ بداية الأزمة من اجل إيجاد حل سلمى، وتجنب اية مواجهة عسكرية بين الطرفين، فضلا عن تفادى تصعيد الموقف بما قد يؤدى إلى حدوث مواجهة بين الدول العربية والدول الإفريقية.

واوضح وزير الخارجية ان هناك تكاملا بين الامن الإفريقى والأمن العربى، وقال إنهما ليسا متعارضين. واكد انه لابد من التفاهم بين جميع الدول المطلة على البحر الاحمر، خاصة اليمن، وإريتريا، والسعودية، ومصر. وقال إنه تجب المحافظة على الامن فى البحر الاحمر، وان يؤدى ذلك إلى شعور الجميع بالاطمئنان إلى الوضع الامنى فى هذه المنطقة.

ومضى عمرو موسى يقول: إن هذا يعنى ضرورة العمل على إنهاء حالة القلق فى منطقة البحر الاحمر، وعلى هذا الاساس يتعين ان نمنع اى «لعب» او مناورات، او خطط تؤدى إلى إثارة التوتر فى حوض البحر الاحمر.

واشاد السيد وزير الخارجية بدور الدبلوماسية الفرنسية، واكد انها ادت عملا جيدا ساندته مصر، لانه من مصلحتنا ان نصل إلى حل سلمى. وقال: إن توقيع مصر على الاتفاق يعنى دعمه وتاييده، كما انه تاكيد للدور المصرى، ويترتب عليه تاييدنا للتحكيم الدولى بصفة خاصة، وللحل السلمى او السياسى بصفة عامة.

واستطرد موسى يقول: إن معنى الاتفاق هو ان الامن العربى والامن الإفريقى متكاملان، ويعنى ايضا تاكيد التعاون الدولى لحماية الامن فى البحر الاحمر، إلى جانب إبرازه لاهمية الدور الاوروبى والدور الفرنسى الذى يستحق منا كل التقدير.

واشاد هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية الفرنسى بدور مصر، وقال: إنه كان دورا مهما، وانها كانت اول من قام بجهود الوساطة بين اليمن وإريتريا عند اندلاع النزاع بينهما، وذكر ان مصر عززت دور الوساطة الفرنسية، وقال: إن فرنسا كانت تنسق بالكامل مع السلطات المصرية خلال جهود وساطتها.

وقبل التوقيع اجرى عمرو موسى لقاء مع دى شاريت، ثم مع بطرس سولومون وزير خارجية إريتريا، واجرى اتصالا تليفونيا مع عبدالكريم الإريانى وزير خارجية اليمن فى مقر إقامته بباريس.

وتقضى اتفاقية المبادئ بين اليمن وإريتريا، بعرض النزاع بينهما حول «جزيرة حنيش» للتحكيم الدولى، ويتعهد الجانبان باحترام حكم محكمة التحكيم، والامتناع عن اى نشاط او تحرك عسكرى من اى طرف ضد الطرف الآخر.

وتؤكد الاتفاقية ايضا تخلى الجانبين عن اللجوء إلى القوة، واتفاقهما على حل النزاع بينهما حول مسائل السيادة على الأراضى، وترسيم الحدود البحرية بالطرق السلمية.

وتتكون هيئة المحكمة من خمسة محكمين وتتولى تحديد منطقة النزاع، والمياه الإقليمية، والحدود البحرية لكل دولة، ويبدا سريان الاتفاق من لحظة قبول اليمن وإريتريا لمبدا التحكيم ونتائجه.

وصرح السفير احمد لقمان سفير اليمن فى مصر، بان فرنسا لها حق مراقبة تحركات أى طرف، ومراقبة التحركات العسكرية للطرفين فى منطقة النزاع؛ وانه يحظر عليهما القيام باية اعمال من شانها تغيير الامر الواقع لحين انتهاء اللجنة من عملها.

وقال: إن هيئة المحكمين فور تشكيلها ستقوم بزيارة اليمن وإريتريا، وتتلقى وثائق ومستندات

مفيد شهاب:

قبول اليمن وإريتريا بالتحكيم يساعد على حل أزمة حنيش

كتب - عبد الجواد علي:

اعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية فى مجلس الشورى، خلال اجتماع اللجنة لمناقشة الاتفاق اليمنى الإريترى بشأن قبول التحكيم حول النزاع بشأن جزر حنيش بالبحر الاحمر، ان الاتفاق اليمنى الإريترى الذى تم التوقيع عليه امس، هو اعلان مبادىء، تجسد فيه الدولتان التزامهما بعدم استخدام القوة واحتكامهما فى محكمة تحكيم خاصة ينشئانها بالاتفاق فيما بينهما، تطبق احكام القانون الدولى وفقا لما يقدمه كل طرف من مستندات. مشيرا إلى ان فرنسا - أحد الشهود الثلاثة على الاتفاقية - سوف تقوم بمهام المراقبة العسكرية للمنطقة المتنازع عليها لمنع اية انشطة عسكرية يقوم بها طرف ضد اخر.. وسوف تستمر فى القيام بهذا الدور حتى تفصل محكمة التحكيم فى النزاع.

وقال الدكتور شهاب إن النزاع - كما يقرره اتفاق اعلان المبادىء - يتركز حول قضيتين..

الأولى: السيادة الإقليمية على الجزر المتنازع عليها

الثانية: تحديد الحدود البحرية لكل من اليمن واريتريا.

واضاف انه يتوقع ان توجه فرنسا الدعوة للدولتين قبل نهاية هذا الشهر لبدء مفاوضات اعداد مشارطة التحكيم التى تحدد شكل المحكمة.

رأى

خطوة مهمة إلى السلام

فى خطوة مهمة على الطريق السلمى لحل ازمة حنيش وقع اليمن وإريتريا امس فى باريس اتفاق إحالة النزاع بينهما على جزر حنيش فى البحر الأحمر إلى هيئة تحكيم. وتؤكد هذه الخطوة الاتجاه المحمود الذى عملت به دول كثيرة فى المنطقة لحل النزاعات بينها بالتفاوض ، والوساطة والتحكيم فى السنوات الاخيرة. وهو اتجاه نتمنى ان يعم المنطقة وان تعمل به الدول العربية الشقيقة حتى يعم الاستقرار والوئام والتعاون بين الدول العربية الشقيقة. كما نرجو ان يسود هذا الاتجاه بين الدول العربية والدول غير العربية فى المنطقة. لقد تم التوصل إلى اتفاق التحكيم بين اليمن وإريتريا بوساطة فرنسية، ولكن جهود مصر وإثيوبيا البارزة فى تسوية هذا النزاع كانت عاملا اساسيا فى الوصول إلى الاتفاق. وها هما مصر وإثيوبيا تشهدان الاحتفال الذى تم فيه توقيع الاتفاق فى العاصمة الفرنسية تاكيدا على دوريهما الإيجابيين فى الوصول إلى هذه الخطوة والحقيقة ان التحكيم - من الناحية التاريخية - لم يكن حلا نهائيا حاسما لنزاعات كثيرة فى العالم، ولكنه يعود اليوم إلى احتلال مكان فى المقدمة بين وسائل تسوية النزاعات فى الوقت الذى تتجه فيه دول العالم - إلا ما شذ منها - إلى التسويات السلمية، وتجنب الحروب وويلاتها ويدعم هذا الاتجاه ان دول العالم تعطى الاهمية القصوى اليوم للتنمية الاقتصادية، ورفع مستوى المعيشة للشعوب. ومن قبل ادى التحكيم إلى حل النزاع بين مصر وإسرائيل على طابا، بعد أن جاء بنتيجة إيجابية تتفق مع الواقع والتاريخ، وهى نتيجة أعطت مصر - صاحبة الحق - حقها. والمأمول اليوم ان يأتى التحكيم الجديد بالنتيجة نفسها، وان يعيد إلى اليمن الشقيق حقوقه التاريخية والإقليمية الثابتة فى جزر حنيش، وغيرها من الجزر الواقعة بالقرب من اراضيه فى مضايق البحر الأحمر.

المصدر: الأهرام
المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٦

التوقيع على اتفاق التحكيم بين اليمن وارتيريا حول حنيش

التوصل الى اتفاق ملزم للطرفين قبل ١٥ اكتوبر القادم

عمرو موسى: سلام البحر الاحمر من سلام العالم

باريس - وليم ويصا:

وقعت اليمن واريتريا امس فى مقر وزارة الخارجية الفرنسية اتفاق التحكيم بين البلدين حول الخلاف بينهما بشأن جزيرة حنيش الكبرى والترسيم الحدودى بين البلدين.

وقد وقع الاتفاق عن اليمن الدكتور عبدالكريم الايريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعن اريتريا بطرس سولمون وزير الخارجية.

كما وقعت على الاتفاق كل من فرنسا ومصر واثيوبيا حيث وقع هيرفين دى شاريت وزير الخارجية وعمرو موسى وسيمون ميسين كشهود على الاتفاق.

وحضر توقيع الاتفاق فلاديمير بتروفسكى ممثل الامين العام للامم المتحدة

وقد اصبح الاتفاق ساريا اعتبارا من امس وقد اعلن نص الاتفاق عقب التوقيع مباشرة باللغتين العربية والفرنسية وينص الاتفاق على مايلى:

● يتخلى الطرفان عن اللجوء الى القوة ضد بعضهما البعض ويقرران الوصول الى تسوية سلمية لنزاعهما حول المسائل التى تخص السيادة الاقليمية ورسم الحدود البحرية.

● يقر الطرفان انشاء محكمة تحكيم تتألف من خمسة حكام يختار كل من الطرفين حكمين ويختار الخامس الحكام الاربعة الذين اختارهم الطرفان وان لم يتوصل الحكام الاربعة الى اتفاق فسيتم اختيار الحكم الخامس من قبل رئيس محكمة العدل الدولية.

● يطلب الطرفان من المحكمة ان تصدر حكما طبقا للقانون الدولى وعلى مرحلتين:

ا - فى المرحلة الاولى حول تحديد مجال النزاع بين اريتريا واليمن على اساس مواقف كل من الطرفين

ب - فى المرحلة الثانية حول مسائل تخص السيادة الاقليمية ورسم الحدود البحرية

● يلتزم الطرفان باحترام قرار المحكمة

كما نص الاتفاق على انه اذا لم يتوصل الطرفان الى اتفاق قبل ١٥ اكتوبر عام ١٩٩٦، فعليهما اللجوء الى رئيس محكمة العدل الدولية والطلب منه تكليف واحد من حكام تلك المحكمة ليقوم خلال مهلة ثلاثين يوما.. باعداد اتفاق ملزم للطرفين ينشىء محكمة التحكيم.

واوكل الطرفان فى هذا الاتفاق الى حكومة فرنسا تقديم مساهمتها فى اعداد الاتفاق الذى ينشىء محكمة التحكيم

.. وبنوع خاص اقتراح تاريخ أول أجتماع لها.

وقد تصافح وزيرا خارجية اليمن واريتريا عقب الاتفاق والقى هيرفين دى شاريت وزير خارجية فرنسا كلمة قال فيها انه يحيى البلدين بهذا التوقيع وعلى شجاعتهما وعلى وضوح الرؤية لديهما، واضاف ان وضوح الرؤية بينهما بشأن المصالح المشتركة لشعبيهما والتعاون الذى يقوم على جذور فى ماضى مشترك.

واشار دى شاريت الى أن اريتريا واليمن طلبا من فرنسا فى بداية عام ١٩٩٦ مساعدتهما فى حل النزاع.. وهو الامر الذى قرر الرئيس شيراك على اثره تكوين لجنة برئاسة الدبلوماسى فرانسيس جوثمان.

وتحدث الدكتور عبدالكريم الايريانى نائب رئيس وزراء اليمن ووزير الخارجية قال اننى اعرب عن سعادتى بالالتقاء فى هذا البلد العزيز فرنسا لنزع فتيل ازمة ونحن نشكر فرنسا وكذلك مصر واثيوبيا والامين العام للامم المتحدة على الجهود التى بذلوها ولولاها ماكنا قد وقعنا هذا الاتفاق.

وتحدث عمرو موسى وزير خارجية مصر فقال: يسعدنى اننى وقعت باسم مصر هذه الوثائق الهامة التى تطلق العمل القانونى من اجل السلام بين دولتين شقيقتين

واضاف لقد كان موقف مصر منذ بدء النزاع هو ان الحل السلمى هو الحل الوحيد الذى يصل بنا الى بر السلام.

وقال ان الامن فى البحر الاحمر هو جزء من الامن فى منطقة واسعة تبدأ من القرن الافريقى حتى البحر الاحمر والشرق الاوسط والامن فى هذه المنطقة هو جزء من الامن العالمى واضطرابه يؤثر عليه ومن ثم فان اتفاق اليوم. والعمل الذى سيبدأ عن قريب لدراسة تفاصيل

المدوسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦

الاتفاق.. يدفع بالموقف كله الى افاق ايجابية للاتفاق على اساليب حل النزاع في منطقتنا. واضاف انني اهنيء باسم مصر رئيسا وحكومة وشعبا اليمن واريتريا والدبلوماسيين الفرنسيين والسفير فرانسيس جولمان على هذه الجهود الايجابية.

وتحدث بعد ذلك سيمون ميسين وزير خارجية اثيوبيا فقال: انه لشرف كبير ان تكون اثيوبيا شاهدا على هذا الاتفاق وهو حيوى من اجل تاكيد السلام والاستقرار في منطقتنا.

وعقد بعد ذلك الوزراء الخمسة مؤتمرا صحفيا قال فيه دى شاريت ان المفاوضات الخاصة بتنفيذ هذا الاتفاق سوف تبدا قبل نهاية هذا الشهر.

نص اتفاق مبادئ التحكيم بين اليمن واريتريا

□ باريس - «الحياة»:

■ انهى اتفاق وقعته اليمن واريتريا في باريس امس احتمال اللجوء الى القوة لحل النزاع بين البلدين، وقررا التوصل الى «تسوية سلمية للمسائل التي تخص السيادة الاقليمية ورسم الحدود البحرية» في ارخبيل حنيش.

وقرر البلدان في الاتفاق الذي وقعه وزيرا الخارجية الاريتري بطروس سلمون واليمني عبدالكريم الارياني انشاء محكمة للفصل في النزاع «طبقاً للقانون الدولي».

ولم تحدد في الاتفاق المبدئي الذي جاء بعد نحو ستة شهور من النزاع، واحتلال اريتريا جزيرة حنيش الكبرى طبيعة النزاع، ولم يذكر اسم اي من جزر حنيش في البحر الاحمر، وتركت هذه المسائل للمحكمة التي اتفق على انشائها.

وهنا نص اتفاق مبادئ التحكيم:

«ان حكومة دولة اريتريا وحكومة الجمهورية اليمنية، رغبة منها في اعادة علاقاتهما السلمية بروح الصداقة المالوفة بين شعبيهما، وشعوراً منهما بمسؤولياتهما إزاء المجتمع الدولي في ما يخص حفظ السلام والامن الدوليين، وكذلك الحفاظ على حرية الملاحة في منطقة حساسة جداً من العالم.

واذ تذكّران بمبادرات وجهود الجمهورية الفيديرالية الديموقراطية الاثيوبية وجمهورية مصر العربية، وبمبادرة الامين العام للامم المتحدة الهادفة الى حمل فرنسا على تقديم مساعدتها في عملية التسوية السلمية للنزاع القائم بين اريتريا واليمن، واذ تذكران برد فرنسا الايجابي على الطلب الذي قدمته اريتريا واليمن لمثل هذه المساهمة، وكذلك بسلسلة المشاورات التي اجرتها فرنسا في ما بعد لدى كل من اريتريا واليمن، اتفقتا على ما ياتي:

اولاً الاحكام الاساسية - المادة الاولى:

١ - يتخلى الطرفان عن اللجوء الى القوة ضد بعضهما بعضاً وبقرران الوصول الى تسوية سلمية لنزاعهما في شان المسائل التي تخص السيادة الاقليمية ورسم الحدود البحرية

(١) يقرر الطرفان إنشاء محكمة تحكيم (المسماة أدناه «المحكمة») طبقاً لاحكام هذا الاتفاق وطبقاً لاتفاق التحكيم الذي سيتفقان عليه بموجب احكام هذا الاتفاق.

(٢) يطلب الطرفان من المحكمة ان تصدر حكماً طبقاً للقانون الدولي، وعلى مرحلتين:

ا - في المرحلة الاولى، حول تحديد مجال النزاع بين اريتريا واليمن على اساس مواقف كل من الطرفين.

ب - في المرحلة الثانية، وبعد الفصل في النقطة المذكورة في الفقرة «ا» اعلاه:

حول مسائل تخص السيادة الاقليمية.

- وحول مسائل رسم الحدود البحرية.

٢ - يلتزم الطرفان احترام قرار المحكمة.

٣ - يمتنع كل من الطرفين عن اي نشاط او تحرك عسكري ضد الطرف الاخر. يظل هذا التعهد ساري المفعول حتى تنفيذ القرار النهائي لمحكمة التحكيم.

ثانياً التحكيم - المادة الثانية:

تتالف محكمة التحكيم من خمسة حكّام، يختار كل من الطرفين حكَمين ويختار الخامس الحكّام الاربعة الذين اختارهم الطرفان. ان لم يتوصل الحكام الاربعة الى اتفاق سيتم اختيار الحكم الخامس من قبل رئيس محكمة العدل الدولية.

المادة الثالثة:

١ - تفصل المحكمة في مسائل السيادة الاقليمية ورسم الحدود البحرية بين الطرفين طبقاً للاحكام الواردة في المادة الاولى من هذا الاتفاق.

٢ - في ما يتعلّق بمسائل السيادة الاقليمية، فان المحكمة تبتّ طبقاً لمبادئ القانون الدولي وقواعده وممارساته القابلة التطبيق في هذا الميدان وكذلك، وبنوع خاص، على اساس الحجج التاريخية.

في ما يتعلق برسم الحدود البحرية، تفصل المحكمة مع الاخذ في الاعتبار الراي الذي تكون بنته حول مسائل السيادة الاقليمية، وكذلك معاهدة الامم المتحدة حول قانون البحار وكل العوامل ذات الصلة بالموضوع.

٣ - يحق للمحكمة استشارة الخبراء الذين ترتأيهم.

المادة الرابعة:

١ - يجتمع ممثلو الطرفين في باريس في اقرب فرصة ممكنة، وذلك من اجل صوغ الاتفاق المنشئ لمحكمة التحكيم. يحدد هذا الاتفاق وكالة المحكمة وكذلك، وبصورة خاصة، اساليب عملها وقواعد اجراءاتها.

٢ - ان لم يتوصل الطرفان الى اتفاق قبل تاريخ ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٦، عليهما اللجوء الى رئيس محكمة العدل الدولية والطلب منه تكليف واحد من حكّام تلك المحكمة ليقوم، خلال مهلة ثلاثين يوماً، باعداد اتفاق ملزم للطرفين ينشئ محكمة التحكيم.

ثالثاً مساهمة فرنسا - المادة الخامسة:

يوكل الطرفان الى حكومة الجمهورية الفرنسية مسالة:

ا - تقديم مساهمتها في اعداد الاتفاق الذي يُنشئ محكمة التحكيم، وبنوع خاص اقتراح تاريخ اول اجتماع من الاجتماعات المنصوص عليها في المادة الرابعة، الفقرة الرقم ١ اعلاه.

ب - ومن اجل تسهيل تطبيق المادة الاولى، الفقرة الرقم ٣ من هذا الاتفاق، مراقبة اي شكل من اشكال النشاط او التحرك العسكرية طبقاً للترتيبات الفنية التي يجب على فرنسا والطرفين ان تتفق عليها في اسرع وقت ممكن، وفي اي حال من الاحوال قبل اعداد الاتفاق الذي يُنشئ محكمة التحكيم.

ان الترتيبات المذكورة اعلاه، والرامية الى اعداد الية مراقبة تقترحها فرنسا واضعة نصب عينها اعطاءها الفاعلية المطلوبة، تهدف الى تجنّب التوتر.

توضح الترتيبات مجال المراقبة وطرقها، وبنوع خاص ممارسة فرنسا حرية التحليق والملاحة وكل التسهيلات الاخرى متى اقتضت الحاجة.

الاحكام النهائية المادة السادسة:

لا يوجد في هذه الاتفاقية، خاصة في الاحكام المنصوص عليها في المادة الاولى اعلاه، ما يمكن تفسيره على انه يمس المواقف القانونية او حقوق اي من الطرفين في

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦

ما يتعلق بالقضايا المرفوعة امام المحكمة، ولا ما يمكن ان يمس او يؤثر على القرار الصادر عن محكمة التحكيم أو على الاعتبارات والاسباب التي تعلل القرار المذكور.

المادة السابعة:

يصبح هذا الاتفاق ساري المفعول من حين التوقيع عليه من قبل حكومة دولة أريتريا وحكومة الجمهورية اليمنية.

المادة الثامنة:

١ - يصادق على هذا الاتفاق بصفة شهود كل من حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة جمهورية اثيوبيا الفيديرالية الديموقراطية وكذلك حكومة جمهورية مصر العربية.

٢ وفي فعلها هذا، تصرح حكومة الجمهورية الفرنسية، بالاضافة الى ذلك، بانها على اساس التزامات الطرفين الواردة في هذا الاتفاق، تقبل المهمات المذكورة في المادة الخامسة من هذا الاتفاق.

المادة التاسعة:

١ تودع نسخة من هذا الاتفاق لدى الامين العام للامم المتحدة الذي يطلع مجلس الامن عليه، ولدى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وكذلك الامين العام لجامعة الدول العربية.

٢ - يودع الاتفاق المنشئ لمحكمة التحكيم وكذلك قرار التحكيم بالشروط نفسها المنصوص عليها بالنسبة الى هذا الاتفاق في الفقرة الاولى من هذه المادة.

٣ - حرر هذا الاتفاق بنسختين اصليتين كل منهما باللغات الانكليزية والعربية والفرنسية، على أن تكون للنص الانكليزي قوة الحجية. واثباتاً لذلك وقع على هذا الاتفاق المفوضون المطلقو الصلاحية المخولون لهذا الغرض».

توقيع اتفاق التحكيم بين اليمن واريتريا

تم امس فى باريس توقيع اتفاق مشاركة التحكيم الدولى الخاص بالنزاع بين اليمن واريتريا على جزر حنيش.

وقام عمرو موسى وزير الخارجية بالتوقيع على الاتفاق باعتبار مصر شاهدا على اتفاق التحكيم، إلى جانب فرنسا واثيوبيا.

يتضمن الاتفاق- الذى تم إعداده على غرار اتفاق طابا اللجوء إلى محكمة دولية مشكلة من ٣ قضاه، يقوم كل طرف باختيار قاض، بالإضافة إلى قاض ثالث محايد.

اليمن واريتريا توقعان اتفاقاً لإنشاء محكمة تفصل في نزاعهما

◻ باريس - من ارليت خوري:
◻ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ وقع وزيرا الخارجية اليمني: عبدالكريم الارياني والاريتري بطروس سلمون في باريس امس اتفاقاً يقضي بتشكيل هيئة تحكيم دولية لتسوية النزاع القائم بينهما على جزر حنيش، وذلك في اعقاب الوساطة الفرنسية التي تولاها السفير فرانسيس غوتمان، واعتبرت بمثابة انتصار للديبلوماسية الفرنسية (نص الاتفاق في الصفحة ٤).

كما حمل الاتفاق الذي تم توقيعه خلال احتفال اقيم في مقر وزارة الخارجية الفرنسية، تواقيع كل من وزراء خارجية فرنسا هيرفيه دوشاريت ومصر عمرو موسى واثيوبيا سيوم ميسفن بصفتهم شهوداً، وذلك بحضور فلاديمير بتروفسكي ممثلاً للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وفي صنعاء اعتبر الرئيس علي عبدالله صالح، في كلمة بمناسبة ذكرى اعلان الوحدة اليمنية «الاعتداء الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية في البحر الاحمر امتداداً لمؤامرة الحرب والانفصال». وقال: «ان هذه المؤامرة لن تكون اسوأ واخطر مما واجهته اليمن حتى تحقق لها الامن والاستقرار والطمانينة» واضاف: «لم نكن

نتوقع مثل هذا العمل من اريتريا ومع ذلك حرصت اليمن على ضبط النفس ومعالجة الامور بحكمة وتجنب الانزلاق نحو استخدام القوة والتمسك بالحل السلمي استشعاراً منها بمسؤولياتها امام المجتمع الدولي وتفويت اي فرصة لاشعال الحرب وتهديد الامن والاستقرار وسلامة الملاحة الدولية في هذه المنطقة الحيوية من العالم».

ومن المفترض ان يبدأ الجانبان اليمني والاريتري اتصالات بينهما قبل نهاية الشهر الحالي لتحديد كيفية تطبيق الاتفاق الذي نص على تشكيل هيئة تحكيم دولية تتولى إصدار حكم على مرحلتين طبقاً للقانون الدولي.

وتقضي المرحلة الاولى بتحديد طبيعة النزاع الذي ترى اليمن انه محصور بجزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها القوات الاريترية في اخر سنة ١٩٩٥، في حين ترى اريتريا انه يشمل موضوع السيادة على كل الجزر الواقعة في المنطقة والتي ينبغي ان تكون اريترية.

وتنص المرحلة الثانية على تولي هيئة تضم اربعة قضاة يتولى كل من الطرفين تسمية اثنين منهما على ان يختار القضاة الاربعة انفسهم قاضياً خامساً يترأس الهيئة، الفصل في السيادة الاقليمية ورسم الحدود البحرية. ويتعهد الطرفان بموجب الاتفاق عدم اللجوء الى القوة ضد الطرف الآخر.

واشاد دوشاريت في كلمة القاها خلال حفل التوقيع «بالشجاعة التي ابداها الجانبان اليمني والاريتري» عبر الاتفاق وبالحرص الذي ابدياه على «استعادة علاقات الصداقة بين شعبيهما»، اضافة الى «الحس الرفيع بالمسؤولية عبر تجنب تصعيد الأزمة». وشدد على اهمية السلام في المنطقة وعلى ضرورة «ضمان سلامة الحركة»، مشيراً الى ان الدور الذي لعبته فرنسا في اطار الاتفاق يندرج «في اطار موهبتها الطبيعية وهي خدمة السلام في العالم». واثنى على الجهود التي بذلتها كل من مصر واثيوبيا للتوصل الى الاتفاق عبر توفيرهما الأجواء الملائمة له.

وقال الارياني في كلمة مماثلة ان «نزع فتيل الازمة» لم يكن ممكناً «لولا دور فرنسا وجهود سلطات اثيوبيا ومصر والأمين العام للامم المتحدة». واعتبر انه «من حسن الطالع ان يتزامن توقيع الاتفاق مع الاحتفالات بالعيد الوطني اليمني في ٢٢ ايار (مايو)، وهو تاريخ إعلان الجمهورية اليمنية الذي أدى الى اختفاء بؤرة التوتر التي واكبت الحرب الباردة على مدى ٢٥ سنة». واشار الى ان الدور الذي لعبته فرنسا على صعيد الاتفاق «يؤكد ان امن منطقة البحر الاحمر واستقرارها جزء لا يتجزأ من امن البحر الأبيض المتوسط» الذي يوليه الرئيس الفرنسي جاك شيراك اهتمامه.

وراى سلمون من جانبه ان «الخلافات الحدودية يمكن ان تبرز بين الدول الصديقة لكنها ينبغي الا تتحول الى نزاعات عنيفة»، معبراً عن ارتياحه «للتفوق العقل والحكمة الذي اتاح تجنب مواجهة غير ضرورية» بين اليمن واريتريا. واكد ضرورة الحفاظ على روابط الصداقة والاخوة بين شعبي البلدين، معبراً عن استعداد بلاده لعدم توفير اي جهد من اجل تطبيق الاتفاق.

ووصف موسى الاتفاق بانه «وثيقة مهمة تطلق العمل القضائي السلمي بين بلدين شقيقين» مشيراً الى ان هذا هو السبيل الوحيد للتوصل «الى موقف سلام وتعاون لا موقف تضارب». وراى ان الاتفاق وما سيعقبه يدفع «الوضع في المنطقة نحو آفاق ايجابية ستساهم في التوصل الى السلام» وان امن البحر الاحمر جزء لا يتجزأ من امن القرن الافريقي والامن العالمي». اما ميسفن فعبر في كلمته عن ارتياح اثيوبيا العميق لدور فرنسا في المساعدة على حل نزاع معقد، مؤكداً ان هذا الدور يعزز الصداقة الفرنسية مع شعوب المنطقة.

ومن المقرر ان تستضيف فرنسا الاجتماعات التي سيعقدها رجال قانون يمنيون واريتريون في موعد لم يحدد بعد، ولكن قبل نهاية الشهر الحالي، للاتفاق على تشكيل هيئة التحكيم. وشدد الجانب الفرنسي على انه سيكتفي بحضور هذه الاجتماعات من دون ان يكون له اي دور فيها وذلك انسجاماً مع الحرص الذي ابدته فرنسا عبر وساطة غوتمان على عدم الخوض في جوهر النزاع والسعي الى جمع الطرفين حول خطوات اجرائية تحول دون التصادم بينهما.

كلمة صالح

وقال الرئيس علي عبدالله صالح، في كلمته «إن مؤامرة اجهاض الوحدة بدأت خيوطها تتكشف منذ الشهر الثاني من عمرها، ولولا تضحيات القوات المسلحة اليمنية لما تم التصدي لمؤامرة الانفصال وتحقق الانتصار للشعب اليمني في معركة الدفاع عن الوحدة في ٧ تموز (يوليو) ١٩٩٤». واضاف علي صالح ان «ما خلفته الأزمة وحرب الانفصال عام ١٩٩٤ من آثار واعباء على الاقتصاد الوطني ومسيرة التنمية كان حجمه كبيراً وكان لا بد من مواجهة تلك الآثار بتبني الحكومة لبرنامج وطني للاصلاح الاقتصادي والمالي والإداري من

اجل بناء ما دمرته الحرب ووقف التدهور في الاوضاع الاقتصادية ومكافحة الفساد وانهاء الفوضى الإدارية وتعزيز قيمة العملة الوطنية وتحسين الاحوال المعيشية للمواطنين». واشار إلى ان «برنامج الاصلاح الشامل مس مصالح الكثير من المنتفعين والفاسدين وفي مقدمهم عناصر الانفصال والخيانة ومن تحالف معهم من الحاقدين على الثورة والوحدة اليمنية الذين حاولوا إعاقة مسيرة البناء والنهوض بالوطن وإعادة عهود التخلف والتسلط الديكتاتوري الامامي والماركسي (...)».

واكد الرئيس اليمني في هذا الصدد ان «المؤشرات الايجابية نتيجة تنفيذ برنامج الاصلاح الشامل بدأت تظهر من خلال وقف التدهور الاقتصادي وتحقيق الاستقرار والانتعاش الاقتصادي وتقليص حجم التضخم والعجز في الموازنة العامة والحصول على ثقة المجتمع الدولي ودعمه». مجدداً التأكيد أن «معركة اليمن الراهنة هي معركة الاقتصاد والتنمية».

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦

محادثات ترسيم ما تبقى من الحدود مع السعودية

رئيس الوزراء اليمني «متفائل» رغم ان العملية قد تأخذ وقتاً

□ صنعاء - من خيرالله خيرالله:

■ بدأت في صنعاء امس جولة اخرى من المحادثات بين المملكة العربية السعودية واليمن في شأن ترسيم الحدود بين البلدين. وعلى رغم ان مواقف البلدين من مسألة ترسيم ما تبقى من الحدود بينهما ما زالت متباعدة، اذ تتمسك السعودية بأن يكون الترسيم على اساس خط العرض ١٧ واليمن بخط العرض ٢٣، فان رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني ابدى تفاؤله بالتوصل الى حل «على رغم ان العملية قد تأخذ وقتاً».

وقال عبدالغني لـ «الحياة» التي التقته، امس، في مكتبه بعيد وصول الوفد السعودي الى صنعاء «ان مجرد وصول الوفد السعودي شيء ايجابي كما يشكل دليلاً على ان العملية (عملية ترسيم الحدود) مستمرة» ولدى سؤال رئيس الوزراء اليمني هل في الامكان التوصل الى حل قريباً، اجاب «اعتقد ان النية متوافرة للوصول الى حل وهناك رغبة لدى الطرفين في الوصول الى حل، والعملية جارية وقد تأخذ وقتاً وهذا شيء طبيعي، لأن القضية (قضية الحدود) بدأت قبل ٦٠ سنة، المهم أن اللجان تجتمع وهذا دليل على أن العملية تسير بطريقة ترضي الطرفين».

ويرأس الجانب السعودي في اللجنة المشتركة وزير الدولة الدكتور عبدالعزيز الخويطر والجانب اليمني نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية السيد عبدالقادر باجمال الذي كان في استقبال الوفد السعودي مع السيد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب. وكان يرأس الجانب السعودي في الاجتماعات السابقة السيد ابراهيم العنقري مستشار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وتهتم اللجنة المشتركة بترسيم الحدود السعودية - اليمنية التي لم تشملها اتفاقية

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦

الطائف لعام ١٩٣٤. وتمتد هذه الحدود من جبل الثار الى نقطة التقاء الحدود السعودية - اليمنية - العمانية.

وقال مصدر يمني مطلع ان قبول صنعاء مبدأ التحكيم الدولي لتسوية نزاعها البحري مع اريتريا وإعلانها عن الاستعداد لتنفيذ ما تقره لجنة التحكيم، يعكس رغبتها في تسوية النزاع مع السعودية ايضاً ان عبر استمرار المحادثات الثنائية في اطار اللجنة المشتركة او في اطار التحكيم الدولي اذا وصلت اعمال اللجنة المشتركة الى طريق مسدود. وقال الوزير الخويطر لدى وصوله الى صنعاء انه «سعيد بالزيارة وبمواصلة البحث في ما يتصل بما تبقى من الحدود» واعرب عن «الامل بان تخطو اللجنة اليمنية - السعودية المشتركة خطوة اخرى الى جانب الخطوات السابقة للوصول الى ما يرضي الجميع ويكون دافعاً للعلاقات الاخوية العتيدة بين بلدينا». واشار الى ان «اجتماع اليوم هو حلقة في سلسلة من الخطوات التي تتخذ في ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين العام الماضي».

وقال باجمال: «ان البلدين يتطلعان الى خطوات ايجابية في هذه المرحلة وان القيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين تحضان دائماً على انجاز الاعمال واتقان الخطوات». واعرب عن الامل بان «توفق اللجنة هذه المرة وان تتوافر ديناميكية لعملها اكثر فاكثر». كذلك اعرب عن «ارتياحه الكبير الى التفاهم وروح التعاون لدى الجانبين».

رئيس لجنة الشئون العربية:

اعلان المبادىء بين اليمن واريتريا خطوة هامة لتسوية النزاع

اكد الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى أن توقيع اعلان المبادىء الذى تم أمس بين اليمن وأريتريا يمثل خطوة هامة على طريق تسوية النزاع حول جزيرة حنيش بين دولة عربية شقيقة ودولة أفريقية صديقة.

وقد وصف شهاب هذا التوقيع فى تصريحاته بانه جاء نتيجة للجهود المكثفة التى قامت بها كل من مصر واثيوبيا بهدف احتواء الموقف وأضاف أن الاتفاق يعتبر مثلا فى التزام الدول بما يقرره الفصل الاول من ميثاق الأمم المتحدة من تحريم استخدام القوة فى العلاقات الدولية، وكذلك الفصل السادس من الميثاق الذى يقضى بضرورة حل النزاعات بالطرق الودية، وعلى وجه الخصوص المادة ٣٣ منه التى حددت وسائل الحل سلميا واهمها المفاوضات والتوفيق والوساطة والتحكيم. واشار، الى ان«اعلان المبادىء» ، هو نتيجة جهود مكثفة قامت بها مصر واثيوبيا، بهدف احتواء الموقف، وتسوية الخلاف، وعدم تطور النزاع نحو احتمالات غير محسوبة ، وتوجت هذه الجهود بالوساطة الفرنسية التى نجحت فى صياغة مبادرة لاقت موافقة الطرفين، وهكذا تضافرت جهود الدول الثلاث على ضرورة الاحتكام لمبادىء القانون الدولى ، واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢ فى سبيل حل هذا النزاع، وكان طبيعيا أن يقوم وزراء خارجية هذه الدول الثلاث بالتوقيع على الاتفاق كشهود الى جانب وزيرى خارجية اليمن واريتريا.

وذكر د.مفيد شهاب ، أن الاتفاق هو«اعلان مبادىء» تجسد فيه الدولتان المتنازعتان التزامهما بعدم استخدام القوة، واحتكامها الى محكمة تحكيم خاصة ينشأنها بالاتفاق فيما بينهما ، وتطبق احكام القانون الدولى وفقاً لما يقدمه كل طرف من مستندات ووثائق، مقررا ان فرنسا احد الشهود الثلاثة على الاتفاقية سوف تقوم بمهام المراقبة العسكرية للمنطقة المتنازع عليها لمنع اية انشطة عسكرية يقوم بها طرف ضد اخر، وسوف تستمر فى القيام بهذا الدور حتى تفصل محكمة التحكيم فى النزاع . وأضاف أنه من المتوقع - اعمالا للمادة الخامسة من الاتفاق - أن توجه فرنسا الدعوة للدولتين قبل نهاية هذا الشهر لبدء مفاوضات اعداد مشارطة التحكيم التى تحدد شكل المحكمة، واجراءات التحكيم ، ونظام الشهود، وغير ذلك من النواحى الاجرائية ، ومن المقرر - وفق حكم المادة الرابعة من الاتفاق - ان تنتهى الدولتان من وضع المشارطة قبل ١٥ اكتوبر القادم، لتبدأ محكمة التحكيم بعد ذلك عملها، بتلقى المذكرات المكتوبة، ومستندات كل طرف قبل الانتقال الى سماع الشهود والمرافعات الشفوية.

واشار الى انه يعتقد ان تجربة طابا ستكون مماثلة باجراءاتها ونظم عمل المحكمة وحيثيات الحكم فيها امام الطرفين، فضلا عن قضايا تحكيم اخرى حول الحدود البحرية، فصلت فيها محاكم خاصة أو محكمة العدل الدولية.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦

بشهادة وزراء خارجية مصر وفرنسا واثيوبيا

توقيع اليمن واريتريا اتفاق باريس للتحكيم الدولي بشأن «حنيش»

موسى: الاتفاق يستبعد الحل العسكرى والأمن العربى والافريقى يتكاملان

باريس - أ.ش.أ - شهد مقر وزارة الخارجية الفرنسية في باريس أمس توقيع اتفاق المبادىء اليمني - الاريتري بشأن التحكيم الدولي في نزاع البلدين حول جزيرة «حنيش» الواقعة بالبحر الأحمر.

واعترافا باسهام مصر وفرنسا واثيوبيا في الجهود الدبلوماسية الرامية لاحتواء النزاع الذى تفجر في منتصف نوفمبر من العام الماضي، قام عمرو موسى وهيرفيه دى شاريت وسيمون بيسفين وزراء خارجية مصر وفرنسا واثيوبيا بالتوقيع على نص الاتفاق كشهود. وكانت المراسم قد بدأت بقيام وزيرى خارجية اليمن واريتريا عبدالكريم الارياني وبترو سولومو بالتوقيع على الاتفاق باعتبارهما الطرفين الأصليين فى النزاع.

وتصافح وزيرا خارجية اليمن واريتريا عقب التوقيع بناء على دعوة دى شاريت والتقطت صور تذكارية للوزراء الخمسة الذين وقعوا على نص الاتفاق الذى يقع في أربع صفحات.

كما جرى تنظيم مؤتمر صحفي مشترك أكد فيه عمرو موسى وزير الخارجية أن توقيع الاتفاق يستبعد الحل العسكرى بين اليمن واريتريا، وان مصر كانت تعمل منذ البداية من أجل إيجاد حل سلمي

وأوضح موسى أبعاد التكامل بين الأمن العربي والأمن الافريقي مؤكدا أنهما لايتعارضان بل يتكاملان ودعا إلى إحلال التفاهم بين جميع الدول المطلة على البحر الأحمر والمحافظة على أمنه واستقراره

ووجه موسى التحية لدور الدبلوماسية الفرنسية إلى جانب الدور المصرى

ومن جانبه أشاد دى شاريت بدور مصر المهم في جهود الوساطة بين اليمن واريتريا مؤكدا التنسيق المصرى الفرنسي في هذا الشأن

وكان عمرو موسى قد عقد فور وصوله إلى باريس في وقت سابق سلسلة اجتماعات ثنائية مع وزراء خارجية فرنسا واليمن واريتريا

٣٥٠٢٩٠

عقب توقيع الاتفاق فى باريس:

اليمن يشيد بدور مصر والرئيس مبارك فى التوصل إلى اتفاق التحكيم بشأن «حنيش»

باريس - وكالات الانباء: اشاد احمد لقمان سفير اليمن فى القاهرة بدور مصر والرئيس حسنى مبارك فى التوصل الى اتفاق التحكيم الدولى لتسوية النزاع حول جزيرة «حنيش» بين اليمن واريتريا.

واكد لقمان فى تصريحات ادلى بها مساء امس وعقب توقيع الاتفاق فى باريس أن مصر ساهمت فى علاج الكثير من العقبات مما ادى الى القبول بالتحكيم الدولى والتوقيع على الاتفاق امس.

وأضاف فى تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط بالقاهرة أن الدور المصرى كان رائدا فى احتواء الأزمة وظل متابعا لها بشكل جيد ونوه على نحو خاص بتكليف الرئيس مبارك للعديد من المسئولين المصريين لمتابعة سير المباحثات واجراء اتصالات مع اخيه الرئيس اليمنى على عبد الله صالح

وكان عمرو موسى وزير الخارجية قد شارك فى التوقيع على الاتفاق امس بباريس مع وزيرى خارجية فرنسا واثيوبيا وذلك كشهود.

وأكد موسى فى تصريحات صحفية أن الاتفاق يستبعد الحل العسكرى للنزاع ويؤكد تكامل الأمن العربى والأمن الافريقى كما دعا للحفاظ على الأمن والاستقرار فى البحر الاحمر واحلال التفاهم بين الدول المطلة عليه.

وفى صنعاء أعلن الرئيس اليمنى عن ترحيبه بالاتفاق وأكد ان اليمن ظلت تلتزم بالحلول السلمية للنزاعات الدولية والاقليمية

الخرطوم اليوم

اتفاق باريس وسلام البحر الأحمر

ينعش التوقيع على إعلان المبادئ بين اليمن واريتريا امس الاول، الامل فى إمكانية شيوع روح جديدة فى العلاقات الدولية قوامها الجنوح للسلم، ونبذ القوة والعنف، والاحتكام الى ماتواضعت عليه الاسرة الدولية من مواثيق وقوانين واعراف.

ولقد تحقق هذا الانجاز بفضل عدة عناصر وعوامل تضافرت لتحقيقه.

وربما كان اهم هذه العناصر والعوامل ما ابدته الحكومتان اليمنية والاريترية من ضبط للنفس وامتناع عن الانسياق وراء التحريض والانفعال الساخن، مما ادى الى بقاء الوضع العسكرى فى حده الادنى، وتجميده بعد ذلك.

ثم كان للاهتمام الفورى الذى اولته القوى الاقليمية لهذا النزاع دوره الفعال فى محاصرة الصراع العسكرى الذى شكل شبح عودته لمنطقة البحر الاحمر الاستراتيجية هاجسا لجميع دول المنطقة.

وكان لتحرك عدد من دول المنطقة، وعلى راسها مصر واثيوبيا، الاثر المباشر فى تلافى المواجهة المسلحة واشاعة جو من الثقة بين الفرقاء. وتبع ذلك التحرك، وتزامن معه، تحرك المنظمتين الاقليميتين المعنيتين بالامر، وهما جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية. ولحسن الحظ فقد ادير تحرك المنظمتين بقدر عال من المسئولية وحسن التقدير مما ابعد اية شبهات لانحياز اى من المنظمتين للدولة التى تنضوى تحت عضويتها، بل ان التعامل مع المشكلة كان تعاملا مبدئيا من منطلق الحقوق القانونية والحرص على المصالح المشتركة للجانبين. وقد ظهر الجهد العربى الافريقى، فى

المصدر: الخرطوم
التاريخ: ٢٣ مايو ١٩٩٦

هذه المشكلة، نموذجا للتكامل والتنسيق بين الكتلتين العربية والافريقية.

اما فرنسا، فقد كان لدبلوماسيتها المحايدة الفضل في إبقاء الخلاف على طاولة المباحثات حتى امكن، بمعاونة اطراف عربية وافريقية، الاتفاق على إعلان المبادئ الذى تلتزم فيه الدولتان المتنازعتان بعدم إستخدام القوة والاحتكام الى محكمة تحكيم خاصة يتفقان على انشائها. ولم تكتف فرنسا بدور الوسيط الذى اوصل الطرفين الى التوقيع على إعلان المبادئ، لكنها تحملت جزءا من عبء تنفيذ الاتفاق متمثلا فى قبولها القيام بمهمة المراقبة العسكرية للمنطقة المتنازع عليها لمنع الانشطة العسكرية من اى طرف جاءت وذلك حتى تفرغ محكمة التحكيم من اعمالها.

إننا نرحب بالاتفاق اليمنى - الإريترى ونتوقع ان تتمسك الاطراف ببنوده وتنفذ ما يسفر عنه التحكيم. ونامل ان تكون هذه الخطوة فاتحة للتعاون بين الدولتين، وبين جميع الدول المطلة على البحر الاحمر لجعله بحر سلام، ولتمكين دوله من مواصلة مسيرتها التنموية.

فضل الله محمد

الامارات تعتبر الاتفاق اليمني - الاريتري نموذجاً لحل النزاع مع ايران

□ ابو ظبي -
من شفيق الاسدي:
□ الدوحة -
من محمد المكي أحمد:

■ اعطت دولة الامارات مؤشرات قوية الى ان اتفاق اليمن واريتريا على التحكيم لحل النزاع بينهما على جزيرة حنيش الكبرى يشكل نموذجاً لحل النزاع بين الامارات وايران على الجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، التي تحتلها ايران.

واكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية في ابو ظبي ان اختيار كل من اليمن واريتريا اسلوب التحكيم يمثل المدخل الصحيح في حل نزاعهما بالطرق السلمية ويشكل نموذجاً يمكن ان تحتذي به دول الجوار التي تربطها الصلات التاريخية والدينية ومبادئ حسن الجوار».

ورحبت دولة الامارات باتفاق مبادئ التحكيم الذي وقعته اليمن واريتريا في باريس اول من امس لعرض نزاعهما على جزيرة حنيش الكبرى التي تحتلها اريتريا منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي على هيئة تحكيم. وذكر المصدر ان لجوء اليمن واريتريا الى التحكيم سيضمن الأمن والاستقرار في البحر الاحمر وحرية الملاحة الدولية في هذا الممر الحيوي بالنسبة للتجارة العالمية، ويعود بالنفع على شعوب الدول المطلة على البحر الاحمر والدول المجاورة. يذكر ان دولة الامارات تطالب ايران بالتوصل الى حل سلمي لمشكلة الجزر الثلاث في الخليج عن طريق الحوار المباشر او التحكيم الدولي.

الى ذلك عبر مجلس الوزراء القطري عن «ترحيبه البالغ» بالاتفاق بين الجمهورية اليمنية واريتريا، ونوه بـ «الجهود الخيرة والمثمرة التي بذلتها الحكومة الفرنسية للتوصل الى هذا الاتفاق ورعايتها له». ووصفت الاتفاق بانه «خطوة مهمة نحو اقرار الحل السلمي للنزاع وفقاً لميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي بما يخدم امن منطقة البحر الاحمر واستقرارها».

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٤-٢-١٩٩٦

رأى الأهرام

إنجاز طيب.. وتسوية هادئة

يعد توقيع اتفاق المبادىء اليمنى - الاريترى لتسوية النزاع حول
جزر «حنيش» عن طريق التحكم الدولى إنجازا طيبا بذلت عدة دول
فى مقدمتها مصر جهودا كبيرة حتى يخرج إلى النور، إن هذا
الاتفاق الذى وقعه وزيرا خارجية اليمن وأريتريا أمس الأول بمقر
وزارة الخارجية الفرنسية فى باريس، يحقق مطلبا اساسيا لمصر
ناشدت من أجله البلدين المعنيين بالنزاع منذ بداية نشوبه، ألا وهو
ضرورة التوصل الى حل سلمى وتسوية هادئة للنزاع لضمان حقن
الدماء وعدم اهدار الثروات البشرية والمادية مادام الطريق الى
الجلوس على مائدة المفاوضات ممكنا.

ومما لاشك فيه ان توقيع عمرو موسى وزير الخارجية باسم
مصر كشاهد على هذا الاتفاق أمر بالغ الدلالة، فهو يؤكد الدور
البارز الذى لعبته مصر من اجل دفع كل من اليمن واريتريا إلى
طريق الحل السلمى والتفاوض وتبادل الآراء والمواقف بعيدا عن
الة الحرب ولغة القتل والعدوان التى لاتفضى عادة الى شىء،
وتؤجج نار النزاع حتى ولو اختفى عن الاعين وكمن تحت الرماد.
لقد عملت مصر منذ بداية الأزمة من اجل التوصل الى حل سلمى
وتجنب اية مواجهة عسكرية بين الطرفين فضلا عن تفادى تصعيد
الموقف بما قد يؤدى الى حدوث مواجهة بين الدول العربية
والافريقية.

إن هذا الدور المصرى البارز نجح ايضا فى تاكيد التكامل بين
الأمن الافريقى والامن العربى وتوضيح مسالة عدم التعارض
بينهما. فدوائر الامن بين الطرفين متكاملة مما يجعل التعاون
والتنسيق بينهما ضرورة ملحة والعمل المشترك امرا لاغنى عنه، لما
فى ذلك من تحقيق للمصلحة العامة وادراك لحقائق التاريخ ووحدة
المصير المشترك.

وفى اعتقادنا انه لابد من التفاهم بين جميع الدول المطلة على
البحر الاحمر خاصة اليمن وأريتريا والسعودية ومصر، لان هذا
التفاهم سيضمن دعم ركائز الامن والاستقرار فى منطقة البحر
الاحمر، وهو مايعنى شعور جميع دول وشعوب المنطقة بالاطمئنان
إلى الوضع الامنى فيها، وهذا المفهوم يعنى ضرورة العمل السريع
والجاد على انهاء حالة القلق والتوتر فى منطقة البحر الاحمر
واحتواء مصادر الخطر ونزع فتيل الخلافات، ومنع اى الاعيب
مكشوفة لاطراف معادية لهذا الطرف او ذاك، الى جانب التصدى
لكل المناورات والخطط الخبيثة التى ترمى الى اثارة التوتر
واشاعة الاضطراب ومناخ عدم الثقة بين دول البحر الاحمر.

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٦

حصاد الأخبار

النزاع على حنيش

في إطار الجهود المتواصلة لفض النزاع (اليمني - الإريتري) بحث وزيرا خارجية كلا البلدين الإجراءات التنفيذية بغية الوصول إلى نقطة اتفاق

وقد توصلا خلال مباحثاتهما في العاصمة الفرنسية (باريس) إلى ضرورة إنشاء محكمة دولية لفض النزاع على أن تلتزم كلتا الدولتين بتنفيذ حكمها.

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٥ مايو ١٩٩٦

رئيس الوزراء اليمني لـ «الحياة»:

محافظات جديدة في البلاد ولا مشاكل سياسية تواجه الاصلاحات

□ صنعاء - من خيرالله خيرالله:

■ حدد السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني في حديث اجرته معه «الحياة» اول من امس، الخطوط العريضة للتقسيم الإداري الجديد لليمن. وقال إن هذا التقسيم «يهدف في الأساس واولاً إلى إلغاء ما كان يسمى الأطراف بين الشطرين قبل الوحدة». واشار إلى ان هناك «فكرة انشاء محافظة في الضالع من خلال اخذ مديريات من لحج وأخرى من محافظة إب وانشاء محافظة جديدة».

وتحدث ايضاً عن «عملية تداخل بين مديريات من تعز واخرى من محافظة لحج، وبين محافظات شبوه ومارب والبيضاء. واجراء مثل هذا التداخل بين المديريات هدفه إلغاء التقسيمات الإدارية الشطرية السابقة». كذلك اشار إلى فكرة انشاء محافظات جديدة، وقال: «ناخذ مثلاً بعض المديريات من محافظة صنعاء وننشئ ايضاً محافظة في زبيد تاخذ جزءاً من محافظة الحديدة واخر من صنعاء وجزءاً ثالثاً من ذمار وجزءاً رابعاً من تعز. وهناك فكرة ايضاً لإقامة محافظة في وادي حضرموت. هذه لا تزال افكاراً تحت الدراسة».

ولدى سؤاله هل هناك اسباب سياسية وراء التقسيم الإداري الجديد، قال: «لا توجد

اسباب سياسية وكلها اسباب إدارية».

وأكد ان «لا وجود لمشاكل سياسية تواجه الاصلاحات المالية والإدارية» في بلاده بعدما رفع التجمع اليمني للاصلاح الذي يراسه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر تحفظه عن هذه الاصلاحات. وقال إن هدف حكومته هو جعل سعر الريال اليمني يصل إلى ١٠٠ ريال للدولار.

وهنا نص الحديث:

● ماذا عن الاصلاح الاقتصادي؟

- حقق برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والإداري، الذي بدانا مرحلته الثانية هذا العام، نجاحاً كبيراً. ويمكن ملاحظة ذلك من تحسن سعر الصرف للريال ازاء العملات. ونحن ناخذ تحسن سعر صرف الريال ازاء العملات الاخرى مؤشراً لنجاح برنامج الاصلاح، كما نهدف إلى ان يصل سعر الدولار إلى حدود مئة ريال للدولار الواحد. وتحسن سعر الصرف هذا يمثل نجاحاً للبرنامج بالاضافة إلى ان البرنامج قد ادى إلى وقف التدهور الاقتصادي.

كما ان نجاح المرحلة الاولى من البرنامج، ادى إلى تجاوب داخلي وخارجي. فكان من نتيجة التجاوب الخارجي اننا حصلنا على ٥٠٠ مليون دولار كدعم للبرنامج من المنظمات الدولية، كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ومن الدول المانحة مثل المانيا وهولندا، وذلك في مؤتمر لاهاي الذي عقد لدعم البرنامج.

● على كم سنة؟

- بدانا تسلم الدفعة الاولى من الدعم المحدد بـ ١٦٠ مليون دولار. وقد تسلمنا نصف هذا المبلغ (ثمانين مليون دولار) من صندوق النقد الدولي لدعم ميزان المدفوعات. وسيقدم البنك الدولي ثمانين مليون دولار لدعم الميزانية، اضافة إلى مبلغ ٢٥ مليون دولار لدعم المشاريع الصغيرة. وهناك معونات من هولندا، كذلك من المانيا، ونجاح المرحلة الثانية سيوصلنا إلى المرحلة الثالثة، هذه المرحلة التي تسمى «الايساف» وهي مرحلة اصلاح الاختلالات الهيكلية التي ستمهد للحصول على دعم يصل إلى ٧٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي على مدى ثلاث سنوات.

● هل تجاوب الاصلاح، الشريك في السلطة؟

- في الحكومة تمت الموافقة على البرنامج، بعد نقاش بين الاخوة اعضاء الائتلاف. وكان مجلس شورى الاصلاح اصدر بياناً تحفظ فيه عن البرنامج، لكن رئيس التجمع اليمني للاصلاح الاخ الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر اصدر لاحقاً بياناً بتاييد التجمع اليمني للاصلاح للبرنامج.

● هل توجد مشاكل سياسية في شان الاصلاحات؟

- لا توجد مشاكل سياسية. والحقيقة ان نجاح البرنامج يجعل الكل يدعمه ويسانده. برنامج الاصلاح هو من أجل الاصلاح المالي والاداري ونحن ماضون في العمل في الاتجاهين، والاخ رئيس الجمهورية يدعم البرنامج بقوة ويقود عملية الاصلاح في البلاد، فقد نزل شخصياً إلى الوزارات والمؤسسات لدعم عملية الاصلاح واجتثاث بؤر الفساد.

● ننتقل من الاصلاحات الاقتصادية إلى ما يمكن قوله عن الاصلاحات السياسية. متى تتصورون إقرار اللامركزية في البلاد مثلاً؟

- نحن ماضون في مناقشة قانون الإدارة المحلية والحكومة ملتزمة اصدار هذا القانون قريباً. وبدعم ايضاً من الاخ الرئيس نهدف إلى اعطاء مزيد من الصلاحيات إلى المحافظات. وقد بدانا فعلاً باعطائها صلاحيات بالنسبة إلى تطبيق الموازنة في العام الماضي. ونحن مستمرون في اعطاء المزيد من الصلاحيات المالية هذا العام، وتم تخفيف المركزية من الوزارات واعطيت بعض صلاحياتها إلى المحافظين. الآن في استطاعة المحافظين مثلاً ان يقوموا بعمل مناقصات للمشاريع في داخل المحافظة نفسها دون الرجوع إلى الوزارات، ونحن الآن نناقش في إطار مشروع قانون الادارة المحلية قضية انتخاب المحافظين ومسؤولي الوحدات الادارية على مستوى المديريات وقد اخذ هذا الموضوع وقتاً في المناقشة. والدستور حسم مسالة اختيار مسؤولي الوحدات الادارية عن طريق الانتخاب وترك اسلوب تحديد ذلك للقانون. ونحن في مناقشاتنا نبحث عن كيفية الوصول إلى صيغة اختيار مسؤولي الوحدات الادارية بصورة سليمة حتى لا يحدث اي خطا في حال تطبيق القانون. والنقاش حالياً هو كيف نحدد العلاقة بين السلطة التي ستكون منتخبة (المحافظ ومدير المديرية) والحكومة المركزية.

● التقسيم الإداري . متى؟

- قريباً إن شاء الله.

● قبل الانتخابات او بعدها؟

قبل الانتخابات.

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ مايو ١٩٩٦

● ماذا سيأخذ هذا التقسيم في الاعتبار؟

- التقسيم يهدف في الأساس واولاً إلى إلغاء ما كان يسمى الأطراف بين الشطرين قبل الوحدة، على سبيل المثال هناك فكرة انشاء محافظة في *الضالع* من خلال اخذ مديريات من لحج واخرى من محافظة إب وانشاء محافظة جديدة. كذلك اجراء عملية تداخل بين مديريات من تعز واخرى من محافظة لحج وبين محافظات شبوه ومارب والبيضاء. واجراء مثل هذا التداخل بين المديريات هدفه إلغاء التقسيمات الإدارية الشطرية السابقة. وهناك فكرة انشاء محافظات جديدة، مثلاً ناخذ بعض المديريات من محافظة صنعاء وننشئ محافظة جديدة كون محافظة صنعاء كبيرة جغرافياً، وننشى ايضاً محافظة في زبيد تاخذ جزءاً من محافظة الحديدة واخر من صنعاء وثالثاً من ذمار وجزءاً رابعاً من تعز، وهناك فكرة ايضاً لإقامة محافظة في وادي حضرموت. هذه لا زالت افكاراً تحت الدراسة.

● اليست هناك اسباب سياسية وراء التقسيم؟

- لا توجد اسباب سياسية، وكلها اسباب إدارية ما عدا إلغاء التقسيمات الإدارية القديمة التي كانت شطرية، بمعنى إنهاء الشطرية. وهذا يمكن اعتباره سياسياً فقط. وبقية الاسباب إدارية وبعض الافكار في هذا التقسيم كانت قديمة قبل الوحدة.

● هل نستطيع القول إن الانتخابات ستجرى على اساس تقسيم إداري جديد؟

- الدوائر الانتخابية ربما لن تتغير وستبقى الدوائر الانتخابية نفسها تقريباً.

● ماذا عن تعديلات قانون الانتخابات؟

- اقرت التعديلات في مجلس الوزراء وهي الآن في مجلس النواب. وبخصوص هذا الموضوع فالدستور يتطلب ان تقدم اللجنة العليا للانتخابات كل اربع سنوات اي راي لها في القانون النافذ استناداً إلى تجربتها السابقة. ولا توجد تعديلات كبيرة، ولكن بعض المواد التي كانت موجودة وثبت انها تعيق العملية الانتخابية يمكن النظر في تعديلها، فمثلاً كان في إمكان اي شخص ان يوقف الانتخابات بمجرد ان يطعن بشرعية انتخاب اي مرشح، فجاء التعديل ان الاصل هو صحة الانتخابات إلى ان يصدر العكس وتبت المحكمة الموضوع.

● هل انت راض عن الاستقرار في صنعاء؟

- نعم. الاستقرار يعم كل اليمن.

● ولكن كيف يخطف ابن محافظ عدن من صنعاء؟

- هذا ممكن ان يحدث في اي بلد في العالم، والحمد لله افرج عن المخطوف. والاجهزة الامنية تؤدي واجبها في القضاء على اي عمل يخل بالامن والاستقرار.

● كيف تقيمون مسيرة مفاوضات الحدود مع المملكة العربية السعودية؟

- عمل اللجان واللقاءات مستمرة، وهذا شيء ايجابي.

● هل يمكن الوصول إلى حلول قريبة؟

- نعم بالتاكيد. واعتقد ان النية والرغبة متوافرتان لدى الطرفين للتوصل إلى حل. وقد وصل وفد سعودي إلى صنعاء في إطار إحدى اللجان، وهذا يدل على ان اعمال اللجان المشكلة بموجب مذكرة التفاهم مستمرة وقد تاخذ بعض الوقت، وهذا شيء طبيعي كون القضية التي تناقش عمرها ٦٠ عاماً لكن اجتماع هذه اللجان يدل على ان العمل يسير قدماً إلى امام للوصول إلى حل مرض للطرفين.

● ماذا عن قضية حنيش؟

- بشان الاعتداء الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية، لقد وقع في باريس اتفاق المبادئ الذي توصلت إليه اليمن واريتريا. وكما تعلمون ان اليمن تجاوبت مع كل المساعي التي بذلت من الاشقاء والاصدقاء ومنها الوساطة الفرنسية وجهود الامين العام للامم المتحدة باتجاه الحل السلمي للقضية لثقتها الكاملة بحقها وسيادتها على جزيرة حنيش الكبرى اليمنية وحرصاً منها على سلامة الملاحة الدولية في البحر الاحمر وامنها.

الإرياني يشيد بجهود مصر والدول العربية لحل أزمة حنيش

لندن - وكالات الأنباء - أعرب الدكتور عبدالكريم الايرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى عن تقديره للمواقف الايجابية التى اتخذتها الدول العربية من النزاع اليمني الاريترى حول جزيرة حنيش الكبرى فى البحر الاحمر وقال ان ايا من الدول العربية لم تتخذ موقفا سلبيا من هذا الصراع

وأضاف ان الدول العربية بذلت جهودا وابدت تفهما مشيرا إلى ان مصر قامت بدورها بحكم أن النزاع بين دولتين احداهما عربية والأخرى افريقية.

وأوضح أن الطرفين الاريترى واليمنى قد اتفقا على أن طبيعة النزاع ذات ابعاد ثلاثة ، الأول تحديد نطاق النزاع، والثانى السيادة الاقليمية، والثالث تعيين الحدود البحرية على الشاطئين المتقابلين بين البلدين دون المساس بحقوق اى منهما

رئيس نقابة الاطباء وصفها بـ السموم القاتلة

اليمن: قيمة الادوية المهربة تصل الى نحو بليون دولار

□ صنعاء -
من ابراهيم العشماوي:

■ قدرت مصادر طبية يمنية اجمالي قيمة الادوية المهربة الى داخل البلاد بنحو بليون دولار سنوياً.

وقالت المصادر ان الادوية المهربة تمثل نسبة ٧٥ في المئة من اجمالي الادوية اللازمة لاشباع السوق المحلية فيما تبلغ نسبة الادوية المستوردة عبر المؤسسات الرسمية ٢٥ في المئة فقط.

واوضح الدكتور خالد حسين جغمان رئيس نقابة الاطباء والصيادلة اليمنيين ان معظم الادوية المهربة يأتي من الهند وهي لا تعتمد على المواصفات والمقاييس الدقيقة في صناعتها وان موادها في الغالب لا تحدث التأثير المطلوب في مقاومة الامراض لقلة تركيز المادة الفعالة في الدم.

وقال جغمان في حديث تنشره صحيفة «الثوري» الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الخميس المقبل «ان هذه الادوية لا تخرج عن كونها سموماً قاتلة تتسبب في امراض السرطان والفشل الكلوي والعقم».

وتدخل الادوية المهربة الى اليمن عبر المنافذ البرية والبحرية الممتدة لآلاف الكيلومترات والخالية من مراكز مراقبة فعالة.

وسعت الحكومة اليمنية خلال الشهور الماضية الى تفعيل لجان مكافحة التهريب وزيادة التنسيق مع المحافظين ومسؤولي الامن في المناطق النائية لتقليل المخاطر الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عنه.

وكانت ندوة علمية ناقشت في صنعاء الاسبوع الماضي قضية الادوية المهربة الى اليمن بمشاركة المعنيين في نقابة الاطباء وهيئة الادوية وشركات تجارة الدواء. وخلصت الندوة الى التأكيد على «مخاطر الادوية المهربة واعتبرت انها لا تقل عن المخدرات وحذرت من آثارها على الاقتصاد الوطني وحرمان الدولة من موارد ضخمة».

واظهر التقرير السنوي الذي قدمه رئيس مجلس ادارة الشركة اليمنية لصناعة وتجارة الادوية محمد علي مقبل ان الشركة واجهت صعوبات بسبب اوضاعها المالية والادارية مما أعاق تحديث المصانع او تطويرها

وزير الداخلية اليمني: الاقتراحات السعودية للاتفاق الأمني في اطار مذكرة التفاهم

□ عدن
من إقبال علي عبدالله:

■ قال وزير الداخلية اليمني العقيد الركن حسين محمد عرب ان فريقاً شكل من الجانبين اليمني والسعودي اخيراً لمناقشة الاقتراحات التي تضمنتها رسالة الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي بشان مشروع الاتفاق الامني بين البلدين. واشار الى ان الاقتراحات السعودية التي تسلمتها اليمن الاسبوع الماضي لا تخرج عن اطار معاهدة الطائف عام ١٩٤٣ ومذكرة التفاهم التي جرى التوقيع عليها في رمضان العام الماضي في مكة المكرمة.

واوضح الوزير عرب في تصريح لجريدة «١٤ اكتوبر» الصادرة امس في عدن ان «تلك الاقتراحات تستهدف وضع اطار اكثر وضوحاً لتنظيم العلاقات الامنية بين البلدين الشقيقين» وقال ان «الجانب اليمني ينتظر في الوقت الراهن رد الاشقاء في المملكة بشان تحديد موعد للتوقيع على مشروع الاتفاق الامني الهادف الى تنظيم العلاقات الامنية المختلفة، خصوصاً في ما يتعلق بالارهاب والجريمة بكل اشكالها ومكافحة المخدرات وتهريبها عبر الحدود وتاهيل الكوادر الامنية اليمنية وتدريبها وتبادل المعلومات الامنية بين البلدين. ومما يذكر ان الوزير اليمني تلقى الاسبوع الماضي دعوة من الامير نايف لزيارة المملكة العربية السعودية والتوقيع على الاتفاق الامني، وهو الثاني الذي توقعه اليمن خلال العام الجاري، اذ جرى في آذار (مارس) الماضي التوقيع في القاهرة على الاتفاق الامني بين اليمن ومصر.

وفي شان تنظيم حركة تنقل المواطنين بين البلدين قال العقيد حسين عرب: «ان الامور في هذا الجانب تسير ببطء وستاخذ مداها الزمني» مؤكداً ان «هناك تحسناً ملحوظاً قد حدث في هذا الجانب مقارنة بما كان عليه الوضع قبل التوقيع على مذكرة التفاهم، وان كانت الامور لم تصل بعد الى مستواها المطلوب» واعرب عن «امله بان يحقق البلدان نتائج افضل خلال اللقاءات المشتركة المقبلة».

وعن الضحايا اليمنيين الـ ٤٧ الذين لقوا حتفهم في حادثة انقلاب الشاحنة في السعودية قال ان: «وزارة الداخلية اليمنية لا تزال تتابع الموضوع والمشكلة هي انه لم يجر بعد التعرف على هوية الضحايا بالكامل حتى تتم عملية التنسيق مع الاشقاء في المملكة لسحب جثثهم، كما ان مسالة تعويضات اهالي الضحايا ما زالت قيد البحث ويجري النقاش حولها بين الجانبين».

المصدر : الـــوفـــد

التاريـخ : ٢٠ مايو ١٩٩٦

« في الصميم »

في الرابع والعشرين من مايو عام ١٩٩١، تحررت اريتريا من قبضة الحكم الاثيوبي الذي دام ثلاثين عاماً، وانطوت صفحات النضال والكفاح المرير الذي توجهه الرئيس افورقي والجبهة الشعبية بالنصر والاستقلال وتحققت المعجزة وانتصرت ارادة الشعب الاريتيري ليصبح عضواً في الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية، وتتكون تلك الدولة الضعيفة من العدم، وتبدأ حكومة افورقي في رسم السياسات والخطط من الصفر حيث لم تكن هناك حكومة اريترية من قبل عبر التاريخ، وظل الشعب يناضل منذ القائد ادريس عواتي المؤسس حتي جيل الشباب الذي حقق ذلك الانجاز، واريتريا التي احتلها البرتغاليون عام ١٥٢٠ والاتراك عام ١٥٥٧ والايطاليون عام ١٨٨٥م لها موقع متميز في منطقة القرن الافريقي وتطل علي البحر الاحمر وذات ثروات متعددة في البر وفي البحر ويقدر عدد سكانها الان بثلاثة ملايين ونصف مليون ولها حدود مع السودان واثيوبيا وجيبوتي ويفصل البحر الاحمر بينها واليمن والمملكة العربية السعودية وهناك ارتباط وثيق مابين الشعب الاريتري والسوداني. في كثير من العادات والتقاليد، كما ان فترة الكفاح من اجل التحرير جعلت السودان هو الوطن الثاني للاريتريين الذين لم يحسوا باي غربة فيه كما ان الطريقة الختمية لعبت دوراً رائداً في نشر الاسلام في اريتريا مما عمق الارتباط بين المريدين في السودان واريتريا للسادة المراغنة والان ما اشبه الليلة بالبارحة فبعد ان احتضن الشعب السوداني الثورة الاريترية حتي تحقق النصر.

نجد ان الجبهة الشعبية بقيادة الرئيس افورقي والشعب الاريتري الشقيق يقف في خندق واحد مع الشعب السوداني في محنته وقضيته العادلة من أجل الحرية والديمقراطية والسلام ولقد كان الشعب الاريتري رائعاً في مؤتمر القضايا المصيرية حيث الكرم والحب تجسدا عبر اللقاءات اليومية في الشارع الاريتري الذي يبكي ويتحسر علي السودان الذي دمرته الجبهة الاسلامية بقيادة الترابي ولكن يبقي الامل والتصميم والاستفادة من تجربة نضال الشعب الاريتري الذي كافح وثابر حتي انتصر فطريقهم طريقنا وامالهم في الحرية هي امالنا فالتحية والاجلال لذلك الشعب المعلم الذي لم يعرف المستحيل او يطرق الياس قلبه.

المعتصم حاكم

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٦

صنعاء: وفد عسكري فرنسي لمراقبة الاتفاق مع أسمرا

☐ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ يبحث وفد عسكري فرنسي رفيع المستوى وصل الى صنعاء، اول من امس، برئاسة الجنرال جان لوك ياكوني نائب رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة الفرنسية، مع كبار العسكريين في وزارة الدفاع اليمنية في بلورة صيغة اتفاق على الية المراقبة العسكرية الفرنسية لمنع أي تطور، أو استحداث اي وضع عسكري جديد بين اليمن واريتريا فى منطقة النزاع على جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر. وذلك وفقاً لما ينص عليه البند الخامس من اتفاق المبادئ الذي وقعه الجانبان في باريس، الثلثاء الماضي، ويقضي بحل النزاع بين البلدين عبر التحكيم الدولي.

وعلمت «الحياة» من مصادر يمنية مطلعة ان «الوفد العسكري الفرنسي اجتمع امس مع الجانب اليمني برئاسة العقيد علي محسن صالح قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية في اليمن. وتركز البحث على الصيغة التي تحدد الدور الفرنسي في الية الاشراف والمراقبة في المنطقة موضع النزاع».

واشارت المصادر الى ان صيغة الاتفاق على هذا الصعيد ستتم بموافقة صنعاء واسمرا، وسيقوم الوفد العسكري الفرنسي بزيارة الى اسمرا بعد انتهاء مباحثاته في صنعاء لمناقشة المسالة ذاتها «بما يكفل الحد من اي تطورات عسكرية سلبية تعرقل مسيرة الحل السلمي للنزاع بين البلدين عبر التحكيم

الدولي»

وأكدت المصادر «دعم الحكومة اليمنية للجهود الفرنسية والعمل على انجاحها في ضوء دعوة اليمن الى الحل السلمي منذ بداية النزاع» في منتصف كانون الثاني (يناير) العام الماضي.

الى ذلك (ا ف ب) اعلن مصدر مأذون له في جامعة الدول العربية، امس، ان الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد سيقوم في العاشر من حزيران (يونيو) المقبل بزيارة لليمن في اطار جولة تشمل لبنان وسورية.

واكد المصدر ان زيارة عبدالمجيد لليمن تاتي تلبية لدعوة من نائب رئيس الوزراء عبدالكريم الارياني، وان عبدالمجيد سيلتقي خلالها الرئيس علي عبدالله صالح الذي سيبحث معه «سبل دعم الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية وعرض اخر المستجدات المتعلقة بقضية جزيرة حنيش» في البحر الاحمر.

المصدر: الأحرار

التاريخ: ٢٧ مايو ١٩٩٦

♦ تقرير ♦

بعد التحذيرات الأمريكية لليمن :

التحكيم يفتح باب التدويل لجزر البحر الأحمر

يبدو ان ملف اعادة رسم خريطة المنطقة العربية سوف يظل مفتوحا لفترة طويلة قبل ان تقرر الأطراف المشاركة الشكل النهائي الذى يكفل لها اقتسام مناطق النفوذ وتحقيق مصالحها وفق توازن القوى بين اللاعبين .

والأطراف الفاعلة عديدة ، وإسرائيل ليست منفردة فى هذا الاتجاه ، فهناك الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا ، وفرنسا التى تفيق من كبوتها وتتجه لبعث الروح الدبلوماسية من جديد ، وتطرح نفسها كطرف رئيسى ومؤثر على الساحة الدولية.

اشرف ابراهيم

وجانب اللوحة الذى يتم تشكيله هذه المرة يقع إلى اقصى الجنوب حيث مدخل البحر الأحمر وهو الموقع المسمى مضيق باب المندب ، والمكان بالتحديد هو جزيرة حنيش التى تتحكم بدرجة كبيرة فى حركة الملاحة عبر البحر الأحمر.

وبعد ان احتلت اريتريا الجزيرة فى ديسمبر الماضى وطردت القوة اليمنية المرابطة عليها ، وبعد مفاوضات عسيرة تخللتها وساطات من اطراف عديدة ، اعلن فى باريس عن التوصل إلى اتفاق بين اليمن واريتريا عبر الوساطة الفرنسية ، يقضى باحالة النزاع إلى محكمة دولية ، تقرر من له حق السيادة ليس فقط على الجزيرة المحتلة بل على عدد من الجزر التى لم يتم تحديده بعد.

وسيناريو الصراع على مدخل البحر الاحمر يمتد لعدة قرون سابقة ابان الفترة الاستعمارية ، حيث يتحكم هذا المضيق فى شريان التجارة الدولية من اسيا إلى اوروبا وامريكا ، وشهد التاريخ الحديث منافسة عربية اسرائيلية على السيطرة على هذا الموقع .

ففى اعقاب العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ، لم تقبل إسرائيل الانسحاب من سيناء إلا بعد ان حصلت على التزام امريكى يقرر «ان غلق خليج العقبة يعتبر عملا من اعمال الحرب ، ويسمح لإسرائيل ان تطبق المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة بالدفاع عن النفس».

وخلال اجتماع مؤتمر قانون البحار عام ١٩٥٧ ، اعترضت الدول العربية على النص فى مشروع الاتفاقية على حق المرور المامون فى الخلجان التى تصل بين مياة دولة والبحر ، وهو وضع خصيصا لإسرائيل لكن الولايات المتحدة تمكنت من ضمان اغلبية الاصوات لتمرير هذه الفقرة.

لكن هذه المكاسب التى حققتها اسرائيل ليس لها اهمية دون تامين المدخل الرئيسى للبحر الاحمر فى مضيق باب المندب خاصة بعد التجربة المريرة التى خاضتها فى حرب ١٩٧٣ عندما اغلقت البحرية المصرية المضيق فى وجه الملاحة الإسرائيلية.

واستوعبت إسرائيل الدرس ونشطت لتحقيق علاقات قوية مع الاطراف غير العربية المطلة على المضيق بدأت مع اثيوبيا خلال حكم الامبراطور هيلاسلاس ومن بعده نظام حكم منجستوهيلا ماريام ، وبعد نجاح اريتريا فى الاستقلال عن اثيوبيا ، وانتزاعها كل السواحل الاثيوبية على البحر، عززت إسرائيل من علاقاتها مع الدولة الاريترية الوليدة بغية استمرار وجودها فى المنطقة والحفاظ على القاعدة البحرية التى كانت حصلت عليها من اثيوبيا فى جزيرة «دهلك» الاستراتيجية عند مدخل مضيق باب المندب.

من جهة اخرى ، شكلت الولايات المتحدة الامريكية ، اسطولا خاصا للبحر الاحمر فى اعقاب حرب الخليج الثانية اطلقت عليه اسم «الاسطول الخامس» .

كما تمتلك فرنسا قاعدة عسكرية ضخمة فى جيبوتى عند مدخل البحر الاحمر ولها اسطول بحرى ضخم يعد اضخم تواجد عسكرى فرنسى خارج فرنسا.

هذا التواجد الدولى الكبير والمنافسة المحتدمة ، دفعت اليمن حين نشب النزاع إلى المسارعة بالتجاوب مع الوساطات الاقليمية ، واستبعاد الحسم العسكرى للصراع فى البداية ، خشية ان يؤدى اشتعال المواجهة إلى تدويل القضية وعرضها على مجلس الامن ، وطرح افكار من قبيل الاشراف الدولى على الجزر بحجة ضمان الامن وحرية الملاحة فى هذه المنطقة الاستراتيجية .

وهو نفس السبب الذى دعا الدبلوماسية المصرية إلى التحرك السريع لدفع جهود الوساطة المشتركة مع اثيوبيا لمحاولة تفادى التدويل ، لكن اريتريا عرقلت هذه الجهود ورفضت الوساطة الاقليمية وفى النهاية ارتضى الطرفان الوساطة الفرنسية.

لكن جهود الوسطاء الفرنسيين فشلت لعدة اشهر حتى فى مجرد الاتفاق على عدد الجزر المتنازع عليها ، وازداد التوتر ، واتخذ البرلمان اليمنى قرارا بتكليف الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة لاستعادة السيطرة على جزيرة حنيش ، وبالفعل انتشرت انباء عن تعزيزات عسكرية يمنية فى باقى الجزر المحيطة.

إلا ان طرفا جديدا اعلن عن وجوده فى المنطقة، فقد حذرت الولايات المتحدة اليمن خلال شهر ابريل الماضى من اتخاذ اجراء عسكرى لاستعادة جزر حنيش ، واعقبت ذلك باجراء مناورات مشتركة للبحرية الامريكية مع القوات الاريترية.

كما تلقت اريتريا دعما عسكريا من اثيوبيا التى تربطها بها معاهدة دفاع مشترك، تضمن نشر ١٠ الاف عسكرى فى المواقع الاريترية ضمن جزر حنيش ، كما عززت اريتريا تسليحها بزوارق حربية ومعدات واسلحة ثقيلة إسرائيلية نقلت الى الجزيرة.

وبدا ان الطرف الإسرائيلى المدعوم امريكيا قد اصبح صاحب اليد العليا فى النزاع ، فإسرائيل تزيد من ضغوطها تجاه اليمن نظرا للاهمية التى تحتلها الاخيرة بالنسبة لإسرائيل.

هذه الاهمية ليست فقط فى اتجاه التطبيع مع دولة عربية وهو شىء تزهو به الحكومة الإسرائيلية الحالية امام الناخبين قبيل الانتخابات ، ولكن ايضا لموقعهم المهم عند مدخل البحر الاحمر حيث تمر ثلث التجارة الخارجية الإسرائيلية ، وتشمل تجارتها مع جنوب افريقيا واليابان ودول شرق اسيا.

اضافة إلى رغبة الحكومة الإسرائيلية فى تهجير باقى اليهود اليمنيين البالغ عددهم ٢٠٠٠ شخص ، وهو ما سيرضى اليهود من أصل يمنى البالغ عددهم ربع مليون نسمة فى إسرائيل.

وجاءت الاخبار لتحمل نبا زيارة وفد من الحزب الديمقراطى العربى فى إسرائيل إلى اليمن يحمل على

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٦

لسان رئيسه عبد الوهاب الدراوشة عضو الكنيست ، اربع رسائل شفهية «الاولى» من شيمون بيريز تعلن رغبته في عقد قمة مع الرئيس علي عبد الله صالح ، و«الثانية» موافقة الملك حسين على استضافة هذه القمة في الاردن، و«الثالثة» رغبة ياسر عرفات في فتح مكتب يمني للعلاقات في منطقة الحكم الذاتي ، و«الرابعة» تمنيات الحاخام جامليئيل راعي اليهود اليمنيين في إسرائيل لزيارة اليمن.

وفي سياق هذه التطورات حدثت الانفراجة في المفاوضات التي ترعاها فرنسا واعلن عن اتفاق التحكيم الذي خضع لمعظم الشروط الاريترية ، وتنازلت اليمن عن مطالبها في قصر التحكيم على جزيرة حنيش فقط ، وبضرورة انسحاب القوات الاريترية من الجزيرة وعودة الوضع لما كان عليه قبل ١٥ ديسمبر ، وان يكون التحكيم لرسم الحدود الدولية بين البلدين .

وجاء الاتفاق الفرنسي لينص على

١ - تشكيل هيئة قضائية من خمسة قضاة تختار كل من اليمن واريتريا اثنين من أعضائها ويكون العضو الخامس محايدا ويراس اللجنة.

٢ - ان تبدا المحكمة مهامها بتحديد منطقة النزاع ، ثم تحدد مناطق السيادة لكلتا الدولتين.

٣ - تحدد المحكمة بعد ذلك خط الحدود البحرية بين الدولتين.

٤ - توضع ترتيبات لضمان التزام الاطراف بقرار المحكمة ومراقبة تنفيذه.

وأى كان ما سيسفر عنه قرار المحكمة الدولية ، فان مكاسب الاطراف غير العربية ستكون كبيرة ، حتى لو حكمت لصالح اليمن ، فان إسرائيل على الاقل قد نجحت في كسر جدار الصمت اليمنى تجاهها ، وفي اثناء ذلك ربما تحصل على المزيد من التغلغل في منطقة استراتيجية مثل باب المندب.

لكن الأخطر من ذلك هو سيناريو التدويل والاشراف الدولي على المنطقة ، والغريب ان يعتبر احد محللي مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام التدويل امرا طبيعيا ويدعو إلى إعادة رسم خريطة للتعاون في البحر الاحمر ، ويعد مركز الأهرام قريبا من دوائر صنع السياسة المصرية ومرشدا مهما لها.

ففي عدد الاهرام يوم ١٩٩٦/٢/٢٦ ، كتب الاستاذ «محمد عبد السلام» ما يلي : «انه لم يعد ممكنا ان يتم التعامل مع البحر الاحمر كبحيرة شبه عربية ، كما لم يعد ممكنا ان يتم التفكير ببساطة في تكرار عمليات بحرية تمت في الماضي

فهناك وجود مؤثر لدول غير عربية على نحو ما تطرحه اريتريا ، وسيناريو معقد يدفع في اتجاه (تدويل) جزر البحر الاحمر ، او تقديم ضمانات محددة لاستخدامها . كما ان هناك وجودا كثيفا لقوات بحرية تابعة لاطراف دولية مختلفة في البحر الاحمر منذ ازمة الخليج وخطط عسكرية ترتبط به ، وهي كلها امور تدفع في اتجاه امكانية ارساء صيغة لتامين البحر الاحمر بشكل مشترك بين اطرافه»!!

●● حنيش الكبرى في سطور:

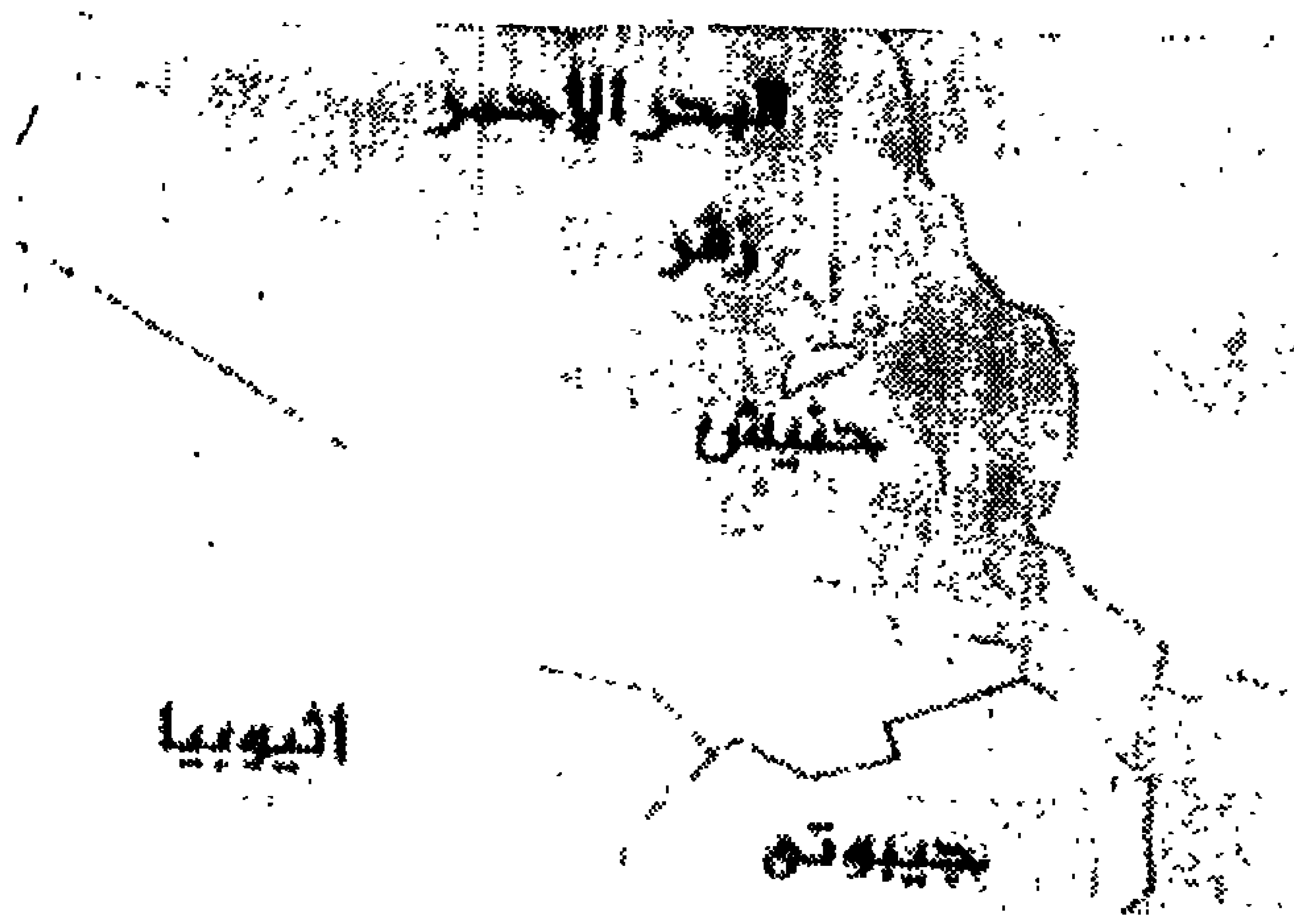
● مساحتها ٧٠ كيلو مترا مربعا ، وعلى طولها تمتد سلسلة من الجبال المرتفعة وعلى حافة السلسلة الجبلية يوجد سهل ساحلي قابل للزراعة.

● تمثل موقعا استراتيجيا مهما لقربها من خط الملاحة الدولية في البحر الاحمر.

● بينها وبين الشاطىء اليمنى ٢٨ ميلا بحريا ، بينما تبعد عن الشاطىء الاريترى نحو ٣٢ ميلا بحريا.

● سكانها جميعهم يمنيون يتراوح عددهم بالمئات بين حامية عسكرية صغيرة ، ومواطنين يعملون في الصيد ، وعمال وفنيين في إحدى الشركات اليمنية الأوروبية التي كانت تقوم بانشاء فندق ومركز للغطس.

● لعبت دورا مهما في اغلاق مضيق باب المندب خلال حرب ١٩٧٣.



ميزان القوى العسكرية بين البلدين

نوع السلاح	اليمن	اريتريا
● حجم القوات	٤٠ الف جندي+ ٤٠ الفا من الاحتياط+ ١٠ الاف من قوات الامن الخاصة+ ٢٠ الفا من رجال القبائل والميلشيات.	٥٠ الف جندي في تشكيلات نظامية وشبه نظامية.
● دبابات	١١٠٠ دبابة ـ	٢٠٠ دبابة
● عربات مدرعة	١١٠٠ عربة	٢٠٠ عربة
● مدفعية	٨٠٠ قطعة مدفعية وراجمة صواريخ+ ٥٠٠ مدفعا مضادا للطائرات	٣٠٠ قطعة مدفعية وراجمة صواريخ+ عدد من المدافع المضادة للطائرات
● القوات الجوية	٧٠ طائرة قتالية بينها ٦ من طراز «ميج -٢٩» الحديث والباقي «ميج - ٢١» و«سوخوي- ٢٢» و«اف- ٥ تايجر» + ٨ طائرات هليكوبتر هجومية «ميل -٢٤» + ٢٠ هليكوبتر مختلفة.	٢٠ طائرة قتالية وعدد اقل من طائرات الهليكوبتر.
● القوات البحرية	زورقان صاروخيان + ١٠ زوارق دورية + ٤ مركبات انزال.	١٠ - ١٥ قطعة تشمل زوارق دورية وقوارب انزال.
● صواريخ	٢٠ منصة صواريخ ارض - ارض تضم «فروج - ٧» مدى ٧٠كم، «س- س ٢١» بمدى ١٨٠كم، «سكاد» بمدى ٣٠٠كم	

عبدالكريم الإيرياني:

موقف متزن لمصر فى النزاع اليمنى ـ الإريترى

اتفاق باريس ملزم للطرفين.. وحسن النوايا متوافرة

باريس ـ من سعيد اللاوندى:

أكد عبدالكريم الإيريانى نائب رئيس الوزراء اليمنى ووزير الخارجية أن مصر كانت حريصة على نزع فتيل المواجهة العسكرية بين اليمن وإريتريا الإيقال إنها انحازت إلى دولة إفريقية وهى عضو فى الجامعة العربية، أو انحازت إلى دولة عربية وهى عضو فى منظمة الوحدة الإفريقية.

وقال فى تصريحات لـ «الأهرام» إن مصر أخذت موقفا متزنا إلى أقصى حدود الاتزان، ووجودها كشاهد مع إثيوبيا كان ضروريا لأنهما بذلا جهودا كبيرة فى الوساطة لحل النزاع.

وقال: إن فكرة الوساطة الفرنسية جاءت بالصدفة عندما جاء الأمين العام للأمم المتحدة فى زيارة لليمن لم يكن الهدف منها الوساطة، وإنما تلبية الدعوة منذ عام ١٩٩٤، فوجد النزاع قائما بين البلدين، فاقترح البحث عن دولة تكون مقبولة أمام المجتمع الدولى أكثر، كما يصعب على أى من الطرفين أن يشك فى نواياها، فلو كانت هذه الدولة هى اثيوبيا فالبعض يفترض أن اليمن قد لا تكون واثقة منها، ولو كانت دولة عربية يفترض أن إريتريا سوف لا تكون واثقة منها.

وقال: إن هذه الأسباب تكشف طبيعة الوساطة التى جاءت، وتلك التى اختفت.

وأوضح أن إثيوبيا كانت أول دولة شعرت بأن هناك مشكلة لابد أن تحل، أولا بحكم القرب الجغرافى، ثم بحكم العلاقات الإريترية ـ الإثيوبية، فكلنا يعرف أن هناك اتفاقية بين إريتريا وإثيوبيا يقضى بأن أى عدوان على أى من الطرفين هو عدوان على الطرف الآخر. وأعتقد أن الزيارة التى قام بها الرئيس الإثيوبى زيناوى إلى اليمن استطاع خلالها أن يطمئن اطمئنانا كاملا من الرئيس على عبدالله صالح إلى أن هذا النزاع لن يتوسع.

وقال عبدالكريم الإيريانى: إن إثيوبيا لا تعتبر أن النزاع على جزيرة حنيش، هو نزاع على أراض إريترية وإنما ترى أنه مكان متنازع عليه بين البلدين وما فهمناه منهم أن النزاع فى هذا المكان لا يجبرهم على تنفيذ اتفاقية الدفاع المشترك.

وأضاف وزير الخارجية اليمنى أن بلاده عانت من الصراع العسكرى والحروب لأكثر من ٣٠ عاما، وبالتالى فأى تفكير يمنى يبدأ من هل هناك حل سلمى، قبل التفكير فى الحل العسكرى يمكن اللجوء إليه؟ ولذلك كان الخيار هو الحل السلمى، وأعتقد أن من يفكر فى هذا العصر أن الحلول العسكرية تؤدى به إلى نتيجة نهائية ولا ينازعه أحد بعد ذلك، فهو تفكير قاصر

وحول النظرة الاستراتيجية لليمن بخصوص البحر الأحمر، قال عبدالكريم الإيريانى إنه لابد من الفصل بين أمن منطقة، وبين السيادة على أى مكان فيها. فالسيادة شئ، وأمن أى منطقة شئ آخر فالنزاع اليمنى ـ الإريترى هو نزاع على السيادة الإقليمية والحدود البحرية بصرف النظر عن أمن وسلامة البحر الأحمر

وعن ضمان التزام إريتريا باتفاق المبادئ الذى تم توقيعه فى باريس قال الإيريانى إن الاتفاق ملزم للطرفين، وأعتقد أن النوايا الحسنة متوافرة فى الجانبين لكى تسير القضية إلى منتهاها وحتى تصدر المحكمة حكمها

وقال إن ليس لدينا فى اليمن ما يدعونا للشك فى نوايا أى دولة عضو فى المجتمع الدولى، ومنظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الوحدة الإفريقية

الاشتراكي اليمني يهاجم المؤتمر ويحذر من الفتك بهامش الديموقراطية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ اتهم الحزب الاشتراكي اليمني المعارض امس المؤتمر الشعبي العام بشن حملة ضارية على الحزب وبكيل تهم التخوين والتكفير لقياداته. واعتبر ذلك «موروثاً رديئاً لكل الانظمة الشمولية، سيؤدي إذا استمر إلى الفتك بهامش الديموقراطية والحرية ويعكر صفو الحياة في اليمن».

وشن المكتب السياسي للحزب الاشتراكي حملته على المؤتمر بعد بيان صدر اخيراً عن الاخير في ضوء استئناف الحملات بين الحزبين اثر تجمد الحوار بينهما.

واتهم بيان المؤتمر الشعبي خطاب الاشتراكي بانه «لم يتجاوز حنين الحزب إلى ماضيه وتورط بعض رموزه القيادية في مؤامرة الانفصال ومحاولتها خلق مبررات واهية لهذه الجريمة الخيانية التي رمت إلى تمزيق الوطن» واعتبر بيان المؤتمر الشعبي ان «التناغم الاعلامي بين القيادات الانفصالية في الخارج وروادفها في الداخل يقود إلى نتيجة واحدة من حيث الدلالة واليقين واضافة جديدة لرصيد الاشتراكي في التآمر ودليلاً على وقوع قياداته تحت طائلة الارتهان وعجزها عن الاستفادة من قرار العفو العام».

وفي رده على المؤتمر قال بيان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي «إن حملة المؤتمر وبعض قياداته على الحزب تكشف عدم الاحترام للراي الاخر وغياب التقاليد الديموقراطية واسلوب التعامل مع المعارضة السياسية الموصومة بالخيانة العظمى».

واضاف: «اننا إذ نستغرب شراسة الحملة التي تقودها الحكومة واقوى حزب فيها، نكرر دعوتنا الصادقة والحريصة إلى العودة إلى الحوار السياسي المفتوح والتخلي عن اسلحة التخوين والتكفير التي طالما جربت وباءت بالفشل وكانت عواقبها وبالاً على الجميع. وبرهنت على ان التعددية السياسية في البلاد معرضة لمخاطر كبيرة وان محاولات الالغاء والتجريم والتخوين لا تزال معشعشة في عقول ووجدان بعض القائمين على الحكم».

ودعا الاشتراكي في بيانه المؤتمر الشعبي «قبل غيره» إلى «احترام الدستور وعدم استخدام الدولة وسلطاتها لمجابهة الخصوم السياسيين وتحديد الصواب والخطا في الحياة السياسية». كما دعا إلى «الوفاق الوطني والتمسك بمنطلقات وثيقة العهد والاتفاق، خصوصاً اسس بناء الدولة الحديثة في اليمن». ومعروف ان وثيقة العهد صدرت عن الاحزاب والقوى السياسية في اليمن إبان الازمة السياسية التي ادت في نهاية الامر إلى اندلاع الحرب صيف ١٩٩٤.

ويذكر ان الحوار الذي كان بدا بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي جمد اخيراً بعد اكثر من جولة بسبب مطالبة قيادات اشتراكية بإلغاء قائمة الـ ١٦ المطلوبين للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمى وتطبيق العفو العام على عناصر هذه القائمة، الامر الذي اعتبره المؤتمر الشعبي تجاوزاً غير منطقي من هذه القيادات ومحاولة لاستغلال الحوار الثنائي لتحقيق اهداف سياسية.

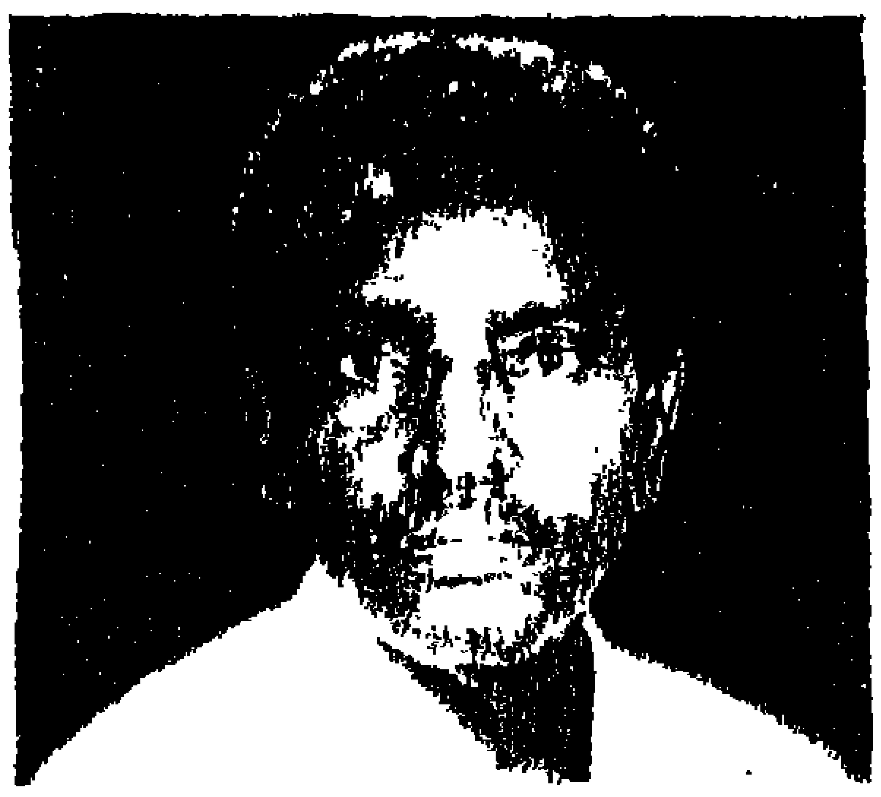
المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٦

مصر تبذل قصارى جهدها لحل أزمة لوكيربي

ردا على سؤال عما اذا كانت هناك مقترحات لحل مشكلة لوكيربى وهل هناك جهود لفك الحصار عن ليبيا. قال الرئيس مبارك ان قضية لوكيربى مشكلة قائمة منذ فترة طويلة ونحن نبذل اقصى جهد من اجل حلها لكن اعتقد انه فى ظل الظرف الحالى للانتخابات الامريكية فمن الصعب ان نصل الى حل لكنى اتمنى بعد انتهاء الانتخابات الامريكية ان نستطيع اجراء محاولة اخرى لعلنا نصل الى حل يرضى الاطراف المعنية.

وعقب العقيد القذافى قائلا ..لدى تعقيب بسيط فالعالم ينظر لقضية لوكيربى من منظور امريكى يقول انها قد تضر بالمرشح الامريكى فى الانتخابات. وتساءل القذافى لماذا لا يكون حل لوكيربى ورقة رابحة للمرشح الامريكى.. فعندما تتمكن محاكمة المتهمين ومثولهم امام العدالة وهو مطلب أسر الضحايا واظهار الحقيقة.. يمكن أن يتضح هل المواطنان الليبيان هما الفاعلان أم لا؟



رئيس جبهة التحرير الاريترية بعد اختياره رئيسا للتنظيم

ابراهيم محمد علي لـ «المجلة»:

لا استبعد الخيار العسكري لاقناع افورقي بالتعددية

حتى مستهل 1980 كانت جبهة التحرير الاريترية - المجلس الثوري تعتبر التنظيم الاريتري الرئيسي فوق الساحة الاريترية التي كانت تعج بالتنظيمات الصغيرة التي ظهرت عقب خلافات بدأت في مطلع السبعينات وفي 1981 نتيجة لعدد من الاخطاء العسكرية والسياسية وضمن ترتيبات اقليمية ودولية فقدت الجبهة دورها القيادي بعد ان منيت بهزيمة عسكرية على ايدي تحالف بين الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا برئاسة الرئيس الاريتري الحالي اسياسي افورقي والجبهة الشعبية لتحرير التيجراي برئاسة الرئيس الأثيوبي الحالي مليس زيناوي حيث لعبت الحكومة السودانية بقيادة الرئيس السابق جعفر النميري دورا لصالح افورقي وزيناوي في تلك الاحداث.

ومنذ ذلك التاريخ جاهد هذا التنظيم الاريتري في الابقاء على نفسه من خلال وجوده الداخلي قبل وبعد استقلال اريتريا ومن خلال وجوده الخارجي في السودان خاصة وسط اللاجئين، وفي العالم عامة وخاصة في اوروبا الغربية التي يحظى التنظيم فيها بوجود كبير وعلاقات مميزة بسبب العلاقات القديمة، او لوجود جاليات اريترية كبيرة في دول اوروبا الغربية مؤيدة له

منذ فترة وجيزة عقدت جبهة التحرير الاريترية المجلس الثوري مؤتمرها الوطني الرابع وناقشت التطورات فوق الساحة الاريترية على ضوء ما اعتبرته فشلاً لكافة الجهود التي بذلت لاقناع الحكومة الاريترية بأهمية الحوار الوطني المفضي لنظام تعددي والى احترام وتقدير الدور الوطني للتنظيمات الاريترية في مرحلة العمل العسكري والسياسي الذي حقق لأريتريا استقلالها.

ومن ضمن القضايا التي طرحت على المؤتمر ونالت قسطا من النقاش مسألة القيادة عندما حالت ظروف موضوعية دون حضور رئيس الجبهة احمد ناصر المؤتمر، حيث حسم الأمر اخيرا باختيار نائبه ابراهيم محمد علي رئيسا للتنظيم بينما احتفظ احمد ناصر بعضوية المجلس الثوري بعد ان نال اعلى الاصوات بين من ترشحوا للعضوية فيه

وقد التقت «المجلة» الرئيس الجديد للجبهة وحاورته حول قرارات المؤتمر وقضايا المرحلة اريتريا واقليميا

● **بعد ثلاث سنوات من الاستقلال كيف تقيمون الوضع على الساحة الاريترية ؟**

.. منذ الاستقلال وحتى الآن اتسمت الاوضاع بالتدهور الشديد على

المصدر: الحياة
التاريخ: ٩ يوليو ١٩٩٦

كافة الاصعدة نتيجة لسياسات غير مسؤولة تبناها النظام على الصعيدين الداخلي والخارجي. ففي الاطار الداخلي تزايدت بوضوح النعرات الدينية والقبلية وكانت هذه الظواهر في حالة انحسار وغياب ابان فترة النضال الوطني من اجل الاستقلال. كذلك اتسعت الفجوة بين الحكومة والشعب بسبب التردي الاقتصادي والصعوبات المعيشية واتساع دائرة البطالة ونتيجة للممارسات القمعية ولانعدام الحريات.

اما خارجيا فتراوح الامر بين دمار تام في العلاقات بين الحكومة الاريترية وجارتيها اليمن والسودان، وبين فتور شديد وهواجس اشد في العلاقات بينها وبين الدول العربية المجاورة لأريتيريا مقابل تنسيق وتقارب ملح وشديد في العلاقات بين الحكومة الاريترية واسرائيل.

● كنتم تسعون لاجراء حوار مع الحكومة الاريترية لتوسيع دائرة المشاركة والاسهام في حل قضايا البلاد في اطار قومي، اين وصلت هذه الجهود؟

- عقب انهيار الاستعمار الاثيوبي لبلادنا تقدمنا بجملة من المقترحات الى الحكومة الاريترية المؤقتة آنذاك وكان من رأينا انها كفيلة بالمساعدة في تجاوز آثار ومخلفات الماضي ووضع البلاد على الطريق الصحيح. والاقتراحات نوجزها الآن كما يلي:

- المصالحة الوطنية ودعوة كل الفصائل الاريترية التي حملت السلاح ضد الاستعمار الاثيوبي الى هذه المصالحة الهادفة الى تصفية مرارات الماضي وتمهيد الطريق لبناء اريتريا المستقلة.

- افساح المجال لحرية التعبير والتنظيم واعتماد النظام الديموقراطي التعددي في اريتريا وضمان حرية الصحافة واستقلال المؤسسات الدستورية خاصة القضاء.

- وضع ميثاق وطني انتقالي من خلال مؤتمر ينعقد في اسمرة وتشترك فيه كل الفصائل الاريترية والنقابات والشخصيات الوطنية وينتهي العمل بهذا الميثاق فور اقرار الدستور الدائم عبر استفتاء شعبي تقوم بعده سلطة وطنية منتخبة.

- تشكيل حكومة وحدة وطنية قوامها القوى التي شاركت في وضع الميثاق الانتقالي المقترح وتنتهي صلاحيات هذه الحكومة بقيام الحكومة المنتخبة ديموقراطيا.

● كيف رد الجانب الآخر على مقترحاتكم هذه؟

- ١٩٩١ انهارت كل جهودنا عقب اعلان افورقي الحظر التام على النشاطات السياسية خارج الجبهة الشعبية بقيادته. فأعقبت ذلك الاعلان حملة عسكرية ضد رفاق السلاح قام خلالها بقمع كل صوت يدعو الى الوحدة الوطنية عن طريق الحوار كما عقد اتفاقات امنية مع بعض الدول المجاورة لمطاردة الجبهات المعارضة له.

● بعد نحو ثلاث سنوات من الاستقلال الا يبدو الوضع في أريتريا مستقرا الى حد ما؟

- تشير الملامح الرئيسية للوضع الراهن في أريتريا الى الآتي:

- توتر سياسي شديد بعد سد الطرق امام المعارضة للتعبير عن نفسها الامر الذي يهدد بحرب اهلية بدأت مظاهرها في منطقتي دنكاليا والقاش.

- اقتصاديا يواجه الناس مأزقا معيشيا دفع آلاف منهم الى الهجرة مجددا

- تسخير العائد الاقتصادي القليل في العمل العسكري سواء ضد المواطنين بعد توتر الاوضاع الامنية او ضد الدول المجاورة على نحو ما يحدث مع اليمن والسودان

● لا زالت مشكلة اللاجئين الاريتريين بلا حل اذ تتحدث التقارير عن هجرة ارتيرية معاكسة حتى وسط الذين عادوا لبلادهم عقب الاستقلال ما هي المشكلة في تصوركم؟

- تشير التقديرات الدولية والمحلية الى وجود نحو مليون لاجئ اريتري في الخارج نصفهم في السودان. ويعتقد ان 25 الفا منهم عادوا الى بلادهم بعد الاستقلال. كما ان الحكومة الاريترية لا ترحب بعودة اللاجئين لاعتقادها ان عودتهم تصب في صالح المعارضة كذلك بدأ الآن بعض الذين عادوا يتدفقون الى الخارج خاصة بين المسرحين من قوات الجبهة الشعبية، او من بين الشباب الذين يرفضون الانخراط في العمل العسكري لقمع الداخل او التحرش بالخارج

● هناك حديث حول حوار في الخارج يدور الآن بين فصائل اريترية معارضة بهدف توحيد جهودها فأين وصل هذا الحوار؟

- منذ 1991 قدمنا الى الفصائل الاريترية مشروع وطني يشكل برنامجا يمكن الاتفاق حوله ويدعو الى الالتزام بقيام نظام ديموقراطي تعددي في البلاد مع وحدة الشعب والارض واحترام التنوع الذي يكون تركيبة المجتمع الاريتري، والعمل المشترك على تحقيق هذه الاهداف حيث توصلنا الى اتفاق مشترك حولها مع فصيلين هما - جبهة التحرير - المجلس الوطني وجبهة التحرير بقيادة عبد الله ادريس. والى الآن لم يترجم الاتفاق الى عمل.

● في المؤتمر الوطني الرابع لتنظيمكم حصلتم على تفويض لاستخدام عدد من الخيارات لاقناع الحكومة في بلادكم بالحوار والمشاركة، هل كان الخيار العسكري ضمن هذه الخيارات المسموح لكم بها؟

- النضال السياسي لا يقل فعالية وتاثيرا كوسيلة للتغيير ما دامت القوى التي تتعاطى هذا العمل تمتلك الخبرات الكافية في استخدام ما لديها من وسائل سياسية بصورة جيدة. ومن هذا الفهم نتعاطى العمل السياسي كوسيلة لتحقيق اهداف ومقررات التنظيم والمؤتمر الوطني الرابع. لكننا مع ذلك لا نستبعد الخيار العسكري مع اننا نعتبره اسوأ الخيارات لبلد خرج من حرب طاحنة.

● اخترتم في المؤتمر الرابع رئيسا للتنظيم بدلا عن الرئيس السابق احمد ناصر، فما هي دواعي التغيير؟

- التغيير داخل تنظيمنا تقليد ديموقراطي معمول به منذ انعقاد مؤتمرنا الاول عام 1971. اما بشأن احمد ناصر رئيس التنظيم السابق فأود ان اوضح انه هو الذي قدم الاعتذار عن عدم الاستمرار في الرئاسة لأسباب شخصية لكنه لم يعتذر عن العطاء والعمل الوطني

● مارست بعض التنظيمات الاريترية العمل المسلح مثل جماعة الجهاد الاسلامي الاريترية. كيف تنظرون الى هذا العمل في المرحلة الراهنة وهل جماعة الجهاد جزء من مشاوراتكم مع المعارضة الاريترية؟

- نحن نؤمن بحق الآخرين في رفع ما يرونه من شعارات، وان كنا لا نرى ان رفع شعارات الكفاح المسلح او ممارسته دون توفر الشروط الموضوعية امر مجد.

خلافنا مع جماعة الجهاد التي ليست ضمن حوارنا الوطني، حول نقطتين اساسيتين هما سعينا لقيام نظام تعددي ديموقراطي علماني في البلاد، بينما تدعو الحركة الى نظام ديني تكون المرجعية فيه للدين. كذلك نحن نوجه خطابنا السياسي الى سائر الاريتريين بينما توجه الحركة خطابها السياسي الى قطاع معين من الشعب الاريتري.

● توترت العلاقات بين دولتين من الدول المجاورة لاريتريا هما السودان واليمن كما ان هناك فتورا في العلاقات مع جيبوتي، كيف تنظرون الى هذه المشاكل والخلافات؟

- دأبت الحكومة الاريترية على اتباع سياسات مع الجيران فيها عدم مراعاة لمصالح الآخرين، كما انها تتنافى مع مبادئ حسن الجوار حيث تعمل الحكومة عوضاً عن ذلك على توطيد علاقاتها بدول اجنبية تتعارض مصالحها مع مصالح الدول المجاورة. غير اننا نعتبر الحكومة الاريترية هي مسؤولة عن كل الآثار غير الايجابية في علاقات بلادنا بالآخرين.

● عقب الاستقلال حدث تطور ايجابي في العلاقات الاريترية الاثيوبية برغم الخلفية الاستعمارية لاثيوبيا. كيف تنظرون الى هذه العلاقات الآن وهل لاثيوبيا اي دور في تشجيع الحوار الوطني الاريتري لعقد مصالحة قومية؟

- نحن نؤيد علاقات وطيدة بين الشعبين الاريتري والاثيوبي لوجود روابط قديمة دينية وجغرافية وخلافه بيننا وبينهم. كما اننا لسنا ضد اية اتفاقات تخدم هذه الروابط وتقويها ولا تمس سيادتنا الوطنية او تتورط في شؤوننا الداخلية لدعم طرف ضد الطرف الآخر. ومع ذلك لا نتصور ان للحكومة الاثيوبية دورا وفاقيا نسبة الى انحيازها الواضح لصالح الحكومة الاريترية بقيادة افورقي ■

جدة. سيد احمد خليفة